Copyright © King Saud University

٤١١٫٦١
ط . ت

الطراز في شرح ضبط الخراز ، تأليف التنسي ،
محمد بن عبدالله - ٨٩٩هـ بخط محمد بن
البكر الفلالي السيفي سنة ١١٣١هـ .

١٥٧ ق ٢٤ س ٢٠ x ١٥ سم

٤٧٤٨

نسخة جيدة ، خطها مغربي دقيق .

الازهرية ١١٢:١ الاعلام ١١٦:٧

١- خطوط المصحف ، الكتابة ، اللغة العربية
أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

رقم ١٥

٢٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٧٤٨ ف ٣/٩٨٢

العنوان: الطراز في شرح ضبط الخراز

المؤلف: التنسي، محمد بن عبد الله

تاريخ النسخ: ١١٣١ هـ

اسم الناسخ: محمد بن عبد الله البكر الغلالي السفياني

عدد الأوراق: ١٥٧ ق — ٢٠×٢٥ سم

ملاحظات:

16 ج 2

الحمد لله وحده
هذه نسخة من الطراز في شرح ضبط الخراز للامام التنسي
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين

[illegible] محمد بن عبد الله [illegible] وله عدة [illegible] الفقيه
[illegible] العلامة [illegible] الاديب [illegible]
رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] واجوبة [illegible] وغيرهم و [illegible]
والعقيدة [illegible] الفقه و [illegible] الارواح
وجواب [illegible] ومسئلة [illegible] توات [illegible]
علم حفظه وتحقيقه واخذ عنه جماعة [illegible]
[illegible] وغيرهم [illegible]
[illegible] الاديب [illegible]
سنة تسع وتسعين وثمانماية [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]

جزء من الطراز في شرح ضبط الخراز 53 [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي لا ينبغي الحمد إلا له والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بختم الرسالة صلاة وسلاما
يخلقانه ولا يومان ذا آله وصحبه وبعد فإني رأيت من تكلم على ضبط الأستاذ أبي عبد الله الشريشي الشهير
بالخراز وجدتهم بين مختصر اختصارا مخلا ومطول تطويلا مملا فاستخرت الله تعالى أن أضع عليه
شرحا متوسطا يكون أنشط لقارئه وأقرب لفهم طالبيه فشرعت فيه مستعينا بالله تعالى وسميته بالطراز
في شرح ضبط الخراز نسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به النفع العميم إنه رحمان
رحيم قال رحمه الله ورضي عنه **هذا تمام نظم رسم الخط وها أنا أتبع بالضبط** لفظة هذا
مركبة من ها التي للتنبيه وذا التي للإشارة وها لفظة التنبيه فمعناها تنبه وأحضر ذهنك لما نعلمه
أن تنبيه بها القريب أو من في حكمه قيل ولذلك لم تجمع مع لام البعد في نحو ذلك وقيل لم يجمعهما
كراهة كثرة الزوائد وأما ذا فيشار بها إلى القريب أو من في حكمه وأشار بها الناظم إلى آخر بيت من نظم
الرسم الذي هو قوله صلى عليه ربنا البيت ويحتمل أن يكون أشار به إلى آخر الخط وهذا البيت وهو قوله
أول ويحتمل أن يعود على بعض الخط كله وقوله قد انتهى الأول وذا الثالث الوضع عند أكثر البصريين
أم أدى والألف زائدة فيها ذا أنها عند الكوفيين ثنائي والبدل أصل شأنها أيضا عند السهيلي وجماعة
وهو المنصح وعلى الأول قيل محذوف العين وقيل محذوف اللام وهو المنصح وعليه قيل أصله كر العين
وقيل مفتوحها وهو المنصح وعينه واو ولامه ياء حاصلا على باب غوى لكثرته وقيل عكسه وهو باب
حيي وما النحو أبيه وهو باب قوة وقوله تام معناه انقضاء وفراغ وهو إما مصدر تم أو اسم مصدر
أتم وتمم وهو المخبر عن المبتدأ الذي هو هذا وقوله نظم النظم ضد النثر وهو الكلام الموزون المقفى
قصدا وفيه وارتباط المعنى وقافية وهو في الأصل مصدر نظم والمراد به هنا اسم المفعول كما
أنه مصدر حيث يراد به الدرهم وأصل التأليف مأخوذ من نظم العقد وهو تأليف جواهره
وكأنه يقول بهذا تمت القصيدة المنظومة في رسم الخط والنظم الذي أراد هو
ما

ما نظمه أولا وقيل هذا الضبط موصولا به فيجب علينا أن نجريه ما للمقنع وما للتنزيل ولا منه
للمنصف ولا ما للعقيلة فيدخل الشرح حتى يتبين ما لكل كتاب منها من الأحكام وترك الضبط على حاله لأن
أحكامه متفق فيها في جميع الكتب وقوله رسم الخط أي الخط هنا واقع على الخطوط لأن أصل المصاحف وهي
نتكلم عليها بوجهين أحدهما ما يرجع إلى بيان الزائد والناقص والمبدل أو غير ذلك والموصول وغيره وهو
المسمى بعلم الرسم وفيه نظم المؤلف ما تقدم والوجه الثاني ما يرجع إلى علامة الحركة والسكون والشد
والمد والساقط والزائد وهو المسمى بعلم الضبط وفيه نظم المؤلف هذا النظم نتكلم عليه وقوله وها
أنا أنا ضمير المتكلم وهو أعرف المعارف كناية المؤلف عن نفسه وهو ثنائي عند البصريين والهاء
زائدة ثلاثي عند الكوفيين والأفصح إثبات ألفه وقفا لا وصلا وتميم يثبتونها فيهما وقد تبدل الهمزة
هاء فيقال هنه وقد تقع على النون فيقال آن وقوله أتبع بالضبط هو بضم همزة المتكلم لأن ماضيه
رباعي بهمزة التعدية فلذلك يطلب مفعولين بنفسه أحدهما الهاء والثاني بالضبط والباء زائدة
في قوله تعالى تنبت بالدهن عند من ضم التاء وكسر الباء قال **كي ما يكون جامعا مفيدا على الذي**
البيت معهودا كي هنا تحتمل وجهين أحدهما أن تكون حرف جر بمعنى لام التعليل والثاني أن تكون
مصدرية فعلى الأول ما إذا دخلت عليها لام الجر فإنها تتعين المصدرية لامتناع دخول حرف الجر على مثله
فإن جعلتها حرف جر تعلقت بأتبعه وجاز أن يكون الرفع على جعلها مصدرية والنصب على جعلها
زائدة وأن مقدرة بعدها وإن جعلتها مصدرية قدرت لام الجر قبلها متعلقة بأتبع وجاز في
يكون النصب على زيادة ما والرفع على جعلها كافة واسم يكن ضمير عائد على التأليف وما معا خبرها أي
جامعا لعلم الرسم والضبط ومفيدا أي فائدة تامة وهو خبر بعد خبر أو حال من ضمير جامعا وهو
الخبر وجامعا حال وقوله على الذي البيت معهود البيت هنا بمعنى أصحبنا ويبسر فالبيت بالانظار
لا مقولة واحدا وهو ضمير الغيبة ومعهودا حال منه وعلى الذي متعلق بأتبعه أو بمحذوف على أنه
حال من الضبط ومعهودا معناه متعارف قال **مستنبطا من زمن الخليل مشتهرا في**
أهل هذا الجيل الاستنباط الاستخراج والاختراع ومن بمعنى في مثلها في قوله تعالى إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة والخليل هذا هو ابن أحمد شيخ سيبويه أول من وضع كلام العرب لغة ونحوا ونصيبها
وعروضا ورسمها وضبطا وكان عابدا زاهدا ورعا يذكر أنه صلى الصبح بوضوء العتمة
أربعين سنة وهو المستنبط الثاني للنقط واختلف في المستنبط الأول فقيل يحيى بن يعمر وقيل أبو

عاصم وقيل ابن ابي اسحق والصحيح انه ابو الاسود وسبب ذلك ان زياد بن ابي سفيان كان ابن ابيه عبيد
الله وكان يلحن في قراءته فقال زياد لابي الاسود ان لسان العرب قد خالطه الفساد فلو وضعت شيئا يصلح
الناس به كلامهم ويعربون به القرآن فابى عليه ابو الاسود فامر زياد رجلا يجلس في طريق ابي الاسود
فقرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن فقرأ الرجل عند مرور ابي الاسود به ان الله بريء من
المشركين ورسوله بخفض رسوله فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال معاذ الله ان يبرأ من رسوله فرجع
من فوره الى زياد وقال قد اجبتك الى ما سألت فاختار رجلا عاقلا فطنا فقال له خذ المصحف وصبغا
يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط فوق الحرف نقطة واذا ضممتها فانقط امامه واذا كسرتها
فانقط تحته فاذا اتبعته غنة فانقط نقطتين يعني التنوين هكذا حتى جاء على آخر المصحف فكان نقط
ابي الاسود نقطا مدورا والنقط الاعجام الآن مخالف له في اللون واخذ ذلك عنه ميمون الاقرن وعنبسة
الفيل وابن ابي اسحق واخذه الخليل عن هؤلاء ثم ان الخليل اخترع نقطا آخر يسمى المطول
وهو الاشكال الثلاثة الماخوذة من صور حروف المد وجعل مع ذلك علامة المد شينا اخذها من
اول شديد وعلامة الخفة خاء اخذها من اول خفيف ووضع الهمز والاشمام والروم فاتبعه الناس
على ذلك الى زمن المؤلف فلذلك اختاره في نظمه هذا كما اشار اليه عن نقط ابي الاسود الا انه
لم تقو بمقصوده ويكون ما انتضاه هو ما استنبطه الخليل لا يعطيه لا بدل الا انه مستنبطا في
زمن الخليل ولا يدل على ان الخليل هو المستنبط فالراوي الخليل هو اول من الف في الضبط وعبر المؤلف
بالجيل عن الزمان واراد زمانه والمعروف عند اللغويين ان الجيل الصنف من الناس ومستنبطا
حال من مفعول الفيته او من ضمير معهود ومشهورة كذلك او حال من ضمير مستنبطا فان
فقلت طالبا من الوهاب عونا وتوفيقا الى الصواب القول اذا كان بمعنى النطق يتعدى
عند غير سليم الى مفعول واحد فيقتضي ان يكون مقوله مفردا وتعين بعده جملة محكية فهي
مفعوله والمحكي هنا فيقلت هو قوله القول في احكام وضع الحركة الى آخر الكتاب وعبر المؤلف
بالماضي في موضع المستقبل تنزيلا له منزلة الواقع لقوة الرجاء او تفاؤلا وطالبا حال من
الفاعل في قلت ومن الوهاب متعلق بطالبا والوهاب من امثلة المبالغة وهو من اسماء الله تعالى المتفق
عليها ومعناه الكثير العطاء تفضلا وعونا مفعول بقوله طالبا وذلك لاعتماده على صاحبه
وهو الفاعل او لكونه في معنى الحال وتوفيقا عطف على عونا والعون التقوية وهو خلق القدرة على فعل
المراد

المراد والتوفيق القدرة على الطاعة وعبر به هنا عن الهداية الى الصواب في نظمه هذا والى الصواب متعلق
بتوفيقا قال **القول في احكام وضع الحركة في الحرف كيفما علمت انت حركته** انما ابتدأ بالكلام على الحركة
لانها اول ما استنبط من احكام الضبط ولذلك اتبعها بذكر التنوين كما تقدم في قضية ابي الاسود والقول
خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا او في احكام متعلق بالقول ويروى احكام بكسر الهمزة وفتحها فبكسرها
مصدر بمعنى الاتقان وبالفتح جمع حكم والمراد الصفة اي في صفات وضع الحركات لان المراد بها
حركات الجنس الشاملة للفتح والضم والكسر وقوله في الحرف يحتمل ان تكون في الظرفية لا على المجاز
لا على الحقيقة مثلها في قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات فيراد في بنيتهم وكذلك هنا وتحتمل
المصاحبة مثلها في قوله تعالى ادخلوا في امم قد خلت وزعم بعضهم انها بمعنى من وفيه بعد ولا
يصح ظرفية حقيقية اذ يلزم عليه جعل الحركات في نفس الحروف ولا قائل به ولا جعلها للاستعلاء اذ
يلزم عليه جعل الكسرة فوق الحرف مع ان في للاستعلاء فيه خلاف اوائل السور كما نص عليه
الداني وكيفما اسم شرط وانت تشير لها والجواب محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير كيفما
حركات الحرف فضع القول فيبين صفة وضع حركتها وبعيد ان تكون هنا استفهامية كما زعم
بعضهم وفاعل انت ضمير عائد على جنس الحروف الذي دل عليه الحرف وحركته حال منه وفي ذلك نظر لان
المعنى كما في قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء معناه او الاطفال او بان المعنى القول
في احكام وضع الحركات في الحروف فحيثما جاءت تلك الحروف محركة اي بالضم او الفتح او الكسر فان
ففتحة اعلاه وهي الف مبطوحة صغرى وضم فوقه واو صغرى امامه او فوق وتحته الكسر ياء تلفى
اشار في هذين البيتين الى صفة الحركات الثلاث والى محالها من الحروف على مذهب الخليل الذي اختاره
لجري العمل به كما ذكر وان كان الداني اختار نقط ابي الاسود فاشار بقوله اعلاه الى محل الفتح
يعني انها توضع فوق الحرف واشار بقوله مبطوحة صغرى الى صفتها وجعلت مبطوحة لئلا
تلتبس بالمطة وجعلت صغيرة لتظهر مزية الاصل على الفرع والفاء جواب شرط مقدر
اي ان تسئل عن محل الحركات من الحروف ففتحة اعلاه وهذه الفاء او التنويع هو المسوغ للابتداء
بفتحة واعلاه خبره ومبطوحة وصغرى نعتان للالف او صغرى حال من ضمير مبطوحة وزعم
بعضهم انهما خبران آخران وهو غير صحيح لان فايدتهما موقوفة على الف فهو النعت قطعا
واتى بلفظ صغرى مؤنثا مع التجريد وذلك ممنوع عند علماء العربية

فنسب الى الفعل والكلام بما لانه التمس له وفعل لم يقبل منه وقوله وضم يعني الى اخره اشار الى صفة الضمة بقوله
والواو الى صغير كما ذكر في الفتحة واشار الى محلها بقوله امامه او دونه اي انت مخير في جعل الضمة امام الحرف
او دونه واختار المبرد وجماعة المغاربة ليلا تلتبس بالواو المتلوة وضم مبتدا سوغ الابتدا به التنويع
وخبره يعني وهو العامل في امام وما عطف عليه واو حال من ضمير يعني واعرب بعضهم هذا الكلام بوجه
غير هذا تبعد عند التامل ونصب دون وان كان مقطوعا عن الاضافة لفظا لانه قوي ربط المضاف
اليه كما في قراءة من قرأ لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض بلا تنوين بالالف جنبيه الاطلاق ولا تذكرة
لقراءة من قبل ومن بعد في الاية بالتنوين بالالف بعد ذكر التنوين وقوله وتحته الكلمة الى قوله اشار بقوله تحته الى المحل
وبقوله بالدال الى صفتها وفيه حذف النعت لدلالة ما قبله تقديره مغير وتحته متعلق بتلفا والكسرة
مبتدا خبره تلفى وبالدال حال من فيه ومعنى تلفى توضع وقدم الفتحة على الضمة والضمة على الكسرة اقتدا
بابي الاسود ومن قبله اخذت اسماء هذه الحركات ومحالها وظاهر كلام المصنف وتجمع ان الضمة
لها الجر وكذلك الكسرة وهو صحيح واجاز بعض المتاخرين اسقاط راسيهما كما اسقط الالف
وهو صحيح ايضا وفي كلام الداني وغيره ما يشعر به وانكره بعضهم وزعم انه لا مستند له من كلام الفقهاء
وليس كما زعم ولم يلتفت الناظم الى قول من جعل الفتحة امام لضعفه كما لم يلتفت الى قول من
الضمة في نفس الحرف وقد تبع الموافق والداني ابا الاسود في الاقتصار على ذكر الحركات الثلاث وذلك
حصرهم لها وان شملوها الحركات البناء والاعراب وغيرهما من حركات التقاء الساكنين والاتباع
والنقل وان كان بعضهم خصها بحركات غير الاعراب جسد يد فوق **ثم متى اتبعتها تنوينا**
فزدها مثلها تبيينا الغالب في ثم ان تكون للترتيب والمهلة وقد تخرج عن الترتيب كقول
الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ... وعن المهلة كقول الشاعر جرى في الانابيب ثم اضطرب
وكذا اذا قصد ترتيب الاخبار ومنه كلام المصنف فلا مهلة فيه وزاد عليها تاء التانيث
وكذلك جائز فيها اختيارا وجوزوا في ثم [illegible] والمفعول في اتبعتها يحتمل عوده على
الحروف المحركة بالحركات المذكورة اي اتبعت النطق بالحروف النطق بالتنوين فزد للحركات ما
مثلها ويحتمل عوده على الحركات المذكورة وهو الظاهر ليلا يؤدي الى تفكيك الضماير لان ضمير
الهاء وضمير مثلها عائد على الحركات بلا نزاع ولان الحركات مقدرات بعد الحروف فهي اقرب
[illegible] مفعول ثان وفزد جواب اذ وهو العامل في اتبعتها ومثلها نصب
تبيينا

تبيينا اما لانه مفعول له او مصدر في موضع الحال من فاعل زد والتقدير فزد الى الفتحة فتحة والى الضمة
ضمة والى الكسرة كسرة لتبيين بذلك او مبينا بذلك ان بعدهن في اللفظ نونا تسمى تنوينا
وانما كانت تبيين التنوين لانه لا ياتي الا بعد تمام الكلمة وكان تبيينها الا ياتي كذلك بل في اول الكلمة او
وسطها او متصلا بها فرق بينهما في التعبير فقيل لما هو من نفس الكلمة نون على الاصل
وعبر عن هذه بالتنوين تنبيها على ذلك ولما حصل الفرق بينهما في التعبير جاء الخط تابعا
لذلك فرسمت تلك الا نونا على الاصل ولم ترسم هذه ولما لم ترسم احتاج اهل الضبط
ان يجعلوا لها علامة تنبيه عليها وكان الاصل ان ينبه عليها بعلامة السكون لكونها
ساكنة لكن لما نافر الاول لما لم يجعل للسكون علامة اذ ترك العلامة عنده علامة ورأى ان
التنوين حرف صحيح يحتاج الى علامة تدل عليه جعلها من جنس ما اخترعه
فجاء كل من بعده منتبها له في ذلك هذا التشبيه ما وجه به وقد رجح بعضهم هذا بكونه لا ياتي
الا بعد الحركة ولزومه الا [illegible] لزمت الحركة اول اللفظ وثبوتهما وصلا وحذفهما وقفا الا
ان تقف بالفتح **انصب ها عليه فاجعل الكتب** لما انشى كلامه قبل هذا بان حركة الحرف ملازمة له وان علامة
التنوين ملازمة لحركة الحرف الذي تبعه التنوين تقول في ذلك المرفوع والمنصوب والمجرور وكان
بعض المنصوب يخالف ذلك احتاج الى التنبيه عليه فاشار الى من المنصوب المنون [illegible] فيسمى
قسم [illegible] منصوب كلامه وهو ما يوقف عليه بالالف لكونه كتب على مراد الوقف كقوله
نعم [illegible] وقسم [illegible] كلامه وهو لا يوقف عليه بالالف
لكونه لم يكتب [illegible] وهو ما كان منصوبا منونا من ذات التانيث الا حقه الاسماء كقوله تعلى
ربنا [illegible] واحترز بالشرط [illegible] قبل هذا جعل
الحركتين على الحرف المحرك وحركته [illegible] التركيب [illegible] الاتباع وهي
[illegible] حيث يوقف بالالف [illegible] الحركتين [illegible] على الالف [illegible] يوقف عليه
بها [illegible] وهما منفصلان [illegible] وصورة ذلك هكذا غفورا رحيما واذا كانت مركبتين
فيحتمل ان تكون العليا هي التنوين ويحتمل ان تكون هي الحركة واما في التتابع فالاخيرة
بلا ريب [illegible] شرطه [illegible] مبتدا [illegible] جواب الشرط
وحذف منه الفاء ضرورة كقول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها [illegible]
[illegible]

التجيبي واشار بقوله في الكثير الى ان غير هذا القول وسيصرح به ويروى بفتح الكاف على انه
مصدر كثر معناه بين وقد روي بضمها على انه جمع كثير لاكثر الكتب وفيه من تقديم مضاف وجعل
الياء من ضمير يعود على الضبط اي في اكثر كتب الضبط واختار هذا الوجه اقتداء فيه
بالداني وابي داود وهو مذهب ابي محمد اليزيدي وجرى به عمل الجمهور وعليه نقاط المدينة
على ما حكاه ابن اشتة والشام والكوفة والبصرة ووجهه انه لما تقرر ملازمة التنوين
للحركة بحيث لا ينفك عنها وكان الياء علامة للتنوين في الوقف استدعا كون علامة التنوين
من الحركتين عليه اذ هي علامة الوصل وهو علامة الوقف والحرف يستدعي كون حركته فوقه
والغرض ان الحركة والتنوين متلازمان فلم يكن من تعيين احدهما وجعل الحركتين على الحرف
فالتنوين جعلهما على الالف محافظة عليه لئلا يتوهم معها سوى اجتماعه بكونه ساكنا او ذلك
يندفع بالتنوين اذ يجمع بين الساكنين ممتنع قال سواء ارتسم او ان حذف وهو ملحق كنحو ماء
يعني ان الحكم بجعل الحركتين على الف التنوين لا فرق فيه بين كون الالف ثابتة في الرسم او محذوفة
والتحقت بالحمراء ومثال الاول عليما حكيما ومثال الثاني ماء ونساء ولم يمثل المصنف للاول
لوضوحه ومثل للثاني لتوهم خفائه ويحتمل ان يكون مثاله نصا في التمثيل لهما جميعا لان في
ضبطه مما يحكى في اية النقط ثلاثة اوجه ان يجعلها عندهم لكون النقط مبنيا على الوصل ان تجعل
الهمزة نقطة صفراء بعد الالف الكحلاء والنقطتان على الهمزة ولا يلحق بعدها شيء وصورته
هكذا ماء والثاني مثله وتلحق الف حمراء بعد الهمزة والنقطتان على هذه الالف بناء على اليزيدي
ان هذا الوجه اشار الناظم وصورته هكذا ماءا والثالث جعل الف حمراء قبل الكحلاء والهمزة
والنقطتان على الالف الكحلاء وصورته هكذا ماءا بالف التنوين في هذا الوجه ثلاثيا يجب
ان يكون مثالا للثاني وسواء خبر مقدم والمبتدا ان وما دخلت عليه والتقدير سواء في ذلك
رسمه وحذفه ومعنى هو التقدير في قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وقوله وهو ملحق جملة
في محل الحال من فاعل جاء وقوله كنحو ماء الاقرب فيه ان يكون نعتا لمصدر محذوف اي الحاقا كائنا
كنحو ماء ويحتمل غير ذلك قال وان يكن بياء كنحو مفترى فما على الياء كذا نص جرى يعني ان يكون
الالف الموقوف عليه في النصب مكتوبا في الخط ياء وبنينا على المختار وهو مذهب
الداني بان تجعلهما على الياء كما كنت تجعلهما على الالف ولا تلحق هنا الفا لكون
النقط

النقط مبنيا على الوصل ولا وجود لها فيه لوجود التنوين فيجمع الساكنين ممتنع ومثال ذلك
بقوله مفترى وصورة ضبطه على ما ذكره الحافظ هكذا مفترى وظاهره سواء كان مرفوعا نحو هذا
الاسم مفترى او منصوبا نحو سمعنا فتى يذكرهم او مجرورا نحو في قرى محصنة وذلك صحيح لاجماع
النقاط على كتبها بالياء في كل موضع وانما الخلاف في الالف الموجودة في اللفظ فقال
المازني هي بدل من التنوين مطلقا وقال الكسائي هي المنقلبة عن الياء مطلقا وقال سيبويه
بالتفصيل فيما بنا على الصحيح وهي في المنصوب بدل التنوين وفي غيره بدل الياء وقوله كنحو مفترى
صفة لياء وقوله فما على الياء مبتدا وخبره محل جواب الشرط سقطت منه الفاء ضرورة كما تقدم
وقوله كذا النص جرى حشو مستغنى عنه كمل به البيت ومعناه كذا شاع النص بين النقاط
في هذه المسألة والنص مبتدا خبره جرى وبه يتعلق كذا ويحتمل ان يكون كذا خبرا وجملة
جرى حال من ضمير متعلق الخبر ولم ينبه المؤلف على ما اذا كتب بالواو على احد القولين في قوله تعالى
وما اتيتم من ربا لحصول التنبيه عليه غيره لان المشهور عندهم كتبه بالالف ومن اراد كتبه بالواو
وعلى الشاذ بان التنبيه يجزيه فيه جميع ما في الكتب بالياء من الاقوال اذ لا فرق بينهما والله اعلم
وصورته هكذا ربوا قال وقبل في الحرف التي من قبل همزة النوع عليه الشكل يعني ان جميع
ما تقدم مما يقف عليه بالالف في النصب فيه قولان كذا حكى انك تجعل الحركتين على الحرف الذي
قبل موضع التنوين سواء كان في موضع التنوين الف ثابتة نحو عليكم او ملحقة نحو ماء وياء
نحو مفترى وهكذا ذكر الداني هذا القول في المواضع الثلاثة وان كان ابو داود لم يعرج
عليه في نحو مفترى اكتفاء منه بما تقدم وصورة ذلك بالالف الثابتة هكذا عليما وفي الملحقة
هكذا ماء وفيما كتب بالياء هكذا فتى وفيما كتب بالواو وعلى ذلك القول هكذا ربوا وهذا
القول هو مقابل الراجح عند الناظم وهو مذهب الخليل وسيبويه واختيار التجيبي
ووجهه ان الحرف المحرك يستدعي حركته لما لزمها لا يلزم تبعه علامة التنوين لها اذ لا ينفك
ورجح عندهم الحرف المحرك جريا على الاصل وهو بناء النقط على الوصل والتمسك بالاصل اولى
اولى واشار الناظم بقوله وحسبما النوع عليه الشكل الى ان العمل في زمانه جار على هذا القول
وقوله في الحرف خبر مبتدا محذوف تقديره هما وفي بمعنى على بدليل قوله عليه الشكل كما كان
في قوله تعالى في جذوع النخل وبناء قبل القطع عن الاضافة مع نية معنى المضاف اليه وتقديم المضاف

اليه المعزو ما ذكرنا ان الحركة تكون عليه من الجهة المذكورة او تلحقه او يليه وما في قوله حسبما مصدرية وحسب
معناه مثل وهو منصوب على انه نعت لمصدر محذوف دل عليه العامل في الحيز وان تفعل وقيل هما تحتها
دال على الحرف الذي قبل ما ذكرنا استقرارا مثل استقر الشكل اليوم والشكل مبتدأ وعلى بعبه على
القطتين وخبره عليه واليوم متعلق بما تعلق به الخبر وعبر باليوم على زمانه وذاك من باب
تسمية الكل باسم البعض وهو سائغ واقتصر الناظم على القولين اللذين ذكر لانه ذهب الى
اختيار كل واحد منهما ذهب كما قدمنا في المدركة اي ان احدهما ان يجعل الحركة على
حرفها الذي يستحقها وعلامة التنوين على ما يستحقها وهو الالف وما يقوم مقامه وصورة
ذلك هكذا عليما ماء فريء ولا ملازمة عند القائل بين التنوين والحركة الا حيث لا داعي للتنوين
والاخير جعل حركة الحرف عليه لا تستحق ما به اياها ثم تعاد مع التنوين لتلازمهما فيجعلان
على المستحق للتنوين وصورة ذلك هكذا عليما ماء فريء قال الداني وذهب الى هذين المذهبين
قوم من متأخري النقاط لا اعلم لهم فيهما علة قال وفي اذا اقف نونا ان تخف لنسفعا وليكونا
بالالف لما ذكر علامة التنوين في جميع محالها اشار هنا الى حكم علامة نونين اجرينا
مجرى ما لفظه التنوين مراد وقف احدهما نون اذا في قوله تعالى واذا لا يلبثون والاخرى نون
لنسفعا بالناصية وليكونا من الصاغرين بالنون لنسفعا وليكونا فهي نون التوكيد الخفيفة
المختصة بالافعال وحقهما في الرسم نونا كغيرهما الا انهما لما كانتا ساكنتين زائدتين في الطرف
ملازمة للحركة وتبدل في الوقف الفا بعد الفتح وتحذف بعد غيره اشبهتا التنوين اذ هو كذلك
ورسمتا في جميع المصاحف الفا لذلك منهم واما اذا فاشار الناظم الى ان نونها اصلية
فكان القياس ان ترسم نونا الا انها لما اشبهت النون الخفيفة في كونها ساكنة في الطرف
مفتوحا ما قبلها مبدلة في الوقف الفا كتبت في جميع المصاحف الفا لذلك وهذا مبني بناء
على مذهب الاكثرين ان اذا حرف وقد ذهب بعض النحاة الى انها ظرف لازم للاضافة
وحذف ما اضيف اليه وعوض تنوين العوض فهو على هذا القول منون يكتب بالالف
على القياس وعلى مذهب الخلاف اختلف النحويون في كتبه فعند الاكثر بالنون وعند بعض
بالالف وهو الصحيح وعند بعض بالنون اذا اعملت فقط وكانه يرى ان الاصل الالف
لانه تنوين لكن اذا نصب المضارع اشبه ان فكتب بالنون وفي مورد الناظم في الالف بمعنى
كما

كما تقدم في قوله وقيل في الحرف الذي من قبل صرح بذلك الداني وغيره ولم يبين المراد جعلها في نفس
الالف كما ينوه من لا علم له بنصوص الائمة في ذلك وهو خفي عن مقتد المعزو تقديم لها وفي اذا متعلق
بما تعلق به الخبر وهو حال من الالف وان ترى بفتح الهمزة وكسرها فعلى الكسر هي شرطية حذف
جوابها لدلالة الكلام عليه والتقدير ان تخف النون وابدل منها الالف فالنقطتان على الالف وعلى
فتح الهمزة يكون تخف صفة للنون وان زائدة بناء على رأي الاخفش ان زيادتها لا تختص بموضع
وابدل تقديره مثل قيل نون ولنسفعا وليكونا في موضع البدل من ذلك المضاف الى نون
ويمكن البيت بمصدر انه هكذا وهما النقطتان على الالف الكائن في اذا وفي نون خفيفة الذي
هو لنسفعا وليكونا واقتصر المؤلف في هذا الموضع على هذا القول اذ لم يقم هو لا البتة
على الذي قبله لكان احسن ليدخل فيه الخلاف كما دخل في غيره وحمله على ذلك والله اعلم لفظ الداني
وابي داود بانهما قولا بين النقاط متفقون على جعل النقطتين على الالف لاشتراك ما ابدلتا
منه مع التنوين فيما تقدم والمحققون حملوا كلا منهما على جزء مطلق او على اختيار جعل
النقطتين وتعليلها ممتنع فذلك لان جعلها بسبب ذلك المشاركة مع التنوين في الاسود
التي سبق ذكرهما والتنوين ليس كذلك معقبا فيه بالمختار وقد صرح التجيبي في هذا
الموضع بالقولين المتقدمين وفي كلامه ما يشعر بجريان الاقوال الاربعة فيه بانه
قال وما رسمنا فيه النون الخفيفة الفا جرى مجرى المنصوب المنون تنبيه جميع
ما تقدم من قوله وان تنق بالف في النصب الى هنا ينقسم قسمين احدهما ما لم يليه
الآخر مما سواه من المنون الغائب الالف ويليه مفتوح وبالاخر اذا وليكونا فيما باب
ماذا فقد بنا فيه على النقطتين ثلاثة اوجه احدها جعل النقطتين على همزة بعد الكمالة
الا الحاق بعدها وهو لا يتنوع والثاني الحاق الف بعدها وهو يتنوع الى اربعة باعتبار جعل النقطتين
عليها او على الالف والتعريب في دون الاعادة او معها على ما تقدم والثالث الحاق حمراء قبل
الكمالة بينهما همزة ويتنوع الى اربعة الذي قبله ثم كل واحد من هذه الاربعة الاخيرة يتنوع الى ثلاثة نظرا
الى المعزو به هل نحو وجعل المد او يكتفي بالمد عنها كما يقوله المؤلف في عمله او يكتفي بها عن المد
ولم يذكره المؤلف وذكره الداني عن عامة اهل العراق فيبلغ هذا الوجه الى اثنا عشر مضافة الى الاربعة
في الذي قبله تكون ستة عشر مضافة الى الواحد الذي قبلها تبلغ سبعة عشر وكلها تجري على نقط الخليل

وشكلها عن نقط ابي الاسود بتصحيح ضبطه ما ادرعة وثلاثين وجها اما القسم الثالث وهو المنون الثابت
الالف وما ذكر معه فيتنوع بحسب افتراق النقطتين واجتماعهما الى اربعة كما تقدم وتبلغ الى ثمانية باعتبار
نقط الخليل ونقط ابي الاسود فتأمله فانه ماخوذ من اصولهم والله الموفق قال **وقبل حرف الحلق ركبنهما**
وقبل ما سواه اتبعنهما تكلم هنا على محل علامة التنوين من الحركة هل هو معها طولا وهو المعبر عنه
بالتركيب او عرضا وهو المعبر عنه بالاتباع فاشار الى انه ان جاء بعده حرف من حروف الحلق فالحكم التركيب
وان جاء بعده حرف لغيرها فالحكم الاتباع وعلة ذلك ان حروف الحلق لما بعدت من مخرج
التنوين الذي هو طرف اللسان كان حكمها عنده في اللفظ الاظهار فجاء النقط مشعرا بذلك
اذ تركيب التنوين مع الحركة ابعاد له عن حروف الحلق خطا لما كان بعيدا عنها لفظا ولما لم تبعد بقية
الحروف عن مخرج التنوين بعد حروف الحلق بل منها ما قرب جدا ومنها قريب بعض كان حكمها عنده
الادغام في بعض والاخفاء في بعض والقلب في بعض فجاء النقط مشعرا بذلك اذ اتباع التنوين للحركة
تقريب له من تلك الحروف خطا كما كان قريبا منها لفظا وصورة ذلك هكذا عليما حكيما سميع عليم
جرف هار وفي غير الحلق هذا قوما صم بكم مقتدر عليم بما على احد الوجهين فيه واطلق
في حروف الحلق فيدخل الهمزة الا ان كانت محققة بلا فرق بينها وبين غيرها من حروف الحلق والمراد
ذهبت بسبب نقل حركتها على ما عند ورش فالحكم كذلك ايضا اما مراعاة للاصل عنده من غيره
واما الظهور فهنا لنوع اللسان لها بالتحريك المبعد لها عن الادغام وما يقرب منه عنده لا يعتبر
الاصل وشمل كلامه ايضا الخاء والغين المعجمتين وذلك بناء على المشهور من ان حكم النون
والتنوين عندهما الاظهار واما على ما جاء شاذا عن نافع وغيره من الاخفاء فالحكم الاتباع وظاهر
كلامه ان الحكم مع ما سوى الحلقي الاتباع وان كان ساكنا نحو محظورا انظر ورحيما الذين ولا
نص فيه للقدماء والمحققون من المتأخرين حكموا بالتركيب قياسا على ما تحرك بنقل الحركة فخص التنوين
في الموضعين بالحركة المبعدة لها مما بعدها والدلالة على البعد انما تحصل بالتركيب واستثنوا
من ذلك عادا الاولى فحكم صاحبه بالاتباع كانه لم يعتد فيه بالتنوين لذهابه حكما وقوله وكتبهما اكثر
الروايات فيه فتح الكاف وسكون التاء بعدها بناء على انه فعل ماض ورباعي وبعطفه بلفظ الخبر ومعناه
الطلب كما قيل في قوله تعالى والوالدات يرضعن وفي قولهم صلى الله على محمد رحم الله زيدا وغيرهما وفي
بعض الروايات بكسر الكاف وفتح التاء بعدها نون التوكيد ساكنة ومعناه ظاهر ويحتمل هذين
الوجهين

الوجهين من قوله اتبعنهما وكل واحد من الظرفين يتعلق بالفعل الذي بعده وما موصولة او نكرة موصوفة
او زائدة فيه قال **والشد بعد في هجا المنزل وغيره بعده كعف جزا** اعلم ان مراد كل التنوين ما يختص
بعد تقدم ما كان فيه ساكنا نحو غفورا رحيما واليه اشار بعضا وبعض انه اذا وقع بعد التنوين احد الحروف
الاربعة التي جمعها في هجاء المنزل وهي اللام والميم والنون والراء نحو هدى للمتقين محمدا رسول ...
بعضه غفور رحيم فان ذلك الحرف يشدد بعلامة التشديد اما تشبيه او دالا على ما سببا اذ شدد الحرف
وسبب ذلك التنبيه على ان لفظ التنوين ادغم في ذلك الحرف ادغاما صار ما قبله لاجله التنوين من
جنس ذلك الحرف ولاجل ذلك يسمى هذا النوع بالادغام الخالص والشد مبتدا واراد به علامة
وخبره في المجرور وبعد مضاف الى الضمير العائد على التنوين وهو في موضع الحال وهجاء
المنزل محله هو الموضع في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس انه حال مقدم على صاحبه
المجرور بالحرف وقوله وغيره بعده كعف جزا المراد بغيره باقي حروف المعجم وهي حروف الاظهار
نحو عليم حكيم وحروف الاخفاء نحو غفور شكور وحروف القلب عليم بما وحرف الادغام
الناقص وهما الواو والياء نحو يومئذ واجفة ومراده انك تعري جميعها من الشد الدال
على ما فيه واما الحركة فلا بد من جعلها اذ لا موجب لذهابها بل ربما وقع عند هذا الباب
وغيره معمول بفعل محذوف يفسره الفعل المشغول بالضمير والمراد به كما هو في قوله
تعالى والقمر قدرناه وكيف حال من ضمير جرا الى مدغما عراه لسكونه او غير مدغم
والافرد لكيف جرا مستغنيا عنه قال **هذا الذي عند التلاوة عند الاداء والكلام في**
الاداء والمعرفة من غير حرف ولدى الخط البرى غير مد غم ومخفا هذا مشدد
وهو اخف يعني ان ما ذكر من شمول التعرية لجميع الحروف المغايرة لهجاء لم نرفق
الواو والياء انما يتناول الياء والواو اذا انفصلا عن التنوين في الاخفاء الى الثلاثة باقية
عند اجتماع معهما ان الادغام حتى في غير ناقص وفي جل ذلك يسمى هذا النوع بالادغام
الناقص فاما الادغام اذا محض فيسمى خالصا وهو ما ذهب فيه لفظ المدغم وصوته وبالنقص
وهو ما ذهب فيه لفظه لا صوته وبسبب ذلك الخالص والناقص في تعبير التنوين وتفصيل حكم
الناقص فيه ونبه هنا على حكم الناقص فيه فذكر ان حكم الياء والواو وعند اهل النقط
اذا التقيا عندهم صورتين والتنوين وهو الذي عبر عنه بالغنة ان يكونا عاريين من علامة

التشديد بعد كما في الاحرف التي لا تشدد وهي حروف الاظهار والاخفاء والقلب اذ لا فرق بين الجميع
في وجود صورة التنوين مع الجميع واشار بقوله ولدا النحاة الى ان الرمز هنا التنوين هنا خلاف
لمذهب النقاط لان النحويين يقولون للنون بين الاخفاء والادغام وفي وجود علامة التشديد
وعدم وجودها فمثلا وجد علامته بالادغام وما عدمناه علمنا بالاخفاء فلابد للرمز عندهم من
جعل علامة التشديد على الواو والياء وان بقيت الغنة والنقاط ان جعل علامة التشديد عليهما
يعبر بالادغام الخالص لانه يبقى فيهما معا وما به ما يتقوى اذا لم يشدد والنحويون ان الحكم عندهم
الاخفاء فيمكن يتحلب عنه وارد ذلك بحرفه شهرة عدد حروف الادغام بعد ادغم بعد احد فيهما
الياء والواو مع انه لو قيل هنا يستدل على كون الادغام ناقصا بتشديده وجعل التنوين مركبا
لكان له وجه واما ما ذهب اليه النحاة فانه يلتبس معه الخالص بالناقص قطعا ولذلك اقتصر
الداني في المحكم على الاول ولم يعرج على مذهب النحاة اصلا وذكر في المقنع الوجهين وكذلك فعل
ابو داود التجيبي لا انه لم يخص الثاني بالنحاة كما فعل الناظم وقوله هنا اما مبتدأ محذوف
الخبر وبالعكس هذا الحكم او الحكم هذا او نعت لجبي هكذا لمغر والظاهر ان تلك الجملة
هي دليل جواب اذا ثم ان المصنف اتى بجواب اذا وهو قوله كما نقل الى اخره والاجماع دليل الجواب
والجواب في كلام العرب غير بين او معدود من غيرهم الاولى ان يكون مصدر النعت محذوف
ماخوذ من معنى الكلام اي كان معا نقل [illegible] الاخر مماثلة كائنة من غير فرق ويحتمل على بعد
ان يتعلق بكان ولدى بمعنى عند وهي خبر عن قوله النقط ويبين متعلق بالنقط والاشارة
في قوله هذا مشدد وهذا خف لا يصح عودها على مدغم ومخفى وانما تعود على ما دل عليه مدغم
ومخفى وهو المدغم فيه والمخفى فيه اذ لا يقال للمدغم والمخفى بما يدغم فيه او يخفى فيه وخف
فعل ماض مفتوح الاول ولا يصح ضمه لانه لازم لا يبنى للنائب الا المتعدي والبيت لا يخلو
تنبيه علم ان الاول الذي اطلق الناظم ابقاء الغنة الظاهر انه لا يحتاج اليه لان كلامه على ما
قرا نافع ولم يرد عن نافع قط الادغام التام في الواو والياء وانما يروى حرفين من طريق خلف
وانما يحسن ان يقال بهذا لمن شرط [illegible] على الضبط بجميع القراء كالداني وشبهه فيقول اما
ان قرات بطريق بلا ان ينضبط كذا وان قرات بطريق غيره فينضبط كذا لخلاف الناظم الثاني
وروى عن نافع ورش عن قالون تشديد وذا ابقاء غنة النون التنوين عند اللام والراء بحكمهما
على

على هذه الرواية حكم الواو والياء فلا فرق الثالث قال ابن مطروح اختلف في حكم النون والتنوين عند الميم
فقيل الادغام ناقص وصورتهما بان يحكم الميم ايضا على هذا القول في حكم الواو والياء وقيل الموجود هو
الميم المبدلة منها وقيل هو الميم المدغم فيها وقيل هو تركيب معا وعلى هذه الثلاثة الادغام خالص
في كالنون عند النون خلاف ما توهمه بعضهم في الثاني والرابع انه ناقص ويبين كما زعم فيه وعوض
ان شئت بميم صغرى منه لباء اذ كان تلا اخو هذا البيت ان يذكر اثر ذكر حكم التي كتب والاتباع لانه
من احكام التنوين المختومة به ويعني ان التنوين اذا لقي الباء جاز فيه وجهان احدهما جعل النقطتين
معا بعينها بلا تغيير كما يجعلان مع الفاء ونحوها حسبما دل عليه قوله بعد هذا وقبل ما سوا كا
تبعتها لان الباء داخلة فيه اذ هو من حروف الحلق وصورته ذلك هكذا عليم بما والثاني ان تصور
من علامة التنوين ميما صغيرة واشار بقوله ان شئت الى ان هذين الوجهين وعلل الثاني بقوله
اذ بذلك تنقلب [illegible] ان التنوين عند الباء ينقلب ميما في التلاوة فيكون كتبه ميما في النقط مشعر بذلك
وصورته هكذا عليم بما واقتصر الداني في المحكم على الاول وذكر ابو داود الوجهين واختار الثاني والناظم
يحتمل ان يكون الاول عنده هو المختار لتقدمه في كلامه ويحتمل الثاني لامره به وتوكيده بالنون
والتعليل واتى الناظم بصغرى مجردة [illegible] ما فيه مقام البحث عند قوله مبطوحة صغرى والضمير في
قوله منه عائد على التنوين والمراد به علامته التي هي صورة الحركة ولذلك قيل انه اذا صورتها ميما
لا تجعل على ذلك الميم علامة السكون لان ذلك الميم بمنزلة الحركة فكما ان السكون لا يجعل على الحركة
لا يجعل ما تنزل منزلتها ولفظ [illegible] ضبطه بياء مثناة من اسفل مضمومة اي بذلك
يقوى التنوين ويصح ان يكون بتاء مثناة من فوق مفتوحة اي بذلك تقوى [illegible] ولا يصح
البناء لان الضمير حينئذ مؤنث فيمتنع عوده على التنوين لانه مذكر لا يقال انه يعود على
نون التنوين لان [illegible] لاضافة الشيء الى نفسه [illegible] وحكم نون سكنت ان تلف
سكونها عند حروف الحلق لما فرغ من احكام التنوين اتبعه بالكلام على احكام النون الساكنة اذا
لقيتها لمشاركتها التنوين في اكثر الحكم والاحكام واشار في هذا البيت الى ان حكم النون الساكنة اذا لقيها
حرف من حروف الحلق الستة ان تلقى على النون او توضع عليها علامة السكون اما اختيارا
من الداني واما تبعا لما نابه [illegible] ان شاء الله وانما كان ذلك لان حكم النون عند حروف الحلق الاظهار
في اللفظ لبعد مخرجها من مخرجهن لانها في طرف اللسان وهن في الحلق [illegible] والنقط متبع على ذلك

بصورة اسكونها ولا اشكل فرع اللسان بها لعطا لخما هو الشان في كل ما يغير العوض المعتمد
عليه لعطا حسبما نص عليه الناظم بعد هذا في قوله فمطلقا سكونه مصور كما كان تركيب التنوين يقتضي
هذا الدال على ذلك فتصوير السكون هنا بمنزلة التركيب وسواء في ذلك كانت معها في كلمة واحدة
او كانتا في كلمة وهي في اخرى وصور تخلف في الموضعين هكذا من عند الله شيء من علي بنون وتشبهه
وكذلك في رءوس الفواصل واما ورش فيصير عنده في حركة معول خذ بغراءته فنقطها بالحركة لا بالسكون
وهذا الحكم في غير الغين والخاء المعجمتين متفق عليه وفيهما كذلك على المشهور وعلى رواية الاخفاء
الشاذة فحكمهما عند من يحكمهما عند سائر حروف الاخفاء حسبما يات اثر هذا البيت وكم
مبتدا او خبر في ان وما خلت عليه وسكنت في محل الصفة لنون ونلف منصوب بالاكس يسكنه للوقف
وفي يتعلق الظرف وسكونها معمول يلف على حذف مضاف اي علامة سكونها فقال

وعند كل ما سواه تعرا وان تشا صورة ميما صغرى من قبل باء ثم شد ما يلي من بعد ما التنوين

يعني ان حكم النون الساكنة اذا لقيها حرف غير حلقي ان تعرا من علامة السكون وانما كان ذلك لان فيه بعد نم
النون عند غير حروف الحلق تخفى موجودة في اللفظ وعلامة كونها مدغمة او مخفاة او مقلوبة
فلما كان اللسان لا يقع عليها في اللفظ جاء النقط منبها على ذلك فعري من علامة السكون فيدل
على مدغم فرع اللسان لذلك ان اتباع التنوين قبل هذا دليلا على ذلك فتعرية النون هنا نظير
الاتباع في التنوين وشمل قوله ما سواها اي سوى حروف الحلق حروف الاخفاء متصلة
معها نحو انت او منفصلة عنها نحو ان كان وحرف القلب متصلا معها نحو منبثا او منفصلا
عنها نحو من بعد وحروف الادغام المنفصلة خاصة نحو من دونه ومن وال ولا يرد المتصلة نحو
الدنيا وقنوان لان النون حينئذ مظهرة فحكمها تصوير سكونها وكلام الناظم يقتضي
تعرية بعمومه لكن كذلك وان كان بعضهم اجاب عنه بان قوله بعد هذا فمطلق سكونه مصور
يرفع هذا الايهام لان ذلك الكلام في غير النون ومنه يتعلق بتعرى والظرف في ما انها
نكرة موصوفة بمعنى حرف وقوله وان تشا صورة ميما صغرى من قبل باء يعني به ان الساكنة النون
اذا لقيت الباء جاز لك فيها وجهان احدهما تعريتها من علامة السكون حسبما دل عليه
العموم السابق وهو اختيار الداني والثاني وهو اختيار ابي داود انك تصور فيها ميما صغيرة
تنبيها على ان النون انقلبت في اللفظ ميما لمواخاتها النون في الغنة وقربها من الباء في
المخرج

المخرج ولم يبين الناظم موضع نقط الميم لانه راى نقش كلام الداني اذ انه ان جعل على ظاهره وكلام ابي داود
في ذلك اختلاف ونص ابي داود بعد ذكره الاول والذي اختار ان تجعل على النون ميما صغيرة مكان السكون
ونص ابي عمرو وحكم النون عند الباء ان تعرى من علامة السكون وان تجعل في موضع النون ميما صغيرة
بالحمراء كان حسنا والاختيار عنده الاول فابو داود صرح بجعلها مكان السكون وظاهر كلام ابي عمرو
انها تجعل في موضع النون الا ان النون تكون كحلاء وهناك الميم حمراء وعلى الخلاف حمل الاكثرون
كلامهما ثم اختلفوا ورامه كلام ابي داود وتاول كلام ابي عمرو على حذف مضاف اي وان جعل في موضع بعضهم
سكون النون وقد يتبادر على جعل في بمعنى على فيتفق مع كلام ابي داود ويكون كلام ابي داود تفسيرا
لكلام ابي عمرو وقد يقال ان مذهب الناظم فيه كمذهب ابي داود لان كلامه في هذا الفصل كله في
يجعل على النون في شيء ما لا واتى المصنف بلفظ صغرى تجري على عادته وقد تقدم معنى من
بان يتعلق بصورة وقوله ثم شد يلزم الى اخره لما فرغ من احكام النون الخالصة بها اشار هنا الى
احكامها التي تطلبها اثرها في غير هذه والتشديد الى ما هو مشتق فذكر هنا ان الشد يلزم فيما
كان بعد في هذه التنوين ويعبر بذلك مما يلزم تشديده بعد التنوين وهو ما تقدم له
في قوله والشد بعد في هجاء يمتثل ولما كان الشد بعد التنوين خاص بحروف الادغام عنده وكانت
الياء والواو لا تشدد ان جعل التنوين ليعبر بعد ثم فيهما وكانه عنده مخففا وخص الادغام
في هجاء المتن لظهور الاتي فيهما ولان الادغام اذا اطلق حمل على الخالص ومثال ذلك ولدنه
من ملك من نعمة من رزق ويشد مبتدا على حذف مضاف اي وضع علامة التشديد وخبره يلزم
وفي يتعلق المجرور ومسوغ الابتداء بالنكرة التنويع لانه نوعه الى لازم في هجاء المتن والجائز في
الواو والياء وما ظرف في ما انها نكرة موصوفة بمعنى حرف والتنوين مبتدا وبعد نعت خبره
وفي يتعلق المجرور فقال والواو والياء اذا النون لقيتهما عندهما اثبتا علامة التشديد والسكون لا
ان شئت او صدها والنون من حكمها اختلسا او تشم فالشكل نقط والبع تكلم هنا على الحكم المشتمل بين النون
وما بعدها اذ تشديد الحرف ملازم لعدم تسكين النون ونفي تنبيه ملازم لنفي تبيينها وسواء كان الواو
والياء اذا لقيتهما عند عدم غنة النون وادغمت فيهما ادغاما ناقصا بان الحكم النون وبقاء الغنة
منها التخيير بين وجهين احدهما تسكين النون وتشديد ما بعدها من واو وياء وهذا معنى قوله
اثبتنا علامة التشديد والسكون وهذا الوجه هو اختيار الداني وابي داود وقد يقيم ذلك

عن الناظم من تصدير كما به ومن نصوصه بذلك في الطلاء عند التلاوة بعد ذلك هذا اذ هما سواء ووجهه ان
النون لما يبقى صوتها للشفة المظهرة بسكت ولما انعدم تمكنت لعدم نوع اللسان لها اشبه
ما ادغم ادغاما خالصا بتشديد ما بعد فاقتضى مظهرها من جهة صورة الغنة مدغمة من جهة عدم نوع
اللسان فلها بقاء النقط بينهما عوضا من نوع والوجه الثاني ان تعرى النون والسكون والواو
والياء من التشديد بدلا من الحركة وهذا معنى قوله اوعرها والنون اي عن الياء والواو والنون ووجهه
ان تعرية النون تشعر بانعدامها لبطلانها في نوع اللسان وتعرية ما بعدها من التشديد تشعر بانها
لم تدغم فيه ادغاما خالصا ان هذا الوجه يلزم عليه الالتباس بالاخفاء والاظهار يجاء بهذه بالاظهار
حروف الاخفاء كما فيها في التنوين وصورة ذلك على الوجه الاول من يوم من وال وعلى الوجه الثاني هكذا
من يوم من وال والواو والياء مثال اخبرني اذا وما دخلنا عليه والسكون معطوف على علامة تنبيها
الا ان قد ظهر من تفسيرنا به كلام الناظم ان الترجيح ضبط النون مع الواو والياء وجهان
لا غير هما ما فسرنا به كلامه وبذلك صرح الداني وابو داود ومن تبعهما ممن يعتمد على قوله خلافا
لما زعمه من لم يفهم كلام المصنف ولا اعتماده على المنصوص من ائمة هذا الشان حيث جعل كلام الناظم
دالا على ثلاثة اوجه واحد من اوجه النون حملنا عليه كلام الناظم ∴ ووجهان لم ينقل بهما
احد من ائمة النقط وكلام الناظم بعيد عما ذكر الثاني افتتح في ابقاء الغنة على الواو والياء
بناء على المشهور ان ابقاءها خاص بهما وقد ذكرنا ان من الأئمة من ابقاء الغنة عند
الراء واللام ومعنى هذا المذهب ان الحكم عنده كالحكم عند الواو والياء من ضبط ذلك على الوجهين
وهذا اذا مع ابقاء النون بعد الميم على احد الاقوال الاربعة المتقدمة من ان المطروح
ان الصوت الموجود صوت النون فيكون الضبط على الوجهين في النون عند الواو والياء الثالث
البطلان ان الشهر ان ابقاء الغنة وهذا مما يحتاج اليه الناظم ايضا لما نبهنا عليه في التنوين كما
ان الظاهر ان قوله ان تشبه مستغنى عنه ايضا او من قوله اوعرها يفيد ما اعاده [illegible]
وعوض ان شئت العلامة بالنقط تحت الحرف للامالة اوعرها والنقط في الاشمام [illegible] وهذا البيت وما بعده ان يذكر بعد
البيتين الذين اولهما وفتحة اهملا لان الكلام في الجميع في صفة الحركة لا كما الناظم [illegible] انه اذا فتح
هذا الفصل هنا ثم يذكر هذا التنوين يتوهم ان التنوين لا يكون الا على صورة هذه الحركات
غير الخالصة فقدم الكلام على التنوين ليعلم انه على صورة الحركة الخالصة اختلط في ذلك بالنقط
الاول

ما اختلم او ينبه ما بالشكل [illegible] والبعم [illegible]

الاول وهو الذي لما اخذ يتكلم على التنوين انتقل كلامه من الحركة الخالصة وبين الناظم هنا حكم الحركة
غير الخالصة وهي نوعان ∴ نوع حركته مشربة بالسكون وهو المعبر عنه بالاختلاس وربما عبر
عنه بالاخفاء وبالروم فاما الروم وحقيقته ان ينطق ببعض الحركة ونوع حركته مشوبة بحركة اخرى
وهذا ينحل في قسم حركة كسرة مشربة بضمة وهو المعبر عنه بالاشمام وربما عبر عنه بالروم في
اختلاف في حقيقته فقيل النطق بحركة تامة مركبة من حركتين افراز الاشباع جزء الضم مقدم وهو
الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر وهو الذي في نحو قيل وسيء وقسم حركته فتحة مشربة بكسرة
وهو الممال ولما كانت هذه الاقسام الثلاثة مخالفة في النطق لما حركته خالصة اخذ الخليل يبين
نقطها بصفة [illegible] الدؤلي محافظة على رفع اللبس وبين هو واحدا فقوله الا انه من المتاخرين كما
توهم بعضهم وباما ابو [illegible] خلاف ما اخذ به قالون عن نافع في نعما وتعدوا ويهدي ويخصمون تنبيها
على ان اصلها السكون والاشباع عن ورش عن نافع والحكم على مذهب ظاهر اذ ليس كغيرها
وحكمها على مذهب قالون ما اشار اليه الناظم ان تجعل شكلها نقطة مدورة كنقط
الاعجام في الصورة لا اللون وتجعله محل الشكل ان كان الحرف مفتوحا جعل فوقه وان كان
مكسورا جعل تحته هكذا نعما يخصمون ولم ار عوام يجعله ما [illegible] بل رعيا لذلك يوجب
لبسا بجلاء المشم والممال بانهم لا عكسوا فيهما مثل ما تشبه به الحركة دون محل الحركة لان الحركة وجه
ما يعطيها وهو الياء في المشم والالف في الممال بلا لبس معه واما الاشمام فهو لنا في حيد
للغنة وتنبيه [illegible] ونقطة على قول تنبيها على ان اصل الجميع الضم وحكم الناظم في اول
كلامه على المختلس والمشم بان شكلهما نقطة يدل على اختياره له وينبه ذلك على اختيار
الداني وبعض وجه اخر وهو تعري [illegible] من الشكل والنقط وهو اختيار ابي داود فلان
لان الاشمام والاختلاس لا يوخذان من الخط بل المشافهة من الشيوخ في التعرية تنقل على
السوال قال بعضهم وما اختاره ابو داود هو مراد الناظم بقوله والتعري [illegible] ابي حكم داني
والا ظهر عندي ان معناه ان يحكم بتعريته من الحركة السابقة الماخوذة من صور الحروف وكانه
يقول دعها التعرية مما تقدم من شكلان بالنقط ولا يقال انه بقي عليه اختيار ابي داود
اذ يوخذ من قوله بعد هذا او عرها ويكون ضمير عدة عائدا على جميع ما سبق لا على الممال
وحده وكل مبتدا وما تكون موصوفة واقعة على تحريك والبا للتعدي الشكل عوض من الضمير اي

الخالصة

وكذا نحو يحيى أفتلقى واستمع اللفظ بتشكيله الدال عليه في الخط فقط والشكل نقط مبتدأ وخبر
في محل خبر كان وقد خفت الياء على الخبر لتنجر المجرور أي معنى الشرط والتوجيه مبتدأ وخبر والواو فيه
للحال وهي ما اقتصر له في تقديره والاستئناف على الوجه الآخر ثان وعوض الفتح الممالة بالنقط
والنقط في اشمام … القول في السكون والتشديد وموضع المط من الممدود وفي تحت الحرف للامالة أو غيره
تكلم هنا على حكم القسم الثالث وهو فتحة ذات امالة … فقد يعبر عنها بالاضجاع وحقيقتها هنا
ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء بان يكون جزء الكسرة اكثر سميتها محضة وربما
عبر عنها بالكسر وان كان جزء الكسرة اقل سميتها تقليلا وان شئت فسمها بين بين والاشارة
للناظم بكلامه الى ان الفتحة الممالة ما تجعل بل يعوض عنها نقط مدور كنقط الهمزة في صورة الالف
ويوخذ تركها من قوله عوض له والعوض لا يجتمع مع المعوض منه ويفهم من قوله الممالة … ان تلك
لو قرئت بالفتح لان الممالة تعوضها بالنقط بل تكون فتحة كما في غيرها … ويؤخذ من وعوض
الفتحة الممالة بالنقط وسكت عن التوهم ان موضع النقط هو موضع الفتحة ياتي بقوله تحت
الحرف فيبقى محل النقط وان في الحرف بدل من الضمير في تحت حرفها ويبقى المراد الالف الناشئة
عنها عما عنه كثير من الجهلة وقوله للامالة أي ان ما كان هذا التعويض لاجل قراءتها
بالامالة بقولهم نقل الفتحة لما عوض عنها نقط كما عند قالون في الكلمات المواضع التي يميلها
ورش ويفتح في بعض النسخ لدلالة أي انما عوض من الفتحة نقط ليدل على انها ممالة وصدر
الناظم بهذا الوجه لاختياره اياه ولذلك اكده بالنون وفيه وجه آخر وهو نقط في الحرف
الممال من العوض والمعوض ليقع السؤال عنه … ذلك كما في الاشمام والاختلاس وأيضا
اشعار الناظم بقوله او غيره أي على الحرف الممال … هذا الشرح بعضهم وقد اشتهر
نحو ان جعل ضمير غيره عائدا على جميع ما تقدم من مختلس ومشم وممال ولا يقال ان
الكلام على المختلس والمشم قد تقدم منه بدليل قوله بعد هذا والنقط في اشمام الواضح
ولا يرد فيه ما ذكر المصنف في الفتحة الممالة فيراد يكون الفتحة ثابتا او محذوفا كتب
بالياء اوان حتى يدخل فيه ما اميل من اوائل السور هكذا على المختار وقد ذكر فيها
خطيبهم طه الان مراد من ذلك ما اميل وصلا ووقفا نحو مجريها ومرسيها والكبرى في
والقهار عند الجمهور وصلا فقط كالنار عند القليل واما ما بيا او وقفا فقط كالاسماء
المقصورة

المقصورة وما الفيه ساكن منفصل نحو مفترى وتنوين الشمس ويقرأ وصلا بفتحة خالصة فما
الراء فيها … لما بها على الفتحة الخالصة باجماعهم على النقط مبني على الوصل هكذا مفترى
وتنوين الشمس وموسى والنصارى … لما كان الكلام ان … فيهم وضع النقط
في موضع الفتح من المشم والمختلس مما ذكره الحكم عنده … هذا الكبراء في تخاص الشكل
بالمختلس … الى ما يوضح ذلك الايضاح بيان ان نقط المشم محله امام
الحرف تنبيه على انه يقتضي بالكسرة التي الضمة التي هي نقطه صدر واما مكذا فيه
بين ليبين وجوه … الناظم على هذا الوجه اختيار امنه لم يجر بان عمل المتاخرين في وجه رأيه
ذاتي هو ان يجعل نقطة حمراء ووسط النسختين الشعار ابانه لم يبلغ الى مرتبة الضمة في الخالصة
التي هي نية الكسرة … النقطة بين السطرين كما زعم بعضهم من جواز وضع الضمة فوق الحرف
لما حس الا الشكل لها خوفا من الحروف الاتي الاخفى بقوله من سجين المغسلة في جعل محلها
اي في اعلاه ومحل الفتحة امامه وهو ما اجمع الناس بعدها عوضا في الاختلاس بقوله في سبقه
من ما هنا للاثر في الكلام عليه الى باب المقصور الكبرى والنقط مبتدأ وفي اشمام في محل
الفتحة … لان النقط ليس من جنس المحضة … هو من امام خبر عن النقط …
مع كونه … مفعولا على الاضافة لانه قرى في بعض المحذوف وتمامه قوله من فوق اللام من قبل
ومن بعد بالكسر بغير تنوين … من الساكن السببين فان قد ارتسموا علامة السكون علامة والتشديد
حرف الشين … لما فرغ من الكلام على احكام الحركة شرع هنا في الكلام على احكام السكون
والتشديد والمط اذ كلها دالة على معان قائمة بالحروف بقوله في السكون هو
نعني تقدير مضافين اي في بيان احكام السكون ومثل ذلك يقدر قبل التشديد وقوله
وموضع المط من الممدود اي وفي بيان موضع المط والمد والمط معناهما واحد وهذه
الالفاظ الخ هي السكون والتشديد والمط مصادر في الاصل وهي في الاصطلاح واقع
على الاشكال الدالة عليها وان احكام السكون المذكور في هذا الباب هي صورته وموضعه
احكام التشديد المذكورة فيه هي صورته وموضعه وهل هو مستغن عن الحركة ام لا واما
المد فلم يتعرض فيه لصورته وانما تعرض لموضعه وكانه لما رأى ان صورته موافقة للمطط
والنفي هو مدة لم يحتج للكلام عليها لحصول … والفعل … المحذوف وحرف الجر

القول في السكون والتشديد وموضع المط من الممدود

متعلق به وموضع مخفوض عطفا على السكون ومن السمة ودخل من موضع قال وجرة علامة

سكون علاه والشد جرة الشين وجعل الشكل كما قلناه امامه وتحت او عـلاه اشار هنا الى صورة السكون والى محله

فصورته اشار اليها بقوله فجرة علامة السكون ومحله اشار اليه بقوله اعلاه فكانه يقول فعلا

مة السكون ومحله اشار اليه بقوله جرة تجعل فوق الساكن اذا بقيت عنه هكذا الحمد

والضمير في اعلاه عائد على السكون المفهوم من قوله السكون لان السكون صفة وكل صفة

لابد لها من موصوف تقوم به واقتصر في علامة السكون على الجرة اعتمادا على اختيار ابي

داوود واقتداء بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم لان اكثر نقاطها على ذلك واخذوه مما

تقدم عند اهل الحساب من جعلهم جرة صغيرة في المنزلة الخالية من العدد دلالة على الخلو

فلما كان الحرف الساكن خاليا من الحركة جعلوا عليه تلك [illegible] دليلا على خلوه من الحركة

وجرى بذلك عمل المتاخرين وفيه مذاهب اخر لم يتكلم عليها الناظم لكون المتاخرين تركوا

العمل بها منها مذهب الخليل واصحابه ان علامة السكون الخاء هكذا الحمد لله واراد بذلك

الحرف الاول من خفيف ومنها مذهب نقاط الاندلس ان علامة السكون الجزم هكذا الحمد لله

واراد بذلك مذهب الخليل الا انهم اسقطوا راس الخاء وابقوا مطتها غير ان مذهبهم

انما يجري مع نقط الدؤلي ومنها مذهب بعض النحاة والنحو من اهل المدينة ان علامة

السكون الهاء هكذا الحمد لله وحجتهم ان اصل الوقف السكون والهاء تزاد للوقف فكانها

نحو تنبيه بها من خواص الوقف وايضا فقد اشتركا في كون كل واحد منهما ليس بحاجز

حصين ولذلك امتيل عند النحاة نحو شملال ويجري بها ود وهلك ولم يمل نحو كسوال(?)

ومغد رفاك(?) وهؤلاء كلهم يقولون بافتقار الساكن الى علامة السكون وخالف في ذلك

بعض نقاط العرب فلم يجعلوا للسكون علامة اصلا وقوله فجرة جواب شرط مقدر اي

ان تسأل عن علامة السكون فجرة علامته وجرة خبر مقدم وعلامة السكون مبتدا

واعلاه ظرف في محل الصفة لجرة او خبر مبتدا محذوف اي وهي اعلاه وقوله والشد في

حرف الشين اعلمك ان صورة التشديد شين يريد غير معرقة ولا ممطوطة ولا منقو

طة ويريد ايضا انها اعلاه اي اعلى الحرف المشدد وحذف اعلاه الثاني لدلالة اعلاه الاول

عليه وهذا الوجه هو مذهب الخليل واصحابه وعليه نقاط المشرق عدا بعض العراقيين

وزنه

ولا تسمى الا بحيث الشدة علامة الذي يضبطون الشدة ويتركون [illegible] ومراد الخليل بها اختيار انه

اخذ الحرف الاول من شديد تخفيفا وذلك بان العرب تستخفي بالحرف الاول من الكلام او الكلمة بدليل قول

الشاعر [illegible] ولم اما الجميع الا ان قولوا جميعا كلهم الا فا اراد بالاول الا تركبون وبالثاني الا فاركبوا فان

بعضهم ونحو هذا المعنى اسم الصحابة رضي الله عنهم او لبيد السمور [illegible] بالحرف الاول من كل الكلمة

منها وفيه نظر [illegible] وهذا الوجه اختاره ابو داوود لم يتقيد بالحركات الماخوذة من الحروف لكون تعتني

الجميع واخرى هو الخليل ثلاث ونحو اهل الضبط اللاحقة يكون الكل يكسر اسفله وفوقه فتح وفي انضمامه يكون الثناء امامه

يعني انه لا تكتفي في الحرف المشدد بجعل علامة التشديد في الشين فوقه بل لا بد ان تضيف الى ذلك

شكل الحرف فيجعل واو صغيرة امام الحرف يعني في موضع الضم على قول فيه وياء صغيرة تحت الحرف يعني في الكسر

والفا صغيرة مبطوحة اعلى الحرف يعني في الفتح ومثله في الضم على قول وهذا معنى قوله كما قلناه

اي على حسب ما ذكرناه في اول الكتاب من صفة الشكل ومحله واو هنا للتنويع والضمير في امامه واعلاه

عائد على الحرف المشدد الذي دل عليه التشديد وتحت [illegible] لكنه قطعه عن [illegible] فلذلك

بناه على الضم ولم يبين الناظم اين تكون الحركة المفتوحة فوق من الشين [illegible] عليه الداني وغيره

ان الحركة تجعل فوق الشين هكذا الحمد لله ووجه ذلك بعضهم بان الحركة لما كانت تدل على شيء

واحد وهو التحريك والشدة تدل على شيئين التحريك والشدة وكانت له مزية استوجب بها الفوق

واما حركة امام او سفلي فهي تتزايد مع الشين والشكل معمول لما لم يسم فاعله وكما قلناه في محل

الحال منه والظاهر ان قوله امامه او تحت واعلاه مستغنى عنه بقوله كما قلناه وانما اتى به تتميم البيت

او زيادة بيان وقد يقال انه اراد بقوله كما قلناه الصفة فقط وربما بعده بيان المحل فيتبع التكرار

والعدابة(?) قال ومن يجعل شكله لما انزلا [illegible] الشكل علو وبعضهم في الطرف

معه وفي انضمامه يكون الضم او امامه يعني ان بعض اهل النقط يجعلون علامة التشديد [illegible] دالا واراد بذلك الدال

من شديد ولا نصب [illegible] على الشين لتكررها في اللفظ فصارت بذلك تثنى الكلمة وذكر

في حكم الكل فلا تصلح العلامة لكلها وعلى هذا الوجه نقاط مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتبعهم عليه

نقاط الاندلس وهو اختيار الداني وذكر الناظم ان هذا الوجه لا يختص باعلى الحرف كما اختص به الشين

بل يختلف محله باختلاف الحركة فان كانت كسرة كان تحت الحرف وهو معنى قوله يكون الكل

يكسر اسفله وان كانت فتحة كان فوقه وهو معنى قوله وفوقه فتح وان كانت ضمة كان امامه لا فوقه

وبجعل الشكل كما قلناه امامه او تحت او اعلاه

ومعنى اهل [illegible] دالا ادخله ذكور ان الكل يكسر اسفله او بوقف

ومعنى قوله وفي انضمامه يكون الامتزاج من امامه واتصاله بحيث قربه في حالة الطبع فيا اسما على الضمة
لان الضمة انما جعلناه فوق لمخالفة اللبس بالواو والهاء في جعله عائدة على الشدة وهي المبعول الاول
ودالا هو المفعول الثاني وباعله عائد على بعض واسم يكون في الموضع عائد على الدال وبقيت
الضمائر وهي اسم كان والاربعة المحذوفة تعود على الحرف المشدد الذي علية الشدة بدو وفعله
بعود في محل خبره يكون وتبسر في محل خبر كان والباء للمصاحبة اي ان كان مصحوبا بكسر وقوله في موضع
خبر يكون محذوفة دلت عليها الاولى وفيما نصب في محل الحال من الهاء وقوله عوضه حمن تحيز
الحال من المضاف اليه مطلقا اي يكون الدال فوق الحرف في حالة كونه مفتوحا او يكون خبر الكان
محذوفة اي يكون فوق الحرف ان كان مفتوحا وفي انضمامه متعلق بيكون الثانية ومن امامه خبرها
والا مشواه اعتراض بين الاسم والخبر ومعناه لا شك فان وفوق واو ثم با و الف مط لكن بعده
تأخر او وسكن ادغم او اظهر يعني ان جناحي هو الدال المعبر عنه بطرفيه ان كان فوق الحرف يكونان
ما يلي الضحكيين لا ما يليه وذلك في الفتحة خاصة على ما تقدم في هكذا الحمد لله وان كان في غير الفتح
المستحق للعى فيه انه عين طرفها بالاعلى فان جناحيه يكونان منعكسين الى السفلى فاي حين ولا
ما يليه وذلك في حالة الضم وحالة الكسر لان محله في الضم امام قوله الحق وفي الكسر اسفل
هكذا برء الناس وطرفاه مبتدا وخبره فاليان وفوق حال من الهاء في طرفاه العائد على الدال وجاز
ذلك لان المضاف جزء المضاف اليه وفوق حال من الهاء اما منصوب على الظرف على نية لفظ المضاف
اليه واما مضموم على نية معناه ومنعكسان خبر مبتدا محذوف تقديره طرفاه دل عليه الاول
وفي نحوي الاعلى حال من الهاء في ضمير بله المقدر كالذي قبله والله اعلم قال في الورش شد بالي الشد
في مد كا وعود او السكون يعني ان نقاط المدينة الذي علامة الشدة عندهم دال يختلف
محلها باختلاف الحركة اختلفوا هل يجمع بين الشكل والشد على ثلاثة اقوال الاول ان الشدة
يغني عن الشكل لتنزله منزلة فيه بيان للمعنى الشد والشكل هكذا ربِّ ربِّ جمع بل
خفيف اي بوجا وود اذ هو موافق للاصل لان هذا الاشياء لم تكن في المصحف القديم وانما احدثت
للبيان فما كان البيان بدونه استغنى عنه والى هذا الوجه اشار الناظم بقوله من غير
شكلة لما تنزل منزلتها والقول الثاني انه يجمع بين الشد والشكل تأكيدا في
البيان هكذا ربِّ ربِّ وهو معنى قوله والبعض منهم اشكلا كاول وقد يحتج بترجيح
هزا

هزا القول على الاول قوله بما اذا كان الحرف المشدد مختلفا فيه في القراءة والاماله نحو الطارفانه التمييز فيكه
لاحد المذهبين على الاخر الا باجتماع الشد مع احدى العلامات اما الفتحة او نقطة الامالة وقد وجد ومعنى
قوله كاول اي كما اشكل في اول الوجهين اي هو الذي هو الشد بالشين ولم يتكلم الناظم والمتبوع
من القدماء على محل الحركة من الشد على هذا القول والظاهر ان يكون الشد هو الذي يلي الحرف من اي جهة
كان فيما ينسا على ما قيل فيه اذا كان الشد بالشين والقول الثالث بالفرق بين كان هذا الحرف المشدد
في اواخر الكلمة جمع فيه بين الشد والشكل هكذا ربِّ ربِّ لان الاعراب محل التغيير فيطلب فيها
البيان التنوين وغيرها وان كان الحرف المشدد في اول الكلمة او وسطها اكتفي فيه بالشد هكذا ربهم
ربهم وهو معنى قوله وبعضهم في الطرف اي وبعضهم اشكل محل الطرف فان الوان وهو
قول حسن وقد وجد هذا القول عند ان الطرف ان الطرف ما كان قد يعتبر به التنوين كان
الشكل الشد وفيه عين كان اذ لا دلالة فيه على التنوين فلابد فيه من تحركه على حسب ما هو
فيما فالسكون من غيره بخلاف الاول والوسط اذ لا يعتني بهما تنوين فاعتنا الشد فيهما عن الحركة واليه
اعلم وفي صفة التشديد وجوه احدها عوض منها الناظم لضعفها ونزك العمل بها وان كان الشيوخ
لها فاعرضنا عنها ايضا لذلك وقوله من غير شكلة في موضع الصفة لقوله دالا اي هذا
هزا ولما نترلا بنعل في نصب تعلق به ما قبله وما مصدرية والبعض مبتدا او اشكل عليه التي اسما
ابيض ذلك وذلك ليس في كلام العرب اذ هي لازمة للاضافة وجعل ذلك غيره لعيب عليه وخبره اشكلا
ومنع حالا من فاعل اشكلا وكاول نعت لمحذوف تقديره اشكالا كاشكال اول الوجهين وبعضهم
مبتدا وخبره اشكلا محذوف يدل عليه الاول وفي يتعلق في الطرف فان وان تكن ساقطة في وفيه واو ثم باو الف مطـ ... تأخر او وسكن ادغم او اظهر
فخط الحقه احمر الجعل لمط هذا الكلام اشارة الى ما
ذكره في الترجمة في قوله وموضع المطل المد ود فذكر هنا ان موضع المد من الممدود يكون فوقه والمد
ود هو حرف المد الذي هو الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها
والمراد بالمعرفة ان يكون بينهما بيان من كما في الحركة واشار ابو داود الا انه يكون فوق المد في وسط
المد ويعني به المقابلة لانه يتمايع وقال التجيبي يكون ابتداء المد حرف المد وينتهي به الى الهمز او
الساكن والمختار ما قبله ابو داود وقوله للهمز بعدها تاخر او معا كن اشار به الى العلة في موضع
المد هو وجود الهمز او الساكن بعد حرف المد وشرط ذلك انه لما كان موجودا او الساكن بعدها في اللفظ

سيما في اقتضاء الصوت بها جاء الخط منبها على ذلك بجعل همزتها في الخط بشكل مد لينبه على انها
في الربط ممدودة مدا مشبعا ومثال ذلك قبل الهمزة جاء وسيء وقروء وقبل الساكن المدغم الدابة وقبل
المظهر محياي عند من سكنها وخالف نقاط العراق في هذا فلم يجعلوا للمد علامة ورأوا أن وجود السبب
كاف في ذلك ومد متوسطا ومن خبره وثم لتجرد العطف خاصة وذلك فيما قبيل على ما قدمناه الهمز
صفة لمد وتأخر صفة لهمزة فيه يتعلق بعدها والظاهر أن تأخر حشو يغني عنه بعدها وساكن معطوف
على همز وأدغم صفة له وقوله إن الظهر الأقرب أن تكون أن مفتوحة الهمزة زائدة والضم معطوف
على أدغم أبدا وساكن مع نحو أو مظهر ويجوز كسر الهمزة وتكون شرطية حذف جوابها لدلالة ما
تقدم عليه ولو حيثما بمعنى الواو في وأن الظهر وجملة تنبيهات الأول احترز المصنف بقوله بعد
هاسما إذا تقدم الهمز على حروف المد فإنه لا يوضع عليها مد عنده أما على مذهب قالون فمتفق
عليه وأما على مذهب ورش فكذلك على المشهور من أنه عنده متوسط وكذلك على رواية القصر
من باب آخر وأما على رواية الاشباع فلا فرق بينه وبين ما تأخر فيه السبب فيوضع حينئذ على حروفه
فإن قيل هلا جعل المد على رواية التوسط إذ فيه زيادة قيل لو جعل له مد لالتبس بالمشبع
محوطا على المشبع لكونه مجمعا عليه للقراء كلهم دون التوسط لندور القائل به الثاني يدخل
في قوله الهمز المعنى نحو والذي عند ورش وعلى البغاء إن وأولياء أولئك وشاء أنشره قالون وذلك بناء
على المشهور من المد في ذلك كله مشبع لا يدخل فيه المنفصل نحو بما أنزل أو هو متفق عليه عند ورش
واختلف فيه عند قالون والعمل عندنا على الأكثر الناس من الاشباع ومن أخذ فيه بالقصر لم يجعل عليه
مدا الخ في المغني والمنفصل الثالث مراده بالساكن ما هو لازم إذ يوجد وصلا ووقفا وأما ما يوجد
وصلا خاصة مما يحذف لأجله حرف المد لفظا في الوصل نحو وقالا الحمد لله في أنه
فلا يوضع عليه هنا فلا يدخل فيه خطا إذ لم يوجد لفظا وكذلك الساكن الموجود وقفا خاصة لا يدخل
في كلامه ولو كان يجوز فيه الوقف بالاشباع بانتفاء هاء الطول مزجية أو على المختار كما
في سماعي ممكن الوقف إذ كلها متحركة وصلا بعدها الذاءاك مقصور والنقط مبني على الوصل الرابع
لا يدخل في كلامه حروف المد المبدلة من الهمز نحو ءالذكرين وهانتم وأنذرتهم لأنه لم يوضع عليها في
باب الهمز وتوهم بعضهم دخولها فمثل للساكن بالآن وءالذكرين وهانتم ومدار أنه يلزم على
هذا التعدي الاعتراض عليه وعلى الناظم أما على الناظم فلأنه ذكر الساكن المدغم والمظهر فيلزمه
خروج

خروج المغيا عن حكمها والثانية بأنه وأما هو فلا تيانه بهانتم وءانذرتهم تمثيلا لكلام المصنف ق اصل
كلام المصنف بإيا دخولهما لأن المغيا ضد المظهر والمدغم فإن وإن تسلم المغياة هنا ايكن الورش تمثيل بآء شيء في مدل
وشبهوا والسوء
ومطة موضعها جعلنا لا تكلم على دخول المد الثانية عقبها بحروف
المد إذ هي ثابتة مثلها فذكر أنها عند من يمدها في الاحب ورش تحروف المد في وضع المد
عليها هكذا شيء عليهم ولم السوء وبعض عندنا فيها بالاشباع لأن المد إذا أطلق إنما يحمل
على الاشباع وذلك أنه يوجد لورش على أحرى روايتي الأزرق عنه وعليها عول الناظم هنا
وأما المعول على الرواية الأخرى عن الأزرق التي هي التوسط حسبما اختاره الداني فما ذكر حروف
اللين فلأن التوسط لا يوضع له مد لما تقرر أنه إنما يعتني النقط بما كانت الهمزة فيه متقدمة عن حروف
المد إذ كان المعول عليه عنده فيه التوسط ولو استغنى عن ذكر حروف اللين كما فعل الداني
لكان أحسن لأن المشهور فيه التوسط وعليه المحققون بل قيل لولا حمله قوله وبعد واو
أو افرح على حروف المد فقط ولعله أراد حروف المد وحرف اللين فلذا ذكره الدال إن لا تكون إلا
حرف مد يدل على أن ما ذكر معها كذلك وقوله كذا خبر مقدم لقوله مثل ونحو معطوف
على مثل وفي مده هو على حذف مضاف أي في مذهب مختار مده وهو متعلق بما تعلق به الخبر
وكذلك لورش والهاء في مده علامة ثابتة على حرف اللين الذي دل عليه شيء والسوء فإن
وشرطها حكمها يكون إن لم يكن همزا والسكون في كل ما فخر رذنة وباء وصلة الذكر بعد الحا الماضي من حروف المد المثبتة
وما ألحق بها من حروف اللين فيشار هنا الحكم حروف المد المهموزة فذكر أن الحكم فيها أن تلحق بالحمرة لكي
1 يجعل عليها المد إذ الأصل فيه أن يجعل فوق حروف المد بأن لم توجد في الخط الحقت محافظة على
هذا الأصل نحو شعوا أو النبيين وليسوا وإلى الكهف مما السبب فيه متصل وذلك مما السبب
فيه منفصلا نحو السوأى أن كذبوا وأووا إلى الكهف ولا يستحيي أن وجاء إن كنتم وتلك إلا اسم
ولا اخر تسوا إلى وكذلك الداع إذا وعليكم أنفسكم عند ورش وأن ترى أنا عند قالون كل ذلك تلحق
فيه حروف المد المحذوفة ويجعل عليها المد غير أن نقاط العراق على مذهبهم هنا أيضا لا
يجعلون مدا واعلم أن كل ما تكلم على المسألة فإنما يتكلم بما كان السبب فيه همزا كما مثلنا
والظاهر أن ما كان السبب فيه السكون كذلك نحو الصفت والنجوم وتشقون ومحياي
عند من حذف وتكلم بعض الشرط وساقطة خبرها واسمها ضمير العود على الأحرف المتقدمة

رسل
وإن تكن ساقطة في الخط ألحق
حمرا لجعل المد

في قوله وبون ولو ثم بابو الف والحقتها جواب الشرط واتى به الناظم ماضيا مع كون الشرط مضارعا وذلك زائد
وجرا حال من الهاء في الحقتها وزعم بعضهم انه حشو يغني عنه الحقتها وليس كما زعم لانه انما يغني لو تقدم
للناظم ذكر صيغة الالحاق وذلكم بان بعد تنبيهات الاول لا يوخذ من كلامه حكم ورود الحكم التي في اوايل
السور وانما تكن موجودة في الخط للاجماع على انها لا تمحى قال بعضهم لان الصحابة رسموها على غاية الخفا
متصلة بالحرف الاول بالالحاق فيها احتمال لمقصد الصحابة وفيما قاله نظر والذي اعتقده ان الصحابة لم يرسموها
على انه اختصار وانما رسموها على المعنى مع اللفظ في جزء منها لشيء في البنية الثاني نزول المد فيها
لم يرد على القدماء ولذلك اعرض عنه المصنف اتباعا لهم واختلف المتاخرون فمنهم من قال لا يوضع
لعدم حروفه ومنهم من قال يوضع مراعاة للفظ وانعدام الحرف لا يعتبر به لان الاقراء بوضع المد وجد في
المواضع التي حذف منها حرف المد على احد الوجهين فيه ثم اختلف الذين بعد هؤلاء في المختار من القولين
فمنهم من رجح الاول وهو الصحيح عند الراهبية المقتدا بهم لم يعرجوا عليه بوجه ولو كان يستحق
ان يلحق لتكلموا عليه بدليل انهم تكلموا على النقط ومنهم من رجح الثاني مستدلا بما تقدم
الشاذرون باتصالها الى المد فان يجعل اماما عوض عن حرف المد لو كتب هكذا ابسم
ونحو الاء يجعل المد بينهما اذ ذاك محل الحرف على الصحيح لو كتب هكذا الحسم والاظهر عندي
بعد تسليم جعله ان يكون عليها الا حروف المد منطق فيها على سالفة منها في توجيه كتبها
هكذا الحيم والله اعلم قال كذا اقياس نحو لا يستغني كقوله انت ولي يحيى

نسا الحافها اذ كتابا / مصغر موضعها فعلقا

يعني انه يجوز لك في المواضع التي حذفت فيها حروف المد وجه اخر غير الوجه المتقدم وهو
ان لا تلحق حروف المد المحذوفة بل تستغني بجعل المد في موضعها وقد نص على الوجهين
ابو عمرو وابو داود وغيرهما وكانهم راوا في هذا الوجه ان المد يدل على الحرف وعلى كونه مدا مشبعا
اما الاشباع فلانه لذلك وضع واما الحرف فلان المد يلزم منه وجود الحرف فيستلزم مضمرا
وبان المد في الوجه الاول يدل على شيء واحد وهو الاشباع وفي هذا الوجه يدل على شيئين حرف
المد والاشباع وصورة هذا الوجه هكذا اشفعوا اعجون النبيين فيستحوا من المتنطع وهكذا
في المنفصل عليكم انفسكم بما كنتم السوآى ان وظاهر كلام الناظم اختيار الوجه الاول لتصديره
به وتبع في ذلك ابا داود اذ صرح باختياره واما الداني فلم يصرح باختياره لاكن يوخذ ترجيح
به واعلم ان ظاهر عبارات الشيوخ الاختلاف في موضع هذه النقطة اذ منهم من يقول في موضع الحرف

كما قال الناظم ومنهم من يقول على موضع الحرف ويحتمل ان يتناول احد جزئي الجملة على اعمال المعنى
في او فيعطى على فترجح الوجهان فان تشا اشكل وتعطله ومفعوله محذوف تقديره غير الحاق الحروف
وتركت جواب الشرط وفيه ما تقدم من الحذف وكونه ماضيا والشرط مضارعا والحقتها مفعول فيه
كذا وموضعها ظرف معمول المفعول الثاني بجعلته وهذه الجملة معطوفة على جملة الجواب وبعد سين
تمامه قال القول في المدغم وما يظهر مظهر سكونها مصور وحركة الحرف الذي من بعد حسبما تفي الاشبه

لسل / وشك هذا احكمها لكم / ان تكن علم ولاحتشو / في جا ما قد زاد من ياء او سلة / بعد للهدا

لما ذكر التغيير فيما حذف من حروف المد التي بعدها السبب بين الحاقه وله الاكتفاء عنه بالمد اشار
هنا الى ان ثم مواضع مما حذف منها حرف المد وبقي بعده سبب يغير فيها كما اخبر فيما بعده
السبب بين الالحاق والاستغناء عنه بصورة وهذا معنى قوله ومثل هذا حكمه يكون بالاشارة
راجعة الى التغيير المتقدم والضمير في حكمها عائد على الحروف المحذوفة الاول ان ظاهر كلام الناظم
يقتضي مساواة هذا الفصل للذي قبله عموما وليس كذلك فان الفصل السابق اراد فيه باه حقا في جمع
مع المد وهذا الفصل جمع فيه مع المد مراد الناظم اذ انما هو المساواة بينهما في التغيير
في الالحاق وعدمه لا فيما زاد على ذلك وقوله ان يكن همز او سكون اشارة الى موجب اقتران هذا
الفصل بما قبله وذلك ان الفصل الاول بعد حروف المد الهمز او السكون وهذا الفصل بعد
حروف المد فيه همز او سكون اذ لو كان فيه همز يكون من الفصل الاول واما تحريكه مما بعده
السكون فالظاهر انه غير محتاج اليه لانه لا علم وجود زيادة قبل السكون نحو وفي الواو
نحو انه ونحن الزيادة قبل الساكن في موضع واحد لا لكن مع تحريك الباء وذلك قوله
في التبيين الناظم منه احترز وقوله في كل ما قد زيد من ياء الى واخر اشار به الى موضع التغيير
في هذا الفصل ويقال اذ ذلك في كل ما قراته لنافع بزيادة الباء باتفاق او باختلاف نحو يوم
يات واذا ادعاك على الوجه الاول ويوم يات واذا دعان على الوجه الثاني وهكذا الاطنة
اتك بعد الصلاة سواء كنتم او ادعان نحو ان ربه كلا ربه بصيرا على الوجه الاول وان ربه كان
به بصيرا على الوجه الثاني والزيادة التي يعني هي الزيادة عن خط المصحف سواء كان محذوف
اطلايا نحو المصحف الوزابدا لغواء بيضوى وما ذكره الناظم من التغيير في هذا الفصل هو مما
انفرد به ابو داود واما الداني فلم يتعرض عنه فيه الا للالحاق ولم يكتف هنا بالمد عنده وكان
مذهبه في هذا ان شكل المد انما احدث ليدل على الاشباع ولا اشباع هنا ولم ينبه الناظم

هنا على مجي صلة ميم الجمع اذ لم يقع بعدها همز فلا يعتضد وكلام ذكر هذا العمل سواء بينها وبين
صلة الهاء بترك الناظم لها غفلة وسهو عنه ازفا بالبقة اهو اولى بوصفي الغفلة والسهو لان الناظم
انما تكلم على مقرا وصل الميم قبل غير الهمز لم يثبت فيه الا من طريق الحلواني عن قالون وهي غير مشهورة
فلذلك اعرض عنها بخلاف غير الناظم ممن تكلم على السبع فانه يلزمه ذكر هذا لثبوتها في قراءة غير
كثير بلا نعان ومثل مبتدأ حكمها مبتدأ الظاهر يكون خبره والجملة خبر الاول ويحتمل جعل
مثل خبر يكون وان لم يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وفي كل خبر يكون او متعلق به ومن
بيان حال من الهاء في ردته وصلة معطوف على ما وانثه صفة لصلة وبعد حال من فاعل انثه قال
وعن مما يصونه ادغمه وكل حرف بعده بشدد ثم ه يعنى ان ما تقدم من التخيير في صلة الهاء والياء
الزائدة اذا لم يات بعدها همز للسكون هو منصوص عليه وهنالك موضع لم ينصوا عليه لاكنه
ينبغي ان يقاس عليه اذ هو يشبههم ولا فرق بينه وبينها وهو ما ليس بعده همز ولا سكون
مما اجتمعت فيه ياء او وحذفت منها الثانية لكونها ساكنة في الطرف من الفعل المجزوم
نحو والله لا يستحيي من الحق وان تلوا ويحيى وتلجئا الياء في هذه المواضع سقطت من الطرف
خطا لا لفظا وهي ساكنة فكانت كالياء الزائدة اذ هي ساكنة ساقطة من الطرف
خطا لا لفظا فما كان منها اصليا نحو يحيي اشبه ما كان نحو يتقي ويشبهه وما كان منها
زائدا نحو انت ولي اشبه من الزائد وغيره ويشبهه بما ذكر الناظم قوة الشبه بين هذا
الفصل وبين فصل الياء الزائدة في حكم بقياس احدهما على الآخر وقياسه في ذلك حجيه والعالم
فان جاء بعد حرف المد هنا همز نحو لا يستحيي ان يضرب دخل ذلك في قوله قبل همزا وان تحرك ما
قطعت الياء منه وان جاء بعده سكون نحو يحيي الموتى كان ساقطا في الوصل لفظا فلا يحول
هما عهم على ان النقط مبني على الوصل اذ هو مواضع مستثناة ولم يذكر هذا فيها ولا يلتفت
الى من زعم انه يلحق اذ لم يقل به احد من القدماء وكذا اعتنا خبر مقدم وقياس مبتدأ
والضمير الى ما بعده بمعنى في ذلك القياس في نحو لا يستحيي والشرط الثاني هو نحو تقم
به الياء ويقع في بعض النسخ مبدوا بكاف التشبيه ومعناه التمثيل نحو لا يستحيي ويحتمل
لعطف بالواو محذوفة فيما هو عليه ويقع في بعضها مبدوا بالواو عطفا على ما قبله قال

اخبار نحو لا ينبغي لقوله وعن مما يصونه ... ولم يحسن

ثم الذي ادغم مع ابقاء صوت ... عند حرف القاف او ... ان نفيت له الادغام والاول الحسن ...
صوت سكون ... الاظهار ... وشدد ما بعده حرف الثاني القول في المدغم او ما يظهر فيظهر مفصر
سكونه مصور وحرك الحرف الخاص ... حسبما يقع لا يشدد

بيان [illegible]

١٢ مقصد الناظم هنا الكلام على احكام الحرف المدغم واهل الحروف المظهر ولا يعني بهذا الاحكام التي تخص الحرف
نفسه فقط بل مراده ما هو اعم من ذلك وسيأتي بحثه ان شاء الله في قوله يغني المدغم والمظهر مع قيل انه تكلم على
احكام الحروف التي يأتي بعدكل منهما هذا تقدير الكلام ان جعلت المدغم اسم مفعول او جعلت ما في قوله يبطل اوما
موصولة واما ان جعلت المدغم اسم مصدر بمعنى الادغام وجعلت ما مصدرية اي الاظهار في الكلام
فيتبين شأن المدغم والمظهر وما بعدهما بلا اشكال وقوله يبطل سكونه مصدر بمعناه ان ما وقع
فيه الاظهار متفقا عليه او مختلفا فيه فانك تجعل عليه علامة السكون التي هي الدارة عند الناظم
ويعتبرها من الوجهين انه قدمنا هاء غيره وذلك انه لما كان الحرف المظهر يقع عن العوض الذي في منعه
البعض جاء الخط مبنيا لذلك فجعلت عليه علامة منه الحكون دلالة على انه مظهر سواء كان مجمعا
على اظهاره كلام والميم من حملة والعين والياء من اجمع عليه او مما اختلف فيه القراء وكان
مما اخذ فيه بالاظهار يانعا عنه نحو قد سمع او عند قالون فقط نحو حملنا لظهوره او عنه
وان رقيط نحو يعذب من يشاء فالحكم في ذلك كله عند من اخذ فيه بالاظهار ان يجعل على الساكن
علامة السكون دلالة على انه مظهر في اللفظ وقوله وحرك الحرف الاخير البيت يعني به انك تحرك
الحرف الذي بعد الساكن المظهر بالحركة التي يقع ابها من فتحة او ضمة او كسرة وهو معنى
قوله حسبما يقع ثم احترز بذلك الحرف لا ينبغي اذ لا موجب لذلك فقوله لا يشدد يعطف جبر
ومعناه ان لا تشدد اي حرك الحرف ولا تشدده واو في قوله وما يظهر بمعنى الواو وقوله
يظهر مبتدأ سوغ الابتداء به دخول فاء الجزاء عليه اذ جواب شرط مقدر اي ان تسل
١ عن حكم المدغم والمظهر فيظهر سكونه مصدر وقد يكون المسوغ التعميم او كونه صفة
لمحذوف وخبره في الجملة بعده او حسب بمعنى مثل وهو نعت لمصدر محذوف وما نكرة
موصوفة واقعة على تحريك اي وحرك الحرف الذي بعده تحريكا مثل تحريك يقع اي به ويحتمل ان تكون
ما مصدرية اي مثل قراءته وفي الناظم بالكلام على المظهر مع كونه مؤخرا في الترجمة لقلة
الكلام فيه بالنسبة الى المدغم ومع ذلك فهو سابق في الكلام الصحيح فلا انه نفي يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت قال الفرا الثم وكيف يجعلا عقا اورد ... الى انتق
بالبيعة اذ تقطعوا ما تستقر بالحمراء لما فرغ من الكلام على احكام الاظهار شرع هنا في الكلام على
احكام الادغام واعلم ان الادغام نوعان ادغام يذهب معه لفظ الحرف المدغم وصوته فيصير

وعن مما يصونه ادغمه
وكل حرف بعده مشدد

٤

النطق كأنه حرف واحد مضعف سواء كان مما فيه مثلما ادغم فيه نحو واذكر ربك ولا نحو بل ران وهذا
النوع يسمى بالادغام الخالص والنوع الاخر يذهب معه لفظ الحرف المدغم ويبقى صوته ويسمى
هذا النوع بالادغام الناقص وربما اطلق عليه الاخفاء لغى بهمته فيا اشار الناظم في هذا البيت الى النوع
الاول وذكر ان حكمه تعرية الحرف المدغم من علامة السكون وتشديد في الحرف المدغم فيه وذلك
لانه لما كان الحرف الاول ذهب في اللفظ بالكلية وكان النطق بالثاني على صورة الحرف الواحد المضعف
جاء الخط منبها على ذلك فتعرية الاول وتشديد الثاني وسواء كان هذا الادغام مجمعا عليه نحو
الم وان عزمتم وقالت طائفة واضرب بعصاك او مختلفا فيه واخذ فيه نافع بالادغام نحو يلهث
او ورش فقط نحو ولقد ذهب بنا او قالون فقط نحو يعذب من يشاء او حكى في ذلك كله غير من يدغمه
تعرية الاول وتشديد في الثاني وان كان اشار بالعموم من لفظة كل في قوله وعن ما بصوته ادغمته
الباء فيه بمعنى مع وهو متعلق بادغمته اي ادغمته مع صوته ويقع في بعض النسخ وعن
ما ادغمته وصوته وهي اصرح في المعنى المقصود واحترز بهذا مما ادغم فيه اللفظ
وبقي الصوت وهو الادغام الناقص وهو يتكلم عليه اثر هذا وكل الارج نصبه على الاشتغال
ويجوز رفعه ولفظ شددته خبر ومعناه الانشاء اي شدده قال وفي الذي ذكرت في المسهل
تسهيل بين بين او بالبدل اذا تحرك بين موجبا وبابه من قوله ان ابدلا وهكذا بالف
من لا هب لمن اتى الباء فراية ذهب لما فرغ من الكلام على الادغام الخا
لص تكلم هنا على الادغام الناقص وهو ما ادغم فيه حكم لفظ الحرف وبقي صوته ومثل
ذلك بالطاء عند التاء كقوله تعالى احطت ومن هذا المعنى النون عند الباء والواو
حسبما تقدم واشار الناظم هنا الى ضبطه وجهين وهما المتقدمان له في النون عند
الباء والواو والاول ان تسكن الطاء وتشدد في التاء وهو المختار عنده كما صرح به الداني
وابو داود والثاني ان تعرى الطاء من السكون والتاء من التشديد في دون الحركة وتوجيه
هذين الوجهين تقدم في الكلام على النون عند الباء والواو وصوته على الوجه المختار هكذا
احطت وعلى الثاني هكذا احطت وتم في كلام الناظم لتقريب الاختصار بلا تدل على
مهملة والذي مبنية صلته ما بعده وعائده مفعول ادغمته المحذوف ومع في موضع الحال
من ذلك العائد وكذلك شططا وخبر المبتدا محذوف تقديره كذا وجهين واردت الشرط حذف
جوابه

جوابه دلالة ما تقدم عليه والمعنى من انه مستغنى عنه وعن شكلها فحاصله تنبيه هنا ان الاول اعلم
ان القاف عند الكاف اختلف طرق الشيوخ فيه وذلك في قوله تعالى الم نخلقكم فذهب الداني الى ان
ادغامه خالص وهو الصحيح فضبطه على مذهبه هكذا نخلقكم وذهب مكي وابن شريح الى ان ادغامه
ناقص فضبطه على هذا هكذا نخلقكم الثاني لم يتعرض الناظم ولا غيره الى حكم الضبط في غير النون
وذلك الميم عند الباء على المختار للمغاربة بهم ومن حقهم ان ينبهوا عليه كما نبهوا على الاظهار
والادغام قال وقيل تركوا الكلام عليه اكتفاء بما ذكروه في النون اذا خفيت فيل ينبغي ان يستغنى
اذا بحكم النون اذا ادغمت واظهرت عن ذكر الاظهار والادغام هنا ولا يبعد ان يقال لما كان
الادغام والاظهار وجد كثيرا في غير النون اعتنا بذكرهما لذلك والاخفاء انما وقع
في حرف واحد اذ الغنة حرف واحد فيه بعثروا به لقدرته فاكتفوا بما ذكروه شبيهه لاسيما
وقد روي فيه الاظهار والاسم الثالث مما ينبغي ان يذكر هنا حكم فواتح السور وذلك ان فيها
الاظهار والاخفاء والادغام الخالص والناقص فاما الاظهار فهو في الدال من صاد حيث وقع
والميم من ميم حيث وقع والسين من طس عند الراء والهاء وكاف وقاف ومن العين حيث وقع والنون
من سين عند القاف وهو نون عند واو عند ورش على المشهور والحكم ان يحرك الحرف الذي بعدها
بحركته والتشديد اذ لا موجب للتشديد سواء كان ما بعدها من هذه الحروف فواتح او ترك اللام
والراء والتشديد للاظهار فالعين وميم لام لان كان ما بعدها من غير هذه الحروف فواتح
ذلك وحم تنزيل تحرك الراء من ذلك والتاء من تنزيل ولا تشديد هنا واما الاخفاء فانه
في النون من عين في الموضعين وفي النون من سين في النمل والشعراء والحكم فيه كالحكم في الاظهار
سواء لان الحرف بين الاظهار والاخفاء انما يظهر في ضبط الساكن وترك ضبطه والساكن
غير موجود هنا واما الادغام الخالص فهو في الميم من لام قبل ميم وفي النون من طسم
على الصحيح والحكم فيه تشديد ما بعده وهو ميم واما الادغام الناقص فهو في نون
يس عند ورش على المشهور عنه لانه في نون والحكم فيه تعرية ما بعده والنقط على
المختار ويجوز تشديده على مذهب الخليل هذا مقتضى القواعد وان لم ينصوا عليه قال الفوا والسكون ومبين في علامة
والحكم في اخر بها كالحكم من بعد كسر او ردا او ضم وردا وسهلا هذا البيت اعظم ابيات هذا النظم تنويعا واكثرها
تاصيلا وتفريعا وادقها تعليلا وترجيحا واوضحها الرتبة في تحرير ما قيل وبينها ولذلك

فقـ

فواتح السور

١

مقول

ولفت به الاذهان وكثير من جهة الله واحكام وتحيرت فيه العقول من اعلام الائمة الفحول وقد اختصر الناظم رحمه
الله غاية الاختصار ورفع ذلك وقد اتى بالمهم جماعة من اهل الاتقان ولم يترك مما ذكره الا ما لا محيد
عليه او ما لا تفتقر الحاجة اليه ونحو ان شاء الله فيبين على الاستطاعة من كلام المقصود ومقصد من ذلك
على ان عنوا ايه جمع دائرة داودة واقتصار هذا الشان الخط فقط وعليها او اعتماد من بعدهما وجعل
الاسرار الا لا الا جديبة معنى في تعبيرها مقافراته تعيما عنه هذا وقد انا خالف ما الهتك في ذلك
من الدعائل جمع به بالانكار والاعراض وان وقع لهما الوهم في الغاية القليل لم عرفت سقاطتنه
بهو الغبيل ونوه في الهمز وهو على حزف المفاعيل الى ان ... احكام الهمز والمراد بالاحكام هو
ما يذكر في الباب من صيغة الهمزة هل هي نقطة او غيره ولونها هل هي صفراء او حمراء وموضعها
ان ذكر لها صورة واجتماعه ومحله من صورتها ان حلت ولوازم تغييرها وهو غيره ونحو يوسف
جعل بعض الناس على العلم اخرى هو من احكام الاحكام لانه من الصيغ ان الصفة ولونها وصورة
وان كان ذلك في مافيه اعتنا به لكثرته بالنسبة الى غيره من احكام الباب ولكيف العناية ظاهر فيها هنا
معطوفة على الهمز فلم ان المعنى لا الى العطف وقد وقع في بعض نزاجم الخليل وغيره وهذا هيئته
يقول انه كيف كان كذا وما ظران برجد في كلام العرب شاكلة وقد خرج في بعض الشيوخ
على بلد خاص العمات في نحو علمت انه لا تقول ابو عمرو هو كونه عليه فيه جانبا المعنى على جانب اللفظ
وانه على حذف مضاف اي جرى في هذا الكلام وضيقا فالمنظر لان ذلك لم يرد عن العرب الا في نحو اصل
مخصوص وهو التي تنقل عن العلم فقط والمراد بعلم ومحقق اوصلها حاله ومن مواضع وقد ذكر
بالتسهيل التخفيف على اي وجه كان انتقال بين بين فما ذلك وان شئت مر الو لا واو واو
حرف الم وقد سقطا اولهما الذي انقلب الهمز الى جانبا بالضم او مكسور فيشار هنا الى حكم من
احكام الهمز اخرها سيجي الهمزة المحققة والمسهلة بل يذكره سبقتها دائرة وارتها
فقط وجعنه مد وانه نقط الاعجام في المصورة وانما جعل نقط المصاحف سبب الهمزة نقطة
كنقط المرحمة لانه او هامة العارب فعلوا لك بنقطة المصورة صارت كالحروف التي لا تنقلب الحروف
وشيء من بعدها انه ما يكتب عنها البياض والتحقيق الذي لونها فالنقاط الارتعاش كانت محققة في
اللفظ وهي في الخط سمراء اللون سوداء كانت اولا نحو انا وسطا نحو سال او اخر نحو بدا وسواد
كانت صورتها الياء كمثال او الواو نحو جزء او او آخر نحو يعبث او سواء كانت مصورة نحو تقدم
او غيرها

ضبط ما حذفوا الصور ...
ما سهل ...

8

السهو

اوعيه مصورة نحو انبيه والاجرة ونحوها او كانت متحركة كما تقدم او ساكنة نحو امر او بارا وسولك وتريع
وسواء كانت بحركة كما تقدم او ممتنعة مع غيرها اسعوا الهتا وتقلت انشره واشار بقوله ومسهل بالحمرا الى ان الهاء
كانت محققة في اللفظ بمعنى في الخط حمراء اللون وظاهره يقتضي العموم كالاول فيلزم الذكر تخصيصه بعد
بما بالتسهيل بين بين والابدال محركا داخلا بيده اجمع بالاسقاط والا بالنقل ولا بالبدل
وبعد هنا قال من هل ارعى سواجه والمعنون حمراء بهمزة او في السواد من العربي فلعله
لما كانت علامة ما خرج عن اصله في الشكل وغيرها الحروف والمعنى عنه عنهم بالحمرة وعلامة ما طرا عليه
معنى لم يكن له بالاصلية في الشد والاشباع والاشمام وغيره بالحمرة ايضا وكانت في المغير
المعنيان جعلوه بالحمرة لمرد البعارجنم اختار مثل بقية الالوان للمعنى السبعة اذ هي اشهر وصاحب
ما اجمع الله نقول فيه مالنقطة ينظر الخارج وحسب ما ذكره البعيد وحدها ذلك والداعي ونوله بطنيعة
البلاد جواب شرط كذوف تقديره ان نقدل عن منبط الهمز وطيد مبتدا وخبره فقط والتسمية
نحو الاصل نعت لنقط لكنه لما قدم عليه رجح حالا وما سهل مبتدا على حذف مضاف اي وطيد
ما سهل وخبره محذوف تقديره نقط وجزء اذ الالنة ملاتقدم وبالحمراء نعت الهمز المحذوف تنبيه لم يذكر
الناظم حكم حركة الهمزة والذي عندهم ان المحققة نزك اذ هي من سائر الحروف واما المحققة
بالتسهيل بين بين فلا تزك اذ حركتها غير خالصة الا ما وقع لهم ... وتبكم وباب ايمة
على عين المعتاد وكذا كلمة تزكى الصلة لا حروف مد واما المبدلة حرفا محركا بانها تزكى كالمحققة
قال وفي التبصرة ذكر في اسهل سهل بين بين او بالبدل اذا تحركت جمع موجلا وابدس
وفي اولى وفي الاولى بالواو كما بالياء ولا هي بالحرالي هميا وقراءة ذهب لما وقع ان ضبط الحمر المسهل
نقطا بالحمرة وكذا رسالة بالمسهل التخفيف كما قوما وافتضا لغيظه العموم اشار هنا الى
تخصيص ذلك العموم وبيان ان ما ذكرته من المسهل خاص بما سهل بين بين وبما ابدل
حرفا محركا لما تسهيل بين بين يجعلنا علامة تشبيها له بالهمزة المحققة لما
بقيه من بعض الهمزة اذ هي تسهل بينها وبين حرف شكلها واما ما ابدل حرفا
محركا بالبقاء حركة الهمزة بقية فصارت كانتها بافية بخلاف ما ابدل حرفا مع
بطن الهمزة فيه وذهبت حركتها وهو الذي جيء به حرفا اجنبيا ولم يمثل الناظم
لما جعلوا لظهوره واطراده وعدم توهم المخالفة فيه كما لم يمثل ايضا لما سهل بين بين

لوجود بعض الهمزتين فيه بصاركالعنق ولما كان السبب الآخر في الحركة لانه يبنى فقط ولبعضه
وقع تخيلها خاف الناظم ان تتوهم المخالفة بينهما في الحكم فلذلك مثل المبدل بما يوافق
وما يخالف تنبيها على ان لا فرق بينهما وقوله سهل بين بين يشتمل مواضع منها أرأيتم وهانتم
وباب في انه يجعل لقالون واحرى الرواية عن ورش وباب ءانا عند على الشاذ فانك تجعل
في رأس الالف نقطة حمراء دلالة على التسهيل بين بين هكذا ءانتم وهذا ان اثبت الالف
ارايت واما ان حذفته فصل تلحق وتجعل النقطة مسيبا او يكتفي بالنقطة لانه فيه والظاهر
جواز الوجهين كما في باب ءانذرتهم اذا جعلت المد صورة الاولى والتسهيل الثانية
على ما يؤخذ من كلام الناظم بعد هذا ومنها باب أولئك وباب أئنزل وسيأتي فيه للناظم
فيه غير هذا الوجه ومنها جاء امة وباب جاء اخوة وكذلك باب يشاء الى عند الا على وكذلك
المتفقتان من كلمتين عند ورش فيسهل لورش الحكم ان تجعل نقطة حمراء في موضع الهمزة المسهلة
هكذا جاء امة جاء اخوة يشاء الى وشاء انشره ومن هؤلاء اولئك وباب من البغاء
ان عند قالون الحكم ان تجعل نقطة حمراء في موضع الهمزة الاولى دلالة على التسهيل
هكذا اولياء اولئك على البغاء وسيأتي فيه غير هذا الوجه تنبيه الطائفة فيها
سهل بين بين يقتضي دخول أؤنبئكم وباب ءاءبيكا والتي هي الهمزة المسهلة فيه
صورة فيكون حكمها جعل نقط حمراء في موضع الهمزة المسهلة علامة التسهيل
وذلك دون الواو ونقط الياء هكذا أؤنبئكم ائبكا والتي وهذا الوجه حسن
وهو الذي يعطيه القياس غير ان القدماء لم يقرأه في هذه المواضع وانما ذكروا في ائبيكا
وأؤنبئكم وجهين احدهما جعل دارة على الياء والواو وجعل نقطة تحت الياء وامام
الواو والثاني نفي الواو والياء من الدارة والنقط وزاد التجيبي الاجتزاء بالنقط
عن الدارة وهو هذا الوجه هو مقتضى كلام الناظم غير انه يجعل النقطة علامة
الحركة لا كما عند الناظم انها علامة الهمزة المسهلة وذكروا في والتي وجهين
احدهما كالاول في ائبيكا والاخر الاقتصار على الدارة وسيأتي الكلام على الجميع
مستوفيا ان شاء الله وقوله او بالبدل ايضا اذ تحرك يشتمل مواضع منها النبيء ولا
تسب وباب موجلا وفي كلها جعل نقطة حمراء في موضع الهمزة من الصورة دلالة

على حركة الهمزة كذا

19

من كلمة كما في اللائي موجلا كما اقتصر الناظم عليه ومنها باب ووعاء اخيه وباب بسماء اقلعي فالحكم جعل نقطة
حمراء في موضع الهمزة المبدلة دلالة على البدل ومنها باب يشاء الى عند الجمهور وهو البدل واوا عند من يبدلها
ياء مكسورة فالحكم جعل نقطة حمراء في موضع الهمزة المبدلة دلالة على البدل واخرج بقوله اذ تحرك مواضع منها
أرأيت وهانتم وباب ءانذرتهم وباب ءالله عند من يقرأها كلها بابدال الهمزة حرف مد وجاز الهمزة المبدلة حرف
مد ان تجعل في موضعها نقطة ومنها اخرى الهمزتين المتفقتين في كلمتين في مشهور رواية ورش لا تجعل في موضع الهمزة
المبدلة حرف مد نقطة وما ذكرناه من عدم جعل النقطة في موضع الهمزة المبدلة حرف مد في هذا الموضع والذي قبله لم يرد
عن الداني ولا ابي داود انما ذكره التجيبي وكلامه عند المحققين شهير لكلام الشيخين لا مخالف لهما ومنها عنه بفتح الهمزة
الساكنة لذا بدلت نحو يومنون ويوجهون وبير وشبهه تنبيه اطلق الناظم في قوله او بالبدل اذ تحرك ولا بد من تقييده اذا
المبدوءة به الى اللام في اللائي لانه لم يتقدم حكم ذلك بل لم يجعل فيه نقطة اطلق النسفي لورش والبزي في حرف الاحزاب
لقالون وبالسكون عن عنده وهذا ان لم ينص عليه فهو مأخوذ مما له في ضبط الشيخين من قراءة التشديد
الذي يذكر من جعل النقطة الدالة على الهمزة تحت الياء والله اعلم وقوله في موجلا الواضح اتى تمثيلا وزيادة في البيان
اذ هو مندرج في قوله او بالبدل اذ تحرك ولما كان جعل النقطة فيما بقي فيه بعض الهمزة وسهل بين بين منه سببا تقريبه
من المحققة التي تجعل النقطة دلالة عليها لم يتبع التمثيل خلاف البدل ثم ان المبدل لما كان يتنوع الى ما وافقت صورته
تلاوته والى ما كانت صورته تخالف تلاوته واحتاج الى تنويع المثال فاتى بمثالين احدهما موجلا وبابه اذ صورته توافق
تلاوته والمراد بتلاوته نحو مومنون والبير واشار الى النوع الثاني وهو ما كانت صورته بخلاف توافق تلاوته بقوله وهكذا
ءال من الاصحاب وبحمى وبابه ابدا وذلك نحو بسماء اقلعي ومن وعاء اخيه ويشاء الى عند الجمهور اذ كلها لا توافق
صورته تلاوته واما ذكره الناظم في اللائي هو الذي عند الداني وغيره رواية البزي وذكر اللبيب وجوها في جعل مرجحا
منها ان تجعل ياء حمراء بعد لام الف اما موصولة بالهاء او مفصولة واحسنها عنده جعل ياء حمراء راس الالف
من لام الف وزاد غيره ان يكتب بالام متصلة بالياء بعدها موصولة بالهاء وهو خلاف الاجماع اذا جعلنا
دما على كتبه بلام الف وقوله وزاد مبتدأ والذي نعت له ما بعده صلة والزايد محذوف وفي المسهل خبر من الجملة
والسهل في محل الحال من المسهل وبين بين متعلق بسهل وذلك بالبدل وقوله في موجلا البدل جواب شرط
محذوف تقديره ان تسأل عن بيان موضعها وفي موجلا من بوقته يتعلق بتجعل المحذوفة ويفيد من مثل ذلك
في البيت الا خبر تتعلق به مجرورا وانه وان شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وقراءة نبيء
وقدمته على عاملة المتصرف الضرورة اذ هو قليل منه قول اشتا عن ان بهما تطيب نفيل الغنا وتحمل

ان يكون مصدرا في موضع الحال على مذهب من قال بذلك قال **والحكم في اخراهما كالحكم من بعد كسر**
ورد او ضم يعني ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمتين وابدلنا الثانية حرفا محركا فان حكمها ما تقدم في جعلها
ولا بد من جعل النقطة حمراء في موضع الهمزة المبدلة وذلك اذا كانت الاولى منهما مكسورة نحو وعاء اخيه عند الجميع
وهولاء ان وعلى البغاء ان عند من يبدلها ياء مكسورة او كانت مضمومة نحو يشاء الى عند الجميع ويشاء الى على
مذهب الاكثرين وصورة ذلك هكذا وعاء اخيه هولاء ان يشاء الى يشاء الى وقد فهم ان هذا النوع هو
من باب الابدال اذ صورته لا توافق تلاوته فكان الاولى ان يستغنى عنه بالتمثيل بما هو لاكن لما كان الهمز في الابدال وردا
في هذه المواضع مجتمعا خشي الناظم ان يتوهم افتراقهما في الحكم فاشار بهذا البيت الى ان حكم هذه المواضع في
حكم ما قبلها سواء وما ذكره الناظم هنا هو الذي اقتصر عليه الداني وابو داود واجاز التجيبي ان يجعل في
موضع الهمزة واوا حمراء في نحو يشاء الى وياء حمراء في نحو وعاء اخيه وانكر ذلك الداني وقال لا تكون للهمزة
الواحدة صورتان قلت فعلى هذا لم تكن للثانية صورة في نحو هولاء الهة جاز جعل الياء في موضعها
كما في ايمة بل احرى وحملنا هذا الكلام على ان مراد الناظم به الهمزتان من كلمتين لان قوله من بعد كسر ورد
او ضم يعين ذلك اذ الهمزتان من كلمة لا تكون اولاهما مكسورة ولا مضمومة بل مفتوحة وايضا جملة كلامه على ما
اذا ابدلنا الثانية حرفا محركا فقط لا نشترط ذلك في اصل المسئلة اذ هذا الكلام في معرض التمثيل الا
فان قلنا يلزم على تخصيصهما بهذا الوجه انما سهل منهما بين بين لا يكون حكمه هكذا قلنا قد فهم
دخوله في جميع ما سهل بين بين في كلام الناظم وان الناظم ترك التمثيل لا لاطراده كالعفو وانما نتكلم
هنا على ما تتوهم فيه المخالفة والحكم مبتدأ وفي اخراهما متعلق به ويجوز ان يكون اخرى جملة الحكم وكالحكم
خبر وهو على حذف النعت اي السابق كما قيل في قوله تعالى قالوا الان جيت بالحق اي البين وورد بالجملة
الحال من اخراهما وبه يتعلق من بعد واو ضم معطوف على كسر قال **وان تجد صورتا همز اولا**
واوا وياء في المد فاجعلها اولا اولاهما الذي اتى في الهمز تنبيها بجاء بالضم او مكسور بين
تكلم الناظم هنا على حكم الاول من الهمزتين في كلمتين اذا اتفقتا بالضم نحو قوله تعالى اولياء اولئك او اتفقتا
بالكسر نحو قوله تعالى هولاء ان :: وذلك عند قالون والبزي يسهلون الاول بين بين وقد تقدم للناظم
ان كل ما سهل بين بين تجعل فيه النقطة الحمراء في موضع الهمزة وهذا الموضع من ذلك فاشار هنا الى انه
يجوز فيه وجه اخر وهو ان يجعل في موضع الهمزة المسهلة صورة حمراء من جنس حركتها واوا ان كانت مضمومة
وياء ان كانت مكسورة هكذا اولياء اولئك وهولاء ان وكم يرجع واحوال الوجهين الا ما يوخذ له من التقديم
كخ

كذا فعل الداني وابو داود ووجه وضوح ما اختيار الاول وهذا هو كلام الناظم ان هذا البدل وهذه
الواو ونزلان للهمزة المسهلة فيجعل حينيذ تحت الياء وفوق الواو نقطة حمراء دلالة على الهمزة
المسهلة وهكذا ان نصوا عليه بهوالك تقتضيه القواعد وجوز بعضهم فيه ما يجوز فيه
انبيكم باره وواره وهو اونبيكم وباب ايكة وفيه نظر وفي كلام الناظم تجنيس ونشنى من ترتب
بين واو ويا وبين الضم ومكسور بين وهو من بديع الكلام :: ومنه قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله :: وحمله على الهمزتين من كلمتين لان الاتفاق في الضم والكسر
لا يكون الا فيما كان من كلمتين وان شئت شرط وجوابه صورت ومفعول شئت محذوف تقديره تصوير
ما ذكرت واولا نعت للهمز وواوا واحال موطئة لحال محذوفة تقديره ما عمل يدل عليها ما بعدها
ولمن يتعلق بصورة والذي يتعلق بمفعول وجاز ذلك بشرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وبالضم
حال وبالياء بمعنى مع ومكسور بين معطوف عليه قال **وكلما وجدته من بعد غير صورة**
وضعه في السطر الشيء عند الناظم مراد الهمز كما عند سيبويه كان محققا او مخففا خلافا
للخليل الذي يجعل الشيء خاصا بما خفيف ومعنى كلام الناظم ان الهمزة اذا لم تكن لها
صورة تجعل في السطر لانها حينيذ حرف مستقل بنفسه كسائر الحروف سواء كانت اولا نحو
... او وسطا نحو شطئه او اخرا نحو ملء وسواء كانت محققة كما مثلنا او مبدلة حرفا
محركا نحو هولاء الهة او مسهلة بين بين نحو امله على المختار ولا فرق في ذلك بين جعلها
نقطة كما عند نقاط المصاحف وجعلها عينا كما عند النحاة والكتاب وحينئذ ان لم تكن هنالك
مطة كملء ... بلا اشكال في وضعها في السطر واما ان كانت هنالك مطة كشطئه
فصرح ابو داود بانها متصلة بالمطة من غير ان تقطعها ولم يتبع ... انه تقطع لها
وانما قال تجعل في السطر فيتوهم بعضهم انه يقول بقطع المطة ويعبر كما توهم من كلام
ابي داود وهو مفسر لكلام الداني واما التجيبي فقال في بعض المواضع من كلامه تجعل فوق المطة
بقليل فحمله ... بعضهم على انه يبقي بينها وبين المطة بياضا والظاهر ... خلافه في
ذلك على عدم قطع المطة ... وقوله ... والشيء كالمسبح ... معتبرا
وخبر ... قال **وما تشكل فوقه ما يبقى مع ساكن ... والمنفصل ... الى** يعني ان اختصاص العرب ... السطر الا ...
باء ... وراجع ... وبين الهمزة ... يكون الهمز بشدة ...

والعين بينهما بعض الشدة بخلاف سائر حروف الحلق الثاني انهما معا من حروف الحلق بخلاف سائر حروف
الشفة ليس مخرج منهما اقرب من الحلق مما يشارك الهمزة من حروف الهجاء اما يشاركها في المخرج فقط
وفي الصفة فقط ما عدا العين فانها تشاركها في المخرج والصفة وهو توجيه حسن ولذلك اقتصر عليه الناظم
وزاد الداني في التوجيه اشتراكهما في الجهر وكان العين اكثر ورودا من غيرها والعين معول لما لم ينبه
بالعلم وما خصنا به محذوف تقديره بالامتحان وربما متعلق بخصت وما موصولة صلتها بينهما من
شدة حال من ما ومن للبيان قال ثم اذا خففت من النقلات وخصت العين لما بينهما من شدة وقرب مخرجيهما
يعني ان النقلات من الكتاب والنحات اذا ارادوا امتحان متعلم الهجاء امتحانا بالعين اختار والشبهها
بالعين ولا فرق عندهم بين ما كانت له صورة وما لم يكن له صورة والنحات ما وجوه واما الكتب الذي
ارادة واهتبالهم بتيسير بنقاط المصاحف وانما مرادهم كتب الالى الذي هم احب الوسائل والا
شعار واما نقاط المصاحف يجمعون على جعلها نقطة كانت مصورة ام لا وان لم ينص على حكم
الهمزة اذا كتبت عينا هل توضع بصورة تحتها ان مورد ام لا وهل حكم المهملة واجد لم اخر بل
من ذلك حكم المخففة ام لا ومن لونها بالصفراء كسائر الحروف اذا رسمت ومالم لا وجه لذلك
لان الخط جعل والافرب جوازها منقسها في جميع ذلك على ما اذا جعلته نقطة والله اعلم
والمجرور ان امولان متعلقان بخففت والاشتراك علة على الاختصاص المفهوم من قوله
وخصت العين ويحتمل عودها على تام في قوله ما بينهما والنقلات اوله ثاء مثلثة جمع نقلة
وهو العدل المامون وفي بعضها بالمثنات جمع ثان بمعنى ثقة وعينا حال من ضمير
خففت من الكتاب حال من النقلات قال وكل ما من همز تردد في كلمة بصورة فقد ابدل بصورة
للاولى منهما وقيل للهمز الثانيه يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة وليس بينهما
الا صورة واحدة فقد اختلف هل تكون الصورة للاولى او الثانية سواء كانت الهمزتان
مفتوحتين نحو ءاسجد ءالله ومفتوحة ومضمومة نحو اونزل او مفتوحة ومكسورة نحو ائله
او مفتوحة وساكنة نحو امنوا ولذلك دخل في كلامه حيث يجتمع ثلاث همزات فان الاثنين
المنطوق بالثالثة كان الاوليان داخلين في قسم المفتوحتين وان الثنتين المنطق بالاولى
كان الاخريان داخلين في قسم المفتوحة والساكنة وقوله فقيل صورة للاولى منهما وهو
مذهب القراء وعلله تمد بري هذا ومايناسبه في هذا المعنى في الاكثر وقوله وقيل بل هي
الى

الى الجمع بينهما هو مذهب الكسائي وعلل بانهما زايدتان على الكلمة او على اصولها فصلوا بالمزة
واخر للتخفيف بالعوض وكان متيقنا وما نكرة موصوفة بمعنى شيء او موصولة وورد صفة او صلة
تتعلق من في وفيه اقوى حال من فاعل ورد وفي تتعلق بصورة والبيت الثاني هو خبر المبتدا ودخلت عليه
ربما لما في المبتدا من معنى الشرط وصورة خبر محذوف اي هو وخبر هنا محذوف اي صورة وهذه او حذف
المقابل والى بمعنى اللام نحو والامر اليك تنبيه احترز بقوله بصورة فقد ابدل مما فيه صورتان وذلك
باب ايمة واينكم فان حكمه مخالف لحكم هذا البعض اما باب ايمة فقد قد تقدم فيه ثلاثة اوجه الاول
ذكر الداني عن جماعة من النقاط واستحسنه وهو ان تجعل على الياء دارة وتحتها نقطة ووجهه
بان الدارة علامة للتخفيف والنقطة علامة للحركة والثاني ما اختاره ابو داود وهو تعرية الياء
من النقط والدارة ووجهه بان الاداء انما يوخذ من الشيوخ مشافهة في التعرية توجب العشواء
والثالث زاده التجيبي وهو الاجتزاء بالنقطة عن الدارة واختلف المتاخرون في معنى توجيهه
في الدارة بالدالة على التخفيف فمنهم من حمله على ان المراد تخفيف الهمزة ومنهم من حمله
على ان المراد تخفيف الحركة لان المسهل حركته غير تامة فالنقطة تدل على جزء الحركة
والدارة تدل على جزء السكون ولذلك اجاز هؤلاء الاجتزاء بالدارة كما اجاز الاجتزاء
بالنقطة عند التجيبي وخرج بعضهم من احد وجهي الجمع قلنا اما الجمع بين النقطة والدارة
فصحيح واما توجيه الداني له فليس بشيء لان النقطة علامة للهمزة المسهلة والدارة
لتوهم زيادة الياء لان قابل ذلك بان هذا الموضع ليس يجعل الياء فيه زائدة وانما هو
من الالف لا لكلام تجعل ابدا يجتمع صورتان فصارت الياء عنده كانها زائدة عن ان الناظم
ملافة في اوهم ان الياء هنا كتبت على مراد الوصل على انها زائدة لغرض عن ذكر الدارة
فتقتصر على ادراج هذا في عموم التفصيل بين ليس الزيد يكتفى فيه بالنقطة وذلك منهم
حسن جدا رضي الله عنه وجد على نحو ما قلناه ما تقرر من ان المسهل ليس بين
لا محركة وانهم لم يذكروا الدارة ولا الحركة في نحو جاء امة وجاء اخوة ولا جاء الله ونحوها
من مسهل اذا جعلت الصورة المثلثة وما ذلك الا لان تصويب هذه المواضع
بالالف جاء على الاصل فلا تتوهم الزيادة فيه بخلاف اونبيكم وباب ايمة واما ما اختاره
ابو داود فصحيح ايضا لا كرمه وجهه في ليس يصح عنه انه ما فعله الداني في التوجيه

رد هذا الفعل شبيها بفعل بعض المتأخرين والمتقدم وقد تقدم له اختيار التحقيق عند الكلام على ذلك والصواب
في توجيهه أن يقال بأن المد البدل عوض من الهمزة فلا دارة حينئذ إذ ليست بزايدة ولا نقطة إذ لا يجمع
بين العوض والمعوض منه وأما زيادة التجيبي فلولا توجيهه بأنها علامة الحركة لكان أحق ما
بالصواب كما فعل الناظم وإذا فهمت ما قلناه يتبين لك بطلان كلام المتأخرين الذي هو مبني
على أصل فاسد والحق في أوتيتم ونحوه وفي باب أنبئهم سواء والله أعلم قال وذا الأخير اعتمد
في المتفقين وأول الوجهين في المختلفين يعني أن مذهب الكسائي الذي هو الأخير في كلامه وهو ما دل عليه قوله
ونقل بل هي الثانية هو المختار عند النقاط في الهمزتين المتفقتين ومراده بالمتفقتين هنا
المتفقتان في الصورة لو صورت الثانية على مراد التخفيف بعد تصوير الأولى فيدخل في ذلك
ما كانتا همزتاه مفتوحتين نحو أأنذرتهم وءالله وما كانت الثانية فيه ساكنة نحو ءامن ولذا
حملنا كلامه على المتفقتين في الحركة للزوم خروج القسم الثاني من هذا النوع ودخوله
في النوع الثاني لذلك فتأمله عند النقاط وقوله وأول الوجهين في المختلفين يعني أن مذهب
الفراء الذي هو الأول في كلامه وهو ما دل عليه قوله وقيل صورة للأولى منهما وهو
المختار عند النقاط في الهمزتين المختلفتين ومراده أيضا بالمختلفتين هنا المختلفتان في
الصورة لو صورت الثانية بعد تصوير الأولى كما وقع لهم في أونبئكم وباب أئمة فيخرج
منه حينئذ ما كانت فيه ساكنة ويدخل فيه باب أءله وباب أءنزل مما لم يصور فيه إلا حرفا
وذا اعتبرا والأخير نعت له واعتمد في محل الخبر ويتعلق في المتفقين وأول مبتدأ وخبره
محذوف تقديره اعتمد دل عليه الأول ويتعلق في المختلفين قال وفي ءأنذرتهم ونحو المبينة
مركزها وفوقها المليئة يعني أنك إذا بنيت على الوجه المختار في المتفقين وهو مذهب الكسائي
فوجه النقط فيه أن تجعل الهمزة المحققة التي عبر عنها بالمبينة نقطة صفراء قبل الصورة التي هي
الألف وتجعل على الألف علامة الهمزة المسهلة بين بين التي عبر عنها بالمليئة نقطة حمرا
هكذا ءأنذرتهم ءألد وإن قلت أطلق الناظم في هذا النقط فظاهر كلامه أنه يجري على قراءة التسهيل
بين بين وعلى قراءة البدل حرف مد ولم يذكره عند أهل النقط بل هو عندهم خاص بقراءة التسهيل بين بين
قلت إنما جعل كذلك الأول في التسهيل لما أن علامة التسهيل إنما تجعل للمسهل بين بين أو بالبدل
حرفا محركا دون ما أبدل حرف مد ولذلك لا بد عليه ما كانت الثانية فيه ساكنة وهذا القسم نحو
ولو

ءامن وكأنه يقول اجعل الأولى من المتفقتين وهي المحققة التي عبر عنها بالمبينة نقطة صفراء قبل الألف واجعل
الثانية إن كانت مسهلة بين بين وهو مراده بالمليئة نقطة حمراء على الألف فلأنه خارج كالكلمة من المبدلة
حرف مد ساكنة كانت أو متحركة وفي قوله المبينة إشعار بأن هذا الحكم خاص بما إذا كانت محققة أما لو خففتا بالـ
نقل نحو رحيم اشفقتم لما تجعل الصفراء وحركتها للألف تجعل حينئذ في موضعها إنما هو حركة كما يقوله
بعد هذا وقوله في انطباق الياء مشعرة بالصيغة إذ لفظ هذا الموضع وما عطف عليه منصوب على الاختيار
الذي ذكره الناظم وتجعل مبني للنائب وهو العامل في المجرور وفي الظرف فتنبيهان الأول ذكر الناظم
هنا في نقط المتفقتين وجها واحدا وهو جعل المحققة نقطا صفرا قبل الصورة والمسهلة نقطا حمرا
فوق الصورة بناء على مذهب الكسائي الذي اختاره في المتفقتين ولم يتكلم على ما إذا أخذ فيهما بمذهب
الفراء ولك حينئذ في نقطه وجهان أحدهما جعل المحققة صفراء فوق الصورة والمسهلة نقطة
حمراء في السطر إذ لا صورة لها حسبما دل عليه عموم قوله وكلما وجدته من نبر البيت هكذا أأنتم ءأنتم الله
والوجه الثاني مثله إلا أنك تجعل النقطة على الصفراء هكذا ءأنتم الله ويؤخذ الوجه مما يذكره الناظم
بعد هذا في اجتماع ثلاث همزات وهذه الوجوه الثلاث منصوصة للقدماء وزاد بعضهم هنا وجها
رابعا بناء على مذهب الكسائي وهو الحاق الصفراء وجعل الصفراء عليها قياسا منه على ما ذكره الداني
في النقط من يقول همزتين إذا جاء في الثانية مع كونها محققة بناء على مذهب الفراء أن تلحق وتجعل عليها
الصفراء وفي قياسه نظر إذ لم ينص أحد على جواز ذلك في الأولى وما ذكره الداني يرون أن إلحاق الثانية
إنما هو مراعاة لمن يفصل بالألف إذ أنهم يفعلون ذلك بعد تصوير الأول في مواضع المختلفتين
ومنه أئذا ونبئكم وأئمة ولو قرئت بالتحقيق والأول لا يمكن فيها مراعاة التسهيل إذ لا تسهل
لفظ المسهل من الساكن والساكن لا يكون أولا والثاني اقتصار الناظم وغيره هنا على بيان نقط هذا
النوع على قراءة التسهيل ولم يتكلموا على نقطه على قراءة البدل حرف مد لأن المبدل حرف مد
لا تجعل عليه علامة حسبما دل عليه كلامه من أول باب وإنما النقط حينئذ في وضع المد وعدمه والناظم
يذكر ذلك بعد هذا وهناك يستوفي الكلام عليه إن شاء الله قال وفي أأنذرتهم ونحوه فوقها صفراء
ونقطة أمامها حمراء هذا الكلام معطوف على الذي قبله فهو مبني على مختار النقاط
في المختلفتين وهو مذهب الفراء ومعنى كلامه أنك تجعل الصفراء التي هي المحققة فوق الصورة وتجعل
علامة المسهلة نقطة حمراء في السطر إذ لا صورة لها حسبما دل عليه قوله وكلما وجدته من نبر البيت

هكذا أءنزل عليه الآن في قوله فوقهما الصفراء واشمال لان ثم من مواضع جا وجعل فيه الصفراء وهو حينئذ نقل
حركة الهمزة الى ما قبلها نحو جاجزاءهم له اختلف اءنزل فانك لا تجعل الصفراء على الالف اذ انقطعت لورش وانما
تجعل هناك جرة لا كرهنا لهم جهال فيفسره الناظم بعد هذا بقوله وان يكن مسكن من قبل اراء اخرى والعامل
في معمولات هذا البيت كلها المذكورة في البيت الذي قبله لانها معطوفات كلها على معمولاته ثم
قال وان تشا في حجز هنا اما اسهلا واوا نحو قوله اءنزل والياء في البا فمن التمثيل حمرا
لما ذكر نقط نوع المختلفين على المختار الذي هو مذهب القراء اشار هنا الى ان فيه وجها اخر على مذهب
القراء ايضا وهو الذي قبله غير انك تلحق واوا حمرا في باب اءنزل وتجعل فوقها علامة التسهيل وياء
في باب اءطه وتجعل تحتها علامة التسهيل وحكم هذه الياء في الانفصال بما بعدها حكم الثانية
ولذلك سكت الناظم عن بيانه اذ جاء على وفق الاصل وانما لم يصرح بنقطة التسهيل لانه اجتزأ
بما تقدم في قوله ونقط ما سهل بالحمراء وصورة ذلك هكذا أؤنزل أئلقي وهذا الوجه مرجوح
عند النقاط والراجح عندهم هو الذي قبله ولذلك بدأ به الناظم بل قلت ظاهر كلام الناظم انه يكتفي
بالحاق الياء والواو عن النقطة ولعله يراد ذلك ويكون الملحق عوضا عن النقط قلت كلامه وكلام غيره بعلمنه
يحتمل ما قلته ويحتمل ان يكون ما ذكروه فيما اجتمع ثلاث همزات والحقة الثانية تدل على ان الالحاق
لا يكفي عن نقطة التسهيل وزعم بعضهم في حل هذا النوع على هذا الوجه ما دخل جاءاب ابيحيط
وانبيكم ولبيس كما زعم لان جعل الدارة هناك انما هو على توهم الزيادة كما قدمنا ولذلك مثل
مع الحذف وان تشا شرط ومعموله محذوف تقديره غير ما تقدم والجواب فاجعلوا واوا معمول
له وهو على حذف النعت اي حمرا يدل عليه حمرا الذي بعده والياء معطوف على واوا وحمرا حال والباء
متعلق باجعل ومن التمثيل حال والبا في تنبيه ذكر الناظم في نقط المختلفين وجهين جاريين
على مذهب القراء ولم يتكلم على ما اذا اخذ فيهما بمذهب الكسائي ولك فيه حينئذ وجه واحد
وهو جعل الاولى في السطر والثانية ان كانت مكسورة تحت السطر وفي وسطها ان كانت مضمومة
ومجموع هذه الثلاثة اوجه منصوصة للنقاط وزاد هنا ايضا بعضهم وجها رابعا لا نرى نقطه في المنقبض
وقد قدمنا رده هناك ثم قال ءالهتنا الزخرف وقوله ءامنتم شبههما الحكم فيهن كما تقدما
مراده بالهتنا في الزخرف قوله تعالى وقالوا ءالهتنا خير ام هو وقيده بالزخرف احترازا مما في غيرها كقوله اينا
لتاركو ءالهتنا لشاعر مجنون ومراده بءامنتم قوله تعالى في سورة الاعراف قال فرعون ءامنتم
به

اجتماع ثلاث همزات [illegible]
[illegible] تصوير ابدال الهمزة الاولى وجعل بعض
في تصوير الثانية [illegible] عنه ولا ينقل الهمزة [illegible] الى الساكن قبلها وهو فاعل وكذلك من باب النقل
حيث الموجود مشروطه واما اذا وجد [illegible] ساكن صحيح قبلها فان الحكم حينئذ عند من
يقول بالنقل وهو ورش لا تجعل النقطة الصفراء بل تسقطها وتجعل في موضعها جرة سواء كانت
منفتحة او مضمومة او مكسورة وصورة ذلك هكذا الآن قل اوتيتم قد افلح قلتنا قال الناظم بشرط
من شروط النقل وهو كون الساكن متصلا الا لم يلزم ذكره لانه انما تكلم على نوع خاص وهو
ما اجتمع فيه همزتان في كلمة وهما فيه هذا النوع لا يوجد فيه الساكن المنفصل وهناك ما
تتوهم فيه المخالفة ويحتمل ان يكون الناظم اراد بالكلمة العموم في كل همز كان منفردا او مجتمعا
ويكون سكوته عن ذلك الشرط لارادته دخول لام التعريف ورد في كلامه وغاية ما يكون في كلامه
بعض الاجمال فيكون اتكل في ذلك على ما هو معروف عند اهل هذا الشان طلبا للاختصار وان
شرطه وهمزا مفعول مقدم ومسكنا فاعل ومن قبل صفة له وكذلك [illegible] حال او صفة وثقل خبر
لو وشرط نعت له في علمه يطرحه والجملة جواب الشرط وتسقطه [illegible] عطف خبر ومنا هما الاسم
اي اسقطه واجعل محلها جرة ومن متعلقة بتسقط وجرة مفعول [illegible] فيه تقاربه يتعلق
في والمكنى عنه بالهاء في المواضع الاربعة الهمزة الاولى الخ تقدم مثاله ونزله فبنقل صورة الاولى منهما
والياء عوده على الثانية اذا لم يجد قبلها ساكن وعلى الاحتمال الاخير تعود على الهمزة مطلقا تنبيه
الذي لم ينبه الناظم على شكل الهمزة اين يجعل والذي عندهم ان يجعل على الساكن الذي نقل اليه فيعود من
حركة الهمزة قال التجيبي هذا ان كان الساكن غير تنوين واما ان كان تنوينا فانك تجعل حركة الهمزة
في موضع الذاهبة من اللفظ نحو رحيم آشفقتم فتجعل في ضمة الميم فتحة بين حركة الهمزة قال
وفي كلامه هذا نظر اذ يلزم عليه نقل الحركات عن مواضعها المقررة لها فيجعل الفتحة تحت
الحرف في نحو [illegible] او الطاع والكسرة فوقه واما نه في نحو بسطر به جمع الائمر ونحو ابعة
اذا جعل الفتحة تحته نحو لاى يوم اجلت وذلك مخالف للاجماع ومن اجل ذلك الالتباس في حركة
الهمزة المساواة لصيغة الفتحة لصيغة الكسرة واما ما زعم بعضهم من ان معنى كلام التجيبي
ان الحركة المنقولة لا يجد ابقاءها عن مواضعها المقررة لها بل يجعل الفتحة المنقولة فوق الحرف وان
كان مكسورا او الكسرة تحته وان كان مفتوحا فهذا لا يقوله احد لان النقط انما حدث في باب البيض

الربع الميسور على ما زعمه هذا الامام [illegible] يوم اجلت هذه الميم مضموم او
مكسور في نحو الجنة اذا رجعتا هل التاء مضمومة او مكسورة في نحو في رقبة او اطعام هل هي مكسورة
او مفتوحة فان قلت الاعراب يبين لك تلك النقط انما يحتاج لمن لا يعرف الاعراب واما العارف
فلا حاجة له بالنقط لبيته واما ما علل به التجيبي ما ذهب اليه من جعل التنوين من اللفظ يعني عجيب
اذ التنوين في مذهب من المعطى [illegible] الظاهر عنده ان التنوين لما لم يصور في
الخط فواجب [illegible] مع علامة سكونه واجتزي من الجميع بوضع حركة فجا
نسبة لحركة الحرف الذي قبله فلذلك يقال هنا ذهب من الخط مع علامة حركة واجتزي عن الجميع
بوضع حركة ولا بد انهم تنبهوا في الحكم لم ينبه القدماء على ذلك والله اعلم قلت ومما يقرب من
هذا المذهب الناس ولكن المتاخرين على ان الميم الثانية لما ذهبت عينها [illegible] وجوز بعضهم
ان تكون الميم الثانية هي الموجودة وهو غير صحيح لان رسم الاول في نحو كلا [illegible] على ان اختيارنا
فيما تقدم عدم حذف شيء من هذه الحروف لما ذكرناه هناك الثاني يظهر من عدم كلام الناظم وكلام
الداني وابي داود ان الجرة تجعل في [illegible] الهمزة الخ حذفها بعد نقل حركتها وان كانت متصلة فلا
التعريف وردا ولا يبعد ان يكون ذلك مقصودا عندهم وزعم التجيبي ان ذلك خاص بما هو منفصل كما زعم
ذلك في صلة الف الوصل وعمدة كلام الناظم على صلة الف الوصل تستوعب الكلام على ذلك ان شاء الله
ثم قال وقبل ذي الكحلا انقط بجعل حمرا على مذهب وقد يحل الذي اتفقوا واختلاف بعد [illegible]
هما ابدا [illegible] هذا الكلام رابع الاوجه الفصل هو حيث تجتمع همزتان في كلمة متفقتان او مختلفتان
ومعنى كلامه انك اذا اخذت بمذهب من يدخل مدا بين الهمزة المحققة والهمزة المسهلة بين بين
وهو قالون حيث يقرا بذلك وبنيت على ما اختاره النقاط من ان الصورة للاخيرة في المتفقتين والاولى
في المختلفتين فانك في المتفقتين تلحق قبل الالف الكحلا الفا حمرا تكون بينها وبين النقطة الصفرا
هكذا ءانذرتهم وفي المختلفتين تلحق الالف الحمرا بعد الالف الكحلا تكون بينها وبين النقطة
الحمرا هكذا [illegible] ءانزل واشار بقوله وان تشا عوضهما بمدة الى ان في ذلك وجها اخر وهو
كالذي قبله الا انك تجعل في موضع الالف الحمرا مطة عوضا عنها هكذا ءانذرتهم [illegible] انزل او
حتى يقوله على مذهب من قد يفصل من مذهب [illegible] لا يفصل مطلقا وفي رواية من روايتي قالون
عدم الفصل في المشهور وفي تسع اشارة الى الخلاف محذوف وهو بدل من ذا تقديره الالف وجملة
محذوف

محذوف ايضا والمحذوف الثاني ومتى تتعلق بجعلوا ان تشا شرط ومفعوله محذوف تقديره غير
ما تقدم وعوضهما جواب الشرط واسقط منه الفاء ضرورة وبه تتعلق ايضا وضمير التثنية عائد
على الالف الحمرا التي قبل الكحلا في المتفقتين والالف الحمرا التي بعدها في المختلفتين تنبيهان الاول
لم يذكر القدماء في علامة الادخال الا ما ذكره الناظم وهو اما الف حمرا فقط واما تعويضهما
بمدة ولم يذكروا الجمع بينهما وهذا منهم والله اعلم بناء على ان المد المدخل ليس بمشبع
وجعلوا المشبع هو [illegible] المد هو المنصوص [illegible] وابن [illegible] بن جروم في الفصل
واثبت المد لمن [illegible] فيصير [illegible] كما زعم [illegible] يعطي موجب المد بجميع الزيادة
واجاز المتاخرون الجمع بينهما بناء على ان المد المدخل مشبع وهو صحيح والله اعلم الثاني قد
مثال في ضبط الهمزتين المتفقتين والمختلفتين في كلمة على تسهيل الثانية ثلاثة اوجه وتقدم
ان في صفة علامة الادخال ثلاثة اوجه فاذا ركبنا كل واحد من هذه الثلاثة مع كل واحد من الثلاثة
المتقدمة خرج لك في ضبطها لمن يفصل بين الهمزتين تسعة اوجه والله الموفق ثم قال
وهمز بدء الوصل اما ابدلا او بان مط عليه جعلا [illegible] مراده بالان وبابه هو ما دخل فيه همز
الاستفهام على همز الوصل في الاسماء وذلك في الان في الموضعين وءالله في موضعين وءالذكرين
في الموضعين وجميع القراء فيه قراءتان البدل مدا وهو المشهور والتسهيل بين بين وهو
الشاذ وقد قدمنا انه من باب ما اجتمع فيه همزتان متفقتان وتقدم ان المختار في المتفقتين
كون الصورة للثانية فيكون الناظم هنا على المختار فقال انك اذا ابقيتها على مذهب من يقرؤها
بالبدل حرف مد [illegible] حرف المد الخ وقع بعدها سبب اشباع
المد فيلزم حينئذ وضع المد على [illegible] الكحلا هكذا ءالان ءالله وقد قدمنا ان نقاط
العراق لا يجعلون المد علامة في موضع من المواضع وهذا من ذلك وانما حكم النقاط
الواضعون للمد بوضع المد هنا ولم يراعوا اصلها الذي من حرف تحرك [illegible]
بحسب [illegible] لا يراعى الاصل واما بناء على مذهب من يقول ان همزة الوصل اصلها الف
عند من يراعي الاصل [illegible] البدل التي هي المشهورة عند
الجميع او احترز بذلك من قراءة التسهيل بين بين [illegible] حينئذ يكون كالذي في باب
ءانذرتهم عند من يسهل الثانية وقد تقدم بيان ذلك الا انه لا يجوز هنا على عدم الادخال

أن تضعف همزة الوصل واعلم أن الآن في الموضعين مما اتفق ورش وقالون على نقل حركة الهمزة التي
اللام فيه واختلف في المد لاجل ذلك فمن يعتد بالنقل لا يجعل المد مشبعا فلا ينزل المد على مذهبه
ومن لم يعتد بالنقل كان المد عنده مشبعا فينزل المد على مذهبه وهذا هو المختار وعليه بنى الناظم هنا
ولذلك احترز منهم الانبياء فان الآن الذي هو محل الخلاف فيه اذا حكم فينزل المد في هذا مع وجود
الخلاف فيه كان نزوله فيما لا خلاف فيه احرى بخلاف ما الواقع بغيره ونحوه فيتوهم ان الآن لا يكون
حكمه كذلك وهو مبتدأ وذا الآن عطف البيان وقابله مخبوط عطف على الآن واذا شرطية وهي
وما بعدها خبر المبتدأ وما زال بدخ وجواب اذا فعل مقدر فيه وارتفع مط بفعل ما بعده
وبه يتعلق المجرور تنبيه فهم من ها في جا نقط با الله على قراءة التسهيل بين
ثلاثة اوجه وذكر الناظم هنا على قراءة البدل وجها واحدا بناء على جعل الصورة للثانية
ولو اخذ فيه بجعل الصورة للاولى لجاز فيه وجهان احدهما الحاق الثانية وجعل المد عليها
الثاني الاكتفاء بالمد فيجموع ما فيه على القراءتين سبعة اوجه نص عليها القدماء واذا اعتبرنا مذهب
نقاط العراق من ترك علامة المد مطلقا بلغت ثمانية اوجه ثم قال **ولا كـ في أأنت ان تعتبره**
وبابه ولا تقصر شاء انشره يعني ان باب أأنت وهو ما اجتمع فيه همزتان مفتوحتان الهمزة
الثانية منهما همزة وصل اذا قرئ الثانية بالبدل حرف مد فيكون تنقيطه على باب الآن
فتضع المد على الهمزة المبدلة يعني ولك ان لا تنقيطه عليه وسبب ذلك ان العلماء منهم من يراعي
وصول الاشياء ومنهم من ينظر الى الحال ولا يراعي الاصل وتمثيلنا من هذا القبيل ان نظرت
الى اصلها لا تضع المد عليها لانها حرف متحرك فيقا حينئذ عار … هكذا
في أأنت وان نظرت الى الحال تضع المد عليها لانها حرف مد بعده سبب
الاشباع فيكون هكذا أآنت وخبر الناظم بالمثال على ان هذا الحكم انما هو فيما
وقع بعد الهمزة المبدلة فيه ساكن ولا يدخل في ذلك ما وقع بعدها فيه متحرك وذلك في آلهة
وأأمنتم في سورة الملك فلا يوضع فيه المد اذ لا سبب بعده وقوله ولا تقصر شاء انشره
يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متفقتان في كلمتين وابدلت الثانية منهما حرف مد ووجد
بعده ساكن فانك لا تجعل عليها مدا اصلا ولا فرق في ذلك بين المفتوحتين وغيرهما
اما من شأنه مراعاة الاصل … ينظر الى الحال فلا اشكال على مذهبه ولذا كان لا يتنزل في كلتا
من

من كلمة واحدة فاحرى ما كان من كلمتين واما من لا يراعي الاصل بل ينظر الى الحال فيفرق بين
ما كان من كلمة وما كان من كلمتين فيلزم المد في الاول وصلا ووقفا ويمتنع لزومه في الثاني اذ لا
وجود له في الوقف فيه بل زواله فيه بتغير وعند ارباب هذا الشأن ان النقط مبني على الوصل فينبغي
لذلك ان يجعل المد فيما كان من كلمتين لوجوده في الوصل قلنا كلام الناظم … الا ان ذلك خاط
فيما يبقى على اصله كالمفعول ونزل منزلته كالمنفصل فيما بين او بالنية … واما ما خرج عن
اصله بالكلية فانما يراعى فيه اتفاق حال الوصل والوقف لذلك منع فيما سمي على باب
الآن بل ولو اتفق الوصل والوقف فانما يراعى اتفاقهما عند من ينظر الى الحال خاصة الا
ترى ان باب أأنت مع اتفاق حالتي الوصل والوقف فيه لا يوضع فيه المد اذا روعي اصله واعلم ان
ما ذكر الناظم في هذا البيت هو مراده رحمه الله اذ لم يحك العلماء في ذلك وجها وكلامه في
ذلك صحيح وفيه دليل على تمكنه في هذا الفن وكذا خبر مقدم والمبتدأ الآن وما
ذكر في متعلق بما تعلق به الخبر ومعنى تعتبر تعتبره بدليل قوله ولا تقصر والضمير
المنصوب بتعتبره عائد على أأنت وشاء انشره مفعول بتقصر وبعده معطوف محذوف
تقديره وبابه بدليل ما قبله تنبيه فهم مما في نقط باب أأنت عند من يسهل بين
بين ثلاثة اوجه واما على قراءة البدل فذكر فيه الناظم وجهين بناء على جعل الصورة
للثانية وهما وضع المد على الالف وعدم وضعه ولو اخذ فيه بجعل الصورة للاولى لجاز
فيه ثلاثة اوجه الحاق الثانية مع جعل المد عليها والاجتزاء بجعل المد فيحصل
فيه على البدل خمسة اوجه مضافا الى الثلاثة التي على التسهيل فمجموع ما لورش في
هذا الفصل ثمانية اوجه والله الموفق ثم قال **القول في الصلة عند الوصل في**
المبتدا اذ لم ينقل عادة غير الناظم ذكر هذا الباب قبل باب الضبط وهو الاليق اذ جميع
ما في هذا الباب انما هو علامة حركة واما علامة سكون غير ان الناظم نظر الى ان اصلها
همزة فلذلك عقبه لباب الهمز والغرض مخرج ترجعه هنا ثلاثة اشياء الاول حكم صلة
الف الوصل والثاني حكم الابتداء بها والثالث حكم النقل عند من اخذ به واعلم ان القدماء
رضي الله عنهم لما رأوا همزة الوصل ساقطة في الوصل ارادوا ان يضعوا لذلك علامة تدل
عليه فاصطلحوا على ان جعلوا له جرة كالجرة التي هي علامة السكون عند نقاط الانبا ليس

فلما كانت الجرة في الاسكان دالة على سقوط الحركة منه جعلوا هذه الحركة دالة على سقوط هذه الهمزة
في الوصل لان النطق مبني على الوصل بجامع الدلالة على السقوط ولذلك فان الداني لو جعلها
دارة لكان حسنا لان الدارة هي علامة السكون عند نقاط المدينة وهذا كله عند غير المشارقة
واما المشارقة فانهم يجعلون على همزة الوصل دالا مقلوبة دالة على زيادتها وسقوطها وكانهم
اخذوا ءاخر حرف من زايد واما الابتداء فكان القياس الا تجعل له علامة لان النطق مبني على
الوصل لا على الابتداء وهكذا الحكم فيه عند المشارقة الا تجعل له علامة رعيا للقاعدة واما غيرهم
فاختاروا جعل علامة الابتداء لانه يخشى بسبب جعل علامة السقوط ان يكون ساقطا
وصلا ووقفا كما دلت الدارة على ذلك في نحو لقاء واما خشية ان يتوهم ان يكون الابتداء بوضع
الصلة فجعلوا علامة الابتداء تنبيها على ثبوته وقفا وعلى انه لا يكون ابتداء وتابعا لعلم الصلة
واصطلحوا على جعل ذلك نقطة كنقط الاعجام سورة لا لونا واما النقل فلما كانت الهمزة
فيه تسقط وصلا ولا تثبت الا وقفا لم يكن بينها وبين همزة الوصل فرق فجعلنا فيه الجرة الدالة
على السقوط كما جعلت في همزة الوصل غير انهم فرقوا بينهما في العبارة فسموا التي في همزة
الوصل صلة للمناسبة وسموا التي في النقل على اسمها الاصلي انتهى وهو جرة وفي الصلة متعلق
بالقول وهو على حذف مضاف اي في حكم الصلة وعند الوصل اما حال من الصلة او صفة له وهو
على حذف مضاف اي عند الف الوصل وحكم معطوف على حكم المقدر وثم النقل يقدر مضاف
مماثل للذي قبله اي ثم حكم النقل والالف ان النقل هنا بمعنى المنقول الحركة ثم قال
وصلة للحركات تتبع فوقه من بعد فتح توضع وتحته ان اتبع ووسطه ان ضما تلت كذا
اشار هنا الى بيان موضع هذه الجرة المسماة بالصلة من محلها الذي هو الف الوصل ولا مرتبطة
يستغني بذلك على بيان حكم جعلها اذ بيان موضع الشيء فرع عن وجود ذلك الشيء
ومراده ان هذه الصلة تكون تابعة لحركة ما قبل الف الوصل في اللفظ فاذا نطق بما قبلها
مفتوحا كانت الصلة فوق الالف وان نطق بما قبلها مكسورا كانت الصلة تحت الالف وان
نطق بما قبلها مضموما كانت الصلة في وسط الالف لا فرق كانت الحركة اولية او عارضة فان قلت
لم يبين الناظم بيان لكون الحركة المراعاة قبلية ولا عرضية فلم كونها قبلية للكون
ما بعد همزة الوصل لا يوجد الا ساكنا واما كونها العرضية فلانا لو اعتبرنا الخط لزم بقاء كثير
من

من مواضع بلا صلة وهو ما يكون ما قبل الالف فيه مما ذكر لكنه يسقط في اللفظ وذلك نحو يا ايها
ربنا ءاتنا وقالوا الحمد وبه انه واذا عرفت ان المراعى ما قبلها الحرف المنطوق به فلا يوقف بان
تكون له صورة في الخط نحو قال الله به اله نعول الرسول وهي الا تكون له صورة في الخط نحو الحي
الله نعوذ استكبارا محظورا انظر فالصلة على ما تقرر فيها دالة على امرين وجودها في اعلى
سقوط الف الوصل ووضعها يدل على حركة ما قبلها وقوله وصلة مبتدا او اتبعا جوابه شرط
مقدر ايان تسأل عن بيان حكم الصلة وهذا العطاء والتفصيل هو المسوغ للابتداء بالنكرة وتتبع
خبره وللحركات معمول تتبع واللام فيه مقوية مثلها في قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون والظرف
الثلاثة ومن تتعلق بتوضع والضماير المخفوضة بالظروف عايد على الف الوصل وكسرة في
نصبه على انه خبر لكان محذوفة اي ان كان شكل ما قبلها كسرة وفي رفعه بفعل محذوف
تقديره ان وجدت قبله كسرة ومثل هذا يجري في قوله ان ضمة وجواب كل واحد من الشرطين محذوف
لوجود دليله تقدم يهان الاول قوله كذا انه مرتبطة يحتمل ان يكون حشوا في الاستغناء
عنه بالتنبيه الحديث ويحتمل ان يكون معناه ان هذه الصلة جاءت هنا مرتبطة بما
قبلها اي ان المراعى ما قبلها ولا تكون في موضع الهمزة مطلقا كما كان ذلك في جرة النقل
على انه لا يبعد ان يكون نبه بقوله مرتبطة على ان هذه الصلة ايضا لا تكون منفصلة عن الف
الوصل بل تكون متصلة به في كل حال فان قلت ليست صريحة في الدلالة على الاتصال للمتخلص
الى ارادة الاتصال بالتصريح بجعلها في الوسط اذا كانت بعد ضم ويكون كلامه هذا منبها
على اختصاص الجرة بهذا الحكم اعني اتصالها واختلاف محلها وان غيرها من العلامات
لا يكون حكمه كذلك كالدال عند المشارقة والدارة على ما اشار اليه الداني وبما الدال والمنعوش
انه لا يتصل بالالف ولا يعدل به عن اعلاه واما الدارة فزعم بعضهم انها مثل الجرة تكون فوق
وتحت ووسط ولا الظاهر ذلك بل الذي عندي انها كالدال تختص باعلى ولا تتصل به
كما هو الشان في الحرف المسكن والزايد ونحو ذلك والله اعلم اختار الناظم الجرة على غيرها
لان فيها الدلالة على ما مر من الخبر فقد شاركت الدال والدارة بانهما لا يدلان الا على السقوط
انتهى الطول الناظم كما اطول الداني وابو داود في جعل الصلة في الف الوصل ببعض ما لا تكون
ما قبله مما لا يمكن الوقف عليه نحو والله وزاده او مما يمكن الوقف عليه نحو اسم وقال الله ولا يبعد ان يكون

ذلك عنده هو مقصودا وزعم التجيبي ان ذلك خاص بما يمكن الوقف عليه وفيما قاله نظر لانه اذا ع
جعل النقطة الدالة على السقوط فيما يسقط في الوصل فقط فلا تجعل فيما يسقط في الحالين احرى اذ ما هو
الشان في دارة الزايد خطا الدالة على سقوطه وصلا ووقفا ثم قال **وان تنوين تحته جعلتا ووسطا**
ان ثالثا الزمنا ضما لما ذكر قبل هذا ان النقطة تكون تابعة للحركة التي قبل الف الوصل وكان
مراده من ذلك حركة الحرف الملفوظ به لا الموجود خطا خاف ان يتوهم ان المراد الموجود خطا باقي هذا
الكلام فرفع ذلك التوهم ونبه على ان المراد حركة الحرف المنطوق به وجه الخطاء لا ومعنى كلامه ان الف
الوصل ان كان قبله تنوين فانه لابد من تحريكه لالتقاء الساكنين واحد هل في التحريك لالتقاء الساكنين
الكسر الا لعارض فلاجل ذلك حكم بانه مهما وجد التنوين قبل الف الوصل جعلت النقطة تحت الف الوصل
وما ذلك الا لان التنوين انما ينطق به مكسورا فجعلت النقطة من اسفل تنبيها على كسر التنوين
من ذلك نحو نفورا استكبارا حكيم انظروا فعلم اسمه واما حيث لا يكون التنوين مكسورا وذلك حيث
يكون ثالث همز الوصل مضموما ضما لازما فان رابع يضم التنوين اتباعا للثالث واستثقالا للخروج
من كسر الى ضم لان الساكن الفاصل بينهما في اللفظ ليس بحاجز حصين فاشار الناظم بقوله ووسطا
ان ثالثا الزمنا ضما الى انك تجعل النقطة في وسط الالف اشعارا بان الحرف المنطوق به
قبلها مضموم وذلك نحو محظورا انظر ومبين اقتلوا واحترز بلازمة من الضمة التي لا تلزم نحو
بغلام اسمه اذ هي حركة اعراب تختلف بحسب العوامل فلذلك كان التنوين معها مكسورا
وان تنوين شرط جوابه جعلتا ومعمول الاول محذوف تقديره النقطة والظرف في محل المفعول
الثاني والهاء عايدة على الف الوصل وجعلتا لفظه خبر ومعناه الامر ووسطا معمول لا
جعل مقدر يفسره معنى جعلتا وهو في التقدير مضاف الى مثل ما اضيف اليه تحته ونصبه مع
كونه قطعه عن الاضافة لانه نكرة وثالثا وضما مفعولان لالزمنا تنبيهان الاول اطلق الناظم فيما
ذكر من الحكم كما اطلق غيره من القدماء واما المتاخرون فخصوا ذلك بما اذا حرك التنوين واما
اذا لم يزل ساكنا فالذي يتغير انما هو حركة ما قبله وذلك في عادا الاولى فاجمع فيه جعل النقطة فوق
الالف نظرا الى حركة الدال لا لميما ولفظ التنوين ذهب بادغامه وما قالوه في ذلك متجه والله اعلم
الثاني نقض جماعة من المتاخرين قاعدة القدماء في قولهم متى كان ثالث همز الوصل مضموما ضما
لازما ضم الساكن قبله عند قصد التخلص من الخروج من كسر الى ضم بان قالوا يلزمهم الضم في مثل كذبت عاد
المرسلين

المرسلين من التنوين ولا شك ان الحكم المتقدم غير المنون وقالوا انما الصواب ان يقال اذا ضم ثالث
همز الوصل المضموم فلا بد في تحصيل التخلص المتقدم من ثالث والذي عندي ان كلام القدماء صحيح وهذا
النقض غير لازم لان ما نقضوا به ليس المضموم فيه ثالث الهمزة الوصل وانما هي اول كلمة اخرى فلا
همزة الوصل فيه لان الثالث الها البتة لان كلمتها ثنائية والله اعلم ثم قال **ووضع الابتداء نقط**
كوضع الشكل الحمراء امامه اذا بقي ابتداءات وتعرفان فتح وتحت الكسرات اشار ببقية
البيت الاول الى هيئة علامة الابتداء ولونها واشار الى ان علامة الابتداء عندهم يجعلها هي نقطة
كنقطة الشكل وهي بدل الشكل المعدوم لانهم خالفوا بينهما وبين سائر الاشكال وان كانت
حركة في اللون فجعلوا لون الشكل الموجود وصلا بالحمراء وجعلوا لون الشكل الموجود وقفا فقط
بالخضراء تنبيها على انه مخالف للقاعدة التي هي بناء النقط على الوصل ثم بين بالبيت الثاني
محل علامة الابتداء فقال انك اذا نطقت حين الابتداء بهمز الوصل مضمومة جعلت النقطة
امام الحرف نحو محظورا انظر وان نطقت بها مفتوحة جعلت النقطة فوق الالف نحو قال الم
وان نطقت بها مكسورة جعلت النقطة تحت الالف نحو اياه ان تبتم فان قلنا هذه النقطة
الدالة على الابتداء هل تكون متصلة بالالف او منفصلة عنه قلنا الذي عند الائمة ان هذه
النقطة هي حركة همزة الوصل وقد يوخذ ذلك من قول الناظم كوضع الشكل والاجماع
على ان حركة الفتح والكسر لا تكون متصلة بحرفها وكذلك حركة الضم عند الجمهور
وقد اشار الناظم الى ذلك بقوله امامه لان ما يكون امام لا يكون متصلا اذ لو كان متصلا
لقال وسطه الا ترى كيف عبر في النقطة في الوسط اذ كان الحكم فيها الاتصال ولما كان الحكم
في الابتداء عند الانفصال عبر فيه بالامام وهذا اعتبر تما عند كثيرهم لا تخفى معه انه
يجعلها معا متصلتين ويركب على ذلك اسولة واهية لان معول عليها اذ ما تقادى
محلا فان قلت فقد عبر بعض الائمة بجعلها في الوسط وهو يقتضي الاتصال قلنا الاقرب ان ذلك
تسامح والمراد مقابل الوسط لا الوسط بعينه بدليل اتفاقهم على التعبير عنهما
بالحركة وقد يخرج ذلك على القول الضعيف القائل بان الضمة تجعل وسط الحرف فيختص
الاتصال بالضم بناء على هذا القول ويبقى الفتح والكسر منفصلين باتفاق فان قلت البيت
الثاني يغني عنه قوله في البيت الاول كوضع الشكل قلت الذي عندي ان الناظم ان قوله كوضع الشكل

انما يفيد فصل الابتداء من الالف واما محله من الالف ففيه توهم فيه انه يكون تابعة لما قبله كما
هو الشان في الصلة فاشار في البيت الثاني الى رفع هذا التوهم بان الابتداء انما يعتبر فيه حركة همزة
الوصل نفسها لا حركة ما قبلها ووضع حينئذ اخبره نقط والمجرور ان يتعلقان به ويحتمل النقط
الحالية والتعلق بوضع والظروف الثلاثة تتعلق بوضع او بمحذوف تقديره ضعه ففيه تكسر وق
ضم وبفتح من مجموع محذوف تقديره وجه واجرية الشروط الثلاثة محذوفة لوجود ما يدل عليها
وجمع الناظم بين ساكنين في حيي في القافية وذلك غير جائز عند العروضيين تنبيه قول الناظم
اذا ابتدى ابتداءات فيه دليل على ان علامة الابتداء لا تجعل الا فيما يمكن الوقف قبله كالامثلة التي قدمنا
واما حال لا يمكن الابتداء به لعدم امكان الوقف قبله نحو تالله والله وكالذي وباسم ربك وبالذي
فلا تجعل فيه نقطة الابتداء اذ لا يبتدا به وهذا صحيح ولا يمكن ان يخالف فيه احد وقد رايت من كلام الغير
ما وجوده يدل على ما قلناه فان الداني يقول في المستعمل نقاط فلا دليل على الدلالة على
كيفية الابتداء بهمزة الوصل لاضطرار القارئ الى معرفة ذلك اذا وقف على الكلمة التي قبلها
وهكذا لفظ ابي داود في تواليفه ما هو كالتصريح بما ذكرناه والله اعلم ثم قال وحكمها
لو تشا في النقط ان تجعل حمراء في الوصل فوقها او تحتها او وسطها في موضع الهمز الخ
وقد سقطا لما كانت الهمزة المنقولة الحركة تسقط في الوصل وتثبت في الابتداء صارت كهمزة الوصل اذ
هي مثلها فيهما وتماثلت في جعل الحمرة الدالة على السقوط وفي تبيينه محل الحمرة لما
قبلها والى ذلك اشار الناظم فكانه يقول حكم حركة النقل في حالة الوصل في الوجود والحمل
والمعتبر انها فيما قبلها ما كان منقوطا به فان نطقوا به مفتوحا كانت فوق الا
لف فتوقعه فيه والتراجعين الناس وفي غيرها يجيب وان نطق به مكسورا كانت تحت
الالف نحو من املاق وجمعا ان الانسان وراعنة اذا رجعت وان نطق به مضموما كانت وسط
الالف نحو قل اوحي لاي يوم اجلت وسواء كان الحرف المنطوق به قبلها موجودا في الخط
او محذوفا مثل ما تقدم كما قدمنا في صلة الف الوصل وقوله يقوهم يعني ان نقط قبله بفتح
وقوله او تحته يعني ان نقط قبله بكسرة وقوله او وسطا يعني ان نطق بالضم ثم اشار بقوله
في موضع الهمز الخ قد سقط الى ربع ما قد يتوهم في او تكون للتخيير فاشار هو الى انها
للتفصيل وان ذلك على حسب ما قبلها وفيه مع ذلك اشارة الى ان ذلك العمل الذي هو تابع
لما

لما قبلها من مواضع محل الحمرة قبل من عمل ابو دا بحسب النقل فان بعضهم ولاجل اتفاق المحل لم يجعل هنا
اي علامة الابتداء لكون الحمرة معنية عنه لاجل اتحاد موضع الحمرة وموضع حركة الهمزة دائما بحسب ما طوق
الحرف الذي قبله هي حركة بخلاف همز الوصل اذ الغالب فيه اختلاف المحلين ومثاله في ذلك بفتحه والله اعلم
وما ذكره الناظم وغيره من الائمة من ان الحمرة الدالة على السقوط هي التي تجعل في موضع الهمز مفتوحة
او مضمومة او مكسورة هو الذي ينبغي خلافه وزعم ابو العاص في الكشف ان تجعل في موضع المفتوحة
فتحة وفي موضع المضمومة ضمة وفي موضع المكسورة كسرة حتى اشتد به كثير من المعرفة عنده
ولا تغفلوا معه وذلك غير صحيح اذ لا يصير في الحركات الدالة على السقوط بل تقتضي المراد ادلة على
ان ذلك الحرف محرك فيلزم ثبوته وصلا ووقفا وحكمه منفرد وبه يتعلق المجرور ان بعده والخبر كحكمها
وفي العامل يتعلق بحكمها الثاني وضمير حكمها الاول عائد على الحمرة وضمير حكمها الثاني عائد على
الصلة والضمير المتواصفة فيه ورش عائد على القراء وضمير فوقها وتحتها عائد على الالف ووسطا فيه
كلا للالف وهو معنى وان قطع من الاضافة لفظ المضاف اليه وتتعلق الظروف الثلاثة بتوضع مقدرا
دخول بل عليه المصرح به في صلة الف الوصل فيستفيد منها الاول اطلاق الناظم والمراد في داوود يعني كاو في
النقل فيه لام الساكن المنفصل وهو رده او لام التعريف نحو عادا الاولى وكذلك الارض والازفة عند ورش
فتجعل الحمرة في موضع الهمز هكذا الاولى الارض الازفة ولابي عمرو ان يكون ذلك مقصودا عندهم
كما قدمنا في صلة الف الوصل وذهب التجيبي الى ان الحمرة خاصة بالمنفصل وقد تقدم البحث فيه الثالث مقتضى
تشبيههم جر النقل بصلة الف الوصل يقتضي افتقارها الى الالف كالف الوصل وهو الذي يعطيه قوله
او وسطا لانه لا يقال في الوسط الا لما يكون متصلا وكذلك قوله في موضع الهمز اذ الهمز يكون عنده منفصلا
بصورته لا كرقد شاع الى الدانة قولا يجعل الحمرة من صورتها بالخطا وجماعة من ائمتنا غرب بناء على هذا القول
يجعل الحمرة في النقل عن الالف بجعل الحروف بينها وبين صلة الف الوصل فلا شك ان الصواب ما يقتضيه كلام
الناظم والقدماء من الانتقال لانها عوض من الهمزة بل هي احوج الى الانفصال من الهمزة لضعفها وما
احتجوا به من صلة الحروف مستغنيا عنه لان الحروف بينهم حاصل بوجود علامة الابتداء في الف الوصل
وانما استحال في النقل والله اعلم ثم قال وان تشا من بعد همز الف فقبله محل همز الف
لما ذكر ان حركة النقل تجعل فوق الالف وتحته ووسطه قد ركان خابيا نال ان هذا اذا كان الالف صورة
للهمزة التي نقلت حركتها الى ما قبلها اذ كانت الهمزة لا صورة لها والالف هو حرف مد بالعين نحو

حصيح سلا وما اشار بعد الكلام الى جواب هذا السؤال فقال اذا اتلات للالف بعد الهمزة لانه صورة لها
بل انك تلحق الهمزة قبل الالف في المحل الذي كنت تالف فيه الهمزة اي تعقدها ويعني انها في السطر اذ الموضع
للهمزة اذ لا صورة لها هكذا صحيح اي ولم يستفصل بقوله قبله لان القبلية لا تتحقق بها في السطر تحتمل
الكون فوق السطر ولذلك قال محل همز ولا يدخل هنا ما كانت الالف فيه همزة في الاصل لان ذلك تقدم في
باب الهمز على ما اختير من الخلاف وان اي شي لم جوابه مقدر بعد الفعل اي يضعها قبله ومن بعد
ما متعلق بلق اي وهو هنا لان الالف بفتح ومرجع حالا ومن بدل من قبله او عطف بيان تنبيه اقتصر
الناظم هنا على هذا الوجه وهو المختار عند النقاط وفيه وجه اخر وهو جعل الالف الكائنة بعدها دارة
على الالف التي بعد الهمزة اشعارا بانه ساكن وسبب ذلك وانه ابلغ حيث ان يتوهم ان حركة الهمزة اليه
نقلت ولضعف هذا التوهم اختار الناظم الوجه الاول والله اعلم ثم قال **القول في النقص من الهجاء**
هذا الباب كثر فيه التوجيه والتعليل واتسع فيه التقسيم والتفصيل فتشعب لذلك فيه التفريع و
تعددت الوجوه وكثر التنويع حتى طال تشعيبها بياء الهمز لا سيما كلام الناظم فيه الذي هو شبيه
بالرمز اذ لم يسلك فيه مسلك القدماء في الترتيب بل اختصر غاية الاختصار طلبا منه للتقريب
حتى خرج في اختصاره عن مقتضى العوايد اذ جعل اثنتي عشرة في مصراع واحد فكان محل من شرحه لذلك
ان يبسطه من الوهم ولو كان موصوفا بسارع الادراك والفهم ونحو نستمد الله تعالى فيه التوفيق
والهداية الى اقوم طريق فنقول ان مراد الناظم فيه بيان حكم من نقص من الخط الذي عبر عنه بالهجاء
من الحروف الموجودة في اللفظ لانها لما كانت غير موجودة في الرسم وكان اللفظ يقتضي و
جودها احتيج من اجل ذلك الى التنبيه عليها لئلا يتوهم انها ساقطة خطا ولفظا واكثر
ما وجد ذلك في حروف العلة الثلاثة التي هي الالف والياء والواو واكثرها الالف ولو اثبتت في كل
موضع لادى الى ان تتشوه المصاحف وربما كان ذلك في النون ساكنة لشبهها بحروف
المد اذ هي حرف صوت كحروف المد ولذلك ادغمت فيها وجعلت علامة اعراب مثلها
والحذف في حروف المد عند التقاء الساكنين اما لاجتماع واو او ياء لاجتماع ياءين وكيف ما يكون فالحروف
المنبه فيه صورة للهمزة وغير صورة وعادة النقاط الكلام على كل نوع بانفراده ثم في الاخر
حتى تفرغ ولم يسلك الناظم في ذلك طريقهم بل خلط الجميع طلبا للاختصار فلو جاء بذلك
معرفة في مبهم كلامه وقوله في النقص متعلق بالقول وهو على حذف مضاف اي في احكام النقص
والنقص

والنقص يحتمل المصدرية ويحتمل ان يكون اسم مفعول كقولهم في الدرهم هو ضرب الامير وفي
الثوب هو نسج اليمن ومن الهجاء متعلق بالنقص ثم قال **ان شئت ان تلحق الحمراء او ما الثلاثة**
فيه قد دخلا علامة للجمع او ما اطا نحو النبيين تبوءا قسم الناظم اجتماع
المثلين لا في ثلاثة اقسام قسم يكون اول المثلين فيه ساكنا وقسم يكون فيه متحركا وقسم يكون
فيه مشددا واشار بهذا الكلام الى القسم الاول فكانه يقول لك اذا اجتمع مثلان وحذف احدهما
واولهما ساكن والثاني اصلي او دال على جمع وجعلنا الاخير هو الثابت فان لك في الاول الذي جعلناه
محذوفا بالخيار ان شئت الحقته وان شئت لم تلحقه ولا فرق في ذلك بين كون هذين المثلين
الياءين او واوين وياء بين وان كان الناظم انما مثل في ذلك بالياءين والالفين فقط لا مقصوده
تمثيل المثلين الذين فرغ في قوله علامة للجمع او ان ما جاء كلامه على اللف والنشر
المرتب ولو قصد الانواع لاتى بمثال الواو وبين ذلك في المستوفوا اذ كان المثلين فيه علامة
جمع في ان حقها الناظم لم يشترط سكون الاول مع انه حملنا كلامه على ذلك فلنا كلامه هنا وان كان
مطلقا يقيده قوله بعد هذا ثم ما وليه ضمة وقوله وان تشددت فلم يبق الا ما قلناه
ومثل الناظم تبوءا وهو ما اجتمع فيه الاول لبناء وزن تفاعل وهي التي الواو والثانية الاصلية
التي هي بدل من لام الكلمة واتفقت المصاحف على كتبه بالف واحدة لئلا يجتمع فيه مثلان اذ الهمزة غير
موجودة في الخط واختار قوم من النقاط ثبوت الاولى لكونها وسطا وجاءت لمعنى المفاعلة وثبتت
وصلا ووقفا وان الفعل انما جاء بالثانية واختار اخرون ثبوت الثانية لا ملتقها ولئلا يتوالى
عليها اعلالان اذا اعلت بالقلب ولان الفاعلة في اسم النبي تغيير الاول وصرح الناظم في الرجيم
بترجيح مذهبهما هو الذي اتى بعد في ذلك الدالة وابو داوود وغيرهم وانظر هنا الى انه ان ينبغي على
هذا انه صار تغيير في الحق الالف الى وتضع عليها المد لوجود سببه هكذا تبوءا او ان
لا تلحق بعد وتجعل في موضعه مدا دلالة على انه ممدود هكذا تبوءا ومثل ايضا بالنبيين
وهو مما اجتمع فيه ياءان الاولى التي هي ياء فعيل وهي التي بين عين الكلمة ولامها
والثانية التي هي علامة الجمعية والاعراب واتفقت المصاحف على كتبه بياء واحدة لان لا يجتمع
بيا الدال وجود الهمز الفاصل بينهما خطا واختار قوم حذف الثانية لكون الثقل بها وقع
رفو بها لام الطرف ورجحه ابو داوود واختار اخرون حذف الاولى لان الثانية جاءت لمعنى

ولئلا تقتضيها للنون ولان الاشكال في المثنى تغيير الاول ورجحه الداني وضبطه على هذا الوجه هو مراد
اشار اليه الناظم من التخيير في الحاق الياء الذي جعل المد عليها هكذا النبيئين وعدم
الحاقها الذي وقع في غيرهما مدا هكذا النبيئين فقوله ان شئت ان تلحق يعني وان شئت الا تلحق لان المراد
ان شئت ان تلحق الاولى وان شئت ان تلحق الثانية كما توهمه من لم يفهم كلامه لان ذلك الحكم تقدم
الكلام عليه في الرسم ومما يشمله كلام الناظم هنا ليستووا لانه اجتمع فيه مثلان اولاهما ساكن
والثاني دال على الجمع وهو مما اجتمع فيه واوان الاولى عين الكلمة وهي التي بعد السين والثانية ضمير
الجمع وهي التي بعد الهمزة واتفقت المصاحف على كتبه بواو واحدة لئلا يجتمع واوان اذ الهمز الفاصل
بينهما غير موجود خطا واختار قوم ثبوت الاولى لتوسطها وكونها اصلية ولان الثقل جاء
بالثانية وقد سقطتا في بعض القراءات واختار اخرون ثبوت الثانية لانها جيء بها لمعنى ولان الاشكال
في الساكن تغيير الاول وصرح الناظم في الرسم بترجيح هذا المذهب تابعا للداني وغيره في ذلك وضبطه
على هذا المذهب هو ما اشار اليه الناظم من التخيير في الحاق الواو بغير وجعل المد عليها او جوده فيه
هكذا ليستووا وعدم الحاقها بغير وتعويضها ود هكذا ليستوا وقوله ان شئت شرط حذف جوابه
اي فالحق ومفهوم الشرط يعطي انك ان شئت الا تلحق وهو كذلك حسبما يفسر تابع كلامه وما الخ
اضيف اليها اول اما موصولة واما نكرة موصوفة وهي واقعة على شيء والثاني مبتدأ وخبره قد خلا
والجملة صلة او صفة والضمير فيه عائد على ما من اعاتنا لفظها او عائد على المعنى لقال بهو الياء
بمعنى من اوجه وعلامة حال من ضمير دخل واحسن الناظم في قوله علامة الجمع اذ لو قال ضمير جمع
لخرج منه النبيئين لو قال علامة اعراب لخرج منه ليستووا فاتى بعبارة شاملة للقسمين ان في قوله
ان اصلا مفتوحة الهمزة زائدة على مذهب من لا يمنع زيادتها بموضع واصلا معطوف على قد خلا
وسبك الكلام ان شئت ان تلحق والمثل الثاني منهما دخل عليه علامة الجمع او اصلا اي في اصليا
فالحق وقوله نحو خبر مبتدأ محذوف تقدم وذلك ثم قال **ثم ما اولاهما همز في جمع الثان**
كما هنا كيلوون يعني ان المثلين اللذين اولهما منهما كيلوون حكم ثانيهما حكم اول القسمين
في هذا الذي تقدم له وهو التخيير في الحاقه وعدم الحاقه وهذا هو القسم الثاني عند الناظم وقد
اجتمع فيه واوان احدهما عين الكلمة وهي الاولى والاخرى علامة الجمع واتفقت المصاحف
على كتبه بواو واحدة لئلا يجتمع مثلان واختار قوم حذف الاولى لان الثانية جيء بها لمعنى
ولان

ولان الاشكال في اجتماع المثلين تغيير الاول واختار قوم حذف الاولى لان الثانية لان الثقل
بها وقع ولكونها في الطرف في نحو باءوا وفي حكم الطرف في نحو يلوون ولكون الاولى اصلية وتحصنت
بالحركة واذا حذفت لم يبق ما يدل عليها بخلاف الثانية اذ تدل عليها الضمة ونص الناظم
في الرسم على اختيار هذا المذهب واشار هنا الى انه يجوز في ضبطه على هذا المذهب وجهان
احدهما الحاق الواو الثانية بالحمراء هكذا يلوون والثاني ترك الحاقها في دلالة الضمة عليها وهذا
نص الداني وظاهره يعطي بقاء موضع الواو المحذوفة خاليا وقال ابو داوود ان شئت الحقت
الواو وان شئت تركتها وجعلت في موضعها مدا هكذا يلوون فيه على بعضهم ان فيه
ثلاثة اوجه والذي عندي ان كلام ابي داوود مفسر لكلام الداني فليس فيه الا وجهان واعلم
ان ما من قوله ثم ما موصولة واقعة على المثلين اي ثم المثلان اللذان اولاهما ضمة وهي مبتدأ واولاهما
مبتدأ ثان وضمة خبره والجملة صلة والمجرور في خبر مبتدأ محذوف اي بالحكم في الثاني وكما في
محل الخبر وما موصولة وصلتها محذوفة لدلالة السياق عليها تقديرها تقدم اي والحكم في
الثاني كما تقدم في اول المثلين في تراءا وما معه هكذا اعربه بعضهم بحذف المبتدأ وحذف
الصلة والاولى عندي ان تكون ما زائدة والمخفوض بالكاف اسم الاشارة الذي بعده والكاف متعلقة
بالخبر في المجرور قبله والاحسن في الكلام والتقدير في الثاني مثل هذا والجملة على التقدير خبر
عن المثلين الاول الذي صلتها والرابط محذوف تقديره منهما او اللام عوض من الضمير وعبر باولاهما
عن الثانية ثم عبر بالثاني في صفة الفذكير لان الحروف تذكر وتؤنث وكيلوون خبر مبتدأ
محذوف اي وذلك ثم قال **وان شددت كنحو الاميين** يعني ان اول المثلين اذا كان
مشددا نحو الاميين فان حكمه حكم الذي قبله في انك في الثاني بالخيار في الحاقه وترك الحاقه وهذا
هو القسم الثالث عند الناظم على ما قدمنا ومفعول شددت محذوف اي اول المثلين وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه في الثاني الى اخره واراد بذلك انك ان شئت الحق المثل
الثاني حسبما اختاره ابو داوود للنحو الذي تقدم في الكلام على ضبط النبيين ولكن ينبغي
الخيار في الحاق المحذوفة بالحمراء وفي ترك الحاقها لدلالة الكسرة عليها الا ان تجعل في موضعها
مطلا على ما قدمنا في يلوون وصورة الوجه الاول هكذا الاميين وصورة الثاني هكذا الاميين
الا ان هذا مخالف لظاهر كلام المقنع لان الذي يقتضيه ان لابد من الحاق الثانية اذا حذفت في هذا

البعض فيكون ما عند الناظم هنا على ما فيهم فتثبت في كلامه من اختياره تبعا له منه في باب يلوون الالسنة
جوزوا فيه عدم الالحاق والامر بينهما اذ كل واحد منهما الاول فيه محرك والثاني ساكن من جنس حركة
ما قبله علامة للجمع فقيل باحدهما على الاخر صحيح والله اعلم ثم قال التزمتا ان يحذوا احد ما
حذفت في ابن اولاهما فدسكت يعني ان المثلين اذا اجتمعا وحذف احدهما واختير انه الثاني بان
كان الاول ساكنا لزم الابقاء في الثاني والاخر في ترك الحاقه ومراده بذلك قسم تراءا وليسوءوا والنبيين
واحتوز بسكون من قسم يلوون وقسم الاميين وقد تقدم له في منعه تراءا وما معه وجهان الالحاق
والتعويض منه او عنده هنا على حذف الثاني لزوم الحاق المعزوو هكذا تراءا ليسوءوا والنبيين
ولا يستغنى عنه بالمد في الجموع ثلاثة اوجه بان لا ينافل يدخل الموءودة في هذا الكلام لان اول المثلين
فيه ساكن قلت لا يدخل لانه يذكر بعد هذا حكم الواو ان كانت الثانية منهما للبناء والموءودة
من ذلك وانما جوزوا الوجهين في نحو يلوون والاميين لان الضمة والكسرة لا تدلان على تمام يلوون
ويحسنوا الالحاق في تراءا وما معه وان كانت حركة ما قبله تدل عليه لانها لما كانت حركة همزة
والهمز لا وجود له في المصحف صيرت كالعدم فان قيل لانه يلزم مثله في الموءودة قلنا لما كان
العرب اثره فيلصل بفيل نقل الحركة اليه فدرنا لا نهاية فيه وغيبنا وقوله والتزمنا لفظ خبر
والمراد به الامر اي والتزم ان تلحق فيما متعلق بتلحق وما موصولة او نكرة موصوفة واقعة
على اللفظ او على لفظ واو اليه مبتدا وضمير عليه على المثلين المفهوم من السياق
وخبره في سكنت وبه متعلق بسكنت والباء بمعنى في والهاء عائدة على ما تنبيه
تكلم الناظم على حكم تراءا وما معه على حذف الاول وعلى حذف الثاني ولو تكلم على حكم
يلوون ونبيين الا على حذف الثاني وكان ينبغي في الكلام عليهما على المذهبين والنظر
او جه ذلك عنه والله اعلم ان الاول فيهما لما كان محركا وان المحرك لا يبح اسقاطه
في الكلمة اذ المد لا يعوض عنه لانه ليس بحرف مع ما في الحاقه لاجل حركته ويكون سكت
عنهما الاكتفاء بقسم تراءا لانه لما قرر انه مع الاخر بني على التعاكس في تخيير الالحاق على انه
انه معهما على التعاكس في لزوم الالحاق والله اعلم ثم قال واو حذفت ما عليه ينبا اللفظ
نحو قوله ما ووري وفيه تخيير لدى الالحاق وان تك الاولى فيما نقل هذا النوع صوما
اجتمع فيه واوان الثانية تسبيل الكلمة الذي يشمله قوله قبل هذا ثم ما او ليس ضمة والنقط في

الجميع

في الجميع سواء لانه لما كان لفظ الموءودة من هذا النوع وكلامه الاول لا يتناوله لان اول المثلين فيه
ساكن ضمن اعادة الكلام على هذا النوع لاجله ولولا هو كان كلامه هذا تكرارا غير انه صرح هنا
بكيفية النقط على حذف اول المثلين ولم يصرح به فيما تقدم وايضا لما شمل ما تقدم يلوون وثاني
المثلين فيه علامة جمع فقد يتوهم خروج هذا النوع من ذلك الكلام فقد يكون هذا الذي ان
من جملة ما حمله على هذا الكلام وحاصل ما ذكر هنا انك اذا حذفت الثانية جاز لك في نقطه وجهان
احدهما الحاقه بالحمراء هكذا اوورى موءودة والثاني عدم الحاقه لدلالة الضمة عليه ولم يبرز الداني
نص هذا وظاهره يقتضي بقاء موضع المحذوف خاليا وقال ابو داوود بعد ذكر الوجه الاول ولو
شئت تركت الحاقه وعرضته في هذا وسم وري موءودة من ابعضهم اربعة ثلاثة اوجه والظاهر
عندي ان كلام ابي داوود مفسر لكلام الداني بالتخيير فيه على حذف الثانية الا وجهان وان اذا حذفت
الاولى فاشار الناظم الى انه يتعين فيه الالحاق هكذا اوورى موءودة ووجه من حذف الاولى في ووري
ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول وان الثانية جيء بها لمعنى وهو بناء صيغة فوعل
فهي اولى بالبقاء ووجه من حذف الثانية زيادتها ودلالة الضمة عليها وكون الثقل بها
تحصل وهي بالحركة ووجه حذف الاول في موءودة ان الشان في اجتماع المثلين تغيير الاول وان
الثانية جيء بها لمعنى وهو افادة بناء المفعول ووجه حذف الثانية زيادتها ودلالة الضم
عليها وسقوطها في قراءة من الموءدة كالموزة وكون الثقل بها وقع وصرح الناظم في الرسم باختيار
هذا المذهب وان حرفية شرط وما فاعله او موصولة او نكرة موصوفة وفيما ظرفية او صفة وبه يتعلق عليه
ونحو حال من لفظ وجواب الشرط وفيه تخيير وهو جملة من مبتدا وخبر ولدى بمعنى في او عند وهو
متعلق بتخيير او صفة له وان تك شرط وجوابه مقدر بعد الفاء من قوله فتعان اي فالحقها وبه يتعلق
بالحقها وحذف النون من تك المجزوم مع كونه قبل لام التعريف وذلك قليل في كلام العرب ويروى وان
تقلبا بابدال الهمزة المجزومة الفا او حذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ويكون الاول على حذف
مضاف اي على حذف الاولى ولا باس بها ويروى لا تبات نون تكون تنكير الاولى وقد تقدم ان افعل
التفضيل لا يجوز تانيثه اذا كان مجردا ولو تقدم من ذلك تنبيها عسى ذلك عند قوله
صغرى ثم قال وعكس هذا جاء في جاوا وحذف ذا في استيئسا يعني ان حكم جاءنا عكس
حكم ووري اي ان اثبات الاولى لم يقع الاستغناء عن الثانية بالمد بل لا بد من الحاقه بالحمراء هكذا

جاءانا وان اثبتنا الثانى جاز لك في الاول الالحاق يعني مع جعل الفتحة عليه بوجود نسبه هكذا جاءانا ق
جاز لك ايضا فيه عدم الالحاق يعني ويجعل في موضعه مطا هكذا جءانا بمراده بالعكس ان التخيير
في جاءنا يكون في الموضع الذي يتعين الحاقه فيه ودري وهو حيث يحذف الاول وتعين الالحاق في ادنا
يكون في الموضع الذي يكون فيه التخيير في ودري وهو حيث يحذف الثاني ووجه لزوم الحاق الثاني في جاءنا هو
ما ذكره في نزاءا والمصطرع الثاني هنا حشوا ذاهله الرسم وقد نبه عليه هناك وانما جاء به تكميلا
للبيت ووجه حذف الاولى في جاءنا ما تقدم في حذف الاولى في موؤودة ووجه حذف الثانية كون الثقل بها
وانقطع استهلها في قراءة الابراد وكون الاولى اخفيه والعراق من ان يتوالى فيها اعلالان اذ هي منقلبة
عن ياء وعكس مبتدأ وجاء خبره وبه يتعلق في وحذف مبتدأ وبه صفة لاخر او متعلق بمحذوف
واستبان خبر ثم قال **والحذف ايضا توسطا منها من الخط اختصارا اسقطا**
لما فرغ الناظم الكلام على ما حذف لاجتماع المثلين وهو النوع الاول شرع هنا في الكلام على النوع
الثاني وهو ما حذف اختصارا فذكر انه يلحق يعني بالحمراء ولم يصرح ان يبان موضع الالحاق اذ لا يلزم
جعله في غير الموضع الذي ينطق به فيه واشترط في هذا الالحاق ان يكون موضع المحذوف الوسط
واحترز به من الطرف فانه سيتكلم عليه وانما احتاج لذلك لان المتوسط لا يمكن الحاقه ان كان ما بعده
محركا ويجوز الحاقه وجعل المط موضعه ان كان ما بعده ساكنا نحو صففنا وعيان وخص الحكم بـ
الالف لان الواو والياء لا يحذفان من الوسط اختصارا وانما يحذفان من الطرف وذلك في الزوايد والطوق
وقد تقدم الحكم فيها ومراده بالوسطان يوجد قبل المحذوف شيء ويعده شيء سواء كان منفصلا
وبين نحو ابرهيم واسمعيل فان قبله ثلاثة احرف وبعده ثلاثة احرف ادعى متصلا وبين نحو ملحه
وانثى ولا فرق بين ان يكون مفردا في الكلمة كما مثلنا او متعددا فيها نحو الظلمت والسموت
وسواء كان موجودا لفظا عند جميع القراء كما مثلنا او عند بعضهم نحو دفع ويخدعون وكلام
الناظم هنا وان كان مطلقا فهو مقيد بغير المعانق لانه يذكر بعد هذا حكم المعانق.
نصا وقوله الحذف امر موكد ومعوله ايضا توسطا بعل ماض بالحله مستتر والجملة صفة
لقوله ايضا والمجرور صفة له اخرا وحال او متعلق بالحذف وما موصولة وصلتها جملة سقط
ومن الخط متعلق بسقط واختصارا مفعول له ويجوز بعضهم في توسط ضم السين ويكون على حذف
مضاف اي ذا توسط او على تقدير في اي في توسط وفيه بعد والاول ما ذكرناه والله اعلم ثم

قال

قال **ومد بواو وبياء كنبأ عن واو او عن جوف ياء او طه** ذكر الناظم على النوع الثالث وهو
ما حذف لوجود عوضه من واو او ياء فاشار الى انك تجعل الالف الحمراء على الياء والواو المثلين في موضع
يقول فيها معناه جعل قرفه كما تقول ملك على الاشياء غطاء اي جعلته فوقه وهو في موضع
الحال من ما وعن بمعنى على وما موصولة واقعة على الالف المحذوف وهي منصوبة عطفا على
ايضا توسط فهي معمولة للحذف وكانه يقول والحذف الالف التي كتبت واوا او ياء في دالة كونه يجعل
على الواو والياء ويحتمل ان تكون ما مبتدأ وخبرها تلت ومعنى تلت عنده عما الحذف ويكون
تسامح في ذلك او ان ذلك عنده مدلول قلب عرفا وهو الاقرب وعلقوا الحكم على القلب دون الاصل
لان القلب قد لا يرى عليه الاصل كالصلوة والحيوة وذلك لان الضحى ونحوه كتب بياء مع ان اصله
واو وكذلك الف اثنا عشر كتب بياء ولم يكن اصله ياء وكذا مجهولات الاصل وصورة ذلك فيما كتب
بالواو وهكذا الزكوة وفي المشكوة بالياء هكذا فتجليه والكلام هنا وان كان مطلقا فهو
مقيد بغير المعانق لانه يذكر المعانق بعد هذا كما انه مقيد بالمتوسط لانه يذكر
المتطرف اثر هذا ثم قال **ولا تطرف كذا تكون الم يقع من بعدها ما سكونا** يعني ان الالف
المتطرفة المحذوفة لوجود عوضها تلحق ايضا فوق عوضها كما اذا كانت وسطا ما لم يقع من
بعدها ساكن هذا اختيار بعضهم في شرحه فيضي نظر بت عنده راجع الى ما كتب بواو او ياء
وضعف عوده على الالف مطلقا بانه يلزم عليه ان تلحق الالف الثانية من تراءا وفي الحوية
وعلى القوله ما لم يقع من بعدها ساكن والمنصوص خلافه والاولى عندي حمله على العموم ويكون
تراجعن من اراد لنصه عليه فيما تقدم وما الحق به تلك على ما بيانه وانما الكلام في غيره
سواء حذف لاجتماع مثلين او اختصارا او لوجود عوضه بمعنى كلام الناظم على هذا ان الالف
المحذوفة من الطرف ان لم يكن بعدها ساكن لا بد من الحاقها سواء حذفت لاجتماع مثلين نحو راى
كوكبا ونشأ ايا نبه عند من يجعل الهملة صورة للهمزة او حذفت لوجود عوض نحو الربوا تردى
وحذفت اختصارا نحو هذا الجبان ولا يقول ان العقصا متوسطه بل هي متطرفة لان ياءها انما هي ياء
التنوين كلمتان مستقلتان بانفسهما ويدل على صحة ما قلناه ان من يقول بقصر المد في المتصل
يقول به في نحو بايها وهولاء عند الجمهور فتلحق هذه الالفات كالهاء في موضع النطق بها لانها
هو الشاذ فيها اذا حذفت وادوسط ثم اشار بالمصراع الثاني الى ان ما حذف من الطرف اذا نفيه د

ساكن لا يلحق وذلك لان الساكن يوجب سقوطه من اللفظ وصلا والنقط مبني على الوصل وشملها قوله جزء
اختصارا فيشمل فيه ان الف لا تلحق عند الجمهور خلافا للبيب ومثاله في العوض يوم من الكتب فرقى ربّوا التي
كتبت بالواو فان قلت انما تكلم الناظم على الالف المتطرفة وفرقى وربّوا ليستا كذلك لان التنوين
بعدهما وهو حرف صحيح فلم ادخلتهما في كلامه قلت مرادهم بالمتطرف هنا ما تطرف خطا والتنوين
في الالف هي الطرف وبه زال الاعتبار والتنوين انما هو طرف لفظا فان قلت يلزم على مراعات
الخط ان يكون الالف المعوض في ارسلنا وربوا ليس طرفا اذ بعده اخر قلت مرادهم بالطرف
طرف الكلمة ولا يشك احد ان طرف الكلمة هو الالف المعوض والالف الاخير جاء بعد تمام الكلمة
فليس منها في شيء ولذلك سمي زائدا تنبيه يلحق نحو فرقى وربوا نحو ملاء العشار فيه
وكذلك ملجأ عند من يجعل الالف الموجودة صورة للهمز وان كان موجودا فلا تلحق الالف المعوضة
فيهما كما لا تلحق في فرقى وربوا لسقوطها في الجميع وصلا والنقط مبني على الوصل ولا بد خا
نحو في الشمس على راي من يجعل المعوضة هي الثانية لانه عندهم يلحق تبراءا وقد تقدم ان
الناظم حكم فيه بلزوم الحاق الثانية اذا حذفت وعلته كعلته وهو عدم ما دل على المحذوف
كما قدمنا في تبراءا بخلاف نحو ماء وملجأ اذ علامة التنوين فيهما تدل على الالف والله اعلم وان
تطرف في شيء له جوابه نكرة ولم يجي منه لعدم ظهور الجزم في الشيء اذ هو ماض كما هو في قول
الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم وكذا اخبر تكون وما
ظرفيه مصدرية اي مدة انتفاء وقوع الكسر من بعدها والعامل فيها تكون ومن بعدها متعلق
بيقع وفاعله سكون ثم قال وبعد لام الحذف بينه للابتدا من منتهى اعلاه لام يكن
بواو او ياء انت وقبل يمناه بكل الحذف تكلم الناظم هنا على الالف المعا
نقة للام اذا حذفت وقسمها الى قسمين قسم حذفت فيه اختصارا او قسم حذفت فيه لوجود
عوض فاشار الى القسم الاول بالبيت الاول ومعنى كلامه ان الالف التي مع اللام اذا حذفت اختصا
را تلحق في الجهة اليمنى من اللام ونسبة اليمنى الى اللام انما هي باعتبار الكتب والا فهي
فيه سوقها باعتبار توجيهها اليه وخصنا اللام بذلك لان الملازمة فيه الالف المعانقة
للام بل الالف فيه هي التي في الجهة اليمنى على ما هو المختار كما سياتي في محله ان شاء الله ولا يبعد
ان يقال بجواز الحاقه في الجهة اليسرى من يلي على مذهب من يرى ان الثاني من اللام الف هو الالف
كما

كما اشار اليه بعضهم ومعنى ما اشار اليه الناظم ان يكون اعلاه يلحق مفارقا الاعلى اللام ويمتد الى
اسفل اللام وفي كلامه نقص لانهم نصوا على انه لا بد من خروج جهة من اللام الى مختص امام اذ ذلك شأنها
وكانت ثابتة هكذا العبيو نبه بالبيت الثاني على حكم القسم الثاني وهو ما حذف لوجود عوضه
سواء كان واوا او ياء نحو الصلوة ومولية فذكر فيه قولين احدهما وهو الذي جرى به وكانه اعتمد عنده
وعليه اقتصر الداني ان الالف الملحقة لا تكون معانقة للام خارجة الى يمناه والى ذلك اشار بقوله ما لم
تكن بواو او ياء عوضا موضعها استغناء بما تقدم في قوله وما بواو او بياء كتبا البيت فلا تلحق
على الواو والياء هكذا الصلوة ومولية والقول الثاني وهو مذهب ابي داود انك تلحقها للام خارجة
الى يمناه وهو معنى قوله وقبل يمناه بكل الحذف اي تلحق في يمينه سواء كان ما حذف اختصارا
او لوجود عوضه وفي كلامه هنا ايضا نقص بانهم نصوا في هذا الوجه على ان اللحاق فيه في راس
الحرف المعوض فيصير به الى جهة اليمين خارجا الى يمين اللام ما دون الى اعلاه هكذا الصلوة
ومولية وكلامه لا يشعر بذلك والطلوع في كلامه ومراده التنبيه فجاء بلفظ سكون نحو اي على اللغة
ومولي فانه لا يخفى لليسر ولا يحتاج واستغنى عن بيان ذلك بقوله قبل هذا ما لم يقع من بعدها
سكون او يقال ان كلامه ما دل عليه في المعاني وغيره وكلامه هنا انما هو في محل المعلوم من
اللام وقع لام حرف في محل الحال من ضمير الحذف العائد على الالف وللابتداء هو احد الجهات الست
فهو ظرف ويتعلق بالحذف ويتعلق بظرف الابتدائية واللام الانتهائية وكانه يقول والحذف
الالف المحذوفة في حال كونها مع اللام في موضع مبدا من اللام من منتهى اعلاها الى اسفلها وتكن
رسيل وان كان مقطوعا عن الاضافة لانه رد النكير وما ظرفية مصدرية اي مدة انتفاء كونه
اتيا بواو او ياء والعامل فيه الحذف وانت خبر تكن وبه يتعلق بواو والباء فيه للمصاحبة
خطا والمعاوضة او البدلية لفظا او بمناه الثاني متعلق بالحذف بعده وكذلك بكل وباء
ظرفية ثم قال ومن اسم الله رسما خطا واللات بالالحاق ومن قطعته
لما قدم ان الالف المعانقة اللام اذا حذفت لا بد من الحاقها وكان من جملة ما يدخل في ذلك
لفظ الجلالة وهو الله اذ هو مما حذفت منه الالف المعانقة للام فاستغنى ذكر الكلام عليه
هنا واشار الى ان الذي عند ائمة النقط ان الالف لا تلحق بل تحذف من الخط رسما وانما تثبت لفظا

خاصة بقوله رسما احترز به من اللفظ وعبر به عن النقط تسامحا لهذا المقصود هو الاحتراز من
اللفظ وحط في هذا الموضع بجاء مسهلة اي تترك واسقطها وانما لي بالحذف مع كونه متوسطا
موجودا في اللفظ والقاعدة فيما كان هكذا لزوم الحذف لما اشار اليه في المصراع الثاني وهو القصد
الى ان يفرق بينه وبين لفظ اللات الذي هو اسم صنم وهو المذكور في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى
لا سيما على مذهب من يقف عليه بالهاء وكانهم قصدوا الى تقوية الفرق بينهما وناهيك بذلك
اذ الفرق بينهما خطا موجود بكون في اخر اسم الجلالة هاء وفي اخر اسم الصنم تاء ولكنهم لما قصدوا
ابعاد كل من اللفظين عن الاخر فيما بينهما مخافة من اشتراك لا حالة في وجود فروق متعددة
ولذلك فرقوا بينهما في اللفظ ايضا بالتفخيم في لفظ الجلالة والترقيق في الاخر وحاصل ما عندهم ان سبب
ترك الالحاق في لفظ الجلالة انما هو ليحصل الفرق بينه وبين لفظ اللات ولو عكسوا لحصل الفرق ايضا
لكن لما كان لفظ الجلالة كثير الدوران ناسبه التخفيف بخلاف اللات اذ لم يرد الا في موضع واحد
واعلم ان الذي عندهم هو ما ذكرناه من ان الذي قصد به الفرق انما هو ترك الالحاق في موضع لفظ الجلالة واما
الالحاق في اللات فقد جاء على الاصل وظاهر كلام الناظم يقتضي العكس وان الحاق الف واللات هذا الذي
قصد به الفرق وليس كذلك ومراد الناظم ان هذا اللفظ الكريم اعني لفظ الجلالة لا تلحق الف على
اي وجه ورد سواء كان مجردا من زوايد نحو الله ربنا قال الله اني لله وانضافت الزوايد باوله نحو
بالله وتالله او باخره نحو اللهم لان لفظ الله موجود في جميع الزوايد لا عبارة بها وبهذا
يظهر لك ان من زعم ان الناظم ينبغي عليه اللهم لم يفهم كلامه وتبع الناظم في تقليله ترك
اللحق ما ذكره النقلة واما النحاة فعللوه بوجوه اخر منها التخفيف لكثرة دوره ومنها المراعاة
للفظ لانه لا ينطق فيلك الالف اصلا ومنها قصد الفرق بينه وبين اللاه اسم فاعل من لهو
الذي اذا حذفت ياؤه اكتفاء بالكسرة وما فعل ماض لم يسم فاعله وضميره النائب عنه في
على الالف المحذوفة وبه تتعلق من وص رسما تمييزه وعلى اسقاطه في واللات صفة او ثاني
موقوعة اذ ذلك ويجوز نصبها على الحكاية وخبره خط الكاتب بعده وهو بخاء معجمة
بمعنى كتب وبه تتعلق الباء وناقيه صفي عمايد على المبتدا وفرقا مفعول من اجله ثم قال

والحذف في الهمز والياء من ابليعهم وزينتهم تاني تنجي يوسف والانبياء اولاد حتى

من [illegible]

حتى

حتى لما فتح في الرسم حذف الالفين في لفظ ادراتم من قوله تعالى فادراتم فيها نبه هنا
على انه لابد من الحاق الالفين مع الفاء بعد الدال وهي الف تفاعل والف بعد الراء وهي صورة الهمز
اصلهما بعد الدال على الاشكال فيها للاتصال لما حذف من الوسط اختصارا وكان الاولى ان لا يذكرها
هنا لانه تقدم يكفي فيها لكن الناظم خاف ان فهم الحكم بالالحاق هنا على الثانية ان يتوهم ان الاول
لا تلحق بذكرهما معا ولهذا التوهم والقياس في الثانية كان لا تلحق ويكتفى بالهمزة كما عند
الجمهور في غير ما همزته ساكنة مفتوح ما قبلها وذلك المسانيع وامتلات اذ انما يحذف صورة
الهمزة بالمختار الا تلحق صورتها اكتفاء بالهمزة ولعل الحامل على الحاقها في ادراتم حذف توهم ان يكون
[illegible] تفاعل من الدرء الذي هو الدفع بل من [illegible] افتعل من الدور فجاء طغوا
على رفع هذا التوهم بالحاق الالفين بخلاف غيره فانه لا يتوهم فيه مثل ما توهم في هذا او لانهم
راوا فيه تكرار الحذف فجعلوا الالحاق جبرا لذلك والله اعلم ولا اختصاص بهذا الحكم اقتصر الناظم في
[illegible] عليه وسكت عن امتلات والمانة اما لانه يختار [illegible] لصورة او لانه يختار عدم الالحاق وقد
قلنا بالحذف وان وقع ايضا في الرسم [illegible] الياء من ابليعهم محذوفة اشار هنا الى الحاقها بقوله والياء
معطوف على الباطن فهو فيها معمول لالحق وصفة الالحاق فيها على صفة جعلها [illegible]
ثابتة وهو ان تلحق بعد الالف الذي هو صورة الهمز ياء بالحمرة متصلة باللام بعدها كما هو الشان
في سائر المحذوفات ان تلحق على جهة جعلها ثابتة وما يفوت بينهما الا في [illegible] هكذا البيع
وقد [illegible] هنا فقال [illegible] مردود [illegible] على اطه من عدم اتصال المحذوفات
بما اثبتته وانما امر بالحاق هذه الياء فيعتني ان يتوهم سقوطها [illegible] من اللفظ لاجل
وقد ذكر به فيها في غير المشهور يحذف الياء اما مع فتح اللام كلتابا او مع سكونها كعلي
[illegible] تقدم قبل هذا ان الياء في [illegible] تحذف من الوسط اختصارا وهل هذا الياء في ذلك قلت
مرادنا هناك ما كان حرف مد بالاصالة بخلاف هذا فانه هو في الاصل ولذلك يعتقد
الاستغناء عنها بجعل المد في موضعها والله اعلم ولما فتح ايضا في الرسم ان النون الثانية
من ننجي في سورة الصديق وسورة الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة والسلام محذوفة اشار
هنا الى انه لا بد من الحاقها بالحمراء ولم يذكر كيف تلحق وكذلك [illegible] الالاف الجاري على ما عند جمهور
[illegible] من ان الملحق يجعل [illegible] فيجعل في وسطها بين النون الكحلاء والجيم هكذا ننجي

والجاري على مذهب اللبيب اي بجعل نونا معرقة دون السطر هكذا في يقول الناظم وتريهم هو
خبر ومعناه الذي ابو داود رسم ولذلك صح عطفه على الحذف ولما لم يتكلم في الرسم على حذف نون
لننظر وسكت عنه هنا وذلك يدل على ان مذهبه عدم حذفه كما ذهب اليه الجمهور واذا ثبت
على مذهب من يحذفه بلا فرق بينه وبين نجي المحذوفة بالالحاق ولما بين الناظم في العجب ادرج فيه
الالحاق لم يحتج ان يبين اللون لاستلزام الالحاق له ولما بين في نون نجي بالرسم احتاج حينئذ
الى بيان اللون بقوله حمرا لان الرسم لا يستلزم الحمرة اذ كثيرا ما يطلق على ما يكتب بالكحلاء معا هو
ثلاثة وعين بثلاث وهو مذكر ثم وصفه بجمع وهو موزنا لان الحروف يجوز تذكيرها وتانيثها
ولما تقدم ايضا في الاستمرار المختار في بدء حيي مما اجتمع فيه مثلان محركان
حذف الاول انتقل هنا الى ثلاثة في ما الحاقه وذلك مما يحقق الحمر اكتفى الى
لا ينقط ثم انه فيه لا يفتح حروف ولا يجمع ان يستغنى عنه بغيره اذ لبيبه
فيه قد فتعين الحاقه على كل حال ولم يذكر حكم النقطة اذا اتبعه على
حذفها والظاهر انه لا فرق بينها وبين الاولى في بدء الحاقها الا جل
كنها وسكتنا عنه من بعضهم ونحوه مما اتي في التنبيه فيه بدلا مما
كتبه في نحوه لنقده منه بالجعل لان ذلك على حذف التنوين واما ان ينبغي فيه
على حذف الاولى فلا بد من الحاقها وعليه العمل منها كما تقدم في بدء حيي
واليسر مفعول بالحذف او علامة نصبه الياء اي هو مشتق وحذف منه نونه لغا في
للاضافة وياؤه مكسورة لالتقاء الساكنين واسلاء معطوف عليه ومن اليسر حال من الياء وثلاث
مفعول تبرسم وياؤه مفتوحة لان النصب يظهر في المنقوص وحمرا نعت له على المعنى
واوالي معطوف على ثلاثين وبابه في محل الصفة له ثم قال واختير ترك نحو تنوء
ويسا
اشار هنا الى حكم تنوء والى وبابه المار فيما مر ذكره هنا والمتنوء فهو
مما حذف لاجتماع المثلين كلمة دفئه وحوبا في حيي النبي ذكر قبله ان يذكر معا عنه الكلام
على ما حذف لاجتماع مثلين ولما قدم الناظم في الرسم ان تنوء مما حذفت فيه صورة الهمزة
لئلا يجتمع مثلان اشار الى انه يجوز لك حينئذ ان تقتصر على الهمزة لانها حذفت فلا
نقص عنها فتجعلها نقطة صفراء في السطر بين النون والواو هكذا تنوء وهذا هو المختار
عنه

عنه وعنه غيره ويجوز ان تلحق واوا حمرا بين النون والواو الكحلاء وتجعل النقطة الصفراء على الحمرا
هكذا تنوء وسواء كان بعده كما نطق به او متصلا بضمير نحو تنوء به وجوز اهل النقط فيه ان
تكون الواو الموجودة هي صورة الهمزة والمحذوفة هي التي بعد الهمزة الا انه من جوح والنقط فيه
بجعل الهمزة صفراء على الواو الكحلاء والحاق واو حمراء بعدها دلالة على الحركة هكذا تنوء فيجتمع
ذلك ثلاثة اوجه وهذا الحكم لا يختص بتنوء بل تقدم في كلام الناظم مضافا بين نحو تنوء اي
نحو تنوء والمراد بنحو كل ما اجتمع فيه واوان احداهما صورة همزة وحكمنا فيه بحذف
احد المثلين فيدخل في ذلك ليطفئوا وخطئون وخسيين كل وشبه ذلك مما الحكم فيه كالحكم
في تنوء فعلى الوجه الاول تجعل الصفراء قبل الواو الكحلاء هكذا ليطفئوا وخطئون ومسئولا
وعلى الثاني تلحق واوا حمرا قبل الكحلاء والصفراء عليها هكذا ليطفئوا خطئون مسئولا
وعلى الثالث تجعل الصفراء على الكحلاء وتلحق بعدها واوا حمرا هكذا ليطفئوا خطئون
مسئولا بل لقائل ان يقول ان المراد بنحو تنوء كل ما اجتمع فيه مثلان احدهما صورة همزة
وحكمنا بالحذف ولا يختص بالواو بل يعم الاحرف بين الواوين كما تقدم وبين الياءين كمستهزءين
وردءا يا وبين الالفين كمئابا وتبوءا وتكلا ودعاء في غير الموضع فان الحكم في الجميع حكم تنوء
فعلى الوجه الاول تجعل الصفراء قبل الياء وقبل الالف هكذا مستهزءين وماب وردا
وعلى الثاني تلحق ياء حمرا او الفا حمرا قبل الكحلاء في موضع وتجعل الحمرا صورة للصفراء هكذا
مستهزءين ورئيا ماب ردا وعلى الثالث تجعل الكحلا صورة للصفراء وتلحق
بعد الكحلاء مثلها بالحمراء هكذا مستهزءين رئيا ماب ردا وحمل كلام الناظم
على هذا اولى اذ هو اعم فائدة واوعب للافصاح لانه نص عليها القدماء وابلغ في الاختصار
بان قلنا كل ما ذكرناه يحتمل اي خلافه في كلام الناظم اذ هو مما حذفت صورته لاجتماع
مثلين كتنوء سواء في مسئولا اذ لعله مما حذفت صورته لسكون ما قبله قلت الذي نص
عليه القدماء هو ما ذكرناه وذلك لانهم راوا ان الحذف لذلك اقوى من الحذف لتقدم
السكون للاتفاق على مراعاة اجتماع المثلين والخلاف في مراعاة اجتماع الساكنين
اذ هناك كثير ممن يقول بتصوير ما بعد الساكن مع جنس حركته على تقدير النقل
والابدال بعده وانظر هل استثنى الجميع من اسماء الالف المتوسطة في ذلك الا

لحفة شانه والله اعلم واما قوله دي باب المراد به الري باب ورديا ك وشبهه ونطق باللفظة جى ديا
من السوابق واللواحق فصدا للشمول لانه ان عدا المشترك والا فوجوده في القران منكر كما نطق
به معدوم ولما قدم في الرسم ان صورة الهمزة منه محذوفة اشار هنا الى انه يجوز لك في نقطه وجهان
احدهما وهو المختار الاستغناء بالهمزة لاستقلالها فتجعلها نقطة صفراء السطر هكذا
الري باب ورديا ك وقوله دي باب هو معطوف على نحو باسقاط حرف العطف وينبغي ان يقدر فيه مضاف
كما في تكون اي ونحو دي باب شك في ذلك كل ما حذفت منه صورة الهمزة اختصارا الا كونها بعد
ساكن والا يكون اجتماع مثلين فيدخل في ذلك اشتملت والممانة واشمازت ولا ملاوا لمما فسوا
فالحكم في الجميع اذا بنينا على حذف صورة الهمزة لا الحكم في الري باب المختار الاستغناء بالهمزة ويجوز
الحاق صورتها بالحمراء ويستثنى من ذلك ادارأتم لتنفرع ذكره بحكم الخاص به فيكون كلامه ابيضا
اعم فيما يتكوا وابلغ في الاختصار والله اعلم ثم قال والجزء اوليا واوا وياء انشئت في انظاد لبعض
وهمزة في الخطاط بصور لما قدم في الرسم الخلاف في همز اولياء المرفوع والمجرور
اذا اضيفا الى ضمير او ضمير كان هل له صورة ام لا فذكر هنا كان سائله سال عن حكم نقطه
اذا بنينا على حذف صورة همزه لان حكمه اذا اثبتت صورته ظاهر لدخوله في عموم قوله وما
بشكل الى اخره فاشار هنا جوابا عن ذلك الى انك بالخيار ان شئت الحقت واوا حمراء في المضموم
او ياء حمراء في المكسور و تجعل الهمزة نقطة صفراء على الواو وتحت الياء هكذا اوليائهم
اوليائه فاو في كلامه للتنويع لا للتخيير وان شئت لم تلحق واكتفيت بالهمزة لاستقلالها
وجعلتها نقطة صفراء في السطر هكذا اوليا ؤهم اولياء ه فان قلت لم يتبين الناظم هنا ان
ذلك خاص بالمرفوع والمجرور من اين حملت كلامه عليه قلت قوله واوا وياء يعين ذلك
فان قلت سكت الناظم هنا عن حكم الف البناء اذ فلت بحذفها وكلا من حذفه او تثبيته
عليهما قلت لما ذكرها معا في خلال قوله في باب المد وان تكون ساقطة الى اخره استغنى
عن ذكرها هنا ولما كان ما ذكر من التخيير في الالحاق وعدمه مبنيا على القول بحذف صورة
الهمزة اشار الى ذلك بقوله وهمزة في الخطاط بصور اي لم تجعل له صورة بالواو والياء للمحال فلا نه يقول
والحق ان شئت في حال انتفاء صورة الهمزة من الخط اي الرسم وقوله والحق فعل امر الا انه مفتوح
الاخر لنقل حركة همزة اولياء اليه واوا وياء لا حتمل كلامه الف البناء وان شئت شرط حذف
جوابه

جوابه لدلالة ما تقدم عليه وفي انظار متعلق بالحق ويحتمل الحالية وقبض متعلق بانصال
وهمزة مبتدا خبره لم يصور في الخط متعلق بيصور ثم قال فباسه جزوه يوسف لا
لاكثر في نصوصهم مالا يحف لما ذكر في الرسم ان جزاؤه في سورة يوسف على نبينا وعليه
الصلاة والسلام ذكر في سورة الهمزة منه صاحب المقنع الحذف فعلمه احتاج الى التنبيه على نقطه
بل ع ﻋﻠﻰ ذلك المذهب فاشار الى ان النقد ماء انما تكلموا عليه باعتبار الرسم ولم يتكلموا
عنبار النقط لاكن القياس يقتضي ان يكون حكمه حكم اولياؤه وابنهم اذ لا فرق بينهما فيكون
فيه عند من حذف الصورة وجهان احدهما الحاقها بالحمراء وجعل الهمزة صفراء عليها هكذا
جزاؤه والاكتفاء بالهمزة وحدها هكذا جزاؤه وقياس الناظم هنا صحيح والله اعلم اذ
كل واحد من المقيس والمقيس عليه حذفت منه صورة همزة مضمومة اتصلت بضمير وقبلها
الف وسكتنا فيه عن حكم الالف اذا حذفت كما بعد في داوود لما قدمنا في اولياء وقياسه
مبتدا خبره جزاؤه وفي يوسف حال من جزاؤه وضمير فباسه عايد على اولياء فقياسه
مصدر بمعنى اسم المفعول كنسج اليمين وضرب الامير اي مقيس اولياء وجزاؤه في
يوسف هكذا التشبيه ما يخرج عليه كلامه ويحتمل ان يكون جزاؤه فاعل بمحذوف تقديره
يقيسه ويكون فقياسه بمعنى حكمه اي حكم اولياء يقيسه جزاؤه ويحتمل ان يكون فقياسه
على حذف مضاف اي ذو فقياسه واما ما اختاره بعضهم من جعل جزاؤه مبتدا وقياسه
خبر فغير صحيح لاستواء الجزء في النفي بعد ولوجود الحال من جزاؤه ولا كن استعمالهم
عايد على جزاؤه وحذفه للعلم به كقول الشاعر ولكن يجوع عظيم المشافر وخبره ما الف
في نصوصهم متعلق بالف ومعنى الف عهد وقد ح الناظم معمول ما بعد ما النافية
عليها بناء على مذهب الاقلين والجمهور يمنعون ذلك وزعم بعضهم ان اسم الكن ضمير
الشان وان معنى الف جمع واصله تشبا الباء وخفف للضرورة وزعم اخرون ان ما
موصولة لا نافية وهو متصل وهي بعيد او بمهود الله اعلم ثم قال وموزن امنا انما
الصفة والنقط اماما وبه عوضته اشار هنا الى حكم نقط نا متاع فوله تعلق ما لك لا تامنا
على فياس بيوسف ولتقدم نقل الاشتغال لكلامه متقدمة عليها ينبغي ما ذكر فنقول
ان هذه اللفظة مركبة من فعل مضارع ومفعول فقيه نونان احدهما الموضوعة انا

هي واخر المضارع والاخرى نون ضمير المفعول على حد قوله تضمننا للتراجع كتاب المصاحف
على كتبه بنون واحدة كما يكتب مثله اخره نون ساكنة والمتصل به نون الضمير نحو مكنا ودامنا وعندنا
ومنا الا ان هذه لما كان اخرها ساكنا تغير بها بخلاف تامنا فان اخره محرك فطرحت بنون ذلك
واحدة على خلاف الاصل اكثر القراء اختلفوا فيه فمنهم من يقرؤه بالادغام الخالص الكامل مع الاشمام وهو
فجعلت على مذهبهم رسمه بنون واحدة لان الادغام الخالص لا يتاتى الا بعد تسكين اول المثلين
فيرجع الى باب دامنا وانما اسكن اخر الفعل غير جازم اجراء للمنفصل مجرى المتصل لانهم
راوه من باب عضد كما وجب تسكين قالون هاء هو حيث يسكنها وقد انشد سيبويه
على ذلك قول امرئ القيس فاليوم اشرب غير مستحقب نقطه على هذا المذهب تشد
في النون وجعل نقطة بينهما وبين الميم دلالة على الاشمام وهو هنا ضم الشفتين من غير صوت
تنبيها على حركة النون الاصلية ويجوز على هذا الوجه ان تجعل حركة بين الميم والنقطة لتدل
الحمرة على ان النون سكنت قبل الادغام هكذا تامنا ويجوز ان لا تجعل هذه الحمرة والتشديد
يغني عنها هكذا تامنا وهذا بناء على ان الاشارة بالشفتين تكون قبل الفراغ من
النون واجاز قوم ان تكون الاشارة بعد الفراغ من النون فعلى مذهبهم تجعل النقطة بعد
النون وان شئت ايضا جعلت الحمرة على هذا المذهب هكذا تامنا وان شئت لم تجعلها
هكذا تامنا مثال ما نقط على مذهب من اخذ فيه بالادغام الخالص والاشمام اربعة
اوجه واكثر القراء اخذوا فيه بالادغام الناقص وهو الذي يعبر عنه الخراز بالاخفاء وليس
المراد بالاخفاء المعتاد في غير الموضع الذي لا تشديد معه بل لا بد من التشديد هنا صرح به
الداني وغيره فهؤلاء ينطقون بضمة مختلسة فهي بعض الحركة والنون الاولى عندهم حرف
كما في نبحي ونقطه على مذهب هؤلاء تشديد في الكحلاء والحاق نون حمراء قبلها وجعل
نقطة امام الحمراء دالة على حركتها كما هو الشأن في الحركة المختلسة هكذا تامنا
فتشديد الكحلاء دليل على الادغام وتحريك الحمراء دليل على نقصانه وجوزوا هنا الاستغناء
عن الحاق الحمراء في الكحلاء مماثلة لها فتغني عنها الا انه لا بد من النقطة الدالة على الضمة
هكذا تامنا مثال ما نقط على مذهب من اخذ فيه بالاخفاء الذي هو الادغام الناقص فجملة
مجموع ما فيه عن القراء تسعة لاكنها ترجع الى خمسة لان الاقتصار على النقطة في الاخفاء
منها

منهما والاقتصار عليها اذا جعلت قبل النون في الاشمام لا يعين بينهما الا ان القصد من النقط
ما ذكرناه هكذا فلنرجع الى كلام الناظم فقال انه لم يعرج على ضبط الكلمة عند من اخذ فيها بالادغام
والاشمام بوجه اذ ليس بمذهب الجمهور وانما تكلم عليها على مذهب من اخذ فيها بالاخفاء فذكر
الوجهين المنصوص فيه وهما اللذان قدمنا فقوله اذا الحقته معناه اذا قرأت بالاخفاء السابق
يترتب عليه الالحاق فهو من باب التعبير باللازم عن الملزوم او بالعكس ومفهومه يعطي انك اذا
لم تقرأ بالاخفاء لا يكون الحكم ما ذكر وهو كذلك ونون الناظم اماما مع انه مقطوع عن الاضافة لانه
نوى تنكيره وعوضته لفظه خبر ومعناه الامر ولذلك عطفه على انقط ونون مبتدأ والنعت
مقدر اي المعروف والمبني اذا وما بعدها وانقط جواب اذا ومفعول الحقته عائد على المبتدأ
وكذلك مفعول عوضته وضمير به عائد على النقط المفهوم من قوله انقط وهو متعلق بعوضته
هذا الباب من الابواب العظام القول فيما زيد في الهجاء من الف او واو او من ياء [illegible]
يتوجه من الخطر فيه عند الائمة الاعلام اذ مدوا فيه النفس والباع وشعبوا فيه الاقسام والا
نواع واكثروا فيه التوجيه والتعليل وسلكوا في نقطه ابطأ ذلك السبيل وتجنب المصنف
عادتهم في ذلك من الاكثار ورغب في طريق التفكيك في اسلوب الاختصار فخلط لذلك انواعه بعضها
ببعض كما جرت به عادته مشيرا في الغالب الى كل نوع بكلمة فحسنت بذلك في الاختصار صناعته
واقتصر في النقط على وجه واحد مما قيل في كل مسئلة اما المشهورة مطلقا او في عمدة او في بلد
على ما اصله في جزء انه على اجتهاده في ذلك خبرا او ضاعف له في انه [illegible] الاخر اجلى واعلم انه لما كان
الباب الذي قبل هذا في الكلام على النقص حصرا يعقبه بباب احكام الزيادة لانه مقابله ومراده بال
زيادة الزيادة في المصاحف المعبر عنه عندهم بالوهم ولما كانت ما الموصولة من قوله فيما مبهمة
بين الناظم المراد بها بالمجرور بعده الذي هو لبيان الجنس وادخلها على ما بين به ذلك المبهم من
ذلك الالف والواو والياء وخصوا هذه الحروف بالزيادة دون غيرها لانهم راوا ذلك كالمعبر لما
كان يعتبر في الحذف الكثير فيها وفي الاولى تتعلق بالقول والثانية ومن الاولى تتعلقان بزيد ومن
الحال من ضمير زيد ومن من الثانية فهي زائدة لتوكيد الاولى والله اعلم ثم قال فكلما الالف فيه ادخلا
كقوله لاذبحن لا الى وشبهه مما في المنقول باللحصر وقيل المتعم اعلم ان الناظم نوع
زيادة الالف الى اقسام يحتاج فيها الى الدراية الى عشرة انواع الاول ما زيدت فيه بعد همزة مفتوحة عائدة

للام على الراجح نحو لا اذبحنه الثاني مثله الا ان الهمزة مكسورة وهو لالى الثالث مازيد فيه بين فتحة وكسرة
نحو ماية الرابع مازيد فيه بين كسرة وياء تثنية عنها ولذلك جاء الخامس مازيد فيه بين فتحة وياء
نحو تايئسوا السادس مازيد فيه بعد واو متطرفة دالة على الجمع نحو تايئسوا ابطوا السابع مازيد
فيه بعد واو الفرد نحو ادعوا الثامن مازيد فيه بعد واو متطرفة جعلت صورة للهمزة على خلاف الاصل
نحو تفتؤا التاسع ما زيد فيه بعد واو منونة جعلت صورة الهمزة على القياس نحو امرءا العاشر
مازيد فيه بعد الواو المعوضة من الالف في الطرف نحو الربوا وتنسيع الكلام فيها كلها مع كلام الناظم
فاما النوع الاول والثاني فقد تقدم الكلام عليهما هنا وعبر عن الزيادة بالادخال لان كل داخل على الشيء زايد
عليه لكونه بعد ان لم يكن وكل مبتدا وخبره الجملة المصدرة بالفاء في ابيات الثلاثة وما نكرة موصوفة
واقعة على لفظ والالف مبتدا خبره ادخل او نايب الفعل يفسره ادخل وفي متعلقة بادخل والجملة
صفة ما وكاف التشبيه صفة اخرى لما او حال منها فكانه يقول وكل لفظ زيد فيه الالف خطا حالة كونه
شبيها بلا اذبحنه والى اختلف في الفيه زايدة واشار بلا اذبحنه الى النوع الاول وفي خالفيه الما
وضعوا ولااتة ولا نوقا عند من يزيد الالف فيها والى ذلك اشار بقوله وشبهه مما يفي واشار
الى النوع الثاني بلالى وهو معطوف بواو محذوفة ولم يوجد من هذا النوع الا هذه اللفظة واشار
بقوله بالمنفصل الى ان الالف التي اختلفوا في الالفين هي الزايدة في هذين النوعين والراجح
عندهم ان الزايدة هو الثاني والمعانق هو الصورة ولذلك صدر به الناظم وقيل بالعكس فاذا
بنينا على الراجح من زيادة الثانية في النوع الاول عللنا باربعة الاشياء احدها ان ذلك تقوية للهمزة
وتبيينا لها اذ الهمزة حرف خفي والثاني ان ذلك دلالة على اشباع حركة الهمزة فيعلم بذلك ان
فتحها مشبعة لا مختلسة والثالث انها هي حركة الهمزة والرابع انها صورة لحركة الهمزة
فعلى التعليلين الاولين يكون نقطة بل تجعل الهمزة نقطة صفراء معها حركتها على الالف المعانقة
للام اما اليمنى على المختار او اليسرى ساباته وعلى الالف المنفصلة دارة حمراء هكذا لاذبحنه
هو من التعليلين بنا المصنف لانه نص على لزوم الدارة في هذه الالف بعد هذا وعلى التعليل
الثالث تجعل النقطة الصفراء على المعانق ولها تجعل لها حركة اذ الالف المنفصل هو حركتها
ولا تجعل على المنفصل دارة ولا غيرها هكذا لاذبحنه وعلى التعليل الرابع تجعل الصفراء على
المعانق وحركتها على المنفصل هكذا لاذبحنه واما من عمل على ان المعانقة هي الزايدة فيعلل المنفصل
تقوية

تقوية للهمزة لان ما يقوى به الهمزة يصح ان يكون قبله وبعده نص عليه الداني والدلالة على اشباع
حركة اللام وعلى الالف التعليلين نقطة تجعل الصفراء وحركتها على المنفصل والدارة على المعانق وهذا
لاذبحنه وزعم بعضهم بناء على راي الاخفش ان يجوز هنا الوجهان الاخران فتكون الالف هي حركة اللام
او صورة حركتها وظهر ذلك في جميع ما ياتي وذلك لا يصح لان الحرف الصحيح لا يحرك بحرف ولا تنافر حركته
بخلاف الهمزة لعدم وجودها واما النوع الثاني وهو لالى فاذا بنينا فيه على ان الزيادة هي المنفصلة
فلا تعلل سوى بكونها تقوية للهمزة وبيانا لها اذ لا يجري فيه بقية التعاليل التي في لا اذبحنه وظاهر
كلام الداني يقتضي جريها فيه لاحالته للالى على لا اذبحنه لكن ينبغي حمل كلامه على ما يليق به وصورته نقطة
على ما قلناه يجعل الهمزة صفراء مع حركتها تحت المعانق والدارة على المنفصل هكذا لالى واذا بنينا
على ان الزايد هو المعانق عكسنا الحكم فجعلنا الصفراء وحركتها تحت المنفصل والدارة على المتصل
هكذا لالى وعلل بتقوية الهمزة وباشباع حركة اللام وقوله مما يفي هو صفة لشبهه او حال
ومن ابتدائية وما موصولة ويفي صلتها والمنفصل مبتدا وبالالف متعلق به وصورة خبره
او المنفصل خبره وصورة خبر ثان دل عليها ما قبلها ثم قال وزيد في مائة وجاءوا
وتايئسوا وشبهه فجيء
اشار في هذا البيت الى اربعة انواع من الانواع المتقدمة
اولها مازيد فيه الالف بين كسرة وفتحة واليه اشار بماية ومثله مائتين مما زيد فيه
مائة فصرح الناظم في الرسم بان ذلك لقصد الفرق فلا يمر فيه بينه وبين منه اذ حروفهما متحدة لعدم
نقط المصحف فجاء اللبس بينهما وقيل لقصد الفرق بينه وبين مية اسم امراة كانت في قول الشاعر
يا دار مية بالعلياء فالسند لانتحاء حروفهما ولو وجد النقط فلا خلاف منه ولا يقال ان هذا
اللفظ لم يوجد في القرآن فلا يحتاج الى فرق بينه وبين مائة لانه لما كان موجودا في كلام العرب
احترز منه لئلا يطرا تلك الحروف دالة عليه واعترض تعليل الناظم بما تقدم اذ لم يكن هناك
ما يلتبس به واجيب بانه زيدت فيه حملا على مفرده كما في الابواو مطاوع وعدوا كرم
وعضى انها زيدت فيه فرقا بينه وبين مثنى تثنية منة مد الحصى ولا يقال انه لم يكن
في القرآن فلا يجوز منه لما قلناه في الرد على من انكر في مائة قصد الفرق بينه وبين مية اسم
امراة واعترض ايضا بانه يلزم مثله في فئة اذ يلتبس بفية وهو غير لازم لان التعليل انما يطلب

فيما خرج عن الاصل وفيه جاء على الاصل فلا سؤال فيه الا انه يلزم منها هذا في الغيب والمبين وفي
يسمين وبشنين وفي نغني وبي وفي بيرايه وهو غير وفي زينا وربنا وفي سنة انه والتاسعة وغير
ذلك مما لا يحصى وانما طلب الفرق في بعض المواضع دون بعض تنبيها على ان الخط العربي يجوز فيه
وجهان الاصل ان لا يقال يجعل الفرق فيه هيئة وفيه وعلل غير الناظم الزيادة في مائة
بارادة تقوية الهمزة وبيانها ورجح بعضهم باطراده في مائة وغيرها وعندي انه يرد عليه
ان يقال ما هو هذه الا هي تفتقر الى التقوية كسال وجاء وسيئة ولا جميلة وبنحو ذلك
مما لا يحصى تخصيص هذه المواضع بحكم الان يجاب عنه بما قيل هنالك في تخصيص مائة وانما خص
مائة بالزيادة دون مائتين لانه يكثر في القرآن فلا اشكال وان كان بسبب ذلك ارادة جبر
ما نقص منه وهو لام الكلمة اذ اصله مئية بخلاف متشابهة اذ لم ينقص منه شيء ونقطه على
التعليل يجعل الدارة على الالف والهمزة صفراء في كتفها على الياء هكذا مائة مائتين ذكر الداني
عن بعض اهل بيته انه جوز جعل الالف صورة والالف والياء زائدة ثم خطاه بان صورة الهمزة ان
تكون من جنس حركة ما قبلها مراعاة للتسهيل كما في ملئت وعندي ان ما قاله ذلك القائل
بعيد ويلزم تصوير همزة من جنس حركتها كما في سيلت وهو احد الوجوه في ملائه على ما يأتي
الثالثة من الانواع التي في هذا البيت ما زيدت فيه الالف بين همزة وياء متولدة عنها والبعد
اشار بجاء وليس ثم غيره وعللت زيادتها فيه بارادة الفرق بينه وبين حبى الكتابية
بان وهو عندي ضعيف لان في ثنائي خطا وحتى ثلاثة خطا والاولى ان يقال الفرق
بينه وبين حيي الذي هو فيه مبني على ان الاولى عنده ان ذلك للفرق بينه وبين جي السم
هو ان اذ يقال الفرق بينه وبين جي ولا يعترض بانه لم يرد في القرآن لما قدمناه
في مائة وخص بالزيادة على ما عللناه لانعدام ما يشبهه وعلى ما علل الله به لانه لما غني عن
الصاد الذي هو فعل بضم اوله حسن ان يغير بالزيادة لان التغيير يناسب التغيير ومنهم من
علل الزيادة هنا بارادة تقوية الهمزة وتبيينها واعترض بان التقوية انما تحصل اذا لم
يفصل بين المزيد والهمزة فاصل وما هنا موجود واجيب بان هذا الفاصل يسير لا حاجز
حصين ونقط هذا النوع بجعل دارة على الالف دلالة على الزيادة وبالعدد على الياء والهمزة
نقطة

فقطة صفراء بعد الياء في السطر هكذا جاىء والثالث من الانواع التي في هذا البيت ما زيدت فيه
الالف بين فتحة وياء ساكنة واليه اشار بتاييسوا وشبهه وعلم تاييسوا بعود ضمير شبهه
ومراده بالتشبيه على هذا الوجه يايئس واستيئس في الكهف وكذلك استيئسوا واستيئس
على قولهما اما يايئس وتاييسوا فقيل زيدت فيهما مراعاة لقراءة البزي بالالف والياء بعدها
وقيل دلالة على اشباع حركة التاء والياء وقيل تقوية للهمزة وتبيينا لها والحاجز بينهما للابراهيمي
كما تقدم في جاىء وقيل للفرق فيه بايئس للفرق بينه وبين يبيس وفي تاييسوا من قوله
وبين ييئسوا الظاهر وزيادته عليه في الجملة واما يايئس فلا مخالفة فيه لما هو ادغم فيه ما تقدم
مع زيادة الفرق بين تعريف اثنين وتعريف السين والصواب عندي على هذا التعليل ان يقال
فرقا بينهما وبين ما ضمهما الواو في قوله تعالى قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب
القبور لانه اذ المشابهة بينهما تامة في الكتابة وخصت الزيادة بالمضارع لكونه
ثقيلا بزائد والشكل بالف يشكله والله اعلم وضبطه عندهم بجعل الدارة على الالف
والهمزة نقطة صفراء في السطر بعد الياء هكذا تاييسوا ييئس واما استيئس في
الكهف فقيل زيدت فيه الالف تقوية وتبيينا والحاجز غير معتبر كما تقدم وقيل
دلالة على اشباع حركة التاء وقيل فرقا بينه وبين استيئس لكنت اليه بالياء وهذا عندي
ضعيف لانه ثلاثي خطا والثاني رباعي خطا والصواب عندي على هذا التعليل انها زيدت
فرقا بينه وبين لشيء والمفتوح اللام نحو لشيء بجعل النسا وهي خطا وخصت الزيادة
بالمكسور اللام لحادث ونقد في غيره ما قلناه فصل لا زيدت على هذا التقدير بلشيء
التي في النحل ليفرق بينه وبين التي في الكهف قلت كانهم لم يفعلوا ذلك والله اعلم لقصد
هم ان يبقى فرق بين ما في الكهف وما في النحل لكون ما في النحل مراد الله تعالى على بناء
ان في خلافه تغيير وما في الكهف لما كان مراد المخلوق ناسب ان يدخله التغيير اذ
مراد العباد قد يكون اذا ما ساعدته ارادة الله تعالى وقد لا يكون اذا لم تساعده ارادة الله
تعالى حسبما وجد به حذو البعض في الابدال ونقطه عندهم بجعل الدارة على الالف
والهمزة صفراء بعد الياء في السطر هكذا استيئس واما استيئسوا واستيئس فقيل
زيدت فيهما تقوية للهمزة وتبيينا والحاجز غير معتبر كما تقدم وقيل دلالة على اشباع

فتحة التاء وقيل حملا على يا ييئس رينا ييئسوا وضبطهما كضبط يا ييئس رينا ييئسوا والى
بعد الانواع التي في هذا البيت ما زيدت فيه الالف بعد واو متطرفة دالة على الجمع والى الاشارة بقوله
يبسوا وشبهه فتيا بيبسوا في كلام الناظم الذي مثل النوعين وذلك لان فيه الزيادة في موضع وكل موضع
دالة فيه الزيادة على نوع وضمير نشبهه عائد على تا يبسوا والمراد به على هذا الوجه كل كلمة
في آخرها واو دال على جمع كان مجانسا لما قبلها او لا كان ضميرا او لا نحو قالوا اشتروا مرسلوا
وسبقه ايضا من كل يطلا وفيه من زعم ان الناظم غفل هنا عن ذكر ما زيد بعد واو الجمع وعلة
الزيادة في هذا النوع بوجوده منها الدالة على انفصال الكلمة عما بعدها والايهام ان الكلمة مستقلة
يمكن الوقف عليها واحترز بذلك مما اذا وجد بعدها ضمير متصل فلا تجعل فيه الالف اذ
يقع الوقف دونه نحو راودكم سلفوكم وذبحوها وبعلوه ومنها الفرق بين ما بعده ضمير منفصل
فتجعل فيه الالف وذلك نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون وبين ما بعده ضمير متصل نحو كالوهم فلا تجعل
فيه الالف ثم حمل على الضمير المنفصل كلما يستقل الفعل دونه وهو قريب من الاول ومنها الفرق
الفرق بين واو الجمع وغيرها في نحو نعم وخرج بالواو التي بعد الراء وقبل الخاء في يحتمل ان تكون
علامة جمع فاعل نعم ويكون اخرج غير معطوف وتحتمل العطف ويكون فاعل نعم مستترا فيفرق
بين المعنيين بالالف فاذا وجدت علم انه فاعل واذا عريت انه ليس بفاعل وحمل ما ليس فيه
على ما فيه لبس قاله بعضهم وليس مثل هذا التركيب في القرآن فلا يصح التعليل به وانما يعلل
به النحاة قلت وما قاله غير صحيح بل هو كثير في القرآن ومنه كثير وفيه رواه بين والمنكر
فبانعدام الالف علم انه ليس بواو جمع في نحو كفروا وهولاء وبوجود الالف تعين انه واو
جمع وعلى تسليم انعدامه في القرآن لا يبقى التعليل به في القرآن اذ علل به في الخط العربي
الذي كتب به القرآن وقد علل بوجوه اخر ضعيفة اضربنا عنها وضبطه يجعل الدارة على
الالف دالة على زيادتها هكذا قالوا اشتروا مرسلوا وزيد ما ضم ما لم يسم فاعله وما هو
صولة تابعة وملتبسها المجرور ويجي تمييز ومصدر في موضع الحال او منصوب على اسقاط
في ويقع في بعض النسخ وجاء ما في مواضع وعليها يكون جميعا معمولا مطلقا والله اعلم ثم قال

وبعد واو الفرد ثم تفتؤا ... يبدؤا في الربوا وامرؤا

هذا البيت يقع في بعض النسخ بعد هذا الموضع وليس
بصواب ويقع في بعضها في هذا الموضع وهو الصواب واشار الناظم هنا الى اربعة انواع من الانواع
العشرة

العشرة الثانية فذ منها التنبيه عليها اولها ما زيدت فيه الالف بعد واو الفرد والمراد بذلك كل كلمة
واو كم بعض الكلمة وهي في آخرها اما ساكنة على الاصل نحو ان ما ادعوا ربي ومتحركة لعارض نحو ونبلوا
لتبلون نبه البيت الذي قبل هذا ما زيد بعد واو الجمع فذا يبسوا اشار هنا الى ما زيد بعد واو الفرد
ثم يبق عليه شيء كما نبه هنا عليه خلاف ما توهمه بعض والا الناظم يبقى عليه ما زيد بعد واو
الجمع وقد ان ذلك غفلة منه وعادة انه اراد بوسع الغفلة من الناظم واختلف في معنى تسمية
واو الفرد فقيل لانها من فاعل فاعله مفرد او في حكمه فكانه على حذف واو فعل الفرد وقيل
لانها من فعل لا يلبس بمثنى ولا مجموع وجعلته الفعل يكون مفردا ومثنى ومجموعا تسامحا
كما يقول بعض النحويين مسامحة الفعل اذا فرد وجد واخبر ثنى وجمع واحسن منه عندي
ان ذلك لانها في لفظ مفرد اي غير مركب مع غيره فالافراد الذي هو مقابل التركيب يطلق
على الفعل حقيقة ويكون ذلك احترازا من نحو ادعوكم فتلوتها بانها ليست بواو فرد وانما
هي واو من كب لان الضمير في ذلك متصل فصارت الكلمة معه كشيء واحد مركب والعطف والعلة
ان النحاة لا يزيدون فيه الالف ويخصون الزيادة بواو الجمع فرقا بينها وبين واو الفرد
وانما زيد في هذا الرسم وسبب زيادتها عندهم الحمل على واو الجمع اذ هي شبيهتها
في كونها ولو منطقية ساكنة في الاصل لا تتحرك الا لعارض والاول ان يقال زيدت في الفعل فيستدل
بها على ان الكلمة تمت والوقف عليها ممكن ويكون ذلك احترازا من اتصال الضمير
بها نحو ادعوكم ولعله مرادهم بالحمل اي للوسط راجع للعلة ونقطه يجعل الدارة على الالف هكذا
ادعوا ربي والثاني من الانواع التي اشار اليها هنا هو ما زيدت فيه الالف بعد واو متطرفة جعلت صورة
للهمزة على خلاف الاصل واليه اشار بقوله تفتؤا وبابه وهذا النوع ينقسم عند النقلة الى قسمين قسم
قبل همزته الف كعلمؤا وقسم لا الف قبل همزته كتفتؤا فاما الاول فقياسه ان يكتب بغير صورة لانه بعد
سكون لاكن كتب في المصاحف بواو والف بعدها وعللوا ذلك بستة اوجه الاول ان الواو صورة للهمزة
على مراد اتصالها بما بعدها فيكون حينئذ من باب ما وقع بعد الالف الا المتوسطة نحو ابناوكم
ثبتا نها ان يصور من جنس حركته والثاني انها صورة لشكل الهمزة والثالث انها شكل الهمزة نفسه
والرابع انها زيدت تقوية للهمزة وتبيينا لها والخامس انها زيدت دلالة على الاشباع من كتحولها الف
زائدة في هذه الوجوه الخمسة اما حملا على واو الجمع لشبهها بها قاله ابن العلا وتقوية الهمزة قاله

الكسائي وقد يقال انها زيدت للفصل بما بعدها دالة على تمام الكلمة وانما يكون الوقف عليها
ويكون ذلك احترازا من نحو جزاؤه مما اتصل به الضمير فان الهمزة فيه متوسطة ولعله مراد ابن العلا
والسادس ان الواو والالف معا صورتان للهمزة الواو صورة الوصل والالف صورة للوقف فعلى هذا ما
الالف قبل همزته ونقطه على الوجه الاول وهو المختار وعليه بنا الناظم بجعل نقطة صفرا على الواو
معها حركتها وعلى الالف دارة حمرا هكذا علمؤا وعلى الثاني بجعل الصفراء في السطر قبل الواو وحركة
الهمزة على الواو والدارة على الالف هكذا علمؤا وعلى الثالث كذلك الا انك تكتفي بالواو عن الحركة
هكذا علموا وعلى الرابع والخامس بجعل الصفراء في السطر مع حركتها وجعل دارة على الواو واخرى
على الالف هكذا علموا وعلى السادس بجعل الصفراء على الواو ومع حركتها وتعرية الالف لان النقط
مبني على الوصل هكذا علموا وسكتنا عن حكم الالف التي قبل الهمزة لانه مر في الرسم حذفها
فهي داخلة في قوله هنا وان تكن ساقطة في الخط الى اخره واما القسم الثالث وهو النوع وهو مما
ليس قبل الهمزة فيه الف نحو تفتؤا فقياسه ان يكتب بالالف لانه كتب في المصاحف بواو بعدها
الف وعللوه بوجهين الاول انه كتب بالواو وعلى مراد وصله بما بعده فكانت همزته متوسطة كما
في نحو تجزوكم وزيدت الالف حملا على واو الجمع عند ابن العلا وتقوية للهمزة عند الكسائي وقد يقال
انها للفصل احترازا من نحو تفرؤه ولعله مراد ابن العلا والثاني انهما معا صورتان للهمزة الواو في
حال الوصل والالف للوقف ونقطه على الاول بجعل الهمزة صفراء على الواو معها حركتها والدارة على الالف
هكذا تفتؤا وعلى الثاني كذلك الا انه تعرى الالف هكذا تفتؤا وانما وجهوا هذا القسم بوجهين
فقط في الذي قبله دون الاربعة الاخر لان تلك الاربعة تؤذن بان الهمزة لا صورة لها والحكم بزيادة الواو
وذلك لا يحسن في القسم السابق الهمزة فيه بعد ساكن بخلاف هذا القسم بانه لا بد فيه من تصوير
الهمزة اذ لا موجب لتركها بلا صورة غير انهم صوروها بالواو والاصل ان تصور بالالف لما قدمناه
وانظر لما لم يقولوا صور بالالف على الاصل وتكون الواو زيدت تقوية للهمزة ولا يقال يمنعه ان
المقوي للشيء يجب ان يتبعه كما صرح به الداني في كلا بحر ولعلهم راوا ان تقدم المقوي خاص بالا
لف لخفتها او لما لها ومواخاتها الهمزة في المخرج والثالث من الانواع التي اشار اليها هنا هو
ما زيدت فيه الالف بعد واو معوضة من الف في الطرف واليه اشار بقوله وفي الربوا بحرف جاء من ربوا على
فعل وعللوا زيادة الالف هنا بالحمل على واو الجمع لشبهها بها اذ هي واو متطرفة مثلها
فان

فان قلت هل الحقوها بواو الفرد اذ هي اقرب بها شبها لكونها اصلية مثلها قلت
فعلوا ذلك لامرين احدهما ان الحاقها بواو الجمع هو الاصل لاتفاق النحاة والرسام عليه
بخلاف واو الفرد اذ هو محمول على واو الجمع عند الرسام فكان الحمل على الاصل اولى والثاني ان واو
الربوا هي في الاسم وواو الفرد لا تكون الا في الفعل فلم يكن شبهها بها كشبهها بواو الجمع
فانها اسم في نحو فعلوا وفي اخر اسم نحو مرسلو فلذلك شبهت بها وقد يقال ان زيادتها
هنا للفصل تنبيها على كمال الكلمة وانه لم يبق بعد الواو شيء ويكون احترازا من
نحو الزكوة اذ واوه متوسطة ولعل ذلك هو مرادهم بالحمل اذ انهم لم يبينوه كما بيناه وضبطه
بجعل الدارة على الالف ونقط حمراء الواو لانه عوض عن الف حمرا فيكون هكذا الربوا وانظر
في لم يقولوا كتب بالواو مراعاة للاصل وبالالف مراعاة للفظ وهو مما يمكن التوجيه به
هنا ولعل ذلك لعدم النقل هنا والله اعلم والرابع من الانواع التي اشار اليها هنا هو ما
زيدت فيه الالف بعد واو جعلت صورة للهمز على القياس واليه اشار بقوله وفي امروا من
هذا النوع لولوا معا وجا عند من زاد الالف فيه فاما امروا فلا اشكال في ان واوه صورة
للهمزة وعللوا زيادة الالف فيه اما بالحمل على واو الجمع على راي ابن العلا او بالتقوية للهمزة
على راي الكسائي ونقطه بجعل الهمزة نقطة صفراء على الواو ومعها الحركتان وجعل
الدارة على الالف هكذا امروا واما لولؤا معا وجا فواوه ايضا صورة للهمزة واما
الالف فقال الناظم في الرسم انها زيدت تقوية للهمز او للفصل فاما ما ذكر من التقوية
فصحيح وهو توجيه الكسائي واما ما ذكر من الفصل فغير صحيح وانما وجهه ابن العلا
بالحمل على واو الجمع ولعل الناظم اراد هذا المذهب ويكون نظر الى الاصل في زيادة الالف
بعد واو الجمع بانها علامة للفصل كما قدمنا فيكون معنى كلامه او للفصل في شبهه
الذي حمل عليه وهو واو الجمع لا كرهه فيه تكلف وهنا كملت انواع الالف التي زيادتها العشرة
التي تحتاج الى الدارة وبقي مما ذكره في الرسم من زيادة الالف اربعة انواع لم يذكرها هنا
لانه يرى انها لا تحتاج الى الدارة وسننبه عليها عند كلامه على الدارة ان شاء الله
تعالى وقوله وبعد هو معطوف على الجار والمجرور في البيت الذي قبله وهو من تمام الجملة
وتفتؤا معطوف على لولو الفرد فهو معمول الظرف ولذلك كان رفعه به مخفوضا اذ هو

معطوف على تعتبوا وبالرين معطوف على الظرف وكذلك في امروا ورفع الناظم امروا مع دخول حرف
الجر عليه لانه قصد الى حكايته على ما هو عليه في القرءان ثم قال **وزيد انظ ياء من انشاء وبابه**
والواو في اولاء لما فرغ من الكلام على انواع الالف الزايدة التي تلزمها الدارة شرع هنا
في الكلام على زيادة الياء وزيادة الواو فاما زيادة الياء فنوعها الى ثلاثة انواع نوعان
تلزمهما الدارة ونوع لا تلزمه الدارة واما زيادة الواو فهي عنده نوع واحد فاما انواع الياء
فاولها ما زيدت بعد همزة مكسورة نحو من انايء وثانيها ما زيد بعد ياء ساكنة وهو بايد
وهذان محل الدارة عند الناظم وثالثها ما قبل ياء مشددة نحو بايكم وهذا دارة
فيه فاما الاول وهو ما بعد همزة مكسورة فاليه اشار بقوله من اناءي وبابه وهو عند النقاط
ينقسم الى قسمين قسم يقبل الهمزة فيه الف نحو من نباءي وقسم قبل الهمزة فيه الف نحو
من تلقاي نفسي ومن ءاناءي اليل عند الغازي فاما القسم الاول ففيه وجه ثماثة
اوجه اولها ان الياء زيدت تقوية للهمزة وثانيها انها دلالة على اشباع حركتها وثالثها
انها صورة لحركتها ورابعها حركتها بنفسها والالف في هذه الاربعة هي
صورة للهمزة وخامسها ان الياء وحدها صورة للهمزة على مراد وصلها بما بعدها فتكون كهمزة
ليلتقي بتوسطها والالف زيدت تقوية للهمزة وسادسها مثله الا ان الالف زيدت دلالة
على اشباع حركتها قبلها وسابعها انها معا صورتان للهمزة على مراعاة الا نبطال الا ان
تبطل الالف الاول وهو النقباس والياء الثالثة على غير قياس وثامنها انها ايضا صورتان لها
اذا فرئت محققة عند الجمهور فصورت بالالف لذلك وقرئت مسهلة اما وقفا عند حمزة
او مطلقا عند ابن العلاء فصورت ياء لذلك ونقط على الاول والثاني بجعل الهمزة صفراء مع
حركتها تحت الالف والدارة على الياء دلالة على زيادتها هكذا من نباءي وصرح ابو داوود بانها
ره وعليه عول الناظم بحكم بعد هذا بجعل الدارة على الياء وعلى الثالث تجعل الهمزة صفراء
تحت الالف وحركتها تحت الياء هكذا من نباء وعلى الرابع كذلك الا انك تعري الياء هكذا وعلى
وعلى الخامس والسادس تجعل الدارة على الالف لزيادتها والهمزة صفراء معها حركتها
تحت الياء هكذا اوايي وعلى السابع تجعل الهمزة وحركتها تحت الالف صفراء او لا
تجعل على الياء دارة اذ هي صورة ولا تجعل تحتها همزة اكتفاء بجعلها في الصورة التي قبلها
لان

لان الحرف المتلو صورة واحدة لا يجمع الا صورة واحدة وعلى الثامن قال الداني تجعل الصفراء مع حركتها
تحت الالف دلالة على التحقيق وتجعل تحت الياء نقطة حمراء دلالة على التسهيل ووجههم المتاخرون كلام
الداني بمعنى ظاهره من انه يجمع بين علامة التحقيق والتسهيل ومنع ارواج الدارة غير ما هو به بل
مراده ان ذلك مبني على القراءتين بجعل قراءة الجمهور تجعل الصفراء تحت الالف وتعرى الياء عارية اذ هي
صورة على قراءته وان بنيتا على قراءة النقباء جعلت الحمراء تحت الياء وتركت الالف عارية اذ هي صورة على قراءة
واما جعل علامتين لحرف واحد على قراءة واحدة فشيء لا يعقل وخرج بعضهم هنا وجوها اخر كلها
هو مبني على طرف ما بعد اذ توهم ان قول الداني هنا في جعل الصورتين للهمزة احداهما للتحقيق
والاخرى للتسهيل مغاير لقوله فيما قبل الهمزة فيه الف انه على احد الوجوه كتب بالياء مراعاة للتسهيل
اذ لم يذكر مراعاة التحقيق وما دري ان ذلك توجيه واحد وانما لم يذكر في نحو تلقاي مراعاة التحقيق
لانه لا يكون فيه صورتان فيحتاج الى توجيهها بذلك وذكره في نحو نباءي لوجود صورتين ولم يذكر كل
واحد منهما في محله ولم يذكر معه الاخر فهما وجه واحد بالنسبة الى الياء وانما افترقا باعتبار
الهمزة تنبيه ظاهر كلام العلماء ان ما فيه من هذا القسم يجري فيه ما تقدم من الوجوه ثمانية وانكر
ذلك بعضهم وقال لا يجري فيه الا جعل الياء صورة الهمزة والالف زايدة اما تقوية للهمزة او اشباعا
لحركة ما قبلها والستة الباقية لا تتبع لان ما اتصل به الضمير يجري متوسطا حقيقة فيلزم تصويره
من جنس حركته والا لزم تصويره نحو يلقونكم بالالف ولا قايل به قلت وما قاله فيه نظر والله اعلم الا ان يجاب
عنه بان اجراء ما اتصل به الضمير مجرى الوسط حقيقة انما هو في الاكثر لا دايما الا ترى انهم حذفوا
الصورة في اولياء المضاف رفعا وجرا وفي جزاؤه في يوسف مع كونهما مضافين الى ضمير وافاد لكن نظر
الى الاطراف قبل الاضافة اذ هو طرف حينئذ وشأن الطرف مما بعد الالف الا يصور فلا يبعد حينئذ
ما قاله العلماء نظرا الى الاصل قبل الاضافة والله اعلم واما القسم الثاني وهو ما قبل الهمزة فيه الف
نحو من ءاناءي ففيه ستة اوجه اولها كون الياء صورة للهمزة الحاقا بما تشتمل مما بعد ساكن
نحو لتنوا او على مراد وصلها بما بعدها فتصير كالمتوسطة التي تصور من حركتها نحو ابايكم
وثانيها انها صورة لحركة الهمزة وثالثها انها حركتها بنفسها ورابعها انها زيدت تقوية
للهمزة وخامسها انها زيدت دلالة على اشباع حركتها وسادسها انها صورة لها على مراد
التسهيل ولم يجروا هنا جميع الوجوه التي تقدمت قبله لانه لا يمكن هنا جعل الالف زايدة اذ هي حرف

مدو نقط ذلك على الاول بجعل الهمزة صفراء مع حركتها تحت الياء هكذا انلقاءي وصرح الداني وغيره بان هذا
الوجه هو المختار في هذا القسم وعلى الثاني تجعل الصفراء في السطر وحركتها تحت الياء هكذا انلقاءي وعلى
الثالث كذلك الا انك تعري الياء هكذا انلقاءى وعلى الرابع والخامس كذلك الا انك تعري الهمزة وتجعل الدا
رة على الياء هكذا انلقاءى وعليه يقول الناظم وعلى السادس يظهر من كلام الداني انك تجعل الصفراء في السطر
مع حركتها ونقطة حمراء تحت الياء بعضهم كذلك ايضا والذي عندي ان مراد الداني ان ذلك مرتب على القراءة فيس
كالقسم الاول فعلى قراءة النخعي تكتفي بالصفراء في السطر وعلى التخفيف تكتفي بالحمراء تحت الياء على ان الصفراء
عند جعل الصفراء تحت الياء تحتها صورة لها فلا ينبغي جعلها في السطر مع وجود صورتها وانما في
القسم الاول الا تجعل الصفراء تحت الياء لوجود صورة غيرها الا ترى تعليلهم بمراد الوصل فلما امرا
دهم بدانه نزل منزلة المنفصل وان لم يكن متصلا فكذلك هنا تنزل المحققة منزلة المسهلة وان لم تسهل
والله اعلم تنبيه مقتضى كلام الناظم في الرسم اثر وارثي من هذا النوع فيكون حينئذ من القسم الثاني منه
اذ قبل الهمزة فيه الف وقول بعضهم ان قلنا الياء فيه صورة للهمزة فعلى ما تقدم وان قلنا انها زايدة جرى
فيه الستة الاوجه غير صحيح لان القول بان تكون الياء فيه صورة للهمزة هو احد الستة وهو
ارجحها فلا يكون مقابلا لها والتحقيق انه لا بد في ذلك من تعيين قول وهو ان يقال لها على قراءة قالون
فلا يشك احد في جري الستة الاوجه فيه ويزاد لها سابع وهو انه زيدت فيه الياء مراعاة لقراءة
من قرا بياء ساكنة بعد الهمزة وحكم ضبطه كما تقدم في هذا القسم وعلى هذا
السابع تجعل الدارة على الياء واما الرواية الشاذة عنه وعن ورش وهي قراءة بياء خالصة مكسورة
فيحتمل ان تكون نقط الياء الا انها في الهمز وهي المكتوبة فتجعل تحتها كسرتها الا غير كما في باء
تلتقي المد طبيعي ويحتمل ان يكون اصلها همزا وابدلت ياء محركة وضبطه ايضا بجعل
المكسورة تحت الياء التي قبله غير انه يختلف في المد لكونه قبل همز مغير وانما لم تجعل النقطة
الحمراء الدالة على البدل حرفا والحركة هنا لان ذلك خاص بما قبل الهمزة فيه محرك نحو ليلا وموجلا
تنبيه ما قبل الهمزة فيه ساكن نحو النسيء لورش والنبيء لقالون كما نبهنا عليه في باب الهمز ان
من هذا القسم واما على المشهور عنه ورش وهو تسهيلها بين بين فالمنصوص فيه وجهان كما
تقدم احدهما جعل النقطة حمراء تحت الياء والدارة فوقها والثاني ان لا تجعل النقطة تحت الياء وو
جهوا الاول بان الدارة علامة للتخفيف والنقطة دالة على الحركة فيهم بعض المنافرة بين التخفيف

و

في الهمزة ومنهم من وجهه على ان المراد تخفيف الحركة قلت وفي الجميع نظر والصواب ان النقطة علامة
للتسهيل والدارة علامة للزيادة اذ كون الدارة علامة للتخفيف فيما لا يخالف تشديده لا يعقل وكيف المحلة
بين بين تنقط على ما عليه اهل الضبط ووجهوا الثاني بان الحرف لما لم يكن خالصة ترك وكانهم فهموا ان معنى
ترك النقطة تحتها الا تجعل البتة وليس بصحيح لما مراد ناقل ذلك انك تجعلها قبل الياء كما تجعل
في بعض الوجوه اذا كانت محققة هنالك ولا ينبغي حمل كلامه على ترك النقطة بالكلية اذ يؤدي ذلك
الى الا تكون للهمزة علامة اصلا ولم يوجد ذلك لهم وكلام ناقل هذا الوجه يشعر بما قلناه لمن تامله
لانه انما قال لا تجعل النقطة تحت الياء فيفهم انها تجعل في غير ذلك الموضع والله اعلم وقوله
والواو في اولاء اشار به الى ان ما زيدت فيه الواو وهو عنده نوع واحد وذلك ما زيدت فيه
الواو بعد همزة مضمومة وهو اولاء وبابه وجدته وبابه هنا وهو مراد عنده لكن الجنة ما وقع
عليه والمراد اولاء كيف ما وقع واولئك واولي واولات وكذلك ساوريكم وما صلبنكم في الاخير بين
من قول وعلل وفي زيادتها في هذه المواضع بجهة اوجه اولها انها زيدت للفرق وذلك في اولي
فرقا بينه وبين الى وفي اولئك فرقا بينه وبين اليك وفي اولئك واولات فرقا بينهما وبين ان لو
استقموا والنقص اي نزاع الالف بعد الواو ولا الضمير بل او تقول زيدت في اولئك فرقا بينه
وبين اولوا الذي هو فعل ماض من الايلاء بمعنى الحلف مسند الى واو الجمع وفي اولات فرقا بينه
وبين الات الذي هو ايضا فعل ماض من الايلاء اتصلت به تاء التانيث وفي ساوريكم فرقا بينه
وبين ساوريكم الذي هو اسم فاعل من سوال البل مضاف الى ضمير الجمع وفي لاصلبنكم فرقا بينه
وبين لا صلبنكم المصدر بلا النافية وبعدها فعل ماض اتصلت به تاء الفاعل وضمير الجمع
مفعولا ولا يعترض بان اكثر هذه الاشياء لا توجد في القران كما وقع مثله في مائة حيث قيل
انهم فرقوا بينه وبين منه اسم امراة وانما خصت هذه المواضع بالزيادة دون ما
تشتبه به لانه ان لم يوجد في القران فلا كلام وان وجد فلا يناسب زيادة الواو اذ لا شيء
منها مضموم الاول وزيادة الواو وانما تناسب الضمة وثانيها انها تقوية للهمزة
وثالثها انها دالة على اشباع حركتها ورابعها انها صورة لحركتها وخامسها انها
حركتها بنفسها وزيد فيما قبل الالف فيه حرف نحو ساوريكم ولاصلبنكم فاولئك واولي
ولا سادس وهو ان الواو صورة للهمزة على مراد الوصل والالف زايدة تقوية للهمزة وزيد فيها

كما اد

وهذا النوع مفتوحا ما قبل الالف فيه سابع وهو الثم قبله الالف الالف زيدت دلالة على اشباع حركة
ما قبل الهمزة ونحو في تساوى ذا العشير واحدة تلم وهو انه كتب بواو مراعاة لقراءة من قرا ساوريكم
بواو مفتوحة وراء مكسورة مشددة وثاء مثلثة ونقطه على الوجه الاول والثاني والثالث يجعل
الهمزة صفراء في وسط الالف معها حركتها والدارة على الواو هكذا اولوا وعلى الرابع يجعل
الصفراء في وسط الالف وحركتها على الواو وهكذا اوليك فان الداني اذا نقطت على هذا الوجه
لورش حيث تنتقل الحركة نحو اوليك نقلت الضمة الى الساكن وجعلتها في موضعها دارة على الواو
وقال بعضهم مقتضى النطق تعيين الواو اذ هي صورة واللازم جعل الدارة في نحو فذا على
الالف حالة النقل ولا قلت قلت كلام الداني صحيح لان كون الالف صورة للهمز جاء على وجه
الاطراد المعنى ولو ذهبنا الهمزة بخلاف كون الحرف صورة للحركة هو على خلاف الاطراد وجعله
الحركة استحقته وان ذهبنا حكم بزيادة فلزمته الدارة والله اعلم وعلى الخامس يجعل الصفراء في
وسط الالف من دون حركة اذ الواو حركتها ولا دارة على الواو هكذا اولات فان بعضهم ولم
يذكروا نقطه على هذا الوجه لورش ومقتضى النطق الا تجعل على الساكن حركة اذ الحرف لا ينقل
عن موضعه المقدر له فيقتضي في معرفة قراءة ورش على النقط قلت وما قاله غير صحيح بل الصواب
ان يقال ان هذا التوجيه لا يدخل في قراءة ورش البتة وانما توجه بغيره من الوجوه ولا يلزم في
التعليل لواحد ان يطرد في جميع القراءة وان من يقول به انما يجيزه تجويزا ولا يلزمه
التزاما واذا كان كذلك فانما يجيزه حيث يمكن له الا ترى ان الخ انما جعلت فيه السنة اوجه
الخ في الاستشهاد على قراءة قالون فقط كما قدمنا وكذلك بعض تعاليل هذا النوع الخ
تجري في بعض مواضعه دون بعض ونقطه على السادس والسابع يجعل الهمزة صفراء
على الواو ومعها حركتها والدارة على الالف هكذا سأوريكم وعلى كل الثالث للواو التنبيه
ومما يجوز مجرى هذا النوع هؤلاء عند الخزاز بان مذهبهم ان الواو الموجودة فيه هي
الف زيدت للفرق قبل دخول هاء التنبيه عليه قال الداني ونقطه على هذا المذهب بان
تلحق الفا حمراء بعد الهاء صورة للهمزة وتجعل فيها النقطة الصفراء معها حركتها
وتجعل الدارة على الواو ولا تلحق الف هاء التنبيه لئلا يجتمع مثلان هكذا هؤلاء ولا يتبع من هذا
بما تقدم في الهجاء الذي ذكره ان الف الهمز هناك حذفوا واما مذهب الرسم
وهو

وهو ما صرح به الناظم في الرسم ان الواو هي صورة الهمز على مراد الوصل وهو الصحيح ونقطه يجعل
الهمزة صفراء على الواو معها حركتها هكذا هؤلاء وحكم الالف التي قبلها داخل في قول قوله وان
تكن ساقطة في الخط الى آخره وقوله وزيد ماضي جيء فاعله وناديه بياء وهو عطف على ان الواو زائدة
والواو معطوف على بياء وفي حال منه ثم قال ونادي الياء بين مع زايه الفرق بينه وبين
الاجذي اشار هنا الى النوع الثالث مما زيدت فيه الياء وهو عنده ما زيدت فيه
بعد ياء ساكنة واشار بذلك الى قوله تعالى والسماء بنيناها بأييد والبيت ثم غير والاتفاق المصاحف
على كتبه بياءين وعلمه الداني وغيره في جعل احدهما وهو المختار وعليه عول الناظم ان الياء
الثانية هي الزايدة زاد وهو الفرق بينه وبين ايد الذي هو جمع يد التي هي احد الاعضاء
المعبر عنها بالجوارح مازيدت فيه بمعنى القوة وهمزته اصل وياؤه عين وداله لام والذي هو
جمع يد همزته قطعية وياؤه فاء والدال عين والياء لام بالخرم الى سبعة وايجاد الناظم
فقول الناظم للفرق بينه وبين الايدي لا يريد به هذا اللفظ المحلى بالالف واللام وانما
معناه للفرق بينه وبين ايد الذي هي الجوارح يعبر بلفظ الايدي عن الجوارح ولا
يقال الفرق بينهما ظاهر لوجود الياء بعد الدال في ايد الذي بمعنى الجوارح ونقدانها
في الذي بمعنى القوة لانا نقول لولا الدليل العقلي لتوهم متوهم انهما كلاهما بمعنى
الجوارح وحذفت الياء في بأييد لانه غير مضاف وثبتت في نحو بأيديهم سبعة لاجل
الاضافة اذ ذاك شأن كل ما اخره ياء نحو ان اجل الله لآت والداع اذا دعان
دارادوا رفع هذا التوهم بزيادة الياء في هذا الحرف ونقد في غيره ولو كانت كلها
بمعنى الجوارح لا تستوي رسمها فتعين لذلك ان ما زيدت فيه الياء مخالف في المعنى
لما لم تزد فيه فان قلت لم لم يزيدوا الياء في قوله ذا الايد اذ هو بمعنى القوة ليفرق
بينه وبين اولي الايدي اذ هو بمعنى الجوارح قلت لا يحتاج اليه الى الفرق لانه لا يتوهم في ذا الايد
انه بمعنى الجوارح اذ لو كان كذلك لتعينت الياء بعد الدال اذ ذاك شأن المنقوص المحلى
بال فلهم توجد الياء علم انه بمعنى الاخر وارادوا لام والله اعلم وان صح توهم حذف الياء منه اكتفاء
بالكسرة لم يلزم في توهم كونه بمعنى الجوارح محذور كما لزم ذلك في بأييد والوجه الثاني ان
تكون الياء الثانية هي العين والالف والياء الاولى معا صورتان للهمزة اذ اصله بأأيد بالتحقيق والتسهيل

بالالف للتحقيق والياء للتسهيل ونقطه على الوجه الاول بجعل الهمزة صفراء مع حركتها على الالف وجعل
وجعل الدارة على الياء الثانية دلالة على زيادتها وبين الناظم حكم الياء الاولى لانها [illegible] انها اصلية
ببيت رج بقوله فدارة علامة السكون الا ان هذا يوقع في اللبس اذ لا يدري هل الاولى الزائدة ام الثانية
ولهذا المعنى اختار النقاط ان يجعل على الاولى جرة تكون علامة للسكون ليظهر الزائد من غيره هكذا
باييج واما على الوجه الثالث فظاهر كلامهم انك تجعل على الالف نقطة صفراء مع حركتها وعلى الياء الاولى
نقطة حمراء وكذلك بعض المتاخرين والذي عندي ان الاولى كما فعله منا قبل هذا مبني على القراءة فاذا
قرات بالتحقيق جعلت الصفراء على الالف وتترك الياء عارية وان قرات بالتسهيل جعلت الحمراء
على الياء وتترك الالف عارية والله اعلم فان قلت يحتمل ان يوجه بان الياء الاولى صورة للهمزة
على مراد الاصل كما في ايلا وتكون الالف زائدة تقوية للهمزة كما في مائة ونقطه على هذا الوجه
بجعل الدارة على الالف والهمزة على الياء الاولى هكذا بائيكم قلت ويحتمل ايضا ان تكونا معا
صورتين للهمزة على مراد الانفصال والاتصال كما تقدم في بلى ونقطه على هذا الوجه بجعل الصفراء
على الالف مع حركتها وتعرى الياء هكذا بايكم وتخريجه في هذين الوجهين ظاهر وزاد وجها
ثالثا وهو ان الياء صورة على مراد التسهيل والالف زائدة وتخريجه هنا ليس بظاهر اذ يتوهم
ان هذا الوجه مغاير للوجه الثالث عند الداني وليس كذلك وقد تقدم مثل هذا الوهم في من نبائي
وقوله وداني الياءين معطوف على كل ياء ومن اتاه في موضع مفعول لزيد ومن في محل الحال وكاخي
المعين متعلق بزيد والظرفان متعلقان بالعين والياء بعد الدال في بايد للاطلاق وفي
الايد اطلبه والله اعلم ثم قال **فدارة تلزم في ذا المزيد ... وقف علامة لزيدها**
هذا الكلام جواب عن سؤال مقدر ولذلك صدره بالفاء ان تسال عن حكم هذه الزوائد بالدارة تلزم
نقطا والاشارة بقوله في ذا المزيد عائدة على ما ذكر هنا والانواع وهي عشرة انواع من الالف
ونوعان من الياء والواو ونبين فيها الا نوع واحد فكانه يقول بمجموع هذه الانواع تلزمه الدارة دون
غيره وانما حكم النقاط بجعل هذه الدارة في هذه المواضع لتدل على سقوط تلك الاحرف في اللفظ
السبعي اخذوا هذا من السبعي عند اهل العدد الدال على خلو المنزلة واحترز الناظم بقوله في ذا المزيد
من غيره مما ذكر وذلك ما بقي من انواع الزوائد التي ذكرها في الرسم فانه بقي من الالف الزائدة اربعة
انواع ومن الياء الزائدة نوع واحد وانما احترز عن هذه الانواع الخمسة لان حكمها مخالف لما ذكر اذ لا تجعل
فيها

فيها الدارة فاما نوع الياء الذي بقي لهم هو ما زيدت فيه الياء قبل ياء مشددة نحو بايكم وقد صرح به
بعد هذا وانه يعرى من الدارة ولذلك اخرجه عن هذا البيت الذي تتكلم عليه واما انواع الالف الاربعة فاولها
الالف على زيادة الياء زيدت قبلها حيثما وقع وثانيها العادا ونسفعا ونكونا ورابعها الظنونا وانا
وانما اخرج هذه الانواع هنا وهذا الحكم مع كونه معدودة في الزوائد في الرسم لانه من الزوائد
التي تجعل عليه الدارة انما هو ما لا يلفظ به ولا بما صوله وصلا ولا وقفا وذلك موجود في جميع الانواع
التي ذكرها هنا في الضبط والانواع التي سكتنا عنها هنا ليست كذلك بل هي ثابتة في الخمس
كما في الاصل فانها صورة الهمزة المبدلة فهي ثابتة كالاتها هي تنفتح في الحالين والثلاثة في الوقف
كما في الثلاثة الباقية وان جعل الدارة في هذه الانواع يوهم اسقاطها بالكلية وصلا ووقفا وليس
كذلك فكان ذلك سبب سكوته عنها هنا ونظره في ذلك صحيح وان لم يصرح بما تقدم لكن القواعد
تقتضيه والاستقراء من كلام النقاط ما يدل عليه لانهم تكلموا على المواضع التي يلزم فيها الدارة موضعا
موضعا على التفصيل ولم يتعرضوا لعد هذه الانواع التي احترز منها الناظم عن التفصيل والتكلم
على كل نوع بانفراده واما الاول فقد نص النقاط على ان نقطه على صفراء تمد ثم يجعل النقطة
الحمراء الدالة على البدل في راس الالف المعانقة للام ولم يذكر احد فيه الدارة وتبعهم الناظم
على ذلك حيث ذكره في باب الهمز وذلك يدل على ان عده في الزوائد تسامح لانه صورة للهمز كما تقدم
وحمل بعضهم على الناظم جعل الدارة عليه لقوله فدارة تلزم في ذا المزيد والعجب منه يقول هذا
مع كونه لم يتقدم له ذكر في الانواع التي ذكرها الناظم هنا وهي التي تعود عليها الاشارة بل الناظم
انما قصد هنا الاحتراز منه ومن سائر الانواع التي لم يذكرها هنا وانما يحسن عده من الزوائد ضبطه
بياء حمراء بعد لام الف كما عند اللبيب وقد تقدم انكاره اذ يؤدي ذلك الى الحذف والزيادة بلا
موجب واما ابن حيثما وقع فلا يشك احد في ان الفه همزة وصل فلا يلزم في جميع همزات الوصل يلزم فيها
وقد تقدم حكم همزة الوصل في باب النقط ولكن النحويين نصوا على ان الف ابن تحذف اذا وقع نعتا بين
علمين فكانه يتبين للرسام عن هذا الحذف ورسموها على الاصل في كل موضع فيه الا انه عليها ولم
يذكر احد منهم فيها الدارة بخصوصيتها اذ لا فرق بينها وبين سائر همزات الوصل والعجب من قول
بعضهم ان القياس من قول الناظم يقتضي ان تجعل فيه الدارة زائدة على الجزء والابتداء والمنصف
انما اراد الاحتراز منه ومن مثله على ما قررته فكيف يقتضيه واما يكونا ونسفعا فلا تثبت احدان

البعض بدلا من قول التوكيد الخفيفة وأما إذا فقيل إنه منون فهو كسائر المنونات والجمهور على أن نونه أصلية
لا كتبت ألفا كما في لنسفعا وليكونا حملا على المنون مراعاة للوقف لا بدلا من التنوين في الوقف وأكثر النحاة يكتبون في
المواضع بالنون فرقا بين التنوين وبذلك نبه الأئمة عليها إذا خاف الإلباس فيها النحاة ولم يذكر أحد منهم فيها الحا
ءة إذا حكموا فيها بحكم التنوين وحمل بعضهم أيضا على الناظم جعل الدارة فيها وفيه كلام في ذلك بل الناظم محتمل
منه ومن أمثاله كما قلنا وأما الإكتفاء فلم يذكر أحد منهم فيها من القدماء فيه الدارة جملة ولا تفصيلا لا سيما وقد
فرغ في الصحيح بإثبات الألف وصلا ووقفا وأما الألف فهو المعنى مثله عند الجمهور والألف فيه أصلية عند جماعة من
النحاة فلا يتوهم أحد على مذهبهم جعل الدارة فيه وعند جماعة أخرى الألف زائدة للوقف ومعنى ذلك أنها ليست
بأصلية والأصل من نفس الكلمة وقد قال بذلك جماعة في إذا أنه من أسماء الظروف وقاله جميعهم في هاانتم مما يقضي
المؤنث والتبيين مرادهم أنها ليست من الكلمة كما ذكر في الأنواع المفيدة منه في كلام الناظم وإنه لكان الألف ثابتة
ثابتة وصلا ووقفا في نعت تميم وكذلك يقوى نافع مع الهمز غير المكسورة في بعض طرق قالون عنه فلا يتوهم
عاقل جعل الدارة فيه حينئذ وإن كان في بعضهم جوزه وقال بجعلها بين المد والدارة وهو وهم منه وإنما حيث
الحكم كذلك عند الناظم لثبوته في الوقف وكلام القدماء يقتضي ذلك إذ لم يذكر أحد بانفراده كما فعلنا
في غيره حيث يتعرضون لكل نوع بالتعيين ووقع في بعض المواضع وكلام الداني ما يوهم ذلك إذ ذكر أنواع الألف المزيد
وفيها أنا وذكر أن الدارة تلزم تلك الزوائد فتوهم أكثر المتأخرين أن الكلام شامل لجميع الأفراد المذكورة هناك
الناظم وغيره من المحققين حملوا ذلك على أكثر ما هنالك ولا يدخل فيه أنا وشبهه وقرروا ذلك بأنه يلزم على
جعل الدارة على ما ثبت في الوقف جعل الدارة على هاء السكت عند من لا يثبتها وصلا ولا قائل به بل القدماء
حين نصوا على مواضع الدارة نصوا كل موضع بانفراده ولم يذكروا أنها هنالك بانفراده وكذلك جميع المواضع
التي تثبت في بعض الأحوال دون بعض وإنما نص في التعيين للمواضع التي ما يوجد الزائد فيها في اللفظ وصلا
والوقف وهو الصواب إن شاء الله ومع تقدم بكون الداني أراد ذلك يكون الناظم قد وافقه خالف الداني في ذلك لقيام الدليل
ليل لهم وتمسكوا بظواهر كلام غير الداني على ما ذكره الناظم وغيره وجعل الدارة دون الحرف الزائد لم يبينها
هل هي متصلة بالحرف أو منفصلة عنه واختلف رأي المتأخرين فيه والصحيح والله أعلم كونها منفصلة كما هو في الساكن
وكذلك في التخفيف عند من ثبتها فيه إذ المراد في الجميع الدلالة على الخلو ويؤيد ذلك اختيار من جعل الجرة
فيه بالفتح على ألفه التي لم يجعل السكون دارة ولو كانت علامة الزيادة متصلة بالحرف لكانت فيه بغير دارة
مبتدأ ولسوغ الابتداء بالنكرة كونها بعد فاء الجزاء وخبره تلزم وذا مفعول المزيد نعت له ومن متعلقة
بتلزم

٤٦

بتلزم أو خالص فاعله أو حذا وعلامة مفعول له أو مصدر في موضع الحال وإن زيد بعد الهمزة سقط قبلها حرف جر على
لغة أسرار أما منصوبة أو مجرورة وجعل الناظم الدارة دالة على الزيادة وغيره يقول هي دالة على السقوط لأنه نظر إلى
الخط وغيره نظر إلى اللفظ وهو الصواب والله أعلم ثم قال **وشدد الثاني من بأييكم وعن أولا لما قد بعم**
قال هذا النوع الثالث من أنواع زيادة الياء وهو الذي لا تجعل فيه الدارة وذلك ما زيدت فيه قبل ياء مشددة ولفظه اشار
وله بأييكم وتلخيص الناظم هذا النوع عن قوله فدارة تلزم دليل على ما قلناه من أن الدارة خاصة بالأنواع التي اشتمل البيت
هذا البيت دون ما بقي مما ذكر في الرسم ولما كان الشأن في كل مشدد وكلمة أن يكتب بحرف واحد لعمل اللسان فيه
عملا واحدا نحو يليها وأنا وإلا وربنا وغير ذلك مما لا يحصى وجاء هذا اللفظ وهو بأييكم مكتوبا في جميع المصاحف
بيائين نبه الأئمة على ذلك لأنه كتبه بيائين مع أن المحققين نصوا على الزيادة وإنما هو مراعاة للأصل كما أشار إليه الناظم
إن أصل المشدد حرفان وإن كان هذا الأصل نسي في أكثر المواضع فقد نبهوا عليه في بعض المواضع منها هذا
ونصها بأييكم إنه على قول الناظم وكذلك على قول شاذ نقله في الأعراف والمرسلين نقله أبو داود وجعل
أن يكون منه لفظ أنه على الصحيح أنه وفق وكذلك لفظ اللتي فلذلك اشار الناظم إلى أن نقطه جار على ما نقي في
الإدغام وهو أنك تلغي الأولى وتشدد الياء وتكون الهمزة صفراء على الألف مع حركتها هكذا بأييكم وجوز فيه
الداني وغيره وجها آخر وهو أن تكون الألف والياء الأولى مع صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل ونقطه
على هذا الوجه كما قدمنا في بأييد نقلا واختيارا وما خرج بعضهم هناك من عيب وما اسند من جهتنا وحكم بأييكم
أنه على كتبه بياءين وحذف الألف كحكم بأييكم سواء فعلى الوجه الأول الراجح تجعل الألف صورة للهمزة وتعرى
الياء الأولى وتشدد الثانية وتلحق بعدها ألف هكذا بأييكم وعلى جعل الألف والياء مع صورتين للهمزة
تفعل في بأييد وزاد وافيه وجها آخر وهو أنه كتب بياءين على مراد الإمالة قالوا وضبطه على هذا الوجه بأن تجعل
الهمزة على الألف وتشدد الياء الأولى وتلحق الألف على الياء الثانية وظاهره أن ينقط كذا حتى عند من يقرأ
بالإمالة وكذا الهمزة المتأخرون ويكون حينئذ كما في عن أولى ولا يبعد أن يقال إن هذا الوجه إنما يكون عند من يقرأ
بالإمالة والله أعلم وشدد بعد أولى الثاني مفعول به وهو في الأصل نعت لمحذوف أي الياء الثاني وذكر لأن الحروف يجوز
تذكيرها وتأنيثها ومن بأييكم حال من الثاني وعن بعد أولى مفعول واللام متعلقة بعن وما مصدرية وقد للتحقيق
وإن كان ذلك قليلا فيها مع المضارع كما هو في قوله تعالى قد يعلم الله والتعدي وعن الأولى للتخفيف للإدغام ويده
مشدد الدال وإنما الناظم بما قبل حرف الروي في المضارع الأول مضموما وفي الثاني مفتوحا وذلك لا يقع عند جمهور العروضيين
ويسمى بسناد التوجيه ولو عبر بالماضي في موضع المضارع لكان أحسن ويجيء التخفيف حينئذ في جملة ويسلم من

السناد لان الاختلاف بين الضمة والكسرة في هذا عندهم ليس بسناد تنبيها الاول لم يتعرض الناظم لجعل الدارة على الحرف
المخفف وخالف في ذلك اختيار الداني لانه قال نقاط المدينة والاندلس يجعلون الدارة على المخفف الذي اتفق تشديده
لانه علامة خلاص الشد سواء كان مما اتفق على تخفيفه نحو الغافلين والعادون وصدق المرسلون وقطعنا دابر القوم
تلقى ونعيها واختلف تشديده لانه قرئ بالتخفيف نحو ماكذب الفواد بقدر عليه وجمع مالا قال وكان بعض شيوخنا لا يجعل
على المخفف دارة ويرى تعريته من الشد كافية قال وهو مذهب حسن غيران يقول اهل طيبة اقول الاكثر ابو داود بعد ان
ذكر شيئا مما ذكر الداني قال والى هذا الوجه لاخر امال لخفة بلعل على اختيار ابي داود اعتمد وعلى هذا الوجه جرا عمل
النقاط حين طلبا للاختصار الثاني جرت عادة كثير من المتأخرين بالتنبيه في هذا الباب على حكم الياء المتطرفة هل هي
معرفة الادغام وهو المعبر عنه بالوصل وترد الى خلف وهو المعبر عنه بالعقص والمناسبة ما فيه من زيادة الياء لمريا نحو
نبأ واعلم ان الداني لم نصله في ذلك واما ابو داود فقال في قوله تعلى ما ذكرنا اذكر اني رأيتها في بعض المصاحف ونص في بعضها عقص
واستحب هو ومن قراها بالنقد الوقف ومن قراها بالاسكان العقص وابن التجيبي فقال ان قلبت او تحركت او فتح ما قبلها
فوقص وان الكسرة او الكسر ما قبلها فعقص ومن اهل العراق الوقف في المكسور ما قبلها نحو اليه والعقص في المنقلبة
واما اللبيب فقال المنقلبة والمتحركة مطلقا ونص والمحصورة والساكنة مطلقا عقص واما البلنسي فقال يكل
بالطهرة فلقطت من انقلبت بوقفها بقوله طهرة معناه لعظ بهذا ما حاصل الياء ثمانية مفتوحة ق
مضمومة ومكسورة وساكنة حلية وساكنة ميتة ومنقلبة ومحصورة وزايدة في المفتوحة وقف على اختيار ابي
داود وتصريح التجيبي وعموم كلام اللبيب وعقص على عموم كلام البلنسي فيترجح الوقف لكثرة قايليه والمضمومة
والمضموم بعموم كلام اللبيب وعقص على عموم كلام البلنسي فيكون الامر فيها على حد السواء والمكسورة
عقص على صريح كلام التجيبي وعموم البلنسي ووقف على عموم كلام اللبيب فيترجح العقص لكثرة قايليه و
الساكنة الحية وقف على صريح كلام التجيبي وعقص على صريح كلام اللبيب وعموم كلام البلنسي فيترجح
العقص لكثرة قايليه والساكنة الميتة عقص عند اللبيب والتجيبي والبلنسي واختيار ابي داود ووقف عند اهل
العراق فيترجح العقص لكثرة قايليه والمنقلبة وقف عند اللبيب والبلنسي والتجيبي وعند اهل العراق عقص
فيترجح الوقف لكثرة قايليه والمحصورة عقص على صريح كلام اللبيب وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره
والزايدة عقص على عموم كلام التجيبي وهو متعين اذ لا كلام فيها لغيره وقد نضمنا في مضمون هذا الكلام
فقيس بعين معناه المبتدي وهي القول فيما جاء في اللام الف
الحكم في الهمزة منه مختلف وقيل ثانية وقيل الاول

وهو اول هو المقـــــــــــول اراد رحمه الله ان يتكلم هنا على احكام
اللام الف بقوله فيما جاء هو معنى حزب مطلق اي في بيان وما وافقه على احكامه فكانه يقول القول في بيان الاحكام
التي جاءت في اللام الف وذكر في هذا الباب اربعة احكام احدها في الهمزة التي صورت بالالف المعانقة للام في
اللفظ في العنوان كانت الالف المعانقة حرف مد والثالث في الهمزة المتأخرة عن الالف المعانقة والرابع في الهمزة
المتقدمة على الالف المعانقة والكلام على كل واحد منها فيكون عند كلام الناظم عليه والعشان الاخر اوان
كانا من احكام الهمزة فهو من احكام اللام الف سابع للاضافة تلك الهمزة للام الف اذ الاضافة تكون بادنى ملابسة
ولم يتعرض لحكم حركة اللام لانه يوالي بيان الالف يوخذ منه بيان حكم الحركة واشار بقوله الحكم في الهمز مختلف
الى الحكم الاول وهو ما اذا كانت الالف المعانقة صورة للهمزة فقال ان الحكم اختلف في اي الطرفين
منه هو صورة الهمزة بقوله في الهمز هو على حذف مضاف اي في ذي الهمزة وعن كون الحكم مختلفا ان قوما
حكموا بانه الاول وقوما حكموا بانه الثاني فجاء الحكم باعتبار تعدد القايل مختلفا والى ذلك اشار بقوله
فقيل ثانية وقيل الاول ومراده ما ذكر الداني وغيره ان الخليل بن احمد وسعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط
اختلفا في اي جزئي هو الالف فقال الخليل هو الاول وقال ابو الحسن هو الثاني واشار بقوله وهذا اول هو المقول
الى ان المختار هو مذهب الخليل لما سيقوله من الحجة بعد هذا وهنالك مسيد في اعراب ما يحتاج لكل
قول والقول خبر مبتدا محذوف وفيما متعلق به وما موصولة صلتها جاء وفي اللام الف متعلق
بجاء او داخل الميم على اللام الف لانه رواه لفظا واحدا بالتركيب لبيعص على حصيل الاضافة والحكم مبتدا
خبره مختلف وفي الهمزة يحتمل التعلق بالحكم او بمختلف او يكون حالا من ضمير مختلف ومنه يحتمل
من جميع المعد اضافة للهمزة وضمير عايد على اللام الف وقوله فقيل معطوف على مختلف لانه اسم يشبه
الفعل او جواب سؤال مقدر اي ان تسال عن كيفية الخلاف فقيل كذا وقيل كذا وثانيه خبر مبتدا
محذوف تقديره ذو الهمزة والجملة هي النايب ولا يمنع جعل ثانية نايبا في القول لا يعمل في مثل هذا
من المفردات وهكذا الامر في قوله وقيل الاول وهذا اول مبتدا وهو اما ضمير فصل فلا محل له من الاعراب
فيكون المقول خبر عن هذا واما هو مبتدا ثان والقول خبره والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال
ومدة ان تأتي ما بعد الهمز كالارتبا اشار هنا الى الحكم الثاني وهو بيان محل المد في اللام الف فقال ان
مد الاول هو المختار لان الضمير في قوله ومده عايد على الاول ومده مبتدا وخبره محذوف دل عليه ما قبله
والتقدير ومد الاول هو المقول واستغنى ببيان المختار عن ذكر الخلاف للاختصار ما ثبت في الاختيار

بقوله ان كان ما بعد الى اخر الفعل الذي يطلب فيه وقع المد وصورته يكون بعد الالف المعانق همز وكان ينبغي
في ذلك الا انه لا يليق الى مذهب من يقول باشباع المد مع تقدم الهمز على حرف المد وما يحتمل ان تكون زائدة
وان تكون نكرة موصوفة واقعة على حرف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ابن اكلا وما بعد لتاخر الهمز فلا
يبعول مد الاول ولا اجل يتعلق فيه ومن بعد صفة الهمز واذا وقع المجرور او الظرف صفة او صلة او خبرا او حالا
تعلق بمحذوف واجب الحذف والناظم هنا خرج بما تعلق به المجرور وهو بلا خلاف مخالف لما عند النحاة
غير ان منهم من ذكر انه خرج به في بعض المواضع على قلة وانشد عليه لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت
لدى بحبوحة الهون كائن وزعم بعضهم ان منه قوله تعالى فلما رءاه مستقرا عنده وثنا ولنا واخرون

اذ ابدلت الحروف نحويا وما يقتضي خطا كما قد وسلا اي ان بهذا الكلام تعليلا للاختيار وان هو الاول
من اللام والالف ومذهب هو المعمول عليه واشار بذلك الى ما ذكره الداني وغيره من الاحتجاج لكنه مذهب الخليل
فقال الداني عامة اهل النقط متقدمهم ومتاخرهم على اختيار مذهب الخليل واحتجوا بان هذا اللفظ
كان في القديم لما يحطوطه بعد حال الف هكذا لا كما هو الان بالحوليا وهذا مما هو على حرفين
كما اشار اليه الناظم باستحقاق اللام ذلك في اللام الف لاستوائهما طرفيه ومنشابهة خط الالف
تمام فغيروا صورته وحسنوها بان عطفوا طرفي الحرفين جاما لوكل واحد منهما خلوة في الاخرى
خرجع حتى لم يبق الا شيء فيسير منه بقية الدائرة المستطيلة فرجع بسبب ذلك الاول ثانيا
ان الثاني اولا كما هو الشان في كل مضفور ان يصير يمينه يسارا ويساره يمينا فلاول ذلك
سد ان كل من نتفق المقالة فيه فيه بيننه في رسم اللام الف باه يبصر ويرى ان الابتداء بالاخر جهلا خرجوا هو كم ابتدا
الالف منه الصحيح في نحو ما قال وما ذهب اليه الاخفش من ان الحرف الثاني هو الالف اعتبار اللفظ غير الصحيح
الذي ينقص عليه بما اذا كانت الهمزة مكسورة بانه ان جعل الهمزة في الجانب الايسر من الدائرة قبل ان ليس
رسمها حرف الف عن يمينه هكذا وان جعلها في الجانب الايمن فيه لزم خلافه املكه في واعمال اللفظ ونقص عليه
ايضا بمثل هذا فيما اذا كانت اللام مكسورة دون الهمزة فيلزمه في موضع الكسرة ما يلزمه في موضع
الهمزة قلت نهاية ما احتجوا به لمذهب الخليل ان اللام الف طرف لامها مع العقل فلزم ذلك عود
الاول ثانيا والعكس وكل ما ذكروه بعد ذلك مرتب على هذا ولا يقوله الاخفش شيء من ذلك اذ للمجايز
ان يقول سلمنا ان الطرف مبني على الوجه الذي ذكرتم لكن قرب راس كل منهما الى الاخر وتداخلا بان وجد
في وهو ان الطرف جاء نعريف اسفل كل منهما الى الاخر يجعل الطرف مع بقاء كل واحد من اللام
والالف على

والالف في موضع اللام سابقة والالف لاحقة ويترجح حينئذ هذا المذهب على مذهب الخليل من وجهين احدهما
موافقة الخط اللفظ ان الطرف وقع في جزء فيسير من العربية او بقوت لا اسلم الطرف وانما ركبنا اللام مع الالف
قبل جعلنا اللام مخرجة لا سبيل الى جهة اللام الا ان يبقى منها شيء فيسير جدا الى خلف ثم يحط وعطف
بالالف شيئا هو الى جهة اللام حتى يلتقي بموضع اليد من اللام فيبقى ما يقتضي الراء ملح ولينف بطرف اللام فيكون
الالف لم يزل موضعا من يقول والسعل ولا بقال ان مذهب الخليل ارجح لسلامته كل من الحرفين من الانعطاف
اذ يعارض بسلامة مذهب الاخفش من قطع كل حرف لمطه الاخرى في تداخله بيه وادى وقوله اذ ابدلت بدلا
ظرف يتعلق بالمعمول قبل هذا واما ما بعد اخبر جرءان والجملة مخفوضة ما ذكر نحو حالي الهاء
جاطم ووضع ذلك لصحة الاستغناء عن امل كما في جملة ابرهيم حنيفا وطرفا موضع لم يسم علته والله
تعريفية والجملة عطف بالواو على جملة اصله حرفان والاولى في العبارة من حيث التخفيف خطا الفا
تمييز واما مصدر في موضع الحال او على اسقاطه وكما وقعت لمصدر محذوف اي ظهر واما مصدرية والحا
ظرف كما قد رسم مستغنى عنه اذ يفيد به عين تقسيم الشيء بنفسه والله اعلم ثم قال وان
تجرد الهمز في تعبيرا لالف فحكمه كما مضى الاجتناب لما كان قوله قبل هذا وهذا الاول هو المعمول
وقوله واحمر الكرن ما بعد يدلان على وجود الهمزة احدهما تصريحا والاخرى التزاما اشار هنا الى
الكلام على الاول فقال ان هذا الهمز الذي تقدم ان الكل في تقديم الالف اجراء الالف المعانقة للام صورة
له مجلان حكمه كما مضى قبل هذا واحال على قوله في باب الهمز وما يشكل فوقه ما بعده الى اخر
ومعناه انه كان مفتوحا نحو ملان او ساكنا نحو هل امتلان كان فوق الالف اما الاول على اختيار
الاسكان والثاني على تحقيق هكذا امتلان وان كان مضموما كان في وسط الالف على العنار هكذا
خفته والثاني على تحقيق هكذا خفته وان كان مكسورا جعل سفل يسار الدائرة الا جار سفل اللام
الف على المذهبين على ما يفهم من كلام الرائية هكذا ايف بلما الخليل فذلك على ما اطه واما الاخفش فذلك
يكون اذا بنينا على التوجيه الثاني لمذهبه واما على التوجيه الاول فيحتمل الا يقول فذلك ولا يرد
ما ذكره في الطرفين السفل وبعد ذلك وجوه ويحتمل ان يقول بذلك ويرى ان ما وقع من الشيء بعطف حكم واما
يرجع الى موضع المد فيجري على ما تقدم ارتبط فيعلى اختيار الناظم فيكون المد على الاول والفتحة على الثاني هكذا
في اقسم وعلى مذهب بالعكس الفتحة على الاول والمد على الثاني هكذا هولاء وقوله لا يختلف معناه لا يبقى محل الهمز
بسبب تغيير هيكله في الطرف بل لا تزال باقية على حال الفرد قوله ولو تقدم الالف بالطرف واذا انسم اشارة وهو

اسم يكن الضمير نعته وفي خبر يكون وحكمه مبتدا وكما مضى خبره والجملة جواب الشرط وقما موصولة صلتها مضى والذ
بفتح خال من ضمير الشكون والذي نستقر ارالذ تعلق به الكاف والاولى انها حال مؤكدة والله اعلم ثم قال **وبعد لام
الف ان رسما موخرا وقبل ان تقدما** لما فرغ من حكم الهمزة بالنسبة الى الالف التي هي صورتها اذا كانت معانقة للام
اشار هنا الى حكم الهمزة المنفصلة في الالف بلا الالف المعانقة للام سواء كانت موخرة عنها نحو هولاء ومتقدمة عليها نحو
الكلاي ولذلك اشار الى القسم الاول بقوله وبعد لام الف ان رسم موخرا ومعنى كلامه ان الهمزة اذا كان بعد اللام الف الذي
في الخط بانك ترسمه موخرا اي عن اللام الف وذلك نحو هولاء فانك تجعل الهمزة صفراء واسمها بعد اللام الف يعني
وتجعل امحمل الف على ما تقدم والتعلق اي الظرف هو الالف بقوله وبعد لام الف هو خبر ليكون محذوفة اي وان
يكن الهمز بعد لام الف وجزاء هذا الكلام ما تقدم عليه وان من قوله ان رسم زايدا او بمعنى قد ويبيت شرطية كما تقدم بعض
الكلام المتقدم عند كلام وان رسم جواب الشرط المقدر وموخرا حال وضمير رسم فكانه يقول وان تكن الهمز بعد اللام الف
في الخط رسم موخرا اي عن اللام الف وما ذكره في هذا القسم جرى على مذهب التنزيل وعلى مذهب ابي عمرو فتيسرا ان كان ما وجهنا
به اخرى من ان تركيب اللام الف هو بالتقابل في استعمالها وان عطفت كل واحد منهما على غير تداخل واما على ما
وجهناه به اولا وانها ثم خلافا من استعمل فيه اشكال اذ الجاري على ذلك ان تكون الهمزة في داخل الدارة التي استعمل
اللام الف الذي يجاب عنه بان ذلك الجزء لما كان يسيرا لم يعتبر بالبعد واشار بقوله وقبل ان تقدما الى القسم الثاني وهو
هو حيث تكون الهمزة قبل الالف المعانقة وبعد اللام نحو الا كلون فقال انك تجعل الهمزة قبل اللام الف هكذا الاكلون و لا
ان جنيز اي هو مقصور عند قالون ومتوسط على المشهور عند ورش بقوله وقبل مضاف في الاصل الى لام الف وهو معمول
فعل محذوف دل عليه الذ قبله اي ورسم قبل لام الف اي الهمز و معمول تقدم محذوف تقديره على الالف ولا يكون
تقديره على اللام الف لفساد المعنى فكانه يقول ورسم الهمز قبل اللام الف ان تقدم ذلك على الالف اي في اللفظ وما
ذكره في هذا القسم صحيح على مذهب ابي عمرو لانه وجعلناه في اول اللفظ ومن قرى ان استعمل واما على مذهب الخليل فيما
وجهناه به مذهب ابي عمرو ثانيا وان فعطاف بعد الالتقاء من غير طفح بمستشكل اذ الجاري عليها على الهمزة في
داخل الدارة التي في استعمال اللام الف لانه ان بياء عنه بما ذكرنا في القسم الاول فما يتبعه ومن الاشياخ من حول التزام انه فيعتبر
جعلها في هذا القسم بين فرعي اللام الف وهذا باطل ويا عجبا لهم كيف يلزموا ذلك ان فيعتبر في هذا القسم ولم
يلتزموه للخليل في القسم الاول والتحقيق ما قررناه في كل قسم من الزام جعلها في داخل الدارة لا بين الدارة كما
توهم هولاء لا كن الجواب ما قدمناه والله اعلم ثم قال **وكلما ذكرت من تنوين او حركات ومن السكون والقلب
للباء ومن الصلة لهاء مع صلة نحو واو او ياء وغيرها من الداع والتشديد ومطة ودارة المزيد**

ونقط تا منا وما يشم مع الذ اختلست في الحركات فجعل الجميع بالحمراء ذكر هنا اثنا عشر فوكلا رجلا ما تقدم ذكره في
ضبطه وان كان لم يذكرها لونا يغيبه هنا على لونها يكون بالحمرة اولها التنوين ذكره في قوله ثم ان انعقما فنوتها البينا
وثانيها الحركات ذكرها في قوله فيفتحه اعلاه ال واخر وثالثها السكون ذكره في قوله بدارة علامة السكون ورابعها القلب للباء
سواء صدر من علامة التنوين وهو الذي ذكره في قوله وعوض ان تنبت ميما صغرى منه للباء اذ بذا كنقل او صدر من سكون النون و
هو الذي ذكره في قوله وان تشا صورت ميما صغرى من قبل باء وخامسها صلة الهاء ذكرها في قوله او صلة التي بعد الهاء سواء
كانت واوا او ياء كما ذكر وسادسها الزايد اعني الساقط رانحط وهو الذي اراد بقوله وتعويضه الراع ذكره في قوله فكلما
قد زدته من بلاد وسابعها التشديد ذكره في قوله والتشديد بحرف الشين وفي قوله وبعض اهل الضبط والجوز وثامنها المد
ذكره في قوله وجون واونع والف اراذم وتاسعها دارة المزيد ذكرها في قوله بدارة تلزم في المزيد وعاشرها نقطة تا منا
اي سواء اجتمع مع النون وانفرد وهو الذي ذكره في قوله وتونا تا منا اذ الحقته وحادي عشرها وثاني عشرها حركة الشم وحركة
المختلس ذكرهما في قوله وكل ما اختلس او يشم قال الناظم بالحكم ان تجعل الجميع بالحمراء وجميع ما ذكره هنا له نوع تبيين في
اذ ليس من البيان في شيء لانه حصر اذ لم يتقدم ذكره ولم يبين له هل يبيض اذ غيره هذا الموضع بين انه ذكر فيه جمل ما لا
يحتاج الى ذكره الصلة وتعويضه الداع لانه لم يكمها في قوله وان تكن ساقطة في الخط الداخل الكلام معهما وسكت عن بعض
ما يحتاج اليه وذلك نقطة الهمال وحرف النقل وصلة الف الوصل اذ ان يجاب عنه بان نقطة الهمال لما اشتبهت بنقطة
المنظم والاختلاس جامع ان الكل دال على حركة ممتزجة استغنى عنها بهما واحرف النقل والوصل صورته بصورة
الحركة ومعناها معنى دارة الزايد الساقطة لفظا بل لا كانت دايرة بين جزء او جرى استغنى عنهما في مجموع ذلك
مع المساعة والله اعلم وما ذكره في باب النقص مما يصرح فيه انه بالحمراء بقوله في اول الباب ان شئتها السما بالحمراء عنه
اذ بعد ومع الجميع وكل مبتدا وخبره الجملة المصدرية بالباء في قوله فالحكم ان تجعل الجميع بالحمراء او الحكم مبتدا وان
وما بعدها خبره وبالحمراء متعلق بتجعل وهو نعت لمحذوف تقديره اما الصبغة او الزينة او المدة وما اشبه ذلك
بين طرفيه هنا الجملة اما الظاهر اي وضع موضع المضمر او اللام عوض من الضمير الرابط واما الذ بعد عن موصولة
او نكرة موصوفة وذكرت صلة وصفة محذوفة العايد والرابط ومن تنوين وجميع ما عطف عليه بيان لما ومنها ناي المنشى
وحركات عطف على تنوين وكذلك السكون وتنكير ن فيه وتوكيد الاقامة للوزن والقلب طوق الخلطا على تنوين والباء
حال وتعا والملام للتعليل ومع الهاء معطوف ايضا على تنوين وهي موصولة مع الهاء وصلة متعلق بها
تعلق به الصلة ومن الصلة مرواو او ياء صفة لصلة ومن الداخلة على ما ذكرت توكيد الاقامة الوزن ومع محذوفة عطف
على تنوين والتشديد ومطة ودارة المزيد ونقطة تا منا وما يشم مع الذ اختلست كلها معطوفة على تنوين

موصولة صلتها ابتدئ ومع متعلقة بذكرتُ من قوله وكل ما ذكرت والضمير للاول هذا تمام الضبط والهجاء نظمه جاهدا

منضوما لمحمد ابن ابراهيما الاموي نسبا وانشاؤه عام ثلاث معها سبع مئين الاشارة عائدة على العمل الذي هو نظمه

وهو قوله وكل ما ذكرت من تمويل الى داخل ويحتمل ان تعود على المشار له الاول والبيت الخ هي ضبط ويحتمل ان تعود على داخل تعطفه منه وهو

قوله بالمراد وموارده بالهجاء الرسم وقد قدمنا حقيقة الضبط والرسم اول هذا الكتاب ويكون ما ذكر منهما الضبط والرسم فيه

نظر انما ينعم الضبط فقط واما الرسم فقد تقدم له ضمنه الا انه لما كان بابه والرسم انما نظم في اكثر المصاحف

جعله منعما اهـ او يقال من باب قوله تقيه عيبه ومع الخلف عدة الثلاث وهو كناية عن حول الاجتماع وذكر اسمه محمد

بن محمد بن ابراهيم الخلف هو الابن والولد وذكرانه احرى النسب الى جده ببصر بحوله واحليه وهو منسوب الى

بن عبد شمس بن عبد مناف ويدرنه الامية بطن عظيم من قريش منهم عثمان ومعاوية رضي الله عنهما ومنهم بنو امروان ملوك

الشام وملوك الاندلس وذكر انه انشا هذا الكتاب في سنة ثلاث من المائة الثامنة من الهجرة ابي بيتها الثمانية وبها خمسة

وهذا مبتدا خبره تمام ومحمد مبتدا خبره جاء وضمير به عائد على الضبط والهجاء وابروه لانه تمام والهاء بالمذكور والمضو

حال من هاء به وتحاك خبر مبتدا محذوف وهو داع جعله نعتا لمحمد له لا الجر على الاسم قبل اخذ نعته والاحدى

مخفوظ نعت ابراهيم ونسبا تمييزا وسبع مائة فاعل وجوزان يكون في محل الخبر عن قوله سبع مائة والجملة صفة الثلاث

والسابع نعته اربعة وعشرة جاءت لخمس مائة مفسرة يعني ان عدد ابيات هذا المنظوم وابيات

الهجاء خمسمائة واربعة عشر وهذا العدد صحيح باعتبار الرسم الاول الذي نظم هذا الضبط معه وما بعده

صحيح لانه قدم ان عدة ما في الرسم الموجود الان اربعة وخمسون واربع مائة

وهو اربعة وعشرون ومائة كان مجموع ذلك ثمانية وستة مائة وهو مخالف لما ذكر

هنا وعدهم مبتدا خبره اربعة وعشرة معطوف وجاءت صفة الاربعة وعشرة ومفسرة حال من فاعل جاءت وهو

ضمير العدد وبه تتعلق اللام فان وان اكن وجدانا فيه اغلاطا سهوا او عدلتم عن سقطا او لحن كنته

صوبا او يستقيم فيما اردت خللا او تصحيح بقول او رفع من فتنبه بك تستشير مما تعلمته او تعلمتم فتضبط

من كتب بالمبادرة وتحفظه ولا تقدم عليه يعني بغير تيسير و بما هو ظاهر من التحليل وتنبيه عن صحيحا بان الكل

شرط وبدلتا خبرا او غلطا معمول له واغلبنت عطفا على بدلتا وسقطا على اغلبته وبادركته جواب الشرط

وموفقا حال من فاعل والتقطع والتصحيح معطوفان على ادركته واتى بلام الخاطب مضارعا مقرونا بلام الالف

من بعدها وذلك قليل والكثير كونه بلام من حروف فيه تتعلق بتستتبع وما موصولة صلتها بدا وبه تتعلق مقول

ما الزوحه فيما قد قصدا من ضبط او ذكر من عمل النبا اجعل لذكره فيه الا عن اصلا حد

واعف عما كدرا

اتت بعضوا العلم كما لمعنت من نفس الكلم وفيه بحفظه مبهوما منه الخبر كرمن قصد شيء من مقاصد الناس بوشده الى والحسن

طبع لتشبيا وجه لانه المرشد والقاضي هو الله تعالى والعبد بذلك لنفسه فلا يتعين عن انه رجا الايكون بيه تغيير

مع علمه بصحة النية كان يبتغي ان يوخذ منه ما صحا ويتجاوز عما فيه من الكدر والاصبهان كان ذلك ترواقه

لكامل واحسنه صفطانه وما نافية اما حجازية او تميمية وكدراسم او مبتدا ومن موصولة او صفة الكل مو

صوفة واتى بعل ماض صلة او صفة ومعناه قصد وقصدا معمول به وهو اسم مفعول ومن شرطية والمعطوفة

وجميع ما بعدها كما بعد كمن الاول وجاء مبتدا ومتعلق به واغنى خبر تبدو من انتهاء النخيير وما موصولة

مجة موصولة صفتها صفا واعف عطف على فخذ وبه يتعلق عن وما موصولة صلتها كدرا فان والعذر يعتدي

الاحصاء ولو قصدت فيه الاستقصاء اذ ليس في شيء انصاف بالكمال الا الربي الكريم المتعالي

دو فوق كل من وع العلم علم ومنتهى العلم الى الله العظيم يعني انه لم يودع في نظمه هذا انه احصى جميعا

ذي في الكتب التي نقل عنها ولو كان فيه الاستقصاء او بلوغ الى الافطا لانه يقول انما يلزم البحث والمناقشة من

ادعى بلوغ الغاية بعد العبور واما من قصى ما اوله كما يفعل في قوله وكل ما فيه ذكرته انه ذكره ولم يدع عنه الانواع

فلا يلزمه ذلك ثم انه يستشفع سواه وهو يقول لا حسن التزمنا لا نستقصي فيه لم نات به فقال المبتدا الحمد

شانه النقصان والكمال لا يجب الا الله تعالى ويحتمله يتبع اه معناه الوجود ماثبت يقوم الكمال

التي هو راجع على الله الا انسان او كان من سوابل العلم في الناس من هو اعلم منه ولا يحيط بالعلم الا هو والاحصاء

معمول بعد عليه اعتماده من مسند اليه وفيه متعلق بقصدت والهاء عائدة على المنقوص والاستقصاء

معمول بقصدت والحروف تتعلق بليس او بفعل يوخذ معناها واسم ليس الخ بعد

ضمير المشار اليه ما الانصاف ومتبع خبر والباء متعلقة باتصاف والجر متعلق بتبع والكبير المتعال

نعت من نعوت الله تعالى والجملة خبر عن قوله يليم وموضوعة لذلك ومنتهى مبتدا خبره مع المجرور بالطرف

يعني وما ذكرت سوى ما اشتهر عن جلهم وما اليه انتهى الى المهتدي سوى ما اشتهر او زدتها زيادة وتذكر

ابي كيف ادعى الاحصاء وانما اذكر ما اشتهر عند اكثرهم ومابتياد الناس الى اخذه منهم ولم

اذكر ما ليس بمشهور كمواضع نقلتها عن الغازي وعن المنصف ومواضع لم اعبر بها كما في هاروف

او ردت ذكره في كتابه هذا زايد على ما اشتهر ثانيها لم يصح ان يفعل منها فكيف هنا معناها

لانكارها حال من فاعل الفعل المقدر بعدها وما نافية وذكر مبتدا وهو مصدر بمعنى المفعول

وسوى خبره وما موصولة صلتها اشتهر وبه تتعلق عن وما مجرور عطفا على التي قبلها ومن موصولة صلتها

ابتدائية ويحتمل المصدر به وليه صوابا به ابتدا المقصد ولا يخفى كونه لا بد انه حسن الابتدا لا ينبغي على بعضه

وانه يتيسر بحذف استثناء مقطوع وبتيسيرة نعت لمحذوف تقديره [illegible] سوى صفة اخرى لمن المقدرة في المشترى

نعت لمحذوف تقديره بين الحروف واو وتهل صفة اخرى لاحرف وزيادة من قبل الميم وتذكره عقب تسبيح [illegible] قال

فالحمد لله على إكماله وما به فتح من امداده حمدا كثيرا طيبا مجددا متصلا دون انقطاع [illegible] لما اكمل الناظم

مراده ونعم لله تعالى مرغوبه ختم كتابه بالحمد لله وآخر الشكر لكون الحمد مطلوبا بعد ختم كل مرغوب وقد

اخبر الله تعالى بان اهل الجنة يختمون دعاءهم به فقال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولم يكتف بحمد الله

على اكماله الناظم حتى اضاف الى ذلك الحمد على سابق ما تفضل الله عليه به من نعم انه على الحقيقة بحيث لا

يحصى قال الله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ووصف هذا الحمد باوصاف كثيرة يقتضي بلوغ الغاية عنده

فقال حمدا كثيرا اي ليس فيه قليل طيبا اي لم يشبه بشيء من اغراض الدنيا بل وجب فيحمد حمدا دائما بل

جديدا وفهم ذلك بقوله متصلا دون انقطاع وجعل [illegible] ابد وهو الزمان المتصل المستمر الى قيام

الساعة في الحمد لله مبتدأ وخبر وعلى متعلقة بالحمد او العامل في الخبر وما موصولة مخفوضة عطفا على

اكماله وصلتها فتح ومن تتعلق باتمامه ومن وهي لبيان الجنس وحمدا مصدر منصوب اما بالحمد المتقدم

او بفعل يفسره اي احمده وكثيرا وطيبا ومجددا نعوت له ومتصلا بدخول ومجددا ودون انقطاع

ظرف [illegible] في الحال [illegible] متصلا وابدا ظرف يتعلق بمتصلا والله اسأل فلان وان ينفع به الله من

لوجهه واجعله رب خالصا لذاتك [illegible] ابدا الى جنته

[illegible] دعا هنا بالمنفعة في قصد الدرس كتابه هذا واعتنائه حفظا وفهمه

حتى حمله [illegible] حفظا [illegible] اذا انتفع به من اعتنى به حفظا او فهما عاد ثواب المنفعة الى الناظم فيكون

ذلك دعاء لنفسه ضمنيا اذ يحيي بذلك من يشمله قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله

من الجملة الا من ثلاث منها علم ينتفع به في الناس فهو قد بث العلم في الناس بواسطة كتابه ثم سأل الله تعالى ان يجعل

هذا الكتاب خالصا لوجهه [illegible] مشفوعا بغرض دنيوي ومع ذلك ان يجعل هذا الكتاب قائدا يقوده

الى الجنة وجمعها [illegible] ثمانية كما هو معلوم وقوله [illegible] هو رجاء مرتبا على قوله واجعله

رب خالصا لذاتك [illegible] ان يريد به [illegible] الدنيا [illegible] عن هذا هو انتفاع [illegible]

به هنا واجعل [illegible] مقتضية [illegible] يوم [illegible] لا ينفع [illegible]

قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الآية [illegible] عن هذا [illegible] انتهاء الغاية [illegible]

[illegible] الى [illegible] في محل رفع مبتدأ او خبر وفي المقطع [illegible] يتعلق [illegible]

اول من العكس [illegible] اجتماع [illegible]

[illegible] قال يجمع اجورهم ورضوان وعنهم امين [illegible] وسلطى

[illegible] ورضوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيركه ونعنع [illegible] وابى

[illegible] فوعنه [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الى جنة [illegible]

ثم يعتطرد ما بعده وانما قدمه والرابع لمشاركته ما قبله في ان كلا منهما محذوف [illegible] الشيخ
مع ان التقديم والتأخير في هذا مع ضيق النظم قريب انتهى قلت ومثل هذا البيت قول الناظم
في ترجمة المبني واحذف بضعفها الذي النساء البيت ويغني عنه قوله فيها وعنهم في الجر
خلاف في [illegible] احتمل هذا الاعراب مبركة عطف على مبرك بتقدير العاطف وسكنه اجراء
للوصل مجرى الوقف بدليل ابدال تاء التانيث هاء وهو يكون ان الوقف والوصل الجاري مجراه
ويقع مبتدا وتبرك فاعل بفعل محذوف اي جاء عنه حذف تبرك والجملة الفعلية خبر المبتدا
ومبرك عطف على تبرك بحذف العاطف وهو الاعراب اولى من تقدير خبر المبتدا حذف تبرك
لانه انسب بقوله وعنهم من طاد اتى مبرك ولان هذا الاعراب يقتضي نصب مبرك في العطف على
المنصوب والذي رايته في عدة نسخ انما هو مبرك بالضم والرابع حمله على الحكاية لانه ورد
مرفوعا والرفع منه في هذه الترجمة المنصوب وان نحاج مبتدا ومبرك فاعل بفعل محذوف
اي جاء عنه حذف العين بمبرك والجملة خبر المبتدا وعنهم ومن طاد متعلقان بالفعل والثاني
متعلق بحال من مبرك اي اتى مبرك حال كونه مبتدا من طاد ومبرك فاعل اتى وثم للترتيب
الذكري عاطفة جملة طلبية على خبرية وتبرك فاعل جاء مقدرا ومن الوجه متعلق به او بالحال
من تبرك كالذي قبله والجملة الفعلية نصب على انها محكي القول قال **وجاء عنهم**
بالفتح الميم في لفظ بركنا وفي مضعفه اخبر عن الشيخ بحذف العين بركنا ومضعفه اما بركنا
ففي الاسواء ان المسجد الاقصا الذي بركنا حوله وهو متعدد واما مضعفه ففي ال عمرن لا تاكلوا
الربوا اضعفا مضعفة تنبيه تخلص من كلام الناظم في اللغات البركة ان ابا محمد حذف العين
جميعها الا مبرك وان ابا داود حذف منها ثلاثة مطلقا والتبري تقييد في مبرك من
طاد وتبرك والوجه الاعراب بين قال **وفي ثمنين ثمني معا وفي ثمنية ايضا جمعا**
اخبر عن الشيخ بحذف الف ثمنين وثمنى وثمنية اما ثمنين ففي النور فاجلدوهم ثمنين اما
ثمنى ففي القصص على ان تاجرني ثمني حجج واما ثمنية ففي الانعام ثمنية ازواج من الضان والثمنين
تعدد في الزمر وفي الحاقة وموضع منها ثمنية والاول نص الناظم على ثمنين
[illegible] انه منقوص كما تقدم في ترجمة ونقنة الكتبان الناظم لم يعتمد
[illegible] ان هذا الثاني لم يقع في هذه الترجمة
وهنا

[illegible] الا لفظ ثمنية [illegible] لانه لم يرد تقديم على ثمنين وثمنى من الجمع ما تقدم وتبرك تقديم مبرك
على مبركة وتبرك الاعراب وثمني وثماني وفي ثمانية معطوفات على لفظ بركنا ومع حال ثمنين وثمنى
وابيا حال باعراب في البيت قبل هذا وفي معا بضم اوله وفتح ثانيه تاكيد لثمنية المعوض
فهو معوض الكسرة بالفتحة والممنوع من الصرف بالعلمية والتانيث وباقيه واضح قال **وفي داود**
والقنطير العقبكم بلغة السطر اخبر ابو داود بحذف الف القنطير
والعقبكم وبلغة والسطر اما القنطير ففي ال عمرن والقنطير المقنطرة وهو مفرد واما العقبكم ففيها
ايضا وابي ما اخذ اوقفل انقلبتم على اعقبكم ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم واحترز بالمضاف
الى ضمير جماعة المخاطبين من غيره نحو نرد على اعقابنا واما بلغة ففي الانعام فلله الحجة البلغة
ونحو حكمة بلغة في القمر وهو متعدد بعد الترجمة وموضع لما مثل واما السطر ففي الانعام
يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهو متعدد منعه الشيخ الاعراب [illegible] داود وا
القنطير خبر مبتدا على حذف مضاف اي حذف الف القنطير ثابت لابي داود والواو في وا
القنطير من لفظ القرآن وابقيت فيه [illegible] الكلم عطف على القنطير بحذف العاطف قال
والفعل من نزاع او تنازع او الجدال الاولى في مضارع اخبر عن ابي داود بحذف
الفعل المشتق من النزاع والمشتق من التنازع والمشتق من الجدال فاما الاول ففي الحج فلا
ينزعنك في الامر واما الثاني فلم تتنزعتم في الشيء وهو متعدد نحو [illegible] تنزعون
فيها كاسا واما الثالث ففي النساء ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ها انتم هؤلاء جدلتم
وجدلهم بالتي هي احسن وهو متعدد كما مثل تنبيه لم يقع في القرآن الاسم من النزاع
والاسم من التنازع فقول الناظم والفعل من نزاع او تنازع بيان للواقع بلا عمل عليه والاجتماع
بان ذكر الفعل يوهم وقوع الاسم ايضا في التعبير باللغة والنزاع اولى والفعل بناء على القول
بصحة اللقب وهو ضعيف المفاهيم وفيه تغيير واحالة العبارة عن وجهها وهو
مشترك الالزام اذ هو موهم ايضا واما الجدال فقد وقع الاسم منه في سورة البقرة وهو خارج على
الترجمة وفي سورة هود [illegible] تحذفه لابي داود الاعراب والفعل عطف على القنطير
نزاع في محل [illegible] الفعل وجملة قال المستثناية [illegible]
شواهد [illegible] البيت وباقيه واضح [illegible] كذا [illegible] والناظم [illegible]
وقال [illegible]

بخلفٍ وعنهما الكبرى
ومثله في الموضعين طغيانا

أخبر عن أبي داود بحذف ألف بخلفة وعن الشيخين بحذف ألف الكبرى والطغيان المنصوب المنون في
الموضعين أما بخلفة ففي النساء إنه كان بخلفة ومثله في الإسراء وفي الأعراف إنك لن تكون البخلفة
وهو مقيد دون منوع كما مثل وأما الكبرى ففي النازعات وكذا الأحقاف وكلها في قرية الكبرى حرز منها وهو
يرد وأما طغيانا ففي وأن نخشى فيكون طغيانا في الكهف وفي العقود فتكون طغيانا في ذا وقد فرا غير
نافع بدون ألف في ساكن اليا وموضع الكهف تنبيه هذا من المواضع التي أعملها بقيد التقييد
بالنصب والتنوين وأما قوله في الموضعين فإنما هو بيان بدليل أنه لو قيدت الغاية مثلا لا
يشكو لم يكن قوله في الموضعين محملا للمراد لازدحام مواضعه المتقدمة ذكرا بقيد شمول
طغيانا المنصوب وغيره في الأعراب بخلفة في الرفع عطف على الطغيان المبين قبله وعنهما الكبرى خبر
ومبتدا على حذف مضاف أي حذف ألف الكبرى ومثله طغيانا خبر ومبتدا وفي الموضعين حال
من طغيانا ومن ضمير مثله إلى أنه مؤول بمماثل قال **كذا أو لا طغيان ايضا جاء وانما**
طغيان سواه وقال الصوم في النمل وفي إسرائيل الأول أخبر عن الشيخين بحذف ألف طغيان
في أربعة مواضع زيادة على الطغيان المتقدم منونا مما والطغيان في ولن نحمن البيع ولا طغيان
طغيانا حبيبا وأما وانما طغيانهم في الأعراف الأول إنما طغيانهم عند الله وأما قال طغيانكم في
النمل وهو قال طغيانكم عند الله بل أنتم قوم تفتنون وأما الواقع بعد وكذا بنفس التزمه
طغيانه في عنقه واحترز بالقيود المذكورة من الواقع في سورة يس تنبيهان الأول المنع
الناظم في العبارة هنا وكان يمكنه أن يقول عوض فيتبين ونصف وغيره كبير طغياني
طغيانه وبقيد الغاية بيحصل العموم لكن العفو له والله أعلم أنه احتاط بذكر ما بقي منه
حتى يبقى غيره محل تقدير تقدم في مستكرنا في الجوكم يكون إيا فمنه هو واحد بعد للجمل
الأبعد بحث طويل وتفتيش كثير وللجمع صعوبة مثل هذا الثاني ذكر الناظم بطابد ا
ثم فيبين المجاور والسورة ولو اكتفى بأحدهما لكفاه الأعراب والا طغيان مبتدا إلا أنه
خصص عطفا على الكلامية وجملة جاء خبره وكذا في محل حال من فاعل جاء والمفعول إليه طغيان في أيضا
... وأيضا نصب على الحال من فاعل جاء أو على أنه نعت مفعول مطلق معمول لجاء
... عطف على ضمير جاء بالفصل بسواه حال المعطوفين والتقدير طغيان جاء
... وقال طغيانكم عطف أيضا في النمل
في محل

في محل صفة أولا له وفي الإسرا في الأنعام الأول خبر ومبتدا بعضهم مضاف إليه الأول والخلف
خبر الجملة طغيانه وقيل متعلق بمتعلق الخبر مبني على الضم لقطعه عن المضاف إليه وهو هنا طغيان
طغيانكم قال **لكن أنثى وربع الأول كذا فيها بالعقود نقلا** أخبر عن الشيخين بحذف ألف
أنثى المقترن بالواو في ربع الأول وفيها في العقود أما الأنثى ففي النساء أن يدعون من دونه
إلا أنثى واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه عموما في الأعراف والقصرو الحلية أنثى وهذا المحترز
عنه متعدد وأما ربع الأول ففي النساء بانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع واحترز
بقيد الرتبة عن الواقع في فاطر وأما فيها في العقود وهو جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس
واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو دينا قيما من نهيل ونحو أو على جنوبهم وفي
النساء نحوه وهو متعدد الأعراب الأنثى مبتدا وربع عطف عليه والأول صفته وقيما عطف
على لفظ العاطف وكذا خبر المبتدا وما نصبوا به في العقود في محل نعت قيما أو حاله
وجملة نقلا الاستئنافية والعائد ضمير الشيخين ويحتمل هذا البيت أن يقيل قبله تم تقدير نقلا
الأعراب قال **وبلغ الكعبة قل والأنبياء بها يسعون انفارا** أخبر عن الشيخين بحذف
ألف بالغ الكعبة ويسعون في الأنبياء أما الأول في العقود هديا بالغ الكعبة واحترز بقيد
المجاور عن الخالي عنه نحو وما هو ببالغيه في الرعد إلا ليبلغ أجله في الطلاق وهذا المحترز عنه متعدد
ومنوع كما مثل وأما الثاني فهو ولكن يسرعون في الخيرات واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غير هذه نحو ما في آل عمران ويسارعون في الخيرات والقصر ويسرعون بكونهم يسرعون في
الكفر وهو متعدد ابتدا الأعراب بالغ الكعبة يقع الخبر على الحكاية كالعظيم قبله
وقد جملة بالفتح والأنبياء مبتدا نصبه على أن في الأقفية الوقوف على مثله وجيها
متعلق بدويل ويسرعون معمول به أو ويل وجملة وبل خبر المبتدا وحذف التثنية بالفعل
يعود على الشيخين وعليه المثنى الضمير المجرور ورفع الجملة الاسمية محكية بقل وجمل
البيت غير هذا ولا الأعراب قال **وسنة الأنعام في التنزيل محذوفة ونحوها مما انفصل**
أخبر عن أبي داود بحذف الكلم الستة التي ضمير طغيان والأول ربع وقيما وبلغ ويسرعون عن
تفصيل التي من غير تعيين بين المقيد منها وغيره فهو تحذف الكلم المتقدمة ...
بحذف الكلم المذكورة محترزا عنه ... السابقة

بيعا فانها لم ترد منونة الا لضمير بانه وان تنوع فيه تعرض له الناظم والداني واعداد من يتبوؤا الدار
لواقع لبعض واما الثلاث الاخير فقد تنوعت الاولى فيها فقد وانع ورد منصوب كما في العمران لوا
لعقود وورد مجرورا وهو مخفوض نحو بادائهم نبلو بها السنبلة حتى فتاح ولم يعرف ابو داود
وحده منصوبا ويمكن ان يستدرك لانه مع محاولة فلا يقول نحو فيها بتبيد من احد هذا التزيم
المنصوب وثانيها الصورة بقوله ومن غير تفصيل اليه ومن غير تفرقة بين الصيغة بقية السورة او
غيرها لاكن مع بقاء الصيغة الاول والهو افرد هنا بغير تفصيل ولم يقل بلا لفظ كما قال
في ترجمة الموقع وانما يبلغ فيه في حد بالاضافة الى الكلمة وهي بقية بهما صادو بما
مضاف الى غيرها نحو بما هو يبلغه ويغير المضاف واما نحو ان ابنه يبلغ ارحي وكما كاد سعراد
الناظم بغير المضيف غيرا خاصا الا غير امر مالم يكتف بهذا البيت عن ذكر الموضعين والمجموع
بل فصل في كل واحد في التعيين واما بيسوعون فقد وقع في عن الزيادة كما تقدم تمثيله
وتنوع بلا تمثيل نحو سارعوا الى مغفرة لانه لا يدخل في كلامه لما قررنا من ان المراد
غير خاص [illegible] ومقابله ما خلا من القيد على
الثلاثة [illegible] يبلغ [illegible] بالاضافة ويكونها الى لفظ خاص وهو الكلمة بغير
بلغ الكلمة وهو المضاف الى لفظ غير الكلمة ويلزم منه اثبات [illegible] تنقر بين
اصطلاح الناظم اختيار الكل من القيد بين المذكورين [illegible] نجواه في مواقع متعددة
ولم يجد منه مثال المضاف الى لفظ بعينه بالمضاف الى غير ذلك اللفظ المعين بل ما منه
ان تقابل المضاف الى لفظ بعينه بغير المضاف الى ذلك اللفظ سواء كان ذلك الغير
مضافا او لا وستضيم الى هذا المعنى عند قول الناظم ومع الغيب البيت الاعراب
[illegible] الالفاظ مبتدا [illegible] الذكرى [illegible] فيه خولها
في تمييز العدد [illegible] في تعريف العدد المضاف [illegible] ونحو الخمسة
الاثواب وقد اسم الكوفيون [illegible] التنزيل متعلق به ومن غير
[illegible] المضاف [illegible] وهو تفصيل فقال
وتحفها فاسئلة [illegible] عن سليمان اقرا اخبر عن الشيخ بحذف الف نصبة
[illegible] ابو داود بحذف الالف [illegible] من غير
الاول

الاول الاتيان الثلاثة في بابه اما قسية المنصوب المنون في العقود وجعلنا قلوبهم قاسية
وقد قرا الاخوان بضم القاف مشدد الياء واما الواقع منه في سورة الزمر فهو فويل للقاسية
قلوبهم وذكر [illegible] تنوين المنصوب في الاول والمسورة في الثانية خال من القيد [illegible] وهو في الحج
والقاسية قلوبهم واما فرادى في الانعام ولقد جئتمونا فرادى وفي سبا ان تقوموا لله مثنى وفرادى
تنبيه توهم عبارة الناظم ان الواقع في سورة الزمر مخفوض [illegible] وفرادى حيث
ادخل عليه في دون قسية كما ادخلها على فرادى والاكثر مناسبة الواقع في الزمر [illegible] بعضه
توضع ان حكم حكمه الاعراب وتحصل قسية في الزمر خبر [illegible] مقيدا عن حذف مضاف [illegible]
وفي الزمر عطف على صيغة مخفوضة مجهولة من اللفظ والتقدير حذف الالف قسية المنصوب
المنون والواقع في الزمر [illegible] عنهما وفرادى وعن سليمان متعلقا بالى [illegible] وهو
المجهول بمعنى روى وضمير للحذف وقال وبيت كعرة بورد ميرث الانعام اور
اخبر ابو داود بحذف الالف الالفاظ السبعة المذكورة في البيت [illegible]
التي في [illegible] واما كعرة [illegible] عشرة [illegible] طعمه
[illegible] في العقود تنبيه ذكر ابو داود هذه الالفاظ [illegible] وسكت عن الاول [illegible]
له مع انه اول لفظ وقع منه [illegible] ان يستثنيه [illegible] في الالفاظ الاوايل التي سكت
ابو داود [illegible] من التنزيل [illegible]
الحرف بينهما كالناظم [illegible] اذا [illegible]
التجبير هذا الاول [illegible] واما يورثا [illegible] العقود [illegible]
الاعراف [illegible] ولله ميراث السموات والارض [illegible]
الحديد واما الانعام [illegible]
كما مثل تنبيه [illegible] الاول قال ابو داود في سورة الانعام [illegible]
سورة الانعام [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
الا [illegible]
وان [illegible] والله اعلم [illegible]

في الموضعين كما ذكر ابو داود [illegible] ان [illegible] كما ذكره وشذ [illegible] ابو داود

منعه النصي وسائر المواضع التي ذكرها الناظم بعد [illegible] التي لم [illegible] كحمد

نون الناظم [illegible] ذكروا انما واحد [illegible] ما ذكروا فما هو معتمد [illegible]

نون انه ابو داود [illegible] التنزيل [illegible] بناء على ان [illegible] التنوين كما قيل به ووقع

في نقل الشاطبي عن ابي داود ان الواقع في التنوين [illegible] على ذلك [illegible] ابو [illegible] الناظم

[illegible] منع الناظم وذكر [illegible] الموضعين [illegible] في عدة [illegible]

مختص التنزيل ان النوع التنوين بالالف وكذا هو في تبيان التحبير عن الغازي بن

قيس الثالث لو كان [illegible] ابو داود [illegible] لكان [illegible] حيث [illegible]

وسم الغازي [illegible] بالمصحف [illegible] والتقريب [illegible] ما [illegible]

وقد كان [illegible] زيادة العدل [illegible] التنوين على [illegible]

ولفظ [illegible] العقود [illegible] اخر الاحزاب [illegible]

الخمسة دون [illegible] عطف على [illegible] الحاطب بحبيب [illegible]

[illegible] بعد ما عطف عليه والخبر محذوف [illegible] على الحمل [illegible]

[illegible] قال اتبعوا اتبعهم ووسعه كذا الولد كيف جا [illegible] ابو داود

بحذف الالف اتبعوا واتبعهم ووسعه والولد كيف وقعت اما اتبعوا ففي [illegible]

واما اتبعهم ففي العقود [illegible] ووسعه ففي [illegible]

وسعه وهو متعدد [illegible] والعنكبوت [illegible] واما الولد ففي النساء [illegible]

[illegible] الاحزاب [illegible] وهو متعدد ومتنوع كما مثل [illegible]

[illegible] في البيت [illegible] كيف جاءت [illegible] عطف على [illegible]

خبر ومبتدا وكيف شرط [illegible] جملة [illegible] مبتدا محذوف تقديره [illegible] الجملة

[illegible] الشرط ويحتمل هذا البيت [illegible] الاعراب [illegible]

[illegible] ثم احبوه ثم نعيم والنجوى كذا وجمعه [illegible] ابو داود

[illegible] اليهود والنصارى [illegible]

وهو

وصوبوه واما نعيم فجمع [illegible] الاولى [illegible] والقصص والعنكبوت [illegible]

في الحشر وهو متعدد ومتنوع كما مثل قال في التنزيل في سورة الانعام [illegible] حيث وقع واما النجوى

في الانعام [illegible] النجوى [illegible] تنبيه [illegible] الناظم [illegible]

ذكره بحذف الالف واما جمعه في الانعام [illegible] وقد تعدد [illegible] في المعارج

[illegible] تنبيه عبارة الناظم ظاهرة في [illegible] ولم يصرح في التنزيل [illegible]

[illegible] وذكر [illegible] بقوله [illegible]

مما بعده كما تقرر من عادة الناظم [illegible] عليه [illegible] ثم عطف [illegible] النجوى

جمعه او معطوف عليه [illegible] النجوى [illegible]

لكن [illegible] على اقامة [illegible]

[illegible] قال جهلة مع العوحش وفي مريم [illegible]

[illegible] ابو داود بحذف الف جهلة والعوحش [illegible] اما جهلة ففي [illegible]

جهلة وفي الانعام [illegible] جهلة تنبيه [illegible] الناظم [illegible]

[illegible] وتعدد في العقود [illegible] وقد ذكر في التنزيل [illegible]

[illegible] والرابع [illegible] الناظم [illegible] التنزيل [illegible]

[illegible] والجاهلية [illegible] المقنع حيث [illegible] والجاهلية [illegible] واما العوحش ففي

الانعام [illegible] العوحش [illegible] وهو متعدد [illegible]

[illegible] ابو داود [illegible] بحذف الالف [illegible]

والواو [illegible] الغازي [illegible] الغازي [illegible]

ابو داود [illegible] تنبيه [illegible] الناظم [illegible] ابو داود

حيث [illegible] في التنزيل [illegible] الابواب [illegible]

[illegible] عطف على [illegible] في محل الحال [illegible]

[illegible]

[illegible] ومع في المقنع عدوة وعلهم [illegible] والعاد [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] صاحب المقنع [illegible]

وبقي الى مقنع معا عدوة الاولى المتقدم بعد عن المنصف في المائدة باعتبار بينهم العدوة
واما غير الاولى فبعضها ايضا والقبليين بينهم العدوة يخص اتفقا الكسر عدوة وهو مسقط دون منوع كما اقل واما
مقعد في دال يحرن تبوء المؤمنين مقعد دواجن وانما نقصد منها مقعد المسمع الاعراب قال وفي المقنع
عدوة حضر وسنينة اهي حذف مطابيه كما تقدم في نظائره كثيرا والجملة محكي القول وهي مع ما بعدها في
الواضح البيت وضمير الاولى عوارد جبة السمينة ولابن نجاح متعلق بوارد ومقعد عطف على ضمير الجمع
ومع حال منه وكون المعطوف صاحب الحال هو الاولى فعن عطفه على المثنية ا قال **ثم ترضيتهم**
وكاثرهم ۰ وهم على اثرهم كلهم اخبر ابو داود بحذف الف ترضيتهم
وكاثرهم بعد الاولى الثاني وعن جميع شيوخ النقل بحذف الف واثرهم المقترن وهم على اثرهم اما ترضيتهم
في النساء ولابن نجاح [illegible] فيها ترضيتهم به واما اثرهم في العقود وفيما على اثرهم وهي غير [illegible]
[illegible] مقنعه [illegible] الحذف المعزو الجميع في الصحف فيهم واثرهم [illegible] تنبيه
قيد الناظم المتقدم عن حذفه بلعطفهم وقد وقع في القرآن مقترنا بالواو وهي حرف ابتداء
لا يجوز الوقوف عليه والابتداء بما بعده دونه [illegible] عنه ان يتكلموا على الوقوف والابتداء اعني
ان ما [illegible] الوقوف [illegible] الابتداء او بما بعده دونه [illegible] ما مبني في شرح [illegible]
[illegible] انه لا يجوز مثل هذا واحتج له باربعة ادلة منها [illegible] من نص علماء [illegible]
فيما [illegible] الكتابة [illegible] وتلا في الصلوة لذكر وفقها المذكورة [illegible]
النوع المورد وقد تعرض الشارح [illegible] التنبيه الرابع على قول الناظم وبعد بالخلاف [illegible]
بيت الاعراب ترضيتهم عطف على كمقعد في البيت السابق واثرهم كذلك [illegible] قال الشارح [illegible]
[illegible] في الاعراب المورد اول [illegible]
على واثرهم المفعول [illegible] مقعد وكلهم مبتدأ [illegible] والتقدير وكلهم حذف الف بهم على واثرهم
ذون **كذا تعلو عقدت والخلف لدا الربت واربتم عرب** اخبر عن شيوخ النقل [illegible]
التشبيه بحذف الف [illegible] الاول والف عقدت وبالخلاف في حذف الف اربت واربتم [illegible]
[illegible] يسمعون وفي النقل [illegible] بشتركون وهو [illegible] النوع تنبيه [illegible] انه لا
[illegible] اما عقدت في النساء والذين عقدت ايمانكم وقد قراه الكوفيين بغير الف [illegible]
[illegible] وفي العلو [illegible]

[illegible] عن [illegible] الهمز [illegible] وشرع [illegible] الكسر
وقد قرأ الكسائي اريتم بغير همز واثبات الف بين الراء والياء وورش بالف وقالون وابو عمرو وحمزة
مسهلة فيه نظر مسهلة بين بين وللباقين بهمزة محققة تنبيه تكلم الناظم هنا على حذف
الالف في اريتم باعتبار من قرأه بالالف بين الياء والراء وهو ورش واما باعتبار قراءة
قالون ومن معه الهمزة بين الالف [illegible] فالمرسوم فيها [illegible] من الهمزة فيلزم من حذف
الالف [illegible] صورة [illegible] وهذا نظير ما تقدم في [illegible]
في [illegible] الف [illegible] في [illegible] واو [illegible] مع منقطع [illegible]
واحترز بقيد [illegible] والهمزة [illegible] عن [illegible] عنها [illegible] رايت الذي [illegible]
في [illegible] تنبيه [illegible] اذ [illegible] اريتكم واريتم [illegible] قوله
[illegible] التبشير والناظم اريتم مع اربت [illegible] فيه [illegible]
[illegible] اريتكم [illegible] فيها [illegible] الفاتحة واما
واريتم [illegible] فيها [illegible] زيادة [illegible]
الاستفهام [illegible] تقدم في [illegible] البيت والمعنى [illegible]
او [illegible] تقدم وقد [illegible] الشارح عن الناظم [illegible] الثلاثة والاشكال
المقصود قوله ولكن [illegible] خروج [illegible] في باب الهمز [illegible]
[illegible] اشتراط [illegible] المعنية [illegible] قال ابو عمرو في المقنع [illegible]
مما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار [illegible] وفي اريت [illegible] بغير الف وفي بعضها
اريت بالالف وفي بعض المصاحف اريتم بالالف وفي بعضها اريتم بغير الف في جميع القرآن [illegible]
وقد [illegible] الشاطبي [illegible] وفي اريت الذي [illegible] اختلف [illegible] بعد ان نقل [illegible] المقنع
المتقدم [illegible] الناظم [illegible] الشاطبي [illegible] اريت [illegible]
[illegible] ما [illegible] الشاطبي [illegible] ما بعدها [illegible]
الاثبات [illegible] الشارح [illegible] وعبارته [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] صرح [illegible] الشاطبي بالحذف في
[illegible] في كل موضع [illegible] في الاصل [illegible]

في الانعام لانه اولها لانه تابع الاصل انتهى نليت فهم الناظم رجوع قول المقنع في جميع القرءان للكلمتين
معا وعموم ارتب وارنيم لما انطوبه زيادة كلا رنيكه وارنيكم وامرنيم فالعلو الخلاف عنه في جميع لك
الالفاظ لا يقال ان ضبوه في ارتب الى المعون يدل على انه اراد الواقع فيها بدليل ذكره فيها
ارنيم وجملة ما ترجح به فهم الناظم رجوع تعميم في كلام ابي عمرو للكلمتين موافقة كلام ابي
داوود حسبما تبين بعد قوله في التنزيل في سورة الانعام ما نصه ارنيكم كفتوه في بعض
المصاحف بغير الف بين الراء والياء الساكنة حين وقع ذلك اذا كان قبل الراء همزة مثل ارنيكم ارايتم
وارنيتم وارنيت وفرارا من اجتماع الكساء وفي بعضها بالف مهموزة وكذلك نزل العلماء غير ان
لا يبعا وحده يبتهل بين معلما بين الهمزة والالف انتهى وقد عزى الفيسم الى ابي داوود في
البيتين والتجبيب والتبيان تر جيح الحذف فقال ما نصه وفي ارنيكم ارتبت ثم الحذف يا ابن نجاح
بان هذا الخلف في المفرد والجميع وفي التبيين قد انتخب الحذف ثم تبينى اذ كان في مصاحف
المدينة كذا اوصيته التوصيف في التبصرة كتبت خيد التبيين جاء مسطرا عن التجبيب البرضي به بوؤت انتهى
ثم ان ابا داوود لما نص بالعيارة على الكلمة في محلها اقتصر على الحذف في مواضع كلامه ومو
مع الفصحى واخبر انهم وموضع الواقعة الاخيرة فهم الناظم رحمه الله ان المكونة عراجة
وجهي الخلاف فيها انما هو اعتماد منه على ما تقدم من تعميمه في ما جرى به مذكوره في
مواضعه ومع اطلاقه الخلاف عنه وهو الصواب وبهذا تبين ان الاعتراض على الناظم بمواضع
اقتصار ابي داوود ههنا ذي وراء حاج وكثيرة بمقاصد ناظم الكتاب لعد برد على الناظم ان يقول كلامه
في سبأن هو جميع شيوخ النقل وصاحب العقيلة منه يقول في ارنيكم بيد ارتبتم اختلفا فيعد
ارنيكم المقترن بالفاء وهو صادق بالواقع في سورة الطعون والواقع في العلق ويخرج ما عداه
وهو مخالف لنقل الناظم على ان كلام الشاطبي لا يخلو ارتيت في نقل كلام المقنع لانه ان حمل كلام ابي
عمرو على العموم في ارنيكم يقيد بالفاء وان حمله على خصوص الواقع في الماعون ورد الواقع في العلق
مفتقد ثابت الالف الا ان يقال خلف الناس في العلق من زيادة الاعراب كما نقل خبر ومبتدا والمشبه
... جرور وعقدت عطف على نقل والخلف مبتدا والذي بمعنى في متعلق بالخلف وارنيت مضاف
... الفضل الى فرارة الكساء لعدم اجتماع الساكنين في محل جر ...
وجاء الياء والرا بالسوا عن شيوخ النقل بالخلاف
في حذفه

في حذف الالف جعل الياء والهمزة الاولى وبعضها لانه اما جعل الياء فعلى الا نعم وجعل الياء ...
قراءة الكوفيين وجعل الياء بحذف دون الف وعلى ما هنا ونبهنا الياء في نال ابو داوود انه استعمل
كثير ذلك بغير الف لجميع القراء موافقة لبعض المصاحف ولقراءة الكوفيين انتهى واحترز بقوله
الجاور اليف عن مثل ان يحرم وهل الذي انتفوك واما الى مفعل في الم من خيفة في الروم حراجا
عن القربيبة واما الكلمة بالتي هي قبل ففيها ايضا ان انه قبل الياء والهمزة واحترز بقوله
الثانية عن الثانية وهو قبل الاصباح جار الحذف فيه خاص بالياء اوله كما سيأتي فان في
التوقيف بلوك الحجب كتبوه بحذف الالف بين الباء واللام والذي في بيانه عن القارئ وكيف لنا
ورسمه في كتبه انتهى وهو الصحيح كما قال الشارح ليس فيها تصريح بذكر الخلاف
ولا سطريته بحر ذكر خيبر هنا بينهما انه ثابت له انها انتهى قلت ونقرئ هذا المعلوم
عند الناظم والله اعلم بموافقة كلام ابي بحر ما طلق الخلاف بيه الهمزة ونصرابي عمرو
في النعم وفي الحج في بعض المصاحف ولو الحجر الشرعي الالف وفي بعضها بالف بغير الادرجة
المحرابية وقل الباء عطف على ارنيب وفي وجه عطف على الكر دو جعل على الكلاب وجبت ان
يكون مبتدا احذف خبره اي كذلك وا ولو عطف على حذف الياء وقبله مظاد البد ...

المنصب وحدوي حسبنا ولفظ خلق اخبرته بوقوعه حذف الالف حسبما رابعة خلق في الثلاث
انها حسبنا في الانعام والتشرير الغر حسبنا وفي الكهف او بمرسلة علينا حسبانا من السماء
فتعينها كان الاولى اعتياد الناظم هنا القبيض الناقب والتشريد يخرج عنه الواقع في الرحمن
وهو الشمس والقمر بحسبان وحين انتقد في قبته القعود مع طعن فيها وبلق الحب كذا
حسبنا وهذه العبارة غيره وفي تحصيل المنصوب ولم استثنا الناظم والله اعلم
موضع المنصوب حيث لم يقيد بحرف اسمان غير المنصوب ليأتي المنصوب ولما الحكمي
بقوله ينبغي ضعف والجنينان تحر ثم حقيقتهم والقطة انت فيم تم قوله في البيان ومنه
في اسطرته غير معنقتا كما ذكر حسبنا بقدر نقل الناظم عنه حذف الحمر عموما حيث
يكون والغضا وقسور في المتعارف ونقل هنا حرف حسبنا المنصوب بعد ثلاث حسبنا
حلوى وبعطف الفي ثبته حراب عمر وواما خلف في الانعام والعافية ...
وفي باطرها عن خلاف وفي المتعبين ...

لما فيه وعبارة المقنع وحيث جاء لفظ أطفأها نحوه رخفيف بالحذف ذلك أشكل
وسم على ذلك بأعل الفه أيضا تثبته حراية عمر تقييد بعض على الظاهر خلف الواقع في المنتشر
بأن أبا داود نص في التنزيل على حذف ألفه الأعراف حذف حسبنا صيدا وحطب
الحطب يكون واللفظ بالخفض عطف على حسبنا وخلف حطب ألفه ومنعه حيث نون
وبأن ضربين **وعمر والانس فذ ضمنا التنزيل بالخلف والبعض** احتمر عن أبي داود الخلف في
عمه والانسى البعض الاخفض بيه آن عمر أنا أضيع عمه عمه وفي المانع مما يفهم من
التعليل على مانع أنه عمه وهو متعلق تنبيه الأول نون الشراح ظاهر الطلاقه
في لفظ عمه بيتنص أنه مخذوف في التنزيل بحيث جاء في القرآن وبالتنزيل الكثير في نحو من
مختصر التنزيل بباب في سورة الانعام فيه أنه عطل نون بيه بالف انتهى وعبارة كمه
وعمه هنا بالف الثاني لم نذكر في التنزيل عمل بالحذف الا في أن عموم ولم يصرح
بيه تبعيضيم ويمكن بما عمله بجمله الناظم على العموم ولكن بعكر عليه هنا ذكر الفي
في الانعام بالاثبات الذي يجاب عنه بتخصيص الفي في الانعام بالاثبات حينئذ يعمم
فيهما بهها ولم أر من تعرض هنا للبحث وأما الانسى في النساء فذلك الانس ضعيفا
وفي الاسراء ذلك الانس الزمنه طبيرة وهو متعلق ومنوع لما فيه التنبيه نون في التنزيل
في سورة النساء الانسى حذف الالف انتهى وفيه طريقة التنزيل في أماكن كثيرة
من لفظ الانس بلم أراه تعرض لحذف بها في أماكن تقابله للالف في المرسوم لهض ولكما
يعمم الناظم الحذف فيه على عادته في النقل عن التنزيل وأما البعض في النساء في
أنا خيرا منه بعضنا وانقاضينا وفيها أيضا وقف على حريم بالفعل عطيا رسم محدد
وصويرعا ومنصريد ومحيوطا ومنو عانى وكأيا تبعه بعضهم تقييد عموم الناظم
الحذف في بعض وقد تعرض أبو داود له في كثير من المواضع وسكت عن بعضها
تجانعه في استحسان الرجوع الظاهر على عادته الأعراب عمه وأما انس متعلقا
أو معطوفا عليه ونحوه تحيقا مع الماضي وهو منصوب ضمنا وهو مبني للمجهول
[illegible] منه مبنيا وأما ضمير التثنية المرفوع على النيابة ونائبها التنزيل
[illegible] عليه [illegible] أمر المعطوف عطف على المبتدأ
ربنا

ايجعلوا الجملة الاسمية محكية بالقول أو القول مبتدأ خبره محذوف لدلالة خبر
ما قبله عليه وهو الجملة فقط محكي القول حينئذ فله **وجاء خلف بلوا الاصباح عن الذي يعزى الى أبا**
أخبر عن أبي داود في ضمير المشهور الترجيح والعمل بالخلاف بين المصاحف في حذف
الف لفظ الاصباح في سورة الانعام وثبتها واحترز بقيد المجاور الاصباح غير الانعام
وهو ولفظ الحب والنوى إذ في تنظم الكلام عليه ولم يصرح في التنزيل وحظ
من الاثبات والحذف تقييد بلفظ يوزن بأعل الف تثبته في عمر الاعراب يبقى
ربه مصموم على الحكاية نون **واحذف سكرى عنهم والولدن وعنهما في الحج جاء الحرفان**
أخبر بحذف الف سكرى عن أبي داود والف الولدن عن الشيخين بحذف الف
كلمتي سكرى في الحج أما سكرى المخصوص حزبه ماء داود في النساء ولا تقربوا
الصلوة وانتم سكرى وأما الولدن في النساء والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدن وفيها أيضا والمستضعفين من الولدن وفي المزمل يوما يجعل الولدن وهو
متعدد ومنوع لما فيه ونذ تتبع أبو داود ولم يذكره بالحذف الا في محله وأما سكرى
في الحج فذكر للمثناة للشيخين بهو وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وقد قرأهما
الاخوان بفتح السين وسكون الكاف دون الالف الف أما [illegible] حذف سكرى جملة
طلبية محكية بنف والولدن [illegible] عطف على سكرى أو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة خبر
من ما قبله عليه هذه الجملة الاسمية على هذا محكية بالقول أو هما معا وربما بيه
رفع نون **وعنه غير صفة النساء ومعه بالموضعين** أخبر عن أبي داود بحذف الف رضاعة
الواقع في سورة النساء وأخواتكم من الرضعة وحرك المقنع بحذف الف لفظي
الرضاعة وهما المذكور وأفقا في النساء والواقع في البقرة لمن أراد أن يتم الرضعة
وعبارة المقنع نحو الرضعة كذا وظاهر تنبيهي الأول مقتضى اصطلاح الناظم
أنه لا يخرج في لفظ من الترجمة ما تكلم عليها ولكن الطار [illegible] هنا صرح
به في قوله بالموضعين إذ لم يقع في القرآن [illegible] ضمير أحدهما الذي في [illegible]
الثاني حيث الناظم فاعرفه هنا لا [illegible] المعطي [illegible] المقنع [illegible]
ترجمة ولم احتفى به بحيث [illegible]

الا مسبا والقمر والحصى وتستبيح وسبا تم شف هذا ... صاحب ... عن

عنه وبه ... ففعلان بمحذوف تقديره حرف الالف ... المحدث بعد التقدم ...

حكم اخر في جهة الفعر ... رابع اولا **وعالم الغيب بكل بسباء والسور الذي اسوا كا**

تسبا الضمير في جميع شيوخ النقل بحذف الالف من الغيب الواقع في سورة سبا وهو ...

منهم بحذف الالف فيه ... الواقع في سورة سبا وهو عالم الغيب لا يعزب

عنه مثقال ذرة ... نحو الغيب ... المعقود في حقيقة المبالغة

والمبالغة ... والمقصود وهو النوع ... الى عمرو النحو

والمنقول ... عالم الغيب السموات ... من جملة ... في المقصود

او ... ذلك ... المقصود ... الغيب ...

والاعتماد وذلك ...

لعمل ... عالم الغيب السموات ...

... العقيقة ... في المصحف ...

... العمل ... في مواضع

... في ...

... المحمول ...

وغو لك تخفيفها ... الاول ... الناظم ... المقصود العقيلة

فيما دخل ... الاية فهنا على عيب السموات ... الغيب ... وهو ثابت

بجوابه ... المقصود ... العقيد وهو ...

غيب السموات جزم الثاني ... الترجمة ... الابيات التي اطلق

الناظم ... مع ذكر ابي داود لبعض مواضعه ... بعد ذلك ... مواضع اخر ...

فيهما ... بذكر المواضع التي ... ابو داود ... الخلاف ... جملا

... لا الا من بعض ما ... عليهم مقاصد الناظم ...

... [?]

... من غير ... حتى ...

مضارهم

بكبير ... الفضة الجميل ... جزاهم الله ... جبريل اذ ... كل ...

... الله ... ثواب الله ... وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

... مبتدأ محذوف الخبر تقديره ... وسواء ...

جملة ... والسور الداني متعلق بسبا ... ومذهب سيبويه والجمهور

ان ... مكان ... الزجاج ...

مالك ... والتعريف ومذهب الكوفيين ... **خاتمة**

... النحو ... في ... الزجاجة ... قال ... بغير الف

... صورة ... المكسورة ثم قال ...

... عن شيخ ابي مروان رحمه الله والاثبات ...

... ثم قال ... بغير الف ثم قال ... بالف

وبغير الف ... والابرار بغير الف ... في الالف الاول خلاف ...

التنزيل بالاثبات ... المصاحف ... التنزيل

... الاثبات ...

الاثبات ... عن شيخي ابي مروان رحمه الله ... الالف

لا ... الالف ... والاطعام والانصاب بغير الف ...

والادبار ... بغير الف وبالف ...

الخلاف ... والمقصود ... ابي داود

اجماع المصاحف على ... ثم قال ... واختلف في الالف

في التنزيل ... المصاحف بغير الف ... بغير الف ...

الف ... بغير الف ... بغير الف ... هود ...

... على ... في الزمر

على ... ابي داود ... المصاحف ... الالف

بعد الكاف والنون ... عن ... المصاحف ...

الالف قبل النون وحذفها بعد ...

والمنزان بجزو الالعجي ووقع في نسخة ما بغير الف وازرة حيث ملا وقع بغير الف انتهى ثم قلت تذييل
أسميته الاعلان بتكميل مورد الظمآن ضمنته بقايا خلافيات المصاحف في الحذف وغيره
مما يحتاج اليه الماهر يخطر قراءة نافع الى غيرها من سائر قراءة الائمة السبعة اذ كان زال
اذ كان الطلبة بالناشير في هذا الزمن وحذاقهم يبتلون عن كيفيته ويسهم كثير من المواضع
اذا خفيفها بغير ما قرا نافع فيبعض في الجواب عن مثل هذا الطالب الجليلة من انتفع عن
المورد واصل العقيلة وقد جزيت هذا الاعلان بتجزية ارباع الفرد وهو اوله
يقول راجي رحمة ابن عاشر • مصليا على الرسول الناشر • هذا كزائد لمورد نافع
بالسبع معه من خلاف المصحف المدني والمكي مع الامام والكوفي والبصري معا
والشامي فيما رسم لكل قاري منفصلا بما وافقه ان كان مما لم يرسما • ثم يعد الحذف الغني
ذكرت بالاجماع من خلف حذف • وما اعتني بها قبل دد • كتابع لكن براعى المورد خلا
ودونه بالرسم متيقن الوجا • كليستبشروا ووزود لانشغال • ما صل الابيات الثناء
على الله تعالى ثم الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الحاشر كما في الموطا
وغيره عن محمد بن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب ثم التوطئة لذكر بقية خلافيات المصاحف التي لم تذكر
في المورد لتعيينها القراءة غير نافع كما تقدمت الاشارة اليه بمعرفون الناظر فيها
في ذلك بهذه الرجز من الابيات الثلاثة وقد تكفل بجميع ذلك المقنع والعقيلة نصه
لتعز منه الالرسم باعتبار المقاري السبع فاحتمل ان النظم ذلك البقا با الرواية
من خلافيات المصاحف مع انضمامها لما بقيت في مورد الظمآن بالقراءة السبع
فانه من التمام الخطاب بتلفيقها حتى يكون صاحب المورد على بصيرة في الرسم باعتبار
المقارئ كلها واعلم ان المصاحف العثمانية المعتمدة عند اهل الرسم سننه وان كان
في عددها خلاف تقدم في صدر الكتاب الامام وهو الذي احتبسه الامام عثمان رضي الله
[illegible] نقل عنه ابو عبيد القاسم بن سلام والمدني وهو الذي كان بالمدينة
[illegible] وهو الذي قبله هو المراد بالمصاحف
الحجازية

الحجازية وهي مقصودة عند الاطلاق والشامي والكوفي والبصري وهذا ان عراقيان وهما
المعنيان بمصاحف اهل العراق عند الاطلاق ثم تقدمت سابقا بعيد ذلك تاكد معرفتها وقد
تقدمت الاشارة الى شيء منها وهو ان كان نظرت فيما رسم من خلافيات المصاحف
ان رسم المصاحف الذي يوافق قراءته ولا يرسم له بما ينافيها خرق فالوا القرآن وله في البقرة
تنبيه رسم الواو من اثبتها لفظا وترسمها لمن اسقطها لفظا ولا يسقطها رسما من
اثبتها لفظا ولا بالعكس لان هذا النوع من المخالفة لا يتفق الاجماع على ورود مثله
ولا يجوز كما تقدم في صدر الكتاب وهذا معنى قوله في الرسم لكل قارئ البيت واحترز بقوله
ان كان مما لم يرسم مما لا يلزم فيه صريح الوفاق وهو ما اغتفرت مخالفته لتقرر الاجماع
على اغتفار وروده فوقع تلك المخالفة نحو الياء التي اختلفت فيها المصاحف في حذف
الياء يجوز ان يرسم لنافع الذي اثبت الياء لفظا باثباتها رسما وهذا صريح الموافقة
ويجوز ان يرسم له بحذفها لان هذا النوع من المخالفة مغتفر لتقرر الاجماع على ايراد
مثله كالزوايد والعمير وهو معنى قوله عاطفا بلو المغتفر بين الموافقة والمخالفة
او بخالف فلا بد المغتفر واشرت بقولي وذكر الاجماع عن الخلف حذف الى ان الخلاف
المغتفر نوعه انما يجوز ارتكابه اذا ورد في مصحف عثمان وان لم يرد عن مصحف عثمان
لم يجز كحذف الف نحو الو والغور صريح الموافقة ممتنعة فيما اجتمعت المصاحف فيه
على المخالفة بل لا تمتنع المخالفة فيما اجتمعت فيه على الموافقة اخرى ثم اشرت
بقولي وما خلا عن خلفها في البيت الى اعطاء ضابط يحصل معه معرفة كيفية
في جميع المصاحف بالنسبة لسائر القراء في المواضع التي لم يذكر فيها اختلاف
المصاحف في الاعلان ولا في مورد الظمآن بقلت ان ما لم يذكر فيه خلاف المصاحف
في المورد ولا في هذا الاعلان فهو متفق بوجه واحد فيها وذلك الوجه هو الذي قرا
به نافع الا ان يراعى في ذلك ما ذكر من المخالفة في مورد الظمآن مثل ذلك الصراط
ونحوها وبضنين فانها لم ينقرض الخلاف فيها بين المصاحف عن انها كتبت
بوجه واحد في جميعها وذلك الوجه هو الذي قرا به نافع وهو الصاد والسين في
صورة الهمز في نحوها العفو من قراءته [illegible]

في النساء بالهمز ومن الثالث في الطلاق والاحزاب امالة خلال الابيات على ما قرا نافع ومواضع
ما قصر في المورد على مخالفة الرسم مرهونة نافع مثل ذلك الرحم والعليم فان رسم جميع
المصاحف فيه مطابقة لما قرا نافع ولكن يشير للمطابقة شيئا كما قرا به هو وغيره
فنص المورد على حذف الجميع وهذا من الغلاقة انه لا يصح امالة الرسم فيه على
ما قرا نافع ومثاله ايضا كلمة في الانعام فان امالتها على ما قرا نافع اقتضى ثبوت الالف
وكتبها بالياء لكن نصه على حذف في رحب يوجب حذف الالف فيحتاج في كتبها
بالياء على اصل ما اقتضى الامالة واشترك بقول ووقف بالرسم من مجيء الوقوف البنا
الوان امالة الرسم على ما قرا نافع انما هي في محض الصورة الرسمية لا في عين الحرف
فيحو تعلمون مما قرا نافع بالخطاب وغيره بالغيبة او بالعكس امالة الرسم فيه على
ما قرا نافع انما هي في مجرد خرسم في اوله لا في كون ذلك الضرس من النقاط العربية
والنحاة لنبوك البلغوا بان الناظم فصي على حذف احد واويه وان الاحسن كانها التي بين
السين والهمزة فلا يلزم من امالته على قراءة ان تكون الواو في قراءة الكسائي ابا المسند
لغير المتكلم منصوبا بالفتحة دون واو بعدها كذلك بل الحالة مجرد الصورة والاشكال
ان تلك الصورة مطابقة لقرائه لا كن على ان الواو الموجودة هي التي بين السين والهمزة والهمزة
لا تستحق صورة على قاعدة المتطرفة بعد ساكن لانها صورة العلامة وهذا غالب
لتقرير المطابقة على ما قرا نافع وكذا نقول في وان امالة رسمه على ما قرا نافع انما
هي موجود الصورة والاشكال ان تلك صورته عندما قراه بفصل الهمزة لا كن تخريج المطابقة
فتختلف في قراءة نافع لا صورة الهمز لاجتماع صورتها مع الواو والثانية عن ضمتها
وفي قراءة الجميع والاخوان وشعبة الواو صورة الهمزة على قاعدة الحركة وسطا بعد
متحرك جاء بهم في الاشارة غنية عن العبارة ولولا ان هذا الغرض هنا دخيل الذكر
من ضروب الانواع وضروب تمثيل ما يجاب اشغال العليل الشرب الى المقصود
بالذات فنقول [illegible] الحمد لله [illegible] بابراهيم [illegible] احذف [illegible]
[illegible] شاء واوما واوهم خذا [illegible] وتعلم بالالف [illegible]
[illegible] الشامي بياء التابع كذا الكتب [illegible]
عنهم

عنهم والشامي [illegible] واو يقول العراقي [illegible] الادا
الشامي [illegible] قد حذف الكوفي [illegible] بياء الشامي [illegible]
همز [illegible] حاصل هذه الابيات بعد الترجمة
السين فيها الجزء المتخلل على [illegible] خلاف فيها في المصاحف انها اختلفت فيه في اربعة عشر
موضعا اولها بابراهيم في البقرة ثبتت في الدنيين والمكي وحذفت في العراقيين والشامي ذكر
في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف بعد ان نص
انهون كتبوا في سورة البقرة في بعض المصاحف ابراهيم بغير ياء قال ابو عمرو ورايت
انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذا رسم في مصاحف اهل الشام
وقال معلى بن عيسى الوراق عن عاصم الجحدري ابراهيم في البقرة بغير ياء كذلك وجدته
في [illegible] وقال ابو داوود بعد ان نقل [illegible] وما قاله وانه وجد بغير ياء في مصاحف
اهل العراق في البقرة خاصة وانه رسم كذلك في مصاحف اهل الشام ما نصه ورسم ذلك
[illegible] على القراءتين [illegible] بين الهاء والميم [illegible] اعتمد الناظم [illegible]
المصاحف في ياء ابراهيم اعني التقليل المحذوف [illegible] هو الالف [illegible] قاعدة الا
[illegible] والمكي [illegible] المحذوف [illegible] حذف ياء [illegible] الوسط الا في
[illegible] بدل من همزة وقد [illegible] الجعبري في اثبات الياء وحذفها احتمال القراءتين
معا ونصه وجه الاثبات والحذف احتمال القراءتين بقراءة الياء في [illegible]
وفي [illegible] صلاحية [illegible] بياء [illegible] والراء حملا على الثلاثية وقراءة الالف في الرسم
بياء اصطلاحية [illegible] وكذلك المحذوف [illegible] الالف حملا على الالف [illegible]
وقوله حملا على الثلاثية [illegible] حملا على المواضع الثلاثية الياء [illegible] البقرة [illegible]
في [illegible] المقنع عن عاصم الجحدري ان ياء ابراهيم في البقرة محذوفة في [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] الجعبري ان [illegible] نقص
[illegible] وقالوا [illegible] ذكر في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق
والشام [illegible] بالزيادة والنقصان قال [illegible]
من [illegible] ذلك في البقرة في مصاحف

وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو ونا الشعراء واوصى بها ابراهيم بنيه ذكر في المقنع بعد النص المتقدم وفي
مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها بالف بين الواوين قال ابو عبيد وكذلك رايتها
في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الالف رابعها في ال عمران
ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس ذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات
والحذف فقال وفي ال عمران في بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها ويقتلون
الذين بغير الالف انتهى ولعل فيهم هذا الخلاف هنا تبعه صاحب العقيلة على ابهامه فقد
نصها ان في ذلك وقال ابو داوود وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام يقتلون الذين يامرون
بغير الف وفي بعضها بعد القاف والقتل واختلفت مصاحف سائر الامصار فيه في بعضها
كذلك بغير الف وفي بعضها يقاتلون بالف والقتال انتهى وقد بينت هذا الموضع في تبيين بيان
[illegible] سارعوا الى مغفرة [illegible] قال المقنع بعد النص المتقدم ووصى وفي ال عمران في
مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا الى مغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف
وسارعوا بالواو انتهى وهو معنى قوله والمكي والعراقي واو وسارعوا [illegible] وسارعوا
والاكتفاء سادسها وسابعها في ال عمران جاءو بالبينت والزبر والكتب ذكر في المقنع بعد
النص المتقدم فقال وفي ال عمران في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتب المنير
بزيادة باء [illegible] كذا رواه خلاد [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن
هشام بن عمار [illegible] ابن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن ابن هشام عن سويد بن
عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنهم
عن مصاحف اهل الشام وكذا حكى ابو حاتم انه من [illegible] بالباء في مصاحف
اهل حمص التي بعث بها عثمان الى الشام وقال هارون بن موسى [illegible] دمشق
[illegible] في الامام بعث الى الشام [illegible] هارون
عن ابن حيوة شريح بن يزيد [illegible] في المصاحف التي بعث بها عثمان الى
الشام [illegible] وفي سائر المصاحف بغير باء انتهى [illegible]
[illegible] والكتب [illegible] منهم [illegible]
[illegible] يقتضي [illegible]
صح

مع الاختصار [illegible] في المقنع [illegible] وقال وفي مصاحف
اهل الشام ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الا قليل بالرفع [illegible]
يقولون الذين امنوا ذكر في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام
يقول الذين امنوا بغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول
بالواو [illegible] الذين امنوا [illegible] ذكر في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها [illegible]
في مصاحف اهل الكوفة [illegible] بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف [illegible] بالياء والتاء
[illegible] بالف بعد الجيم ثالث [illegible] وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ذكر بعد النص المتقدم فقال وفيها في الانعام في مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاؤهم بالواو رابع [illegible] في
[illegible] والاول [illegible] في سورة ذكر قوله تعالى في الاولى فقال الذين [illegible] منهم [illegible]
[illegible] الثانية قال [illegible] وفي الثالثة [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الخلاف بين المصاحف [illegible] في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار [illegible]
[illegible] وكذا الجمع في [illegible] تنبيه [illegible] الاول قالوا [illegible]
[illegible] قال الكسائي [illegible] بعض المصاحف الكوفية [illegible] بالالف ولم
[illegible] ومصاحفهم [illegible] موضع [illegible] وذكر صاحب العقيلة التي [illegible]
جميعه ولم [illegible] شيء من القراءات [illegible] الثاني اعلم انه [illegible] المواضع
الاربعة عشر [illegible] موضع الزيادة [illegible] والنقصان [illegible] القراءات
[illegible] الخلاف [illegible] المواضع [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بالالف [illegible] انه بالالف بعد [illegible]
وبالالف [illegible] صاحب العقيلة [illegible] قوله والملك والعراق [illegible] المصاحف
[illegible] فلذلك تقول [illegible]
[illegible] المواضع الاربعة عشر [illegible] الكلمة
[illegible] المواضع [illegible]
[illegible] التطويل [illegible]

بموافقة نص عليه في الجملة ثانيهما ان المصحف الموافق للمقرإ هو المشارك للامام في المقرإ في المصر
لكن ربما في المطلب الاول في ءال عمران الكلية فيه الاتي لما فيه منه من نحو الحرف وتفصيلها وتفصيل
مثل ذلك بيصطة في البقرة وبصطة في الاعراف وبمصيطر وكثير المواضع اتفقت فيها المصاحف
واختلفت المقارئ وقد اشار في اخر المقنع الى تغليط من طرد مطابقة المصاحف لمقارئ الا
كلمة الموافقة لها في المص واحتج على ذلك بنحو ما ذكر فيه والزمه فيه ان من المواضع ما اختلفت
فيه قراءته ووجد لكل قراءة مصحف يوافقها بنحو وقالوا اتخذ الله والزبر بالواو وحذفها ومنها
ما اختلفت قراءته واتفقت المصاحف فيه على موافقة مقرإ وخالفته ءاخر نحو فجاج وذكر [illegible]
ومنها ما اختلفت قراءته واحتمل رسم المصاحف كلا من وجوه قراءته ومنها ما اتفقت قراءته واتفقت
المصاحف على مخالفتها كالاجزاء والقسم الاول وهذه الاقسام الاربعة هو المقصود بالنظم هنا وهو
المشار اليه بقوله فالرسم لكل قارئ به منهما بما وافقه والقسم الثاني من المشار اليه بقوله وما
خلا عن خلفها موجود على ما تقدم في شرحه والقسم الثالث هو المشار اليه بقوله ووقفي بالرسم
محتملا بالقراءة والقسم الرابع يندرج في قوله لا ان يعارض المورد وهذا الكلام مع ما تقدم تكرار
في الحقيقة ولكن قصد اردافه بفضل التكرار بما اقتضاه المقام واما المطلب الثاني ففي ان
كون المصحف الموافق للمقرإ عند اختلاف المقارئ والمصاحف هو المشارك في المقرإ غالب
لا لازم نص على ذلك الجعبري في مواضع من كنز المعاني وفي الجملة ايضا نحو الغالب المواضع التي
ربما عشر المتقدمة منه حتى ابراهيم في البقرة الجعبري ومن غير الغالب حذف ياء ابراهيم من المصاحف
العراقية مع ان قالون ابو داود وقد عين الحذف لقراءة من قرا بفتح الهاء والياء بعدها [illegible]
المتقدمات بياء وبعض الشيوخ المصاحف العراقية على موارد كسر الشين مع ما قاله الشيخان
وابو عمرو وعاصم في احدى الروايتين عنه والكسائي من اهل العراق يفتحون الشين ومنه ايضا رسم
[illegible] ابراهيم بحذف الهاء من عثمان في المصحف الكوفي مع قراءة عاصم من الكوفيين
في احدى الروايتين عنه باثبات الهاء وهذا العذر كاف في دعوى اثبات الاغلبية
[illegible] للمتقدم [illegible] اذ كانت في مثل هذا من تعليم العلوم قال الناظم رحمه الله

ما جاء من الحروف المهملة بياء على الجميع والبعض رسما

في الاعراف الى مريم [illegible]

[illegible] في الحصر وما من [illegible] الناظم [illegible] وهو في حزب مضاف والتقدير هذا باب الحذف
من جميع المصاحف او رسم بعض المصاحف ولذا هنا في مع ما فيه من اخره واحد
[illegible] الغاية التصحيح المقابلة في قوله الجميع البعض وباب المصاحف اذ [illegible]
وهو الخلاف [illegible] بكون الرسم عن بعض المصاحف فقط بل يكون البعض الاخر على خلافه وهذا
[illegible] تقدم [illegible] الحذف [illegible] عن جميعها والياء فيه [illegible]
[illegible] من التقدير [illegible] والظاهرة تقع [illegible]
[illegible] في الجميع عوض من ضمير المصاحف [illegible] في التقدير [illegible]
[illegible] والبعض [illegible] بعض [illegible] الجميع [illegible]
ان تكون [illegible] بالجميع والبعض [illegible] المصاحف [illegible] والحذف في التنزيل

في بيننا وبي تشقون به ربنا [illegible] ابو داود بحذف الف بيننا [illegible] تشقون ربنا
بيننا [illegible] بينها بيننا وهو اول [illegible] في [illegible] وقد تقدم
[illegible] النوع [illegible] التنزيل [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] وما تشقون في [illegible]
[illegible] الذين كنتم تشقون فيهم واما ربنا في [illegible] قالوا ربنا [illegible]
[illegible] وبيننا جملة [illegible] على الاحتمال في تقدير [illegible]
[illegible] تشقون [illegible] ربنا [illegible] في تشقون
الجمع [illegible] كما تقدم في [illegible] ثم قال وفي تخطيني وفي درهم وفي استفهوا الحج وعم
[illegible] ابو داود بحذف [illegible] تخطيني [illegible] ولا تخطيني [illegible]
[illegible] واما [illegible] واما استفهوا
في [illegible] واما الحج في [illegible]
[illegible] وفي [illegible]
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو داود [illegible]

الخلاف في قبول الجب والتنوين عن ابن داوود بمجرد نسبة الحرف فيه للغازي وذكر من غير زيادة على
ذلك اعتمادا على فهم الغزو لهما دون غيرها ويظهر فيهما والله اعلم انه كان تقوى عنده ان
المفهوم هناك بموافقة المقنع فاعتمده فكان هذا الاعراب العاطف اينما معطوفة على
بينا بحذف العاطف مع رابعها واعادة الخافض في الثلاثة الاول منها الا الرفع من موضع على
الحكاية قال **وبتورى وكذا او بضعة وهيس حربا لا** اخبر عن ابي داوود بحذف الف الالفاظ
الاربعة في البيت اما تبورى ففي الفرقان تبورى عن القوم من سوء ما بشر به وهو فرد واما او في التوبة ان
ابراهيم لاواه حليم وفي هود لحليم اواه منيب واما بضعة ففي يوسف واسروه بضعة وقال الفتية
اجعلوا بضعتهم وجروا بضعتهم ردت اليهم هذه بضعتنا وجينا ببضعة من جية قال في التنزيل في
قوله اجعلوا بضعتهم وبضعتهم بغير العجنة بالرفع انتهى ثم قال بعد كلام وبضعتهم
وبضعتنا وسايرها لا مذكور انتهى لما بهم الناظم من تعميم قول ابي داوود حيثما انتهى
شموله للمضاف مطلقا وغيره والسابق واللاحق كما تقدم في ثبت الالف داوود كما نبهنا عليه
فما عزوه نقله عن ابي داوود اذ لم يقع بضعتهم هكذا الا في موضعين فلم ارد خصوص المضاف الى ضمير
الغايبين لم تكن تلك العبارة مناسبة له وايضا فانه قال في الكلام الثاني وبضعتهم وبضعتنا
فذكر مع ان بضعتنا المضاف الى ضمير المتكلم ومعه غيره لم يتقدم في الوجه الذي تشمله
بضعتهم لبضعتنا حتى قال انه تقدم ذكره بيشمل الذكرة ايضا وهذا مثل قوله والحذف في الربا
مع قول ابي داوود وربا كيف يتغير صورة للهمزة حيث ما وقع فاعمل الناظم في كلا الموضعين اللفظ
العموم وان كان اللفظ في نية خصوص كما نبهت عليه في فاعوته في النقل عن ابي داوود تنبيه
تبين لك بما ذكرته من كلام التنزيل مع النقل في المقنع عبارته ضعف ما يقال هنا من اختصاص
الحذف ببضعتهم المختلف دون غيره او من اختصاصه بغير الاول وانما حكي الخلاف ان وهذا
اللفظ في يوسف يعني السجن وارباب شتى فمن يحكي السجن اما اخرى الاعراب في تبورى عطف
على الالفاظ التي قبله وكذا او حيز وبضعة او بضعة بالرفع عطف عليه وحرفا بدل الشئ من الجمع
والضمير لفظه اليه عليه عطف حذف لالف صورة يوسف كما فيل قال **اسميه وهنهم موزني**
[illegible] الثلاثة في التنزيل البيت فاما السمية ففي الاعراف وذروا الذين
[illegible] عنه ما تقصرون ثم دونه الا اسماء اي الاسماء
الحسنى

يعصون واما بصيتهم في التوبة اعتزوا احبارهم ورهبانهم اربابا وقيده بالاضافة احترازا عن الخالي
منها نحو ان كثيرا من الاحبار والرهبان واما التنكير فيم يقع الا خارج الترجمة في العقود ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا واما موزين ففي الاعراف والمومنين في ثلاثة موازينه ومن خفت موازينه ونحوه في القارعة وفي
الانبياء ونضع الموازين القسط وهو متعدد ومنوع كما مثل والاعراب في الالفاظ الثلاثة عطف
على اول البيت قبل قال **ونصف يجب يضهون ولم يجي في سورة التنزيل**
الا بلا الجر والتنوين اخبر عن صاحب المنصف بحذف الالف في يجب مطلقا ويضهون وعن ابي
داوود بحذف الف صاحب المقترن بلام الجر اما صاحب ففي ان حجة التوبة اذ يقول لصاحبه لا تحزن وفي
الكهف قال له صاحبه وهو ونوى وانكر صاحب الحوت وهو متعدد ومنوع كما مثل واما يضهون ففي
التوبة يضهون قول الذين كفروا وهو فرد واما هي المقترن بالحرف المحذوف ابي داوود في المنصف
فكما نطق في التوبة والكهف قال لصاحبه وهو يحاوره قال في التنزيل في التوبة والصاحبه بغير
الف وقيد في الكهف لصاحبه وهو يحاوره انتهى ثم قال في الكهف وكا صاحبه بغير الف الحرف الصحيح
انتهى ورجح الناظم ان المراد بالموضعين هذا المتقدم في التوبة وان ابا داوود قصد خصوص
هذين فقط فلذا خص الحذف له بالمقترن بلام الجر فعلى هذا ففي النقل عن ابي داوود انه اذا ذكر
لفظا مقرونا بقرينة خصوص نص الحكم عليه ما لم يصرح بعموم حسبما تقدم تقديره عند قوله وذكر
الشيخ ابو داوود البيت تنبيه اللاول عبارة المنصف وجمهورا لفظه وصاحب ومقتضى
اصطلاحه على ما اعتمده على الناظم في النقل دخول المعرفة في النكرة فيحذف له الصاحب
بالجنب في النساء فانظر هذا مع ما تقدم عن التجيبي من قوله في النساء والصمعي [illegible] لم ارى
نصا في الصاحب والشباب وكنت رويت فيه عن شيخي ابي مروان رحمه الله الحذف وانظره
ايضا مع قوله في سورة النمل ثم اشتبه ولفظ صاحب في عكس الصاحب في النساء الثاني
لا يرتاب عبارة الناظم وصاحبه في الزنيا مع ما في المنصف لما تقرر من ان اللفظ اذا لم يكن بمعنى
المذكور لا يقع رحيه الا او اعظم لفظه من كل وجه كالزوج وهذا خالف في المعنى المذكور الذي هو
اورد الناظم تطول منوطا عن كل وهذا الا بقيل واحد منهما ولم استحضر هذا الفيه من كلام
الناظم نظيرا ولكن هذا تلقينه من الشيوخ المنى ان صاحبها [illegible]
على انه المراد عن انه راجح في عبارة المنصف [illegible]

فغيره من القيود المعروفة عند ائمة الاداء وسياتي حذفه للتجيبي بخلافه في جميع سهل
من بين الهاد الكراب منصف يبتدا او يهدا حب متعلق بمحذوف وبابه … والتقدير في حزب الله
لما في صاحب وهذه الجملة … ابتدا او بالعلى على يجي في ضمير صاحب وان كان فيعهو من الافر باللام
لم يرد سوى اللام بل حب وهو تقرير الذي من الحزب الا الرسم حاله والمراد بالتنزيل اللام والالف …
الالف المكتوب لابي داود حب فيه التجيبي من علم … في التنزيل والنقد … وحا
حب بالحزب في تنزيل ابي داود لاستقرار اللام الى حال كونه في سوى … وهي في المرقة
والمراد في الناظم المستثنى واخر المستثنى منه واجل … تلك الحال … العطاء وهو
يجي في العطا فيها على مقتضى المعنى الذي يعطاه في المستثنى منه حط عبارته تعقيبه وقد
وجد فيما الناظم من هذا البيت ولم يجي في حكم التنزيل الا بحية اللام في التنزيل
وهو مثل بيت الاعراف وفيه ايضا جاء لفظ كذب. ميقت مع مشرق مغرب كلا وقد جا
كذا بجيد لدى المعارج ولدى عنهما اخبر ان ابا داود يحذف الالف في ميقت ومشرق ومغرب كيف اتى
عن حذف الالف مشرق ومغرب في سورة المعارج كما يحذفهما ابو داود الالف في هذين
ومن هو كذب واذ قبوا في الموسم وان كان. وهو متعدد في … او منوع ان …
للحصول من التنويع واما ميقت في الاعراف ثم ميقت ربه اربعين ليلة ولما جاء موسى لميقتنا وهو
متعدد ومنوع كما قيل وقد نص في المقنع على تثبت هذا الوزن. تنبيه … في الحالين اثنا
ظن الواقع في انبا ان يوم الفصل كان ميقتا ولم يذكره ابو داود نص فيها ولا تلويحا ولكن عموم الناظم
في هذا البيت الحذف عنه جاريا على قاعدته فلا اعتبار عليه واما مشرق ومغرب في الاعراف واو
رثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها وفي والصفت ورب المشرق واما
المحذوف ابن الشيخين في المعارج قوله تعالى فلا اقسم برب المشرق والمغرب. تنبيه
لا تخلو عبارة الناظم من تكرار في المشرق والمغرب في المعارج بالنسبة لابي داود وقد وقع
نظائره في ام الكتاب واشرت بقيد الهدا المعنى والامر فيه قريب والانسبا وقد عطف ميقت
البائه محذوفة … الاعراب … وكلا حال من مشرق ومغرب ولا يبعد ان يكون
… الحذف وكذا الجمع على الحال منه ولدى بمعنى في متعلقة
… مسقط … لاولى من ان مشرق ومغرب
جميعها

فيجعلها فيتوي لابي داود يعني وسطيها متعلق بها ومجرور بدل عليه ما قبله فقال
وكذا في حذرون والكتب في الرعد مع مسكن قدروا اخبر عن الشيخين بحذف الف الذي الواقع في
الشعراء وانه اختلاف الواقع في الرعد وان مسكن وقدروا ما لكن في الزهر … بقول الله لا … وهو
كذي كفار وهذا ابيض لا يخلو عن تكرار بالنسبة الى ابي داود كما تقدم في بيت الاكر … التكرار
مع استقبله المعنى … لا يستقل ايهام اختصاص ابي عمرو بحذف ما انتهب … على
الانفراد واما الكتب الذي في الرعد فهو … وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار وفوره الشامي والكوفيون والكفار
جمعا واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها ومنه الكتب بيتين … واما مسكن في التوبة
ومسكن ترضونها ومسكن طيبة وفي الانبياء وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم وفي القصص تلك
مسكنهم وفي سبا … في مسكنهم … وهو متعدد ومنوع كما تقدم وهذا المذكور هنا
جمع مسكن … او بمعنى منزل … والنون … ولا في
جمعه والمقصد وفي سبا … جمع مسكن … يعني … والنون وجمعه
ومعه بالياء ولم … ابو داود على الاول … والمسكين بحذف الالف سوا وكان معرفا
بالالف واللام او غير معرف او كان جمع مسكين او مسكين … وقال في المقنع في الباب …
عن نافع … مسكنهم … وقال في الفصل الاول مما اجتمع عليه كتاب المصاحف وكذلك
حذفوها بعد هما يعني … في المسكين ومسكين ومساكين حيث وقع … وقد وقع …
الوسط في النسخة التي طالعتها مسكين … والنون ومقتضى هذه النسخة
فمن الجمع في … بمعنى … نحو صاحب العقيلة ولا خلاف مسكين في هذا
الى يقع في المقنع من لفظ مسكن … الا المضاف لضمير جماعة الغائبين …
غير المضاف والمضاف الى ضمير جماعة المخاطبين وعلى هذا درج الشاطبي في العقيلة
اذ قال تُكُلُ بَعْدَ كِذْبٍ وفي مَسَٰكِنِهِم من تاخر لاكنه فيه … بالواقع في سورة سبا عن
نافع كما تقدم عن المقنع في الباب … عن نافع وكما تقتضيه … وعليه … شراح
السخاوي والعيني والجعبري ولم ينبه احد عليه … في القصص والذكر فيه …
القول المقنع في … مسكنهم حيث وقع وعن … قصة
له صحيف … وعنها الحذف واجد … مسكنها …

رحمه الله بعد اطلاق الحذف فيه عن وجه يشمل جميع الباب منه ما فيه منها مطلقا وما حذف
وذلك اما اعتمادا منه على ما وقع في بعض نسخ المقنع من سقوط الياء من الاملا والنون من اللفظ
الوسط من الالفاظ الثلاثة المذكورة فيه كما قال بعض الشراح انه وقع كذلك في بعض النسخ واما
اعتمادا منه على تعميم المقنع بقوله حيثما وقع حيث جاء فاعتمد المتقي في النقل عنه
وورد انه اذا ذكر لفظا مصحوبا بقيد او وصف او حكم الحقه فيه يشمل المصحوب بالقيد وغيره وقد تكلف
الشارح في الاشارة الى هذا البحث بقوله ظاهر نص كلام المقنع فعلى انه ذكر الا الذي في سبا
وفي الباب الموعود تابع مع تجويز مطابقة الناظم ما في نقله ثم جاء بعده من قيد على النظم
وقال الشارح فان قلت هذا ما الحامل على ظاهره الا ان يعترض من هذه اللفظة سوى
التي في سورة سبا التصحيح وهذه المسئلة والتي بعدها تدل على نوع يبين منه الناظم من تعرض
الشارح لفظه وقد قرا الاخوان وحفص لفظ الواقع في سبا بسكون الصبر دون الف وقد فتح
كلامه ثمرة وحفص واما نزو في الكهف تزور عن كهفهم وهو في وقد قرا الشامي تزور بسكون
الزاي دون الف وتشديد الراء على وزن تحمر وقرا الكوفيون بتخفيف الزاي الاعراف كذا
والتعبير عطف على ضمير المستثنى المجرور في البيت قبل ولا كذا مرفوع عطف على الخلاف وقع
في بعض الفاظ من الجبل ونعت منطلق البه ونزور عطف عليه مع حذف العاطف قال وعن
ابي داود ادبرهم ثم بغير الرعد عنهم اخبر عن ابي داود بحذف الف ادبرهم المضاف
الى ضمير الغائبين ثم ذكر واي عنهم المضاف الى ضمير الغائبين ايضا الواقع في غير الرعد
اما ادبرهم ففي الانفال يضربون وجوههم وادبرهم وهو متعدد واحترز بقيد الجمع والضمير
الغائبين عن الخالي عنه نحو ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبر في الاحزاب وليس نصروهم ليولن
الادبر في الحشر واما ولا تزيد عوا على ادبركم في العقود فجار جوابه الى جهة **تنبيه** اغفل الناظم
ذكر الواقع في الاحزاب والحشر مع نص ابي داود على حذف الفيهما ولذا زاد بعضهم فقال
في الاحزاب وحذفوا ادبار في الادبر والحشر في عنهم بلا الزيل بن نجاح نص في التنزيل عنهم بلا
حذف بلا خلاف وينبغي ما نقل الناظم في النقل عن ابي داود ان يجري له جميع ما في الاوا
الواقع في [illegible] في البيع والوقف ولم الذين لم نزل الادبر وقد اصلحته على ما ينبغي فقلت
[illegible] مع عنهم بلا الرعد والمنصف فيهما تنقل لا قبل نعم عنهم
فـ

66

قد اطلقا واما عنهم في غير الرعد في الشعراء فقطعت عنهم الفاظ فتعين وهو متعدد واحترز
بقيد الجمع وعن الخالي عنه نحو جاعل في الارض خليفة وبقيد غير الرعد من الواقع فيها وهو
وان لكم لانا لا في غير عنهم الاعراف وعن ابي داود ادبرهم خبر ومبتدا بتقدير مضاف اي حذف الف
ادبرهم عن ابي داود وعنهم عطف عليه على ادبرهم وبغير الرعد حال من عنهم متقدم عليه وفيها
حال من المعطوف على المبتدا او يحتمل ادبرهم ان يكون فاعلا بالحذف فيقطع على راي من لا يشترط
في عمل اسم الفاعل الاعتماد ويحتمل ان يكون فاعلا بفعل محذوف وبه يتعلق المجرور انتهى
قال **والمستهزئ الادبر فيه مطلقا وفيه اعنهم فذا اطلقا** اخبر عن صاحب المنصف
بحذف الف الادبر مطلقا اي من غير القيد المتقدم وبحذف الف اعنهم مطلقا اي من غير القيد
المتقدم في الرعد وعبارة المنصف الاول ثم تولونه من الادبرا والمراد بهم الناظم العموم فيسلك
قول صاحب المنصف بان الطلوع فيه في مقالة ابي داود فتعم عبارة المنصف على تعميمه وان
فيعم ثم يولوكم الادبر في ال عمران وفيه دهاهم اد يبين الشعراء واللا تزيدوا على ادبركم في
العقود وادعى بعضهم ان مراد الناظم بالاطلاق انما هو شمول الحذف لما في الزجة وما
قبلها مع وجود الا واكثر هذا بعيد من صنيع الناظم **تنبيه** ان في الناظم ذكر ادبر هنا على
نحو ما يعرف في نظمه من تعقد خلافه فيعم في الانسب والقمر واما اعنهم فقد تقدم تمثيله
وعبارة المنصف وجميع اعنهم وخضعين وكان الناظم بهم ان المخالف صاحب المنصف مقيدة
بالمخالفة فيما فيه عنه مقيدا بها مطلقا في السور مقابلة تنبيه ابي داود بعضها الاعراف
المنصف متعلق والادبر مبتدا ثان بتقدير مضاف اي حذف الف الادبر وفيه خبرها والثاني
وخبره خبر الاول او مطلقا حال من ضمير خبر الثاني يعني الضمير المستتر واعنهم مبتدا
وجملة فذ اطلق فيه خبره وضميره يطلق عائد على المبتدا وضمير فيه عائد على المنصف
قال **وعنهما بابه بياء الف مختلف وليس بعده الف** اخبر عن الشيخين باختلاف
المصاحف في زيادة ياء في بابيه وانه ليس بعدها الف وبعضهم جري بلا وتصل اذ لا بعدي
انقطاعه ليس بعدها الف وهي غير موجودة فيحتمل ابيه [illegible] ابيه وذكر
بابيه انه وجعل الاول ثبوت الالف مع ترك زيادة [illegible]
الالف واحترز بقيد الجمع [illegible]

في ايابع فيعات قال ابو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف وفي
ابرهيم في بعض المصاحف وذكرهم بابيم انه بياء بين بغير الف وفي بعضها بابيم انه بالف وبياء
واحدة انتهى ومثله لابي داوود الاول اختار وكلاهما حسن قال الشارح وعلى القول بكتب بياء
واحدة ليعرب فيه الاوجه واحدهم بواو الف ثابتة بعدها على اللغات مثل ابرهيم وعلى القول بزيادة ياء
يحتمل وجهين احدهما ان يكون رسم على مراد قراءته الامالة فيلحق الالف الحمراء على الياء والثانية واما ابرهيم
على الاطلاق كما رسم اللهو واللعب فيلحق الالف بعد الياء انتهى تنبيه الظاهر ان عبارة
الناظم ليست وافية بمقصوده ه فانه ليس ظاهرة فيه اما انها غير ظاهرة في مقصوده فلان
كلامه في الحذف لا في الزيادة لا يقال ان ذكر غير الالف يدل على ان المراد الزيادة لا الحذف
بدليل ذكره نحو في الصديق والانبياء ومراده حذفها لا زيادتها واما انها ليست وافية
فلان قوله وليس بعده الف لا ينفي وجود الياء لما تقرر في المنطق من ان السالبة لا تقتضي
وجود الموضوع وبيان ذلك انك اذا قلت مثلا ليس زيد في بصير لم تقتض القضية وجود
زيد لصدقها مع وجوده غير بصير ومع فقده كاملا وهذا نظير كلام الناظم لم لو كان
عبارته في سيماهم اي بعد ياء اثبتت وجود الياء كما تكون القضية الموجبة تقتضي
وجود الموضوع لو قلت مثلا زيد بصير لم تصدق القضية الا مع وجوده كذلك القسم الثاني
بدءا على عرفي يصح استعمال الناظم واما ثانيا فلانه لم يعين محل الياء المذكورة الاعلى
يستروح من قوله وليس بعده وقد كنت قلت عوض هذا البيت بيتا يبين المعنى واتم المقصود
وهو وعن هشام غيثه اثباته الالف على اختلاف في بابيم الف الاعراب ياو مبتدا غير منون
كالفتة الالا بابيم وهو ايضا غير منون للحكاية والف بمعنى عهد مبني للمجهول وهو ضمير
المبتدا والجملة خبره ومنهما متعلق بالف ومثلها بفتح اللام حال من ضمير الف والامر في انه
اسم مصدر ابي اختلاف واما ان جعل اسم مفعول فانه يحمل ضمير النائب عن المفعول وهو
لا يتعدى اليه بنفسه يلزم حذف حرف الجر وايصال المفعول من غير شرطه ويبين العد والد
في اواخر [illegible] وبابه واضح قال والحذف في الانفال الميعاد وعن ابي داوود في الاشهاد
[illegible] الشيخ يحذف الف الميعاد الواقع في الانفال وعن ابي دا
[illegible] داود واختم زيفيه السورة عن غير
انطم

الواقع فيها قوله الله لا يخلف الميعاد في الرعد والزمر ومثله في الرحمن خارجا عن الترجمة وكذا الحذف
انتهى ابو داوود بقوله والميعاد بغير الف حيث اتى الا في الانفال الذي لم ينتهى وقد صرح ابو عمرو
بالاثبات في غيره واما الثاني وهو الاشهاد ففي هود ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وفي المومن
ويوم يقوم الاشهاد الاعراب الحذف مبتدا في الانفال خبره وفي الميعاد بدل منه او هو الخبر وفي الا
نفال في محل الحال من ضمير الخبر وفي الاشهاد خبر مبتدا محذوف تقديره الحذف واقع في الاشهاد وعن
ابي داوود متعلق بمتعلق الخبر قال وبسط في الكهف والرعد معا ثم بها القهر ايضا وقعا
اخبر عن ابي داوود بحذف الف باسط في سورة الكهف والرعد والف القهر في الرعد ايضا اما بسط
في السور تنبيها للاول لا يجتنبون اللمم بثبوت الالف كفية او البقاء والثاني وكلهم باسط ذراعيه
بالوصيد ولذكر السور تبين فيه بل يبين ان ذلك يرد الالف واما القهر المعقود فخارج عن الترجمة
واما القهر في الرعد فهو وهو الواحد القهار تنبيه قول الاول فان في التنزيل في الرعد والنمل
بغير الف انتهى فان بعض الشراح من اهل عبرة الناظم بسورة الرعد ان ابا داوود لم يتعرض لذكر
القهر في غير من السور كلها وانه لم ينص وهو ظاهر وان لم يكن ابو داوود عن بل بعد
الرعد وهو الموجب للتنبيه التلفظ الحذف بها وهذا يعكر على ما فرضه غير صورة من ان الناظم
اعتمد في تعميم الحكم عن ابي داوود على الاكتفاء بالسابق منه بما يعرف والجواب ان القاعدة
المشهورة تكررت اي اذا الخبر او الطرد في جل ابوب النظم فيجب ان لا ينتقض بتخلف هذا
الفرد الواحد ويحتمل ان يكون اطلع فيه على موجب تخصيص من قراءة ولعله قول ابي داوود
في دانه بيعوه انه الرحمن في سورة البقرة وكتبوا الغفار بالف ثابتة بعد الفاء وصورة الا
سماء اتي في اخر هذه الاية فيه مجردة قبلها الالف مما اختلف القراء فيه بالفتح والامالة على وزن
فعال يكتب بالالف وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ثمانية ازواج الاسماء وفعال سبعة
عشر موضعا بعد الاسماء وغير مواضعها مستثنى بعض المواضع بالحذف ان رفال
بعدد المثبت والخمس الفهم في ابرهيم وغافر انتهى [illegible] نص على ثبت الالف
في هؤلاء الموضعين وبقي ما عداهما مما لم ينص على حذفه [illegible]
والله اعلم ولانه يبعد من حيث الكلام ابي داوود في الا
او ثبتا في نسخة من التنزيل

عند قوله تعالى وارى بـ منتهى فوق ثم ان اسماء الوحد القهار ما نصه والوحد والقهار بجزء الالف

فيهما وفي بعضها والواحد القهار بجزء الالف وفي بعضها والوحد بجزء الالف وعليها كان

التجيبي كما في النسخة الاولى والناظم رحمه الله اقتفى على المصحف من ذكر البلدان لم يذكر القهار الوا

قع فيهما بالحذف الاعراب بسط والقهار عطف على الاشهر في البيت قبله وفي الكهف مع صحبة

بسط اوحاله ومعا حال من الكهف والرعد وجملة وقع حال من القهار او مستانفة لبيان المحل

وبهما متعلق بواقع وباوه ظرفية واعراب لفظي البيت بالعطف على الاشهر اربط المعنى

ويبيح اعرابه او لهما مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه واعرابه معطوفا على ما قبله

والثلاث مبتدا مخبرا عنه بجملة وقع والالف في واقع للاطلاق والفاء في فقال

في سمى قبيل معا انكثا جدلنا اسطعوا وقل اثنتا اخبر عن ابي داود بجزء الف الالفاظ الخمسة

المذكورة في البيت اما سمى قبيل معا ففي الانعام وفي الكهف من قبيل تفيئك الحرو من قبيل تنفيكم

ولا بد خالعيه اسرائيل من قطران في سورة ابرهيم وان اقتضى القافية في قوله لا اخراج الالفاظ

لتعيين احد ثنيين في قوله معا اذ الظاهر فيه كما قال الشيخ ان لا يستعمل الا في اثنين وان كان

لغة بمعنى جميع يصدق بالاثنين واكثر واذا دار اللفظ بين حمله على ما يطابق من كل

وجه وما يطابق من بعض الوجوه فحمله على ما يطابق من كل وجه اولى واما اعتبار الاوائل

في الترجمة حتى يكون المراد بالاثنين هنا الواقع في ابرهيم والاول في النحل دون الثاني فيها

فلا يعهد من اصطلاح الناظم غيرها ويغني البحث فيه تقدمنا عند قوله وغيره ادعيت شبه

منفيا واما انكثا ففي النحل من بعد قوة انكثا وهو فرد واما جدلنا ففي هود قد جدلتنا

بالكثيرة جدلنا وقد تقدم حذف الفعل منه والاضافة بيان للواقع لا قيد لاخراج ولا

جدال في الحج لخروجه عن الترجمة واما اسطعوا ففي الكهف فما اسطعوا ان يظهروه

وهو مورد تنبيه لم يكتف عن هذا بما سيستطيعوا لتقدمه وان اتفقا نقلا لنقصان التاء

من هذا وهو [illegible] بهذا عن ذلك لوقوف في تلك الترجمة على زيادة التاء وسط

[illegible] زيادة سابقة او لاحقة ظاهرة الا لانفصال كما تقدم

[illegible] الفعل من احوالها واحوالها وانتقالها

من قبيل بالنصب على الحكاية

عطف

عطف على الاشهر في البيت السابق وكذا بقية الفاظ البيت ومعا حال من قبيل وجملة طلبية

معترضة ويحتمل ان يكون اثنتا مبتدا محذوف الخبر تقديره كذلك والجملة محكي القول فقال

لو فرحا مسهم ادنى بتوبة عليها الالوان اخبر عن ابي داود بجزء الف الالفاظ الخمسة المذكورة

في البيت اما الوقم ففي الحج ولو ساءنا الى الجح اوهم وهو فرد واما مسهم ففي الاسراء يوم ندعوا كل اناس

منهم واحترز بقيد الاضافة عن غير المضاف نحو بالملا بسير ولما اذ وفي التوبة واذن من الله

ورسوله الى الناس يوم الحج وذكر السورة احتراسا من غاية تحقيق المقصور الضرورة ببعد وذهبا

نحو الوهم وادنى يستمعون بها لحجة الوزن مع الخبر ومع السلامة منه والتعيين هو احتراز اذ لم يقع

له في هذه السورة واما عليها ففي هود جعلنا عاليها سافلها ومثله في الحجر والاضبع انه لـ

بيد رح بيع علميقم واما الالوان ففي النحل وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه يخرج من بطونها شراب مختلف

الوانه وهو موضع متعدد منفرد لنوع الاعراب الفاظ البيت عطف على الفاظ البيت قبله فهي مجرورة

ولاكن رفع ادنى والالوان على الحكاية ويحتمل عطفها على اثنتا على الوجه الثاني فيه انه مبتدا

وتنوين مسهم وفرحا ضرورة وتنوينه في محل صفة لاشعة الادنى ورد لوقف فيه فقال غضبن جوزنا

وفي صلصل وشبعونا لهي فقال اخبر عن ابي داود بجزء الف الفاظ البيت الاربعة فاما

غضبن ففي الاعراف ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا وفي طه فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا

واما جوزنا ففي الاعراف وجوزنا ببني اسراءيل البحر ومثله في يونس والاخفش انه لبيد رح بيع بيل

جاوزنا واما صلصل ففي الحجر واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصل وقد تقدم في موضعين

ءاخرين منها وفي الرحمن واما شفعون ففي يونس ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله الاعراب الالفاظ

الثلاثة الاول عطف على ما قبله ودخلت في على صلصل تاكيدا للداخلة على المعطوف عليه

وهو الاشهر ويجوز ان يكون في صلصل خبر مبتدا محذوف تقديره الحذف وفيه متعلق بفعل

محذوف تقديره جاء الحذف في صلصل وشفعونا مبتدا وتلا بمعنى تابع اي في الحذف خبره ولم

يتعلق به والضمير المجرور عائد على الالفاظ المذكور قبله فقال وجاء في الرعد وقل عنهما

وتلي لعطف خرب مثلما اخبر عن الشيخين بجزء الف تراب [illegible] او النبا اسلو

الرعد بالرعد بهو وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا واما الا[illegible]

ترابا واما الذي في النبا فهو ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وقد تقدم فيها وتحرير هذا الاعراب مثل حال من نقطة مضاف الى ما وهي موصول اسمي حذفت صلتها على القليل تقدير ما تقوم وبا فيه واضح قال **(فجاء طيف على خلاف)** **(نصحف وفي الاعراب)** اخبر الشيخ بحذف الف تصحف وبين الخلاف بين المصاحف في حذف الف طايف في الاعراف اما تصحف ففي الكهف بلا تصحب فرايقتا ولا تصحف ا وقد قرء شاذا بلا تصحب بفتح التاء وسكون الصاد مع سكون الياء وتخفيف النون ومع فتح الباء وتشديد بالقوة وفي ابيا بضم التاء وسكون الصاد مع سكون الياء وتخفيف النون ومع فتح الباء وتشديد بالفوق والياء وكسر الحاء واما طيف في الاعراف ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف وقد قرا ابن كثير والنحويين طيف بفتح الطاء وياء ساكنة بعد ها جاء دون همز قال والتنزيل كتابة بغير الف على حذف وانتب بذلك ابو عمرو الداني وان كتبت فرانه بالالف ودانيت عنه ذلك في الهجاء وانتابع الروايه في الخط واللفظ ولا امتناع من اثبات الالف للغير لما اذ منه والرواية ابطل الزلك كذلك انتهى وقد فيد السورة احترازا عن الواقع في نون وطائف سيما طايف الاعراب تصحف عطف بثم عن نقطة او تراب وباقيه واضح **(ومقنع قرءانا اولى يوسف وزخرف وللسليم احذف)** اخبر عن صاحب المقنع بالخلاف في حذف الف قرءنا الاول في سورة يوسف والواقع في سورة الزخرف ثم امر عن الجدا ود بحذفهما في الاول انا انزلنه قرءنا عربيا وفي الثاني انا جعلنه قرءنا عربيا واحترز بقيد الاسمين عن الواقع في غيرهما نحو ما الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين وبقيد الرتبة في يوسف عن الواقع بينهما عن اول نحو بما اوحينا اليك هذا القرءان في يوسف لولا نزل هذا القرءان على رجل في الزخرف ولم يكتف عن قيد الرتبة في السور تبين بنصبه مع تنوينه لما تقدم من انه لا يعتمد ذلك القيد الا عند اقتضاء الاعراب خلافه والسبب في ذلك هنا اذ هو مفعول حسبما تبين في اعرابه لان المحيب وزاد ان لفظا موضعا ثالثا وهو في الزمر قرءانا عربيا غير ذي عوج انتهى الاعراب ومقنع مبتدا على حذف مضاف اي صاحب مقنع وقرءانا مفعول حذف مقدر امر بخلاف وهو مع فاعله الخبر واولى يوسف نعتا قرءانا والثانى اولى با عتبار الكلمة قال **(والنون من ننجي في الانبياء كل وفي الصديق للاخفاء)** اخبر مع الاطلاق المشامل لشيوخ النقل ... بحذف نون ننجي في الانبياء وفي سورة يوسف الصديق اما الاول ... نوننجي من نشاء وقد قراه ابن عامر وشعبة بادغام النون ... الثانية لا الاولى من تعليل الحذف في الاخفاء

بالادغام ولم يقع نجي مختصا بالنون ساكن ان الثانية الا في السورتين والتقييد بهما بيان والحصر لا يلزم ارادة المقنع بغير النون من ننجيكم من غالب البيم في الصف والادراج اشد ادالجيم نحو ننجي بيد نك في يونس تنبيها الاول نسكنت انلاظم عن حذف النون من ننشو كيف تعلمون في سورة يونس وعن لننظر كيف تعلمون في يونس وقد ذكر من الشيخان معا بالخلاف ونص ابو داوود وكتبوا هنا يعني في سورة يونس لننظر كيف تعلمون بنون وحدة كتبيره في المصاحف غير هذا ورواينا عن حجر بن الغاز ورويناه ابن الفضاعر عن يحيى بن الحارث الذماري انه وجد هنا في الامام بنون واحدة ورويناه عن محمد بن عيسى انه قال في الجحدري والعتق بنونين وكذا النيون في غاية لننظر رسمها بنون واحدة انتهى وقال في غاية لننظر بنون ورويناه عن حيون بن اشتو كل اري مصاحف اهل المدينة انا ننظر رسمها بنون واحدة ولم ار ذلك في حرف نلجيع واللام هي في فالمون ولا ابن طرسين الغازي ولا ذكر ذلك حكم ولا عطاء في كتابيهما ولا ابن نفيته ايضا فلا احد يجي بان اشتوكان ان في مصاحف اهل المدينة ... وفي بعض المصاحف انا ننظر رسمها بنونين قال ابو داوود هو الذي اختاره وبه اكتب انتهى وقد ذكر ابو عمرو لننظر في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار ونحو ما ذكر ابو داوود ذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ونحو ما ذكر ايضا ابو داوود ايضا فلا في بل ذلك شيء ولم نجد ذلك في شيء من المصاحف انتهى وتضعيف الشيخين بحذف النونين في هذين المعضين هو والله اعلم عمدة الناظم في تركه لهما كما تقدمت الاشارة عند قوله وكل ما قد ذكروه التنبيه الى ان المراد بكل ما ذكره ما هو متعمد لهم الثاني على ان كل ما حذف نون ننجي با خلا فيهما يعني في الجيم وهو احد الوجه المذكورة لحذفها قال ابو عمرو في المحكم بان قوله ننجي من نشاء وننجي المومنين يجوز ان يكون رسمها على قراءة من حذف النون الساكنة وشدد الجيم وان يكونا رسمها على قراءة من اثبت تلك النون وخفف الجيم الا ان كان رسمها على القراءة الاولى فلا نظير لها اذ ذاك دخيلة رسمها وان كان على القراءة الثانية ففي حذف النون منها وجهان احدهما ان النون الساكنة حكمها ... الاحرف الجيم والظاء والثاء والاخيار والاخبار كلها ... كل احد ... والشدة نفي بيعها كالمشي والواحد لمعرفين المثالين ... بعد وجود التشديد فيه في الكلمة ثم و...

ومن خلف وعاكفة والربعفعن سوهدا والاتفدلن والاتبعرد وشبهه من الفعل تحرك [illegible]
النون المخالفة منه في الاربعة الاحرف لتقارب الذي بين المدغم والمدغم فيه مع ما بيناه مع ان في بعضها
مع ما تتصل به استثقل من حذفها مع ما تنفصل عنه لئلا يوقف على احدى الكلمتين في المتصل والاتيان
في ذلك في المنفصل والوجه الثالث ان النون الساكنة مع الثلاثة الاحرف بمنزلة التنوين معهن من حيث
كان مخرجهما معا من الخيشوم فقط فكما تحذف صورة التنوين من الرسم كذلك حذفت صورة النون
سواء وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد قال حذف النون الثانية في ننجي من نشاء وننجي المؤ
منين في الكتاب لانها ساكنة خفية تخرج من الانف فحذفت في الكتاب لما خفيت وهي في اللفظ
ثابتة قال ابو عمرو فاذا نقطت هذه المواضع الحقت النون الساكنة التي هي جاء بالحمراء واعر
يتها من علامة السكون واعريت ما بعدها من علامة التشديد على ما تقدم في نقط المخفى الثلاث
سكت الناظم عن حذف نون تامنا من قوله تعالى في سورة يوسف مالك لا تامنا لم تراه بلا خلاف وقد
قال ابو داود مالك لا تامنا بنون واحدة وقد اوما الناظم في الضبط الى حذفه فقال ونون
تامنا اذا المختفى [illegible] اذا اخذت فيه بالاخفاء الذي بنزله عليه اللحاق فهو كما قال
في التنافس من باب التعيين للاوزم على الملزوم او بالعكس واشار بذلك الى قول ابي عمرو في المحكم
فاما قوله في سورة يوسف مالك لا تامنا فانه جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة
على لفظ الادغام الصحيح واجمع ائمة القراء على الاشارة الى النون الاولى المدغمة في الثانية
واختلف اهل الاداء وعلماء العربية في كيفية تلك الاشارة فقال بعضهم هي اشارة بالـ
عضو وهي الاشمام الى حركة النون التي كانت لها في الاصل فيصح الادغام وقال اخرون
وهم الاكثرون هي اشارة بالحركة الى النون فتكون دلالة ذلك [illegible] الكلمة فبالاول
ولم يجعلون الاولى مدغمة في النون الثانية [illegible] الاشارة بالشفتين
ليست بصوت خارج الى اللفظ وانما هي تهيئة العضو دلالة على كيفية الحركة والاخرون
يجعلون النون الاولى [illegible] غير مدغمة لان الاشارة بالحركة اليها تضعيف الصوت وقال
[illegible] بالادغام التام يبطل معه من حيث كان بمنزلة المتحرك [illegible] نقط
[illegible] النون السوداء وعلامة التشديد وجعل قبلها
نقطة الدالة عليه بعد النون

الدال

لان من علماء العربية من يقول ان العضو [illegible] الاشمام بعد اخلاص سكون الاولى قبل حصول
الادغام ومنهم من يقول انه يصح بعد اجتماع المدغم والمدغم فيه وصورة نقط ذلك على الوجهين
في هذا تامنا واذا جعلت النقطة قبل النون جعلتها قبلها بعد الميم بلا علامة السكون
حمراء ليدل بذلك على الاشمام بعد خلوص السكون وانما لا تجعل له علامة في الخط ولا يجوز ان تلحق
النون المدغمة بالحمراء بعد الميم علامة [illegible] لانها تذهب في قولهم بالادغام [illegible]
وان نقطت ذلك على مذهب من جعله اخفاء [illegible] وجعل احداهما تلحق نونا بالحمراء بين
الميم والنون السوداء وهي النون التي هي فاء الفعل [illegible] لانها [illegible]
حركتها في زنة المخففة وتجعل امامها نقطة وتجعل على النون السوداء علامة التشديد
والثاني الا تلحق النون وتجعل النقطة في موضعها وتشدد النون السوداء [illegible]
الوجهين مع الاخفاء الذي حكمه ان يضعف الصوت بحركته ولا يبطل [illegible] الحرف الاول من الحرفين [illegible]
[illegible] وصورة ذلك على الوجهين كما ترى تامنا تامنا والنون بالاخفاء
[illegible] وعليه اكثر العلماء انتهى كلام المحكم وانما [illegible] بطوله لما اشتمل عليه من التحقيق
والبيان [illegible] وضبط التعبير ان النون الاولى في قراءة الاخفاء [illegible]
[illegible] التصريح في جودة الادغام [illegible] في وجه الاخفاء ونصه بعد ان ذكر الوجه الاول وقال
غيرهم من القراء والنحويين وهم الاكثر تكون اي الاشارة بالحركة الى النون المدغمة [illegible]
على [illegible] كلام من العلماء لان الحرف الاول [illegible] حركته [illegible]
من القراء والنحويين اخفاء من اجل ان الحركة المضعفة تحصل بين المدغم والمدغم فيه فيمتنع الادغام
الصحيح لذلك انتهى وقال [illegible] ابو داود في الوجه الاول في علامة السكون ولم يعين [illegible]
وظاهر عبارة [illegible] جعل الحمراء [illegible] اذا كانت النقطة قبل النون [illegible]
قبل النطق بالثانية وهو صحيح وقد صرح [illegible] بجواز جعلها [illegible] النقطة بعد النون
[illegible] الاشمام بعد [illegible] وهو صحيح [illegible]
السكون قبل الاشمام [illegible] بل انها دليل على ان السكو[illegible]
المعنى [illegible] الاشمام [illegible] النون المضعفة [illegible]
[illegible] عليه كذلك وهو [illegible]

تامنا تامنا
تامنا تامنا

وفي تأمنّا أشمّ واختلف :: وبعد أن ضمّنا هذا وجرى لبعضهم بيتان أنشق منه لنظم الشيء
أحول منه مع ذلك في بيت النظم :: وهو وفي تأمنّا وشيعه قد حذف :: وفي تأمنّا أشمّ واختلف
في عمل الرابع تخلص من كلام أبي عمرو الحكم وشكله لأبي داوود أنه لابد من وضع علامة الشد على النون
المفتوحة سواء وأخذ في النون الأولى بالإدغام الخالص أو بالإخفاء وهو جار مع ما صرح به أبو
داوود وابن عمه كلام أبي عمرو المتقدم في مواضع منه أن الوجه الثالث وهو الإخفاء لأنه معه من إدغام
في اللفظ إلا أنه غير تام وهو جار أيضا على مقتضى قوله في التيسير وكلهم قرأ بإدغام النون
الأولى في الثانية وإشمامها الضم وقوله في الاقتصاد ولا خلاف بين الجماعة في إدغام النون الأولى
في الثانية وإشمامها الضم ولكن حمل أبو محمد بن السوداء المدغم المذكور هنا في التيسير على ما يشمل
معناه الحقيقي الذي هو الإدغام الخالص ومعناه المجازي وهو إخفاء النون بمعنى اختلاس حركتها
قال ويكون ذلك المعنى أن الذي حصل النون الأولى من لفظ الغنة مما تعلق حقيقة الإدغام وموجبا لتحقيقه
أيضا أنه لما كانت تلك الحركة خفية راجعة إلى باب الروم الذي هو النطق ببعض الحركة ذلك متممة بتلك
حصل إخفاء النون الأولى ما يشبه الإدغام فسماه إدغاما بهذا القدر على المجاز والعقا
حتى انتقص وقرب منه المجعرج ويمتنع نطق الحال وجود بعض الحركة ما نعم من الإدغام قطعا فإن أراد
بالإدغام في هذا الوجه إذا هو الإخفاء الذي هو اختلاس الحركة وبهذا الوجه فقط أخذ علينا
شيخنا المحقق الأستاذ أبو العباس أحمد بن الشيخ الصالح الأستاذ أبي عثمان الحطي رحمه
الله وجبر والإدغام الخالص مع الإشمام قبل النطق بالنون المشبوه أخذ علينا غيره من الشيوخ
فتحصل مما ذكرته أنه إذا أخذ في النون الأولى بالإخفاء ثم يكن معه إدغام خالص ولا يدغم لا كما
يقتضيه كلام الشيخ أن معه إدغاما لفظيا ينبغي في ضبطه على الوجه أن لا تشدد النون
إذ الموجب للشد هو الإدغام ولم يحصل وقد اعتمد بعض تلامذة الشيخ أبي الشيخ سبيبه أحمد بن عثمان
المتقدم وأنصار الملك إلى كلام هنا لنا بسببها تحقيق كيفية ضبطه على ما ذكر من التشديد
الأولى بأن نون بين موضع علامة الشد اغتروا لهم بظاهر عبارة الشيخ رحمه الله [illegible]
[illegible] لفظه وهو هنا الإلا المستعمل لدلالة في غير محلها على نوع من معنى
[illegible] منه الجر من هذا الخاص مما ذكر أبو عمرو في التحقيق الوجه
[illegible] هذا إذا حقة قال ما نحمه وإنما
لعضو

لعضو منها في تلك الوجهين متعذر في الدخول المدغم فيها أدغم فيه دخول الشديد الإمراحة
بينهما والانفصال فجعل النون الثانية بالأحرى من غير فصل بينهما انتقص السكون بمزيد كي النظام حزقه
نون نحي في نجيه حذف الألفات ثم يعني وهو باب كالمثال والواوات واللامات وأما لعل الأثقلة
الكلام بينهما ويتعلق بي بعض في ذكره لفظ الشيء حذف الألفات وغيرها في باب ما زيد في على رسمه
نطاق وأما الإسناد الرابع إعراب النون معمول بفعل محذوف ومن نجي في محل صفة النون أو حال ومن فيه
للتبعيض وفي الأنبياء صفة نجي أو حال وكل ما بعده من أجزاء الجملة المركبة من الفعل المحذوف والظرفي
الفاعل ثم وأما أنا فلابد لك الفعل المحذوف وكله متعلق في التقدير بأي ثبت في المصاحف أو في شيوخ
النقل حملة تقع في حذفه وقسمه الشيخ على الوجه الأول كون الشيء المحذوف حذف النون الكلمتين
وكلمتا بعض نجي الواقع أو حال كونه واقعا في الأنبياء وعلى الثاني حذف محل شتاب
لفظ بعد النون الواقعة ويحتمل من بيته إذا الغالبة على الأمرين المذكورين وموافق في الصورة
عطف على الأنبياء والإخفاء ويتعلق بذلك الفعل المعتمد من لابد له للعلة قاله ثم الخبيث
وحذف زكية وعن أبي داوود حذف غشية
أخبر بعد الطلاق الحكم عن الشيوخ النقل
لما تقع في البيت قبل هذا بحذف الألف الخبيث وبلا خلاف بحذف الألف زكية ومن أبي داوود بحذف
الف غشية أما الخبيث المحذوف للجميع في الأعراف ويجم منهم الخبيث في الأنبياء ونحيهم
من القرية التي كانت تعمل الخبائث وأما زكية المتعلقة به عن جميعهم في الكهف أقتلت
نفسا زكية وقد قرأ الشاطبي والكوفيون بفتح الزاي وشد الياء واختار أبو داوود
فيه الحذف قليلا لما بينا ذلك عن مالك وأما غشية المحذوف لأبي داوود فيعني به بالوعد إذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ومن الغشية بحيث اتكى حرف الغشية وهو متعدد في
موضع فيها مثل الأعراف الخبيث عطف على النون في البيت السابق متعلق بمحذوف ثم الف
الخبيث وحذف زكية أما مبتدأ حذف خبره وقائمة على حذف فعله والتقدير خلف زكية وأراد
عن بعضهم أو بحذف زكية عن جميع شيوخ النقل [illegible] يحشرون ثم أولى
حضرا بغير الألف وقل كرّا [illegible]
[illegible] سواء كان على بيان أو مستقيما بنا ولعدا
[illegible] عنه ثم أخبر عن صاحب المنصف

واما الواقع في غير هذا وهو المعزو لابي داوود وصاحب المنصف في يونس اذا جاء اجلهم فلا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وفي سبا قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وهو متعدد ووصف الناظم الفعل بالغيبة والحضور مجاز والموصوف في الحقيقة فاعل الفعل
له اعراب يستاخرون عطف على غشية والاخرى جملة غير حال من يستاخرون على حد او جاءوكم
حصرت صدورهم في احد وجوهه وجملة خص عطف عليها بلا وان بفتح الهمزة او كسرها زايدة
وفاعل بها بعض شرطية على الكسر وجعلها معطوفة على اخرى مقدرة في غيره زايدة
ويغني انه عن تقدير ايضا والبليغ واضح فقال **وعنهما في سحر**

في الكهف غير الذري الاخرى . وقيل بالاثبات كل يعرف اخبر عن الشيخين بحذف الف سحر المنكر حيث وقع **وعن سليمان الفتح في**
غير الاخرى في سورة الذريات وانهما حكيا قولا بالاثبات الالف سحر حيث وقع اخبر عن ابي داوود بالاثبات
الف سحر المعرف وانما قرن كلام الناظم في هذا المعرف على الاثبات دون الحذف لانه ذكره في السيان
الاثبات اما سحر المنكر فحسب الاعراب واوصل في الاخر ابن مشبر باثبات الكل سحر عليم وهو متعدد في
سحر وغيرها واما المستثنى الحرفه والذريات فهو ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون واحترز بقيد الترتيب عن الذي في سورة الطور وهي فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون قال ابو محمد
كل شيء في القرءان من ذكر سحر فهو بغير الالف الا موضعا واحدا في الاعراف فيه موسومة وهو قوله
في الذريات ساحر او مجنون انتهى وقد اشار الناظم بقوله وقيل بالاثبات كل يعرف
الى قوله في المقنع بعد انتهاء الحذف وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا عيسى بن ناصح قال كل ما في القرءان وسحر بالالف قبل الحاء في الكتب قال الشارح ولم
يذكر ابو داوود عن نافع كما ذكره في المقنع انما حكى الخلاف في المصاحف قيل
في التنزيل في كل موضع فيه لفظ سحر في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف والظاهر من كلامه
في بعض المواضع ان الراجح الحذف انتهى تنبيه اعلم ان جملة ما وقع في القرءان من الالفاظ التي
تدور على مادة [illegible] الاقسام الاول ما اتفقت القراءة فيه على المصدر نحو يعلمون الناس السحر
[illegible] صيغة اسم الفاعل نحو وقالوا يا ايها الساحر الثالث ما اختلفت القراءة
[illegible] الرابع ما اختلفت قراءته بالمصدر وصيغة
[illegible] في يونس قال الكفرون ان هذا
لسحر

لسحر مبين وفي هود ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وفي الصف فلما جاءهم بالبينت قالوا
هذا سحر مبين الخامس ما اختلفت قراءته بصيغة اسم الفاعل وصيغة فعال وذلك في الاعراف
بكل سحر عليم وفي يونس ثانيهما وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فاما القسم الاول فلا كلام
فيه لاتفاق المصاحف على سقوط الالف منه وكذا لا كلام في القسم الثالث لاتفاق المصاحف
فيه على ثبوت الالف بعد الحاء كما صرح به ابو داوود وجزم به في المقنع ولم يصرح بالاتفاق
واما القسم الثاني فهو موضوع نص الناظم هذا بالخلاف في الحذف والاثبات ونبه
في نص الناظم ايضا القسم الخامس باعتبار قراءة من قرا فيه بوزن اسم الفاعل ومثل التنبيه
على خلاف فيه باعتبار القراءة الاخرى بصيغة فعال في قوله في الاعلان بكل سحر معا فصل
بالالف وقل يلي الحا او فيها اختلف :: ومما ذكر هنالك ان شاء الله ما يطابق على
ان هذا الخلاف في تقديم الالف على الحاء وتاخيرها عنها مبني على احد وجهي الخلاف عنه
الناظم وهو الثبوت واما القسم الرابع فقد تقدمت الاشارة اليه بقوله في الاعلان :: في تميز
العقود مع هود اختلف :: وان يونس كذا الف :: وتقدم الكلام فيه هنالك بما يغني عن اعادته
هنا وبادراك ما ذكرته في هذا التنبيه فيها والاحاطة بمضمونه علما تتضح لك هذه
الالفاظ مع اختلافها رسما واما المعرف من لفظ ساحر المثبت لابي داوود في طه ولا يفلح الساحر
حيث اتى وفي الشعراء وقد اتفقت المصاحف قال ابو داوود في طه ولا يفلح الساحر بالف بين
السين والحاء بالاجماع في الزخرف بقوله في واتبه مذكور هناك وكذلك هذا اللفظ
مثبتة في داوود وكذلك هو ايضا مثبت لابي عمرو اذ هو على وزن فاعل الذي ثابتة عنه تنبيه
هذه المواضع التي نبه الناظم فيها بذكر الاتفاق الاعراب في سحر خبر مبتدا محذوف
يدل عليه حذف غشية تقديره الحذف واقع في سحر وغشية حال من ضمير الخبر او متعلق
به لا تعلق بالحرف المنكر بدل من سحر على ان المراد معنى مذكر ويحتمل ان يكون حالا على
ان المراد المصدر او غير الذريات نصبا على الاستثناء وهو على حذف مضاف اي غير ساحر الذريات
والاخر نعت لذلك المضاف المحذوف والقافية واضح بعني فقال **وعنهما في سحر الجدر وعنهما**
في سحرة الجميع اخبر عن ابي داوود بحذف الف سحرة
للخلاف في الف سحرة الثاني من اللام وبعد [illegible]

أو هذين للسمين وأما الثالث ففي القصص قال السمين نظيرها وقد قرأه ابن ذكوان بكسر ا
لسين وسكون الهاء مصدرا تنبيه ذكر الناظم في هذا البيت حذف تثنية ساحران مع [illegible]
على كلمة مجردة أما اللفظ الأول ففيه يقول أنه أعاد ذكره لمغايرته لمجرده في مستثنة ذكره
وأما الثالث فذكر لئلا يتوهم مع موافقته لمجرده في الحكم والنقل مطلوبه فلا تقوم في المجرد لا
بشهد السنتين الذي عرا عن بيان قال وعنه حذف حشر مع تبيناه معيش اضغث مع اكننا
أخبر عن أبي داود بحذف ألف الكلم الخمسة المذكورة في البيت أما حشر ففي يوسف نحن حشر لله ما هذا
بشرا ونحو حشر لله ما علمنا عليه من سوء ولم يختلف القراء في إثبات الألف بعد الحاء وإنما اختلف في الثاني
بعد الشين فأبو عمرو يثبتها وصلا ووقفا وغيره يحذفها مطلقا قال الشارح ما معناه أن هذا
اللفظ كتب حذف منه حرفان وبقي على حرفين مع قلة دوره انتهى تنبيه قال في المقنع في فصل
ما رواه أبو عبيد القاسم ما نصه وفي يوسف حشر لله بغير ألف انتهى وقد نظمه هنا في العقيلة
في قوله حشر بحذفهم مشتهر أجمله البيت على حذف الألف فإن الإمام أبو داود في التبيين
قال نافع حشر لله من غير ألف بعد الحاء والشين إجماع من كتاب المصاحف وحمله الجعبري على حذف
الأخيرة فقط قال بعد أن نقل كلام المقنع المتقدم وقال يعني أبا عبيد في كتابه بالحذف
نحو هذا ثم رأيتها في الإمام بغير ألف وآخر قال الجعبري في هذا على أن الأولى ثابتة وكلام الير
يسوع على ما في الإمام انتهى وعلى محمل الجعبري درج الناظم جريا على عادته في حمل ما يحتمله ا
لمقنع على ما عند أبي داود إذ لأبي التنزيل نقل ما نقل اللبيب عن التبيين لكن مراده الوا
قعة قبل الشين فقط إذ هي الثانية في قراءة نافع أما الثانية فلا حاجة لذكرها وأمثلة
تبيناه في النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهو مجرد وأما معيش ففي الأعراف وجعلنا
لكم فيها معيش ومثله في الحجر وأما اضغث ففي يوسف قالوا اضغث أحلم ومثله في الأنبياء
وأما اكننا ففي النحل وجعل لكم من الجبال أكننا وهو مجرد أو عاري معيش بالخفض والتنوين للقافية
النون عطف على تبيناه المحكي وباقي الكلم محكي غير الأعراف قال كذا رواسي والاستئذان وعن
المراودة والبنيان [illegible] أبو داود بحذف ألف رواسي والذي بعد الدال في استئذان وفي المراودة والبنيان
[illegible] وهو متعدد غير متنوع وأما الألف بعد [illegible]
[illegible] والآخر أن يصرف إلى أنها بيتنوعه [illegible]
[illegible]

٤٢

والنوم الأخر استثنى ذكره [illegible] وهو متعدد ما قبل [illegible] تنبيه [illegible] الأول لا يدخل
في الاستئذان [illegible] الجميع [illegible] الثلاثة والزاد [illegible]
[illegible] الاستئذان [illegible] الأوليات [illegible] السورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في التنبيه [illegible]
وأما الأبعاد [illegible]
تبيينا عن نفسه وهو متعدد [illegible]
تنبيه على تقوي مراده [illegible] قول جبرائيل السمين تنبيه على [illegible]
في [illegible] وهو متعدد [illegible] ومثله [illegible] تنبيه [illegible]
داود بحذف الثلاثة الذي في التوبة وبالذي في الكهف وسكت عن الذي [illegible]
فيه [illegible] الأول هنا [illegible] جار على [illegible]
بما تقوم له نظير حسبما تقدم وبهذا التبيين [illegible] من ادعى ثبوت [illegible]
وقال التبيين بحذف ونصه بألف ثابتة ولم يتبع [illegible] أبو داود بحذف والإثبات وذكر [illegible]
بالإثبات انتهى فلقد [illegible] لم يتعرض له الداني وإن أراد أنه لم يذكره في غير هذا العمل بجملة
والإلزام منه نفي النص [illegible] راج وإن أراد أنه لم يذكره أصلا فممنوع [illegible] الأعراف تبيين
ففي وذكر الداني وزد في صلصان بألف ثابتة كالعدوان أخبر عن أبي عمرو بإثبات الألف [illegible]
في العدوان على وزن فعلان يعني [illegible] بذكره [illegible]
الأول [illegible] على وزن فعلان بعضها
بالحذف [illegible] وبعضها بالحذف لأبي داود وكان الناظم [illegible]
[illegible] أحد الشيوخ [illegible] الأحكام وذكر غير [illegible]
الإثبات لأبي عمرو في تلك الألفاظ [illegible]

له اثبته ابو عمرو بالياء ذكر انهما [illegible] زيادة [illegible] ابو عمرو [illegible] ان [illegible]
لكن [illegible] هذا اليا [illegible] بعد [illegible] الاثبات كما فوتوهم وفي قومنا الشارح
[illegible] التنبيه [illegible] فوق [illegible] بعد [illegible] الرحيم اليا [illegible] انما جميعه
ثم [illegible] استثناه [illegible] ترجمة الحزب الاخرة [illegible]
[illegible] وفعال [illegible] البيت [illegible] وذلك [illegible] على [illegible]
[illegible] استثناه [illegible]
[illegible] التنبيه [illegible] البيت [illegible]

[illegible] الثالث ذكر الناظم [illegible]
[illegible] جمع [illegible] التي ذكرها
[illegible] ابو داوود بعد هذه التي
[illegible] هذا الذكر الوزنان الاخران كجنة اشعار الغي بالذكر
[illegible] الرابع ذكر الناظم هذه الاوزان الثلاثة وسكت عن ثلاثة اوزان
[illegible] وهي فعلان بكسر الفاء وفعال فتح العين بفتح الفاء وكسرها
[illegible] سوان وصنوان وثواب وعذاب وبيان وحسبان وعقاب وبناء وكل واحد
ثلاثة قد اختص ابو داوود بحذف بعض الالفاظ التي على وزنه نحو بنيان ومتاع ورضوان
[illegible] بكل وجه من الناظم التنبيه عليها كالاوزان الثلاثة ليبقيه مالا ابا عمرو فيها من
المخالفة لابي داوود الاعراب [illegible] ووضع كل [illegible] الف ولا يكون محضها وبابه واضح
لان وليواطئوا انقلب فقد رسم ابن نجاح عطاء وحكم اخرى عن ابي داوود بالخلاف
[illegible] ثبت الف ليواطئوا بحذف الالف بين الواو والطاء وفي بعضها ليواطئوا بالف فاذ ذكر عطاء
اخر تعالى وحكم الناظم الالف لوسمي الذي طمس انتهى وشهر بعضهم اثباته وهو الذي رجحه
الناظم بحذف صورة همزته الاعراب بين نون وعنه ابن نجاح عطاء املى حذف اذا فهما بنون النمل
[illegible] اذ افهما في سورة النمل عن عطاء المذكور قال في التنزيل [illegible]
[illegible] عطاء الخراساني ولم اروه عن غيره انتهى وشهر
[illegible] اصول [illegible] باوه الموقف وبالله حذف

انتهى

اذ انفصل

اذ انفصلا وهذا هو المناسب لقوله رسم في البيت الشرح ويحتمل ان يكون مضارعا مفتتحا بهمزة
التكلم مجزوما اذ انفصلا مفعوله وهو بمعنى الفوز او بمعنى [illegible] وفي الطلوع هذا النحو اراد به
السورة وليستعمل السورة فيه ابن بيان للعمل وبابه واخر خاتمة السورة [illegible]
له ابو داوود التجيبي يحذف [illegible] التي [illegible] الاربعان ومثل ذلك تلاوة وتشابه بغير الف وقال ابو عمرو
بغير الف وبلاديهم بياء بعد الدال وبغير الف بينها وبين الشين وهو [illegible] ان هذه بالياء بين
الدال والنون وفي كتاب هجاء المصاحف هو نسائي [illegible] بالف بين الدال والنون وهما بالياء وقرا
بغير الف وفي كتاب هجاء المصاحف [illegible] بغير الف قبل اللام وبعدها [illegible] وفي التنزيل بحذف
الالف التي بعد اللام وباثبات الالف التي قبلها قلت هذا نقل التجيبي ولم ار هذا الكلام لصاحب
التنزيل في الاعراف بل في الاسراء كما انقل ابن الناظم عنه في باب الجمع وفي كل ما هنالك ما تبع
باختصار [illegible] الرسم بل المبارك والطوفان والضفادع بحذف الالف واصنم بغير الف وبرسالتي
بغير الف بين اللام والتاء واختلف الالف التي بعد السين في التنزيل بالانفاقية وفي كتاب هجاء المصاحف
بغير الف وسببا لهم بحذف الالف وابن عامر بحذف الالف قلت تقدم في البقرة حذف التجيبي
جنبا وقع في نزلنا والخبيث بغير الف وطائفة بغير الف ويهنا [illegible] بالف وبغير الف في
كسرها وجمهم بحذف الالف واحبارهم والرهبان بغير الف والرهبان بحذف الالف وان لنا
وخيالا بحذف الالف وكمثل بغير الف قبل اللام وفي بعض التواريخ بالف ثابتة بعد السين وكذلك
ذكر ابو داوود في سورة النساء فلا يستغني بذكره هناك عن ذكره هنا والله اعلم ونقله بغير
الف في التنزيل ولا بغير وارصادا بغير الف وتشابهوا اثنانا ومن الاخرين بغير الف واراد لنفاذ
كره بعضهم وحيل بحذف الالف التي بين الياء والدال وخزائن بغير الف واجرامي بغير الف
ونكال بغير الف والميزان بغير الف ومن نقصوا اجوارا وبعد الشين بسورة الحجرة المفتوحة والالف
بعدها وبالف قبلها وفي كتاب هجاء المصاحف والكتاب بغير الف [illegible] اثبت الالف
قبل الواو وحذف التي بعدها وان شئت حذف التي قبلها بعدها واثبت التي بعدها ولكن
بحذف الالف التي بعد النون واختلف في التي قبلها في التنزيل بالف [illegible] وفي كتاب هجاء المصاحف
بالحذف وطائف بغير الف ومكانتكم مذكورة بالف [illegible]
له واحد حادثة بغير الف والسيارة بغير الف والف [illegible]

ومن الخاطبين بغير الف وفي التنزيل فقيل بالف ثابتة وكذلك هي في المصاحف بغير الف ويحتمل
بغير الف حيث وقع ومن حالهم بغير الف ومحاربين والسفاية ومواقع بغير الف وفي التنزيل هذا
الف وجزيه في الثلاثة المواضع وفي هجاء المصاحف فالعلماء بالجزيه فالمجزية بواو
بعد الباء في الثلاثة ويجوز ادخالها حسن قلت هذا كلام التجيبي والمعفو عنه
اختلاف وجه ثبوت الالف في قنان والاحاديث وباطل بغير الف وشرح ذكرت في هجاء المصاحف
فنوانا بعد الف بينهما الدال بغير الف قلت هذا كلام التجيبي ذكره ينتفع ذكر هذا الموضع نا الوجه
عند الكلام على الحرف في قول الناظم في الانعام ومن تقدم قوله الامثلة بغير الف الاقتان
واستحالها بغير الف وتدارسه بغير الف ومعا الاخرى بغير الف ومعا اطرافها بغير الف وبلسان
قومه بغير الف وعالم بغير الف وعصاكم الذين بغير الف والاقطع بغير الف ويسرها بغير الف
وخزائنه بغير الف والعلو بغير الف والتعالي وموخر بغير الف واسرت والرحمن ورزق كلمة ونحا
ومعاوز بغير الف وبطش بغير الف وبيلاد بغير الميم الف والاخرى ولنفع وار بغير الف بعد الدال
ومهاربا بغير الف وصبغة بغير الف والانفال بغير الف والوجه واولا الشفاعها بغير الف
والمكايد بغير الف وفتح نعما بغير السوداء بغير الف والاخرى بغير الف والشرحه
بغير الف والانهار بغير الف والطغاة ضد المرضيين بغير الف وكتابة بغير الف والعادرين
وذكرابه وجدارا بغير الف والعلم ولعادهم وفعاتم وازواجهم بغير الف والسلوا بغير الف
وهادى بغير الف وبين الانفراد بعد بغير الف وحاضرا بغير الف وموافقها بغير الف وجد
كلها يتبع حرفه وجوده في هذا الموضع وقالو في سورة النبا بغير الف ثابتة طولها
اوليكتب الف ثابتة كلمة في الموضع قلت هذا كلام التجيبي وفي ارجوزة التنزيل
ما نقله عنه في النبا والاولى انه ادى عنهم ظاهره بن الطهي المصاحف بينهما
الخ الجمال ان تشغل عن اثبتت في سورة النبا انما هو من جهة الترجيح كما افتتح عليه
حسبما صرح به عند كلامه الناظم على المنتقى في قال والعبوا خذ بغير الف وجوزا بغير
السوءة انهما بغير الف ولا تخفى بغير الف ودبرا بغير الف وسعى بغير الف بين الحسنيين
والاولى [illegible] الثانية من الاعلام بحذفهما مورد الظمآن في سورة الاعراف
[illegible] ولما اثبتوا رينا من وجعلهم فلا تقدوا وفيه بين [illegible]

وفي جاء قبل الف [illegible] اختلف [illegible] الالف [illegible]
[illegible] العنق المنزه للموصلة [illegible] والشام [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] بالتاء وفي العراق بالتاء [illegible] الشاطبي [illegible]
[illegible] العراق [illegible] لجميع [illegible]
[illegible] الايتان الى المصاحف اختلفت في هذه
الترجمة زيادة على ما تقدم بينها من الاختلاف في ثلاثة عشر موضعا الاول قوله تعالى في سورة
العراق قليلا ما تذكرون ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل العراق والشام والحجاز
فقال وفي العراق في مصاحف اهل الشام قليلا ما تذكرون بالياء والتاء وفي سائر المصاحف تذكرون
بالتاء من غير ياء الثاني وما كنا لنهتدي قال في المقنع بعد النوع المتقدم وفيها في مصاحف
اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر المصاحف وما بالواو والثالث قوله
الفراء مستكبروا قال في المقنع بعد النوع المتقدم وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح
وقال الملأ الذين استكبروا بزيادة واو قبل وقال وفي سائر المصاحف قال بغير واو والرابع
يلك في سورة الاعراف ونبه عليه في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل
الامصار فقال في الاعراف وفي بعضها يعني بعض المصاحف بالترك يلك بغير الالف وفي بلاد
وفي بعضها بالالف بغير الف انتهى ومثله لابي داود وقد خالف الشيخان في الموضعين
كما ترى في النقل وذكر المتحصل في كل منهما ثلاثة اوجه حذف الالف واثباتها وحذف الواو
فيها في المتقدم من الناظم قبل وقد استوعب النقل فيهما هنا والتنبيه على الاشارة
بقوله فيما الخلاف يكن في معا بلا الف الموجه الثالث اثبات الالف منا خرا عن الجلالة
وهذا ومقابله هو المشار اليه بقوله وهي بلا الف وقبله ان هو بعدها او هو
فيها ثم وقع الجواب بان المصاحف اختلفت في ذلك وهذا الخلاف متفق على احد وجهي
الخلاف المتقدم بالاثبات ومقابله وانما اقتصر على ثنا الشاذ اذ هو المقصود بالذكر
حتى اعرف الخلاف الذي تقدم للناظم لئلا يتوهم من الاقتصار على الخلاف بالتقدم والتاخير في
هذين الموضعين خروجهما من الخلاف المتقدم للناظم بالحذف والاثبات
في المقنع بعد النوع المتقدم في قال الملأ وفيها في [illegible]

بالالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف الجمع بالياء والنون من غير الف انتهى وقد اختلف
في كيفية رسم هذا اللفظ للشام ونبه بالاشارة عن العبارة اعتمادا على شهرة ذلك المصادر
وقد قال الانصاري ذكر في المقنع بعد النوع في الذين اخروا وبهما ابي زيادة في مصاحف اهل مكة وحج
وتقصد اللانصر بعد راس المائة بزيادة في سائر المصاحف بغير من التتصي والمراد بالواقع
في حرب ابنا السبيل وهو معنى قول المقنع بعد راس المائة وقرن في ذي توبة والسابع الى الخروج
مسعوا ضرار انه في المقنع نبه النور المتفق وفي بزيادة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين
اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بالواو والثامن الذي فيه عليهم
كان ربك في يونس ذكره في المقنع في باب ذكر ما رسم في المصاحف وهو من القراءات بالتاء
وقال بانه وجدته الحرف الثالث ويونس في مصاحف اهل العراق بالهاء ثم اسند الى ابي الدرداء
انه في مصاحف اهل الشام وكذلك على اجمع فقال ابو عمرو ووجدته انا في المصاحف المدنية كلها
بالتاء على قراءتهم انتقص ولم يذكر فيه عن المكي شيئا وقد ذكر في التنزيل ان الذي في الانعام والذي في يونس
ثم والذي في الطول كتبت في مصاحف اهل المدينة بالتاء وان مصاحف اهل الامصار اختلفت
فيه التاسع هو الذي يسيركم قال في المقنع بعد النص المتقدم في وتقصد في يونس في مصاحف اهل
الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون والشين ومن سائر المصاحف يسيركم بالسين والياء والعاشر
لم قل سبحن قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي سبحن في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحن
ربي بالالف وفي سائر المصاحف قل بغير الالف الحادي عشر خيرا منهما منقلبا قال
في المقنع بعد النص المتقدم وفي الكهف في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا
بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وفي سائر المصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد
الثاني عشر خارجا معا ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار قال
في الكهف وفي بعض المصاحف بعهد نفعل لكم خرجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف
انتهى وقال في الموضع مثله الثالث عشر مكنني قال في المقنع بعد النص المتقدم وفي
منها وبعضها ... اهل مكة ما مكنني فيه ربي بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة
... انفقت المصاحف على رسمها واختلف القراء فيهما الا
... اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار فقال في الموضع

بعلم

بعد او في ذكر الخلاف في خراجا بما تقدم وكتبوا الخراج بالف في جميع المصاحف بلا الف انتهى
وثم ذكر ابو داود خراج فخراج بنحو ما ذكر ابو عمرو وقال والاعلى حرف اختلف القراء في حذف الالف فيه
واثباته واجتمعت المصاحف على اثباته عنبر هذا انتهى وانما لم اذكر الخلاف في ثبوت الالف
لما بعد بلاء وربيتها في الاعراف واوفى عليه ابو عمرو العرب مطابقة للقراءة سبعية الا ما روي
في طمس عن عاصم كما لم اذكر الخلاف في ثبوت الالف عوضنا بالياء بعد الف الهمز والجار ذي القربى في
النساء وان نص عليه ابو عمرو ابن النجاح في سورة النساء واتوة معا في الكهف ذكره في المقنع في
باب ما اتفقت فيه رسم مصاحف اهل الامصار فقال وكتبوا اتوني التي عليها قطرا بغير ياء لترك شكل الحرف
الاول دما ما اتفق بعض القراء

وهكذا ما من مريم لطه على اطراد وبلا اطراد

لما فرغ من ترجمة ما من الاعراف الى مريم انتقل من ترجمة ما من مريم الى سورة طه كما ذكره في الصحيح من
اثبات التنويب وترجم هنا بهكذا وهو اسم بمعنى كذا وما مبعوله وهي موصولة
واقعة على الحرف ومن مريم متعلق بالابتداء الغاية ولطه متعلق بالانتهاء وعلى متعلق
بما تعلق به ومعنى الاطراد وبلا اطراد حال من ما على الاشتغال والتجاوز او بمعنى مع
والاطراد هنا بمعنى الا تكرار في المصاحف او كثيرها لان المطرد ما جرى على سنن واحد
وغير المطرد خلافه وهو ما فيه اختلاف بين المصاحف او كثيرها تسقط احذف

سمرا وبعد وعن داود والقواعد اخبر مع الاطلاق الناظم الشيوخ
النقل بحذف الالف تسقط وسمرا وبعد ثم امر بالاداود واخبر عنه بحذف الف والقواعد
اما تسقط بفتح مريم تسقط عليك رطبا جنيا وقد قرئ حمزة بتخفيف السين وحفص كذلك مع ضم
التاء وكسر القاف فقد اتفقت القراءة السبع على اثبات الالف وقول شاذ انسقطه بوزن تكرم
واما سمرا ففي المؤمنين سمرا تهجرون وقد قرا جماعة في الشاذ لضمها بضم السين وشد الميم
جمع سامر الذي في سمرا المطمعين لما تقدم تم بيانه وفي الذي كرر البيتين واما بعد
ففي نساء فقد الكبر بلغا بعد بين السعاد وقد قرا الصاحبان وهشام بفتح الباء وشد العين وامر
الفوا عن ابي داود ففي النور والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا والواو فيه لعطف القول في ان
الشارح ومضمنت الناظم رحمه الله بحرف الواو وفي الهمزة الكلمة
والعمل والطي والله اعلم ان هذا الذي لا يحتاج اليه الا الفروع

تنبيه

التاسع

ولا يدخل فيها ما قبلها لانه خارج عنها وليس فيه هذه الترجمة والموضع الثاني في سورة النور
الاعراف تسقط بكسر الطاء لانه اسم ... مفعول احتوى وسمرا ويجوز عطف عليه
يجوز ان العاطف والاول وعزا في ابو داوود الفواعد ... ومثلا على حيز مثلا ... تقديره من
العد والفواعد مفعول احتوى ... ما قبله وعزا ابو داوود متعلق به فقال
ثم بركته وفي اعمالكم وجاء في الاحزاب في اوهم اخبر عن ابي داوود
يجوز ان في بركة واعمالكم واوهم الفواعد في سورة الاحزاب اما بركة ففي المومنين الذي فيه
بركة كثيرة وهو متعدد في ... والمرسلات واما اعمالكم ففي النور وفيه اعمالكم وهو
... واما اوهم ففي الاحزاب ذلكم ... وفي سورة ... والنور
وهم ... ان ... حيز ... الى ... الغائب ... الفا
الاعراف ... عطف ... والفواعد في اعمالكم متعلق بجاء ... عليه ما بعده ...
جاء ... وفي الاحزاب متعلق بجاء ... ويحتمل ان يكون في الاحزاب حالا
... **اصنامكم كذا مع الافعال مثل امتروا مع الاخوال** اخبر عن ابي
داوود يجوز ان ... المذكورة في البيت اما اصنامكم ففي الانبياء ... الاكبر
... على ... نعبد اصناما فنظل لها عاكفين وقد خرج
اصنامهم في الاعراف وان ... الرجز ... الافعال واما
الافعال ففي النور ... وهو ... واما الامثال ففي النور ... الاشكال
... ومتعدد ... ولا يخفى انه ... قبل
ما قبل ... الامثال ... واما امتروا ففي ... امتروا ... في
... واما الاخوال ففي النور ... وهو ... فيها الاعراف ... اصنامكم
كذا ... اصنامكم ... البيت السابق ... والاخير
... ومع الافعال ... امتروا عطف على الافعال ... العطف
... على اصنامكم ... كذلك ومع الاخوال حال من ما قبله فقال
شفعة خمسة صفح اكرهتموه تنطفي هوم اخبر عن ابي داوود يجوز ان ...
... شفعة ... وانما خمسة ففي
النور

النور في سورة ... واما صفح ففي ... واما اكرهتموهن ففي النور ... العدس
... ففي ... واما تنطفي ففي القصص ... واما هوم ففي الحج
... هوم ... عدى خمسة الاعراف ... البيت عطف على اصنامكم ... الاخوال
يجوز العاطف والجميع كلها ... عطف على اصنامكم
فقال **او صوت استيسوا واستيئس ومنصبكة متى رسمت** اخبر عن ابي داوود
يجوز ان الصوت ... واستيئس ... النصب يجوز ان ... الاصوات في ...
ان ... الاصوات ... الصوت ... صوت ...
تنبيه ... الاصوات ...
داوود ... التنزيل ... بتعميم ...
... واما استيئسوا واستيئس ففي ... القصص ... القول الاسبق
واما ... النصب ... تنبيه
... ومن ... وقد ...
على ارادة ... الاشكال
... ابو داوود والشك
... البيت
... التجيبي ... بقيام ان
... الاعراف ...
الابيات السابق ومنصبه ... تقديره حذف ومتى ...
وما قبله دليل جوابه وهو تعميم البيت ... مواضعها ... تعميم ...
وابن ما شهدا انصبا بسمرى وقتيل هد اخبر عن ابي داوود بحذف
الالف ... المنصوب ... النداء ... الرافع في سورة ...
... المنصوب في الاحزاب ... وهو متعدد
... النصب ... المنصوب ...
... وهو ...

هنا بقيد التنوين مع النصب لما تقدم عند قوله وغير ذا بنيته معقبة انه لا يعتمد الا لما قيد او ان انتفى
الاعراب خلافه واما بسمرى وبعض القراء الثانية في طه قال باخطبك بسمرى واحترز بقيد حرف
النداء عن الخالي منه نحو واضلهم السامرى واما تماثيل سبا يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل واحترز بقيد الصورة عن الواقع في غيرها نحو ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
لم غراب ابن نجاح فلا عن ابيه ... ابو داود ابن نجاح وشهرا لم يعد له وان ... وما
قبله جوابه او له جوابه وبالسمرى وتماثيل عطف على شهرا وتجعة لامه ... اعراب
قال **مغضبا والعكف المعرف وعنه الاوثن جميعا حذف مغربا** اخبر عن ابي داود
بحذف الف مغضبا والعكف المعرف باو جميع الفاظ الاوثن اما مغضبا ففي الانبياء وذا النون
اذ ذهب مغضبا وهو وحده في مغربا واما العكف المعرف ففي الحج العكف فيه والباد واحترز بقيد
التعريف عن المعرف نحو وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا واما الاوثن ففي الحج فاجتنبوا الرجس
من الاوثن وفي العنكبوت انما تعبدون من دون الله اوثنا وهو متعدد ومنونه مثل وانما ... في
سبا يعملون له ما يشاء ومحريب والاجتنب انه لاشتهار المحراب اما اعراب مغضبا عطفا على شهرا
وكذا العكف الا انه حكاه فلم ينصبه والاكر ... من النصب في لعنه وهو المعرف واعراب بالرفع
النعت واخبر قال **وباضطراب في ادعيائهم لدا الاحزاب وكهف** اخبر عن ابي داود
بالخلاف في حذف الف ادعيائهم الواقع في الاحزاب والعفة ... ادعيائهم في الاحزاب ... لا
يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم واحترز بقيد الاضافة الى ضمير الغائبين عن غير المضاف ... الجر
وما جعل ادعياءكم ابناءكم وذكر السورة بيان الحمل لا قيد قول في التنزيل ... في بعض المصاحف
ادعيائهم بالف وفي بعضها ادعيائهم بغير الف والاول اختار ولا امنع من الحذف لعله واما
وكهف ففي يبعه الرسم بكهفهم وهو متعدد قال في بعض مختصر التنزيل قوله تعلى بورباني
من يشاء من مرفقا ... قوله تكون بينها من الصحاب بكهفهم كتبوه في جميع المصاحف ... الحرامية
وبعض مصاحف الانطار بغير الف ومثله بكهفهم وكهفهم وفي بعضها بالف قال تعلى اليهم بينها
بكهفهم ... الاخر ... مصحفهم بين الصحا والمنعوا بغير الف بين القراء والدار وكذا وكهفه
... الخلاف حيث ذكره مع التطنيب كرا لعرفة المطردا ... لما
... عليه في الرحم والواقعة وسكت عن الذي في الزخرف ملوحا

لم به الناظم وهو الخلاف في جميع الفاظه في كهفه من كلامه الاول ولم يبال بالاقتصار على الحذف حيث
تقع فيه كما هو حذف في علم الاقتصار وهو ... وحيث الخلاف لم يجبته على حذفه عادة الناظم في جمع
كلام ابي داود ومثل هذا قوله قبل واسفه ربع ثبته وبالسفه واختلف لابن نجاح عن ... المقنع
مع اقتصاره في المقنع في اماكن وعلى الحذف في اماكن واذا عرفت هذا انتفى الاعتراض على ابي
داود ولم يذكر الخلاف الا الذي في بنين والتعقيب له حيث جمعه مع المنطابق وذكر فيه الخلاف
ان يقصد الذي في باليمين وعرف عطف على انه الاعراب وباضطراب متعلق بفعل محذوف يدل عليه
اخر البيت ... الا ... والاعراب يعني مع وفي ادعيائهم متعلق باضطراب ولدى الاحزاب في حرف
في محل نعت ادعيائهم او حال منه وكهفه عطف على ادعيائهم وفي ربعهم على انه مبتدا وخبره محذوف
تقديره كذلك قال **واحذف له اسوا ويخفتون الممترا**
اي لابي داود بحذف الف اسوا ويخفتون اما الاول ففي الروم ثم كان عاقبة الذين اسوا السواى وقد جاء
ليجزي الذين اسوا بما عملوا واما الثاني ففي طه يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا وفي نحو يتخافتون
يتخفتون الا اعراب الا ... اخت ابيهم واشراه ... ونحو هذا ... لابي موجود الى
نحو **وفي استغثه كذاك رسما عنه كذا عبارته تمرسما** اخبر عن ابي
داود بحذف الف استغثه وعبرته في سورتين حسبما ابان التشبيه في لفظه وفي القصص
استطاعوا الاول ففي القصص فاستغثه الذي من شيعته واما الثاني العبرة بسورتين مريم وطه
واصطبر لعبرته واحترز بقيد السورتين عن الواقع في غيرهما وهو في الانبياء ولا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون **تنبيها** ... الاول لا يخرج عبرته هنا عبادته في هود السورتين
من قوله تعلى سيكفرون بعبادتهم لما قدم ... منه قول الناظم يشعر على ان يكون او فيه حذفا ان الفتوح بالا
لزيادته انما يتقر ... في الفتحات ... والعكس ... ولا تقبل الفتوح بالزيادة ولو لم
تقصد بها التنبيه لاسقاطها ولم تحتج الى تقدم سكونها السابق على اجرا الوصل مجرى الوقف
اثباته غير في التنزيل عن هذا اللفظ بقوله اصابته بغير الف كذا رسمه الغازي في فيلم في هجاء المصنف
له رحمه انتهى وقد قرر عنه قول الناظم ذكر الشيخ ابو داود في البيت او من جملة قوا عنه
في النقل عن التنزيل الى ابي داود اذا ذكر لفظا بغير بينه تخصيص كما
في ... ان في رسم الناظم في النقل عنه ابي داود الذي في الا

بالتلاوة دون الرسم في الابتداء وهذا نحو قوله فباي وباي في سورة التنزيل البيت وقوله بعد وحيث ما
يقدر بالبناء البيت الثالث يدل على ان ما نظم من الالفاظ المحذوفة الالف يعم مريم فيما بعد من قوله نقلا
ونقد بنيه من جانب الطور الايمن فانه نص في التنزيل على حذفه وكذا ينبغي حذف الذي في الصيغ
لابي داوود بناء على قاعدة الناظم في النقل عنه فان في التنزيل في سورة مريم ونص بنيه على حذف
الالف منه وقال في الصيغ فهو له تعلى فيلتفتوا عليهم الى قوله فرجع فيه من الهجاء فيهم
نعم ربي ويليت والصبرين وقد فيه ابا براهيم بحذف الالف في ذلك كله انتهى ثم قال بعد ذلك
وغيره مثله وعبارة التنزيل يمكن صرفها الى كلام العقيلي با براهيم ونحوه وهو
ظاهر ويحتمل ان يريد العقيلي با براهيم ولا اعادة الغلط في انتقل عن التنزيل الاكتفاء في
التعدد بالمتقدم منه ولم يصرح فيه بعموم ولا سيما اذ لو كان لما لم يذكر بقوله وغير مذكور
ونحوه بتغيير حذفه فانه في الصيغ لابي داوود كما تقدم الاعراف كما عبارته حسن وحينئذ فلا
لكنه مخصوص بين الكلمة وهذا وسلامة اجراء الوصل مجرى الوقف وبافتقر واضح قال
وعن ابي عمرو فصل العهن وعن ابي داوود جاء الغرفات اخبر عن ابي عمرو بحذف الالف فصل الواقع
في سورة القمر ... وجاء الذي في سورة الاحقاف اما الاول فهو قوله
في عابس وقد قرئ شاذا وفصله بفتح الفاء وسكون الصاد واما الثاني فهو قوله وفصله ثلثون
شهرا وقد قرئ شاذا كالاول وقال اللبيب روي عن نافع انه قال فصله في مصاحف اهل المد
ينة بغير الف بين الصاد والالف في الاحقاف وكذا ذكره جميع المصنفين لكتب الرسم وكذا
ذكره ابو عمرو في المقنع في سورة القمر والاحقاف انتهى ولم ار الذي في الاحقاف في المقنع فلعله
ذكره ابو عمرو في المقنع والشاطبي ولم يتعرض له السخاوي ولا الجعبري في الاحزاب واضح قوله
وما تحت دركا بخلف الغرفات عنهما بخلف وافتح اخبر عن ابي داوود بالخلاف في حذف الف
الف نحو دركا والف يدفع اما الاول ففي طه وقد قرئ حرفه بفتح الخاء وسكون
الياء وفيه المجاور الاخر احترازا من مثنى الاية خلاف الياء الثمانية نحو فلا يخاف طه ولا
هضما فان في التنزيل فلا يخاف وقد قرأ ابن كثير بجزم الفاء من غير الف وعلى قراءة
غيره الف وعلى قراءة اهل المدينة والشام والعراق يحتمل ان
حذف الالف على ان ... المداحه به
هنا

المحذوف روايته الثالث الذي فيه في الغيا مراجع يكتب في مصاحف اهل مكة بغير الف هذا ذكرته
انتهى تناصله مع ما تقدم في مخارج التتبع من ثبت الياء فيه خطا مع اختلاف القراء في ثبوته
حذفه وانه يحتج ذكرنا ذكر من وجوه كثيرة فلا يكون في مصاحف اهل مكة بغير الف وبين اقدامهم
على حكم لم يقصده لا دليل نقلي ولا عقلي ولا كن يوجب عند الائمة لم يجوز بشيء وانما يبين
ما يقتضيه لو قيل من ابنا الثالث في الرسم يرفع من الزيادات وقوله الطاهرين في يوزن يدع
له عن ابي داوود فخذ دركا بخبر مقصود البيت فيكفي ويدع كذلك وهو معطوف على ما قبله بحذف
العاطف والحذف مبتدا ثان والفتح خبره من الثلاثة والثالث وخبره فيه عن الاول ورابط الجملة
الحذف اذ هو فاعل من خبر المبتدا ومعطوف عليه ولا بد من ملاحظة كون خاص في والمعنى
بحذف مقصوده خبرا وعنهما متعلق به ويخلف حال من خبر وفاه المصاحبة قال
الشارح مما خففته عن الناظم حذف الفصيحة رحمه الله في شكل هذا البيت فقوله بع يدع ويدفع
الضم على عن ابي داوود وهو الا طول ويجوز السكون وهو وبع والاهما الغنيان الاول ان الطول الغائبة
ه احسن الا اذا نقد الوزن فيرجع الى تغييرها بالسكون قال **فنظره متجاوز معا بهد فيها اسرجا**
اخبر عن الشيخين بالخلاف في حذف الف فنظرة المتقدمين بالفاء وبعد الفاء
ه بالالف وسرجا المقرون بفيها فاما فنظرة ففي البقرة فنظرة الى ميسرة واحترز بقيد الفا
ه عن الباء عن الخالية منها نحو الى ربها ناظرة واما المجاورة ففي النحل والروم وما ربت بعد العمى
ه عن تفسيرها وفيه قراءة حرفه في السورتين تتبعه بالالف وبالفتح وباسكون الهاء وفي
ه مطارع واحترز بقيد المجاور عن الخالية منها نحو لهاد الذين اخيا فاما من هاد واما سرجا العجا
ه البيضا ففي الفرقان وجعل فيها سرجا وقد قرأه الاخوان بضم السين والراء جمع وفيه
المجاور مخرج لغيره نحو وجعلنا سراجا وهاجا قال اللبيب والحذف في الثاني والمقصود انه
روى عن ابي عبيد انه قال في الامام سرجا بغير الف انتهى تنبيه ذكر ابو سرجا في سورة الفرقان
بالخلاف ولم يحمله الشاطبي على العموم على عادته في التعميم في النقل عنه الاقتصار وكلامه
تخصيصه بالخلاف وندين سرجا الشيوع في مصاحف اهل المدينة وسطين الامطار بغير الف هكذا
رواه نافع بن ابي نعيم عن مصاحف اهل المدينة ورواه عن نعيم ...
له سبحانه ان مصاحف الامطار اختلفت فيه في بعضها بالا

لا خوين مع ضم الصبير الراء وقرأ الباقين باثبات الالف في اللفظ مع كسر الصبير وفتح الراء اتمم
ولا شك ان القراءة لم تختلف الا في الذي في الغرأت فلون الاعراب فتلوة الاخرى انه مبتدأ وبعدها
وبعدها نسرحا او العطف عليه بجزء العاطف والثاني ومعا حال بعدها يعني ارادة مطار او معطوف
في تقدير على الاول ثم كلها بعدها وبعدها والخبر محذوف لدلالة ما قبله تقديره فقال
فيصل قال **ومعي صاد وظلة ليكة وفي ق بعد رأي الاولين الحذف مع تصعره**
اخبر مع الملاء ان لفظ ليكة استعمل الشيوخ النقل بعون ربعا وليكة في سورة صاد وفي سورة
الظلة وهي سورة الشعراء والف بعده في الموضعين الاولين والعنه معرأ ما ليكة في صاد
والشعراء فيصدا واصحب ليكة اولئك الاخزاب كذب اصحب ليكة المرسلين قال ابو عمرو كتبوا في
كل المصاحف اصحب ليكة في الشعراء وفي صاد بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر
وق الايكة انتهى وقريب منه في ابي داوود وقد قرأ الحرميان والشامي في الموضعين ليكة
بلا ليكة غير منصرف والباقين الايكة بادخال الالف على ليكة مكسور التاء كالذي في الحجر وق
وهما العشرة متفقتان بفتح السورتين وقرئ شاذا بنقل اللام وكسر التاء منهم ...
طبيعة الايكة الغيضة والشجر الملتف الكثيف يكون السدر غيره قال قتادة وكان ...
هو الايكات من شجر الحرو ... والفيل وقيل الايكة السدر انتهى وقال الصفاقسي قال ابو عبيد وجدت بعض التفاسير
او ليكة اسم للقرية والايكة البلد كلها قال وروايتها في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في الحجر والايكة وفي الشعراء
وص واجتمعت المصاحف المعلل وكلها بعد على وانكرها المبرد وابن قتيبة والزجاج والفارسي والنحاس
والزمخشري وقالوا انها ليكة وهموا القرأة بانهم وجدوها مكتوبة على اللفظ وفتلا حركة الهمزة الى اللام واسقط
الهمزة فتوهموا ان اللام من بنية الكلمة الهمزة فبنتح التاء وقرأوها كذلك وهذا الجسر منهم في القراءة
متواترة مع انها من صرف الطارئة عجمية ان صح انها ليست من كلام العرب ويكون صرفها للعلمية
والعجمية والتانيث قال ابو البقاء وان ادعى قلب الهمزة لاما فهو بعيد جدا وغاية البعد انتهى نقل
انتهى وفي بعض النسخ ما حاصله ان ليكة كتب في الموضعين على نقل الحركة وان اصله
ايكة دخلت عليها الا ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام فيهما وحذفت ثم قال وفي كلام هذا
... على قراءة الحرميين والشامي لم يبق في دليل منهم التاء وعدم
... وان اراد انه كتب على قراءة الباقين لم يبق ايضا اذ لا
نقل

نقل ... الصيد في النقل ... العلامة ... كلام العرب ... الا
... الثلاثة ... نقل موجود لحمزة وقيل الاشراف
الاعرج ... موجود ايضا في الشاذ مع ... كما تقدم
... لم يصح ... مراد ... متشهرة ... على القراءة الا
في غير المشهورة بل ... هذا النحوي ... عن المبرد ...
... نافع ... فمعنى الا ... الكلمة
... والنحويون المقر ...
... يرد على ... المسألة اذ لا ...
... مع نعم يجلس ... المرسوم ... القراءة ...
... على قراءة العارفين انه حذف منه البان همزة الوصل ...
... الجواب لما ... في حذف الياءات وفي كلمة ايضا ان الا ...
... موافقة المصحف ... الثلاث اجعل الفاظ ...
... لا يدري ما المحذوف منه ... ولم يحذف منه الف ... وانما
... على قراءة غيرنافع همزة الوصل وقد تقدمت نظايرها في قوله والحرف
عنهما بهمزة الوصل الايكة ... صورة همزة ايكة ... نظيرها في قوله
بان يصور الثالث في عبارة الناظم اجمال ايضا من جهة اخرى وهو انه لا يدرى
الايكة معطوف على ما قبله فيدخل في حكم ما فيه الخلاف او هو مع ما بعده
في حكم مطلق وهذا هو مراده وربما يتضح هذا المعنى من انيانه ...
وعطف بعد مقترنا في الرابع مما ... كلمة ايكة هنا كلمة الاولى من قوله
تعالى في النجم عادا الاولى ولم يتعرض لها الشيخان ونقل المهدوي عن بعض القراء انها
مكتوبة في مصاحف ابن مسعود في ما روي عادا الاولى بالف واحد بعد الدال بالوصل
... الالف التنوين ... في هذا الموضع انتهى ...
ابو عبد الله ... والجعبري قراءة نافع والبصري ...
جهلة ... مطابقة الرسم تحقيقا وعبارة ...

الموتى في هذا الموضع بغير الف انتهى ... في جميع الرسم كذلك والله
اعلم بالصحيح من ذلك واما التي يقدر في الموضع الاول ... الذي خلق
السموات والارض بقدر على ان يحيي الموتى وقد قراه يعقوب وغيره الواقع في سورة
يس يقدر بدون ياء ... فخلق شك وفي الاحقاف اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض بقدر على ان يحيي الموتى بلى وقد قراه يعقوب ... الواقع في سورة يس بقدر
بدون ياء ... فقد واحترز بقيد ... عن الحال ...
القادر ... الاول عن الثلاث ... البيضود ... بقدر على ان يحيي الموتى وانما
... والاتصح ... وقد قراه ... وعاصم بفتح وتشديد
... صاد ... ومطلة عطف على صاد
... والكلمة والايكة بدل من ... لسكنة اجراء الوصل مجرى الوقف في بقدر
عن حذف مضاف عطف على بفتح صاد وفي الاولين بدل والمقدر منطا بالى بقدر والمزيد
منه اموضع ومع تصحح حرف في محل حال ايكة والاولين بقدر ... الكلام الحذف
ثابت في كلمة صاد والشعراء التي في ايكة وفي لفظ بقدر الاولين حال كون تلك
الكلمة مصاحبة لتصحح في الحذف قال **وحيثما يقدر بالياء**
لابن نجاح ليس باستثناء اخبر عن ابي داود بحذف الالف بعد القاف في بالياء حيث
ما ورد في القران ... له زيادة على ما تقدم الواقع في الغيبة وقد تقدم الاعراب حيثما
شرط ويقدر ... بفعل محذوف تقديره وقع بالياء حال يقدر ولابن نجاح متعلق بجاء
وضمير جاء للفظ يقدر والجملة جواب الشرط وباستثناء حال ضمير جاء والباء
للمصاحبة والاستثناء لاستكمال والمراد به هنا عموم الحذف في الالفاظ وهذا
تاكيد لذا العموم مستفاد من حيثما قال **كذا احيا والانبياء عنهما وهل يجزي ومهدا**
حيثما ولم يجي مهدا عن الاولا لابن نجاح اذ سواه نقلا اخبر عن الشيخين بحذف
الف ... الواقع في الانبياء والف وهل يجزي ومهدا المنصوب المنون حيثما وقع الا
ان ابا داود لم يذكر الاول من لفظ مهدا ... الانبياء ... على قرينة ...
... بكسر الحاء وسكون ... الراء واحترز بقيد ...

عن

7

عن الواقع في ... الف بعد ... وامّا ... في نسبة ... الاخير
... وقد قرأه الاخوان ... نون مضمومة ... بعدها
ياء ... قراءة السبعة ... ياء مضمومة وجيم ساكنة
وراء مفتوحة بعد ... وهو ... لزيادة ... منها ...
... وهو ... في ... يبدل ...
... وقد قرأه ... الاولى ... العين ... واحترز بقيد ...
... الاعراب ...
بمعنى حبر خال عن التعليل ...
اللاسعة والروايتين وسواء بالواو انتهى وهو ظاهر ما للشارح ...
لابي داود ... الاطلاق ... واضح **وعنهما في يرغ واذركا وفي جزنا**
فقد اتت كذلك اخبر عن الشيخين بحذف الالف ... وحذف الف ...
... واصبح ... واما ادارك ... بل ادرك علمهم في الاخرة
واطلق ... الف ... الوصل للابتداء بالتاء ... للا
... وقد قرأه اصحابنا ابن كثير وابو عمرو ... بقطع الهمزة وسكون الدال ...
... القراءة في تسمية اربع ... منصوبة للاخوين ونقل الشارح
... كذلك وجهي الاخوين لحمزة والكسائي كما هو في اصطلاح ابي داود ...
الاخوين ... جماعة الصواب في التسمية ... منه واما جذا ذا في
الانبياء فعلم جزذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون الاعراب في جزنا ...
... ثالث في ... متعلق ... بالخبر ... واقع فقال
وفيه الزخرف والرحمن والنور فيها جاء بعد الشاف اخبر عن الشيخين بحذف
الالف الواقع بعد الهاء في سورة الزخرف والرحمن والثالث في النور وهي ... ايه
الساحر ... ايه الثقلان ... الى الله جميعا ايه المومنون وقد قراه
ابن عامر في المواضع الثلاثة بضم الهاء ووقف ... بحذف الالف ...
... على ... واحترز بقيد الواقع بعد ...

[illegible] التي

سواء [illegible] بعد ثلاثة [illegible] بفظ [illegible] الرابع [illegible]

ليصنعوه ولما [illegible] بالرابع مقترنا بياء [illegible] منها فيه حال الى

الى خرف [illegible] الثالث النور [illegible]

[illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] الاكتفاء [illegible]

[illegible] الثالث فقد [illegible] الثالثة بالمد

[illegible] رابع الا

[illegible] الخط كما لعراقيين صار المصاحف ونحو لما كانت المستند المتبوع

وان الا وقد روي ذلك ايضا وبهذا يجاب عن ما يأتي في حذف الياءات والواوات

[illegible] ايضا الى خرف عطف على حزنا [illegible] والرحمن والنور عطف على

الى خرف وجملة جاء حال من ايه اومن النور او استئنافية للبيان قال والرابع الاولى

اختيروا جاءنا وجه تراءا عكس هذا بانا اخر مع اطلاق الحكم الشامل للشيوخ

في النقل [illegible] رسم الالف الاولى اي اثباتها في جاءنا يعني مع حذف الثانية وباختيار

عكس هذا الحكم في تراءا وهو اثبات الالف الثانية وحذف الاولى اما جاءنا ففي الزخرف

حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين وقد قرأه العراقيون غير شعبة بقصر

الهمزة مسندة الى ضمير المفرد واما تراءا ففي الشعراء فلما تراءا الجمعان قال اصحب موسى انا

لمدركون وقد كان قياس الكلمتين معا ان تكتبا بثلاث الفات اما جاءنا فان فيه الفين

اولهما عين الكلمة وهي مبدلة من ياء وثانيهما الف التثنية وبينهما همزة فقياسها

ان تصور من جنس حركتها وهو هنا الالف واما تراءا فكذلك ايضا الا ان الالف الاولى

فيه الف تفاعل والثانية لام الكلمة وهي مبدلة من ياء وقياس الهمزة التي بينهما ان تصور

الفا كما في جاءنا قال في المحكم ابو عمرو وما حاطته ان جاءنا كتب في جميع المصاحف بالف واحدة في النجم

[illegible] على قراءة الافراد وذلك حقيقة رسمه وان كان مرسوما على قراءة التثنية

[illegible] وهي الاولى وهي المبدلة من الياء التي هي عين

الكلمة

٨٢

الكلمة وذلك لوجهين احدهما [illegible] بعد [illegible] للاجماع [illegible]

[illegible] باحدى الالفين [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] الاولى

انتقص فلذلك [illegible] الكلمة [illegible]

ابو عمرو [illegible] ان تكون المحذوفة هي الثانية وذلك [illegible] احدى [illegible]

الثقل [illegible]

[illegible] قال ابو عمرو [illegible] ابو محمد [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرف قال ابو عمرو واثبتوا [illegible] في جميع [illegible]

المرسومة الف البناء التي في مثال تفاعل والمحذوفة لام الفعل [illegible]

[illegible] التي هي لام الكلمة [illegible] قلبت الفا [illegible]

اذ الهمزة بينهما [illegible] صورتها [illegible]

[illegible] احديهما اختصارا ولانت الثانية اولى بالحذف لثلاثة اوجه [illegible]

التي هي محل التغيير بالحذف وغيره [illegible]

[illegible] المذكورة [illegible]

والقطع [illegible] الموضوعين [illegible]

[illegible] وهو [illegible] ان تكون المرسومة هي

[illegible] على [illegible] لثلاثة اوجه ايضا احدها [illegible]

بالحرف [illegible] حذف احديهما [illegible]

[illegible] بالحرف [illegible] من تغيير [illegible]

[illegible] الثانية [illegible] بالحرف [illegible]

التغيير [illegible] قال ابو عمرو [illegible]

[illegible]

وهو [illegible] الكبير ثم قال [illegible]

ورسم الالف [illegible] لم يزد

[illegible] هنا [illegible] بعد الصاد [illegible]

[illegible] وهو التيسير والجماعة بصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] التهجي [illegible]

[illegible] جميع شيوخ النقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التهجي ومختاره فيه كذلك

[illegible] الجعبري لهذا الوجه ورد توجيهاته ابن عمر كلها ولا يظهر ابو داود

[illegible] احتمالا [illegible] اقتصر على انه كتب بالالف وهو [illegible] واما ابو عمرو فقال في المقنع كذلك رسموا

[illegible] المصاحف نزول الجمع في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالالف [illegible] ويجوز ان تكون الالف

[illegible] وان تكون الثانية وهذا اوجه عندي بنصه انتهى وهو كالصريح في اختيار ان الثانية هي

المثبتة فيكون ذلك من الكثير وعلى الجواب عنه بما قدمته عنه والحكم مطلقا في الباب الشيخ ابو

عمران موسى في قوله في احكام ما فيه [illegible] رسموا انه لم يلتفت الى الاشارة بالحكم المطلق الى جميعهم [illegible]

المتعلقة ببعض الرسم الرسمي الا ما خرج عن ذلك ومنه هذا الركون المعروفة هي الاولى والثانية

اما خارج عن الصورة الرسمية واما صورة الرسم وجود احرف اللين وحذف الاخرى وان نظير

رادفها هنالك وعلى هذا ينبغي ان تقتصر في [illegible] الناظر على قوله اخير باختيار

الالف الاولى الى اخره وتسقط اطلاق الحكم وتقول لشيوخ النقل الثاني يقع حيث وقع

في هذه التي هي بل قرءوا فقط ولا [illegible] مع قراءة [illegible] بين الاشتمال على العين

[illegible] غير محصورة [illegible] الاختيار [illegible] عبارة الناظر غير موفية

بمقصوده لان ظاهرها يقتضي ان رسم الالف الاولى [illegible] غير لازم بالثانية

فيه اصلا وهكذا العكس في تراءا [illegible] وهذه العبارة تقرب من قوله وفي الاخير الهمز [illegible]

[illegible] فيما انفرد التجيبي بجزء من الالفات في هذه

الترجمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقرو في جميع المصاحف [illegible]

اثباتها [illegible] في كتاب [illegible] معا واحاد [illegible]

الالف وتستقسموا بغير الف ونكاحا بغير الف وبالالف [illegible]

الف [illegible] والمصباح بغير الف وركاما بغير الف ونكادا بحذف الالف [illegible]

ارتفق حيثما وقع والطعام بحذف الالف حيث ما وقع وفي الاسواق بغير الف والظالم بغير

[illegible] ابو داود ورواية [illegible] عن الشيخ ابي مروان رحمه الله

وسلطانا والسابقات بغير الف والنصارى بغير الف بعد النون وجهرا والكاظمين بحذف

الالف وخاطبهم وكراما وعجبا تابعين الف واصناما بغير الف ويطارد بالف وبغير

الف ومصباح ومطانع بغير الف وجبارين بالف وبغير الف والذكر بغير الف

والقسطاس بغير الف وظلالا بغير الف وفيه طعمتها بغير الف وقوارير بغير الف

بغير الف [illegible] وتقاسموا بغير الف وقوارا وحاجزا بغير الف وجاعلون

فيما بعده ان يكون بغير الف لاجماع المذكر السالم وبغير الف روينه عن شيخ ابي

مروان رحمه الله وحيارى في الارض بغير الف وشوابا بغير الف ومبلغهم بغير الف

[illegible] والطوفان بغير الف ومصباح بغير الف وخاطبا والارتاب

بغير الف [illegible] الارض بغير الف [illegible] بغير الف بعد [illegible] بالتاء

وفي بعض الايمة [illegible] بعض المصاحف [illegible]

بغير ألف وبلطنة بغير ألف ومقدار بغير ألف وبالسوا[illegible] بغير ألف وتعاقب بحذف الألف [illegible]
زبيلا وبعدها [illegible] المقامع بغير ألف ولا [illegible] بغير ألف و[illegible] وبالألف [illegible]
والأرحام بغير ألف وعبرا بغير ألف وافطلها بغير ألف والأخرى حيث وقع بغير ألف و[illegible]
في النشوز بألف وفي كتاب [illegible] المصاحف [illegible] بغير ألف وفيقاتهن وسراجا بغير ألف
وخاتم بحذف الألف وسراجا منيرا بغير ألف [illegible] جميلا بغير ألف و[illegible] بغير ألف و[illegible]
بغير ألف وأسفارنا بالألف وبغير ألف [illegible] بغير ألف وبالألف وفي [illegible] بغير ألف [illegible]
[illegible] بغير ألف وفاطر بغير ألف حيث وقع [illegible] بغير ألف [illegible]
[illegible] بغير ألف [illegible]
[illegible] بعض الأئمة [illegible] بعد الواو حيث ما وقع والأذقان
[illegible] بغير ألف والأجداث بالألف وبغير ألف عن بعض الأئمة ومشارب
[illegible] الكواعب بغير ألف والناصرون والمشارع والزبانية بحذف الألف وذاهب بغير ألف
[illegible] بغير ألف وبعدها [illegible] وهذا هو الرابع الثالث من الأعلاق في مورد الظمآن
[illegible] لقياده [illegible] :: وقال الحبر مع قال إن عكرمة جرى :: [illegible]
للمكي في [illegible] :: في المومنين أخرى [illegible] :: [illegible] :: والملائكة نزل الفرقان
[illegible] :: [illegible] :: في [illegible]
عوض [illegible] والشام والواو [illegible] :: [illegible]
ما عملته الصالحات [illegible] الكبد :: وحاطر الأبيات أن المصاحف اختلفت
في هذه الأربع جهة زيادة على ما تقدم فيها أولا فقال في اثني عشر موضعا الأول كلمة قال
الأول في سورة الأنبياء وذلك قوله تعالى قل ربي يعلم القول ذكره في المقنع في باب ما اختلف فيه مصاحف
أهل الحجاز والعراق والشام فقال وفي الأنبياء في مصاحف أهل الكوفة قل ربي يعلم القول بالألف وفي سائر
المصاحف قل بغير ألف واحترز بقيد الثنتين عن الثانية في سورة الأنبياء وهو قل رب احكم بالحق الثاني في
في ترتيب القرآن أول ما في الأنبياء ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها في مصاحف أهل
مكة [illegible] بغير واو [illegible] وفي سائر المصاحف [illegible] بالواو الثالث في ترتيب
الموضع [illegible] ذكره في المقنع بعد النص المتقدم [illegible] المومنين
في مصاحف

في مصاحف أهل البصرة سيقولون الله [illegible] قل أفلا تتقون سيقولون الله قل فأنى تسحرون وفي الخامس
الأخير من [illegible] سائر المصاحف لله قال أبو عبيد وكذلك رأيتها في [illegible] الإمام [illegible]
٨٤ انتهى ثم قال أبو عمرو وقال هارون الأعور عن عاصم الجحدري [illegible] في الإمام لله لله [illegible]
[illegible] عبيد الله بن زياد
زاد فيهما الألف وقال يعقوب الحضرمي [illegible] عبيد الله [illegible] زاد فيهما الألف قال أبو عمرو وهذه الأ
خبار [illegible] لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة إذ غير جائز أن
يقدم [illegible] عبيد الله [illegible] الإقدام من زيادة في المصاحف مع [illegible] الأمانات [illegible]
لهذا [illegible] تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه وإذا كان ذلك كذلك بطل إضافة زيادة
هذين الألفين وصح أنهما من قبل عثمان والجماعة رضي الله عنهم عن [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على الحرف الأول سيقولون لله
بغير ألف قبل اللام [illegible] عن هذا الأول احترزت بقيد الأخير الرابع في ترتيب القرآن
[illegible] وقال [illegible] في المومنين بغير ألف ذكرهما في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفيها
في مصاحف أهل الكوفة قال كم لبثتم [illegible] بغير ألف في الحرفين وفي سائر المصاحف قال
بالألف في الحرفين [illegible] أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف والثاني بالألف
لأن [illegible] وقد [illegible] في ذلك [illegible] الإمام [illegible] أبي عبيد أنه قال [illegible]
[illegible] أن مصاحف [illegible] عن الألف في الحرفين انتهى وقد [illegible] في التنزيل [illegible]
الألف في [illegible] في المصاحف المكي [illegible] وتنزل الملائكة في الفرقان ذكره في المقنع بعد
النص المتقدم فقال في الفرقان في مصاحف أهل مكة وننزل الملائكة تنزيلا بنونين وفي سائر
المصاحف ونزل بنون واحدة انتهى وقد احترزت بقيد الأول على الكلمة الثانية
في السورة وهي لولا نزل عليه القرآن [illegible]
[illegible] المجهول السادس والسابع في ترتيب القرآن حذرون [illegible] ذكرهما في المقنع في باب
ما اختلفت فيه مصاحف [illegible] بالأثبات والحذف فقال [illegible] الشعراء في
في بعض المصاحف [illegible] بالألف وفي بعضها [illegible] بغير ألف وكذلك حذرين وحذرون [illegible]
في ترتيب القرآن فتوكل على العزيز الرحيم ذكره في المقنع

فقال وفي الشعراء في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم وفي سائر المصاحف
وتوكل بالواو التاسع في ترتيب القرءان اوليأتيني في النمل ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال
في النمل في مصاحف اهل مكة اوليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة العاشر
قال موسى في القصص ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي القصص في مصاحف اهل مكة
قال موسى ربي اعلم بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو والحادي عشر لولوا في فاطر
ذكره في المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او المعنى فيما حاوله في عقد
التنزيل ان المصاحف اختلفت في رسم الالف فيه بعد الواو ولم تختلف في ثبوت الالف في سورة
الحج الثاني عشر وما عملته ايديهم في يس ذكره في المقنع بعد النص المتقدم في وقال
موسى وقال موسى وفي يس في مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء
وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء انتهى ثم الشطرة موقعا واحدا اتفقت المصاحف
على كيفية رسمه واختلف القراء فيه وهو قوله تعالى في سورة الاحزاب وتظنون بالله الظنونا ذكره
في المقنع في باب ما رسم باثبات الالف على اللفظ او المعنى فقال وفي الاحزاب الظنونا
والرسولا والسبيلا فلما تكلم قال رحمه الله **القول في المرسوم وصاد الى**
مختتم القرءان حيث كملا لما فرغ من ترجمة ام مريم الى صاد انتقل الى ترجمة ما من صاد
الى اخر القرءان اذ لم يبق غيره ولما انتهى في هذه الترجمة الى قسم السوابق الخلاف كما
اشار اليها في التراجم المتقدمة اكتفاء بتقدمه فيها والمراد بالمرسوم هنا المكتوب
في المصاحف وصاد الى المنتهى وكان الكلام على تقوى ثلاث مقامات اي هذا القول في حذف
الالف الكلم المرسوم ولا يصح ان يراد هنا الثبت من الالفات وبقية رسم الهمز وغيره لان الناظم
لم يتكلم على الالفات الثابتة بل المحذوفة فقط كما تقدم تقريره صدر الكتاب الا ان
اوليس التقدير المتقدم وفي المرسوم متعلق بالقول وصاد حال المرسوم وهو هنا
علم على السورة فيمنع صرفه للعلمية والعجمة على نية العلم المؤنث الساكن الوسط ويصح كتابه
بحرف واحد كما كتب في المصاحف اعتبارا بما نقل عنه ويصح كتابته ثلاثيا اعتبارا بما
نقل اليه كما تقدمت الاشارة الى ذلك اول شرح الشيخ عند قوله وبعد فاعلم ان الرسم البيت والى مختتم
القرءان وحيث بدل من مختتم على القليل عند فرو جها الف النصب
عشر

عن النصب من القرينة نحو الجو وجل كمل بفتح الميم وضمها وهو مع ضمير جملة في محل خفض باضافة
حيث وسكن البيت هذا القول في حذف الفات الكلم المرسوم حال كونه من صاد الى محل ختم القرءان مكان ماله ٨
فقال **واحذف مصابيح معا وادبر ابن نجاح خشعا والغبر** امر عن ابي داود بحذف
الالف للمثنى مصابيح وادبر وخشعا والغبر اما مصابيح ففي فصلت وزينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح واما ادبر ففي ق وسبحه وادبار السجود وفي الطور وسبحه وادبار النجوم
واما خشعا ففي القمر خشعا ابصارهم وهو مقيد في قراءة نافع وقد ذكر الشيخان في حذف الف الواقع في
سورة القمر ومكن ان الناظم هنا عن حذفه بنفيس وعن زيادة ثم في باب زيادة الالفات لغير ثبوت
الالف فيه لقراءة غير نافع وهذا خلاف الشاطبية واستدلوا بانه لا يغير ثبوت الالف فيه لقراءة
غير نافع مع زيادة الالف مع الهمزة ساكنا ولاحقا معهودة واما الغفر ففي ص رب السموت
والارض وما بينهما العزيز الغفر وفي الزمر الا هو العزيز الغفر وفي المومن والشادة العزيز العليم
تنبيه كان حق الناظم ان يستثني المحكي في سورة نوح وهو انه كان غفارا اذ لم يذكر ابو
داود في التنزيل الا في نوح والمثلوجبا فقد نص في صدر التنزيل على ثبت الف الغفر احياء وحيث
تكلم على الثلاثة كل واحد في محله نص على حذفه فقد تعارض نصاه فيه وجنبيه بلا ماان يخرج
من التصيير خلاف ولما ان يقبل النص بالثبت عن ما عدى الثلاثة وليس عمدى هو عدى المحكي
في سورة نوح وعلى يحكي الناظم الخلاف في الغفر مطلقا لعين بهمه التنزيل على العمل
الثلاثة وهو نقول الثبت على ما عدى الثلاثة فتعين ثبته والاعتذار بان هذا فيه الاخراج للمحكي
عن البدل الاعراب معا بمعنى جميعا حال مصابيح ولابد من تقدير مضاف
كمعنى مصابيح المشترك مصابيح ومصابيح اذ لا يصح وصف المفرد بمعنى الجمع
كذابا الاخير قال وعنهما السوءة اقرأه قل مثلما امر عن ابي داود بحذف الف كذابا
الاخر وعن الشيخين بحذف الف السوءة
ولا كذابا في سورة النبأ للخلاف لابي عمرو وقد قرأه الكسائي بتخفيف الذال واتفق السبعة
على تثقيل الذال وكذبوا باياتنا كذابا **تنبيه**
قال الشارح وقد طالعت تنقيح التنزيل وتلخيص التنزيل
الاول وفي الاخر بحذف ولا اثبات وذكر ذلك

ولا كذابا

الغير بما خرج منه مبيضات واوراقا كثيرة كان يبيض فيها ... وهذا النظم لم يحرر فيها كثيرا بل
فتعجب من ذلك وقال لي وهو صادق ما نظرت شيئا حتى رأيته وحققت فيه وانظر لما راجعته فيه حتى
مات رحمه الله النقص والبطء في والله اعلم ان هذا جاري للناظم ما وقع في مختصر التنزيل من ذكر ولا كذابا
بيانا للانتهاء والرابع في التبيين ما نصه فان لم يبلغوا الكذابا بحذف الالف قال سليمان وقياسه بانبا كذابا
ولا كذابا ولم ينقص ويتمم ان هذا الذي نقل عن ابي داوود في عدد من مختصرات التنزيل والكن النافل
ابيه ولعله اطلع عليه في بعض نسخ التنزيل او في التبيين وكذا يحتمل ان يكون الناظم اطلع عليه في بعض
نسخ التنزيل واما السورة المحذوف للشيخين ففي الزخرف فلولا القي عليه اسورة من ذهب وهو جمع اسوار
وقد قرأه حفص بسكون السين جمع سوار هكذا عبر التنزيل لكن جمع مفرد به مفرد او الزيادة الفا
موس الاسوار كلنا ... وغراب ان قلت كلا للاسوار بالف ولجمع السورة والاساور والاساورة وسوار
وسوار النقص واحترز بقيد الثنا عن الخالي منها نحو خيلهم ورجلهم اساور ذكره في الكهف وشبهه
في الحج وفاطر والانسان كما خرج ما عدى هذا الاخير بالنزهة ايضا وقد نقل ابو داوود على ثبته في السور
الثلاث ... والتبيين واما اثارة ففي الاحقاف او اثارة من علم ان كنتم صادقين وقد قرئ شذوذا بضم الثاء مفتوحة
وساكنة وبضم الهمزة وسكون الثاء الاعراب كذا بالعطف على المنصوبات في البيت السابق
والخبر نعته وقدم الاثارة للوزن وعنهما السورة خبر ومبتدأ على حذف مضاف اي حذف الف
السورة والجملة محكي بقال وسكن تاء اجراء للوصل مجرى الوقف ويحتمل ان يكون السورة
معطوفا على الكلم قبله فيتعلق عنهما بما قبلهما ويحتمل ان يكون نظير الاحرف مفعولا بدل
عنهم ما قبله فيتعلق به عنهما وانه عطف على السورة بضم من جواب اهل او منصوب وعلى
كل فهو محكي وقد ادم حرفا منه للوزن وشلطا حال السورة ومعطوف على اهل الثلاثة وحال من
ضمير خبره من العامل الاول وما واقعة على الكلم المتقدمة ويحتمل ان يكون مثل نقلا مصدر
محذوف معمول لاحذف اي حذفها مثل ما تقدم فما واقعة على الحذف وقد حذف صلة ما للعلم
بها قبل **وان ذكره في عبده ثم له عبدنا بصاد** اخبر عن الشيخين بحذف
الالف من عبده في تذكره وفي عباد وعن ابي داوود بحذف الف عبدنا في سورة ص اما الذي ذكره ففي الكلام نون
الله بكاف عبده ... بل انه ... واما عبده ففي النجم فاوحى الى عبده ما اوحى وفتح فرح
... نحو يا عبادي لا خوف عليكم اليوم واما في عبدنا
في صاد

٦٦

في صاد لابي داوود فهو واذكر عبدنا ايوب ... وقرأه ابن كثير عبدنا ابراهيم بالافراد
واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو نصيب به من نشاء من عبادنا الا يقال هذا خارج بقيد حركة
الحكاية وهي ... الدال لان الناظم لم يقصد من اعتماد قيد الحركة الا الضمة لقوله حسبما قد
في صدر النظم تنبيه لو جرى الناظم على اصطلاحه لجمع عبده وعبدنا مع عبده في محل واحد
وان كان الذي في مصدر او هذا جمعا الاعراب تذكرة في عبده عطف على السورة في البيت
السابق بحذف العاطف من الثلاثة وفي بعض النسخ بسكون هاء تذكره مع ثبوت الواو قبل وعلى
ولا عبدنا خبر ومبتدأ على حذف مضاف وهما معمولان لفعل محذوف تقديره احذف وعني
لا لابي داوود لانه لما امتنع رجوعه للشيخين معا للاختلاف بالافراد والتثنية تعين رجوعه
لابن نجاح المتفرد ذكره في صاد الحجة وبصاد حال عبدنا وبالحركة ضمير فيه قال **افغير**
الروح وجا لوقع وعنهم الخلاف في موقع اخبر عن ابي داوود بحذف الف افغير الروح
ولوقع وعن الشيخين بالخلاف في حذف الف موقع اما افغير ففي الانفال اي حسب الزجاج ...
من ضلال ... اسم افغير ... واما الروح ففي القصص وحملته على خروج الروح
وهو ... بقيد التي في الواقعة ثلاثة مواقع من الاعراب واما لوقع ففي الكريم والدين
لواقع وهو ... واحترز بقيد الالف عن الخالي منها نحو وهو واقع بهم سال سائل بعذاب واقع
واما موقع المختلف فيه عن الشيخين ففي الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم وقرأه الكوفيون بلا
الف بعد الواو تنبيه يتبع في موقع الحذف للاشارة لقراءة الاخوين لانه مروي عن نافع
المطوعي ... الاعراب افغير الروح عطف على عبدنا بحذف العاطف منهما
وفي لوقع متعلق بفعل محذوف اي احذف الالف في لوقع وفي فيه واضح قال
كذا وكذابا القادير بسم بقع ومنهما عليهم بالحذف مع ختمه كبيرا اخبر عن ابي داوود محمد
بالخلاف في حذف الف ولا كذابا وعن الشيخين بحذف الف عليهم وختمه وكبيرا لما ولا كذابا
فهو المتفق في قوله كذابا الاخير واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه وهو الاول مما احترز
عنه هناك بقيد الفاخر واما عليهم ففي سورة الانسان عاليهم ثياب سندس وقرأه نافع
وحمزة بسكون الياء والباقون بفتحها واتفق السبعة على ثبوت الالف وقرئ شذوذا عليهم
بضم الياء والهاء ... واما ختمه ففي المطففين ختامه مسك

الالف على التاء فاتبع التنزيل بحذف الالف مثل التاء وبعد ها واما كبير ففي الشورى والنجم

يجتنبون كبير الاثم والفواحش ومثله في النجم وقد قراها الاخوان بكسر الباء بعدها ياء ساكنة

من غير الف والترجمة ما قبلها وهو ان تجتنبوا كبير ما تنهون كذا نقل الشارح وخط الناظم الالف

لم يصرح باللفظ الخارج عن الترجمة الاعراب والذين مبتدأ وجملة يجتنبون خبره وبعضهم متعلق

يجتنبون وكذا حال من ضميره وابنا مفعول مطلق عامله يرسم وعنهم بالحذف جملة اسمية وعنها

متعلق بمتعلق الخبر ومع خمسة حال من ضمير متعلق الخبر وكبير عطف على خمسة بحذف العطف

فلان وابن نجاح وعنه بصحو كذا السيئات لدى قد رفعن وخلف رجال ان عن وفعت

اخبر عن ابي داود وابن نجاح بحذف الف وعنه وبصحو وما نقص ومادة المناجة وبالخلاف في حذف

الف رجال الواقع بسورة الواقعة اما وعنه ففي الحاقة وتعيها اذن واعية وهو منفرد واما

بصحو ففي الحاقة هذا بصاحبها وخرج بقيد الترجمة ما قبلها كالواقع في الاعراف وهو هذا

بصحو من ربكم وفي القصص بصحو للناس وهدى ورحمة واما المنفوق من مادة المناجات بكل

يوجد منه في القران الا الافعال وذلك في المجادلة ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول

اذا تناجيتم بلا تتناجوا بالاثم والعدوان وتناجوا بالبر والتقوى اذا ناجيتم الرسول فقدموا

يتناجون بوزن يفعلون مقدم النون على التاء تنبيه كان من حق الناظم ان ينص

على الثاني مع المناجة كما نص التنازع مع النزاع اذ هما يمثلان متماثلان و

لا دخله التناجي في المناجات او دخل فيه يتناجون الخ واذ دخل في الاستغناء عن بعل الامر

نحو بانى لم نثبت منهم وتبع ذلك ويمكن الجواب بان الالف في يتناجون منقلبة على ياء

بعمل بها ما باء فرواه اويان بحمل الالف في يتناجون بعد او باب الافعال منها بعد

النون فلا يدخل المناجات بخلاف التناجي وهذا يظهر عود التنظر للناظم

كذا التناجي والمناجات انتهى واما رجال ففي الواقفة وهو المختلف فيه وهو فرجال ورجال

وجنات نعيم واحترز بقيد السورة على الواقع في الحج وهو وادخل الجحيم والعصف والريحان

تابع التنزيل في الواقعة ورجال في رسمه عطاء وحكم بالالف ورسمه الغازي

فيه الالف وكلا [illegible] حسن واختيارا الالف مثل الذي في الحج الاعراب واضح وليس

[illegible] فلان ومثله المرجان عنه فد رسم عن الغازي انتقى

عطاء وحكم

اخبر عن ابي داود بالخلاف في حذف الف المرجان عن عطاء ومزيد الخرساني وحكم ابن عمران الناقط

الغازي بن قيس بالثبوت فيه بسورة الرحمن في منها اللؤلؤ والمرجان كانهن الياقوت والمرجان

فلا بي داود في التنزيل الالف المرجان بالحذف مع الحكيم والمتوفي وابغي التبغو رسمه حكم وعطاء

ابن نجيح الغازي انتقى واضحى عنه الغازي وغيره بالرسم وقال في دابة اللفظ اثنان وفيه مانذكره

المرجان ما بعد ورسمه ايضا حكم بغير الف تنبيه تعقب بعضهم الناظم كلام ابي داود

على نقله الخلاف عن عطاء وحكم بما حاصله ان كلام ابي داود انما هو في نقل

الحذف عن دينار اللا العاصمي وليس فيه اشارة الى خلاف عنهما عنهما الحذف وكلامه

لا يدل عليه لان قوله فيه كذا تحمل ان يكون الاشارة ان تعود فيه الى اللفظ الاخير وان الطرفين

معا فيتعين صرف المحتمل على ما فيه احتمال انتهى وهو تعقب ظاهر الصحيح وقد يجاب

عنه بما يقع جوابا وقد نقل بعضهم عن التنزيل انه زاد بعد النقل المتقدم في المرجان

الثاني ما هو رسمه والاخبر بغير الف فيهما وان التجيبي تبعه في ذلك انتهى

والمنه وهما منه وانما اراد ابو داود وكمنتى الحسن فقوله تعقب جزاء الحسن

ان لا حسن وبه حمل الشارح حيث يعني ذلك واما التجيبي فلا شك انه حسن حذف الالف

من المرجان حيث ذكر معنى طول احسن في كل عمله وليس ما دليل على انه تبع في ذلك ابا داود الا

عراب ومثله حال من مرفوع رسم المرجان مبتدا وجملة رسم خبره وعطاء وعن عطف على

ساني وحكم عطف على اخر يليه وعنه في اقونتها فقد حد باك النوحي عنه ايضا

عن رحبا اخبر عن ابي داود بحذف الف اقونتها والنوحي في الرحمن عن الجرمي فيمه

جمع بالنوحي والعقوام الاعراب واضح واقونتها مجرور بقي الا انه حكى نصبه فقال

وعلى الخشع الذكر من خشعة مع نمرنه مع كذبة بسورة العلق والمنقص اخبر عن ابي داود بحذف

حذف ما ورد في القران من لفظ خاشعة والف نمرونه وكذبة بسورة العلق وعن صاحب المنصف

بحذف الف كذبة مطلقا اي من غير تقييد بسورة العلق اما خاشعة ففي فصلت ومن ايته

انك ترى الارض خاشعة وهو متعدد في ن والمعارج والغاشية واما نمرونه ففي النجم افتمرونه

على ما يرى وقد قرا الاخوان بفتح التاء وسكون الميم واما كذبة ففي العلقة بصر تتبعها لاعينة

كذبة واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الواقعة ليس لوقعتها كاذبة والاول

بن نجاح بحذف اهنى
قب مع تعون ثم ببيع
حطما فنت

تخرونا معا الحاجة التبع الاعراف ما اتى موصولا وحده وهو عطف على النوع ومع تعرون
دار من ضمير اتى ومع كونه عطف على الضمير قبله بجزء العاطف وبالقيد واضح فـ

وما اتى في الذكر من خمسة مع ثمرة مع كونه في سورة العلق فاو النصف احمد بحذف ابن داود بجزء الف

الصنوان اقب وتعون ربيبيع وحطما وقت لما اصنوان في التنزيل بغير الف بين الصاد والنون
ابو داود كذا رسمه الغازي وحكم وعطاء ولم ارود ذكره عن غيرهم واما اقب في الحج وما
تاتبوا بالا لف واما تعون في الملك ما ترى في خلق الرحمن من تعوت وفق قراءة الاخوان بغير
الياء رشده الواو واما ببيع في الزمر فيسلكه ينابيع في الارض وفي حكم التجيبي بيت غلابا

زن فعال وفاعل فثبت
فع الا الذي نقع منت

قال والصحيح الذي اما حطما ففيها انها ثم فيجعله حطاما وفق نقع في الواقعة والحديد والمد
ثنت فقط انهم ابو هوتنت رقم خرج بعيد ان جهة ان ابراهيم كان امة قانتا لا الاعراف واضح فقال

وابن نجاح بحذف الصنوان اقب مع تعون ثم ببيع حطما فثنت
اخر عن ابن عمر تثبت لك الكلم

انه على وزن فعال ووزن فاعل الى الكلم اخ تعوت من الصوان نبئ لما الصفة له مما ينفقه والكلم فقال
في نفع وكذلك رسمه بعينه بالالف كل ما كان على وزن فعال وفعلان بفتح الفاء وكسرها وعلى
وزن فاعل نحو ظلم وكاذب وشهد وسارع ومارد وطارد وعلى فعلان نحو فنوان
واختار ومبارك وكبار وعلى وزن فعال نحو بنيان وطغيان وحيران وقربان وخسران
وعدوان وفعلان نحو صنوان وقنوان لتنقص واما المتفق له بالحذف فهو عشرون كلمة
واحد منها على وزن فعلان وهو الخلق وبالنسبة على وزن فاعل وله في بعضها الخلاف وفيه
تفرقة وجه ذكر الناظم لهذا الصنوان في عمر وبانه ثبات وانه لم نجد بها في حرف تبر عن الكلم
اقتضى دعالي وتقدم ايضا تجيء مع الناظم في ذكره فعلان بفتح الفاء وفعلان وفاعل دون
فعلان بكسر الفاء وفعلان فحقيقة التحريك فتح الفاء وكسرها عنه قوله ذكر الغازي رز فعلان
واقتضى الاعراف واخ خلفه ثم ذكر ببيعه ما زبره التجيبي بحذف به والانباث في هذه التي جه
قوله وهذا في التنزيل بالالف بين الشين والباء وفي كتاب هجاء المصاحف خراب بغير الف
حيث ما وقع ذكره في الصور الاخراج واما زهاد بغير الف والاخراج فقد ذكر قوله بعض
احسنه او اب بغير الف وتجانصه بغير الف واما هنالك بغير الف والانصار بالالف وبغير الف ذكره
[illegible] بالالف وبغير الف ذكره بعض الانبه وواريه بغير الف [illegible]

٨٨

بالالف وبغير الف وسلجراوفا فيا يبصها وفي بعضها بالالف والغيمران بغير الف والغاشيها
وشتى وما خافهم بغير الف ومكانتكم فتقدم ان الالف التي بعد الكاف اختلف في حذفها وفي اثباتها وان
التي بعد النون محذوفة بلا خلاف وفي ضامنها بغير الف وباطن بغير الف ويسيلا ما يحسبوا بغير الف
وباطنهم بيّنات ما ليسبوا بالف بعد الياء ورايت في كتاب الغازي سبحانت بيلو بعد الصبير وتاء
بعدها بغير الف في هذا الموضع الاخير خاصة في الشورى ويعفوا عن السيئات وكذا رايته الغي
في الشورى بياء وحدها في كتاب عطاء الخراساني والخرب عن اليه في الزمر واعتمد ما قدمته وما صنع
بغير الف وبعاذتهم وسفاليد بغير الف وقيام بغير الف وغامرها بل وفي الاحزاب بغير الف وقال
ابن رضوان كذاب بغير الف وطرفا بغير الف وفي التنزيل صادقا فحذفه ثابتة وقال ابن رضوان كذلك
بغير الف والاحزاب بغير الف وفي واذا نزلنا بغير الف بعد الزاي وفي كتاب هجاء المصاحف بحمات
بغير الف واقتلنا بغير الف وفي بعضها بالالف وفي واذا ننزل بغير الف والحسابهم بغير الف
وما يمتنع الانتصار في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وكلاهما حسن وجانبه بغير
وفي بعض المصاحف العتيقة بيت في شغلون والاقان بغير الف والسير عنهم ببعضه روايه
وبالموضعها البحث وفيه بغير الف وروالكه بغير الف واسخابوا بغير الف وذكرانا بغير الف
والصاهر وباطلهم بغير الف والاحزاب بغير الف ويعلادكم كتبوه في مصاحف اهل المدينة
والشام بحذف الف النداء وياء بعد الدال وفي سائر المصاحف بعباد بدال دون ياء وذكر
بعض اهل اليمن انه بحذف الالفين معا فلننت كذا التجيبي والمقصود منه ما نقله عن
بعض اهل الرسم ثم قال واكواب بغير الف وكلاهما بغير الف واما ما بغير الف وتبحى وزيغ بغير الف
وعلا رضا وعارض بغير الف وقربانا بغير الف والاوثان واوزارها بغير الف والنار طحه
والقباله بغير الف واسرارها بغير الف واخبارهم بغير الف وربما يعرفه وربما يعون ومقام
حيثما وقع وتشطه بغير الف بعد الطاء ورايت بعض الناظم كراهة بالالف وقال فيه
وبقيت لدى جاء بعدة خراب :: بالف حفّا يا ارتاب :: وتشطه كمثله جار رسمه :: كرعلمار اهله
بقول العليم :: والاول هو المشهور وقال في بعض اهل الرسم الزراع بالالف وبغير الف وكذلك
الكفار وما هو بغير الف ولا تنابزوا بغير الف وقال بعض الايمة ومنابرا بالف وبغير الف والفداء
بغير الف وبمرا عا بغير الف والصادق بغير الف

كرعلمار اهله

والتنزيل بالقرآنية وفي المقنع بغير وعلمناه بغير الف وشفاعتهم بغير الف والثاني الناسع على الاثبات
وخزاين بغير الف حيث ما وقع وساقطا بغير الف ووازرة بغير الف ونصارى بغير الف قبل الواو وبياء بعدها وكا
شفة بغير الف والحجاز بغير الف ويتعاطى بغير الف بين الطاء والعين وحاصبا وتبارا او كبارا وكم اثنا
عشر بغير الف والميزان حيث ما وقع والا كلا بغير الف والاكرام بغير الف بين الراء والهيم وافطار
والانعام بغير الف وذواتا بغير الف بعد الواو وبالعشى للا حسن وطائفة بغير الف بعد الطاء
والبالغون بغير الف ومن هاهنا في التنزيل بعض المصاحف بحذف الالف وفي بعضها با
ثباتها وفي كتاب هجاء المصاحف من هاهنا نصا ختم بحذف الالف الاولى واثبات الثا
نية المتصلة بالقول والاكرام بغير الف بعد الراء والواقعة بحذف الالف التي بعد الواو وما
بعدة والاكواب بغير الف والابكار بحذف الالف حيث وقع وازواجا بغير الف والباطن بغير
الف وبا طغتهم بغير الف بعد الباء والاماني بغير الف ونباخم وتكاثر بغير الف ورسالاتهم بحذف
الالف وميزان ورهبانية ورعايتها بغير الف وتفاوت ورحما بغير الف وبيننا هود وشابعين
وبالطعام بغير الف وسادسهم بغير الف ولم تعملهم بغير الف وبالرك بحذف الف النداء وبراد
بين الهمزة واللام والملائكة وفي بعضها بواو والاولى احسن والدار بغير الف كذا وقع في المقنع وحكا
ية دار حلية بغير الف وازواجكم بغير الف وذكر بعض المشايخ الكواعب بغير الف ومعافيتهم
وبيا يعونك بغير الف ويبعضن بالف وبغير الف وبيا يعهم والكفار بغير الف والانصار ومن انصاري
ونحن انصار الله بغير الف والحواريون بالف وبغير الف والسفار بغير الف واجملهم بغير
الف وخزاين بغير الف والصغار بغير الف ومنا فوقهم بغير الف وارحام بالف وبغير الف
ذكر بعض الشيوخ في نظائرهم وتعاسرتم بغير الف وفي امتحنها بحذف الالف التي بعد
القول واطلق الجزري على الالف في كتاب هجاء المصاحف والنكار والحجارة بغير الف وخفا
نضاخان بغير الف وطباقا بغير الف ومناكبها وحاصبا بغير الف وقال في كتاب هجاء المصا
حف ومعه بحذف الالف التي بعد العين لا غير ولم يثبتو ذلك في التنزيل بل اتى على اصله مع امو
السلام وبالقارعة بغير الف هنا وفي قوله القارعة ما القارعة وبالطاغية بغير الف واعجاز وخاوية
في المقنع وبطائفة بغير الف والقاضية ورابية بغير الف وفي الجارية والواقعة وواهية والحاقة
ذراعا بغير الف وطعام ما بغير الف وشنا ...

فاويل

بل بغير الف وفيهما خلاف وواقع والمعارج ومعارج بغير الف ومن الاجداث وصواعقا بغير الف الكبار
بغير الف والاستكبارا بغير الف اوجهارا واسرارا ومدرارا ووقارا واطوارا وطباقا وسراجا واخراجا
وبساطا وفجاجا وخسارا وكبارا بغير الف وانهارا وافواجا وكبارا ونهارا بغير الف وشهابا ورصدا
بغير الف ونذرا بغير الف وانكالا وطعاما بغير الف ووقع في المقنع في النافذين بغير الف ولواحة
للبشر تذهب بغير الف واللوامة بغير الف ومعاذيره بغير الف والعاجلة ناظرة والاخرة وبلبل
تعرفه ومافوقه والتراقي بغير الف وامشاج وشاكرا بغير الف والابرار بغير الف بين الراء بين
ومزاجها وكافورا بغير الف والدرك بغير الف وحذف في الالف التي بعد الواو في قواريرا
قواريرا وقالوا من ضواي ثياب سندس بغير الف واساور بغير الف وسراجا ثجاجا والعاجا وافواجا
ومرصادا واحقابا وقطانا ومعاذا وحدائق وكواعب ودهاقا بغير الف والكذابا في التنزيل بالالف وفي
كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف التي بعد الكاف والراجفة والرادفة وواجفة بغير الف والعظام في
... والساهرة بغير الف وحديث وضاحكة بغير الف والكواكب بغير الف وذكر بعض
الائمة كراما بغير الف ولم يذكره ابو داود والابرار بغير الف واكتالوا بغير الف بين التاء واللام
والابرار بغير الف حيث ما وقع والارائك حيث ما وقع وبلقيناه وسراجا وتنطقون بغير
الف والارائك بغير الف وكادح بغير الف والطارق وحافظ والترائب والسرائر والناصح
بغير الف وفي كتاب هجاء المصاحف وفي بعضها بالالف وعاملة ناصبة وطعام وعاملة بغير الف
وراضية من بعض الحيثة بالف وبغير الف ولم يذكره ابو داود والكواكب ونمارق وزرابي بغير الف والاوتاد بغير الف
ووالد بغير الف بعد الواو والطعام بغير الف بعد العين اجماع قلت في حكاية التجيبي الاجماع في حذف
الطعام نظر ولم يقع في كلام الشيخين في المقنع والتبيين ... خلاف العظيم منه ولم ياخذوه من الشيوخ
الا بالاثبات ... وسعيه لولا بالف وهو اشهر وبغير الف ايضا وبغير الف وفي كتاب هجاء المصاحف
وبالناصية ناصية وخاطئة بغير الف وزبانية بالف وبغير الف ذكره بعض الائمة ولم يذكره ابو داود
والزبانية بغير الف وزلزالها واثقالها واخبارها بغير الف واشتاتا وشقال في الكلمتين بغير الف والقارعة
ما القارعة بغير الف حيث ما وقع وما القارعة بغير الف والتكاثر والمقابر بغير الف وخرا صواع الكلمتين
بين الصواو الاولى والصاد وعابد بغير الف والفواحا بغير الف وفي بعض المصاحف غاسق بالف وفي
بغير الف وهذا ... تكميل مورد الظمآن

المرجح

كلمة الطول وثنا من رقى :: اعني الشامي مزيد نون :: انشئه منهم بغير كاف قلب :: والنون اول
نبطش البطشة جلب :: وسقط نصبينه بالاحرف باء :: لمعي والشام ثم تقدما :: في تشتهي زاد شمها
رسمها في الكوفي اشتهنا وانحشى بعينه :: في خاشعا بالتنوين قرا اختلف :: ووادت والعصف بشامي
اتى :: وائثى فتير المنشات الالف :: في العراق بيا منهم خلف :: وبيا وثنا ذي الجلال الشام زد
فصل واوا وعن النصب في كلا رمة :: والحرف منه بعض من هو الغني من بعد الشامي كذا الكرة :: فلا ظلما بغفهما
قدر انف شرى فوار برا بيض مختلف :: ولا يخاف عوض الواو بفاء للمدني والشام والاثر ربا بما حمل الذي
تسمع الخلام :: وللنبي اتقى صلاة والثمان :: حاصل هذه الابيات ان المصاحف اختلفت في هذا الجزء
زيادة على ما تقدم من الاختلاف في سبعة عشر موضعا اولها عباده من قوله تعلى في سورة الزمر اليس
الله بكاف عبده ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف
فقال وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها عبده بغير الف ثانيها كلمت
من قوله تعلى في سورة الطول وكذلك حقت كلمت ربك ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي المومن في بعض
المصاحف وكذلك حقت كلمت ربك بالتاء وفي بعضها كلمة بالهاء والياء من قوله وتبالها كلمة الطول
غريبة ثالثها تامروني من قوله تعلى في الزمر قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ذكره في المقنع
في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام فقال وفي الزمر في مصاحف اهل
الشام تامرونني اعبد بنونين وفي سائر المصاحف تامروني اعبد بنون واحدة التنصيص وانما [illegible]
عن ضبط في كلمة الطول لمناسبتها لما عقبتها في الخلاف الخارج عن النسبة ورابعها منهم من
قوله تعلى في المومن كانوا هم اشد منهم قوة ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي المومن
في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم بالكاف وفي سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وخامسها
او ان يظهر من قوله تعلى في المومن اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ذكره بعد
النص المتقدم فقال وفيها ايضا في سورة المومن في مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر في الارض الفساد
بزيادة الالف قبل الواو وروى عن حفص بن [illegible] والشاطبي النافلة عن مصحف ان ذلك كذلك في الامام
مصاحف عثمان رحمه الله وفي سائر المصاحف وان يظهر بغير الف قلت لم يتعرض له [illegible] ذكر ما نسبه
مصحف عثمان تنبيها لصاحب العقيلة [illegible] في الشورى وما اصابكم من
[illegible] الباء في سائر المصاحف بما كسبت بزيادة [illegible] سابعها
تنبيه

تشتهيه من قوله تعلى في الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس ذكره في باب المتقدم فقال وفي
سورة الزخرف في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين ورايت بعض شيوخنا يقول
ان ذلك كذلك في مصاحف اهل الكوفة وغلط فيه ابو عبيد وبهاء من [illegible] في الامام وفي سائر المصاحف
تشتهي بهاء واحدة وخرج بالترتيب ولكم فيها ما تشتهي انفسكم في فصلت سادسها حسنا من
قوله تعلى في الاحقاف ووصينا الانسن بوالديه حسنا ذكره في المقنع بعد النص المتقدم فقال وفي
مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف حسنا
بغير الف التنصيص وقد ذكر الخراج باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار [illegible]
منه تاسعها خاشعا من قوله تعلى في سورة القمر خشعا ابصارهم ذكره في المقنع
في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار فقال وفي القمر في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف عاشرها ذو العصف من قوله [illegible] ذكره في المقنع بعد النص
المتقدم فقال وفي الرحمن وعن في مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف والريحان
بالالف والنصب وفي سائر المصاحف بالواو والرفع حادي عاشرها المنشآت من قوله
تعلى في السورة المذكورة وله الجوار المنشآت ذكره في المقنع في باب ذكر ما حذفت منه
احدى الياءين اختصارا فقال ووجدت في مصاحف اهل العراق المنشآت في الرحمن بالياء من
غير الف وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من قرا بكسر الشين ثاني عاشرها
حذف الالف [illegible] ثالث عاشرها ذي الجلال من قوله تعلى في اخر السورة المذكورة تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل
الحجاز والعراق والشام فقال وفيها ايضا في سورة الرحمن في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والا
كرام في اخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصاحف بالواو
التنصيص والمراد بالاول قوله تعلى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ومنه احترز في البيت بالتقييد
بالثاني رابع عشرها كل من قوله تعلى في سورة الحديد وكلا وعد الله الحسنى ذكره في المقنع
بعد النص المتقدم فقال وفي الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر
المصاحف وكلا وعد الله الحسنى بالنصب التنصيص ولا يخفى ان الرفع في لفظ المتقدم عبارة عن سقوط الالف بعد
اللام والنصب عبارة عن وجودها وهكذا عبارة البيت رابع عاشرها [illegible]

ومن يقول بان الياء هو الغني [illegible] ذكره في المقنع بعد ان قال [illegible] فقال فيه ابي [illegible]
في مصاحف اهل المدينة والشام بان الياء هو الغني بغير هو [illegible] هو الغني [illegible]
خامس عشر [illegible] من قوله تعالى في سورة [illegible] ذكره في المقنع [illegible] اختلفت
فيه مصاحف اهل [illegible] بالاثبات والحذف [illegible] في بعض المصاحف [illegible]
[illegible] بغير الف وفي بعضها [illegible] بالالف قال ابو عمرو وقال [illegible] هو [illegible]
انتهى وقد اختلف [illegible] على [illegible] سادس عشر [illegible]
قواريرا من قوله تعالى في سورة الانسان قواريرا من فضة ذكره في المقنع [illegible] الالف على
[illegible] فقال ابو عبيد وقوله سلاسلا وقواريرا قواريرا الثلاثة [illegible]
[illegible] اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قواريرا الاول بالالف والثانية بغير
الف ثم ذكر ابو عمرو [illegible] انه قال في المصاحف [illegible] الجدد والعتق قواريرا
الاولى بالالف والحرف الثاني قوارير فيه اختلاف [illegible] في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا
قواريرا جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني قوارير بغير الف
قال ابو عمرو وكذلك مصاحف اهل مكة وروى محمد بن عيسى [illegible] بن المتوكل قال
في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل مكة [illegible] مصاحف اهل البصرة قواريرا [illegible]
بالعين قال ابو عمرو [illegible] في مصاحف اهل [illegible] اثبات الالف في [illegible]
والسبيلا وسلاسلا واختلف في قواريرا قواريرا ثم ذكر ابو عمرو [illegible] انه قال
في المصاحف الاول [illegible] الاول والثاني [illegible] قواريرا [illegible] انتهى [illegible] الجعبري
[illegible] ابو القاسم الشاطبي في عقيلة سلاسلا وقواريرا معا [illegible] في الثاني
خلف [illegible] المقنع هو [illegible] هذا القول [illegible]
[illegible] قواريرا الاول [illegible] الى البصري انتهى وكلام الشاطبي
[illegible] المقنع [illegible]
في قوله [illegible] قواريرا [illegible] لا يبعد ان [illegible] ثلاث قواريرا في هذا البيت
[illegible] الثاني [illegible] الواو [illegible]
[illegible] ذكره في المقنع بعد النص
المتقدم

المتقدم في هو الغني [illegible] في مصاحف اهل المدينة والشام بالياء [illegible]
بالياء وفي [illegible] المصاحف [illegible] بالاول [illegible] المقصود [illegible]
انتهى المقصود من [illegible] الخلافيات اخر [illegible] الاول [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على [illegible]
[illegible] تنبيه [illegible] هذا [illegible] المقنع
[illegible] الخلافيات [illegible]
[illegible] التعرض [illegible] خلافيات المصاحف [illegible]
وذلك نحو [illegible] في بعض المصاحف بالالف بعد [illegible]
[illegible] في بعض المصاحف بالالف [illegible]
[illegible] ثلاثتها مواضع اجتمعت المصاحف [illegible] اختلفت
[illegible]
[illegible] جميع المصاحف بالالف
بعد [illegible]
والاعلى [illegible] وسلاسلا [illegible]
[illegible] جميع المصاحف بالالف وقد اختلف القراء
في ثبوتها وصلا ووقفا قال رحمه الله **القول فيما سلبوا الياء**
بكسرة من قبلها اكتفاء لما انتهى من الكلام على [illegible] الالف
انتقل [illegible] على حذف الياءات [illegible]
الى [illegible]
واحد [illegible] الياءات المحذوفة [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا القول [illegible] بالقول [illegible]
ومعنى سلبوا [illegible]
[illegible]

باكتفاء موضع ذلك وان كان فيه تقديم معمول الصلة على الموصول لانه لا يتسع في الظروف والمجرورات ومن قبلها في محل صفة لكسرة والاكتفاء مفعول له او حال قال **والبياء**

تحذف من الكلام زايدة وفي محل اللاء قال الشارح وجزت نحط الناظم رحمه الله

في هذه الترجمة على هذا البيت حذف الياء من الاسم غير ان نوع تحذف فيه وهي مفردة الياء بالكسرة التي قبلها عنها ونوع تحذف لاجتماع ياء جر وحذف التنوين على الجملة فقيد

بالابتدا بحذفها مفردة الاكتفاء بالكسرة التي قبلها وهو على قسمين قسم بزيد في القراءة وقسم يزيد والمقصود هنا ليظهر ما حذف منها على الاطلاق انتهى كلامه والذي اقول

وهو الذي يليق بهذه الترجمة وهو ما فيه تنبيه في حال الفواية وان كلامه رحمه الله حسن لكن

لانه لكن اياما معقد ما في هذا الشامل وهذه الترجمة تشتمل على فصلين احد الفصلين وذكر فيه

حذف الياء الممتنع ذكره وهو الذي بدا به والفصل الثاني يذكر فيه احوال الياء وهو قوله بعد هذا

فصل وقل لحذف احوال بين فاما الفصل الاول الذي يذكر فيه حذف الياء الممتنع ذكره فان الياء تنقسم

فيه على قسمين تقع لام الكلمة وتقع زايدة للاضافة وكل منهما اما في اسم او في فعل

واشتملتها الداع والمتعال والجوار والتلاق ثم بمعنى ان الم يوم يات لا تكلم وبلدي

ويسر ثم عقاب وقتال ووعيد ونذير ثم دعان وفار هبون واتقون انتهى با

ختصار ومعنى وصف الياء في القسم الاول بالزيادة انها زايدة على بنية الكلمة المتصلة

هي بها ويرتبط فيها على المتكلم بالضمير المتصل المنصوب او المجرور وتتصل بالاسماء والافعال

والحروف وتسمى ياء الاضافة تغليبا لان الاسماء المتصلة بها مضافة اليها حتى في نحو زيد

نكرمني الان وعند اخلاق لا نعتبر في قوله انها فيه في محل نصب والتنوين بعد وهي صورتها

للضمير المتصل على الانفصال ومعنى كونها في محل اللام انها ثالثة اصول الكلمة لان اهل

النحو فيه اصطلحوا على وضع حروف بعل لوزن الاسماء المتمكنة من الافعال فيقسم الزايد

من الاصل فيقابل الاول الاصول بالفاء والثانيها بالعين والثالثها باللام قال الشارح والمراد

بالنهاية في البيت الذي كان لان كلامه انما هو فيه وكذا وجدته منبها في بعض النسخ التي وقفت عليه

فكان يلزمه تشكلت في الوقت هل خط الناظم او خط الذي انتهى الامر الى البياء تحذف

ثم ما الحاء من موضوع تحذف وفي محل اللام عطف على زايدة قال

قال **وفي الاسم يوت الغيم المتعال والداع مع يات بهود تم ما في الماء** فقد ان الياء تحذف من كلمات

في ياءان زايدة للاضافة وابقيته في محل اللام منها شرع في ذكر كلمات القسم الثاني وهو ما تحذف منها

الياء حال كونها لاما وهي عشرون كلمة سبعة افعال والباقي اسماء ومن هذا البيت منها

خمسة اما يوت الله فهي في النساء ويوت الله واخفى نفيه مجاور الجلالة عن غالب عنها

وحذيوت الحكمة زيتيناه وبان بلا نحو نكال فسقوط الياء ووصل ونحو كما يبلغ الاحتراز

عن يوت الحكمة النقاتية بيان وقبلا وطالها بلبيث الياء فيه ظاهرة الانفصال حتى نحو رجي

حكم التنوين وقت فلا استثنيته لا يدرعي هذا البحث من اصله وهو ان تابع المهود له الاتحاد

بمتابعة المصحف والمعنى له ما سقط ومن هذه الياءات الغيم موجب بل لهي وجوه لغة

والثابتة ما ثبت منها في المصحف حتى صار المصحف في هذا النوع وشبهه هو

الضابط للقراءة والغي السمع حتى انه لو لم يبقيه لا تدرج بين الحكمة والتبعت المصحف في

ذلك قراءة نافع واصحه مثل هذا فيما يرد عليك من هذا القبيل في الياء اللاطية والزايدة وفي

الواو والتنوين ايضا واما ويوت من لدنه ولا حاجة الى الاحتراز عنه لانه محذوف الياء

للموجب واما المتعال ففي الرعد الكبير المتعال واما الداع فثلاثة في البقرة اجيب

دعوة الداع وفي القمر يوم يدع الداع مهطعين الى الداع ولا تبعة رجع فيه يتبعون الداعي

بطه وحاصي الله في الاحقاف لان ذلك مفتوح الياء تابتها للموجب متخصص

فحركته وكان محله وقد في ما عدا ما هو من نحيله هذا الباب واعتبر بزيارة الجار فيه

بل يبتشم لم يعط اليه المحذوف الياء بمقتضى الشرع لما تقدم ان الشرع انما يكون

بزيادة ظاهرة انه نقص وهذه الزيادة صار ليعقب ظاهرة الانفصال واما

يات في هود يوم يات لا تكلم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها في نحو يات

بالشمس من المشرق واما صال ففي الصفت صال الجحيم الا عرابه العلماء من قال الامر

بصيغة والمال بنشر اعلى ذلك مضاف اليه ان تعملها عن كلمات الياء المحذوفة

لاما بكلمات اللام كذا والزايدة تقع باذني ملابسة وبيوت اسم وما عطف عليه الى

انقضاء هذا الفصل خبره ونعتمل الا بقدر مع المبتدا مضاف بل مع الضمير والتقدير

حينيذ باللام يوت الله الى اخره والاول نعتمد بانه [illegible]

وعنوا والى المتعال والغاد

بيسر يا تغو ووداد السواد خمر هذا البيت من الكلم المعروفة اليا وحروف ست كلمات اما
المهتد عبر الاول منه ففي الاسرا والكهف من يهد الله فهو المهتد واحترز بقيد الاول عنه وهو
في الاعراف بالضبط المتفق واما الباد ففي الحج سواء العاكف فيه والباد واما يسر ففي الفجر
والليل اذا يسر واما تغن ففي القمر فما تغن النذر واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو لا تغن شفاعتهم
وما تغن الايات والنذر في يونس والرحمن يرد في الرحمن يرد في يس وافق ابو عمرو خالف عنه لا يرد مع الرحمن يرد فيه ابو جعفر والحجر في
النمل ءاتين واد النمل واما الواد ففي الفجر جابوا الصخر بالواد المقدس طوى في طه وفي القصص من شاطئ
الواد الايمن وفي النازعات اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى وفي الحجر الذي جابوا الصخر بالواد
وذكر المغنون بالياء مع الثمانية منها تفرع تمم به البيت ولم يبق محتاجا الى الذكر بناء على فيه
الغا عدم المغيرة في حذف الياء لان المغنون بالياء رج في الثلاثة منها وبالعكس لذلك
الثمانية جعلوا الخروج الى الياء وقوله ثم الياء مع النون انه عراب غير بالرفع عطف على ما يوت
الثمانية او بالخفض عطفا على محل يابات واول موقت لا على تاويل المهتد بالكلمة وهو مخفوض
بالاضافة يعني الباد والابعاد الاربعة بعد عطف كغير بجزء العاطف من الثلاثة الثالث الخامس
ثلاث وكالجواب والتلاق والتناد ثم الجوار وباد والمناد خمر هذا البيت الكلم
المعروفة اليا وهي ست كلمات اما كالجواب ففي سبا كالجواب وقدور راسيات واما التلاق والتناد
ففي المومن لينذر يوم التلاق اني اخاف عليكم يوم التناد واما الجوار ففي ثلاثة في الشورى ومن اياته
الجوار في البحر كالاعلام وفي الرحمن له الجوار المنشآت وفي التكوير الجوار الكنس واما باد والمناد ففي
ق واستمع يوم يناد المناد تنبيه كان من حق الناظم تقييد الناظم يناد بما في ق
الذي هو ان يحرز وهو يناد بلا ياء لان يناد ثابتة كما قيد ذلك في عمدة البيان اذ يقول يوم يناد
وعن ءاصاد وما يعلو دعوى تقييد يناد بالمناد لانه معطوف رفع تستمل عبارة صاحب
العقيلة بلا تستمل الناظم اذ يقول فيها بيسر يناد المناد قال الجعبري المراد من يناد المناد
الكلمتان لان يحتمل تعريف احدهما بالاخرى ويقويه اختصار القفع على يوم يناد المنتهي وهذا
تشعر عوض شعر الناظم في يناد النسق عطف كلمات فان وبالجوار والمناد الاعراب كاعراب البيت قبله
التسع عطف كلمات فبله قال ونبغ والاخري وهاد الحج والروم ثان بيونس فتح
منونة الاسماء وهولاء ثلاث كلمات اما نابع ففي الكهف قال ذلك ما كنا نبغ
واحترز

واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو وهو في يوسف ما نبغ هذه بضاعتنا واما هاد
في ثلاث مواضع وان الله لهاد الذين امنوا في الحج وما انت بهاد العمي واحترز بقيد السور عن
عن الواقع في غيرهما وهو في النمل بلفظ الذي في الروم واما الثاني في يونس وهو حقا علينا
ننج المومنين واحترز بقيد الوصف عن الاول فيها وهو ثم ننجي رسلنا تنبيه الاول جملة المعروف
من هذا الفصل تسعة وعشرون موضعا الثلاثة بضعف الى هذا العدد بنقص النحو بقراءة العربيين
واحد وعشرين اذ هو عندهم مطابق من نقص بياءه عشرة كما نص عليه في المقنع ولم احتج الى
ذكر بدال الثان استغناء بقوله فيه وما خالف غيرها فمعدود كما في الاعراب نبغ وهاد
الحج ونج يونس بعد كالعيانة البيت فتلقاه نقص به الشيء من ذلك في يونس ويليه واو في فقال
وما اتقت زايده كخافون وما اتقوا ومن يشاقون والمعون لما في غير وفيه ما حذفت
منه الياء لما انتقل الى فصل ما حذفت منه زيادة للاضافة فضم هذا البيت منها اربع كلم
اما خافون ففي ال عمران وخافون ان كنتم مومنين واما فارهبون فاتقون في البقرة والى فارهبون
وفي النحل الي فارهبون وفي النحل فاتقون وفي المومنين واما اتقون فخمسة في البقرة والى فاتقون وانتقون يا اولي الالباب
وفي النحل انه لا اله الا انا فاتقون وفي المومنين وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يا عباد فاتقون واما فالمعون
ففي يس انني امنت بربكم فاسمعون اي عرابه ما موصول اسمي واقع على الكلم مبتدا وصلتها
اتقت وزايده حال من فاعل اتقت وهو الى الطة محذوف على غير جهة تغدير فيه ويحتمل
ان تكون موافقة على الياء المزيدة نحو نفعه ربما يخافون مضاف الى الياء خافون وهذا
لزوم لفظا ولحول اذ في معنى وانسب بالترجمة وادخل الفاء في الخبر لما في الموصول
من معنى الشرط وبقية كلام البيت عطف على خافون قال ثم اطيعون تكلمون
متاب يسقين وتكفرون خمر هذا البيت الكلم المعروفة
الياء المزيدة للاضافة خمس كلمات اما اطيعون فاحرى عشر في الشعراء فاتقوا الله واطيعون
وفي الشعراء ثمانية وفي الزخرف واحد بلفظ ذا صراط مستقيم وفي نوح واتقوه واطيعون واما تكلمون ففي المومنين
من قال اخسئوا فيها ولا تكلمون واما متاب ففي الرعد واليه متاب واما يسقين ففي الشعراء الذي هو
يطعمني ويسقين واما تكفرون ففي البقرة واشكروا لي ولا تكفرون الاعراب كاعراب البيت قبله معطوفة كله
شطر البيت قبله بحذف العاطف من غير الكلم من ذلك يهدين يشفين يكذبون

تؤتون يحيين وكذبون من هذا البيت والكلم المعزوة الياء التحتية للاضافة ست كلمات
اما يهدين ففي الشعراء الذي خلقني فهو يهدين وفيه ارجع في سبع وفي الصافات انه ذاهب
الى ربي سيهدين وفي الزخرف الا الذي فطرني فانه سيهدين والثلاثة الاخيرة من التنوع واما يشفين ففي
الشعراء واذا مرضت فهو يشفين واما يكذبون فاثنان في الشعراء اني اخاف ان يكذبون ومثله
في القصص واما تؤتون ففي يوسف حتى تؤتون موثقا من الله واما يحيين ففي الشعراء والذي
يميتني ثم يحيين واما كذبون فثلاثة في المومنين فالاول انصرني بما كذبون والموضعين في الشعراء
قال رب ان قومي كذبون الاعراب كلم البيت معطوفة على كلم سابقه قبله بحذف العاطف من غير
الاخير مثل **وفي العقود اخشون مع تستعجلون خذ او غاب عقاب يقتلون** من هذا
البيت ومن الكلم المعزوة الياء المحذوفة للاضافة اربع كلمات اما اخشون ففي ثاني العقود
فلا تخشوهم واخشون اليوم فلا تخشوا الناس واخشون واحترز بقيد السورة عن الواقع في
غيرها وهو في البقرة فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم واما تستعجلون سواء كان
حاضرا في مقتضيها بالتاء كاظما او بالياء غيبا فالاثنان الاول في الانبياء ساريكم ءايتي فلا تستعجلون
والثاني في الذاريات فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون واما عقاب
فثلاثة في الرعد فكيف كان عقاب ومثله في المومن وفي ص فحق عقاب واما يقتلون
فاثنان في الشعراء فاخاف ان يقتلون ومثله في القصص الاعراب اخشون عطف على [illegible]
وكذا مع وتستعجلون بحذف العاطف وجملة [illegible] في محل نصب على الحال من تستعجلون
وغاب عطف عليه وعقاب ويقتلون عطف على اخشون او على تستعجلون قال
دعاء ابرهيم مع تبشرون ثم تشاقون وعلى تنظرون من هذا البيت والكلم المعزوة
الياء الزايدة للاضافة خمس كلمات اما دعاء ففي ابرهيم ربنا وتقبل دعاء واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها وهو في نوح فلم يزدهم دعاءي الا فرارا فان الياء في دعاءي الذي في نوح كما
في عدم الاندراج كما ينبغي الداعي لهذا الغير موجب وهو غير شامل للمعزو برهانه [illegible]
واما تبشرون ففي الحجر فبم تبشرون واما تشاقون ففي النحل تشاقون فيهم وقد قرا ابن كثير تبشرون
بتشديد النون مكسورة وقرا نافع وحده بكسر النون مخففة وقرا غيرهما بفتح النون وقرا نافع تشاقون بكسر
[illegible] تبشرون في الحجر وتشاقون في النحل مع كسر النون فيهما [illegible]
بنظائرها

بنظائرها من الياءات المعزوة ومن فتح النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات [illegible]
في قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان واما تنظرون فثلاثة في الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي هود
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون وفي يونس ثم اقضوا الي ولا تنظرون الاعراب دعاء معطوف على [illegible]
قبله وهو مضاف الى ابرهيم ومع ظرف في محل الحال من دعاء وهو مضاف الى تبشرون [illegible]
للاضافة الى ياء المتكلم لصيرورة المجموع بقصده في حكم الشيء الواحد والعاطف المحذوف
الاخير عطف اما على تبشرون واما على ما عطف عليه بحذف العاطف وتشاقون منه [illegible] محافظة
على لفظ المعزو [illegible] جمع ساكنين في الرجز من غير [illegible] الضرورة كما
تقدم قال **اشركتمون اعتزلون تقربون ليعبدون تفضحون ترجمون** من هذا البيت
من الكلم المعزوة الياء الزايدة للاضافة ست كلمات اما اشركتمون ففي ابرهيم اني كفرت
بما اشركتمون من قبل واما اعتزلون ففي الدخان وان لم تومنوا لي فاعتزلون واما تقربون ففي
يوسف فلا كيل لكم عندي ولا تقربون واما ليعبدون ففي الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
واما تفضحون ففي الحجر ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واما ترجمون ففي الدخان واني عذت بربي وربكم
ان ترجمون الاعراب واضح **وعبر يس اعبدون يكفرون ءاتين الله ارجعون يطعمون**
من هذا البيت من الكلم المعزوة الياء الزايدة للاضافة خمس كلمات اما اعبدون بغير الواقع
في يس فثلاثة منها في الانبياء والثاني منه لا اله الا انا فاعبدون وان ربكم فاعبدون وفي العنكبوت
فاياي فاعبدون واحترز بقيد الواقع في يس منه وهو وان اعبدوني هذا صراط مستقيم لانها
يحضرون في المومنين رب ان يحضرون واما ءاتين ففي النمل فما ءاتين الله خير مما
ءاتيكم واحترز بقيد الله عن الخالي منه [illegible] واما ارجعون ففي المومنين
قال رب ارجعون واما يطعمون ففي الذاريات وما اريد ان يطعمون الاعراب عبر منصوب على الاشتغال
[illegible] وهو مضاف الى يس واعبدون وما بعده بحذف عطف [illegible]
تردين ان يردن مع اتبعون واتبعون زخرف موس من هذا البيت والكلم
المعزوة الياء الزايدة للاضافة اربع كلمات اما تردين ففي الصافات تالله ان كدت لتردين
واما ان يردن ففي يس ان يردن الرحمن بضر [illegible]
في الكهف [illegible]

والمومن بهما واتبعون هذا صراط مستقيم وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم واحترز بقيد الصور
رتين من الواقع في غيرهما وهو في آل عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري
تنبيه لم يشير الناظم هنا الى اطلاق صاحب العقيلة اذ يقول وخص في آل عمران من اتبع وخص
اتبعون غيرها بسور الحجاز لما فيه من المناقشة المشروحة بقول الجعبري دخل في قوله غيرها آل
عمران فاتبعوني بطه وهي ثابتة واكد الاشكال جمعه سورا وهو على حده اخوة فلذا قال
وقل من اتبعن عمران واتبعون غيرها مع طه استثنى من نصوا عليه وعينهما الاصل بصورتهما
انتهى الاعراب واضح من الابيات السابقة قال **لولى من اتبعن فما رسلون ثم يهود تسلون تفندون**
في هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة للاضافة اربع كلمات فاما كلمة من اتبعن الاولى ففي آل
عمران فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن واحترز بقيد الرتبة عن غير الاولى وهو في يوسف
انا ومن اتبعني واما فارسلون ففي يوسف انا انبئكم بتاويله فارسلون واما تسلن ففي هود فلا عن بصيرة
تسئلن ما ليس لك به علم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الكهف فلا تسالني فلا تسئلني
واما تفندون ففي يوسف لولا ان تفندون ... ولا يغفرون الاعراب ... اتبع جار بالعلي
قراءته تابع في الوصل لانه يثبتها فيه وبهود حال تسلن وبلوه ضمنية وباقيه واضح مما سبق
قال **ثم قمرون مع تشعن يهدين في الكهف مع تعلمن** في هذا البيت من الكلم المحذوفة
الياء الزائدة للاضافة اربع كلمات فاما قمرون ففي النمل فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال واما تتبعن
ففي طه ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن واما يهدين ففي الكهف فقوله عسى ان يهدين ربي
لاقرب من هذا رشدا واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في القصص قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل واما تعلمن ففي الكهف على ان تعلمن مما علمت رشدا الاعراب واضح قال **ومع لبن**
اخرتن مع كيد كذاب كيدون يغني هود في هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة للاضافة اربع كلمات
فاما اخرتن ففي الاسراء لئن اخرتن الى يوم القيمة واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه وهو في المنافقين
لولا اخرتني الى اجل قريب واما وعيد فثلاثة بجابر وبق ذكر فخاف وعيد وفخاف مقامي وخاف وعيد وفحق وعيد
وعيد فذكر بالقرآن من يخاف وعيد واما عقاب ففي الرعد فاخذتهم فكيف كان عقاب واما كيدون ففي
... ثم كيدون فلا تنظرون وفي المرسلات فان كان لكم كيد فكيدون واحترز
... وكهود جميعا ثم لا تنظرون الاعراب مع عطف ما قبله

في البيت قبله ويحتمل ان يكون حالا من يهدين وهو مضاف الى ما بعده من اخرتن ومع وتا الباء عطف
على يقول اخرتن على الاحتمال الاول وعلى تعلمن على الاحتمال الثاني ويحتمل ان يكون في محل اعرابا
مع عطف كل الالفاظ المتعقبة على مع تعلمن وباقيه واضح قال **بشر عباد لي ودعن بو تنبيء**
تذرون اهن واكرمن في هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة للاضافة ست كلمات اما
فبشر عباد ففي الزمر فبشر عباد الذين يستمعون القول واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو يا
عباد الذين وان سالك عبادي عني وهو متعدد واما دعن ففي الكهف لكم دينكم ولي دين واحترز وهو من دينه
بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو بان لربك بواديه ان كنتم في شك من ديني وهو متعدد ذكره ثم تبيه
المثنا سببه في عقيلته اذ يقول دين تسمون فتوحس يورده ما احترز عنه في كلام الناظم واما
تؤتين ففي الكهف فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك واما تذر ففي بسننه كلها ابن الحجر واما
اهنن واكرمن ففي الفجر فيقول ربي اهنن ويقول ربي اكرمن الاعراب واضح قال **ثم تذر ونكير تشهدون**
تحزون معا فقد هدين مع تعتدون في هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء
الزائدة للاضافة ست كلمات فاما تذر ففي الملك فستعلمون كيف نذير واما نكير فاربعة
في الحج فاخذتهم فكيف كان نكير وفي سبا وكذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير وفي فاطر ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير وفي الملك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير واما تشهدون
ففي النمل ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون واما تخزون فاثنان في هود ولا تخزون في ضيفي
وفي الحجر واتقوا الله ولا تخزون واما فقد هدين ففي الانعام اتحاجوني في الله وقد هدين واحترز
بقيد المجاور من الخالي عنه وهو في الانعام ايضا قل انني هداني ربي واما تفندون ففي يوسف
لولا ان تفندون الاعراب واضح قال **ايعيدهم ثم عذاب طاو وفي المنادي نحو يعباد**
في هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة للاضافة كلمة واحدة واما مطردا وتبع بكلم
واحدة هي صدر البيت اما الكلمة ففي يس ... يريد الرحمن
وقد قرئ بشذا ... مفتوح الياء ... واحترز
بقيد المجاور عن الخالي عنه وهو في السورة ايضا لا ... وقد قرأ ابن عامر هنا ...
تنبيه ان ... الياء ... والف ...
... مكسورة ... والثلاثة لا ... الالفاظ ...

يبري لهو المقطع الباب كما اسمع له القلم وما قيل من ان التوجيه على لغة من يعطفون على [illegible]

عمل اللام او وجه عمل اللام وبه عمل الواو في اثبات ذكر هذه الكلمة بفتحة والان يفتح ياء مصدر الفعل

الثلاثة بوزن عنم وهما بمعنى متعد بان الى واحد ويجوز في الياء ان يتعدى الى النفس

ان اليك الله اليهم وفي سورة النور يبشر فيراد ان متعد [illegible] واما غيرها فاذا جاد فيها بل الهداية وفي

غير ابو احمد تنبيه السورة من الواقع في غيرها نحو ما في الحج وان غيرها هو المقصد في الالبهم [illegible] الاسم

المنادى منجو يعباد الذين [illegible] اتقوا ربكم يعباد فاتقون ويقوم استغفروا ربكم بينهم اركب

معنا اذا الطه تبتيو مصغر ابن ثم ابن ان الوليا وادنى منها ياء والتصغير على القياس ثم اضيف

الى ياء المتكلم ولا [illegible] حذف منها الخط علو فاعرف المنادى وسواء كان حرف النداء موجودا كما مثل

او لا نحو فقل رب اغفر وارحم رب احكم بالحق رب اغفر تنبيهات الاول لا يندرج في المنادى هنا

نحو يبني اذ هي ابني لا تدخلها من ياء واحد وان كان منادى مزيد الياء اللاظه في الجملة لان

ترجمة الناظم لما حذفت منه الياء اجتزاء بالكسرة عنها احترزت ذلك وبيانه ان ياء بني

وان كانت زائدة لله ثابتة وانها لا تدل عليها كسرة اذ الكسرة قبلها وانما قبلها ياء ساكنة

مدغمة فيها والحذف يبني في سلامة لان لما اضيف الى ياء المتكلم حذفت نون الجمع في

جتمع ياءان الاولى علامة نصب الاسم لكونه منادى مضافا والثانية ياء المتكلم فادغمت

اولاهما في الثانية الثاني جملة المحذوف من هذا القسم دون اليهم مائة وسبعة مواضع الثالث

تبوع الناظم بذكر حذف الياء من اليهم وسكت عن حذف الياء من ابراهيم في البقرة حيث

وقع فيها وقد ذكر الشيخان حسبما تقدم نقله عنهما عنه قوله في صدر الاملاء فيا ابراهيم

في ابكر احد بالغير [illegible] ونقل هناك وجه سكوته عنه وما فيه من البحث فراجعه ان شئت الامر ابا

ابيهم وغيرها [illegible] معه لو كان كالعيار الايات المتقدمة وفي المنادى متعلق بحذفت مقدر

بدا عليه السيبان ونحو يا عباد حسن شبه المحذوف اي وذلك مثل كما قال **وثبتت في**

العنكبوت والزمر اخريهما وحرف زخرف اثر لما ذكر [illegible] قبل هذا ان الياء الزائدة للاضافة

تحذف من المنادى ومثل يا عباد استثنى من ذلك ثلاثة مواضع ثبتت فيها الياء الاربع الاخير

منها الاول واحدها في العنكبوت وهو يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة واحترز بقيد [illegible]

[illegible] الله وارجوا اليوم الاخر الثانيها الاخير في الزمر

وهو

وهو يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واحترز بقيد الترتيب في هذه السورة من غير الاخير [illegible] وهو

قل يعباد الذين امنوا اتقوا ربكم يا عباد فاتقون الثالث [illegible] الواقع في الزخرف يعباد

لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فاثبتها الشيخ عن ابن الانباري هو في مصاحف اهل المدينة بالياء

وفي مصاحفنا في اهل العراق يعني بلا ياء انتهى وزاد الشارح عن ابن الانباري وكان ابو عمر يثبت الياء فيها

ويحتج بانه راها في مصاحف اهل المدينة واهل الحجاز بياء وكان الكسائي يحذفها [illegible] في هذا

بحذف الياء ويحتج بان النداء مبني على الحذف وفا الحق التنزيل [illegible] في مصاحف اهل المدينة والشام

بياء بعد الدال وفي سائر المصاحف بدال دون ياء انتهى فالمعنى وقد اشار الناظم الى الخلاف فيه

بتمريض اثر ان روى بالبناء للمفعول ويحتمل ان يكون اثر بمعنى نقل فاعله او [illegible]

ضرورة تنبيهات الاول وقع المنادى المضاف الى ياء المتكلم في سورة الزخرف في موضعين

احدهما المتقدم وثانيهما قوله تعالى وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون [illegible] منفصل

والفرق بينهما بالنسبة للمراد بتمثيله بيعباد وكون المقيد الاول كذلك وان [illegible] عن غير

[illegible] وهو يقوي تقييده العنكبوت بالتاخير [illegible] بيت [illegible]

عبادي العنكبوت والزمر اخيره وخلف زخرف ثانيها الثاني قال الجعبري جملة المحذوف [illegible]

واثنان [illegible] ستة وستون [illegible] ويعباد [illegible]

يعباد فاتقون [illegible] ويعباد الذين [illegible] الثالث [illegible]

لذكر حذف الياء من الاسماء المعرضة غير المنصوبة اذ ذكر [illegible] وحكم [illegible]

فالبناء على حذفها من اللفظ لسكونها وسكون التنوين بعدها [illegible] نحو [illegible]

[illegible] وقال [illegible] غير [illegible] ثلاث [illegible]

[illegible] في الارض انه [illegible] وقد سكت الناظم عن [illegible] الموافقة [illegible]

اذ لم يتعرض في هذا النظم [illegible] الاصطلاح [illegible] خلاف [illegible]

تقوم الكلام عليه [illegible] عند قول الناظم وبعد جاعل [illegible]

ذكر [illegible] الناظم لم يتعرض الا لما خالف الرسم [illegible]

[illegible] بحذف الياء [illegible] ثبتت [illegible] فيا [illegible]

[illegible] الوقف [illegible]

الواوات وبه ترجمة وهكذا ما ظاهر انه قلت هو حسن ذاك قال هنا وما ان لما ذكر حذف
لغير موجب وانما هو لغة لهذيل تكتب في بعض المواضع من القرآن وثبت في بعضها وقد تقدم
رسمه في تابع بل وجل القراء السبعة الاقتداء باتباع الخط في الوقف عليها وعلى غيرها حتى ان
كل ما حذف من الياءات في المصحف حذفوه وقفا وما اثبت منها من غير متمحض الزيادة اثبتوه
وصلا ووقفا لان خط المصحف كالسنة المتبوعة وقفا وان كان ذلك مرويا له ايضا فيما كذا الا
احتياج الى معرفة المحذوف منها خطا وقد اشير الى هذا المعنى عند قول الناظم وابدا الاخرى
والرسم البيت لما الشيخان فيحتمل ذكرها هذا الباب ونحوه لهذا المعنى ويحتمل ان يكون ذكر
الياء لمعنى خص للرسم باعتبار جميع القراءات السبع ولا اشكال ان بعض السبعة يثبت بعض
تلك الياءات وصلا ووقفا فيكون ذكرها لغيرها مما خلف فيه اللغة الرسم والحكم
في هذه حذف الواوات لاتفاق السبعة على حذفهما وصلا ووقفا الرابع تقدم في بيان حذف
الياء من القسم لغة هذيل قال الكسائي سمعتهم يقولون العاضر الوال وقال الفراء سمعتهم
يقولون ... قال ابن الغفاري والحجة في ذلك ان رؤوس الاي في ... رؤوس الابيات وذلك ان الاية
فصل بينها وبين ما بعدها كما ان اواخر البيت محل تحرفة ورؤوس الاي كما حذفت من اواخر
الابيات قال ... عشي ... طاهر عفرته اذا ما انتسبت له ... اراد انكرني فحذف
الياء والتقى بالكسرة قبلها يبغ فانطلقنا وان سليمان ما عن كفتيو المتبر ... وجمل
وقال الاخر اذا كلوا كنت في اسعد مجموراه ... لست ... اراد والعيني ... ونكال ...
بقي تنبيه ذكرها مجرور واخرى نقطه ... اذا ما بربد نقضي بحذف الياء في اجزائه
اختصار ... المتعاد والاسرة ... عنها ومثل هذا كثير في اشعار العرب وهي لغة مشهورة
... الياء ... اذا كانت الكسرة قبل الياء المحذوفة
... عليه ... الياء في حذف الياء جملة ... ولا
... الناظم ... ذلك في بعض المواضع ... موجب
... اذ لا يتجزى ... موضع ونحو
... الثالث ... الياء ... بالكسرة قبلها ... على الاصل
... قال ... موسى ... قتلت ... الباري قتلت

قوله
فانطلقنا
يعصي
تمنن
معي

وفي الياء وبعد الاسم ... انتهى ثم ... التي حذفت منها الياء
... الاسم ... الكاتب بالكسرة الياء محذوف ... لهذا الجنس يقول
الحافظ ... ابيات ... بدع ... مجموداه ... ذكر ...
لسيد الناس ... بدع ... الياء ... بالكسرة
انتهى ... ايضا ... النوع ... التوجيه ... الاستعمال
وزاد بعضهم جريانه مجرى الحذف والتوجيه الاعراب ... في الياء وفي العقيق
متعلق ... كلمة ... عليه واخر ... بمعنى
اخيرتهما ... ذلك المضاف المحذوف وضمير التثنية للسورتين ... جملة كبرى
معترض ... فصل واحدى الحوادث محذوفة واحدة ... النبي ... ببعضها
واثبتوا الياء من عليين ... الياء المحذوفة ... الناظم
من القسم الاول ... الثاني ... الاطلاق الشامل المشهور ... من
من الحوادث ... النبيين ... وثبت الياء في عليين ... الحوادث ... الياء
الكتب ... النبيين بغير الحق ... والتطبيق ... الياء
عليين ... المحذوفة منها تنبيها ... ان ...
بالفصول ... مشتملة على جميع الفصول ... قوله القول
... الواوات ...
... البيت ثم قال ... البيت ... لاجتماع الشبه
... ذكر الناظم هنا عليين ... الجاعل ...
... الكلمات ... بتعيين ... عن غيرها
... الياء ... الجواب بانه تبع ... عليين
ان الياء ... اجتمعت ... جمع ...
عليين ... الكلمة المحذوفة منها الياء الثالثة ...
في هذا الباب ... الياء ... صورة ... الحكم ...
في قوله ... الاجتماع ... هنا ... ابو عمرو ...

أختصا أو بالثبت عن الاصل اعني ان المصاحف اتفقت على حذف الياء اذ كانت الثانية علامة للجمع
والثانية عنمج حتى اكد ويجوز ان تكون الاولى اجرى الا فيهم ردّ لك عن قوله النبيين والاميين والنبيين والحواريين
وما كان مثله الموضع واحدا بل مصاحف اهل الامصار اجتمعت على اسقاط الياء فيه على الاصل وهو
قوله في المطبعين وعليين ونحي وكذلك حذفت الياء التي هي صورة للهمزة في نحو قوله متكيين ومستهزءين
وخسيين وما كان مثله انتهى وهكذا بعض الروايات وقد تبعه على ذلك الشاطبي قال الشارح وكان
لابي بصار والداعي هذا الموضع انتهى يعني بهذا الموضع محل اجتماع الياءين ولم يتبع
وجه ما ذكر بل انما يترجح ذكره هناك لان حذف صورة الهمزة من احكام الهمز والهمز لامه خل
له في هذا الباب الاعراب احوى الحواريين محذوفة جملة صغرى محكية بقل وفي احوى الحبيين بحذف
مضاف اليه والخبر محذوف ايضا وجر والنبيين والربنيين اما عطف على المنتج او بتقدير الخبر موخرا
عن الجميع وما منه او معطوف عليه بيفه انهما خبر واخر وبابه واضح قال **وارجع الدا**
ن حذف الاولى وابن نجاح قال الاخرى او لسى اخبر ان ابا عمرو رجح الاولى من الياءين
هي المحذوفة والثانية ورجح ابو داود عكسه مع اتفاقهما على جواز ان تكون المحذوفة كلا منهما
على الاتفاق عن ذكر الارجحية فان قلت التشريك في صورة البنيين والنبيين يا واحدة حينا وقع وكذلك
الحبيين وربنيين والحواريين وما كان مثله حيث وقع مما اجتمع فيه ياءان كان احد الجمع بين ياءين قوله
وبيا بها سكنت الحبيين وفي التطبيع في عليين فانهما رسمتا بياء واحدة والاضافة منها والياء
المحذوفة واحوى الياءين المذكورتين الثانية انه تكون علامة الجمع من حيث كانت للبناء ويجوز ان تكون
المحذوفة الاولى والثانية قال السخاوي قال الحافظ ابو عمرو الغرض والمذهب الثاني اوجه لان منفصل النون
لانها تنفصل قال ابو داود وانما خالف ابو عمرو في هذا والقول ان المذهب الاول وجه عنعم من اجل
البناء يحتمل بالاول والثانية هي التي اذ خلفت علبهما موجب حذفها لذلك لان الياء الاولى على اصلها
ثم ابدا عن فيه المزدوج للالف والثانية الى اذا دخل القلب على الاول فوجب ان يرسم فهو الاولى ان ايضا
بان رسمها بالفتحة دالة على الياء الثانية تشرب عنها وتدل عليها فكانت تقصان تعرف وايضا بان الاصل
فيهما بالوارث ثلاث بها حذف الاولى الساكنة لانه لا مقصد في العنى كما السكون وتحرك الثانية من حيث ان
كون المتحركة هي المرسومة لا الساكنة الثانية اذا لاشتراك بدل الحبيب كما كانت كسرة الاول عليه واعلم ان هذه
المسئلة الماطلي يكون الحرف الرابع فيه قبل الياء والقول عنه وكتبت بياء واحدة

ايضا

٩٨

ايضا بنحو قوله منتصرين وتتبين وحيين النصيبين عن قوله وهي هي في الكلمة اخيرة وتشبيه بان الياء
المرسومة قبل النون وذلك تحتمل وجهين احدهما ان تكون صورة الهمزة في كتبها وما قبلها والثاني ان تكون
علامة الجمع وهو الاوجه لما ذكرته وانما بان الهمزة تستغني عن صورة لكونها قد تكون باعلامه انتهى
واما ارتضاه ابو داود وهو الذي جرى به العمل ثم الحاجة الى التطويل بل كيفية الكتب لا زيد بيانا بنصه
الاعراب بين قال **ونحو يستحيي الاخير باحذف من حيا ادغمت في الطوف** لما فرغ من اول
نوعي الياء من اتيد بين الثانية وهو قسم المتوسط بتنبيه انتقل الى ثالثهما وهو قسم المتطرف وهو
ايضا قسمان ما سكن بين ثلاث ياءات وما فوق وجد الشاطبي بذكر ما ولي منفصلا بين مع الاطلاق الشا
بين الشيوخ اتفق بحذف الاخيرة يعني مع اثبات الاول وفي يستحيي مما اجتمع فيه ياءان تطرف ثلاث
ثانيهما ساكنة حذف بانه رجحا فيهما يعني على حذف الاول مع اثبات الثانية وقد علم جواز الا
مرين من ذكر التحرجيح وذلك نحو يحيي ونمبت يحيي الموتى انت وليي والبوي ما ذكر بين
يقع بعدها ضمير وان شاكر قال ابو داود يستحيي بياء واحدة وكذلك كما يأتي من مثله مما تقدم
الياء فيه ضمير متصل به ضمير نحو ان يحيي ويحيي ونميت وانت وليي وشبهه بمثله
الياء اصلية او زائدة لا ثانية انتهى وقوله لانه على زائدة فيه المرسومة عنده المتحركة وقال ابو
داود في التنزيل الاوجه عندي ان تكون الساكنة هي المحذوفة لدلالة الاولى عليها ثم على الناطق
في الاوجه المرجح لسكونها يعني بعد حركة تجانسها وبعد تقل المجتمعين في ذكر هذا وجه
نقله ابو داود ولو قوم معاجم الاطرف يعني ولا الاطراف محل التغيير وهذا توجيه نظام الداني
في ان الواحد من الشيخين ولم ان هما غير ما قدمته من النقد تنبيه قوله احد الحذفين نصه القاطعين والحجة
في مقصوده انه الشداد وقد هنا ابا المرجوم هو ثبوت الياء الثانية من غير نقص الالف ادعى
كقوله وبالاخير الحذف من نداء البيت ولا تقدم المفعول وهو قوله الاخير المورد فيه وذكره
للممثلة في حذف احرى الياءين بين مفصوده الثاني نحو كلام الناظم منطبقا احد ما حذف اهو
الياء في الجملة وهو الذي نص على اطلاق الشاطبي الشيوخ النقل بينهما التغيير المحذوفة منهما
في ان حذف الراجح لما رجح به وهو الذي نص الاطلاق لما ذكر من احد بقوله في النصح كما
وفيه نقد نظم هذا الكلام وما على الاعراب نحو يستحيي ومنه وضفة اليه الاخير
مقدم بالحذف وهو اولى بالحاله خبر الخط

لا خفى منه والعبارة الاولى خير لانها تخلف الضمير والتقدير اخبرك وادخل الفاء في صدر الخبر
لما في المبتدا من معنى العموم ويحتمل نحو ان يكون مبعوثه مفعولا باحذف على حذف مضاف اي باء نحو
يستحيي ولا خفى نعت المضاف المحذوف والجملة على هذا الاحتمال الثاني فعلية ومن جا بفتح
الجيم نعت مصدر محذوف معمول لاحذف اي احذف مجيئا ويجوز فيه كسر الجيم على ان يكون حالا
من فاعل احذف واذ للتعليل حذفا ان يتعلق باحذف او بمجيئا والاقرب في قوله في الطرف انه يتعلق
بفعل محذوف اي ووقعت في الطرف اذ بهذا التقدير يكون الكلام مرجحا في وجود معتبر للترجيح
ويحتمل ان يتعلق بسكنت فالعلة حينئذ واحدة مركبة من امرين فان ورحمته قبل ما قد حركت
لا النجمة وفي النجمة وجاء في يحيى الملائكة عقيلة ولابن حرب ورد — لما ذكر الناظم

لغير يلحقها الواو نحو
لدي ويحيي وحي يحيي

الاولى من المتطرفين انتقل الى الثاني فاعلم ان الاطلاق للحكم في جميع الحروف للياء الاولى ونبه لياء الاسم كسنة
يعني عن حذف الثانية المتحركة واثبات الاولى وذلك في كلمات هي ولي في الاعراف ان وليي الله الذي نزل
الكتب وحيي في الانفال ويحيى من حي عن بينة ويحيى في سورة النجمة ليمي وذلك بعد على ان يحيي الموتى
واحترز بقيد السورة عن المواقع في غيرهما وهو في الاحقاف بقدر على ان يحيي الموتى اذ لم يحذف منه بياء
ويحيي في الفرقان لنحيي به بلدة ميتا ونبه اطلق الشاطبي الحذف في يحيي من كلم المواقع في الاحقاف
كما اطلق ايضا الحذف فيه ابو العباس بن جوت في نائيته الموضوع في الرسم ونص العقيلة :: الياء واخريين
اخر بهما كوربا خطيين والذين يتبع من يحيي ويستحيي كذاك سوى هيئ ويهيئ وعليين
منتصرا :: وفي الضمير كيحييكم وتحييه بوالنجم مع تبيا والتشبيه اقتصرا :: وقد فرع الجعبري بقوله
اي انتفت المطرف من حذف احدى كل ياءين وافعنين وسطا او طرفا :: فيعتبر اراد به اصلية
وزايد تبين او احدهما للنسبة او الاعراب وغير همسا :: صورتين او تبدل واحد بهما : نحو اشتاورها
والحواريين وامه مبين وربيون النبيين ونحو خاطئين ومتكئين وخمسين ومستنصرين والصيرورا
لسيئات وسيئات او سيئاتكم ونحو حي عن ويحيى من حي وتحيي الموتى ولا يستحيي اروانت والنهي
المقصود منه وانما ذكر بجملة الربع توهم ان يورد الناظم ان صاحب العقيلة لم ينبه في المفتوح الياء اصلا
والجواب ان عبارة العقيلة صريحة في العموم والابطال المذكورة لغضة التمثيل وقد سكت الشيخان
[illegible] قال البعد اورد بدا ان الاعراب ذكر ما اجتمعت فيه ياءان في الغيبة ووقعت منها [illegible]
[illegible] بجميع الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل اربعة مواضع
[illegible]

عسيع

٩٩

في اولها هذا ان يبرا به التبع فيد واحدة معربة كراهة الجمع بين ياءين مع كونها ايضا متطرفة واصل
هذه الكلمة ثلاث ياءات الاولى الساكنة والثانية المتحركة والثالثة المفتوحة فحذفت الاربع وثبتها
الثالثة المفتوحة والموضع الثالث قوله عز وجل من حيي عن بينة في الانفال وبين قراءة نافع والبزي وابي بكر
لان الباقين يقرءونه بياء واحدة مفتوحة مشددة واصلها ياءان والموضع الثالث قوله عز وجل النجم يحيي
مستاوه العرفان والموضع الرابع على ان يحيي الموتى في القيمة وهذان الموضعان معا بحذف الف فيهما التى
وقال في المقنع ووجدت في بعض المصاحف من حيي عن بينة في الانفال بياء واحدة وكذلك قال ابو عبيد انها
في الكتب بياء واحدة وكذا الحصري الغازي انها في الخط بياء واحدة وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك
وجدت فيها الحرف انه في الاعراف والنحيي به بلدة في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في القيمة بياء واحدة
وهي فيه المفتوحة لانها اتتة من حروف الاعراب انتهى ولهذا هو الاتوجيه الاخير انها في جع
لكلمتي حظاء ادبار الكلمة ولم يشمع على توجيه الاولى هي المحذوفة لا الثانية بالقاعدة عند
لا ترتفع في النظرية تتكون اولى بالحذف لاجل التغيير الذي يلحقه لعطل الادغام على قاعدة المتقين
انه يجيء في كلمة ولا تستدل بهذه العلة انما وجدت كمشرة في حيي فحملها انشار اليه ابو عمرو
هو في هذه الكلمات احسن فيتبع بياء الادغام المولى بلمار المشددة والكرفاء الجعبري روى
بن جبير عن المصحف وابن جر عن المنير بحيي وشجاع وعبد الوارث عن ابي عمرو وابا وليبي الهم بالهم
عن ابي بياء وادحة مشددة ويقرؤها بالنطاقات المحذوفة الاولى فهو من الكبير والوسطى
كالاخرى فهو من التغيير ان نطق وابا يحيى ويحيي بالياء حنيه فبعضها العروض الحركة والنصا
جازوا الحذف وهذا التوجيه الذي ذكر الناظم ان الداني عن ومن المقنع في ذيله كمن تفرد حبيه
الجمع انه كونها اخر ورحمته قبل ما قد حركت الياء في قوله فحيثيه بحول الاول حذف احوى بيا
بين من النظم المذكورة بعضون الثانية ان من جمع عوض الاولى فهي المحذوفة لا الثانية وهذا ارتقاء
مع عن الاولى وبهذا النحو تنبيه في الكلم الاربع ويقال ان الذي هو الحاكي في يحيي للجميع [illegible]
ان قيل بعد محمول الثانية فمحمول الثانية يبني بهذا الغير بين يكون الغيبة مبنية اوما مع الاطيه
[illegible] في اجوب بانه الا انه تقتضي بهذا ان هيئة المذكورة مع الكلمة الحرف اصل الحذف الام ان
جملة يبين وبه واقعة من الياء الثانية في ذكر يسبان الكلم حيث كان ذكر [illegible] الياء ان سمانه
المساوي والغير [illegible] والقسم التعيين ولو [illegible]

ب

والذي يعني في متعلقه بزرج قال **وهاك واوا سقطت في الرسم في احرف يا الانفا بالقرآن**

لما فرغ الناظم رحمه الله من الكلام على حذف الياءات انتقل الى الكلام على حذف الواوات قال الشارح وجيز قسا

جمله الناظم رحمه الله في هذا الفن جملة من الواوات على قسمين قسم تحذف فيه لموجب وقسم تحذف

فيه لغير موجب فالمحذوف لموجب هي التي تحذف فيها لاجتماع واوين مع انه وان كان شكلة وشبه

ذلك ولا تبين المقصودة هنا وانما المقصود هنا ما حذف تخفيفا لغير موجب اكتفاء بالضم عنها

او لاجتماعها مع واو اخرى على ما يذكر بعد ان شاء الله انتهى وقد تكلم في صدر الباب على القسم الاول

ولم يتعرض بعده على القسم الثاني الا انه في هذا ما تقدم في حذف الياءات وان الذي حذف لا للاستثقال

على البعض كالذي ذكر بعدها كما تقدمت الاشارة اليه هناك الاحرف هاك اسم فعل والرسم بمعنى

المرسوم اي المكتوب في المصاحف واحرف ابي كلمات بدل من الرسم ومن القرآن والخ قال

ويدع الانسان ويوم يدع في سورة القمر مع سندع ويمح في حاميم ح وصالح المومنين العز

اخبر عن الشيوخ بحذف واوات الكلمات الخمس في البيت او على جهة الاطلاق الشامل للشيوخ

الناقلين واو الكلمات الخمس في البيت محذوفة في كل المصاحف ويدع الانسان

بالشر في الاسراء واحترز بقيد الانسان من غير المقترن به وهو جائز في غيرها نحو وان يدع

غير ذلك وقرن يدع والكلمة الثانية من المحذوف الواو يوم يدع وهو في سورة القمر واحترز

بقيد القمر ومن الذي في الحج احتياطا وما اخر السورة فلا يبطل واحترز ايضا من تنبيه الباب

لئن فيه دخل عليهم يوم نرعوا كما ناسر ان سورة في الاسراء مع انهم بالواو وقال الشارح هكذا فيه

عن ناظم رحمه الله انتهى وهو صحيح اعتبارا لتقدم التقييد بيوم ولو التبس بقيد السورة لكفاه

والكلمة الثالثة من المحذوف الواو سندع وهو في العلق سندع الزبانية واحترز بقيد العلق

عن غيره وهو الثقلة في الاسراء والكلمة الرابعة ويمح في سورة الشورى وهو يمح الله الباطل

واحترز بقيد السورة عن الذي في غيرها وهو في الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت تنبيه اعلم انه لا يجوز

في يمح الله الباطل ان يكون بحذف واوه للجزم بالعطف على يختم قبله على معنى ان يشأ الله يمحوا

الله الباطل بل هو مرفوع على مستأنف لانه ملحق فقد اخبر الله انه يشاء بمحو الباطل في قوله تعالى

ويحق الحق ويبطل الباطل وانما الجملة استئنافية والكلمة الخامسة من المحذوف واو وصالح

المومنين ... الواو فيه الخروج ... المومنين

من سورة ... الوضاح ... المصاحف ... بسبب ... بعدم حذفه ... بصورة

الذي يعقبه في باب ما حذف عنه الواو واجتزأ بالضمة عنها بعدها وهذا ذكر الكلم الاربع الاخر

ما نصه قال ابو عمرو لم تختلف المصاحف في الواو وهذه المواضع سقطت فيها واكتفى

في حذف الواو من قوله في التحريم وصالح المومنين وهو واحد يراد به الجمع انتهى بقوله وهو

واحد صريح في كونه غير جمع ولا يكون الحذف للواو هنا عبارة عن مطلق الحذف لا المعهود

الذي هو حذف ما يقتضيه الرسم القياسي وجوده تنبيهات الاول تقدمت الاشارة انه على تعليم

الناظم في الاول قوله عنهم يحتمل ان يكون الضمير فيه عائدا على شيوخ النقل ويحتمل ان يكون ذلك

الضمير عائدا على كتاب المصاحف فيكون من المطلق والاحتمال الاول هو الذي يكون مقتضيا لذكر

شيوخ النقل وهو مع انه الذي يعبر في مطالع من النظم اطلقها والتزم في الرسم

بذكر النظائر والعقيلة اعتمادا على قول المقنع انه واحد ولم يبين في النقل الا ما قدمته

عن المقنع وقد استشكل المراد هنا بالحذف غير الحذف المقصود فقوله انه واحد

اي ان المقصود هنا الحذف دون ان يتحصل بقرينة كما في المقنع بما يدل ما ... نبي ... بان

تقدم في الكلام عن المجموع اربعة فيما لم يرد هنا انه مفرد ثم انه جمع حذف كونه

لا ظاهر واوه لا تقع في الحقيقة ثلاثة نعم ولا كذلك من صور المعهودة ثم يضمنها من النقل

عن الشيوخ ولم يبين ذكره هنا للواحد منهم ومن هذا البحث يتنظرون بحثا وافي به الناظم

في ذكر صالح في التحريم والمجموع المحذوف النون للاضافة لوجود الثلاثة ثم ذكر ان الناظم من الواو

حذفت في هذه الكلم الاكتفاء بالضمة قبلها عنها هو نص المقنع وذكر بعضهم لو ...

واخر وهو صح الخلف على الاعتبار في الوصل ... فيه لا تثقل الساكنين التقاء

ذكر في المقنع في سنة ... ان الواو في ... حذفت واو الجمع ... في قوله ... لهم

في ... ابو عمرو ... ذلك كله في ... المصاحف والذي حكم عن ... انتهى والذي

اشار اليه صاحب العقيلة ونصها فالواو والواو وزيد الياء الذي ... الجمع

والغلط فيه اسقطه الناظم والاكثر فقطه نظر الا ... اذ هو ... فيه ...

في ... الاعراب ... في ... والذي ... سورة ...

بعنه ... سندع ... في ... عطف ...

من لفظ القرءان وفي حسبهم صفة فيه وهو مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف للعلمية والعجمة
والعلمية وانه على وزن اعجمي نحوهما مثل رفائيل اذ لم يوجد هذا الوزن في كلام العرب وقع [illegible]
خبر في محل الحال من فيه ومضافا اليه والحرف مبتدا ثان وفي الخمسة متعلق بواقع والجملة
الخمسة بعد من ضمير المبتدا الاول وواقع خبر المبتدا الثاني وهما خبر المبتدا الاول ونسبة
البيتين على هذا الاعراب وفي ربع الاسم وكذا مع كذا ركبة الحذف واخر منهم في [illegible]
جملة لا يكون وجميع الاسم خبر مبتدا محذوف اي هي كذا وكذا وجملة قوله الحذف واقع
منهم في الخمسة استئنافية ثم قال **فصل وقل احديهما قد حذفت مما لجمع او بناء دخلت**
كتبوءوا ويستنون موءودة داوود والغاوونا تقدم ان الواو قسمان مبدلة وغيرها ولما فرغ من
من الكلام على القسم الاول انتقل الى القسم الثاني بادئا مع الاطلاق بان احدى الواوين المتلاصقتين
خطا صورة وتلفظ في بعض كلمات حذفت في المصاحف وذلك ان الواو الثانية دخلت احديهما لمعنى الدلالة
جمع او للدلالة على بنية كلمة وذلك مثل ووري وهو في الاعراف فيه رسمها ووري عنهما من سوءاتهما
ومثل يستنون وهو في [illegible] [illegible] باستقبا [illegible] ومثل موءودة وهي
في التكوير واذا الموءودة سئلت ومثل داوود وهو كثير ومثل الغاوون وهو في الشعراء في
موضعين فيتبعهم الغاوون والشعراء يتبعهم الغاوون مما وقعت فيه الثانية بعد
ضمة بعضها بالكل واحدة من هذه الكلمات اجتمع فيها واوان على الحد السابق والثانية
في اللفظ الاول والثالث والرابع للبناء وفي الثاني والخامس لجميع لا انها في الثاني ضمير جمع
وفي الخامس علامة رفع الجمع قال ابو عمرو في المقنع وكذلك حذفت احدى الواوين من الكلم
اجتزاء بواحدة اذا كانت الثانية علامة للجمع نحو قوله فاتلون على احد ولا يستوون والغاوون
ويستنون [illegible] الكهف وشبهه وكذلك [illegible]
[illegible] ومستهزءون ومتكئون ومالئون [illegible] وشبهه مما
قبل واو الجمع فيه همزة قبلها ضمة او كسرة واما التي للبناء فنحو قوله ما ووري والموءودة وداوود
[illegible] وشبهه [illegible] تكثير الحروف لصورة الهمزة
[illegible] صورة [illegible] تنبيهات الاول انها
[illegible] فصلت فيه خطا
وزدنا

وزدنا نونا صورة في تقدير الاخراج [illegible] الواوين فيه وانا لفظنا صورة فيهما
منفصلتان تقدم ان الصورة الهمزة للتخفيف لا لاجتماع الامثال بخلاف
الموءودة ويستنون فبلاحظ لهم [illegible] الصورة على الهمزة [illegible]
لثقل الجمع انما هي الامثلة الثلاث فقد تبين مما نقل اول احدى الواوين [illegible]
تكون زائدة دالة على جمع وتكون داخلة في بنية الكلمة انها هي ثانية
ولنبين كلام الناظم [illegible] الا ان يستفاد من الامثلة بل [illegible]
يتعين [illegible] الجمع والبناء للحذف [illegible] انما [illegible] دخلت و[illegible]
الا ان بعده [illegible] خلت [illegible] على احدى الواوين [illegible]
[illegible] ونصف الثالث [illegible] الناظم [illegible] احدى الواوين
[illegible] السابق [illegible] ولو وقعت الثانية بعد [illegible]
نحو اووا ونصروا [illegible] يكون هذا النوع خارجا بالا
مثلة [illegible] ذكر من نحو جميع [illegible] الثانية [illegible] وما لا [illegible] عليها وهي
الضم واذا [illegible] بعد [illegible] المثل قولنا مما وقعت فيه الثانية بعد ضم
الرابع [illegible] فصل [illegible]
ما كانت احديهما فيه صورة للهمزة حسبما [illegible] من كلام [illegible]
والناظم رحمه الله اخر هذا النوع الى فصل الهمزة [illegible]
به واما لفظ الموءودة فانما ذكره [illegible] الواوين [illegible] للهمزة
الاعراب فصل خبر مبتدا محذوف اي هذا فصل وقل امر واحديهما
حذفت جملة [illegible] وما [illegible] الحذف [illegible]
[illegible] على احديهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
مبتدا محذوف [illegible] وذلك [illegible] كذا وكذا [illegible]
بجمع [illegible] قال واو همز الاول الجمع احذف [illegible] هذا [illegible]

في السنين قبل حذف احدى الواوين في الجملة اتفاقا في هذا البيت في تعيين المحذوفة
منهما فاخبر بان رسم الاولى في كونها هي المثبتة والثانية هي المحذوفة حسن يعني من
مقابله وهو كون الاولى هي المحذوفة والثانية المثبتة وليسكوا على العكس من غيره
بنفي حرج فيه المرجوح في غيره وفقه قراءة الاخوان وابن عامر وشعبة بفتح الهمزة دون واو
بعدها منصفة الى غير المعين وقراءة الكسائي بالنون في للبناء [illegible] الاولى [illegible]
ان الترجيح والتفصيل المذكورين في هذا البيت ليس في المقنع بل فيه تفصيل مخالف
لما ذكره الناظم هنا جار على ما قرره في فصل اجتماع الياءين ونصه بعد الكلام المنقول
على التنبيه فيما علا والثانية عندي في سائر ما تقدم في الرسم هي الزائدة اذ هي اخلة
بمعنى [illegible] بزوال الصلاة فيجوز ان تكون الاولى وذلك عندي وجه وفيما دخلت فيه
للبناء خاصة انتهى وعلى التفصيل بالدخول للبناء هو الثانية لا الاولى كما قد
يتبادر واحترز به لك الفيه مما اذا دخلت الثانية للجمع بانها حينئذ الثانية
[illegible] وهذا المعنى هو الذي تقدم لك في الياءين [illegible] قال الناظم هنا [illegible]
الواو حذف الاولى الا انه لما لم يكن في قسم الياء بين ما ثانيه منها للبناء او للجمع [illegible]
لم يجر فيه التفصيل الذي هنا وانما [illegible] كلام الناظم ما قاله في المحكم ونصه على القرآنيا
وذكر [illegible] انه بالف [illegible] لو كان مرسوما على قراءة وقراءة بلا
الف على التوجيه وبالنون على الجمع في ذلك حقيقة رسمه الا ان الالف [illegible]
بدا واضح على قراءة [illegible] في قوله ان تبوءا صورة للهمزة وان كان مرسوما على قراءة
[illegible] بالياء على الجمع [illegible] حذفت من رسمه احدى الواوين التنبيه الهمزة المضمومة
بينهما من حيث كانت الهمزة [illegible] وعدم صورتها ويجوز ان
تكون المحذوفة منهما الاولى التي هي عين من الفعل اذ هي السابقة ويجوز ان تكون
الثانية التي هي علامة الجمع وحيث كانت [illegible] الاخير [illegible] كانت الاولى من [illegible]
الحرف والمذهب الاول وجه [illegible] معنى الجمع [illegible] وعدم دليله
ثم قال بعد كلام واما الموؤدة في [illegible] جميع المصاحف بواو واحدة ويحتمل ان تكون
[illegible] والمحذوفة الواو التي [illegible] ويحتمل
ان تكون

ان تكون المرسومة الثانية والمحذوفة الاولى من حيث كانت السابقة منهما وان تكون المرسومة
الاولى التي هي [illegible] ثانية اوجه [illegible] الاولى من نفس الكلمة والثانية زائدة [illegible] والاصل اول
١٠٢ [illegible] على [illegible] ثانيها ان ضمة الهمزة الواقعة بين الواوين تدل على الواو الثانية اذا حذفت
[illegible] رسمهم ولا شيء في الكلمة يدل على الاولى اذا حذفت فلزم رسمها دون الثانية اذ في حذف
صورة احديهما [illegible] ثم اذا استصل الهمزة في ذلك اسقطها والواو التي بعدها
[illegible] التخفيف فيقول الموكدة على لغة الهمزة والموزة وهي قراءة الاعمش في [illegible]
بعد كلام [illegible] بعد ها واو ساكنة كانت للجمع او للبناء فالقول في حذف احديهما
واثبات الثانية كالقول في سائر ما تقدم بان تلك للجمع نحو قوله الغاوون و[illegible] تلوون
[illegible] والتي للبناء نحو قوله [illegible] وداوود [illegible] والاوجه هنا ان تكون المرسومة
الاولى [illegible] والمحذوفة الثانية لسكونها وحيث كان السابق اولى بالحذف [illegible]
[illegible] ولم لان حركة المنحرك عليه وذلك بخلاف ما تقدم في نظائر ذلك وكون المرسومة
[illegible] الواو من الثانية دون الاولى وهو الاوجه وذلك لسكونها مع هناك [illegible] اجتمع
[illegible] كان الاولى بالاثبات منهما ما جاء لمعنى لا بد من [illegible] وهي الثانية لا لا [illegible] على ما
[illegible] والتصحيح [illegible] بنون ساكنة [illegible] معناه الاصل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الكلمة وما اختاره ابو عمرو في هذا القسم الاخير مخالف لما اختاره في [illegible]
[illegible] لمتبع [illegible] بلذلك كان ما ذهب اليه هنالك مرجوحا وخالفه فيه ابو داوود [illegible]
ابو داوود بانه ذكر في ذيل الترجمة جميع ما ذكر ابو عمرو في المحكم [illegible] بعض وجه
[illegible] واختار [illegible] الموؤدة [illegible] ابو عمرو ولم يختر [illegible]
وافقه في داوود وورى على حذف الثانية وسكت عن تعيين المحذوف [illegible]
بان [illegible] بهذا و[illegible] ان الناظم لم يلتزم [illegible] حذف [illegible]
[illegible] بل [illegible] مطلقة بعضها في [illegible]
وبعضها [illegible] و[illegible] الشيخ في [illegible] الفتح والتحويل و[illegible]
في الجواب ان الناظم رحمه الله [illegible] على [illegible] لانه انما التزم تعيين النسبة في احكام [illegible]
ولا اشكال ان حذف احدى الواوين في هذا الفصل [illegible] الشيوخ [illegible]

ذلك من كون المحذوفة الاولى او الثانية فتبقى خارج عن معنى [illegible] المقصود به عن المصحف فيكون بمنزلة
المتراجيع والتماثيل [illegible] بين [illegible] النسبة [illegible] عنه قوله في [illegible] مثل
[illegible] وهذا النحو [illegible] الاولى من [illegible] الناظم [illegible] ذكر [illegible] النقط من
غير تفصيل اذ لا [illegible] غير [illegible] وهو تشغيب [illegible] والشيخين [illegible]
[illegible] تنبيه مراد الناظم بقوله ويسم الاولى في الجميع احسن انه راجع على ما
قبله [illegible] بقوله [illegible] انه راجع [illegible] اذ لا [illegible]
[illegible] ان [illegible] فيلزم ان يكون [illegible] في مقابلة [illegible] وهذا [illegible] وهو
[illegible] المتقدم [illegible] عبارته [illegible] الاعراب [illegible] قال **باب وورود حذف احدى**
اللامين وهو من جملة [illegible] والليل والتي واللائي والذي [illegible]
لما فرغ من الكلام على حروف العلة وهي الالف والواو والياء انتقل الى حذف اللام [illegible] ان يكون المحذوف [illegible]
[illegible] دون غيرها من الحروف لشبهها بالالف صورة [illegible] انه ورد حذف احدى اللامين [illegible]
في كلمات مخصوصة وهي اليل والتي واللائي والذي [illegible] ووقع [illegible] وجه [illegible]
المحذوف من [illegible] الثانية [illegible] الاول [illegible] بمعنى ان يكون المحذوف [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الاول نحو [illegible] اليل والنهار والتي تظاهرون منهن والتي [illegible] الناس [illegible]
والتي [illegible] والذي [illegible] والذين [illegible] الذين [illegible] في [illegible]
المصاحف [illegible] اللامين [illegible] اليل والذي والذين [illegible] والتي [illegible] والتي
تظاهرون [illegible] حيث وقع والمحذوفة [illegible] اللام الاصلية [illegible]
[illegible] بالادغام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] على [illegible] اللامين [illegible] قوله [illegible] ومن
[illegible] واللؤلؤ [illegible] واللوامة واللعب [illegible]
حيث [illegible] المواضع وكذلك [illegible] في بسم الله [illegible] وفي قوله [illegible]
[illegible] المحذوفة [illegible] الاول على
[illegible]
[illegible] بعد [illegible]

[illegible] بعض [illegible] ضرب ثلاثة في ثلاثة [illegible] الجميع خمسة عشر [illegible]
[illegible] النشاتان [illegible] اللؤلؤ [illegible] عبادي [illegible] الرءيا [illegible]
[illegible] ثم [illegible] منها اللؤلؤ [illegible] ثم [illegible] اللؤلؤ [illegible]
الساكنة المفتوح ما قبلها [illegible] وان كان ما قبلها [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] الكلمة [illegible] حكم المنصوب [illegible] تنبيهان الاول
[illegible] المتطرفة [illegible] حركة ما قبلها [illegible] حركة ما قبلها [illegible] حركة
[illegible] لزم ان تكون [illegible] حركة ما قبلها نحو [illegible] منها اللؤلؤ
[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] المتطرفة [illegible] الساكنة
[illegible] المتطرفة [illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
الساكنة [illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] متطرفة [illegible] ساكنة [illegible]
ساكنة [illegible] ساكنة متطرفة [illegible] حركتها [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] قال **واحذف في الرءيا**
وفي [illegible] امتلأت واطمأنتم [illegible] ان الهمزة الساكنة [illegible]
[illegible] حركة ما قبلها [illegible] اربع كلمات [illegible] المتوسطة [illegible]
[illegible] اثنان دون خلاف [illegible] الرءيا [illegible] حيث ما وقع
[illegible] للرءيا تعبرون [illegible] رءياي [illegible]
الرءيا [illegible] صورة الهمزة حيث ما وقع [illegible]
[illegible] الواو [illegible] على احد التخفيفين
[illegible] الادغام [illegible] الرءيا
والصورة تتبع التخفيف [illegible] والامالة [illegible]
بالحذف [illegible] امتلأت واطمأننتم [illegible] قال ابو عمرو

رايت في مصاحف اهل المغرب واهل العراق لم يتفقوا على حذف الالف التي هي صورة الهمزة واما ...
قوله لاملان حيث وقع وفي ثلاثة احرف وهي قوله تعالى في يونس الطمانة بعدا ثم ...
وفي قال في امتلات ورايت في بعضها الالف في ذلك مثبتة وهو القياس انتهى وقال ابو داود وسبع
في امتلات بلام الف في بعض المصاحف وفي بعضها امتلات بلام وياء من غير صورة للهمزة وقد ذكر
في الاعراف انتهى والذي ذكره في الاعراف هو قوله يعيبها الا ملان في بعض المصاحف بالف مطبقة مع اللام بين
الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة حيثما وقع وكتبوا في بعضها لاملان بغير الف وبالاول العمل انتهى
والغرض من هذا النقل الاخير ارادة اختيار الاثبات في امتلات حيث جعل الكتب من باب واحد اذ قال
وقد ذكر في الاعراف والحاصل ان نقل ابي عمرو يقتضي رجحان حذف الصورة وكلام ابي داود يقتضي رجحان اثباتها
ووجههم اختيار والله اعلم جواز ... في الطمانة ... باذ
بانبوا الصلة فلا يحل المنفع وفي كتاب الغازي بن قيس الطمانة في النحل بغير الف وهو في جميع المصاحف
بالف انتهى وقال في التنزيل وكتبوا في بعض المصاحف الطمانة بالف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة
لانفتاح ما قبلها وفي بعضها الطمانة بغير صورة ... انتهى ... رجيم النفس
تنبيه لم يذكر الناظم الخلاف في اخطانا اخر البقرة عن ابي داود وقد قال في التنزيل او اخطانا كتبوا
ثابتة صورة للهمزة الساكنة ورسمه الغازي بن قيس بغير الف وكذا الطمانة في النحل لم ار ... غيره
والكتب حصبه في اثبات الالف فيهما وحذف ... اثبات الالف لعمل موافقة المصاحف ... فيهما
ذلك كذلك لانه من باب الهمز لا من باب الحذف وانتهى الاعراب واخ قال

فصل

وبعض النحاة نطوبا في الربع واللفظ زاد والهاء تقوم الايماء الى هذا الفصل عقوة الناظم لما
خرج عن القاعدة من مصطلح المتطرفة بعد ساكن وبعد متحرك فصورة الهمزة الهمزة بيه والواو زيد بعدها
... ان قياس الواقعة بعد الف ان لا تصور والواقعة بعد فتحة ان تصور الفا وانما خالف فيهما
القياس لوجوه التي تذكر اخر الفصل ... كما في المقنع ... النظم هو
تصوير الهمزة وزيادة الالف بعدها وخروج كل من قياس نظائره واستغنى عن ذلك ابدالها
بعطف ... اذ لا يجتمع ذكر واحد منهما في مطالع ... واما احد العطفين اولى يذكرهما
من الاخر رفعا للتشبيه من الترجمة ان القسم المستثنى منه كما هذا الفصل من قبيل المتطرفة وهو
فقط الكلم المستثنات وحكمها ان الهاء الواقعة بعد الالف وفتحة الاعراب

و

العيون فتصور لذلك رجوع الالف الى الهمزة في نحو الطاير وهذا التسهيل والاجماع في قراءة شاذة بابدال
... حيث يعدل الجميع عن اجتماع الساكنين الوقوف على جيلا ورجلا بابدال
... والف التنوين همزة وقد حكى الجعبري في شرح الشاطبية الكبرى نحو هذا عن المبرد وقال
الحروف العربية الاصول تسعة وعشرون حرفا باتفاق المصريين الا المبرد فانه جعل الالف همزة
محتجا بان كل حرف موجود في اول اسمه والالف اوله همزة قال الجعبري ويلزم من هذا ان تكون الهمزة هاء
لان اول اسمها هاء ودليل تعددهما ابدال احدهما من الاخرى والهمزة لا يبدل من نفسه انتهى قلت
وهو غير وارد لان صاحب هذه المقالة يرى ان الاسم بالحقيقة انما هو الالف واسم الهمزة انما ثبت لما هو
وصف فيها فهو بمنزلة الوصف بالشدة والرخاوة ونحوهما وكذا دليله بابدال الالف والهمزة احدهما
من الاخرى هو غير وارد ايضا لامكان ان لا يكون من البدل بل من اختلاف صفات الحرف ... وسكون
العين ... كما في الواو والياء الرابع لا خفاء ان اصل الهمز هو التحقيق ويقابله التغيير وهو لغة اهل
الحجاز وانواعه ثلاثة احدها ابدال ... وهو اصل في الساكنة ثانيها التسهيل ويراد
به بين بين اي جعلها مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها او حركة ما
قبلها وهو اصل في المتحركة ما قبلها ثالثها الحذف وهو اسقاطها مرادة من لا علامة عليها
وغير مراد ... ولا في اخر كلمة ويدخل فيه النقل واعلم ان الهمزة المحققة بين بين لحركة عند
البصريين ساكنة عند الكوفيين ولكل دليل محله غير هذا الاعراب ... اسم فعل
بمعنى خذ وحكى الهمزة مفعول به ومضاف اليه وفي المرسوم في محل ... وضبطه مصدر
عطف على حكم وباقيه واضح قال ... بالف ... وما زاد قبل العين نحو بادي وما في ...
... ان الهمزة تقع اول الكلمة ووسطها وطرفا ابتدا بالكلام على المبدا لمناسبة ...
... مع الاطلاق الشامل ... ان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تصور الفا باي حركة تحركت
نحو ابلكم نعبد وانعمت عليهم واولئك على هدى ... فما تحرك اشار الناظم بتنويع الامثلة
في هذا القسم ... وان ما يزاد على بنية الكلمة المستقلة مما لا يستقل بنفسه او يستقل
لا يعتبر ... من نفس الكلمة حتى تصير الهمزة به حشوا بل تبقى على حكم الابتداء واحترز
بما يزاد على بنية الكلمة مما هو من بنيتها كاحرف المضارعة وميم اسم الفاعل وميم اسم المفعول
وهمزة الوصل نحو تؤزهم ... ومؤمن ومأتيا ... وباء ... الهمزة ...

بان حكم الهمزة في الجميع حكم المتوسطة قال في التنزيل اعلم ان الهمزة تزاد على ضربين فتحركة وساكنة

فاما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها تصور بأي حركة تحركت

كسرا وفتح اوضم الف لا غير نحو ابائكم نعبد وايّاك نستعين وشبهه وقوا انعمت عليهم والوتر وانزل

وشبهه ونحو انزل واوتيه واخرجوا وابطلوا وشبهه ذلك فهذه تقع بحسب رسمها من حيث كانت

التخفيف بغير بدل والبدل والتسكين لا يقع ابتداء فجعلت كلها على صورة واحدة والتخفيف

لها لا تعد وما قوا واو والياء واقتصر عليها دونهما من حيث شاركت الهمزة في المخرج وما فيه

اختصا في الخفية وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف دخيل نحو بالبر والابن وتبا لهم ولهم يلعب

ولاخونهم وباموالهم وشبهها حرف وبانك وبيلي وماية ولاية وكانه وكاين ومابيه ولهانزل

ولا انطق ولا ملعنهم وسادوديهم ولاوليهم ولاخريهم وشبه ذلك كسله لتتم تنبيهات

الاول اعلم انه يندرج في عموم الهمزة المبتدات همزة الوصل نحو الحمد لله اهدنا الصراط اعمرنا

ربكم ولا يقال ان حكمها وهو التصوير مستفاد من عموم قول فيل والحذف عنهما بمهن

الوصل البيت فلا حاجة الى دعوى اندراجها هنا لان المفهوم من ذلك انما هو مطلق ثبوت

الصورة لا تعيينها كونها الفا والمستفاد من هنا خصوص صورة الالف وهو منطوق الثاني من جملة

ما يندرج في قوله وما يزاد قبل لا يغتير كان وكا من بناء على زيادة الكاف على كلمتي اي واي هذا

من هب الزجاج خلافا للخليل في جعلها بالتركيب جزءا من الكلمة ولذا يقول في مجموع كاين حرفا

جار للمصدر المنسبك من ان وخبرها كما يقولون ذلك في بان ولان ومما دخل فيه حرف

ابن عامر ويقولون بمجموع كان اسماء لعدد مبهم وقد مثل الشيخان بهما معا المبتدأ

التي اتصل بها حرف دخيل الثالث ليس مما يندرج في قول الناظم وأول بالف يصور

وما يزاد قبل لا يغتير كلمات اسرايل ولا من عمه من حقق همزتها وحذفها بعد النقل

وانما هما في حكم المتوسطة للتركيب تحقيقا في الاولى وتقديرا في الثانية للتنزيل الى

مع كان باللزوم منزلة الجزء منها اما الاولى فمن وصل وما بعد الالف فيه من يتبعه

ومثلها بودا لاجتماع الصورتين واما الثانية فحق بصلاوما بعد سكون حذفها اذ لا موجب

لحذفها بعدما اتفق من السكون وقد تقدم الكلام على اكثر ما فيه قوله ومع لام ذكر تتبعها

منها ... نحو الحمد وضوء الاحاديث ولد ذرع فان جميعها من المبتدات التي اتصل

بيها

بيها حرف دخيل في قولنا لن يكن على ما ذكر فيه من تنزيل الاسم منزلة الجزء فلا حركة همزة الى اللام لورش

هو مبني على الابطال لانه يشترط في صحة النقل وصحة التخفيف والسكت في الوقف عليه لحمزة ولعبس

في المتوسطة من نظائرها الا النقل فالجواب انه لا يلزم مطابقة الخط للفظ بكل اعتبار الا ترى ان ايكة

ونظائره مما ثبت فيه المبتدأة على مراد الوصل وبها به وقف حمزة لغير ما لم يكتب على مراد الوصل

وان كان الجمع فرا منتظم في جيب وينبون نغير التخفيف فيا لا الا منزاج بمفهوم الرابع فان الجمع

نظم من معطى فياس الهمزة في بيت واحد وهو وكتبوا الهمز على التخفيف او بالالف المعروف ثم قال

صورة الهمزة بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف او تقرب منه واسلوا المهموزة فيه ورسموا المتبرا لها

خامس وجهوا التنوع تصوير المبتدأة بعدم سقوطها لفظا وخطا للبابين بحذفها الالاتعال الثلاثة مع

الراء بعينة في نحو كوراكم وكالفعل التفعيل مع الوصف في نحو من حرابج وكالحرف مع كل الابتداء في

الجزء نحو الرجال وان كل رجل وان عطيت لرجال وغير ذلك ووجهوا التزام كون تلك الصورة الفا وان كانت الهمزة

انما تصور بما تتحول اليه في التخفيف وهي لا حد لها فيه باتحاد مخرجيهما او تقاربها وبلون الحركة

لما لم تخرج عن التحقيق والتخفيف والالف لا تخرج عن الهمس والجهر كانت انسب بها من الواو والياء كذا قاله ابن جني

فلم التزموا فيه الالف لعدم الالتباس من اجل ان الالف حرف ساكن لا يمكن النطق به في الابتداء ابدا خلاف الواو

والياء اذ يمكن تعريكها والنطق بهما ابتداء في الابتداء فلا يدري هل المكتوب همزة او واو مثلا وهو تقوية مذهب

ابن جني وغيره في ان الالف شكل الهمزة كما انها شكل الهاء وانما علية فلا يرد سؤال اصلا السادس

علم ان معنى كون اشكال حروف العلة صور الهمزة انه يدل على الهمزة بها كما انه في الاصل انه يدل على

غيرها كالمجاز المستعمل في معنى لم يوضع له ابتداء بل لغيره وعلامة ذلك التجاوز مع الهاء في التخفيف

الى ذلك الحرف الذي نقله الشكل ان يدل في الاصل عليه ونظيره استعمال لفظ الثمر في العنب لانه يؤول

واما ضبطها نقطة صفراء او حمراء او عينا صغيرة فهو في معنى الدلالة الاصلية بحسب الاختراع

للحكم المولدة التي لم يستعملها العرب بل اخترعها المولدون وحينئذ يرد هنا بحث

وهو ان وضع نقطة مع الصورة جمع بين العوض والمعوض والجواب انه كذلك لحقيقتان

الصورة تدل على الهمزة بحسب التجاوز في الاستعمال العربي والنقطة غير السوداء تدل عليها

بحسب الحقيقة التوليدية طلبا للايضاح كالجمع بين الالف والياء في نحو فضى وبين الالف والواو

في نحو الصلوة والسماء ونحوها اعني قول الناظم بمائة ومائتين ...

ان التشكيل الموضوع للهمزة بحسب الوضع الاول لها كغيرها من الحروف الصغرى جار في المحققة والمنقطة
في المحققة وذلك بحسب ما تلقي عن نقط حروف الهجاء وما وراء ذلك وان شكل حروف العلة في تلك الصور
بمنزلة كرسي لها او سرج او نحو ذلك مما لا حاجة له عند التامل فقد بقي عند الشراح اسئلة واجوبة رايت
الاضراب عنها اليق الاعراب باول مبتدا وساغ الابتداء به اما لوقوعه اثر النفي العجمية واما لانه
صفة لموصوف محذوف اي بصور اول وجملة يصور خبر المبتدا وبالف متعلق بيصور وقبل مبني على الضم
لقطعه عن الاضافة اي الضمير الهمزة وباقيه واضح الحال ومراد الوصل بالياء ابق ثم بلا معا ايمة اوصية
ابق مع ابنكم وجيئته ابي اجماعها ولو وكذا الية والمزن فيها اية او هؤلاء ثم بينهم
وانبئ نوا وحمنا لما قرر ان الهمزة الواقعة اول الكلمة تصور الفا وان تعددها في نحو انتشى من ذلك
على وجه الاطلاق ابتدا اربع عشرة كلمات تبنى على مراد وصلها بما قبلها فصارت الهمزة بذلك في حكم المتو
سطة واقتضى القياس تصويرها حرف عشر منها ياء ثلاثية وا وهذا رعي اللغة من غير النوع من
المبتدا في التخفيف يجري المتوسطة حقيقة من تلك الكلم اربع اتصلت بما يكن استقلاله وبانفصا اتصل
بما يكن استقلاله اما ابن فنحو ابن اخرجن الى يوم القيمة دخلت اللام المرطبة للقسم على ان الشرطية وكان
قياسها الالف لاكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة صارت الهمزة بذلك الاعتبار متوسطة مكسورة بعد فتح
فكان قياسها ان تصور ياء لقوله وكيفما حركت اوما قبلها البيت واما لئلا فنحو لئلا يكون للناس عليكم حجة
دخلت اللام كي على ان لا فكان قياسها ان تصور الفا لانها مبتداة لاكن لما نزل الجمع منزلة الكلمة الواحدة
صارت بذلك التقدير متوسطة وهي مفتوحة بعد كسر فقياسها الياء عملا بمقتضى قوله وان من بعد
ضمة انت او كسرة البيت واما ايمكا يوم والصفت ايمكا ءالهة دون الله تريدون دخلت همزة الاستفهام على
ايمكا بمعنى ما يعمل باليس واما يومئذ بنحو يومئذ يتبعون الداعي مثل ضعف يوم الى اذ ثم بعمل به
ما يعمل باب واما اينكم لتشهدون ان مع الله واما اينكم في الانعام اينكم لتشهدون ان مع الله وفي النمل وا
تعكمون ايفك ايلنا تون الرجال وفي فصلت اينكم لتكفرون دخلت همزة الاستفهام على ان واسكم
ثم يعمل بها معملك ايمكا تنبيه على عدم دخول ان كاف والصفت وان كان مقتضى اصطلاح
الناظم دخولها من ذلك ابيكم مع اذا او الارادة العموم لاكتفاء بالحج ذي الضم واما حينئذ في الواقعة
انتم حينئذ تنظرون فعل مثل ما بعل بيومئذ واما ابي في بشر ابي ذكرتم دخلت همزة الاستفهام
على ... واما ابنا الاول في النمل اينا لمخرجون وفي الصفت اينا لتاركوا الهتنا
دخلت

دخلت همزة الاستفهام على ان المكسورة ضمير جماعة المتكلمين وان المحذوفة النون الثانية لتوالي الامثال
ثم يسلك به مسلك ايمكا واحترز بقيد الاول عن الثاني وهو في النمل ان المردودون في الحافرة وامل
ايمة في التوبة فقاتلوا ايمة الكفر وفي الانبياء والسجدة وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا وفي القصص فجعلناهم ايمة
وجعلناهم ايمة يدعون الى النار وامله امة بوزن افعلة جمع امام كالهة جمع اله وانبئة جمع بناء
ثم نقلت حركة الميم الى [illegible] الساكن قبلها وادغمت [illegible] بطرا الية بكسر الهمزة الثانية باقتضى
القياس فيها ان تصور [illegible] الكسرة بعد فتح عملا بمقتضى قوله وكيفما حركتا البيت
[illegible] على الناظم ذكرها ايمة نعداد ما اصله ان يصور الفا وعدابه عن اصله
وذلك [illegible] الكلمة [illegible] بينهما متحركة انطلقها دخل بل هي
متوسطة تخفيفا كما تقدم في تقديره والجواب عنه ان ايمة لم تخرج ولم يكن لها نظير في القران بل نقد
يرى بعضهم انه كتب حركة بانيتها عارضة وكان ابو عمرو قد ذكرها مع نظائره في رسمها من
الباب فيه على سواد التنبيه للهمزة ذكره الناظم ان يوتي نوصا منه مضاعفا ان الا تصور همزته الثانية
بل يعلل انها مبتداة انطلقت بها حرف دخيل او انها ساكنة في الاصل ولا عبارة بحركتها العارضة
فقياسها ان لا يعين قبر المعدود لاجتماع ضمير رفعه اثر ذكره الربع لئلا يتوهم حذف صورة
همزته الثانية المعبر بتصويرها في المخرج به وان كان ذكره لها هنا يوهم انها مبتداة اذ لا يعني
ضرورة في ذلك بعد تعبير تصويرها باء على تسكينه عنها الوهم للحذف كما تقدم واتقى بالاخف
الضروري نسبها وقد ذكرها ابو عمرو ولو ادرجه مثل كالحظ شكلها كان اولى لم يحتج الى
التنزل ذكره بعد ابو عمرو ايضا في ذكره لها لانه يتعرض للرسم عن جميع القراءة ويترجم بها
ونبهت الباء فيه على مراد التنبيه من غير تعيين لمبتداة ولم يقل ولا الشكل ان همزة الية
الثانية لم تصور ياء الاعلى ارادة التنبيه ولما استشعر ابو داود ما يرد على ابي عمرو في جعله
الية مع ايمكا ونظائرها افرده ببعض وتكلم عليه ثم قال فان قيل فتكون هذه الخمسة
مواضع المذكورة مرسومة بالف والياء في مواضع الية الخمسة مثل ايمكا وايمكا وانما
لم يبين ايلاء بين بين فرق بالجواب وبالله التوفيق انهما فرق ما المشتركة ثم ذكره تحو ما تقدم
فتعدد ان ايمة واما ما ذكر في المزن ان الواقعة فهي ايضا مثلا كانه اذا دخلت همزة الاستفهام
على اذا ثم يسلك به مسلك ايمكا احترز بقيد المسورة عن الواقعة في غيرها وهو متعدد ...

كهؤلاء بنحو ابتوذ بانباء هؤلاء خذن ها التي للتنبيه على اولاء الذي هو اسم اشارة وكذا فيا من همزته
ان تصور ابعا اذ هي مبتداة اتصل بها كلمة ما لا كما تزل بجع منزلة الكلمة طارت الهمزة بنزلك النون
في حكم المتوسطة وهي بعد الالف من سماها رفعها واما بينوم يبي طه فلان بينوم لانه خرج بمعينه
اشبه ابن المنادى الالم وكان فياس همزته ان تصور ابعا ذكرها تزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة طارت
بذلك التقدير في حكم المتوسطة وهي مضمومة بعد فتحة فقياس [illegible] شكلها واحترز بقيد
المجاور عن الخارج عنه وهو في الاعراف قال ابن ام ان القوم [illegible] وسياتي في بقية الكلام عليه عند
قول الناظم وبينوم واما اونبئ يبي دال عمران [illegible] ينبي من ذكم [illegible]
ابني نز سلك به [illegible] اللواحق التي [illegible]
ذكرها التسوية [illegible] الي جاء الياء والواو فيه صورة للهمزة [illegible]
الضبط فيس مال يجتمع فيه همزتان وبين ما فيه همزة واحدة فقال في الهمزتين نحو ايكا وانبيكم عند ما سهل
ثانيتهما وهم الحرميان وابو عمرو وجها واحدها وهو المختار عندهما نعم بين الياء والواو في الانقطة ثا
فيها جعل دارة فوق الياء والواو [illegible] ان حركة الهمزة خالصة ونقطة قبل الياء
وامام الواو علامة لحركة الهمزة المستهلة ومقتضى كلام الناظم هنا مع قوله في الضبط واسهل
بالحمراء وقوله فيه وما بكسر في وضع من تحت والمضموم وقوله العمان الضبط ايكا وبابه يجعل نقطة
تحت الياء علامة الهمزة المسهلة وضبط اونبيكم يجعل نقطة فوق الواو وعلامة للهمزة ايضا فلان
انتهى وهذا الوجه حسن وهو الذي يطلبه القياس غير ان الغد ما لم يقولوه في هذا الموضع
وانما ذكروا في ايكا وانبيكم وجهين ثم ساق ابو جعفر المتقدمين عن الشيخ ثم قال وزاد التجيبي اجتزاء
بالنقطة على الدارة وهذا الوجه هو مقتضى كلام الناظم غير انه يجعل النقطة علامة الحركة لا كما
عند الناظم انها علامة للهمزة المسهلة انتهى واما ما فيه همزة واحدة فليس فيه عندهما الا جعل
نقطة قبل تحت الياء في لبين وبومبيذ وحينيذ ودونها في ابلا ودون الواو وفي هؤلاء وبينوم وجعل
نقطة حمراء على الياء من ابلا عند من ليس لها ياء الثالث اختلف في واو وهؤلاء بند [illegible] اهل الرداد
انها صورة للهمزة فهما انتفاء كلام المنصف ومذهب [illegible] انها المزيدة في اولاء وان الهمزة غير
مصورة الرابع الظاهر انه لا فرق بين بينوم في طه وابن ام في الاعراف في كتاب احدهما على ارادة الاتصال
[illegible] الا انه [illegible] وقد ذكر في رجيه اختصاص الموصل [illegible] تصال دون [illegible] في معدا
المضرب

الاضراء عنه ابن الاعرابي بالهمراء لتسميتي وهو بوزن اسم المفعول بمعنى المصدر وليس
مرجوع يبعل محذوف ويبنى يتعلق به وبمراد وبالياء ابن وصولين بالياء فنصب لارادة انتصال
تعلق بياء يس بفعل واحد خشلا معناها وكذا البية جملة لعمية ونصب مبتدا انها حكاية والمرن
عطف على اينة وامدا بدل اشتمال من المزن وفيها حال اوذا واعراب المزن مبيها او نا جملة كبرى محل الرابط
مخرج على المعنى [illegible] وبالياء [illegible] على [illegible] وعطف على بالياء والمغني صرح بسبب
ارادة الاتصال بين نطابي بالياء وهؤلاء ونطابي بالواو وبالفيه واضح فال وفصل وما بعد مسكون حذف ما
ما لم يك الساكن مع الصحيح في يسئلون والنبي ونشيئة
وصنو التقاة صح في [illegible] الملوم حكم الهمزة المبتدأة
[illegible] في حكم المتوسطة المتطرفة [illegible] تقسيم [illegible] عند الخط اما
ساكن [illegible] فبلها [illegible] مع المتطرفة الساكن ما قبلها هذا الفصل [illegible] وهي الاتية مع
المتصل [illegible] ما قبلها [illegible] الاتية
[illegible] بموضع التثنية [illegible] الساكن ما قبلها وهي داخلة
في عموم هذا الفصل كما تقدم واما ان [illegible] داخلة في الفصل [illegible] كما تقدم قريبا ايضا
وقد استثنى الناظم من المتطرفة [illegible] لاجل كثرتها بعد الفراغ
من المتطرفة [illegible] بعض الذي تقطعها البيت واذا [illegible] هذا المعنى با معنى لله لكتاب والاسماء
الذي ربما تشوش الا باب اذ لا محافظة على اطراد تقابل العكس وقد اخبر الناظم في هذا الفصل
على جهة الطلاق الحكم الشامل للمفتوح اتفاقا ان الهمزة اذا وقع بعد سكون لم تجعل لها صورة الا اذا
كان الساكن الذي قبل الهمزة ابدا متوسطا مرسوما او محذوفا اما هذا المستثنى فسيأتي ذكره في باب
الفصل وهو خاص بقسم المتوسطة على ذلك من وجه الالف بالتوسط وسيأتي ايضا الاستثناء من
المتطرفة بعد الف كما تقدم ثم اعلم انه يندرج في عموم ما من قوله وما بعد سكون المتوسطة والمتطرفة
وكل منهما اما مضمومة او مفتوحة او مكسورة فهذه ستة اوجه والساكن اما صحيح او الف او واو او ياء
ليبان او معربان او الف فهذه ستة اوجه مضروبة في الستة المتقدمة بستة وثلاثين ثمانية
عشر منها في المتوسطة ومثلها في المتطرفة الا انه سقط من المتوسطة الواقعة بعد الالف
باوجه بركة تها الثلاث فبقي منها خمسة عشر والا قسام ثلاثة وثلاثون [illegible]

ومثلها مع الفتح ومثلها مع الكسر وإلى هذا التنويع أشار الناظم بتعداد الأمثلة حسب الإمكان
مع التنظير من غير مراعاة ترتيب وهذا ترتيب ما حضر من أمثلتها مع إدراج مثل الناظم نوع المضمومة مشكولا
ملء سوءة ودنة لشيء ليسوا لتنوأ تنبيهم النبيء دعاء نوع المفتوحة بتطلعون الخبء سوءتهما شيئا
سوءة أدرى السوء نبيئا النبيء وساء نوع المكسورة الأولى بين السوء موئلا بسوء أسوأ كل شيء ثلاثة
قروء النبيء لينبئه لهم البناء وسيئات لفظاتها كلمات الفاهرة الخ اط
ومثلت بعضها هنا تنبيها الأول لما كان في الهمزة الواقعة بعد الساكن لا تتصور لما تقرر أن الهمزة
إنما نظر في تصويرها وعدم تصويرها في الهاء التخفيف لا شك أن تخفيف الواقعة بعد ساكن صحيح
أو واو أو ياء أصليين يجوز ومن غير يقول بنقل حركتها إلى ذلك الساكن ثم إسقاطها بعد كان تخفيفا
بالنقل مسقطا لم تجعل لها صورة أما الواقعة بعد واو أو ياء مزيدتين نحو خطيئة فإن تخفيفها
يكون بإبدالها من جنس سابقها وإدغامه فيها على قياس التخفيف الذي عبر في كلمة التخفيف
وهما بصورة واحدة فلم ينبغ أن تجعل الأولى صورة لها فلم تجعل لها صورة وتخصيص الواقعة
بعد ألف منتظرة أصلية وزائدة فتخفيفها يكون بإبدالها ألفا مع جمع ألفين فيصير
بما أن لا تحذف واحدة منهما فيبقى ألف واحدة فتخفيف والهاء تحذف فهو لغة فيها وأما الياء
فلا يبقى لها وجود عن الاستقلال فلذا لم تستقل بصورة انتهاء فالبعض بعض تعبير الناظم بالحذف
تجوز في العبارة كقوله وبعد أن يحذف يعني حذف إذ الغائب إلا صورة لها فكان وجه العبارة
أن يقول ترك التصوير وهو غير صحيح نظرا إلى أن كل حرف يقع عند النسيان له طريقة التصوير
وأيضا بأن مذهب النحاة تصوير الواقعة بعد الساكن من جنس حركتها دائما بلا نزاع
جواز في باب مسؤولا وموؤدة كون الواو الموجودة صورة الهمزة أو الواو التي بعد
ها وإيجابه نعم استشكل من هذا الفصل أربعة ما سنذكره عند البعض المعنى كذا
يوجد في الكلام بعضها وجميع ذلك يدل على أنها أصالة في التصوير لا عراب وفصل
خبر مبتدأ محذوف أي هذا فصل ما بعد سكون جزء من جملة كبرى والظرف صلة ما
وما كذبته معه رجيز ولم يكن الصلاة وسقط الياء ما بعدها ثم يحتمل أن يكون خبر البدء
بعد خبر ويحتمل أن يكون نعتا لخبر وسقط حاله ثم بدء واحد فإن ما هو باخر منه
عن حركتها وصورة بالياء في رسمها وهي تتواع حرف السواء إن كذبوا ونظائرها تبوأ
والنشأة

والنشأة الآخرة أيضا وأنقلب بالرسم يكلون عن عين السلف ومولا بالبا
لما فرغ من الهمزة الواقعة بعد ساكن غير ألف متوسطة لا تجعل لها صورة استثنى من ذلك عن جهة الإطلاق
التشامل الشيوخ النقل أنه كلمات خرجت عن ذلك الحكم الذي هو سلف التعريف بصورة الهمزة بصورة من
جنس حركة نفسها رعيا للغة من يبدل الهمزة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها حرف مجانس للحركة
المنقولة لسكون الهمزة بعد النقل هنا فالوا الصاء والمرأة فما كان منها مفتوحا صور بالألف
وهي الكلمات الأربع المتوسطة وأما الذي منها مكسورا صور بالياء وهو موئلا إلا الكلمة الأولى فلأنها
قد عدا بالهمزة بينها وهي مضمومة على الواو لا بالألف كراهة اجتماع مثلين إما تنوأ في الفصص تبوؤا
بالعصبة وأما السواء أن كذبوا في الروم واختير نقيبة المجاور عن الخاني عن أن المعنى اليوم والمكور ذلك
لو توهم في عمل يحتمل أن تكون الألف فيه الإطلاق وأن تكون للتأنيث وأما تبوأ في العقود أن تريد أن تبوأ
تنبيه لما اقتضى المحجوب هذه الثلاثة مع الزيادة فهي الثلاثة وكذا استثناها الفراء وعن
أهل الثلاثة لا تستثنى تالها التي بعد الواو ليست صورة للهمزة بل هي المزيدة بعد واو الجمع انتهى
نكت وهو بالتصحيف إلى الصول مصرا ذكر بعض الواو فيه طرفة الوقوع البناء بعدها وأما الكلمة الآخرى
بالياء فقد صفه بهما الجعبري قال عند قول الشاطبي وأن تبوأ مع السواء تفيأ فيه صورة بالياء قبلها
تثبيت له بعض طرفة إلى الجعبري فيهما صح فالواو فيها إسقاط الألف ثم قال وطابق هذا في الكلام الثلاث وقرا
لا ينكر بالتي مبيض زعم النحوي أنها صورة الهمزة وأنها تصور ولو كان عواها لكنه للقراء واوا
كبناء موئلا انتهى ومراده المنع ونقوم وجه العدول في تبوأ الواو إلى الألف بلا ينهض الرديه
على أعداء الجعبري والسيوطي بينهما الحملها على ما صورة الهمزة قال ابن المراد أولى لوجود
النظائر كالسواء دموئلا وما يتوهم أن محلهما جاء عن النطابي أيضا كتبتوا غير صحيح لأن المتلوف
في تبوأ خطاها الواو وهي نفسها صورة الهمزة بهي متطرفة خطا ولفظا ولا كذلك تبوأ ونبوا بالن
تطرف الواو فيهما إنما هو في الخط لا في اللفظ وأما كلمات النشأة الثلاث في العنكبوت النشأة ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة وفي النجم وأن عليه النشأة الأخرى وفي الواقعة ولقد علمتم النشأة الأولى وقرأ
الطاحيان جميعها بفتح الشين وألف بعدها ثم همزة فالي المقنع اتفقوا على رسمها بالبعض
الشيخ قوله النشأة في العنكبوت والنجم والواقعة قال وهي إعلم الهمزة متوسطة قبلها ساكن وسمت
في المصحف في هذه الكلمة في قوله موئلا في الكهف لا غير انتهى وقد اتفقت المصاحف على رسمها

كلمة السوأى تنفرد بمصاحف العطل السابع من احد عشر الثانية الباء الثانية ثلاث الجحيم لم يصرح
بالياء بعد جمولا الاكر بيد يصم مرفوعة كسرها انتهى ثم قال ابو عمرو ويجوز عندي ان يكون رسمها على
قراءة من منع الشيب مدها بتصيير الالف حرف مد وتتاخر الهمزة بعد الالف انتهى وهو ما يسلون من الظان
النمتللاك بيبة عن السلف في كتب المصاحف هي الامر في يسلو صور انها فيما قال في رنقع
ونه الامر في بعض المصاحف يسلون بغير الالف وفي بعضها يسلون بالالف قال ابن عبد
وواتم بقراءة ابن كثير حرمي العامة وانا رويته عن طيبة محمد بلاتكن عن يعقوب بما المصر
المحضين انخي بمعنى انه قرا بتشديد الشين معه وما بعده همزة وصحح كلاهما انه لم
يقرا يلحضر سورة انما موجودة في المصاحف التي رسمتها بالالف حسبما بوتيه الغباسي اخرس
الشبقة فكا يرد بليه ما اوردى الشاطبي ادعيانه تدل على انه ليس انما مما عنده الرسم
بالالف الى قراءة كيحضر بكيس الهمزة بالنه لنتهما مما كنغو بها سورة مسند وان كذلك
تصور على ما بعده الساكن فيث هذا بحيث المحلول مع ابو عمرو انه ما رد من جهور اردى
لم غرمه تقدوا كان ابو عمرو رفع جوازه النشاه في النعم لمن المسبعة بالالف ان يكون الرسم
على قراءة الالف او ان يكون الالف فيه صورة للهمزة فيكيف بعدها ويحمل [illegible] اوحد كتبها
في بعض المصاحف يسلو [illegible] بنيه سورة الممكون الذي [illegible] التي هي النخ
دار وبيان نافع عن مصاحف اهل المدينة وكتبوا نه بعضها بتاء او تاء بين السين
واللام وكتب كذلك العداعلي قراءة من قرا بالسين مفتوحة وتشديد والقاعدون
بعدها همزة مفتوحة بعدها بين اللام وقرا بالاصل ابيه [illegible] استاخر
المخصوصة رواية محمد بن المتوكل المسعود مانه و [illegible] ان تنقض او تنفرد الناظم بتقيد
عن ما سوى يسلو كان يلبانه يوم الدين وكذلك مذهب يسلو يكن السائرة يقيد هنا شيوخ
ولولا التقييد بما ذكر حسبما اقتضاه اصطلاحه اما سوى في الكهف فلا يدخل
هنا دونه صوب ويتعين المادة فيه ان تكون صورة للهمزة تنفيها الا ولو قال نعم
لتنفرد بلا ع سورة الملك ليس بسكة حدة ولا [illegible] بنيه وقال حج و عكاه
لكتب بيا وحذفوا بيا في ايضا قال ابو داود والصحيح ان يكتب بيا وحذف
فدمنا التأنث قال التنوبين وقلة يقيم الساجد الطاء وهنا المختصر انتهى

لم عراب حروف انصب عن الاستثناء وما على خبرية ضمير الحروف اي الاكلم وضمير حكمها للهمزة والجملة
الفعلية صفة حروف وجملة صورتها عطف على الفعلية قبلها وضمير صورتها للهمزة وضمير رسمها للحروف والفعة
انكلم ويجمع او ببراد بالحروف ابرا حمر الهمزة خرجت عن حكم الهمزة المذكورة وتيقنا بط حيبية
صار بالهمزة خرجت وصورت ورسمها بعدها على الحروف المستثناة من الكلم المذكور الهمزة
وبعد رمع شتوا مطان تفورك وهي همزة ثم امع كذا وكذا الى كاف ومثلها تبوا جملة اسمية لاكنه
نصب تبوا على الحكاية والنشاة بالنصب على الحكاية عطفا على المرفوع قبلها والثلاث بالرفع صفة
تنفرد بكلمات النشاة الثلاث وموليا عطفا على خبر صورتا لا على تبوا ولا على صورة وبالياء
عطف على الف والتقدير الا كلمات خرجنا عن حكم الهمزة المذكورة فصورت همزة بعضها بالالف
وهمزة موليا بالياء وبافيه واخر قال وما بعد ابيه فيرسمه من بعمسه كما اصب كقوله وماوكم
وماوكم ونحو اتبابه هم قسمه ووكم ما فوق ان الهمز الواقع بعد السكون لا يجعل له صورة والمستثنى من
ذلك الهمز الواقع بعد الالف المتوسطة اولا ذكره هنا ما خبر على جهة الاطلاق الشامل للشيوخ النقل
ان الهمزة الواقعة وبعد الالف المقصودة اول الفصل وهي المتوسطة رسمها من نفسها الى يلتقي
اسم صورتها من جنس حركة نفسها فان كانت مفتوحة صورتها الفا او مضمومة صورتها واوا ومكسورة
فصورتها ياء لان تخفيفها يكون بتسهيلها بين نفسها وبين الحرف المجانس لحركتها ثم مثل
باربع كلمات ثلاثة منها همزتها مضمومة بعد الف اسقاطا ان تصور واوا وهي دعاؤكم وماوكم ونساؤكم
ونحو هولاء ماوكم اباؤهم ماوكم عوا نساوكم حرثكم والرابع همزتها مكسورة بعد الف اسقاطا ان تصور
ياء وهي ابائهم هكذا روى مع رمضان الى ضمير الغائبين ولم يقع هكذا في القرآن قال بعضهم
لينبيه على ان هذا الحكم يعم لكتاب المصاحف والنحات انتهى وهذا بعيد اذ لم تجر عادته
بالتنبيه على مثل هذا الطاهر انه غفلة من الناظم لم يطرق ما قبلها جناح تنبيهات
الاول ان يرى في هذه الالف المتوسطة بين ان تكون مرسومة او محذوفة او لا كما نقدمنا
الثاني الباء التانيه المراد بالمتوسطة هنا ما وقع بعد حرف زائد على الهمزة لانه [illegible] وقعا
فيشتمل المنون المنصوب نحو دعاء ونداء الا ان التصوير فيه يؤدي الى اجتماع الصورتين فتحذف صورة الهمزة
ويخرج المنون المرفوع والمجرور نحو ذلكم الا من يكن مرصلا حافا وبهذا يجاب عن بعض بردهم
هنا وهو ان الالف المتوسطة الغا الكلام فيها لا بد ان المراد بالمتوسطة لفظا او خطا ولا

يجمع واحد منهما اما الاول فلان فيه التوسط يراد منه اخراج المتطرفة وكل الف ولا يجتمع واحد منهما
اما الاول بعدها لا تكون بهذا الاعتبار الا متوسطة ولا معنى للتقيية بالتوسط حينئذ واما الثاني
فلانه يلزمه خروج نحو ماء ونداء من المنون المنصوب الذي فيه همزة الف اذ لا الف فيه متطرفة مع
انه مما يراد دخوله هنا والجواب انا قصدنا الاول وهو اعتبار اللفظ ولكن المراد بتوسطها
وقوع حرف لازم غير الهمزة بعدها ولا شك ان تنوين المنصوب لا يفارقه فلانه يبدل في الوقف الفا فهي
تلك قد قسمت ان المنون الواقع بعد الالف الى منصوب وغيره وادخلت القسم الاول فيما بعد الالف
والمتوسطة وادخلت القسم الثاني في محل ما بعد سكون حرفيا فهلا ادخلت القسمين معا في المحل
الاول وهو ما بعد سكون حرفيا اذ همزة الجمع غير مصورة من اي صورة ترعوا الا القسم الاول محل
حفر ان يصور من جنس حركة نفسه ثم تكلف ان التصوير فيه مؤد لاجتماع صورتين فهل هذا التفصيل
الى حكم عار عن الدليل فالجواب انه قد تقرر ان الهمزة انما يعتبر في تصويرها والتنبيه حال تخفيفها
ولا شك ان باب نداء من المنصوب المنون الذي تقوم همزه الف قياس تخفيفه ان يكون بالتسهيل
بين بين كسائر الهمزات الواقعة بعد الف لا بالحذف هذا اذا بنينا على المختار من ان المحذوفة
من الجهة التي هي حرف التنوين واما ان بنينا على غير المختار ان الموجودة بين الف التنوين فالهمزة
حينئذ واقعة التوسط وانما يدخل في محل ما بعد سكون حرفيا فاما فيما قسم في التخفيف
الحذف كما تقدم ومن هذا التحقيق تعلم ان الصواب ان باب جاء كم وما دخل معه متوسطة
فيه الهمزة المنصوبة بعد الف فيها تسهلها به التصوير لكنه يؤدي لاجتماع صورتين الا بالبا
حيث ابي يقول هنا لم لا يكون قياس الهمزة هنا عدم التصوير كالواقعة متطرفة بعد الف
ولا سيما وكلام الجعبري يقتضيه اذ قال بعد كلامه على قياس الهمزة ما نصه المتحركة
الساكن ما قبلها صحيحا ومعتلا اهملا وزاد يدل لا يرسم لها صورة اي في المضمومة والمكسورة
... المنونة ... بعد الالف فيتحد ... المضمومة والى ...
بعد كلامه ... فما قلنا ... فلها ...
فكما همزة المفتوحة بعد الف متوسطة فيه تسهلها بحذف التصوير ... انتهى
... الثانية لاجتماع الصورتين ويشهد لما قلنا الجعبري ان التخفيف
... على حكم المتطرفة مثلا يا سنون ... مخففو ... منونة
منصوبا

لا يصور ولا كذلك المعنى لانا نقول افاد بان الهمزة بعد الساكن من واو او ياء مزيدتين بالحذف لما
... فيبان قياس تخفيفها ابدالها من جنس ما قبلها ثم ادغامه فيها وحينئذ فيكتفى بصورتها عن
صورة الهمزة على قياس الحذف ... في اللغة بلا كتب بياء واحدة وان اختلف بالاعتبار في التحقيق
... في التخفيف والادغام هي الثانية المدغم فيها فقد تحصل من هذا ان الياء المرسومة
في النبيء على قراءة الادغام هي المبدلة من الهمزة ... في قراءة ورش وهذا هو السبب
في عدوله ... في التنبيه على ... بل جعل النقطة ... في التقسيم ... للمذكورة
ان ... ضبط الياء في النبيء ... والواو في البرية ... ابو داود في التنزيل على خبل
... الياء ... النقطة في النبيء ... والمواطن
في ... واحتمل ... الاعراب ... مبتدأ محذوف ... للقراء
... ضمنية ... بوروده ... بجملة ...
الموصول وصلته ... خبر مبتدأ محذوف ... في كذا
... بين الموصول وصلته باجنبي وهو ... يمنع
... قال رحمه الله **وهكذا حكم الهمز في المرسوم وضبطه بالاسباب المعلوم**
... الهمز ... بعد نوع الهمز كما تقدم
... صورة ... يكون ... البدل او لا فيكون
... الهمز ... يكون بلا
... وقسم الهمز لغة مصدر بمعنى الضغط والدفع
ويستعمل ... جمع ... همزة وجمعها همزات
تسمى به ... الحروف لما يحتاج في اخراجها من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ويستعمل ايضا
مصدرا بمعنى النطق بالهمز ... الكلمة اذا نطقت فيها همزة واما ...
الهمز الذي ... على ... وكيفية الصورة وعدم تصويرها وما يتبع
ذلك من زيادة حرف ونقصانه ... ثم زاد ... الواو ... الالف ...
وما يؤدي الى اجتماع صورتين في بعض صوره ... على جمع الصورة ...
... المرسوم ... في المصحف ... ضبطه بالنطق ...

المشتهرة عند علماء العربية المعلوم عن هذا وصف موكد لمجنة. واحدها تنبيه فـ
الاول منونة نسبوه بان الهمز يراد به النبر ومعنى نبرا تسمية بذلك لارتفاعها عن فصل
الحلق لان النبر لغة الرفع وسرها بان الخليل بن احمد وجماعة ان الهمز اسم للهمزة المعتمد بينهما
تنبيها بيان ان التاء الصحيح لمن الهمزة حرف يعد ليل تشبيهها بالحركات كغيرها من الحروف خلافا
للمبرد في قوله انها ليست حرفا وانما هي من قبيل الضبط والشكل مستندا لعدم ثبوتها
على صورة واحدة وبانها ليس لها صورة مستقرة ورد بان هذا ليس بانقلابها في بعض احوالها
عارض يعرض من تخفيف او ابدال لا يخرجها عن كونها حرفا قال بل انقلابها ادل دليل على
كونها حرفا كغيرها من سائر حروف الابدال الثالث لما كانت الهمزة ثقيلة توسعت العرب
في تخفيفها واستغنوا به عن [illegible] الاكثر من غير سؤال وبعد ما روافق ابن ملا
لم يرسموا لها صورة بل استعاروا لها شكل ما تؤول في تخفيفها اليه تنبيها على توسعهم
فيها وزعم ابن ضيع والسنة الا العبادي وابو بكر محمد بن الحسن ان الالف التي في اول حروف المعجم بين
صورة الهمزة في المحققة وان الكتاب واو والياء صورة اخرى على مذهب اهل الحجاز في التخفيف
ولو اريد تخفيفها البينت لوجب ان تكون الياء على كل حال فال ويدل على صحة ذلك كتبهم
الياء حيث يتعين تخفيفها وذلك في الابتداء وعلى هذا وجد في بعض المصاحف يتعقبون
بالالف قبل الواوات ونحو ذلك يسمح جمعا بالف بعد الياء والا ذلك التوكيد التخفيف وبيها
دلالة اخرى وجبرات كل حرف بوجه اول اسمه نحو جيم ودال والمرجع في اول
تتمم كل واحد منهما نونا وتقتتان متصلة واخلاء من مخرج الساكنة والخيشوم ومخرج
المتحركة من الفم الف انما هو الهمزة وامال الالف التي في نحو فاء وسماء وكتاب حمار
بصورتها ابضا صورة الهمزة المحققة التي في نحو احمد وابراهيم والنوحة الا ان هذا
الالف يتكون الا ساكنة بصورتها وصورة الهمزة المتحركة. واحدها وان اختلف مخرجها
كما ان النون الساكنة في نحو من وعن والنون المتحركة في نحو نعم. تسمى كل واحدة منها
نونا وتقتبان متشكلا واحدا ومخرج الساكنة من الخيشوم ومخرج المتحركة والنبر كما ان
الالف المتحركة التي من الصدر ومخرج الالف [illegible] من الحلق [illegible]
[illegible] الهمزة المشترك الواو والياء والمتبع [illegible]
[illegible]

١٨٥
[illegible] هذا التمثيل بالمضموم
[illegible] ادلة [illegible] وسلم القربيون المنصوص [illegible] عليه انواعها وكما مثل
بحيث [illegible] في تصوير تخفيفها [illegible] في المستثنيات مما يؤدي
الى اجتماع الصورتين ومعنى قول الناظم كما [illegible] واح فلان وحذف البعض مع الياء
مع مضمر والى الابتداء [illegible] فهم ان الهمزة الواقعة بعد الالف المتوسطة
تصور من جنس حركتها نحو الستر [illegible] كلمات [illegible] بعض كتاب المصاحف الفاعوة المتقوية
مستثنية بقية ما يتعلق بتلك الكلمات وهو ان الالف راجح الى هنا للمناسبة وان كان محل حذف الا
لان تقوم بما جرى من الحال الشامل الشيوخ النقال بعض كتاب المصاحف حذف من اولياء المصوب
بحث حال كونه مرفوعا او مجرورا صورة الهمزة والف تثنية الكلمة واحتوز بقية هذا حية الضمير الخالية
من حيثية نحو اولياء اولياءه وبقية الرفع والجر على المنصوب وما كان نحو اولياءه قال ابو داود عنو قوله
تعالى اولياؤهم الطاغوت اختلف الرواية في قوله هنا اولياؤهم واولياءهم من سورة الانعام وفي الاحزاب الى
اوليائكم وما هذه السنة مواضع بواو وصورة للهمزة المضمومة وبياء صورة للهمزة المكسورة
مع اثبات الالف قبلها ورويناها بحذف الالف وحذف صورة الهمزة في الحالين من الضم والكسر والاول اختار
في هذه الستة لانه يختلف فيما بعدها ولا امنع من الوجه الثاني المحذوف انتهى وسيأتي نص ابي عمرو
في البيت بعد هذا الذي خلط كلام اولياء مع كلام جزاء في يوسف وسيأتي تمام ذكر اولياء في الابدال
من هجاء السنة بحذف صورة الهمزة الا انه لم يتعرض فيه لحذف الالف الا انه سكت عنه رأسا كما قيل وانه من زيادة
المعقبة. ادعاء البعض بما عل حذف ونونه بان على من اجازه وهو بعد رسموه به واستعمله الاخفش في
سيبويه في كتابهما من اولياء منقول لحذف او مع مضمر من اولياء ومنقول حذف همزة تقديره صورة
الهمزة والف البناء عطف على ذلك المقدر كقول بعض يكتب واهلا وربما وجد راحال اولياء ابيفا سان
وجزاؤا بيوسف بعد المقتح الهمز خلفا حذفوا. ونحن نستدل بهجاء الاحرف اعني
جزاؤه يخبرا به نعم في هذا الشيخ عيسى بن سيد الاول وسبب خفيف منه بقية الكلمات المتحركة
على الخالقية المتقدمة في اخبار جزاؤه الرفع في سورة يوسف ذكر ان المقنع ان حذف صورة همزته كان

في بعض النسخ تطرف والجملة اسمية ... خبر ... من ... وعمل الضمير
العامل المحذوف وجملة زاد فعلية عطف على الاسمية قبلها ويحتمل ان يكون واو ذا بالحال وعمل
محذوف تقديره رسم والانصب بقوله زاد وان يكون واو معطوفا ان روي منصوبا بفعل محذوف تقديره رسم
قال: **فعمرو العلا ابدلوا والضعفا الموضعين بنشوا** هذا شروع
منه ... اد الكلم ... الهمزة بينهما والواو زيد بعد ...
[illegible] منها اربع كلمات ... عمرو ...
[illegible] ... عمرو ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الضعفا الذي ... والذي في ... ضعفاء وقد كان ... على
مقتضى اصطلاحه ... المعربين ولكنه استعمل ان هذا فيه
[illegible] ذكر ابو عمرو ... الفتح ... ان كما قيل انه عمل بالبيد ولكن مجموع الامرين
تنبيه قال في المنبع قال محمد بن عيسى الضعفا في موضعي الروم فيه واو حيث
وقع قول ابو عمرو بعد ... ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في الروم وقد خالفه ابو حفص الخراز فقال
الضعفوا بالواو وفي ابراهيم فقال الضعفا وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو والالف
انتهى وظاهر هذا النقل تصريح ابي عمرو بمخالفة ابي حفص ان الذي في الروم فيه خلاف ولم نقل له
حكم الناظم لان ابا حفص لم يصرح بان الذي في الروم محذوف الصورة والناظم نافذ في
النقل لا يعتمد فيه على السكوت واما ينشوا في الزخرف ... ينشوا في الحلية تنبيه
اغفل الناظم ذكر الخلاف في ينشوا عن الشاطبي وقد قال في العقيلة الانسب ينشوا الخلاف ومن
ينشوا ... الجمع ... الاعراف ... عن المقنع ... فعلموا ... اعني انها ...

لو بليه و ...
او بلديه والواو بليه ...
عليهون قال حدثنا عبد الله ... حدثنا عبد الله بن سعيد بن ابراهيم
عن عمر بن يعقوب عن نافع قال ... بيهم واو يعني في الرسم وهو الا
لسناد الصحيح ... والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك
نطنا ... القائه وخبره خبر عن الاول ... من الضمير المستتر الاول وهو على حذف مضاف
تخفيفها لاستغنائه بها في ذكر الحال عن الصورة انتهى هنا ... والمراد الراي فيه وقال ابو
داود في سورة يوسف بما جزى بحذف الالف بين الزاي والواو انما هي صورة للهمزة المضمومة
في الثلاثة المواضع هذا المنتهى وقد سكت الناظم عن ثبوت الصورة في جزى عند ابي داود للعجمة
عن ... المتفرقة الاعراب جزوا برسه مبتدا ومضاف اليه والهمز مبتدا ثان وحذف جملة
في طبيته خبر المبتدا الثالث والثانية فعليا ونص منزويل مبتدا ومضاف اليه ومعنى النص هنا القول
وبهذا متعلق بنص وبدوه ظرفية وجملة اعني جزوه معترضة بين المبتدا والخبر ...
لشمول الاحرف لا والبلاء بغير الف خبر مبتدا محذوف تقديره هي الجملة خبر المبتدا الاول وصح
خلوها عن ضمير ... لانها نفسه في المعنى ولا يجوز ان يكون بغير الف خبر نص ... ذلك بتامل المعنى
قال: **فصل ومما قبلها في صورة ساكنة او طرفا او حركت كيه العلي ونبي ببيد في جيتم**
والنشاة مبتدا والسوء تكلم في هذا الفصل عن الهمزة الساكنة متوسطة
ومتطرفة ومحل المتطرفة المتحركة لاشتراك الانواع الثلاثة في الحكم فاخبر مع الاطلاق الشامل الشيوخ
النقل انها تصور من جنس حركة ما قبلها فان كانت مفتوحة صورت الفا او ضمة صورت واوا
او كسرة صورت ياء لان النطق انما تخفيف بابدالها حرفا مجانسا لحركة ما قبلها اما الساكنة
فتسهيلها لا اشكال واما المتطرفة المتحركة فتخفيف بذلك في حال سكونها للوقف الذي هو محل
الاشتراك وتخفيف الهمزات ثم ان الناظم عدد المثل اشارة الى التنوع وذلك ان الهمزة الساكنة
... متوسطة ومتطرفة ... والمتحركة المتطرفة تحرك بالحركات الثلاث وما قبلها
تحرك

جوابه [illegible] ان معنى [illegible] في جملتها بهن علموا خبر مبتدا محذوف وما بعده معطوف
عليه بحرف العاطف من بعض كلماته والموضعان بدل من الضعفوا والعلى على التلفيح موضعا با
عتبار انها محل الحكم رسمي هو هنا رسم الهمزة على خلاف القياس فان وشفعوا يعبدوا
انبائو ثم بلاؤ معا انبؤا تضمن هذا البيت اربع كلمات معان في لو اما شفعوا في الروم
ولم يكن لهم من شركائهم شفعوا واما يعبدوا في العقان فمن ما يعبدوا ابكم من الولاد عاكم واما البلوا
في الصفين ان هذا لهو البلوا المبين وفيه استعمل ان هذا فيه التخليج المحكم الاكر بقرينة
ذكره المنكر في الدخان بعد هنا [illegible] بيان [illegible] واما انبوا [illegible] في الانعام
والشعرا [illegible] لكنه [illegible] ونعيانا [illegible] خلافا لابي داود واحتز
[illegible] من التعريف [illegible] وهو في القصص فعميت عليهم الانباء [illegible]
ابو عمرو [illegible] الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال والانفصال [illegible]
نجعل ثم قال في [illegible] رسمه [illegible] اهل العراق وفي الشعراء [illegible]
[illegible] انه [illegible] بالالف ولوكن [illegible]
في الانعام [illegible] هذا [illegible] نقل السخاوي [illegible] ان انبوا الذي في الانعام [illegible]
الف وانبوا الذي في الشعراء الف فقط للمو [illegible] انتهى ويريد ايضا [illegible]
التي بين لابي داود وذكر الشاطبي فقال وانبوا [illegible] لم يبق [illegible] على
هذا الخلاف لقصد ما اخذه من المقنع اما اعرابه [illegible] الاربع عطف على [illegible]
قبله وبلاؤ معا حال انبوا بتقدير كلمات وانبوا فاعل جزوا الاولى العقود وسورة
الشورى من المعهود ومثلها ابن نجاح ذكرا في الحشر والداني خلاف اتترا
وعنهما ايضا خلاف مشتهر في سورة الكهف لهم [illegible] تضمن الابيات الثلاثة تعا [illegible]
جزوا الذي زيد على نمط واحد بل على اربعة اوجه خارج عن القياس عند جميع الشيوخ وخارج
عنه مع خلاف لابي عمرو خارج عنه مع خلاف الشيخين ووارد على القياس عند الجميع هو ا
حصرها على حسب ترتيب الناظم فيما الخارج عن القياس عند الجميع ما اشار اليه بالبيت الاول
وهو ثلاثة جزوا الاولان في العقود وذلك جزوا الظالمين انما جزوا الذين يحاربون الله ورسوله
واستغنا [illegible] عن الثالث والرابع وذلك جزاء المحسنين جزاء مثل ما قتل من النعم بحذف
صورة

صورة تعمر نعمها عن القياس الواقع في الشورى [illegible]
مع خلاف لابي عمرو وهو ما اشار اليه بالبيت الثاني وهو واحد في الحشر وذلك جزوا واما الخارج عنه
مع خلاف الشيخين وهو ما اشار اليه بالبيت الثالث وهو ثلاثة في الكهف فله جزوا الحسنى وفي
طه وذلك جزوا من تزكى وفي الزمر وذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم واما الوارد على القياس عند
الجميع فهو المسكوت عنه من باقي مواضع هذا الكلم كالآخر من العقود وقد تقدم ما في ذلك
من كونه عنهما لبقائها على القاعدة المتقدمة في قوله ما بعد سكون حذفا تنبيه
هذا التفصيل الذي ذكر الناظم عن الشيخين هو ما والتفصيل هو المقنع بقوله قال محمد بن عيسى في
[illegible] انما جزاؤا الذين يحاربون وذلك جزوا الظالمين وفي الزمر وذلك جزوا المحسنين وفي [illegible] جزوا
[illegible] وفي الحشر وذلك جزوا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن [illegible] انها
[illegible] احرف [illegible] وفي الكهف [illegible] اهل العراق فله جزاء [illegible] بالواو
[illegible] مصاحف اهل المدينة بغير واو وقال [illegible] كتبوا في مصاحف اهل العراق وذلك جزوا
من تزكى بغير الواو وقال [illegible] وفي المقنع جزوا بالواو ثلاثة [illegible] والاحرف السابقة [illegible]
[illegible] انتهى والشاهد ان تخصيص الجعبري الكلم الثلاث بالحكم مقتضى لبقاء ما عداها
[illegible] بقوله [illegible] والداني [illegible] ومحكوا قاله الجعبري عنه فهو الشاطبي جزوا الحشر والشورى والعقود بعاء
[illegible] والكهف [illegible] الزمر طه عن [illegible] الا ان الجعبري [illegible] خلافا في الحشر
زايدا على النظم [illegible] العقيلة انتهى ولم ينبه عليه السخاوي ولا اللبيب وقد ذكر ابو داود
في العقود مثل ما ذكر ابو عمرو حرفا حرفا الا انه لم ينقل كلام الجعبري ولم يذكر فيها الذي في
الكهف ثم قال ابو داود وكذلك رسمه يعني بالواو هنالك يعني في طه الغازي وحكم
وعطاء الخزاعي اسمائه الانعم [illegible] رسموا هنالك الالف قبل الواو ولم يرسموها بعدها بالكلمة انتهى
ثم قال في الكهف فله جزاء الحسنى كتبوه في بعض المصاحف بالف يعني بعد الزاي
لا غير جزاء وكذا رسمه الغازي وحكم وعطاء وكتبوه في بعضها جزوا بواو وبعدها الف تقوية
للهمزة وخفا فيها دون الف قبلها استغناء بفتحة الزاي منها عن الف فختصار والاول اتم [illegible]
[illegible] في المصاحف انتهى ولم [illegible] في سورة المائدة من التنزيل على ما اتبع [illegible] الفناء [illegible]

عمرو عيسى [illegible] بعده لا هو المراد بما قدمه هنالك وقد ذكر
في الزمر ثنتان لا الالف عوض قوله وبالاول الكتب بقوله وكلاهما حسن ونقل في طه كبير الشفاق
ذكر جزاء من تزكى بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة والف بعد ها تاكيد لخفا الهمس
غير الف قبلها عن الاختصار له لان الفتحة عليها وفي بعضها بالف بعد الزاي من غير الف
واو وكلا هما حسن ووقع في كتاب الغازي بن قيس وحكم وعطاء جزاؤه بالف قبل الواو ومن غير الف
بعدها وهما دون ترجمة والا فرضاه المعروف انتهى ولم يعد في سورة الحشر ذكر الواقع فيها
فيتلخص من كلام الشيخين ان الا ولي رجال الحفوظ والذي في الشورى الاخلاف في رسمها بالواو وحذف
الف قبلها وزيادة اخرى بعدها والواقع في الحشر كذلك لابي داوود وفيه لابي عمرو خلاف
ويتوجه فيه ما عند ابي عمرو لتنصيصه في المقنع بذلك والواقع في الكهف مختلف فيها ويتوجه فيه
لابي عمرو رسمه على غير القياس بعزوه للعراقيين ومقابله لبعض المصاحف المدنية المقتضي
بمفهومه ان البعض الاخر كالعراقيين ويتوجه لابي داوود رسمه على القياس من قوله وبالاول اكتب
والواقع في طه يطلق فيه احد الشيخين نص جميع لما ابو عمرو عن حفص نقله عن مصاحف اهل
العراق ورسمه على خلاف القياس وذلك يقتضي بمفهومه ان غيرهم او بعضا من غيرهم رسمه
على القياس واما ابو داوود فنقل ان كلا منهما حسن وان صوبه هنا لكثرة جعله غير معروف
وهو تقديم الالف على الواو والواقع في الزمر يتوجه فيه من عبارة ابي عمرو وابي داوود في العقود
مخالفته القياس والاحتمال انه يتوجه في الكهف القياس لبعض ابي داوود وان ابهم نقل ابي عمرو ومقابله
لان النص مفقود ويتوجه في طه القياس حملا على ما عند ما تقدم في الخطابين من الطرفين
ويتوجه في الزمر مخالفة القياس من ظاهر عبارة الشيخين وقد قلت بيتا يضبط ذلك وهو
ورجح في العقود مع طه القياس واعكسه في الزمر تحظ بالذي تماسا وانما تنازلنا في هذا
المقام لتتبع النقل والاطالة بالكلية نحو بر اصحاسبوا الى بعض اهل وهام ابن عراب راجع فان
الشارح ما معنا كما رايت مشتهى وان الزمر نشاد التوجيه انتهى قلت وهذا ان ثبت
رواية مشتهر بكسر الهاء والا فلا يتعين لجواز استعمال المشتهر لازما بمعنى شاع
ومتعديا بمعنى تعارف فيكون اسم مفعول بمعنى متعارفا قال ومع اولى المومنين
الصلوا في النمل عن كل والعظ تُدُ سُوْا انثر الينا كل مع ما خرج
عن

من القياس اما الصلوا في النمل فثلاثة يا ايها الملا انى القى الي كتاب كريم يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون قالت الكلمة الاولى في المومنين فهي فقال الملؤا الذين كفروا من قومه واحترز
بقيد الرتبة في السورة عن الثانية فيها وقال الملا من قومه الذين كفروا كما احترز بالسورة عن الواقع في
غير ها كالاعراف تنبيه لما ذكر ابو عمرو الكلم الاربع عن محمد بن عيسى نقله عن ابي الانباري ان الرسم
من ذلك في الواو والحرف الاول من المومنين [illegible] ثم قال عن الصواب ما قال محمد بن عيسى وقد روى النصر
بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري ان الربعة [illegible] انتهى وتضعيف ابي عمرو ما قال ابن
الانباري هو الصواب [illegible] في ثالث النمل ما تتفقوا فيه يوسف ذال الله
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
وفي [illegible] الواو وقد يتعلق عن كل ومع اولى المومنين
داب من [illegible]
[illegible] كل مالك قال وبسوءا
معه في عقود الطول والادخار في الل بسوكا نظم الينا ثلاث كلمات جاءت على
خلاف القياس بواو ووقع في الطول وبلوا في الدخان فاما سوءا ففي المتقينة انا بريئوا
منكم [illegible] في الطول [illegible] واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها
واما بلوا في الدخان فهو ولا تينهم من الايات ما فيه بلوا مبين واحترز بقيد الادخار عن الواقع
في غير ها وهو في البقرة والاعراف وابراهيم وفي ذكر بلاء من ربكم عظيم تنبيه
[illegible] عن [illegible] الهمزة الاولى من بسوءا وقد نص عليه الشيخان واجيب عنه باخره
من قوله بعد وليس قبل الواو فيهن الف اذ لو صورت الهمزة لصورة الف فلا يصدق فيه
سلب وجود الالف قبل الواو ولكن هذا الجواب ضعيف اذ المراد بالالف هنالك الالف
الصادقة لا صورة الهمزة وايضا فان المراد بتلك الالف المباشرة للهمزة والا الصح الطرف
ودخلت همزة الوصل من نحو العلموا وهمزة القطع من نحو انبئوا وهما غير داخلين قطعا ويكفي
الجواب عن الاول بالحمل على عموم اللفظ وعن الثاني فان المراد القبلي المباشر خطا
لواو وقيد خل بسوءا ويخرج غيره مما ورد في الجزء الاعراب [illegible]

وأمّا من العلماء وادعوا الزلا ومعه حال دعاء في الطول صفة والله خالق عطف ايضا وتبوءوا بل منه وجملة
نزل معتق منه بيعه البه او ان المبدل منه وتجمّان يكون معه دعاء جملة اسمية مقومة المبنى في الرخلي
عطف على المبتدا ويصح ان يكون بلا عطف عود دعاء والرفاء بالخفض عطف على الطول فيكون من العطف
على معمولين عاملين على القول بجوازه نقله الفارسي عن جماعة ولا يصح اعراب الرخلي بلا جملة
كبرى على ان خبر البناء محذوف والتقدير الدخل بلوا او منع فيه الان معنا الاعراب عار عن الفا
ئدة حتى يقتضى البه تقدير زيادة ضمير ... المعنى قال **وفي تبيّؤا كذا ينشؤا**
وعسوا النوبة جاء نبؤا فضمن البيت ثلاث كلمات مما خالف القياس تبيّؤا
وينشؤا ونبؤا في النوبة اما تبيّؤا في الحشر تبيّؤا الدار على ان ... والشيخ وان نبؤا في
... نبؤا الانسر بوميذ ... ولم يذكر الشيخان ... خلافا ... الخلاف ... الشاطبي
والمنبؤا في النوبة فان رجع جار هنا ... الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم ... نبؤا الخصم
... نبؤا عظيم ... الم يأتهم نبؤا الذين ... التنزيل ... هسيم
وزاد ... بها ... الواو ... والثالث في النوبة ... بالالف ... الثمرة ...
ننتهي واذا استثنى الناظم الذي في النوبة وهو الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم واما ابو عمرو فذكر في باب
ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة ... ابو عمرو عيسى انه لا خلاف في نبؤا الذين ... نبؤا
عظيم وفي ... نبؤا الذين كلها بالواو والالف قال وكلها في الذي في ... الموضع ... نبؤا
منتبه وكل ما في ... وجاء في ... نبؤا الخصم ... قال ... ما ان ... من رسم
مصاحف اهل العراق وفي ص نبؤا الخصم بالواو انتهى **تنبيه** قد علمنا من النقول السابقة
ان استثناء نبؤا الواقع في النوبة لابي داود صحيح واما استثناؤه لابي عمرو فيوافق الاول
كلامه العمومي فيه مواضع الواو اذ لم يذكر من جملتها الذي في النوبة ومقالة الكلمة
الى آخره مع ان الظاهر ان تعميم ابي عمرو عيسى بعد تعيين المواضع المتفقة منه انما
اتى به لا بادة القاعدة الحاكمة على ما يكسر ان يكون بقي من هذا اللفظ لم يذكر وحينئذ
فكان من حق الناظم ان لا يستثنيه لابي عمرو الا كان التعميم ضائعا او كان الناظم والله اعلم
استثناه الغاء الظاهر ذلك العموم تابعا للشاطبي اذا في ذلك عموم بموافقة ما عند ابي
... ابن استثناه والكلمة ... اي ابطا ... الشارح ... في الشاطبي

كما نقله السخاوي عن الاعراب واضح قال **ثمت في يشركوا ايدروا وشركوا اشرعوا ونظموا**
تضمن البيت ثلاث كلمات مما خالف القياس شركوا في موضعين ويدروا وتضمنوا الا فيه يشركوا في
الانعام انهم فيكم شركوا واما شركوا اشرعوا في الشورى ام لهم شركوا اشرعوا لهم واحترز بقيد
فيكم وشرعوا عن الخالي منهما نحو فيه شركاء متشاكسون ام لهم شركاء بلبانة وامايدروا
في النور ويدروا عنها العذاب واما تضمنوا في طه وانك لا تضمنوا فيها ثم الخيمي انه لا يفرج فيه
في الاعراب ثمت حرف مؤنث بالتاء مفتوحة وسكونها لغة وهو هنا التي تنبيه الذكر وباقيه
واضح قال **وانتوكوا وما نشؤا في هود والخلاف في انبؤا** تضمن البيت ثلاث
كلمات مما خالف القياس انتوكوا وما نشؤا في هود وانبؤا على خلاف فيه اما انتوكوا في طه انتوكوا
... هود بهوا او نفعل في اموالنا ما نشؤا واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه
نحو نصيب من نشاء وبقيد المسور عن المقترن بها في غير هذا وهو في الحج وننجي الا رحام ما
نشاء على انه لو اكتفى بقيد المسورة لكفاه واما انبؤا المختلف فيه ففي العقود وقالت
اليهود والنصارى نحن ابنؤا الله وقد ذكر الشيخان بالخلاف ورجح ابو داود فيه خلاف القياس
فابانه والاعراب القياس الا من جبوا واضح قال **وعن ابي داود ايضا ذكرا في لفظ انبؤا النح
في الشعرا وفي يتبؤا في العقيلة الف** ما فيه ان انبؤا مما خالف القياس بصورة
همزته بواو والف بعدها وكذا يتبؤا اشتدرك الخلاف في ثانا الكلمتين الاولى لابي داود وفي الثانية
للشاطبي وقد ذكر ابو داود في انبؤا خلافا للمصاحف وزاد في النقل ولكن الوجهين ما لا يقتضي
ترجيحا وقال الشاطبي في يتبؤا يتبؤا الانسان الخلاف قال السخاوي وفي شرحه وقال ابو عمرو عيسى في
كتابه يتبؤا الانسان بالواو والالف الواو قبل الالف لاهل الكوفة وباسقاط الواو لاهل المدينة
ثم قال ورايت في المصحف الشامي يتبؤا الانسان بغير واو انتهى ونقله يؤذن بترجيح القياس وذلك
من عزوه لاهل المدينة ونقل الشيخين في الاصل لم يزيدا ما فيه من نقل العقيلة لا الاعراب من نوع ذكر ضمير
الخلاف وفي يتبؤا متعلق بالف وقد سكنت اجراء للوصل مجرى الوقف وفي العقيلة عمل حال من نوع الف
والاينو ... من هذا الاعراب جواز تعلق حرفي جر بمعنى واحد بعامل واحد وباقيه واضح قال **وكيف
قبل الواو فيهن الف** لما فرغ من سرد الكلم التي خالفت القياس بصورة همزتها واو زيد الف
بعدها اخبر هنا مع الاطلاق والشامل للشيوخ النقل ان الالف منتفية خطا ... [illegible]

الهمزة يضعه ابيه الا ان فيلفا بنطا زيد وجيء ... حذفها بالاختصار والاكتفاء بها لانها ابلغ
فبها عليها وقد كان نحو هذا المشكل حذف الالباقي لكن مراعاة المناسبة والاختصار حسنت
ذكره هنا تنبيها الف الاول صريح في جعله هذا البعض الواو صورة للهمزة والالف بعدها زائدة
اما ان الواو صورة للهمزة فعليه اقتصر ابو عمرو في المقنع وكذا ابو داوود في التنزيل لكنه اشار عنه كلامه
على جزؤا في العقود الى ان بابه ستة اوجه وقد ذكر ابو عمرو في المحكم هذه الستة واقتصر كذا ابو
داوود ... ذكر في ما لم يتقدم الهمزة فيه الف وجبر واما ان الالف زائدة فعليه اقتصر الشيخان
في الرسم وذكر في المحكم ان الذيل وجبر وسنة الحاجة الى استيفاء ذكر ما قيل في الفصيص من الاوجه
في كل ما لم يجر وان لم يذكرها الشيخان في الرسم نقل ابو عمرو في المحكم وشلة لابي داوود بابا الواو لكن صورة
في جميع المصاحف واتبعوها الالف في نحو قوله جزؤا وشبهه مما الالف فيه بعد الهمزة [illegible]
تحتمل ستة اوجه احدها ان تكون صورة للهمزة اولها الثاني ان تكون للحركة نفسها الثالث ان تكون
بيانا للهمزة الرابع ان تكون علامة لاشباع حركتها في الوصل الخامس ان تكون صورة للهمزة على
مراد وصل الهمزة بما بعدها من الكلمة فتكون كالمتوسطة في اللفظ وان كانت منبطة في الخط من حيث
اريد بها الوصل وفي هذه الخمسة الاوجه تكون الالف بعدها زائدة للاحرف [illegible] المذكور في
انها شبهت الواو بواو الجمع التي يلحق الالف بعدها من حيث وقعت طرفا مثلها وهو قول ابي عمرو
بن العلاء وانها تقوية للهمزة وبيانا لها وهو قول الكسائي [illegible] قال التنسي وقال انها زيدت للفصل
عما بعدها دالة على تمام الكلمة وانها تمكن الوقف عليها وتكون احترازا من [illegible] مما انفصل
من الضمير [illegible] الهمزة فيه متوسطة ولعله مراد ابن العلاء انتهى ثم قال ابو عمرو والسادس ان تكون الواو
والالف معا صورتين للهمزة مراد بهما وصلها والوقف عليها فالواو صورة الوصل لان الهمزة اذا
توسطت خطا وتقديرا وتحركت بالضم صورت بالحرف الذي حركتها منه لانها عليه تسهل ومنه تقرب
في تلك الحال وهو الواو والالف صورة الوقف لان الهمزة اذا تطرفت بان حركتها تذكرت وانبغي ما قبلها
صورت بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف سواء اريد بها التخفيف او التليين فاذا نقط هذا الضرب
فعلى [illegible] الهمزة على الاربعة الاوجه الاول نقطة بالصفراء قبل الواو وبعد الالف المحذوفة التي ترسم
بالحمراء في بياض السطر وجعلت حركتها نقطة بالحمراء في الواو واذا جعلت صورة لها والمتوسط
[illegible] جعلت امام الهمزة اذا جعلت الواو تقوية لها او علامة لاشباع تلك
الحركة

الحركة وجعل على الواو والالف بعدهما دارة صغرى علامة لزيادتها في الخط واللفظ واذا نقطته على الوجه
الاخير من الستة جعلت الهمزة في الواو نفسها وحركتها امامها وجعل على الالف في هذا الوجه
دارة علامة لزيادتها لا في الوجه الذي تجعل فيه مع الواو صورتين لانها تغني من تلك العلامة لانها
دالة على معنى مستقل في النطق ثابت في اللفظ وهو الوقف على الهمزة الذي تحقق فيه او تقلب الفا
قال ابو عمرو انما ما تنقطه الواو اذا لم تقع بعد الف ووقعت بعد متحرك في جعلها لاجل احدهما ان تكون
صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي هي اخرها بالكلمة المتصلة بها وجعل المنفصل كالمتصل
فتكون الالف بعدها زائدة والثاني ان تكون هي والالف صورتين للهمزة على ما بيناه فاذا نقطت ذلك
جعلت الهمزة في الواو وجعلت حركتها امامها وجعل على الالف دارة علامة لزيادتها في الوجه
الاول [illegible] وذلك في الوجه الثاني فان قيل لم خصت حروف المد بان تزاد فيما ذكرت من الكلم
[illegible] التي [illegible] زيدت غيرها من الحروف لذلك فالجواب ان احدهما ان لم
[illegible] مع الهمزة اما قبلها واما بعدها لان الهمزة [illegible] ومنها انها في
[illegible] انها تقلب في التخفيف اليهن وانها تصور بصورتهن وان الالف [illegible] مخرجها
[illegible] والواو ينقطع عندها [illegible] فلذلك [illegible] بينهما وبينهن يوجب [illegible] بالزيادة معها
[illegible] سائر الحروف والثاني انهن [illegible] بالحذف لافتقار وجب ان يختص
بالزيادة [illegible] الثاني [illegible] قال التنسي وانظر لم [illegible] بقولوا [illegible] بالالف [illegible] والواو
تقوية للهمزة والبيان تعدد بها لان [illegible] كما صرح به الداني في [illegible]
والواو [illegible] ذام بالالف [illegible] الهمزة في [illegible] الثالث
[illegible] القسم الاول وهو ما تقدم همزته الف [illegible] الاربعة الاول ولم يجر مثلها في القسم الثاني
وهو ما لم يتقدم همزته الف لانها [illegible] تنبيه على ان الهمزة لا صورة لها [illegible]
بعد [illegible] وقياس الهمزة في القسم الثاني [illegible] الاوجه فيها الرابع قال ابو
داوود في توجيه الخامس من اوجه القسم الاول [illegible] والخامس ان تكون الواو صورة للهمزة
على مراد وصل الهمزة بما بعدها [illegible] فتكون كالمتوسطة في اللفظ وان كانت منبطة في الخط
من حيث اريد بها الوصل انتهى [illegible] في ثلاثة [illegible] التنزيل [illegible]
الهمزة واحد منها [illegible] عن مراد وصل الهمزة [illegible]

6

عن صورة الصورة نقل الشارح كلام المقنع مستشهدا به في تسهيل تخفيفين من الشرح وهذا مشكل
لانه نبه فيه الكلام الذي بعده ويظهر في اصحابه كما نقله نبل عن الحكم على مراد وصل الهمزة بما بعدها وهكذا فرد
ابو داود هذا التوجيه في القسم الثالث وهو ما لم يتقدم الهمزة فيه الف وهذا المعنى هو الذي يجب في النظر
لان الهمزة المضمومة بعد الالف انما يكون قياس تصويرها بالواو وبقطع في توسطها واتصالها بما بعدها
لا بتقدير نظرها وانفصالها عنه اذ قياسها على هذا التقدير عدم التصوير بصورة في نقل الجعبري عن المقنع
في جهة هذا الفصل ما نصه في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الانفصال والتسهيل بين
في تسبيع ابي الشمرو والتخفيف بعد بعو رفتين وجه تصوير الهمزة واوا رعيا من تخفيفها في الوصل
والوقف بالواو وكالروم كالواو وبين ما عليه وهو معنى قول المقنع اولا انما بني على مراد الانفصال
والتسهيل ومثله على مراد الوصل التقصها بانت نرى كيف فرق ما وقع في مختصر من الواو وبين
وصورة الهمزة على مراد الانفصال والتسهيل بان المراد كان بالانفصال والتسهيل الوقف بالروم
والتخفيف وما وقع في المقنع نبله بعينه في باب ما رسم من الزيادات الالف على اللفظ والمعنى من قوله ابن عوا
وتشبههم مما رسمنا الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوا على مراد الوصل بان المراد تسهيلها متوسطة
المتوسطة وهذا تحرير وتوفيق بين الموضعين على ان هذا الذي حكاه عن ترجمة المقنع المراد به
الانطار فيه في اول الترجمة على مراد الانفصال والتسهيل وهذا هو المتعارض الذي تقتضيه النصوص
والانظار والله اعلم الخامس من المشكل قول الشيخين لان الهمزة اذا تطرفت بان حركة ترك وانفتح
ما قبلها صورت بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف ووجه الاشكال ان الكلام انما هو في قسم ما
تقدم الهمزة الف وهذه قياسها لا تصور كما تقدم في قوله وما بعده سكون حذفا وانما يتجه هذا
في قسم ما لم يتقدم الهمزة فيه الف كما ذكره فيه بعد وان قوبلها بعد ذلك النص سواء اريد بها
التخفيف او التليين فمعنا، والعارض انها تكتب لعالم رسم الهمزة لفظا او حذفها اسل
رسمها بظاهر والمعنى حذفها وبلزوم ذلك ايضا لانه يعتبر في تصويرها حال تخفيفها ولو لم يوجد
في اللفظ السادس من سيان الغرق بين كون الواو في بابه شكل صورة المتحركة وكونها تعبر الحركة
عند الكلام على الاذن في الا راي وانح وبين الالف والالف المجانس وبعد واو او من بعد ضمة انت
او كسرة بعدها ان فتحت كما انه وفئة وهزوا ومليت موجلا وكفوا
الناظم اربعة فصول بمحل المبتداة وفصل المتحركة المسبوقة
بساكن

بساكن وسطا وطرفا وفصل الساكنة متوسطة و...
المتحركة المتوسطة بعد متحرك وهي في التخفيف سبعة اقسام متنازلة لا تكون الا متحركة و
متوسطة ساكنة ومتوسطة ساكن ما قبلها ومتوسطة متحرك ما قبلها والمتطرفة ثلاثة اربعة
كد المتوسطة الاول الناظر جمع ما انتفى حكمه فيها الموضع في بيان طلبا للاختصار وادرج
في الفصل الثاني فصيره في الثالث للانه وكان الفصول اربعة كما سبق وهذا عقب
هذا الفصل بثلاثة اقسام الهمزة وهو نصف متوسطة متحركة بعد ساكن وهو بنقل
على حركة اخر ما قبله من حركة ثلاثة حركات الهمزة بعد ثلاثة حركات ما قبلها ومثلها مع
امثلتها وما واحدة من الضرب ينتج بصورة من تعيين حركات ما قبله ونوع بصدره ونص حركة
بعد ما المشتبه مضمومة في هذا الفصل النوع الاول في تصوير الهمزة اذا كانت
مضمومة بعد ضمة او كسرة فانها تصور مجانس لها الضمة وهو الواو فالا
الكسرة وهو يعود لان فيه مجانس لها الضمة الهاء ولو وبعد الكسرة الياء
بالحرف مثل ما لم يجز ومو جلا وكجلها وطرفها بتابعة وسيت وفيه تشبيهه مع ...
في الاصل متحرف ولكنه صارت حكم المتوسطة بسبب اتصالها كلمة ضمير متصل
ففيه على الفتح على الاشكال التسعة على المتوسطة بعلى صحة ما قدمته
في هذا الفصل فهذا الفصل ... يتدرج فيه المتطرفة ما بعد الذي في قراءة
من ... كما لا يتبع الاول بكونه فيه بعد لان هذه انه رجعت في صريح قوله
الناظم قبل ونظرها الحركات الاعراب وانج وبعد كسر ان اتت مضمومة كذا ان
لا يحل احرف معلومة نحو سنقرئك وبابه وقوله ... جبران الهمزة اذا وقعت
مضمومة بعد كسرة فانها تصور بما يجانس حركة ما قبلها ايضا وهذا ان لا يكون ذلك
مع التقابل بعد ما انه اي في كلمات معلومة لي محصورة وافلا عبر بذلك الكلمات
مما يقتضيه هذا النص في قضية صورة مجانس حركة بقيت بما بينه عمرو الياء بعد
هذا ... وسبب اضطراب هذا النص الى اختلاف لغة العرب فيه وعلى استقبال جهة
اختلاف النحاة فذهب الاخفش الى ان هذا النص يجعل اما فيه بقلبه
وجبر مجانس حركة نفسه مجاورة الحمد على رفعها المغني بسوقته

...

117

بالمكسورة وهي سيئتهم وننبئكم ... تومن اذ نبئكم فانبئكم ولانبئكم مثل جبير ومنفعي بك
ونحو ما لم تنقص الهمزة فيه المتوسطة بسبب اتصالها بضمير مفعول وان شئت قلت ما لم تقع فيه
بعد الهمزة واو جمع وصورتها في هذا ما عدا الكلمات المحصورة من جنس حركة نفسها وذلك نحو سنقرئهم
ويقرءون الخاطئون ومالئون ومستهزئون واتكئوا ولتطفئوا ويستنبئونك وشبهه مما تنقص الهمزة فيه
المتوسطة بسبب اتصاله بواو هي ضمير جمع اولا نه ربع وان شئت قلت ما وقع بعد الهمزة فيه
واو جمع وانما خص كل ما حصل بها ... الى الواو ... بخلاف نحوها
مسلكا وهو نادر ينتهي الى اجتماع صورتين كذا قالكا ... انهم ... عنه ... الاشارة
الى المتغير ما اتصل به ضمير المفعول بالفعل ... واو ... بعلى رجوا عنه انطاته
بعضهم وكذا جزؤه ... بعضهم ... اخطائكم ... وكذلك ا
القسم الاخر ... في ... المتصل بضمير
الفاعل دون المتصل بضمير المفعول والمراد ... جملة ... عنه ... الهمزة في
معلومة صحة وكذلك خبره ... نقص ... شرط حرف جوابه
لو الله ... عليه وسكت البتة ... الاعراب همزة كلمات محصورة مستقرة كما
تقع في انه بعد من جنس حركة ما قبله حال كون تلك الهمزة بعد كسر ان انت مضموم فيقل ان يكون
بعد كسر ضم او انها تقع على الشيء كالزيادة الصدر ... النحو ... والظرف
وان انت شرطا ومضمومة حال ضم انت ... جملة ... مفتوحة الغير وهي جملة الجواب
وحذف الفاء من صدرها على حد بعض المصنفين ... وسكت على هذا الاعراب وان انت
الهمزة مضمومة بعد كسر وهي في كلمات من ايراد هذا الفرع محصورة مستقرة كما تقع وتحمل
البيت غير هذين من الوجهين مما للاعراب ولا كنهما الفرع ما ... فيه ... البيت الثلاثة واخ
قال وكيفما حركت او ما قبلها غير هذه فاحفظ شكلها كيسئلوا وسيلت
بدروشم وسالوا بادكم نبيكم لما فرغ من النوع الاول من نوعي هذا البيت هو ضبط المتوسطة متحركة
بعد متحرك والنوع الاول منه ما صورته من جنس حركة ما قبله البيت شرع في النوع الثاني وهي
ان الهمزة اذا حركت هي وحرك ما قبلها ايضا كيفما كانت حركة كل منهما ولم يكن واحدا من هذه
الوجوه التي تقدم في هذا البيت بان لا حظ شكلها اي فتصويرها الى حركتها بتصوير
من

من هذا نقصها ... فتحة صورتها ... صورتها وان ... صورة ... صورتيه
وقد تقدم ان هذا البيت انه يشتمل على تسعة اضرب تقع في النوع الاول منه ضربان وكلها واحد
اضرب في النوع الثاني وهذه الامور المتقدمة هي المعنى ... بقوله في هذا ... وبقي لهذا النوع سبعة
اضرب ضربان المفتوحة وهي الواقعة بعد فتح واخرى المضمومة بعد الحركات الثلاث الا ما تقدم من
كلمة الواقعة بعد كسر واخرى المكسورة بعد الحركات الثلاث الخلوم يرتب الناظم مثلها بل انه
بها بحسب ما ... في النظم ... سيلوا ... بارئكم ثم ... وكم ... بروسكم
مستكون تنبيه ... اول ... الناظم ... المثل ... التنوع ... العام ما
تصورهم ... اجتماع صورتين ... من جملة المستثنى التي في قوله ... في
بيكيلوا ... البيت وهذا المعنى ... في تمثيله ... ماصورتهم
برد ... حتى لم يحتج الى اعادة ذكره في جملة المستثنيات ... والاشكال ... هذا
بالنطق ... انداج ... صورها على هذا التشديد ... همزتها
... الناظم ... في النطق ... الاستثناء ... التنبيه ... الهمزة
البيت ... كسر الياء ... في معنى الاستثناء من حاصل هذا البيت
وان لم يصرح الناظم باستثناء بل في الكلام على ... الكلام ... من البيت ... الاول
ايراد نحو الضروب السبعة التي تضمنها هذا البيت الثالث حسما اختلفت لغة
الهمز ومذهب النحاة ... المضمومة بعد كسر كذلك ... في المكسورة بعد فتح ...
سيبويه تدبيرها من حركة نفسها ويجعل لها الياء ومذهب الاخفش تدبيرها من حركة ما قبلها
فيبدلها واوا محضة او يجعل كالواو ورسم المصاحف مطابق مذهب الاخفش ... سيبويه الرابع من جملة
ما فيه رجح ضابط الناظم ... المضاف الى الضمير اذا كان الضمير مخفوضا لتوسطه همزته
الضمير كما في نحو ... من هذا التصوير بالياء مع انه صور بالالف وجعلت الياء
فيه زائدة كما في ... ولم يستثنه الناظم هنا وسيأتي الكلام عليه حيث ذكره الناظم في
الاعراب كيفما حركت الشرط واو بمعنى الواو وما موصول اسمي معطوف على موضوع حركت دون
وبط على الوجه الضعيف وقبلها صلة ... متعلق بحركت وهذه مضاف اليه ما قبله وجملة
فاحفظ شكلها جواب الشرط قال واو حذف في فاطما ... ولو ... في الامثال

وعن أبي داود أيضا إثر اطمأنوا واختلاف أن يُتصورا

أخبر المتأهل بهذا الخطاب مع إطلاق الحكم الشامل لشيوخ النقل أنه ان حذف صورة الهمزة التي يقتضيها القياس بالحمائية والشمازت ولام الملان وبان الحذف حصر يعني والوجه الآخر أيضا جائز إذ لم يكن جائزا لم يكن الحذف حسنا بل متحتما ثم أخبر عن أبي داود بحذف صورة همزته اطمأنوا وأنه اختلف في تصويرها يعني بالألف الذي هو قياسها لأن الطمأنينة في يونس ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وأما اشمازت في الزمر اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وأما الملان في الأعراف لأملأن جهنم منكم أجمعين وهذا الثاني متعدد وقد تقدم في الكلم على امتلأت قول أبي عمرو ورأيتها أكثر مصاحف أهل المدينة وأهل العراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة للهمزة في أهل مطرد وهو قوله لأملأن حيث وقع وفي ثلاثة أحرف وهو قوله تعالى في يونس واطمأنوا بها وفي الزمر اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وفي ق هل امتلأت ورأيتها في بعضها بالألف في ذلك خفيفة وهو القياس انتهى وتقدم ثم أيضا قول أبي داود لأملأن في بعض المصاحف بألف مطفقة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة حيث ما وقع وكتبوا في بعضها لأملأن بغير ألف والأول اختار انتهى وقال في يونس واطمأنوا بها كتبوا في بعض المصاحف بألف صورة للهمزة وفي بعضها بغير ألف وقد ذكرها قد منه اختار انتهى وقد أجرى التجيبي في الملان في الحج الوجهين أيضا وقد طالعنا نسخا أربعا من مختصر التنزيل في سورة الزمر ولم أجد فيها ذكر اشمأزت بالحل سقوطه منها تصحيف أو لعله ذكره في محله في آخر التنزيل والله أعلم وأما اطمأنوا ففي العقود كلها أو فقرأنا أن الحذف في اطمأنوا الذي فال أبو داود اختلفت المصاحف في قوله اطمأنوا أنه مكتوب في بعض المصاحف بالألف بين الطاء والهاء صورة للهمزة المفتوحة وفي بعض المصاحف اطمأنوا بغير ألف واختيار أن يكتب بالألف انتهى تنبيـــــه وربما توهم عبارة الناظم أن حذف الصورة في ثلاث كلمات البيت الأول أرجح لأن الحصر مقابله كما عرف الوجهين في حسن بمعنى أن حسن مقابله حسن وهو خلاف ما تقدم عن أبي داود لأن تعبيره في جملته بأن لا تستعمل إلا في ما لا وثوق بجملة تردد بين وجهين متعادلين الوجهان الأعرف أن حذفت فيه شرط وسبعون سؤالا محذوف تقديره صورة الهمزة في الطمأنينة فيتعلق بحذفت ويحتمل أن يكون حذف المحذوف الصفة ويتعلق به سبقا أو بمحذوف خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو في الحذف

الحذوف المفهوم من حذفت وحسن واطمأنوا في البيت الأول أي عن حذف الصورة ثلاث مطابقات أي روى عن أبي داود حذف صورة همزة اطمأنوا وعلى هذا فيه اختلاف المصاحف فيه من تعقيد وأنه بالبناء للمجهول مع ضمير اختيار التصوير ويحتمل أن يقدر عوض حذف الذي هو المضاف الأول في التقدير خلاف أبي روى عن أبي داود خلاف صورة همزة اطمأنوا في الخلاف فيها وفيه هذا التقدير من سياق الكلام السابق ومن اختياره التصوير وهذا لسعد بنقل أبي داود وأما الوجه الأول في بما يوهم أن أبا داود روى عنه فيه الحذف عن المصاحف واختار هو من عنده بعضه التصوير فإن

وما بوسط الاجتماع صورتين ما لحذف فيه من كرءوف درءوف ميس كقوله أنبئوني آباؤكم وأم لكم خسيئين جاءكم روياه النبيء وبادي تؤوي ملجأ وكذا عليه مستهزءون والنسآن ملجأ مكادي تكا كما انتهوا أدوتهم أنبأنا المتكاء الكوباي بجي علم ما رأى

لما قدم في الفصول الأربعة أحكام الهمزة في التصوير وعدمه أخبر هنا عن جميع شيوخ النقل بأن كل صورة للهمزة موجبة أي بحصولها بسبب كونها حسبما قد قرئ فيما تقدم إلى اتصال صورتين متماثلين في كلمة أو ما تنزل منزلة الكلمة سواء كانت الصورة الأخرى للهمزة أيضا أم لا بأن الحذف حاصل فيها وذلك كراهة اجتماع المثلين ثم إن الناظم مثل بثمانية عشر كلمة بعضها متفق أحل وبعضها مشتمل على أكثر من مثال وهذا ترتيبها على حسب ترتيب فصول الهمز عنده في النقل وهو فصل المبتدأة الأول من أنبئوني وأنبئكم وادارءتم وهما متفق خلاف مع الأول ومن الفصل الأول أيضا الهمزتان الأوليان من آلهة وآمن وكذا الأخيرتان مع ضميمة وما يزاد قبل لا يجتمع ومن الفصل الثالث وهو ما بعد سكون حرفا أعني قوله وما بعد الألف الثانية من أبناؤكم وآباؤكم والأول منها أخرج جاءكم والثانية مع دعاوى ومن الفصل الثالث وهو فصل الساكنة الثانية من أنبئتم وأبناؤكم وآباؤكم وهي منه أخلة إذ أصل الألف في الثلاثة همزة فيه الأولى فاء الفعل وفي الأخيرين فاء الفعل لأنه جمع أف ثم أبدلت الهمزة الثانية في رفعها ساكنة بعد مثلها وهي هذا الفصل أيضا وأنذرتهم ومن الفصل الرابع أعني النوع الأول منه وهو قوله وإن من بعد ضمة أثبت البيت المستهزءون ومن النوع الثاني منه وهو قوله وكيفما حرك البيت متكئين وخاسئين ملجأ ومكادي وثنا وريئا التي أو الخمسة الأخيرة منه أصله

ذكر ... [illegible] ... وأراد بذكر ربع توهم ان ... والبناء

تالفا البنا البيت وان كتبت الالف ياء على مقتضى قياسها لم يرد قياس تصوير الهمزة ان الاجتماع

صورتين ... لمعنى ان ... انما كان في قياس تصوير الهمزة بينهما موديا لاجتماع صورتين ...

المطرحة رسموهما بالف على خلاف قياسهما ثم المثنى الناظم من كلم ذا امر ضعيفين في النجم

لغيرها من ابنة وبه الكبرى ما كذب الفؤاد ما رأى وهو الاول فيهما واحترز بقيده من وما في الواقعة

في النجم وغيرها فانه مفتون بواحدة منهما نحو ولقد رءاه نزلة اخرى فلما جن عليه الليل رءا كوكبا

ولما اراد تفصيل ... هنا بحسب الاستطراد ... بالقصد ما بلغ طوى تفصيله

هناك محيلا على هنا بقوله وما سوى الحرفين من لفظ راء ارسمه هناك بياء ان لا معارضة

بين جزمه هنا بان الهمزة صورة بها وتجويزه هناك ان تكون الا صورة للهمزة تنبيها

اذ لا طاهر تمثيل الناظم بامنتم ... ان مواده نحو قوله تعالى ان كنتم ... بالله ثم اذا ما وقع ءامنتم به مما

اجتمع فيه همزتان فقط ثم لا يمتنع انخراج النوع بزيادة همزة الاستفهام مما اجتمع فيه ثلاث

همزات في التمثيل كما تقرر في اصطلاح الناظم لكن مع كون الناظم ... الثلاثية ...

ذاك هو الموجود في نظائره ... وهذا النوع اعني ما اجتمع فيه ثلاث همزات يوجد [illegible]

ان اجتماع ثلاثة صور داخل في عموم كلام الناظم بالتدريج وهو ان ينظر في الاسطى مع اخرى

طرفيها فيحذف احدهما ثم ينظر الباقية مع الطرف الاخر فيحذف ايضا احدهما اخذا بعموم

كلام الناظم ولا يبعد دعوى دخوله بمفهوم الموافقة اولى لانه اذ ... حرف وحرف

حرفين ... بعيد ولا دعوى انه من باب حذف المعطوف اذ لا دليل عليه من كلامه هنا لا توهم

تفضيله له ... المفتون بهمزة الاستفهام وهو غير صحيح لما تقدم قريبا ولا تقليه ...

بعض ... على قراءة ورش ... ما على قراءة قالون بتشديد الياء دون همز فمعا في التنزيل يحتمل

ان يكون سودي الشاطبي اذا ... من نوعين النعت ويجوز ان يكون من راى العيس

ما انبا عليه من تشارع وهيئة ... القصي وفاته في المحكم عند توجيهه تعبير حذف

صورة الهمزة ... قرأتها ... الثاني ... لزم ابدالها ياء ساكنة

لاجل كسرة الراء التي قبلها ثم ... في الياء التي بعدها ... ولا تصور ... انتهى

... شاذة ... بياء ... ساكنة ... مدغمة وردي بياء ساكنة

بعض

وهمزة ورئيا بزاي معجمة ... الثاني ... الناظم ... ادل بين المحذوفة من كلا القسمين

الخ تساكنت الصورتان معا فيه للهمزتين ولما كانت احدهما فقط اما القسم الاول فالمحذوفة فيه احديها

لا بعينها اذ التاديه فيه الى اجتماع الصورتين نعم مشترك بينهما بناء على اعتبار احدهما الكلمة في

مرتبة واحدة حيث كانت الكلمة لا يحتمل معناها الا بوجود جميع حروفها ونحو تكبل في الضبط

بذكر الخلاف في ايها المحذوفة من هذا القسم ومن جميع ما فيه من التعصب ... لاقوله وكل ما فيه همزتين

وارد ... الثلاثة واما القسم الثالث وهو ما كانت احدى الصورتين فيه للهمزة والاخرى لغيرها

فيحتمل ان يكون حكم فيه بحذف احدهما دون تعيين واحدة منهما للحذف فالخلاف لا يجيء

اخر الوجهين دون الاخر او جواز كل منهما ويرجح هذا الاحتمال مطابقة للقسم الاول

في عدم تعيين احد الصورتين هي المحذوفة والظاهر انه بعد الاحتمال الوجهين في قوله وزد ...

للدور ... كلمتي النجم ويحتمل ويحتمل وهو الظاهر من عبارته ان يريد ان المحذوفة الظاهر

صورة الهمزة لان المحذوفة انما هو بينها ... وهذا ... كلامه او لا يكون المحذوف في

هذا القسم الثالث صورة الهمزة ويكون كلامه ... على الراجح فيه وذلك ان الشيخين جواز

في المحكم والتنزيل كلما همزة مفتوحة سواء فتح ما قبلها او سكن اذا ... بعدها الف سواء كانت

زائدا او مبدلا ... ان يكون المحذوف صورة الهمزة وهو الراجح عندهما لان الهمزة حرف

مستقل ... بنفسه ... ولما تبق الدلالة في الالف بعدها على ما لا بد منه

من ... او ياء تثنيته وان تكون المحذوفة الالف التي بعدها لان بها وقع الثقل نحو ...

... ودعا ... كلمتي النجم ... ورءا الشمس وجاءنا وتبوءا وكذلك الهمزة

المكسورة وقع بعدها ياء او جمع نحو ... والمستهزءين وكذلك الهمزة المضمومة

وقع بعدها واو للجمع او ... وسواء تحرك ما قبل الهمزة او سكن نحو ... والا ... في

مستهزءون ... ونحو ... وكذا جواز الوجهين في باب متكئا وملجئا ولما

عكس هذا ... في ... الهمزة ... والسوءى ...

على نحو ... هل يجوز فيه ما جاز في القسم الذي قبله او يتعين ان تكون المحذوفة فيه صورة الهمزة

والظاهر والله اعلم انه يتعين فيه حذف صورة الهمزة لانه ... المتوسطة بعد الالف ولا

يستقل ... وان بها وقع الثقل ... في ... واللفظ ... مواضع اختيار

يا ايها ويا اهل ويا ابن جبير ويا اختاه وربك ويا رب ويا بني وها انتم عند من جعلها مركبة من ها التنبيه
وانتم من حيث ان يا النداء وها التنبيه وطلبا بعدها ابتنز لنا بذلك معه منزلة الكلمة الواحدة مع ان القياس
النداء والتنبيه حذف الالف واذا اقتضى تعليلهما هذا جواز الوجهين في الهمزة المتوسطة اذا وقعت
بعد حرف مد كهما ايضا وقد نقع جزم المقنع بان اللاي الثانية في الخط بعد الياء والهاء فيها كان بعدها
فيه همزة هي صورة الهمزة لكونها مبتدأ انظر تلقاء ومما يجوز فيه الوجهان فيه ايضا عندهم والربع
ينصوا على عينه ولا مثلوا به في هذا المحل الا انه داخل في عموم نصوصهم بان في انشيز واخر من الامور
وانبا والمنشات مع ان القياس في الجميع حذف الالف وان اختلفنا بالنسبة الى المختار فيها وقد
تقدم مثال الاشارة اليه في جميع السطام الثلاثة مما بنيه ذرج في كلام الناظم هنا همزة ترءاوها نا
والنبيين وليستنبطوا واشباه ذلك مما عليها حيث تقدم مثاله هو على حذف احد الحرفين المكتنفين للهمزة وانما
ذكر فيها احتمال ان تكون لاحد مكتنفيها كما ذكره الناظم وهذا ايضا مما في الا احتمال الثالث
في كلام الناظم ولا كرطوق الجعبري في جوابه فانه عنده من النشاطبي وما الهمز انما كون الهمز من الالف
في تراءا صورة الهمزة وقد بين الشيخان في تصويره بيا والسطار ان المحذوف صورة الهمزة وهو مما في
الاحتمال الثالث ايضا الرابع مما يناسب ذكره هنا العدل الاخال عند قول الاول في نحو انتزتهم لتجاوزه
الهمز فيه والحق انه لم يتعرض في هذا النطق اجتزاء بقوله في الضبط وقبل في الكملة ان ابطا بجعل الحمراء
البيتين الذي تحرك ما موصول اسمي واقع على صورة الهمزة مبتدا وتحرك صلته والمنونة لك ان فيه
جملة اسمية خبر المبتدا الاول وابطها اسم الاشارة ودخلت العبارة في ضمن المبتدا لما فيه
من معنى الشرط وتحرك تتعلق بمتعلق النبي ودون بين حال من ضمير الجنس والجنس الكرب وقوله حجز
المبتدا محذوف ابي وذلك كلهم نحو قوله عاصنتم وهو محكى القول وما ان بادكم عطف عليه وكذا النشاة العادة
بعده وفي ان باذى عطف على المعنى وذلك لان قوله كقوله عاصنتم هو في معنى كل همزة في قوله اصنتم
ونحو ومات عطف على ابادى وكذا عاداى خبر ومبتدا والالفاظ السبعة بعد المبتدا عطف
عليه واذ تعليل لان جتماع الصورتين نحو ورءا ولتمثيل بهما لذلك فعلى انها ظرف تتعلق بمصدر
ان حكم بان جتماعهما في نا ورءا او شكل في اجتماعهما برءا او نا اكتنفها بها بالالف فان
واثبتت في سيئا والسيئ السية هيئ وبهيئ لاكن السيئ لغار حسورا
هيئ يهيئ الياء وذكر الماذكران صورة الهمزة نوع فيه باستعمالها الى اجتماع صورتين سواء كانتا الصورة
الاخرى

ان حرف الهمزة اخرى ام غيرها فيها لما فيها الجزء السفلي من الفسرة من بعض الاصلات لانجاحهم
كلمات صورة الهمزة فيها لما بمقتضيه القياس مع تادية الصورة فيها الى اجتماع صورة تحتيلة
في المونة خلطوا على الاطما ووافق في سيئا وكلمة السيئ في فاطر ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله وسيئة نحو في البقرة بلى من كسب سيئة وهو متعدد ولا مدخل للجمع هنا وهيئ
في الكهف وهيئ لنا من امرنا رشدا ويهيئ لكم من امركم مرفقا ثم استند ان الهمزة صورة
عند الغازى بن قيس الا في كلمتى السيئ وهيئ ويهيئ قال ابو عمرو وجدته في مطاحف اهل المدينة
والعراق وغيرها السيئة والسيئة حيثما وقعت ووافق في سيئا بياء بين الشينية صورة الهمزة وتنفرد
المصاحف على رسم بالياء في قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي فاطر مكر السيئ والمكر السيئ
وربما في هذا الموضع في كتاب هجاء المصاحف بالالف بعد الياء وحكى ابو حاتم في بعض المصاحف
يهيئ ويهيئ بالالف صورة للهمزة قال ابو عمرو وذلك خلاف في قول الشيخين وفي ذلك خلاف
في جميع الشطر اولا وبقوله وانكر تنبيه ما اولا تقع وكيف ما اجتمعت فيه حرف علة
فيها الناظم وما ولو بانه مضنون به من بحره على الناظم وان لهمشه الا ان بعض المتاخرين وهو
في بجملة وافقينا مستبعا حرى كلا مماهنالك في المفهوم كما سبق التنبيه عليه الثالث
نص الشيخان على ان رسمت المجرور بالياء كتبا في بعض المصاحف زاد في المقنع العراقية بالف بعد
الياء ثم بالياء في بعضها اجله بن زاد ابو داود ورد في موضع من التنزيل من غير الف وعللا ذلك بانه على
الاصل قبل الاعلال وبيان ما الشاطبي ان ما الالف التي بعد الهمزة بياء وقال سيبويه مفتوحة
وقال بعض الكوفيين مكسورة فابدلت الالف على القياس وقال العلاء معاشه مع همزة فابدلت
ابا كما ابدلت الواو في هو جاءو النون في دينار وقيل بالدال ودنار وقال الكسائي اصله فيه
بوزن فاعله فحذفت العين لاستثقال كلامه والياء الاولى صورة الالف والثانية صورة الياء
على الاقوال الثلاثة الاول تكون الالف منقلبة عن ياء فلذلك صورت في بعض المصاحف
بياء اغنى لتدل على اصلها وهو معنى قول الشيخين على الاصل قبل الاعلال ولا صورة للهمزة
حينئذ لكنها على الوصل المقتضى للتصوير بياء فيؤدي الاجتماع صورتين بل ثلاثة فان الجعبري
وهذا التعليل للاياة على انه في الاصل على وزن فاعله قال ويحتمل ان تكون الالف كتبت ياء
تنبيها على اتلها وصورا المتقارح ابو السمحاوة فالاولى جعل بانه مع [illegible]

ولا يخفى توجيه كتبه بالف ثم ياء وما صح على الوجوه الاربعة وهو ان الالف المرسومة هي الهمزة والياء في الاقوال
الثلاثة الاول والعين عليه في القول الرابع والعين عليه محذوفة خطا كما حذفت لفظا والهمزة في جميع الوجوه
صورة لها التاديه تصويرها يحكم المبتدا الى اجتماع صورتين واذا تبين هذا عرفت ان ما تمالا عليه
الشروح هنا في توجيه كتبه بياء من ان الالف الموجودة في الخط هي صورة الهمزة وان الالف الزائدة بعد هل
في اللفظ صورت ياء على ما ظل في الاقوال الثلاثة الاول وعلى القول الرابع تكون الياء هي الزائدة لبناء
بالعلة والهمزة لا صورة لها لانه اجتماع الصورتين كلع بناء على نهج السابق تعقبه توهم ان الكلمة حيث تكتب
بياء في جمع الجانبين لها وهو خلاف نص ابي داوود المتقدم الثالث عن الشارح هنا
بالغازي بن قيس يقال ما جاءه باختصار انه قرطبي يكنى ابا محمد سمع من [illegible] وجماعة
وهو اول من ادخل الاندلس الموطا وجزءا من الجامع وقرا على نافع وكان [illegible] قبل ان
عرض عليه القضاء فابى قال [illegible] خليل سمعته يقول رحمه الله [illegible]
ولولا يحيى بن عبد العزيز قال لما [illegible] بعد [illegible]
[illegible] الصلاة بالليل وتوفي [illegible] سنة [illegible] وتسعين ومائة [illegible]
وموضوع صورهما وهو عن حرف مضاف [illegible] عطف عليه والجملة الفعلية خبر [illegible]
فعل ضمير الشان هنا بالجملة الفعلية والفاعل نائب فاعل صور [illegible] قال رحمه الله
وها كما زيد بعض احرف من واو او من ياء او والف لمعنى [illegible] اللاعن والياء
والواوات [illegible] معناه [illegible] من احكام الهمزة اذ هي [illegible] بنقص ويدل [illegible] الا
[illegible] الى الكلم على الزيادة وعلى احرف العلة الثلاثة الاصلية في النقص
[illegible] الواوات والياءات والالفات المزيدة في بعض الكلمات ومعنى اخذ ذلك [illegible]
[illegible] وقد رتب الناظم الكلام فيها على خلاف ترتيب [illegible] مواضع زيادة
الالف [illegible] الزيادة فيها الالف حقيقة خمسة عشر منها
ثلاثة اصول مطردة وهي مائة والجمع وواو العدد وقد خلط بهذه المواضع سبع
مواضع اخر زيادة الالف فيها انما هي باعتبار [illegible] حقيقة وسبيله التنبيه عليها ثم
[illegible] المواضع زيادة الياء وهي [illegible] كلمات ثم عقد [illegible] المواضع زيادة الواو [illegible]
[illegible] كلمات وكل فصل [illegible] ان متفق عليه ومختلف فيه [illegible]

هذا

هذا اسم جعل بمعنى [illegible] موصول اسمي او نكرة موصوفة وقعت [illegible] والالف المزيد
مفعول به لهذا والجملة من زيد [illegible] صلة او صفة وباء بعض ظرفية متعلقة بزيد ومعنى
الاحرف [illegible] الكلام [illegible] الابهام ما وهي [illegible] محل نصب على الحال مرفوع زيد [illegible]
[illegible] قال **جمعا مائة ومائتين ولا يسمى بالف المعرف مع لادخلن** [illegible]
[illegible] الشيوخ [illegible] الخط [illegible] مائة ومائتين [illegible] زيادة
[illegible] ولم يعبر الناظم موضع زيادتها [illegible]
[illegible] صورة الهمزة [illegible] ما مائة [illegible]
[illegible] زيادة الالف فيها [illegible] بينهما وبين ما يشبه
[illegible] وضمير الغائب [illegible] مع [illegible]
[illegible] يزاد احتمال ان يكون تقوية للهمزة
[illegible] الالف دون [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الهمزة [illegible] لانشبه
صورهما [illegible] وقال [illegible] بالزيادة دون [illegible]
مائة [illegible] واما مائتين [illegible]
[illegible] ويحتمل ان تكون زيدت [illegible]
بينه وبين تثنية مائة [illegible] وعليه فيكون توجيه الناظم [illegible] تثنية
وهو [illegible] قال ابو عمرو وقد غلط بعض [illegible] غلطا واحشا
[illegible] الهمزة [illegible] على الالف دون الياء واذ الالف صورتها [illegible] بالفتح والياء
هي [illegible] وهذا مما [illegible] الفاسي [illegible] صورتها الياء
[illegible] انما [illegible] التخفيف [illegible]
اعلم انه لا يلزم من زيادة حرف في كلمة [illegible] بينهما وبين ما يشبهها في الصورة [illegible]
[illegible] تركيب الكلم وكثرة الدور [illegible] العلة [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] وضمير الغائب [illegible] لو دام [illegible] كثرة [illegible]

في الصورة واما الذي يرجع الى الهمزة من جهة عدم شد بين الماد حينئذ فلان في الحكاية زيادة الالف في لا وقعوا
وما ذبحتم بعين ونشبههم بالمعان اربعة اذا كانت الزائدة بين المنفصلة عن اللام وهو قول اصحاب النقط
حيث احدهما ان تكون صورة لفتحة الهمزة من حيث كان اصل الفتحة ماخوذة منها فلذلك جعلت صورة
لها لتدل على انها ماخوذة من تلك الصورة وان كان الاعراب قد يكون بها معا ثانيهما ان تكون الحركة بنفسها
صورة لها وذلك ان العرب لم تكن اصحاب شكل ونقط فكانت تصور الحركات حروفا لان الاعراب قد يكون
بها كما يكون بهن فتصور الفتحة الفا والكسرة ياء والضمة واوا فتدل صور الحروف الثلاثة على ما تدل
عليه الحركات الثلاث من الفتح والضم والكسر ثالثها ان تكون دليلا على اشباع حركة الهمزة
وتمطيطها في اللفظ ليتحقق بها وما يتحصل لا بمعنى المتمطيط [illegible] رابعها ان تكون تقوية
للهمزة وبيانا لها وان كانت الزائدة [illegible] المتصلة باللام والهمزة المنفصلة عنها وهو قول العراقي
واحمد بن يحيى ثعلب يحتمل معنيين احدهما الدلالة على اشباع حركة اللام ثانيهما ان تكون
تقوية للهمزة وبيانا لها وانما قويت بزيادة الحرف في الكتابة من حيث قويت بزيادة المد في التلاوة
وخصت الالف بتقويتها دون الواو والياء لكون الالف [illegible] على صورتها [illegible]
واحوا تنتفي تنبيهات الاول قال التنسي وزعم بعضهم بناء على راي الاخفش انه يجوز هنا
الوجهان الاخران فتكون الالف بين حركة اللام او صورة حركتها [illegible] في جميع ما ياتي
وذلك لا يصح لان الحرف الصحيح لا يحرك بحرف ولا تنافيه حركة بخلاف الهمزة [illegible] وجودها التنسي
ويعني براي الاخفش مذهبه في ثاني قوليه ان الالف هو الالف وما قاله التنسي مردود بما يجيء
في توجيه زيادة الالف في لشيء بانها الملامة بفتحة الشين كل في الاصطلاح الاول ولا
ينهض رد التنسي لان الاصطلاح الاول لم يكن خاصا بالهمزة [illegible] بين كون الالف
في باب [illegible] صورة لفتحة الهمزة او الفتحة نفسها وكذا الواو في باب تفتؤا والياء في باب
من نباي [illegible] بين الحقيقة والمجاز وبيان ذلك ان الحقيقة لفظ استعمل في ما وضع له
ابتداء كاستعمال لفظ الاسد في الحيوان المفترس والمجاز لفظ استعمل في وضع ثان لعلاقة
كاستعمال لفظ الاسد في الرجل الشجاع لعلاقة هي الشجاعة ولا شك ان الاشكال هذه
الحروف الثلاثة قد عهدت في الدلالة على حروف الهجاء وحيث خرجنا عن هذه الدلالة الى دلالة
[illegible] من كلمات فقد رت هذه الدلالة مبتداة فيها دون ان [illegible]
بيعها

فيها تتقدم الاستعمال في حروف الهجاء لان هذه الاشكال [illegible] فيها وهي حينئذ
من باب المشترك بالحقيقة في معنيين كالعين تستعمل بالحقيقة في العين الباصرة وعين الشمس و
الشيء وان قدرت تلك الدلالة مسبوقة بالدلالة على حروف الهجاء لانها نقلت عن
تلك الدلالة لمناسبة [illegible] العلاقة التي للمناسبة بين الصفة والموصوف كانت هذه الاشكال صورا
للحركات وهي حينئذ من باب المجاز المستعمل للدلالة على معنى غير المعنى الذي وضع له
[illegible] في اشكال حروف العلة انها صورة للهمزة وانها اذا اسقطت عبارة ابي عمرو المتقدمة
[illegible] على باب تشكروا [illegible] المكسورة الهمزة [illegible] منها هذه التبعية وقد تقدم
الاشارة [illegible] نحو هذا في التنبيه السادس عند قوله فالاول بالالف يصور لها [illegible]
[illegible] عطف عليه [illegible] وتنوينه هو الحقيقة في
[illegible] والباء بالالف متعلقة به والمجرور كذلك ومع ظرف معمول له [illegible] محل الحال
من [illegible] ومصوفة وهذا اول التمثيلة من جموع [illegible] الذي [illegible] ومع لكنا
لشاي في [illegible] الكهف وابن [illegible] وانا [illegible] تضمن البيت [illegible]
[illegible] زيدت فيها الالف لجميع الشيوخ حسبما يقتضيه عطفها على كلم البنا
[illegible] الالف زيادتها في ثلاث منها [illegible] حقيقة كما ياتي ولم يعين الناظم مواضع
الزيادة منها اعتمادا على التوقيف لان الكتاب العزيز [illegible] قال ابو داود
لكنا كتبوه بالالف ثابتة بعد النون واجتمعت على ذلك المصاحف وابن عامر يثبتها في اللفظ
وصلا وغيره يحذفها واتفق جميعهم على اثباتها وقفا التنسي بالمعنى واصله لكن انا حذفت
[illegible] التخفيف النون وضم [illegible] المنفصل وبذلك نوى [illegible] ثم اختلف النحاة فذهب
ابو علي الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتباطا على غير قياس فاجتمع بذلك نونان الاولى
ساكنة فادغمت في الثانية وذهب الزجاج الى ان حركة الهمزة نقلت الى النون الساكنة
ثم حذفت فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس وادغم في ثانيهما وانما يكتب
[illegible] لكنا بالالف الذي هو اصله لنفي [illegible] الهمزة وخفاء تركيبه من لكن وانا واحترز بقيد
الصورة [illegible] في غيرها من لفظ لكن المشدد النون الاتفاق الجميع في الصورة اللفظية
نحو لكن الله يهدي من يشاء كما احترز به ايضا عن لكنا المركب من لكن [illegible] جماعة المتكلمين

المنصوب به نحو لكنا الشعراء واعلم ان هذا مغتفرا عنه لانه لم يكن نبه رح بالاكثر الموجود في النظم

لوجود الف زايدة فيه لفظا الا انها متصلة حتى نبه رح بطريق التنوع نعم ينبو هو انه راجـ[illegible]

بصحة الوزن بزيادة الف لفظا على ذكرها في النظم بل هذا كان مما سنه تنبيه في تنبيه بعد

ذكر الالف لانها بينت زايدة متمحضة لتبين نها وقعا بل باعتبار الوصل فقط في قراءة غير ابن عامر

وقد كان الناظم على القاعدة المتقررة من ان الرسم مبني على الوقف والابتداء لا تسمى زايدة اصلا وهذا

البحث ينقسم بارثة في كلمة انا وكذا في كلمات راذا والسبعا والنكونا والاعرابا الجملة [illegible]

توضيح الناظم وتسمح في اطلاق زيادة على الالف في هذه الكلم باعتبار ما لو لم اقف على جواب

عنه مقنع وقد ذكر ابو عمرو في المقنع في باب ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او المعنى جل

الكلم التي عدد الناظم في هذا الباب مع كلمات اخرى وجعله بعض منهجا في التعبير

عن ما زاد فيه من الالفات وحقيقة بالزيادة دعى غيره بالرسم او الكتابة وهكذا فعل ابو داود وهذا

اراد الناظم جمعها كلها عم لم يتهيا له مع النظم ذكر كل قسم على حدته ولم يجز التعبير

في جانب كل كلمة بما يناسبها بل ترجم بزيادة الالف وسرد هذا الكلم كلها بحسب

الامكان ولعله اعتمد في اطلاق الزيادة وصف على الف هذه الكلمات السبع على ما ياتي في الفصل

حيث تكلم فيه على الالفات المزايدة حقيقة وحكم بجعل الدارة عليها وسكت هنا عنه فيعلم

منه انها ليست في هذه الكلمات مزيدة حقيقة ومن ذا الذي [illegible] كلها

[illegible] ان نعد [illegible] واما لشاي في الكهف ايضا وهو ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك

غدا قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى رايته في المصاحف كلها لشاي بغير الف في اخلا الذي

في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاي بالالف قال وفي مصحف عبد الله رايته كلها بالالف

في النظم انتهى وقال ابو داود كتبوا في جميع المصاحف ولا تقولن لشاي بالف بين

الشين والياء هذا تعبير في العقيلة غيرهم انتهى واحترز بقيد المجاور وهذا الكيل المكسور

ربه عن التالي عنه نحو ان تعلم ان الله على كل شيء قدير ان هذا لشيء عجاب وبقيد

الصورة عن الواقع في لم يشعل انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول في التحكي وزيادة الالف

في هذه الشين في قوله ولا تقولن لشاي في بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله بن مسعود

[illegible] بعد الجيم في [illegible] وجاي في مكانين في مصاحفنا القديمة

جا

٣٢١

بما المعنيين احدهما انها زيدت فيهما فرقا بينهما وبين ما يشتبه بهما في الصورة دون اللفظ وهو

شتى ونحوه [illegible] انها زيدت تقوية الهمزة لخفايها [illegible] بالياء لعاطفة بينها

[illegible] بسكونها وكونها [illegible] حاجز [illegible] زيدت الالف بعد الهمزة لئلا تشتبه صورته

بصورة المنصوب انتهى باختصار لكونه وهذا مقتضى لوجود اختلاف في الف لشاي ولم يجبه

الناظم لانه لم يثبت في المقنع مع ان ابا داود حكى فيه الاجماع وقد وجه الجعبري زيادة الالف في لشاي

بجعلها علامة بفتحة الشين على ما ذكر في الاصطلاح الاول ونحا الى زيادة الالف في

[illegible] بالالف بينها وبين [illegible] انتهى [illegible] وما حق

بالاثبات [illegible] وقال [illegible] الياء

ضعيف لانه ثلاث خطا والمشتى [illegible] خطا فقال والصواب [illegible] على هذا التعليل انها

زيدت [illegible] المفتوح اللام نحو [illegible] خطا [illegible] الزيادة

بالمكسورة لانها [illegible] المكسور اللام في [illegible]

[illegible] لقصدهم [illegible] ما في النحل لكونه مراد الله

[illegible] التعبير [illegible] ما في الكهف لكونه مراد العبد قال كذا تعليل زيادة الالف

في [illegible] بينه وبين [illegible] خطا والاقرب ان يقال بينه وبين

[illegible] على الاول [illegible] بعضه وبين [illegible]

ان يقول اللفظ [illegible] ولا نبيع ضربا لم يرد في القرءان انتهى باختصار بعض

[illegible] ابو عمرو واجتمع كتاب المصاحف

على اثبات الالف اوصال في قوله عيسى بن مريم والمسيح بن مريم حيث وقع وهو

[illegible] في قوله عزير ابن الله والمسيح ابن الله [illegible] اليهود

والنصارى [illegible] انتهى ولا شك ان الاصطلاح النحويين [illegible] الف ابن [illegible]

به علم واضيف الى علم [illegible] مع ان [illegible] وهو يقع بوزن

جمل كذا [illegible] وقد تحفظ ابو عمرو كما ترى حيث عبر هنا بالاثبات لا بالزيادة وتكلم على ما خلف

فيه المصاحف [illegible]

واما [illegible] فقال [illegible] رايت وهو متعدد [illegible] في المقنع [illegible]

على اثبات الف بعد النون في كلمة انا ان تقيها سواء اتى بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة
او الف وصل ومن نحو انا ربكم وانى انا الله وانا اعلم وانا انبئكم وانا احيي وامبت وان انا الا نذير وانا خير
وشبهه انتهى تنبيه وقع في كلام الشيخين التمثيل للالف المزيدة المتطرفة لدار يخافنا ومن تبع
وانا رسلنا فلا ييأس وشبهه وهو ما يقتضيه الناظم في الضبط نظرا الى ان المزيد الذي يستحق الدارة
هو المزيد الذي لا يلفظ به في حالة من وصل او وقف وهو صواب واختلف النحاة اهل الغير في نوع
الاحرف الثلاثة وهو قد لا يلا تسكن في الوقف [illegible] النظامية وهو مذهب البصريين ونحن
يثبتون الف وصلا وغيرهم يحذفها والنص الجميع على [illegible] وقد تقع [illegible] عنه
العجب [illegible] [illegible] ولا يكتب [illegible] لانه لا يكتبه [illegible]
ان الفوع البصريون [illegible] الذي ربما ضمه وقد قال [illegible] غفلان عنه الجميع بتقدير
الهمزة مبدلة الفا على الحالة [illegible] المقنع في باب ما اتفقنا على رسمه اهل الامصار
وكذلك [illegible] تايئسوا [illegible] لانه [illegible] [illegible] [illegible]
ومثله لابي داود [illegible] في بعض [illegible] قال في [illegible] الالف
في ولا تايئسوا [illegible] اذ حققنا الهمزة فيه وكان [illegible]
همزة وهو الاطول للمعنيين [illegible] تكون [illegible] [illegible] [illegible]
ييأس وتيأسوا [illegible] الثلاثة المواضع الهمزة في الرسم [illegible] [illegible]
دون النقط انتهى يعني ولا حظ للساكن في الالف فلا تقع بعده والزايدة [illegible] ان تكون
تقوية للهمزة وبيانا لتخفيفها كما ذكر [illegible] انتهى [illegible] البلد [illegible] تعتبر
حال [illegible] كما تقع في لشلئ وقد وجه الجعبري الزيادة في الكلمتين بالفرق بينهما وبين
ييأسوا من الاخرى كما يلحق [illegible] [illegible] باختياره [illegible] الحكم بزيادة الكلمتين
في تيأس وتيأسوا وزاد احتمال كون الالف علامة على اشباع حركة حرف المضارعة
وجمع مبنى على ان الزيادة للفرق بينهما وهي ييأس وتيأسوا الماضي والذي [illegible]
في [illegible] ييأس وتيأسوا الصيغة المستقبل وقد [illegible] انه [illegible]
[illegible] ييأس [illegible] عطف على علم [illegible] قبله ومع [illegible] في محل الحال منه ولكنا مظان
[illegible] عطف [illegible] [illegible] [illegible] جملة [illegible] في الحصف
معترض

اهل زيادة

١٢

معنى هذه ييسر لشعا [illegible] وجملة فل طبيته لتصحيح الوزن وحبا ما اشتره حرف العلة وجوابه
[illegible] الشيباني [illegible] ولا تايئسوا ولا ييأس [illegible] اجزاء الوصل يجري الوقف عطف كلام وانه قال
وفي كتب بعضهم في اعتبار الثمانية ايضا قدرسم لا اوضعوا اخبر على جهة
[illegible] ان بعض كتاب المصاحف زادوا الالف ايضا في لا تايئسوا ولا ييأس لا اوضعوا امله
[illegible] بوسف [illegible] استنا بيئسوا منه خلصوا نجيا حتى اذا استياس الرسل قال في المقنع اشي
[illegible] وجدت ذلك في بعض مصاحف اهل العراق [illegible] [illegible] يئسوا وحتى اذا استيأس الرسل
في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر انتهى وقد ذكرها ابو داود بالخلاف ايضا وزاد
[illegible] على الحرف الاخير [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] وذلك الا انه ان ضبط المحل
[illegible] ما [illegible] كتبه ذلك [illegible] موافقة للمرسوم في بعض المصاحف [illegible]
ذلك بالف [illegible] انتهى والقول في توجيه زيادة الالف في الكلمتين مع احتمال كونها للفرق
او لتقوية الهمزة كالقول [illegible] ولا ييأس [illegible] الالف مزيدة فيها فرقا بينه وبين
[illegible] الياء [illegible] عوض [illegible] [illegible] ويحتمل ان تكون زيادة الالف
فيه [illegible] [illegible] ييأس [illegible] تكون الالف دليل اشباع الحركة في حرف المضارعة والله
لا اوضعوا مع التنوين [illegible] [illegible] المقنع [illegible] اختلف المصاحف لا اوضعوا
[illegible] واتفقنا على الالف [illegible] بزيادة الالف وقد اختر ابو داود فيه سقوط الالف حسبما
[illegible] فيه مع [illegible] [illegible] بعد [illegible] قال **وابن نجاح نقلا**
لا انتم لا انتم اشد لا الى الجحيم اخبر عن ابي داود بالخلاف في زيادة الالف في كلم انتهى
[illegible] البيت اما [illegible] الحشر [illegible] الصافات [illegible] الجحيم قال ابو داود
[illegible] [illegible] واختلف [illegible] الحشر والصافات [illegible] بعض المصاحف بالالف بين الجيم والياء
وفي بعضها بغير الف انتهى وقد ذكر ابو عمرو في المحكم الخلاف ايضا [illegible] [illegible] ما يدل
على رجحان الزيادة فيهما لان الناظم لما كان نقله انما هو عن المقنع لم يعرج على ما في المحكم
وقد تقدم توجيه زيادة الالف في هذه الكلمة وما فيها من البحث عند الكلام على لشئ وا[illegible]
الحشر لانتم اشد رهبة واحترز من نحو [illegible] [illegible] لانتم [illegible] [illegible]
[illegible] تحشرون [illegible] [illegible] الجحيم قال ابو داود [illegible] [illegible]

المصاحف هنا لان انه تحشرون بالف بعد اللام الف وكذا في والصافات لالى الجحيم وفي بعضها لالى الموضعين
بغير الف وكذا في التوبة في بعض المصاحف ولاوضعوا بغير الف وفي بعضها ولاوضعوا بالف بعد اللام
الف وفي النمل كتبوا في جميع المصاحف اولا اذبحنه بالف بعد اللام الف وكتب في بعض مصاحف اهل العراق
في سورة الاحزاب لاتوها بالف بعد اللام الف وفي بعضها وسائر المصاحف بغير الف لاتوها
ورسم الغازي بن قيس في كتابه لاتوها منه رهينة في الحشر بالف بعد اللام الف [illegible] لغيره وانما
اختار كتابه بعض المواضع الخمسة المذكورة بغير الف [illegible] وذلك كذلك في اكثر المصاحف ومواضع
لسائر ما جاء في القرآن من ذلك عن البطن والا حل خارج عن الخمسة المواضع المذكورة الشاذة
المختلف فيها والموضع الذي اجتمعت عليه المصاحف هؤلاء يحشر في النمل بالكتابة بالف بعد
اللام الف حسبما اجتمعت عليه المصاحف انتهى وقد تقع عن الحكم ان القول في زيادة الالف
في الموضعين المتقدمين ولاتوها كالقول في زيادتها في لاذبحنه فتاتي فيها الاوجه الاربعة المتقدمة
فيه بناء على ان المزيد بين المنفصلة وياتي فيها ايضا الوجهان الذي يجبان على ان المزيد المتصلة
مع اللام واما زيادة الالف في لالى فلا تحتمل من تلك الوجوه كلها الا ان الالف تقوية للهمزة سواء
قدرت الزيادة المنفصلة على اللام والمتصلة بها ولاكن لما [illegible] في الحكم الوجوه الاربعة
ان في لاذبحنه ولاوضعوا وذكر [illegible] نقطة عن [illegible] الاول من زيادة الالف
مصاحف اهل بلدنا في قوله لالى الله تحشرون ولالى الجحيم ونقط ذلك كالقول في الكلمتين
المتقدمتين سواء انتهى وقد بحث النقصي في كلام الحكم بان ظاهره جريان الاوجه
الاربعة في لالى ولا طاقة له على لاذبحن [illegible] وذكر ينبغي حمل كلامه على ما يليق به انتهى
الاعراف واضح [illegible] **وجاء ايضا لالوجي [illegible] العقيلة** اخر ان
[illegible] ذكر ايضا في عقيلته [illegible] بالخلاف وانما [illegible] الا قوله [illegible] وفي
[illegible] وبالمدني رسما عند السمي وقوله ايضا لاذبحن وفي خلاف مع لالى
انتهى [illegible] الخلاف بينهما والحكم كما تقدم نقل ذلك عنه الاعراف [illegible]
قوله معا ان يرجع الى كلا الكلمتين [illegible] وجه ويحتمل ان يرجع الى اللفظين
من كلا الكلمتين ويحتمل ان يرجع الى كل اللفظين من الكلمتين الاخيرة والاحتمال [illegible]
[illegible] **وكل نسفعا اذ يكونا لا هب ونونا الذي كان في**
الرسم

رسم التوبة اخبر عن الشيوخ المتقدمين على الاطلاق النقلة من الشيوخ النقل عن
كتب في المصاحف بزيادة الالف نسفعا واذا ليكونا لا ذهب الناظم رسم التنوين في كلا من نونه لما نسفعا
في العلق لنسفعا بالناصية واما ليكونا في يوسف اخبار عن قول امراة العزيز في شانه وليكونا من
الصاغرين والنون الساكنة فيهما [illegible] في الوقف الفا [illegible] كتبت به في
فيهما بالزيادة توسيع [illegible] واما اذا [illegible] عطف وقد تقدم
في [illegible] جواب وجزاء ولبيان النون في [illegible] لما اشبه تنوين المنصوب
في الوقف [illegible] كتب به [illegible] بين ثلاثة مذاهب كتبه بالنون
[illegible]
بالنون اولا بالالف هكذا نقل الشارح القول بالتفصيل عن [illegible] في شرح الجمل
ومثله للجعبري وعزاه للفراء [illegible] في مغني ابن هشام [illegible] ان اعملت كتبت
بالالف [illegible] كتبت بالنون [illegible] انتهى واما [illegible]
[illegible] المصاحف
[illegible] على رسم الالف بعد اللام في قوله [illegible] انتهى وقد قراه [illegible]
[illegible] الرواية [illegible] الرواية الاخرى
[illegible] الرسول [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] فيكون على تقدير النون والمعنى
[illegible] رسول [illegible] الوجهين [illegible] قراءته بالباء
[illegible] الى الله تعالى قال مكي في الكشف ويحتمل
ان يكون ارادة الهمزة [illegible] الانكسار [illegible] التخفيف
[illegible] كسر فيكون [illegible] بالهمز في المعنى انتهى [illegible]
[illegible] القراءة [illegible] على انها القراءات [illegible] تخالف
ما في المصحف لفظا ومعنى [illegible] في التصحيح [illegible] ان [illegible]
في [illegible] ان الباء على معنى [illegible] ابو عبيد القاسم بن سلام [illegible]
[illegible] ما خالف المصحف [illegible] على [illegible]

١٢٦

المقابلة العجيبة وانما يبيسر بيها مجاز كما في البغداد في الهمز انتهى وعلى قراءته بالياء
نبه الشاطبي على كتبه بالالف اما على الياء فيه حرف مضارعة بانه فعل بمعنى المعنى للعطف واما على
انها مبدلة من همز وكذلك ايضا لانها لم تبدل ياء حتى تنزل اللام وللذهب منزلة
جزء الكلمة وذلك موجب لكتبها ياء على قاعدة المتوسطة المفتوحة بعد كسر واخرى
كونها محققة وهذا الضرب انما تكتب ياء مراعاة لما تؤول اليه بعد التخفيف فلا
تكون هنا العجيبة في الحال ياء او محققت ويمكن الجواب عن الوجه الاول بان يكون للذهب
كتب بالالف عوض الياء على قصد المقابلة في التعويض حيث كانت الالف كثيرا ما تعوض
عنها الياء كما في فضى وعن ثبوت الحروف المضارعة فانها بمعنى المضارع منزلة الحرف
الذي يبدل في الكلمة بعضها من بعض وان اختلف المضارع باعتبار معنا كما ان الكلمة قد
لا يبدل حرف فيها من غيره الا باختلاف معناها كمضى فانه لا ينقلب العين ياء الا في
المضعفة ويمكن الجواب عن الثاني بما تقدم في الاول من ان الحمد الاجمع مطلقة للعطف فجعل
باعتبار الا ترى انك تقف فيها الهمزة وهي منطلقة العلا وكتبهم لذلك الا القصد الخفي
ومع ذلك يكون ما نعام قراءة البصري لها واوا وخذ نظر الجعبري للذهب في قراءته بياء
المضارعة مع كتبها الف فالمرسوم واختار هذا التعليل في تخطيه يخرج على ما قرره
فيها انبيها ان الاول بما تقدم من القصر بين النقل في الذهب نعم ان الاجمع بينهما زائدة
وان وصفها بالزيادة انما هو على سبيل التوسع كما تقدم البحث فيه مع نظائره الشاطبي
قول التنسي عند قول الشاطبي في الذيل وهكذا بالف من لاهب ما نصه وما ذكر الناظم
في لاهب يعني من جعل نقطة حمراء على احد فوق لام الالف هو الذي هو شيخ الحافظ
ونبه ما في ذمة هذا الشاطبي انتهى وهو موافق في نقل العمل للصاحب كشف الغمام
كما جرت عادته في كثير من المواضع قلت وهذا الذي عزواه لم اره الا للتنسي وفي
بعض نسخ التنزيل ايضا ولم يذكره ابو عمرو في المحكم ولا في المقنع وانما يوخذ له
بالالتزام في عموم ضبط الهمزة المبدلة حرفا محضا انه يكون بجعل نقطة حمراء وسائغة
لكنه في انه راجع للذهب في عموم ذلك الضابط في قبيلا على اخذ كما للالتزام انما هو
... ... لهم بذلك وهو غير مرتضى عند جماعة كما تقدم في نقل
المقنع

مفتوح على الميم قال ابو عمرو ينبغي كيفية نقطها بناء على ان الياء حرف مضارعة والتصريح ابو داوود في نقطها
حسبما رتبه في بعض نسخ التنزيل على جعل الياء بالحمراء على الالف المضمومة مع اللام بان بناها على ان الياء
مبدلة من همز نصه في الفرع الثالث الهمزة الملينة وهي المفتوحة بعد كسر واما قوله تعالى في
سورة مريم للهب لك المكتوب في جميع المصاحف بلا الف فوجب عنده ان يجعل على الالف المضمومة
ان كتبنا صورة الهمزة في قراءة من حققها وهم الكوفيون وابن عامر وابن كثير وابو نشيط على
قراءة ورش وابي عمرو ابن العلاء بياء بالحمراء ليدل على ان الهمزة الملينة مبدلة كسهيلة اللام وصورة
ذلك لهما عند للهب لك انتهى ببعضهم من نسخة منسختة من خط ابي داوود وكذا رايته في
نسخة هذا العمل الذي اقتصر عليه ابو داوود هو الذي ذكر للهب ووجه هذا النقطة
بالمتخطاين على انها ياء موجبا للهمزة المتوسطة حقيقة او ذلك الصورة المعالجة با
محضا لما شان النقطة الحمراء معها ان تدل على التخفيف بالصيرورة الى ذلك الصورة ولا
كذلك هذا الصورة انها بالملفوظ انما فعل عن النقطة الى الياء طلبا للايضاح والتصحيح
وهذا التوجيه هو الذي يبكى عن الشيوخ للهب في الضبط كما تقدم ابو عمرو البحث
فيه وهذا الوجه الثاني هو جعل الياء على احد فوق لام الالف هو الذي يصح ايضا مع من كون
للهب بالياء حرف مضارعة بناء على ما قدمته في توجيه كتبه بالالف على ذكر العوض في ذكر الياء
لهما هذا العمل يكون من فضى اقتضى العمل ان يجعل على تلك الالف ما يطابق الملفوظ
وهو اليهما طلبا للبيان كما جعل على الياء في رمى وما يطابق الملفوظ وهو الالف وكما جعل
على النون المقطوعة قبل الباء ميم وبعد ان نقل التنسي هذا الوجه عن الصيب مع وجوه اخر
قال انه يجب طرحها انتهى ويظهر كذلك بان هذا الوجه هو الاولى حسبما قررته وهو الذي على
المختار فيه ايضا ان الياء حرف مضارعة والعمل واما كان وقد كتب تنوينه نونا كما ان
الناظم وهو سبع كلمات في ان يمرن وكاين من نبي قتل وفي يوسف وفي الحج في موضعين
وفي العنكبوت والقتال والطلاق واطلعها اربع المنونة وكتابتها كذلك التشبيه وتحده لها
معنى لم الخبرية ووقف عليها ابو عمرو بحذف التنوين والباقون يقفون بالتنوين قال في
المقنع واجتمعت كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الا وجملة ذلك موضعا في يوسف وليكونا
من الصغرين في العلق لسفعا بالناصية وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا النون ...

في قوله وإذ الايشون بعدا ... يرقون الناس واذا ... فنك وقد ظللت ادجا ونشبههم من بعضه حيثما
وقع وكذلك رسموا التنوين نونا في قوله وكأين حيث وقع وذلك على مراد الوصل والمد هنا رقسه
يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه انتهى نحوه لابن داود والجعبري لكن في ليس معا
بعد رجع في اتن حنه اذ لم يزد فيه حرف علة معا ان في لزيادة الالف ببزان **وزيد بعد فعل**
جمع كاعدلوا واسعوا وكاشعروا ومن سلوا اخبر مع الاطلاق البه الشامل
لشيوخ النقل بزيادة الالف بعد فعل جمع كالذي كلمة عدلوا واسعوا يعني في كونه مسندا الى
واو جمع متطرفة سواء كان ماضيا [illegible] او مفتوحا وبعد واو مثل كاشعروا ومن سلوا
يعني في كونه علامة رفع جمع متطرفة وذلك نحو واسعوا كونهم ولا تنسوا والتشاور واوخر
بالعطف اليه في وانا كسبوا ودوسهم وبنوا اسرائيل واولوا الالباب ولا تنسوا بقوله
الى واو جمع من الجملة الجمع غير الواو نحو ما تقدم التشبيه وبعد التطرف من المنفصل نحو بربدون
ويقيمون ويتبعون والمهتدون والمطمئون ونحو البيوا ولن تستبعوا والحبل هم بالغعا وكونوا
مما توسطت الواو فيه حيث وقرع ضمير المتصل بعدها او نونا علامة رفع الفعل رفوس
الجمع السالم والقاعدة المتقررة في الخط وهو انه نصوبي اللفظ بحروف هجائه بتقدير الابتدا
الالف في المنصب ولا كتب في المصاحف ان شاء الله اطبقوا على زيادة الالف بعدها وهي
الالف في معروفها حتى ان ما بعد الالف بعده من المنسبين بحسب المتشابه واختلفه
في زيادة تلك الالف فقيل انها زادت للدلالة على فصل الكلمة مما بعدها وصحة الوقف
عليها احترازا مما اذا وقع بعدها ضمير متصل نحو واذا الفوكم وذ مجوها وقيل للفرق
بين المفعول من ضمير الجماعة الغائبين الواقع بعد الواو في نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون وبين
الموصول منه نحو واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فان الضمير في المثال الاول منفصل مؤكد للضمير
المتصل او بدل منه وفي الثاني متصل منصوب على المفعول به ثم حمل على ذي الضمير المنفصل كل
ما يشتغل الفعل دونه وهو فرق بين الاول قبل اللعي فيريس واو الجمع والنسق في نحو ولم صبر
وغفر ونحوكم وقد رمها وقع قبل الواو فيه حرف لا ينفصل في الخط بما بعده وقيل انها لما كانت ساكنة
والنفس المنقطع بها ان الهمزة خفيف فقوي بزيادة الالف كما يفعل ذلك بالهاء في مواضع
... في الواو فقط لا في جميع حروف المد وقال الشارح وقيل انما اثبتت
للالف

الالف بعد الواو ... وكبوا الاجل ان منتهى الصوت في حروف المد واللين عند ابتداء الهمزة بصوت
العلم يرداد بمخرج الهمزة من اقصى الصدر والالف مخرجه ومنك اعني من مخرج الهمزة على ما قال
سيبويه الا ان الهمزة تنتقض بالقياد لانهم لم يردوا الالف بعدها في شئ وفي البسيط لانها من مد ولين
وهو يقول ينتهي الصوت بحروف المد عند ابتداء الهمزة انتهى ونقص غير واحد للماراف لجعل
للواو من الخفاء في ذلك ما لم يجعل للياء وامكان ان يراعى هذا المعنى في كثير اواده وهو الواو
دون ما لم تكثر وهو الياء وزيد في توجيه زيادة الالف بالعرف كقول ... على مذهب
الغلاة الذين يخصون الزيادة بواو الجمع المتطرفة في الفعل اتصالا ... بينهما ويواو الجمع في
نحو فلن ادعوا انه اراد عدم الرهو واد عوا الواو على بصيرة **تنبيه** اعقل الناظم هنا في القيود
التي قيد بها كلامه على المثل ... ومع ذلك بلم ... بالغرض المقصود اذ ليس
في كلامه ما يدل على تعميم الحكم فيما يشبه كاشعروا ومن سلوا حتى يعلوا الحكم على غير المعطف
والجمع ... واو كاشعروا عطفا على كاعدلوا حتى يعاد التعميم من كونه مدخلا للكاف لان ذلك
يجي مع امثلة فعل جمع وليس هو كذلك بل هو معطوف على فعل جمع على حذف مضاف اي بعد
واو فعل جمع وسيلة اصلاح هذين البيتين والذي يعطاه **غـتراب** ذكر بعضه
ويليه وابي نال **لا كمن باءو وتبوءو ورووا اسقاطها وبعد واو من سعوا سبا ومثلها ان باءو**
عتوا عتوا وكذا جاءو لما ذكر ان الالف زيد بعد واو فعل الجمع استثنى من ذلك لجميع شيوخ النقل
بعضه الفاظ اتفاق منعقد دان وهما باءو جاءو ونحو بباءو بغضب على غضب وجاءو بسحر عظيم
واربعة غير منعقدة نال في المقنع واثبتت ... على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلي
مطرد من اربعة احرف فيهما جاءو وباءو حيث ما وقع والمال الاربعة احرف مبادلها في
البقرة باءو وباءو وفي البقرة فان عتو عتوا وفي سبا والذين سعوا في آياتنا وفي الحشر والذين تبوءو
الدار وكذلك ظن فيها بعد الواو الاصلية في موضع واحد في النساء في قوله فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم لا غير وانبتت بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع وواو الا صالة في الفعل في جميع القرآن
نحو امنوا وكفروا وبنوا اسرائيل ولواو اصفها ولو ادوا بعد عطاء جوع وسيلوا وما كان مثله
حيث وقع وسموا كل فعل السند الواو فيه لا في موضع نصب او رفع لو وقوع الواو طرفا في الجمع
وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة الرفع في نحو قوله اولئك الا ... واو الالا ... ذا

وكذلك رسمها في قوله ملقوا ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء لما
ذكرنا واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المجرد المضاف
نحو قوله عن رجل لذو فضل ولذو علم ومالك انه حيث وقع انتهى نص ابو عمرو مع اختصار بعض
امثلة ومثله لابي داوود فلا بلا ان رفع الواو ظهر في الجميع وزاد من الاوجه المستثنيات على ما ذكر
ابو عمرو كالوهم او نزنوهم متصلتين لتوكيد الضمير بين المرفوع عن بالفاء على رهو قول حمزة
وعيسى بن عمر وقد رده الزمخشري اما على مختار ابي عبيد انهما ضميران متصلان منصوبان
بالفعل على حذف فيهما الصلا لعدم التلوق ولذا لم [illegible] الناظم الخاطئ ومع في
عتوا من الواقع في نحوها وهو الخطء وبعتوا في عتوا من غير المقترن به نحو وعتوا عن ربهم
فلما عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف والتبيان مع جاء وفيد اخلم جمع سواء تبيهلن الا ما حكي
النجيبي عن المصاحف العراقية ان تبوءو الالف بعد الواو من فلن وحذفها هو المشهور
ان ان اهمل الناظم ذكر الخلاف في نحو جاءوا في الخوم وإذ واجها حزاب فان في [illegible]
احمد بن يزيد الحلواني عن ابن هيبم بن الحسن عن بشار عن اسعد ان في مصاحف اهل المدينة
لتبوءوا في الروم وكالذين اذوا موسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك كذلك في شيء من
المصاحف انتهى وقد ذكر ابو داوود الخلاف في هذين الكلمتين دون ترجيح فلا يعد ان يكون
عن سكوت الناظم بضعف ذلك الخلاف وقد اصلحت البيت الناظم هذا باصلاح حاف
طويلة بعيدة من سياقه بينها تكلفات وهذا اصلاح دون تطويل مع محاذاة سياقه
وزيد بعض بعد واو جمع كادعوا واتبعوا ومثل كاشفوا ومرسلوا الا صرفت ومس
تبوءوا واذوا اسقطها باذوا وجاءو وسعوا في سبا جاءوا وعتوا في الفرقان وخلف تبوءوا
مع اذوا انه بان الاعراب اسم لكن ضمير الشان وجمع هنا بالجملة الفعلية بعد
هي خبر لكن بلاينه والخ قال **وبعد واو الفرد ايضا اثبتت وبعد ان يعفو مع**
ذو حذفت اخبر عن جهة الاطلاق بزيادة الالف بعد واو الفرد دون كلمتي ان
يعفو وذو ومعا واو وفعل الفرد التي في الواو التي هي لام الفعل المسند الى المفرد يعني وما في معنى
المفرد من جمع الظاهر اذ الفعل معه مجرد بصورة المسند الى المفرد فيجوز انما اشكوا
[illegible] الخ لم يرد عوا ما تلك الشيخ واحترز بقيد الفرد عن المسند الى ضمير
تنبيه

تنبيه نحو دعوا الله ربهما بلا زيادة يعني العفو عن المسند الى ضمير جمع المتكلم فيا وقد تقدم نص ابي عمرو فيه ما زاد ابو
داود وقيل معني واو الفرد انما هي واو غير مركب مع غيره بل المراد الذي هو مقابل التركيب بطلوعلى
الفعل حقيقة ويكون ذلك احترازا من نحو ادعو كم ونتلوها بانها اليثبت بواو فرد وانما هي واو مركب لانها الضمير
في ذلك فتبطل بطرف الكلمة معه فتقي واحد مركب من لفظتين ولكن يضعف هذا التفسير مقابلة ادعوا في ودون
هنا بالجمع قبله تنبيه عبارة الناظم غير موفية بمقصوده لشمولها واو غير فعل مسند لمفرد
نحو يود وخطئهما يجول بين المرء وقلبه ولشمولها واوا اصلها من فعل الا انها متوسطة لاتصالها بضمير
نصب او رفع نحو المراد بنحو كم الى انتجعوا والتي لا يرجون والعبارة الموفية ان يقول مثلا **وبعد لام واو لام**
فعل اثبتت في مفرد ان يعفو مع ذو حذفت وهذا البحث الا فيما نامي في التفسير الاول لواو الفرد
واما ان يعفو المستثنى من كلمة الفاعل في الفعل اصلا وليك عني الا ان يعفون عنهم واحترز
بقيد ان غير المقترن بها نحو يعفو الذي بيده عقدة النكاح واما ذو المسند ك بعدم زيادة
الالف بعده وبعيد حيث وقع بنحو ان يحظ على الناظر وقال على الناظر وما اسند كالناظم كالشيخين
واليه هو في معرض الاستثناء مما تقدم انه لم يتقدم ما يشمله وهكذا اضافه ابو عمرو وقد عده ابو
داوود في جملة المستثنيات مع انه لم يتقدم ما يشمله بالاستثناء في كلامه بالنسبة الى هذا الكلم
فصح تنبيه لم يذكر الناظم انها لا تزاد بعد واو لو نحو اللغو الهو من الاسماء المعرب ذكا ودوا
ونحوهما كما لم يذكرهما الشيخان لعدم تقدم ما يوهم شمول الحكم لهما حتى يحتاج الى
اخراجهما وقد وجهوا زيادة الالف بعد واو الفرد بالوجه الاول والثالث والرابع من الوجوه المتقدمة
في واو الجمع وبالحمل عليها الا ان حذفه من قوله وبعد واو الفرد مطلق تقديره وبعد واو فعل الفرد
وكانه حذفه هنا لدلالة قوله قبله وزيد بعد فعل جمع عليه كما حذف من هناك كلمة واو لمعدمها
بدلالة فعل جمع لدلالة ذكره هنا وهذا الاعراب هو المطابق لفعل البيت ولقوله قبل زيد بعد
فعل جمع ويحتمل ان يكون الفرد نعتا لفعل محذوفا بعد واو والفعل الذي لم يثنى ولم يجمع
[illegible] في جوهر الفعل بلا واو وبقا ببنية نساهما ولكنه كقول النحويين الفعل اذا تقدم وحد
واذا اخر ثني وجمع ولا فيه ظاهر قال **ولولوا منتصبا يكون وبالعربية هو التنوين**
وزاد بعض في ذو الشكل تقوية للفرد والعاطف عن جهة الاطلاق بان لو لوا حيث
يكون منتصبا بان الالف تجعل بعد واو الثانية التي هي صورة الهمزة [illegible]

وزادها بعض كتاب المصاحف في نحو هذا المثال الذي هو النصب يعني في حالتي الرفع والخفض اما المنصوب
في الحج ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ومثله في فاطر وقد قرأها غير نافع وعاصم بالخفض وفي الانسان حسبتهم لؤلؤا
منثورا واما غيره من المرفوع والمخفوض نحو كأنهم لؤلؤ مكنون في الطور يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان في
الرحمن كأمثال اللؤلؤ المكنون في الواقعة اما ذكر المنصوب بتطويه لغيره كما فعل ابو داود واما ما ذكره
في غير المنصوب فهو ما اسنده ابو عمرو في باب ما رسم بالالف على اللفظ او المعنى من المقنع الى الاعرج انه قال
كل موضع فيه اللؤلؤ فاهل المدينة يكتبون فيه الفا بعد الواو الا في الحج انتهى وتخصيص اهل المدينة يقتضي
ان غيرهم بخلاف ذلك وقد ذكر ابو عمرو في هذا الباب وابو داود في الحج خلافا ونقلا مطولا حاصله
ان المصاحف اتفقت على الالف الذي في الحج والانسان واختلفت في الذي في فاطر وغيره من المرفوع والمخفوض
وانما لم يذكر الناظم الخلاف الذي في فاطر من المنصوب لقول ابي داود في آخر كلامه على الذي في الحج وفاطر
فاما من نصب فلا يجوز اثباتها لفظا وخطا كما تقدم كلامه فرسيلا وقال ابو داود في الطور لؤلؤ مكنون
بالف بعد الواو وكذا رسمه الغازي في بعض لؤلؤ بغير الف وكذا رسمه حكم وعطاء وهو الذي اختاره هنا
وقال في الذي في الرحمن كتبوا في بعض المصاحف بالف بعد الواو المهموزة المضمومة كذا رسمه الغازي بن قيس
وحكم الاندلسي وفي بعضها بغير الف وكذا رسمه عطاء الخراساني وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما
احب ونزلته وقال في الذي في الواقعة ورسمه الغازي بن قيس وحكم بعد الواو المهموزة من اللؤلؤ الفا ولم يرسمها
عطاء وحذف الالف كتبنا وقد ذكره في الحج انتهى بخلاف بين الذي في الطور والواقعة وبين الذي في الرحمن
باختيار الحذف في الطرفين والتخيير في الوسط واشار الناظم بقوله تقوية للهمز الى المعتل في قول ابي داود
في الحج وحكى ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء البصري انه قال انما اثبتوا فيها الالف يعني هنا وفي فاطر
كما زادوها في كانتا وقالتا قالا وكان الكسائي يقول انما زادوها مكان الهمزة وحجتهم انما
هي لمن قرأها بين الكلمتين بالخفض واما من نصبها فلا بد من اثباتها لفظا وخطا انتهى ونقله
الابرجي في المحكم وزاد ان وجه الشبه بين الموضعين الشبيه في الصورة لزوم الطرف قال معناه ان الهمزة لم
تقو في حالتي الرفع والخفض فيجعل تمسكها من الواو والياء بل بالالف لانها اظهر حروف المد واللين
وان مخرجهما واحد ولانها ترسم ابدا بأي حركة تحركت اذا كانت مبتدأة انتهى واصله في المحكم
في الكلام على الباب الا وقع حي تنبيه يتبين بما قرر ان الالف المزيدة مع لؤلؤ في حالي رفعه وخفضه
لا يحمل على زيادة للفظ كما قاله الشارح منا فمثل الناظم قال الشلسي ولعل
الناظم

١٣٠

الناظم زاد هذا المذهب ويكون نظر الى الاصل في زيادة الالف بعد واو جمع بانها علمت بالفعل كما
قدمنا فيكون معنا لامه تاموا لمعطوف تشبيها لذي حمل عليه وهو واو الجمع لكونها تكلف انتهى الاعراب
لولا مبتدأ ثم يحتمل ما بعده وجوها من الاعراب اظهرها ان جملة يكون منتصبا خبره ونقاص الفايدة
في الجملة الاسمية المعطوفة بالفاء على جملة الخبر اعني قوله بالف فيه وجملة هو التنوين استئنافية ويحتمل
ان يكون قوله فيه صفة له وجملة هو التنوين خبر المبتدأ انه هو الف ومعمول زاد محذوف تقديره الالف
وقوله تقوية اما حال واما معمول من اجله ثم قال **فصل وياء زيد من تلقاي ومن آنا في الفول آن لساء**
وقبل في الانعم فاسمع نباء ومامضت من مطاف ومسالة لما فرغ من بطر زيادة
الالف انتقل الى مسمى زيادة الياء فاخبر ها على جهة الاطلاق بزيادتها في تلقاي وفي انبا وحاركونه
عليه نحو الى نحو من نبا في الانعم وبعض خفض ومن المضاف ما كان تلقاه في يونس ما يكون لي ان ابدله من تلقاي
نفسي واحترز بقيده من غير تلقاه اعني التاريم ماله منصوب ولا يقع فيه الخلفي اذ لم يتقدم
له نقط الاعتماد في التقييد على مجرد الحركه وحافظة الناظم على تعيين المخفوض هنا بذكر قوله
في وما خفضت ويطاف ملامه قولا نهم لعله نزد قيه وقلال العيد بالثلاثة ليعبر للاحتراز
او للانبوهم منوهم زيادة الياء في المنصوب انتهى وبيان الرد انه لا استحالة في ذكر الوارد
قبل التصريح وجه كما في زيد في بابيك وباييد حسبما يأتي عن المحكم وكما زيد في الالف مع
المرفوع والمخفوض نحو بابه ولا اني وقوله مرفوعا ومخفوضا مثلا نعم المتوهم الا بالنسبة
الى من لم يعرف قواعد الرسم للاجاهل الذي يتعلم من مورد الظمئان واما نباي قبل ذي القربى
في النحل وايتاءي ذي القربى واحترز بقيده المجرورة عن غير الواقع قبل ذي القربى مخفوضا وغيره نحو انباء
القرى ما كانوا يجاءهم انباء كذلك انقطع عنهم واما من نبا في الانعام وهو الذي ذكر من نباي المرسلين واحترز بقيده
السورة عن الواقع في غيرها وهو في القصص نتلوا عليك من نبا موسى وبقيد في الانعام عن الذي في
السورة من ذكر الا بقيد وهو لكل نبا مستقر وقد خرج المنصوب بلفظ نحو نبا الذين اتينا
واما المخفوض من ملايه المضاف نحو الى فرعون وملايه بظلموا بها وملايهم ان يفتنهم واحترز
بقيد الخفض عن غير المخفوض نحو وملاه زينة واموالا وبقيد الاضافة عن غير المضاف نحو لا يسمعون الى
الملأ الاعلى ولم يعين الناظم مواضع زيادة الياء هنا كالم اعتمادا على التوقيف او الشهرة
على التعريف تنبيه حكى الناظم زيادة الالف والياء في باب ملايه تبعا للشيخ

في ما سبق بلا حظ شكلها ان تكون صورة الهمزة فيه الياء اذ هي متوسطة بسبب اتصال الضمير كما في
تصوره ويكلؤكم ولذا قال بعضهم فيه الياء فيه صورة الهمزة والالف بين الزايين تقوية للهمزة واشعار
بحركة اللام وذكر غيره قال القيسي وما قاله متجه الا ان يجاب عنه بان اجراء ما اتصل بالضمير مجرى المتوسط
حقيقة انما هو في الاكثر لا دائما لانهم حذفوا الصورة في اولياء المطفي دعاء وجزاء وجزوه في يوسف
مع كونها متطرفة الى ضمير وانما ذلك في الاصل قبل الاضافة اذ هو طرف حقيقة وشان الطرف معا بعد الالف
ان لا تصور فلا يبعد حقيقة ما قاله القدماء انتهى واجاب بعضهم بان الياء المزيدة صورة الضمير حتيا
بان الهمزة متطرفة قال والدليل على ان المزيدة يحيى ما بعده اجنبيا ما قاله في توجيه زيادة الالف
بعد واو الجمع انها تؤذن بانفصال الضمير بعدها واورد على نفسه لزوم تصوير الهمزة ... مع ان الزا
يد صيرها ... واجاب بان الزائد هنا وقع بين اجزاء الكلمة فلم يعتبر با
طلاء انتهى ويمكن البحث فيه بانه بعد تسليم ان الزائد يحيى ما بعده اجنبيا وامار المنتقل من الالف
بعد واو الجمع تؤذن بانفصال المتبر لان هنا انما وقعت ابتداء فتدل على الانفصال ولا كذلك الياء
في ملائه بل اذا انبنينا على جواب القيسي يكون حكم الناظم بزيادة الياء في ملائه وشبهه كان اختفاء
لمر قوله وكيفما تحركت البينا اذ قاعدة المتصل بالضمير انه في حكم المتوسط بلا خرج هنا تلك القا
عدة بل ملائه حتى تكون الهمزة هنا متطرفة فتصور بالف واذا انبنينا على جواب البعض الاخر يكون
كلامه هنا مبينا لكونها طرفا حتى تدخل في قوله وطرفا ان حركت وهما متغلوبان بل انما يقال
حكم الناظم بزيادة الياء في بلائه يستلزم ان لا تصور في الياء لاحتمال ان تكون صورتها
على القياس بيها وهو الياء ولكن زيد معها اخرى لان المعهود حذف احد المثلين عند اتفاق
فيما بين الرسم اجتماعهما ... تزاد هنا مع ... لاجتماع المثلين ... الياء في جملة كبرى في
سوغ الابتداء بالنكرة التفصيل في المزيد وضمير زيد المبني للمجهول عائد على المبتدا وهو
معمول زيد الثاني ومن تلقاء معمول الاول وقيل متعلق بالثاني والنبا بالعطف ... ولابد من تقدير حال
الابتداء يدل عليه السياق به يرتبط المعنى اي اتي النبا كذلك ولو جعل النبا عطفا على تلقاء
والجملة قبله حالا ... ضمير ... لكان اربط للمعنى ولكن فيه شبه التهيئة والقطع وليس
فما عطف على النبا على الاحتمال الاول وعلى تلقاء على الاحتمال الثاني وقيل ظرف مبني على الضم
... الاضافة لفظا الى ... تلقاء والنبا وصور في الانعام ضربان في محل الحال من نبا واهو
معنى

مغني عن الثاني وما خففنا عطف ايضا ومضاف بغير تنوين لانه مضاف الى ما اضافة صفة لموصوف ثم قال
بل في بايكم او من وراء ثم من اناء مع حرف بايد اوايي نظم في هذا البيت خمس كلمات مما
زيدت فيه الياء اما بايكم ففي نون بايكم المفتون واحترز بقيد بلا الجر من نحو ايكم احسن عملا تنبيه
سكت الناظم عما ذكر ابو داود في بايكم من حذف الالف ... بياء واحكي الزيادة ... في مصحف
الغازي بن قيس بياء من غير الف ... والبلنسي له فيه رواية وبياء واحكي التنبيه وحكاه ... كما
ذكره في المرسوم وفي اختلاف المصاحف ... في بعضها بياء وحكي ... بعضها بياء من غير الف والالف اختار
انتهى واما او من وراء ففي الشورى او من وراء حجاب واحترز بقيد ... عن نحو ولا وراءهم وبقيد او مع من عن نحو
من ورائهم محيط تنبيه اطلاقه في او من وراء يشمل الذي في الحشر ... لا يحتاج الى اخراجه
ولذا اطلع الشيخ الاول ... بالصلاح لانه لا تخلو عن تكلف او ضرورة وقد يدل لنا بعض كلماته بقوله ...
وزائد في الشورى ... واما من اناء ففي طه ومن اناء الليل فسبح واحترز بقيد من عن نحو اناء الليل
وهم يسجدون والكلمة باتية في الزمر والسماء بنيناها بايد واحترز بقيد الياء عن
ذا الايد في ص لما تقرر من ان المنكر ... المعرف ولا يبعد ان يكون قوله حرف ايد ...
احترازا ايضا حتى ان لا يتوهم شموله لقوله تعالى بايدي سفرة واما افاين ففي ال عمران افاين مات
او قتل وفي الانبياء افاين مت فهم الخالدون واحترز بقيد ... عن غير المقترن بهما نحو
... الاعراب بايكم والمعطفان بعده عطف على ما عطف عليه ما في البيت قبله
بالجر وكان محذوف العاطف في بعضها واضح قال **والغازي الروم معا الغاء والياء عن كل**
بحظ الجلد نظم في البيت الكلمتين ما زيدت فيه الياء والغاء معا في الروم عن الغازي بن قيس والى
عن كل شيوخ النقل واما الخلاف تجده في ... الذي يتوهم اختصاصه بالغازي كالذي قبله
في ... معا في الروم بلقاء ربهم كافرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة واحترز
بقيد المسورة عن الواقع في غيرها مخفوضا ومنصوبا نحو قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله في الانعام
ونحو من كان يرجو لقاء الله في العنكبوت واما الياء ... لجميع شيوخ النقل في الاحزاب
وما جعل ازواجكم الى تظاهرون منهن امهاتكم وفي المجادلة ان امهاتهم الا الى ولدنهم وفي
الطلاق والى يئسن من المحيض والى لم يحضن واعلم ان ما ذكره الناظم في هذه الياءات
المزيدة هو نص ما ذكره ابو عمرو في المقنع وابو داود في التنزيل

ذ من هنا لما يذكر ما رسم بإثبات الياء زيدت او لمعنى ثم عدها واحدة واحدة والثلاثة ابو داود لم يذكر معها
لفظ الى ولكن تكلم عليه في الطلاق من غير اشارة الى زيادة الياء ونصه والخلف على اربعة احرف من غير الف بين
اللام والياء وكذا الكل مما اتى مثله انتهى ثم قال ابو داود وحده اخر الحزب المذكور ويحتمل رسم الياء من قبل
وملإيه وملإيهم بياء بعد الالف ثمنية اوجه ويحتمل زيادتها فيها ستة اوجه من الثانية المذكورة انتهى
ثم لما تكلم على كل كلمة في موضعها اقتصر في بعضها على اثر ابي داود على ان الياء زائدة ونص في بعضها وهو
باب تلقاء على انها صورة للهمزة ولوح في بعض الكلمات هذا النوع باحتمال الوجوه المتقدمة وذكر في باب
احتمال كتبه على الاصل قبل الادغام او على نية التخفيف والتسهيل او كل ذلك على وجه الاكتفاء بالراجح عنده
والاختصار واراد في النحل عن الغازي حذف الالف ونصه وايتاءي على الغربي بياء بعد الالف صورة للهمزة
مكسورة ونصه الغازي من قيس بياء بعد الالف من غير الف بينهما وبالواو الكتاب انتهى وقد اختصر
الناظم رحمه الله على القول بان الياء في جميع ذلك زائدة كما عبر الشيخان فيها ثانيا بالزيادة بعد
ان نجا بما هو متردد بين الزيادة وعدمها فيستغنى عن الحاجة الى استغنائه بما ذكره هنا وذلك ان
الياء ان المذكورة هنا اما ان تقع بعد همزة مكسورة او لا والقسم الاول اما ان لا تقع الهمزة فيه
طرفا او تقع بالانفصال ثلاثة فاما القسم الاول وهو ما لم تقع الهمزة فيه طرفا نحو نبإي وملإي في العنكبوت فيحتمل
رسم الياء فيه ثمنية اوجه الاول ان تكون الياء صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث
ان تكون علامة لاشباع حركة الهمزة ثم ضبطها من غير تولد ياء لتتميز عن الحركة المختلسة
الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وهذه الاوجه الاربعة على ان الالف قبلها هي الهمزة الخامس
ان تكون الياء هي الهمزة على مراد ضبطها بما بعدها نصفي في المتوسطة والالف حينئذ تقوية
للهمزة كما في مائة السادس ان تكون الياء صورة للهمزة ايضا والالف علامة لاشباع فتحة الحرف
الذي قبلها السابع ان تكون الالف والياء معا صورتين للهمزة من حيث كان فيها التخفيف والتسهيل
فالتخفيف قراءة الاكثر والتسهيل لحمزة في الوقف ولا في جميع القراء مطلقا فالالف صورة التخفيف لـ
انفتاح ما قبلها والياء صورة التسهيل لانكسارها لانها ان سهلت في الوصل بينها وبين الياء ولما
سهلت في وقف حمزة ابدلها ياء ساكنة كما هو مذهبه في اتباع الرسوم وقيل الثامن
ان تكون الالف والياء معا صورتين للهمزة المتطرفة لاجل تأديتها بالتخفيف والتسهيل وكذا على تأديتها
... بالالف صورة الاتصال من حيث كانت الهمزة المتطرفة الموقوف عليها تطورا بالحرف
المحرك

الذي منه الفتحة وهو الالف نحو وارتفيقها او تكيفيها نحو مثل من تباينا والياء صورة الانطباق من
حيث كون الهمزة المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذي تقرب منه في التسهيل وهو الياء سواء ابدل
تخفيفها مثل بيتهن انتهى باختصار وكونه وقد ذكر كيفية نقطه على هذا الوجه لما لم تذكر ان
لم يذكر فيه ولم ار هذا النوع للشيخين في جميع المواضع من اقتصار ... او وردا على جعل الهمزة
في الالف وجعل الدارة على الياء وبه صدر في ذيل المقنع وهذا النقط جار مع الوجه الثالث والرابع
فيما تقدم اعني ان تكون الياء زائدة بيانا للهمزة او دليلا على اشباع حركتها واما القسم الثاني وهو ما
تقع الهمزة المكسورة فيه نحو من تلقاء نفسي وفي العنكبوت تحتمل الياء فيه ستة اوجه من حيث امتنع
الالف ان تكون صورة لها في خلاف المصاحف مد ولبر والهمزة ... اتية بعدها باربعة من الوجوه
المبنية على ان الهمزة للصورة لها وهي الاربعة المتقدمة اول في الياء في القسم الاول والثاني
على ان الياء صورة للهمزة اما على سبيل تسهيلها كما في السابع من القسم الاول وهو الخامس
هنا او لتقوى ... وضبطها بما بعدها كما في الثامن من القسم الاول وعلى ... بالمثلث
مما بعد الثاني ... السادس من الاول ... الوجه ... السابع والثامن ... بكون الهمزة
هنا ليس لها صورة وهنا انتهى بمعنى مع اختصار وتقديم وتاخير وزيادة بيان وهذا السادس
... وذيل المقنع وبه صدر في العقيلة وعليه اقتصر ابو داود في ذيل التنزيل
تنبيه ... الاول ... من الشقاق ... حكى الناظم بزيادة الياء في تلقاء هو
... اختار الشيخين فيه مع ان مختار الشيخين كما صرح الرجحان من قاعدة انه اذا دار الحرف بين
الزيادة وعدمها فحمله على عدم الزيادة اولى لانه الاصل الثالث ذكر الناظم في هذا الباب
... ان الياء فيه زائدة فتحصل فيه الاوجه الستة المذكورة في باب تلقاء الا على قراءة قالون له
بتحقيق الهمزة فقال التنسي لا يشكل احد في جري الاوجه الستة فيه ويزاد له السابع وهو انه
زيدت فيه الياء على القراءة من قرأه بياء ساكنة بعد الهمزة انتهى وظاهر كلام الشيخين
ان الياء فيه ليست زائدة اما ابو داود فلانه لم يذكره مع نظائره لا في ... ولا في الضبط واما الشيخ
الى زيادة الياء فيه في موضع من مواضعه واما ابو عمرو فلم يذكره ايضا في العقيلة مع نظائره ولا ذكره
في المقنع مع عد النظائر فقال ما نصه قال ابو عمرو في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ...
والنحو ... بياء من غير الف قبلها على ما صورته انتهى فانت ترى كيف ...

فيه بالزيادة ولا يقال ان عدم لها ان رعم الزوايد يوجب دونها عنده زايدة لانه عدم مع الالياقة
المزيدة الياآت اخر غير مزيدة فبعضها صورة للهمزة كالف تبوءو وبعضها من انواع اخر كالف اذا
وليكونا واما من احدى روايتين وشرفيه بياء خالصة مكسورة فقال التنسي يحتمل ان تكون تلك
الياء للالحاق بها في الهمزة وهي المكتوبة فتجعل تحتها كسرتها لا غير كما في باب لئلو والمد
فيبيعني ويحتمل ان يكون اصلها همزة وابدلت ياء محركة وضبطه ايضا بجعل الكسرة تحت
الياء كالذي قبله غير انه يختلف في المد لكونه قبل همز مغير ثالث وان شاء يجعل النقطة الحمراء الدالة
على الابدال حمراء بالحركة هنا لان ذلك خاص بما قبل الهمزة فيه محرك نحو لئلا وموجلا فخلاف ما قبل
الهمزة فيه ساكن نحو النسي لورش والجعبي يقولون كما نبهنا عليه في باب الهمز والغرض هنا
التقسيم انتهى وحكمه بعدم جعل النقطة الحمراء تحت الياء في الاحتمال الثاني يعني مطابق لان
امتناع جعل النقطة الحمراء الدالة على ابدال الهمزة زعم انه تقع الهمزة همزة مرادا وبارق
ذلك فيما يستقبله بعد الابدال الادغام كما اذا همزة فيصم في باب الهمز على ما نقدم لنا فيه
في ذلك بل اذا ادغم السابق في الحرف المبدل من الهمزة امتزج الحرفان وانقلب القاعدة كتبها
بصورة الحرف الواحد والادغام هنا معتد المكان الالف واما على رواية والناس المشهورة فيه
همزة مسهلة بينها وبين الياء فقال ابو داوود ما نصه واما كلمة حيث وقعت على رواية ورش فحكمي
استنادنا الحافظ في كتابه في نقط الياء التي هي خلف من الهمزة وجبر احد هما ان تجعل نقطة
بالحمراء تحتها وفوقها دارة علامة تخفيفها ودلالة على انها همزة ملينة بين بين وان تكتبها
ليست حركة ولا سكونها ايضا والوجه الثاني ان تعرى الياء من النقطة اذ كسرها غير خالص
نجعل الدارة وحدها عليها فان سليم وتعرية الياء من ضبط ابو جعفر المذكور في عنه اولى
وهو الذي اختار وبه انقط انتهى وحاصله ان الذي اجراه مجرى ابعكا الالياء عن نطاقه الذي وجعل
ثالثها هو هنا جعل الدارة وحدها باختيار ابو داوود التعرية من الجميع كما اختار وجيد في ايعكا يحتمل
ان المنصوص في الذي ثلاثة اوجه لا اثنان كما قال التنسي ان المنصوص فيه وجهان كما تمر
نقطه للشيخ على روايته ورش كما قدمنه عنهما فيكون ان ياء كل عند هما بيت زايدة ولعلها
اتفق على ما ذكره فيه بناء على مختار هما في باب تلقاء ان الياء صورة الهمزة مع تجوز جريان
الخلاف فيه وانه يكون حكم الناظم بزيادتها عليه نظرا الى بعض الاوجه ويحكم بزيادة الياء في باب
تلقاء

تلقاء ويحتمل ان يكون اقتصر على ذلك الحذو مع امتناع ما عرف لذلك وحينئذ يكون الحكم بالزيادة
منصوصا برواية قالون والشيخ في ذكر روي البنا اعني الهمزة المخففة في قوله بابطالي والتقسيم الثلث و
هو كلمة بايبد وبايكم المفتون فقال في المحكم زيدت الياء في بابيد العرب بين الايد الذي معناها
القوة وحاله الا وبين الايد التي هي جمع يد وذلك في قوله ابي الناظر في ايد منسوخة وخص الايد الذي
هو القوة بالزيادة دون الايد التي هي جمع يد كعبة وبما منهم من لا يحتاط او نقلها وعقلا الانها
خص هشر بزيادة الواو دون عمر تخفيفه من حيث صرف وثقل الاخر من حيث منع من الصرف واما زيادتهم
الياء في بايكم بالدلالة على ان الحرف المدغم الذي تبع اللسان به وجا ادغم فيه ارتفاعه
واهتا من بات عند الاعط والوزن وافتنصوا في الدلالة بما ذلك على هذا الموضع خاصة لما
فيه من الاشعار والاعلام بذلك ونقلوا الجمع بين صورتين في هاتين الكلمتين للتعريف بالفرق
يعني في بايبد والتثنية على الاعط يعني بايكم مع ان نقتصها قال ابو عمرو ونحو زيادة الياء في
هاتين الكلمتين ان معنى ذلك اخر وهو ان تكون الياء الاولى من الياء ويبينهما والالف قبلها صورة للهمزة بلا
صورة تخفيفها من حيث الانت مبتداة وان الياء صورة لتسهيلها من حيث كانت متحركة مكسورة قبلها
وهذا الوجه من الغامض اللطيف الحسن انتهى وانما لم انفرض لكيفية نقط شيء من هذه الالفاظ
اي وجه من الوجوه المذكورة في ذلك من التشعب مع ان محله فيه ما فيه الاعراب الغاز فما علي يجعل محذوف
تقديره زاد ومع حال من تلقاء وهو مفعول زاد بتقدير مضاف اي زاد ياء للمتكلم تلقاء جميعا ويحتمل
ان يكون زاد هنا متعديا الى مفعولين الاول الفاعل والثاني محذوف تقديره ياء والياء مبتدا والبيت
الذي ايد النقط الذي هو الثاني خبره وباو ظرفية وعاملها ما كون خاص يدل عليه السياق و
تقديره زيدت او يكون عاما ويكون تتعلق بمتعلق المجرور وتنوين عل خلف من ضمير شيوخ
النقط فان وتطويعه اذ ما ولوا اولا وازو والاء كيف يان وعز خلاف ساو ربكم دون ميم
ولا مليكة والاخرين لما فرغ من بعض زيادة الالف والياء انتقل الى بعض زيادة الواو فيه
خبر بان جملة الخلاف ان الواو زيدت في اربع كلمات يعني من غير خلاف بين كتاب المصاحف
وذكر بغير خلاف بينهم اما اربع المتفق عليها فهي اولئك نحو ولكم في القصاص حيث يلوح الالباب لعلكم
تتقون واولئك نحو واولوا الارحام واولت نحو واولت الاحمال واولاء كيف وقع ابي سواء اتصل به حرف
خطاب المفرد او غيره ام لا اما اتصل به هاء التنبيه لتقدم ان الواو فيه صورة الهمزة فلا زائدة

نحو اولا ونحو نهم اولئك من هودا وسأوريكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وجميعها متعدد وقد حكى في المقنع
اجماع المصاحف على زيادة الواو فيها واما الاختلاف المختلف فيهما فهما سأوريكم دار الفاسقين في
الاعراف سأوريكم اياتي فلا تستعجلون في الانبياء ولاصلبنكم في جذوع النخل في طه ولاصلبنكم اجمعين في الشعراء
وصاحبه حيران واحترز بقيد الثاني من بهما عن الاول وهو في الاعراف فلا ابا عمرو حكى اتفاق كتاب
المصاحف على عدم زيادة الواو فيه تنبيهان الاول هو الخلاف الذي حكى الناظم في سأوريكم هو ما
اشار اليه في المقنع بقوله ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق سأوريكم دار الفاسقين في
الاعراف وسأوريكم اياتي في الانبياء بواو بعد الالف انتهى فنص فيه زيادة الواو بمصاحف
المدينة والعراق بعضهم منه ان غيرها بخلاف ذلك وعن هذا ابهم الشاطبي ابط حيث قال في عقيلة
والخلف في سأوريكم قل وهو لدى اصلبنكم طه مع الشعراء وقد لوح ابو داود في الهجاء الى هذا
الخلاف ايضا ونصه في الاعراف وكتبوا سأوريكم بواو بين الالف والراء وكذا في الحرف الذي في الانبياء سأ
وريكم اياتي هنا وانبا عراب عن الحافظ وحكى الداني عن بعض علماء الخراسانيين هنا في سورة طه
والشعراء ولاصلبنكم بواو ايضا بعد اللام انتهى وقد ذكر ايضا سأوريكم مع اولئك في صدر البقرة
ولم يحك فيه خلافا وحكى في لاصلبنكم في طه والشعراء الخلاف واختار فيه عدم زيادة الواو موافقة
للفظ وللاول وللمصاحف اهل المدينة والاختصار وكذا حكى ابو عمرو في المقنع الخلاف في لاصلبنكم في
الموضعين وقد حكى ابو عمرو في المحكم وابو داود في ذيل التنزيل اجماع المصاحف على زيادة الواو في
سأوريكم وعبر في موضع اخر من المحكم بالاتفاق فالاولى ان الشاطبي والناظم اعتمدا في ذلك
المفهوم المقتضي للخلاف بصريح المحكم وذيل التنزيل الثاني قال في المحكم فاما زيادة الواو
في اولئك واولو فللمعاني خمسة اولها ان تكون زيدت للفرق بين اولئك واليك وبين اولي والى — واليك
من حيث اشبهتا صورة ذلك وهذا قول النحويين الثاني ان تكون صورة لحركة الهمزة الثالث
ان تكون الحركة نفسها الرابع ان تكون تقوية للهمزة الخامس ان تكون علامة لاشباع حركة
انتهى ويحتمل ان تكون زيدت في اولا ومن تابعه لتبين الالف المنشاة والباقي مع وعده
يحتمل وانما خص هذا النوع بزيادة الواو دون مشابهتها في الصورة لضم الهمزة
فيها دون مشابهتها وقد بحث ابن ابي الربيع مع النحاة في دعويهم ان زيادة الواو في اوليك
للفرق بينه وبين اليك بامكان الفرق برسم الالف الذي بعد اللام ثلاثا وبحث ضعيف
لانه

لانه ينتقض بثبوت الالف فيشتبه في الصورة بالاولى المخفوض الفاء فهو بمعنى نعم جمع الذي بمعنى نعمة
نزل في الحكم واما زيادة الواو في سأوريكم ولاصلبنكم فلا تخلو عن المعاني الاربع منها من المتقدمة
في اوليك بعد الاول والخامس تكون صورة للهمزة من حيث حازت بما اتصل بها من الرابع كالمتوسطة التي
تصور بحال اتصالها والتقوية بها منها اذ اسهلت وتكون الفاضلها زيادة لبيان الهمزة فقد
بينها كما زيدت الالف في لاوضعوا وشبهه السادس كالخامس الا ان الالف علامة لاشباع فتحة
الهمز الذي قبلها انتهى باختصار ومثله لابي داود فلا يلزم ويحتمل عندي في سأوريكم معنى سابعا
وهو انها كتبت على قراءة من قرأها سأورثكم بتنحية الواو وتشديد الراء والثاء ونقله بعد صاحب حميما
وهي قراءة شاذة رويناها عن وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك قرأها قسامة
بن زهير وقال هي ارض مصر انتهى وقد زيد وجه اخر هو سابع في لاصلبنكم وثامن في سأوريكم
وهو الفرق في لاصلبنكم بعد لا مستنكر الفرق بينه وبين لاصلبنكم المسند الى ضمير المتكلم المنفي بلا
وفي سأوريكم الفرق بينه وبين سأوريكم الذي هو اسم فاعل من سوى مضاف الى ضمير جماعة المخاطبين
فانت ولا نطق لم يتعلق هنا الحرف بما صورتين للهمزة على مراد الانفصال والاتصال وعلى
مراد التحقيق والتسهيل فاقول في نباوي وبابه في الاعراف في اولياء واوليكم واولات واولو جملة اسمية
نوع منهما وكيف يات نشره حذف جوابه لدلالة ما قبله ويأيها اولات للاطلاق ومن خلاف الحال من
سأوريكم ومنسوخه وهو [illegible] مس ايكذب في [illegible] خلاف وهو
لتعلق الى [illegible] وفي الاخير [illegible] لاصلبنكم اذ هو عطف على مدخول في بعض مقدرة نحو هو
على حذف مضاف ابي وفي كلمتي لاصلبنكم الاخير بن شمس قال رحمه الله وهاكما باله قد جاء
وابدال تلايكون رسما بناء الحاصل من غير الحرف الذي هو المنقوص الزيادة انتقل الى الابدال وهو
قسمان ابدال الياء من الالف وابدال الواو من الالف وهذا الذي جئنا منعقدة للقسم الاول اعني ابدال الياء
من الالف وعلة الاتباع المقدمة في اللفظ من الياء وما يجري مجرى بها وهي في الجملة تتنوع الى
ثلاثة انواع نوع رسم بالياء بدلا من الالف عملا على الطرف اللفظ وهو الاكثر ونوع رسم بالالف
بالف على الاصل في الخط وهو الاقل ونوع حذف فيه البدل والمبدل منه جميعا وهو اقل
من النوعين الاولين وهذا النوع من باب الحذف فيه ولكن لا يخفى مناسبة ذكره هنا وما نوعنا
بنات الياء وما يجري مجراها الى هذه الانواع الثلاثة لم يكن بدلا من استيفاء كل نوع [illegible]
الى حيث لاكنه نوجد بالنوع الذي ينطق الاول ملقبه بالنسبة الى النوع [illegible]

المخالف لبعضهم للرسم القياسي المقصود في النطق وكثرة النوع الاول انزالة منزلة اصل ثان موافق له
للرسم القياسي ولم يشر في الترجمة الى الانواع الثلاثة وقد كان الاول الاشارة اليها وهذا الترجمة
تعرف من قوله يمد على المقنع باب ما رسم في المصاحف من ذوات الياء بالالف فقال الجعبري وما رسم منها
بالياء وانا ترجمة ناقصة ويقول الناظر في الشاطبي باب ما رسم من ذوات الياء اسمه انتهى ربيجا
التقرير وما او حقته من التحرير تعرف بسداد ما عرى من ادعى ان الاولى اسقاط البيت الاول بعد الترجمة
وان الاسب لذكره الالقوطبية الامرات رسماخير يكون على انه بمعنى مرسوم وياء ثانه يتعلق برسما
والاول ضمير مستوفيه ويحتمل ان يكون رسما منصوبا باسقاط في بارد فبني يكون وباقيه واضح

وان عن الياء فليتك الفا بما رسمه بياء وسطا او طرفا نحو هديهى وهويه وفتى
هدى عمى يا اسفى يا حسرتى رمى استسقيه اعطوا هدى طغى من استعلى
ودلى واعتدى اعلم ان النوع الاول مما تكلم عليه في هذه الترجمة وهو الالفات التي تكتب ياء في المصاحف اربعة اقسام
مبدلة من ياء ومشبهة بها وهي الالف التانيث ومجهولة الاصل منقلبة عن واو اشار للاول منها في البيت
الاول من هذه الابيات الثلاثة الرحيم القسم الاول منها ما مع الاطلاق الحكم الشامل لشيوخ النقل
المنقاطل هذا الخطاب انه اذا قلب الالف عن ياء ابدل بها من الياء بانه يكتبها ياء فان في المقنع
فان مراد الامالة وتغليب الاصل فان الجعبري معنى تغليب الاصل الدلالة على اصلها انتهى وفي هذا
النوع لانه المخالف للرسم القياسي ولكنه تبعه في بعض الطابة ونسخ كر بعد النوع الثالث
مستقبلا له وهذا ثم مثل في البيتين الاخيرين بخمس عشر كلمة خمر او البيتين منها سبع كلم كلها
اسماء الا ان الالف في الخمس الاولى منها مبدلة من ياء وهي لا يظهر ذلك بالتثنية وغيرها
من التصاريف الالف في الكلمتين الاخيرين من الخمس متوسطة لاتصالها بضمير متصل وفي الثلاث بعدها
متطرفة والالف في الكلمتين والاخيرين من السبع مبدلة من ياء المتكلم اذ اصلها يا اسفي ويا حسرتي
بكسر ما قبل الياء وشانها بويلتي ثم خفف بالفتح ما قبلها الفا كما هو احدى اللغات الست
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم ويشهد لهذا قراءة الحسن يا ويلتي جعفر يا حسرتي بياء مكسورة
بياء وما المنادى على هذا مؤنث بالتاء والاول بمعنى الهلكة وقيل اصلها للندبة ويشهد له
قراءة ابي جعفر ايضا يا حسرتا بالف بياء مفتوحة اذ لا يجمع بين العوض والمعوض منه ويمكن دفعه
نداء المنادى في هذه اللغة مقتضى الحسرة للتكثير كلبيك وسعديك او على ارادة حسرة
بعد حسرة ... وعلى هذا القول بعود الف الندبة على الاقسام الاربعة المذكورة
قبل

قبل كما زاده الجعبري ثم من الثاني البيتين فيما تكلم لكلها ابدال والعلة في ها كلها مبدلة من ياء يظهر
ذلك برد الفعل الى المتكلم وفيه استعيد من تنويع المثل انه لا فرق في الالف بين ان تكون الياء التي
هي اصلها لام الكلمة او ياء اضافة وسواء كانت الالف متطرفة او متوسطة بسبب ما يتصل بها كما
صرح به في اول الابيات الثلاثة وسواء كانت في اسم او فعل وسواء وقع بعدها نون كذا او لا وسواء
فتح الياء ام لا والواو اصلها استعيد ايضا من تعداد المثل في كون ما اتى منها اصلي ما اقط
من هذا النوع بما في محل اللام ولا يجري فيها في محل العين كباع وداع ونحوه اعلم ان الاصل في الف
اعطى واستعلى واعتدى الواو لانها من عطا يعطو وعلى يعلو وعدا يعدو وانما انقلبت الى
الياء وصارت اصالة لما هي جدوع فيها حيث زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما في المضارع تقول
يعطي ويستعلي ويعتدي وكذا اسما الشيخ او اما في المصحف كتعطى تعويلا مع ادنى العدوان
ولهذا عد في خوان الياء نحو ترضى وتتلى لجعله لزيادة حرف المضارعة مع انه من الرضوان والتلاوة
لان الاول من رضي المبني للمعروف والثاني من تلى المبني للمجهول فان في التنزيل نجد انكم
ذوات العلو الثلاثية نحو دعا ترسم الفا واستثنى منها ستة كلمات كتبت بالياء وهي زكى
ونظائرها ما نصه وكذا اذا اتى في اول هذا الافعال والاسماء المذكورة احدى الزوائد الاربع
الهمزة والتاء والياء والنون فانها تكتب بالياء بالاجماع ايضا لانتقالها حينئذ وان تكون ثلاثية
بذلك نحو يدعى ويتلى بالياء والتاء ... مع واستثنوا اشفى النجى والعلى وشبههم وكذا الرفع
الحرف نحو كبيها وزكيها ونجيها انتهى الامر واضح وقد فصل من صورة كلم الثاني من شطر
البيت الثالث حكمة ضوبيه مع انها معطوفة على ما قبلها بحرف العاطف فقال **وما به**
فتعبه كالبتمى احدى وانثى وكذا اللدى تقدم ان النوع الاول من هذه
الترجمة وهو ما كتب من الالفات ياء اربعة اقسام مبدلة عن ياء وقد مر من الكلم عليها ما
مشبهة بها وهي الف التانيث وهي التي تكلم عليها في هذا البيت لما عطفها عطف
جملة على القسم الاول ليعيد انها مثله في كتبها بالياء وذلك لجريانها مجرى الف القسم
الاول في انقلابها بالياء في التثنية والجمع عن هذه نحو الاخريان والاخريات حتى تساهم الزوائد
كالشيخ في اطلاق انها من ذوات الياء ثم مثل لها باربع كلم منوعا للامثلة ليعيد موافع الف
التانيث من الاوزان وهي كما قال الشاطبي وكيفية جرت فعلى يعنيها وجود ها وان ضم او فتح فاء وان كسر

ان الف الثانية توجد في خمسة وزن فعلى بتثليث الفاء نحو دعوى ويحيى واخرى وعيسى وا
نثى وموسى على حد العزيز في الاعلام الاعجمية الثلاثة وفعلى مضموم الفاء ومفتوحها نحو كسالى
ويتامى وايامى تنبيه كلام الاول اغفل الناظم حذف الالف التي قبل الميم في ايامى وقد نص ابو داود
على حذفها الثانية مثل الناظم بالف التانيث بايامى جريا على مذهب الكوفيين فيه وفي مكان
على وزنه كخطايا وحوايا وهدايا قال العباسي عند قول الشاطبي وخطايا مثله متقبلا وقد
قيل ان اصله ايايم فقدمت الميم واخرت الياء ثم تبعت السيم تخفيفها فقلبت عند ذلك الياء
الفا على الاقيس وعلى هذا فلا يصلح التمثيل به للمشبه بما هو منقلب من الياء اذ هو
بنفسه منقلب منها الاعراب ما موصول اسمي مبتدا محذوف الخبر تقديره كذلك او
مفعول بفعل محذوف تقديره ارسم وشبهه به صلته ولا بد من صفة الاصل الثالثة من تقدير
حال يدل عليها البيت الذي بعده ان جئ به ارسم كذا بياء وبيانه واضح قلت الاخرى والسبعة

وإن تكن مطردا فقد بينت خلاف البعض بالاحرف السبعة منها الافصا ومثله في
الموضع الاقصى ومن تولاه عطف ثم يسارع في الفتح مع طغا الماء [illegible]

المقدم الاول في مطلقا وضابطه انتقل الى التنوين الثالث المصرح به في صدر التي جئت وهو ما خرج عن ذلك
الضابط ويكتب الياء على الاصل باخرج مع الاطلاق اخبار انه يستثنى من ذلك الضابط سبع كلمات
واما مطرد اي مقيس فلانها حكما قال في المقنع [illegible] المصاحف في رسمها بالالف
اما الكلم السبع فمنها الاقصا في الاسراء ويجمع الاقصا ومنها اقصى في الموضع القصص
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى وجاء من اقصا المدينة رجل ومن تولاه في الحج كتب عليه انه من
تولاه واحترز بقيد مجاور الضمير عن غير مجاور نحو فاعرض عمن تولى ويسير من فيه بل ايضاح
وان كان يخرج الخالي عن الاستغناء عنه بقيد بمجاورة الضمير المخرج لمجاور من والحاله
عنهما وعطف في ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم ولا يخفى انه لا يندرج فيه عصى ولا هي
هطا وسيماهم في الفتح سيماهم في وجوههم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وسيما تا
فيه تفصيل وطغا الماء في الحاقة انا لما طغا الماء واحترز بقيد المجاور للماء عن غيره نحو
اذهب الى فرعون انه طغى قال في المقنع ورسم خلف كذلك اي بالالف ان يكون على مراد
من يرى فوائد انه على نقله عن اهل الفتح قال ويحتمل كتبها بالالف ان يكون دلالة على اللغة
انتهى

انتهى ويستثنى من هذه الاحكام الترجيحان او لا زما تنبيهان الاول استعمال عدد الكلمات
المعدودة والتي مع ذوات التبعيض وعدم الاستيفاء المتبادر من قوله منها كذا وكذا ايهام قصد
استيفاء العدو حتى الجمع افضل بين الالف مع صحة الاكتفاء باحدى الثلاثة لم يستثن الناظم
هنا مع الكلم السبع من كان مع ان قياس اللغة ان تكتب بياء وان كان اصلها الواو والالف
بالزيادة في اولها وهي التعيين الى ذوات الياء كما لم يستثن غيرهم هنا وقد استطرد
ابو داود وكتب بالالف في المقنع حيث تكلم على كتبه بالياء ونصه وكتبوا من كان الذي
بياء بعد الالف حيث ما وقعت وجملته اربعة مواضع اولها فلما كان انهم الثانية في هذه
السورة ايضا من كان انه ربنا انا لنسمع وثانيها موضع ثالث في النجم موضع
رابع من كان ان زوجه واصلها من ذوات فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار
من كان ووقع في الممتحنة موضع خامس جاء بعد التاء فيه باء وهو قوله وابتغاء مرضاتي
انتهى وقد عده ابن جزي في ذوات الياء حيث تكلم على انها اي في ذوات الواو وتكتب بالالف عند قوله
نقلى واذا اخلا بعض البعض كما عده ابو عمرو في عدة من مصاحفهم كل ذلك لبيان التلخيص
في جملة امثلة الاسماء الثلاثة وذوات الواو التي لا امثال في مذهبه ومن شرطه ذكره في المقنع
والفن جملة ما رسم فيه الالف بدلا على لفظ التفخيم ومراد الاصل في معنى الاستثناء من ذوات
الواو التي تكتب الفا نحو واو فيقال وجميعها من كان انه حيث وقع ومن كان من سوها
بالالف في اللفظ انتصر بالعلم كيف يقع وقد خلط ابن اجروم في ذلك الداني عند شرحه
قول الشاطبي ابو بكر وذوات الياء له تخالف جملة وكان سكوت الشيخ عن هذا وعدها
اريابي جملة ذوات الواو التي تكتب بالالف هو الموجب لسكوته عنه هنا ولا شك ان قول
الشيخ ان اصلها الواو صحيح نظرا الى الاصل الاول فيه وذكر لما طرت دار الى الياء كما تقدم
كان حقه ان يكتب بها بجيء كتب بالالف اخيرا للاستثناء به كالكلم السبع خلاف ما قاله
انه كتب بالالف فيما يصلح تطرفه من ذوات الواو وكما سكت هنا سكت عن كتبه بالتاء ووقع ذكرها
على كتبه بالتاء الشيخان وتابعهم صاحب العقيلة والمنصف الاعراب حروف ادعى الاستثناء
من غير ان رسمه وهو على حذف مضاف اي الالف كلم وجملة بالاحرف في الفضلة صفة للمستثنى
وبالسوقه وباء بالاحرف بمعنى وهو مبتدا ومنها الافصا جملة اسمية على

ومثله ايضا جملة رد الموضع في محل حال انما يقتضي حقا الفصل وبالنية داخل فلان

وزد على وجه تراءى ونأى وما سوى الحرفين مع لفظ رءا اذ رسمت بالف والاصل
في الثلاث الياء او ما قبل

لما اكمل الكلم السبع المستثنات من الاصل المتقدم اي من جهة الاطلاق ايضا ان يزاد عليها على وجه
من الاحتمال من وجهين تراءى ونأى وما سوى الكلمتين المتقدمتين من الحرفين من لفظ رءا اما تراءى في الشعراء
فلما تراءى الجمعان وقد تقدم في اخر ترجمة ما رسم من بين لفظ ان اصله تراءى بوزن تفاعل فقلبت ياؤه الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانه كتب بالف واحدة فيحتمل ان تكون الاولى وهو الف تفاعل ويحتمل ان تكون
ياء الكلمة وهي المبدلة لتحرك الياء واما نأى في الاسراء وفصلت اعرض ونأى بجانبه واسار اي غير كلمتي النجم
بنحو رأى كوكبا وهو متقدم في الشرح حين ذكر موضعا كما قال في النشر هو اصله نأى
بوزن فعل المفتوح العين بانه ابدال الياء الفا كما تقدم في تراءى وقد كتب بالف واحدة فيحتمل
ايضا ان تكون هي صورة الهمزة ويحتمل ان تكون لام الفعل المبدلة من الياء وعلى الاحتمال الثاني
في الكلمات الثلاثة وهي معنى قول الناظم على وجه تكون مزيدة على الكلم السبع لان تلك
الكلم الثلاث كتبت بالف اصلها حينئذ الياء ويطيق ذلك ان يلتبس بها اي اختير نحو
ذلك نحو تراءى ونأى ورأى واما على الاحتمال الاول فيهما فلا تكون من القسم المستثنى بل تنبيه
ابعد بل من النوع الثالث المستثنى بانه حذف لصورة الهمزة المبدلة منه لان الشيخين كراهية لاجتماع
المثلين تنتظم وهذا البناء منهما على تقدير كتبه بالف واحدة لم يجعلاه من باب ما حذف اختصارا
كصفتها ونظائرها لا من الكتاب وهذا الباب بالف وهو النوع الثالث منه اكثر من النوع الثالث منه
وهو ما حذف فيه البدل والمبدل منه جميعا وقد اشار في العقيلة الى هذا المعنى عند كلامه على
تراءا وما ذكر الناظم في هذه الكلمات الثلاث لم يذكره الشيخان في هذا الباب ولكنه حاصل
كلامهما في غيره حيث جوزا فيها وفي نظائرها ان تكون المحذوفة الاولى وان تكون الثانية
ومثال كلم النوع الثالث في قوله وحذف كالذي خطا بالكلم ما بعد باء وقوله والحذف دون
الياء في عقبها اي اوصيته تنبيهان الاول تفتح النقل في تراءا مستثنو وامانها ورجح
في المقنع ان المحذوفة الثانية ورجح في العقيلة عكسه وعلى هذا اقتصر في التنزيل وهو الذي عمل
نبيل وما بعده لاجتماع الصورتين الثاني لا معارضة بين نحو في الناظم هنا ان تكون الالف ثلاثة
من الكلمة واما ان تكون صورة الهمزة وبين جزمه في اخر الهمز للاول حيث يقول بعد التمثيل لما
بسوى

يرد لاجتماع الصورتين ثلاثة ورد الذي يسموا بالف تلاوة اما على احد الاحتمالين هناك وهو انه انما قد
حذف احدى الصورتين من غير تعيين لكونها صورة الهمزة او كونها الحرف الاخر فظاهر واما على
الاحتمال الراجح هناك وهو الناظم فيه يحذف صورة الهمزة فيها كذلك الصورة الاخرى فيه
حرف غير الهمزة فكذلك ايضا لانه يبقى مع المشهور هنا وهناك الا انه زاد هنا مع ذلك
الاشارة الى الاحتمال الضعيف ولم يشر اليه هناك الاعراب قوله واذ تعليل لزيادة الكلم الثلاث
ولام بمعنى في متعلقة بالاصل الموجود في اخر الفعل وان حرف شرط زيد عليها ما التوكيد
بلا خلاف نونان في ميم ما ورسمت فعل الشرط مجزوم بان والالف للاطلاق الفاعلية وجوابه
محذوف لدلالة ما قبل الشرط عليه فقال **كذاك عكسنا مع تترا بالالف**
اخبر مع الاطلاق ان كلمتا تترا بتنبيهان حال كونهما مختلفين بالالف تترا وكلتيهما
في الخلاف على احد الاحتمالين فيهما في الكلم السبع انما كلتا في الكهف كلتا الجنتين
في انما كلتا وانما تترا في المؤمنين ثم ارسلنا رسلنا تترا ويليه ما ذكر ان كلتا اختلف
في الفه فذهب الكوفيون الى انه الف تثنية وانه مثنى لفظا ومعنى وتاؤه للتانيث
وذهب البصريون الى ان الفه للتانيث وانه مفرد لفظا مثنى معنى وان تاءه منقلبة
عن واو كتجاه وتراث وقيل عن ياء وذهب الجرمي من البصريين الى ان تاءه زائدة والفه
مبدلة من واو فعلى قول الكوفيين ان الفه للتثنية وقول الجرمي ان الفه مبدلة من واو لا
يكون من هذا الباب وعلى قول البصريين ان الفه للتانيث فقياسه ان يكتب بالياء ومجيئه
كتب بالالف احتيج الى استثنائه كالكلم السبع واما تترا فقراءة نافع ومن وافقه
بالالف دون تنوين فالفه للتانيث وهو مصدر كدعوى وتاؤه الاولى مبدلة
من واو وهي من المواترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل واحد واخر قال في القا
موس والتواتر التتابع او مع فترات وهو منصوب على الحال ورسلنا اي
متواترين وقيل على النعت لمصدر محذوف معمول ارسلنا اي ارسالا متواترا
وعلى هذا الاعراب كونها للتانيث فقياسها ان تكتب بالياء ولكن خولف فيها القياس
فيكتب بالالف فاحتيج الى استثنائها كالكلم السبع وقد قرأ ابن كثير وابو عمرو تترا
منونا على ان الالف للالحاق بجعفر كعلقا والف الالحاق في الوقف

في فصل الياء ايضا وقيل او ذلك فعل مستكن الامر كضرب بلا الوجهين على كلا الوجهين المتقدمين في اعرابه
بعد اسم التنوين ورد هذا القول الاخير بانه لم يسمع تنوين لا فعلا ولا في تشبيهات اللوا ما تقدم في صدر النظم
انه ممنوع في قراءة نافع يمنع ان يكون مقابل الوجه المقتضي لكتب الف تنوينا بل هو قراءة التنوين
في واحد وجهيها السابقين لانها غير قراءة نافع وحينئذ في الياء الناظم ذلك الوجه ايهام وقد
ذكر ابو عمرو الكلمتين في هذا الباب ولم يشر الى احتمال وذكر ابو داوود كلاما محله وهو العبارة في
الثانية اذ قال ما نصه تنوين كتبوه بالف يجوز الادا على اللفظ والتفخيم وعلى نية التنوين على قراءة اصل
حين كثير ابو عمرو كلام الشارح الناظم في نحو الوجه المقتضي لكتبه بالف اسم ثم من عبارة
ابي داوود من غير تامل ان ذلك الوجه خارج عن قراءة نافع والله اعلم وقد وقع للشارح هنا ما
هو كالصريح في ان الف تترا ابدل انها للالحاق على كلا القراءتين ان الف الالحاق لا تستحق الياء
وهو خلاف خصوصية الجمع في استحقاق الياء من الف التانيث والالحاق النادر لا يعتبر الاحتمال
في ما قبل الكلمتين كالاحتمال في تترا وتاليه وبيان ذلك ان مشكل الالف فيهما موجود على كلا
التقديرين الا ان احدهما يقتضي كتبه بالياء نحو الف فيا ليسه بالمستثنى والاخر لا يقتضي ذلك فلا يحتاج
عليه على المستثنيات ليحمله على اصله وليس حينئذ من هذا الباب ولذلك ذكر الكلمات الثلاث التنوين
بالالف فيها مجاءة من ياء على كل حال لكنها على احد التقديرين بلا وجود لشمولها فتكون
من ثلاثة انواع هذا الباب كما تقدم تقديره ولعل هذا هو السر في تعبير الاسلوب في هذا
تنوين زيادة قوله بالالف وان كان التشبيه كافيا في تادية المعنى المقصود والله اعلم الاعراب
كذا كلتا جملة اسمية مقدمة خبر ومع ظرف في محل الحال من ضمير الخبر وتترا مضاف اليه
وبالالف في محل الحال من ضمير الخبر ايضا وسكت الشطر كلتا بتشبيه حال كونه مكتوبا بالالف
ومطاحيا في هذه الكلم تترا العلم الثلاث المتقدمة قال **كذا كلتا مع تترا بالالف**
وان جا فقد اختلف ثم ذكر الناظم الكلم السبع المستثنيات باتفاق المصاحف وما هو في احرى احتماليه محلولا بها
اتبعها بما اختلف فيه بالياء مع الاطلاق ان كثير المصاحف اختلفت في خمس ان تحيا
داين في العقود وحيا الجنين وجاء في الرحمن ويكتبوهما في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها
بالالف ولعيسان مع الاول نية ابدل اهتز اسرع تصحيف في النون يعني نحو لا تخف دركا
… خشيته من عباده العلماء ولم … في الاخطي في المقنع … وقال ابو
داوود

داوود وكلاهما حسن وزاد في مختصر اختيار كتبه بالياء على ان طالما اني اختصر قال **وفي تقاته كذا**
في رسم لاكنه حذف عن بعضهم اخبر مع الاطلاق في رسم الف تقاته وانه حذف
138 من بعض كتب المصاحف وهو في ال عمران اتقوا الله حق تقاته قال الشيخان بعد ان حصل الخلاف بين
المصاحف فيه ولم يرسم في شيء منها بالواو زاد في التنزيل والكتاب مصحفي فان يكتب كيف شاء التقى واطلع
وفيه ايضا واو وقاية كنحمة ويابى الف على القياس ثم يمكن ان يكون كتبه بالالف على مراد الفتح بالحرف
السابقة او كراهية اجتماع صورتين وهما الياء والتاء وليستسل وليبطل صورة … فقد النقط فيكون
كذا … تشبيهات الاولى في قول الناظم كذا ايطلع ان اسم الاشارة ان علم … كما اصطلاح
في كثير والمصغير في الاشارة اليه بما للبعيد لكونه لما لم يكن محسوسا بمنزلة البعيد انتهى
التشبيه التفاع … ثم رسم … مختصر حيث انه بالخلاف في … او تعويض بالياء منفصل
وهذا معنى لا يبع لما تقدم من التشبيه وان عاد الى تترا وتاليه كما قد تقدم اسم الاشارة
بما للبعيد … مقتضى … اقتضى ايضا انه يكتب بالالف وقياسه في احد احتماليه الكتب
بالياء دون الاحتمال الاخر ولا يبع ايضا ما تقدم في بيان … تشبيههم حمل …
على المذكور في المشبه فقط وهو رسم الالف وقد اصلح الشطر الاول فقيل وفي تقاته كذلك
وحذف … عليه ما تقدم من بيان واحسن منه ان يقال وفي تقاته كلا فقط في رسم الثلاث اعلم ان مجموع ما
استثنى الناظم خمسة عشر كلمة سبع باتفاق وخمس على احتمال وثلاث على اختلاف وقد علم
… محله الثالث قال في المقنع اثر كلامه على الاحرف السبع المستثناة وقال ابو حفص الخراز
… في بعضها بالالف ليس في الغزوان عجب قال ابو عمرو ولم اجد ذلك في المصاحف العراقية وغيرها الا
بالياء والمنصوص … الناظم سكت عنه لانكار ابي عمرو الاعراب في تقاته … متعلقان برسم
ضمير يعود على الالف وبالياء في واخر قال **والاصل ما ادى الى جمعهما او على الياء رسمه**
كقوله الدنيا ورؤيا واحيا لما قدم انه يستثنى من ذوات الالف مبدلة من ياء
تكتب بالياء سبعة احرف واصل مطرد وبين الاحرف السبع … الاصل المطرد … انه ما وصل
كتب الالف فيه بياء على مقتضى الضابط المتقدم … الاجتماع ياءين في كلمة او ما هو كالكلمة وهذا هو
… المقنع بالاصل المطرد هو ما قبل الياء فيه ياء اخرى نحو قوله الدنيا والعليا والرؤيا …
… والحوايا واحياه واحياهم واحياكم … ونحو … وما … حتى …

الجمع بين يا بن في الصورة انتهى ومثله لابي داوود الا ان تفسيره التنزيل الاول بما قبل الياء وبين ياء اخرى اخص
من تفسير الناظم لصحة تفسيره بنحو هداي دون تفسيرهما مع انه تقدم هما وهذا الاطلاق يقع تفسيره
على تقدير معطوف اي او بعدها وربما الكتب الالف ياء ان كمحياي وما في الاعراب امطا مبتدا وما
موصول اسمي خبره وهو واقع على الكلم الواقع قبل الياء بينهما او بعدها ياء اخرى وادي ومن بوعه
صلة ما الى جمعهما منطوبه وارابدة وهو موصول حرفي والفاب فيه ان يقع بعد ود بهذا امس
بين الغايب ورسم صلته ومن بوبهم رسم ضمير الالف والمصدر المنسبك من ورصلة هو فاعل ادى وعلى الاصل
وبيا متعلق برسم وعليه محذوف تقديره فيه وسكت ابيت والاصل المتقدم هو الكلم اي بوط رسم
الالف بينهما بالياء على الاصل اي اجتماع ياء دلالته ضمن هذا الظاهر المتقدم احد مصدوفين والشغل
وذكر الجمع بالمصدوق والاخر كما اشع تواريب بالجار في التفسير حسبما ظهر في السبك وجه في
البيت نفي هذا الاعتراض وذكر هذا في قال الا وسقياها ولعكة يحيون في العقيلة اي سقياها
ولم يجي بالياء في سواها وعنهما فقد جاء ايضا بالالف كنحو هذه وعن بعض حذف
لمابعم من قبل هذا الاصل المستثنى ان اتفاق المصاحف على كتبه بالالف المستثنى منه هنا المنقيس
رسمها بالياء على ما تقدم في الضابط اولا ان جنس سقياها وبعد تحياها الا وياي والشمس وضحاها
فذا ان وسقياها واما الثاني بنحو ما في الانعام ويحيى وعيسى والباس وما في الانفال ويحيى من حيي قال في
المقنع بعد النص التي في هداي ودطاي واما قوله يحيى اي ذا كان اسما نحو قوله يحيى خذ الكتب
ويحيى وعيسى ونشبهه من بعضه وقوله من في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله بوطه وسيع والحيي
بان ذلك مرسوم بالياء على الامالة انتهى ومثله لابي داوود واطلاق الناظم تبعا للنص في الشيخ
جامعة يحيى هو مذهب اهل المصاحف ومذهب النحاة انه لا يرسم بالياء الا الفعل واشار الناظم بقوله
وفي العقيلة اي سقياها الى قوله بينها وعن ما بعده بان خوف جمعهما الا كيحيى وسقياها حيي
بها جهلها ومعناه ان كلمة يحيى وسقياها رسمنا بالياء اي كتبا بها ثم اخبر انه يجي
بالياء في غير هذه الكتب المعتمدة عند الناقل وانما جاء عن الشيخ بالالف عن بعض كتاب المصاحف
مثل احد نيا وعد بيا ونحو عن بعضهم اخرى منهم كعقبها الات وقد ذكر ابو داوود هذا الخلاف
ثم قال وكلاهما حسن والحذف اختار ولا امنع من الاثبات لمجي ذلك كذلك في بعض المصاحف انتهى
[illegible] عمل بذكر فيه الحروف مع تلويح ما الخلاف فيه قال في المقنع بعد ان مثل للاصل
المطرد

منه
مطرد بقوله الكلم الاربع الاتية في البيت بعد هذا ما نصه عن اي وجدت في المصاحف المدنية والتي
الكوفية والبصرية التي كتبها الناقلون وغيرهم بشراي هنا في يوسف بغير ياء والالف وكذا قد وجدت
بيها وسقياها في والشمس ووجدت في بعضها هداي ومحياي ومثواي وكذلك ووجدت ذلك في اكثرها
بالالف في كتاب الغازي هداي بالالف ويحيى ببشرى وسقياها بغير الف والياء انتهى ولعل الناظم فهم
من عبارة المقنع الخلاف فيه وان المقابل هو اثبات الالف لا الياء من تصريح ابي داوود عن ما جرت به عادته
في غير موضع حتى يحمله اطلاق الخلاف عن ابي عمرو بالاثبات والحذف والا فليس في عبارة المقنع ما يعطي
منه وجود الخلاف وعلى تقدير ظهوره فلا ينبغي ان يكون باثبات الالف لاحتمال ان يكون باثبات
الياء كما هو في العقيلة الاعراب الا ان الاستثناء وسقياها مستثنى من قوله واصلا مطرد اولا
يصح استثناؤه من قوله والاطلاق ما في كما قد ينوهم لانه من جملة ابي ادا الاصل المطرد قطعا فلا
يصح اخراجه منه بل من الحكم المتقدم المعاد بالاستثناء وواوه من جملة الاقوال وبعضهم يبني النصب
عطف عليه ربانية واضح قال كعند منهم هداي مع محياي وعند منهم بشراي مع مثواي
اما ذكر ان سقياها حذف من بعض كتاب المصاحف من بعضها اخرى لا ثبات بها اشبهه ابيذلك
الحكم الذي هو الحذف في بعض دون اخر في اربع كلمات ويفيد ثبوتها كما هي [illegible] سقياها
هذا من التشبيه المعكوس كما شاع استعماله عن المتقدمين والكلم الاربع هداي في البقرة وفي
تبع هداي وبعض من تبع هداي ومحياي في الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وبشراي في يوسف
يا بشراي هذا غلام ومثواي فيها ايضا انه ربي احسن مثواي وقد تقدم قول المقنع بعد ان مثل
للاصل المطرد بمثل منها من الكلم الاربع ما نصه عن اي وجدت في المصاحف المدنية والثر الكوفية
والبصرية التي كتبها الناقلون وغيرهم يا بشراي هذا غلام في يوسف بغير ياء ولا الف ودفاد
وجدت بيها وسقياها في والشمس ووجدت في بعضها هداي ومحياي ومثواي كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف ووجدت في كتاب الغازي هداي بالالف ومحياي وبشراي وسقياها بغير الف ولا
ياء انتهى وانما عزته لاحتياج كل من الموضعين اليه في العهد به ونحوه لابي داوود وزاد مع اكل
الشمس احياهم ومحياهم ثم قال وكلاهما حسن والحذف اختار ولا امنع من الاثبات لمجي ذلك كذلك
في بعض المصاحف انتهى ولا يمتد قوله تعالى من تبع هداي في البقرة وكنحو هنا في بعض المصاحف
صغرى بالالف بين الدال والياء وبينهما معا بعض في البقرة وطه بغير الف ايضا في المصاحف [illegible]

لاداك والياء كراهة اجتماع يائين وانما استغني عن ذلك بالالف موافقة لغة اهل الحجاز والمصاحف المرسوم
فيها ذلك كذلك وهو ايضا لغة هذيل وبعض سليم الذين يقولون بعدتي تشلي عني ولدي وهدي
وقفي ولا يمتنع ايضا حذف الالف لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع الاختصار والالف المبدل انتهى
فقد اختلف اختياره في هداي حسبما فهم من كلامه مع ان العلة التي ذكر فيها موجودة ايضا في
محياي وبشراي ومثواي فينبغي طردها ونقل ابي عمرو المتقدم يقتضي ترجيح الحذف في بشراي
والاثبات في الثلاث الاخر الاعراب تحذفه خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك وضمير حذفه لبعض
كتاب المصاحف المتقدم في قوله وعن بعض ولا يعود على جميعهم لان الحذف فيها للبعض لا للكل
وبالنية واخر قال **وحذفوا الذي خطايا الكلم مابعده ياء ثم قبل جاءهم**
اخبر عن جهة الاطلاق ان كتاب المصاحف حذفوا كلهم في خطايا الالف الواقعة بعد الياء وان
جاءهم حذفوا الالف الواقع قبل الياء وذلك في البقرة نغفر لكم خطيكم وفي طه ليغفر لنا خطينا
وفي الشعراء ان يغفر لنا ربنا خطينا وفي العنكبوت ولنحمل خطيكم وما هم بحاملين من خطيهم من شي
قال في المقنع واما قوله خطينا وخطيهم حيث وقع وفي سورة نوح ففي بالياء وبالالف وفي اكثر المصاحف
الالف التي بعد الطاء محذوف ايضا انتهى ومثله لابي داود مختارا في الاول ما عليه العمل
تنبيهات الاول هذا النص المنقول عن ابي عمرو ومثله لابي داود يفيد ان ضمير كلهم وجيبهم [illegible]
المصاحف لا الرواة ان الناظم يخصها الثلاثة يبين الالفان معا في خطايا من هذا الباب بل الثالث
فقط واما الاول فليس لو اطرح الياء بل هو مزيد لاقامة وزن فعايل وانما اخرج عن محله من
الابدال ان هنا تبعا لغيره لمجاورته لما هو من هذا الباب ولعل هذا هو سر تاخيره عن الثالث
وعطف بثم انه التي تفيد الاختيار اذ انا يعده عمدا الكلم فيه والالا التي تفيد الطبيعة
يقتضي ان يقول مثلا وحذفوا الذي خطايا جاءهم ما قبل ياء ثم بعد الهمز ويدل ذلك ان الا
الثالث مزدوان الياء وان كان في الاصل الاول همزة لان اصله خطايئ بياء بعد الالف فهمزة جمع
خطيئة على القياس فيه ثم ابدلت الياء همزة على القياس فيها فاجتمع همزتان اولهما مكسورة
وثانيتهما متطرفة فلابد ان همزة الثانية ياء للاستثقال على القياس ايضا ثم فتحت
الهمزة تخفيفا وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت الهمزة ياء كراهة
...ياء همزة والياء وكذلك على القياس فصار خطايا بعد خمس اعمال وبان هو المزيد

في المفرد والعبء من الكلمة الخ لانه في المفرد همزة ثم صارت في الجمع ياء فثم الباقية اخرى
قول سيبويه ومذهب الخليل وسيبويه في قوله الاخرى التي الهمزة قدمت في خطايا الخ هو اصله الاول
الهمز الياء واخرت الياء التي هي الهمزة ثم فعل به بعد ذلك ما فعل بعد لتعمل الاولى في القول الاول
وقد قام التقديم والتاخير في هذا القول مقام العمل الاولى في القول الاول فصار عليه في خطايا
اربعة اعمال الا انه يلزم ان الياء فيه هي التي في الكلمة التي اصلها الهمزة والهمزة اصله الياء المزيدة
لاقامة بناء فعلية وذلك بعد ما ذكر من التقديم والتاخير ومثل الف خطايا في كونها مبدلة
من ياء الف حوايا فانه مفرده حوية فجمعه حوايي وحواوية فيعل به ما فعل خطايا بعد العمل
الثاني وصوابه الهمزة هناك ياء اذ لا همز هنا ومذهب الفراء انه جمع خطية المبدل
همزها كهدية فوزنه فعالى والف التانيث وهو مذهب الكوفيين في كل ماكان على وزنه الاعراب
كلهم تاكيد للضمير الفاعل في حذفوا وجاءهم فاعل بفعل محذوف يدل عليه قوله حذفوا وقبل
ظرف في محل الصلة موصول محذوف يدل عليه الموصول قبله وبناء على الضم لقطعه عن الاضافة
لفظا الى ضمير الياء والتقدير ثم حذف جاءهم ما قبلها وبالنية واخر قال **والخلف في التنزيل**
في احياهم ثم احياكم وفي محياهم ثم بعد في فصلت احياها جميع ما ذكر هنا ان الكلم
المعتل ايات هو لابي داود وقد اخبر هنا عنه باختلاف المصاحف في حذف الف احياهم وما
ذكر معه وفي اثباتها اما احياهم ففي البقرة فقال لهم الله موتوا ثم احياهم واما احياكم ففيها
وكنتم امواتا فاحياكم واما احياهم ففي الشريعة سواء محياهم ومماتهم واما احياها واما
احياها ففي فصلت ان الذي احياها لمحي الموتى واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو
في المائدة ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وقد ذكر في التنزيل الخلاف في احياهم
ومحياهم مع هداي وخطايا في الثلاث المتقدمة ثم اختار فيها الحذف كما تقدم نقله
عنه في هداي وخطايا وقال عند قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم مثل ذلك وقال في احياها
بفصلت بعد ان ذكر الخلاف وكلاهما حسن بالكتب الكتاب ما اصف ذلك انتهى تنبيه ان ما حل
الخلف في كلام الناظم على اثبات الالف وحذفها لا على اثبات الياء وحذفها وان كان قد يتعين
من قوله اثر والحذف دون الياء في فصلها لا رفيا اسم مرفوله وعنصها فقد جاء ايضا بالالف نفي
الحذف انما هو في اثبات الالف وحذفها وايضا فانها من الاصل المعمول...

اجتماع ياءين الاعراب الخلف في احياهم مبتدا وخبره في التنزيل حال الضمير المجرور في بطلنا عطف
على احياهم واحياها بدل من بطلت وياءه حربية وضمير للتنزيل وهو حال من احياها وسبك البيت
والشطر بعده والخلف واقع في احياهم وكذا وكذا حال كونه في التنزيل وفي بطلت في احياها
حال كونه في التنزيل ايضا هو اوفق ما ظهر في اعرابه حسب التقعيد وان كان فيه بعض غموض [illegible]
عن تقديم ولا يرتبط معه معنى قال والحذف دون الياء في عنهما ولفظ سيئها ابن ابي بكر
والرجز والقتال ثم اجتبيه ولما حرمان في نون مع طه كذا او صبي اخبر عن ابي داوود بحذف
الالف دون رسم ياءه في اربع كلمات وهي عنهما وما معه اما عنهما ففي واستمسكو بلا تحلف عنهما
ويمكن ان يكون سبب حذف الياء منه ومن اجتبيه كراهية اجتماع صورتين وهما الياء والياء لان النقط
مفقود واما سيئهم المضاف بالسور الثلاث بالزمر المتقدمة نحو بسيئهم [illegible]
والذي في الرجز يعرض [illegible] بسيئهم والذي في القتال ليعلمن بسيئهم والف عنهم وسيئي
للتانيث واحترز بقيد السور الثلاث عن الواقع في غيرها وهو ثلاثة [illegible] في الاعراب [illegible]
كلا بسيئهم وزاد في الحجاب الطارق [illegible] بسيئهم وهما دخلا في عموم قوله قبل [illegible]
بسيئه كالبنين وواحد في النمل تقدم في الاحرف السبعة المستثنيات بالالف واما اجتبيه
بقيد السورتين فالذي في نون فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين والذي في طه ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
واحترز بقيد السورتين عن الواقع في غيرهما وهو في النحل [illegible] والاوضح [illegible]
واوضح بالصلاة والزكاة قال في التنزيل حواميم ورسم حكم وعطاء قوله عز وجل واذ [illegible]
بغير الف ولا ياء بين الصاد والنون على الاختصار على حرف وهو هنا الكلمة ان تكتب بالياء
ايضا بين الصاد والنون على الاصل والامالة ولم ار [illegible] عن الغازي ولا غيره [illegible] الامالة وبينهما
مما هو موزون افعل مثل هذا وشبهه واحسب انهم لم يثبتوا الياء هنا اولا لئلا [illegible]
يجتمع ثلاث صور وقد ذكرنا في اول البقرة عند قوله انه لا يستحيي ان [illegible] هنا اولا لذوق
[illegible] صورتها لشبهها بما قبلها انتهى ويعني بالاول والاخر التثنية واوضح لانه
ذكرهما مرتبين في التلاوة والى ذلك اشار بقوله ايضا تشبيها للاول اغفل الناظم هنا [illegible]
وقد قال ابو داوود في الاول من سورة يوسف ما نصه [illegible] صورة الهمزة [illegible]
[illegible] بين الياء والياء انتهى وقال في الثاني ما نصه وروي [illegible] صورة الهمزة وقد
ذكر

ذكر وكذا رسماه ما قبله من الهجاء والنقص وتضمين اليه يعود على الخمسة يعني الايات وقد [illegible]
عبارة عن مساواة [illegible] الاول حسبما تقرر [illegible] لا [illegible] حذف
الالف [illegible] وان [illegible] شيخ الاستاذ ابو العباس احمد بن عثمان المعطي رحمه الله
[illegible] لغيره [illegible] الناظم وهو [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] هو قول الناظم [illegible] دون الياء [illegible] انه حكم مطلق مع انه مقيد بابي داوود
[illegible] بانه عن حذف [illegible] عنهما [illegible] والخلف في التنزيل [illegible]
[illegible] ذكر التنزيل ايضا [illegible] المعنى [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] احدهما وهو هنا ابو داوود [illegible] دون الياء [illegible]
وكذا وكذا في التنزيل [illegible] وذكر التنزيل ايضا كلما بالف او بياء او دونهما
دانيين الكتب واجتبيكم كذاك في النحل اجتبيه برسم اخبر ان [illegible] التنزيل ذكر
ايضا كلمات رسمت في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها بدونهما [illegible]
كلا منه وسيلة [illegible] ما يقتضي خلافه وهو ثلاث [illegible] واحترز بقيد المجاور
[illegible] عن غير المجاور له وهو في النحل [illegible] واجتبيكم في الحج هو اجتبيكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج واجتبيه في النحل اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم واحترز بقيد [illegible] عن
الواقع في غيرهما [illegible] تقدم [illegible] التنزيل في [illegible]
بغير الف [illegible] الغازي بن قيس وحكم وعطاء الخراساني [illegible] بين [illegible] والنون على [illegible]
[illegible] ان يكتب بالياء على الامالة [illegible] في [illegible]
[illegible] الكاتب [illegible] ذلك [illegible] في النحل اجتبيه بغير الف [illegible]
الكلمة ان تكون [illegible] الياء [illegible] لم [illegible] عن احد [illegible] احد في كتابه
لا بالياء ولا بالالف [illegible] محذوفة منها [illegible] في المصاحف
[illegible] بغير الف وفي اكثرها بالالف [illegible] هذه الكلمات بالف [illegible]
[illegible] بغير الف كذلك ايضا وان كتبت بالياء فكذلك ايضا [illegible] اجتبيكم [illegible]
[illegible] التقصي [illegible] في هذا الموضع ان تكتب هذه الكلمات الثلاث بالياء [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] الثالثة في [illegible] والتصويب [illegible]

هذه الكلمات في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء والحمل على المختار في ترجيح الياء وهو
ما جرى به العمل بما علمت. تنبيه قد علمت أن رسم هذه الكلمات الثلاث بالياء من مجرد اختيار
أبي داود لا كما يظهر من كلام الناظم أن المصاحف اختلفت بالأوجه الثلاثة. الإعراب في التنزيل
جملة فعلية وما عطف عليها على حذف مضاف أي في ذكر صاحب التنزيل ويجري مع التجوز في الإسناد أي بغير
مضاف وكلما مفعول به وهو اسم جنس جمعي لكلمة وفي اثنتين الكتب خبر لمبتدأ محذوف وهي كذا في
اثنتين عطف على الخبر وأجنبية برسم جملة كبرى وكذا التي في النحل متعلقا برسم ولا يبعد في
في النحل أن يكون مع متلوه بدلا من كلما لأن المبدل منه جمع والبدل اثنان إلا بتأويل الاثنين
بالجمع أو بتقدير معطوف ثالث هو أجنبية في النحل بعد عينه جملة […] في النحل أجنبية
برسم على وجه […] مثل ابن جبير ومن دخلوا […] وأخذ فلان **ولن تراني وحده**
تراني بألف أو بياء الحرفان الخبر عن أبي داود وحده أن تراني […]
في الأعراف كتبا معا في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بياء وهكذا في التنزيل وزاد وكلاهما
حسن. تنبيه أغفل الناظم هنا ذكر أن ترى في النحل مع أن أبا داود ذكر فيه وجهين كهاتين
الكلمتين نص […] بالياء […] الغازي بن قيس بالألف ومن رسمهما عطاء والياء بالألف
معا فالألف أجود وأنا أقول بالياء أجود لما أصلنا قبل وأن كل كلمة من ذوات الواو
إذا دخل عليها أحد الزوائد الأربع فإنها تقلب إلى الياء انتهى. الإعراب […] مبتدأ وتراني
معطوف عليه بحذف العاطف وحده حال من تراني الثاني وبألف أو بياء خبر الحرفان جملة اسمية
مقدمة الخبر وهي خبر المبتدأ الأول ولم تحتج جملة المبتدأ الثاني إلى رابط لأنها عين
المبتدأ الأول في المعنى ويحتمل أن يكون قوله بألف أو بياء خبر المبتدأ وما عطف عليه
والحرفان بدل من تراني وتراني في […] **والياء عنهم لباقي جاء إلا بكلا وهي هي**
والاتي والاستفهام […] علي حرفية ومثلها متى بلى […]
التقسيم […] وغير […] الألف […] كتبت بياء وهي المتطرفة […] والثلاثية
انتقل إلى القسم الثالث وهو الألف المجهولة الأصل […] عن الشيخين أنها كتبت بياء وذلك
في سبع كلمات ثلاث منها أسماء وهي أنى ومتى […] الاستفهامية […] ولدى على خلاف
[…] أحرف وهي حتى وإلى وعلى وبلى وذلك نحو حتى يقول الرسول وإذا خلوا
إلى

إلى شياطينهم وبأنواع تلك أي شئتم من […] ربهم […] بحسب نية وكون أنى في أنى شئتم
للاستفهام هو رأي بعض المفسرين واختاره بعضهم وعلى الاستفهام […] أي […] موصولة […] المفتوحة
المفتوحة […] ضمير جماعة المتكلمين المحذوفة أحد النونات الثلاث فهو بنا مسلمون ونحوه
الحرفية في على احترازا عن الفعلية نحو علا في الأرض وقال في المقنع عن أبي عبيد وأما حتى فبالجمهور الله
عظمى بالياء ورأيتها في بعض المصاحف بالألف قال أبو عمرو وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك
بالألف ولا عمل على ذلك لمخالفته الإمام ومصاحف الأمصار ثم أسند إلى سعيد […] أنه قال
كتبت للعرب كتابا وكتبت حتى […] فقال الجعبري أي أجمل البعض […] انتهى وقال الشارح
معناه ويحتمل أن تكون كتبت بالياء على مراد إمالتها وهي لغة حكاها الكسائي عن العرب أو ليفرق
بين انفصالها وبين اتصالها بالضمير لكتبتها معه بالألف وللشبهها بألف التأنيث حيث كانت
رابعة كدعوى وسكرى انتهى. قال في التنزيل ما حاصله أنهم كتبوا على الحرفية بالياء […] بينها
وبين الفعلية وإلى بالياء فرقا بينها وبين إلا المشددة اللام ولدى في الموضع فرقا بينها وبين اسم الإشارة
المقترن بلام التوكيد نحو لذا زيد […] دليل هذا إجماع القراء على ترك الإمالة فيهن انتهى
ومعناه والله أعلم أن الدليل على أن كتبها بالياء للفرق […] مع الضمير لها ولو كتبنا
بالياء لذلك كما قد قيل به لوجبت إمالتها كغيرها من الألفات التي وجبت إمالتها لرجوعها إلى
الياء ولم تكن أصلها وقد ذكر في المقنع […] عند النحويين لانقلاب الألف ياء مع المضمر
انتهى […] نص فيها مع لدى وأما أنى ومتى […] كتبت بالياء […] لأجل الإمالة وقال في التنزيل
وفي القسم المتقدم وكذلك كتبوا حتى ومتى وبلى […] بالياء وعسى وبلى وأنى التي
بمعنى كيف حيث ما وقعت وهي أحد عشر موضعا انتهى ونحوه في المقنع وقال في التنزيل
في أنى شئتم بياء بعد الشين حيث ما وقع مثل الاسم وهو من جملة الأسماء التي الألفات في أواخرها
[…] على وزن فعلى […] الياء […] الألف ويحتمل أيضا أن يكون على وزن أفعل
والأول أختار وجملة […] ذلك في القرآن مما يستعمل به ثمانية وعشرون موضعا انتهى
ولم يعتمد الناظم ما اختاره أبو داود في أنى وإلا لما ذكرها مع مجهولات الأصل وقد نسب
بعضهم للمقنع من الاختيار مثل ما في التنزيل ولم أره فيه وقال الشارح وقد قيل في أنى أصلها
للتأنيث […] بما تقدم من […] انتهى ولم يعتمد الناظم […]

ذكرها ابو داود ومنها اريني في يوسف قال في التنزيل في الانعام عند قوله نري ابراهيم وقومك جملة الوارد
من هذا في القرءان عشرة مواضع كلها تكتب بالياء المذكورة نحو اني اريني اعصر خمرا واني اريني احمل
برنهاية في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وكذلك في يوسف واني اريني بياء وبين الياء والنون
في الكلمتين معا مكان الالف الموجود في اللفظ من الفتح والامالة انتهى فيتحصل من ظاهر كلامه في المو
ضعين ثلاثة اوجه الياء وهي المذكورة في السورة والالف وحذفها وهما المذكوران في الانعام ومنها
اري في النمل قال فيها ورسم للداني هد بالف بعد الراء وللرسم ونسبها الغازي بالياء على
انه حل حيانه منا وعليه الاعتماد في الخط انتهى ومنها ناديتا في والصافات ونادينا بياء بين النون
والدال مكان الالف قال في الخمس بعده بيه من الهمداني قال فيها ولقد نادينا نوح كتبوه بياء بين
الدال والنون مكان الالف وقد ذكر في الخمس قبل هذا وفيه زيادة ان الغازي بن قيس رسمه بالف
والياء ولا رسمه حكم وعطاء وحكم بالف بين الدال والنون معا انتهى فيحصل فيه ثلاثة اوجه
الاضطراره عن ان الياء بما فيه جملة جملة اسمية صغرى او كبرى وباء بما في بلية عن وجه هذا بذلك وبلا
موصول اسمي واقع على الابيات وجاء بالبناء للمجهول ومرفوعه ضمير ما والجملة صلتها والصلة
تمييز منقول من الفاعل وعنها حال من ضمير الخبر وبكلم متعلق بجاء وهو باوه ضمنية وهو جمع
كلمة بكسر الكاف وسكون اللام مخفف كلمة بفتح الكاف وكسر اللام وهي احدى اللغات الثلاث
فيها وفي الاستفهام حال من ضمير بينة حال على قول **وفي لدى في غافر يختلف وفي لدا الباب**
اخبر الشيخ باختلاف المصاحف في العلة من الحناجر في سورة غافر في بعضها بالياء وفي بعضها
بالالف وبا تعلق عن الالف في لدى الباب في يوسف فلا في المقنع ولكن جاء عن ابي الياء وفاد المبصرون
معنى الذي في يوسف عنده والذي في غافر في ذلك دون بينهما في الكتابة وقال النحويون المرسوم
بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى المكني كما رسم على والدية الكتب
واقتصر ابو داود في لدى في غافر على الياء عند كلامه في على ونظائرها وكذا اقتصر عليها
وقال في يوسف ويتبع لدى الباب بالف بعد الدال واما لدى الحناجر في غافر فبالياء واختلف
اعراب الامر لدى الباب متعلق بيختلف وفي غافر صفة لدى او حال ومرفوعه يختلف اما لدى عن بعض
بجواز تقدم العامل واما ضمير الاختلاف على ان في لدى في محل الحال وذلك الضمير يفسره المصدر من عليه
فقط ونه تقدم ونظير هذا في قوله لكن نص سيم فيه اختلف وفي لدى الباب العصى
ومقرا

مبتدا والتعلق بنون مصدر محذوف معمول بحيث ثبوتا تعلقا في ذا التعلق قال
وابن نجاح قال عن بعض اثر تعسا بياء وهو غير مشتهر اخبر عن ابي داود انه قال وروي عن
بعض المصاحف او الروايات انه قال عنها ان تعسا بها انقال كتب بياء بدل الف التنوين لان اللفظ وهو
غير مشتهر لان في التنزيل وكتبوه بتعسا لهم بالف كذا رسمه الغازي بن قيس ورسمه حكم وعطاء انتهى
ثاني بالياء والاول اختار انتهى ولعبر هذا الالف واحد من الاقسام الاربعة انها تقع الياء تبدل منها
الا بدلا من التنوين في الوقف للاعراب جملة اثر تعسا بعلية وعن بعض متعلق باتي
وبالياء للمصاحف حال من تعسا وجملة وهو غير مشتهر تعليلية
الاسماء انه يلي هذا التنوين بعد الفتحة فيسمى منقوصا وغيره فالاول نحو هدى الف تحذف
بعد في الاوصاف جملة الوارد منه في القرءان خمس عشر
كلمات جمعتها في بيت وربعي ذا فيها مصلى اذى غزى مفترى مفترى مستقر قرى مشتى
ونعمى لسمى مصفى مسمى مزجى الفتى مسمى سوى اهدى جيم الالاء اعرابه في ابوطابه
بيه ان نرسم بالياء ما قلبته بيه عن ياء وان كانت هي الاصل واوا كان جميع غازي غزى بغير الانقلاب ياء
مجردة وفي ذا انما انظر بها بعد كسر بلاء ما انقلبت فيه عن واو ونحو ضحى الاسم من الضحوة مات فيه
اعبر بهم انما ولذا ذكر بعد في المستثنيات والثالث وهو غير المقصور ما كان ذا خرة عميا ونحو
اعرابه نحو تعسا واخذا واخا وسحابا بشد الدال وقيل من هذا ان يكتب بالالف وهي انه يبقى بعد اللصل
بعد بدل الم التنوين خاصة لرسم فيها ما انعقد به التجيبي من هذا الباب قال في والتي الانعم
مقعد بني بياء بعد الظاء وفي بعض المصاحف هدين بالف والاول اكثر وفي الانفال والواركبح بالياء وفي
بعضها والوار يكم يغني بياء والالف كلاهما حسن وفي الشعب ثم نسويكم بياء ما كان بالالف وسواكم
مقتبا بالالف وكلاهما حسن وفي الحج سميكم بالياء وفي بعض المصاحف بالالف وكلاهما حسن
والحج ان هوية بالياء وبالالف ايضا وكلاهما حسن وفي لقمن ونجيكم بالياء بعد الجيم وبالالف ايضا
وكلاهما حسن وفي الاحزاب ونع في كتاب الغازي وحكم وعطاء قضى بالالف وهو من ذوات الياء وفي
الزخرف ونضى في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بياء وهو المشهور واحييكم بالياء ما كان الالف
وهو المشهور وفي بعضها حييكم بغير ياء واجتمعت المصاحف على حذف الالف وفي النجم يجزيه بالياء
وفي كتاب الغازي بن قيس بالالف وكلاهما حسن واحب بالالف وفي كتاب الغازي

وفي الاعلى ولا يجيء بالياء وفي كتاب هجاء المصاحف ولا يجيء بالالف وفي الحجة اثبته بياء بعد اللام في الكلمتين
وقال بعض الائمة وفي بعضها ابتلاه بلا الف انتهى قال الناظم في عمدة البيان ما نصه وقل بالحذف في تعينها لا بالياء
نقل في سيماهم في الكهف انبئاني وسورة الحجر انبئاني نسوة تراني مع ان ترني الشعبي الكتب مع اوطانه
اجتبيكم ونباها واجتبيه كذاك ترضيه اشتريه واياه ثم تهيننا كذا وقيتم ثم انسانيه مع تقيتم
وسمها بالياء انجاني كما مضى لدى ذوات الياء انتهى ولم ار ما قاله في احد من الكتب المعتمدة
فقال القول فيما رسموا بالياء واصله الواو لدى ابتلاء والياء في سبع فمنهن سجى
زكى وفي الضحى جميعا كعفاه وفي القوى دحيها وفي تليها في طحيها
وكم يجيء لفظ القوى في مقنع ومن عقيلة وتنزيل وفي
لما فرغ من القسم الثالث من اقسام الالف انتقل الى القسم الرابع وهو المنقلبة عن واو وانما افرد هذا القسم
بترجمة لعدم اندراجه في الترجمة السابقة المعقودة لما الاصل فيه ان يرسم بالياء اذ ليس الاصل في هذا القسم رسمه
بياء ولما كان الغالب في هذا القسم ان يكتب الفا كما ينطق به عند السماع لم يتعرض الا لما خرج منه عن الغالب فكتب اما واوا وهو
الذي في الترجمة التي بعد هذه واما ياء وهو ما عقد له هذه الترجمة ومع الالفاظ التي استثناها الشيوخ
فقال ان الياء رسمت في سبع كلمات عوضا من الف منقلبة عن واو منها اسمان احدهما متحد والاخر متعدد
في ستة مواضع ومنها خمسة افعال بالمجموع اثنا عشر وهي في ترتيب الناظم سجى في الضحى وزكى في النور
والضحى على اي حال جاء من تعريفه بال او باضافة او تنكير وهي والضحى والليل ونحوها واخرج ضحيها الا عشية
او ضحيها في والنزعت والشمس وضحيها في والشمس وضحى وهم يلعبون في الاعراف وان يحشر الناس ضحى في طه
والقوى في والنجم ودحيها في والنزعت وتليها وطحيها في والشمس والاصل في جميعها الواو ويظهر ذلك عند
الابتلاء اي الاختبار والامتحان برد الفعل الى المتكلم والمخاطب او الى الجمع وهو فعلنا وتثنية الاسم وهو
ضحوان في مذهب البصريين قال في المقنع في باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو معنى واتفقت
المصاحف على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف بالالف لامتناع الامالة
وذلك نحو الصفا وشفا وسنا والا احد وخلا ودعا وعفا وعلا والعلا ودنا ونجا ونجا وشبهه
الا احد عشر موضعا جاءت بالنهار رسمت بالياء ثم انه عدها وسكت عن لفظ القوى كما قال الناظم
ولم يجئ لفظ القوى في مقنع ثم قال ابو عمرو بعد تعيين الكلم الاحد عشرة وذلك على وجه
[illegible] ذلك وما بعده مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء لتناسب الفواصل على صورة واحدة
انتهى

١٢٤
انتهى ولا شك ان هذا التوجيه الذي جرى في زكى وان ضحى في الاعراف والنبي ايضا كل لفظ مكتنفا بالعين من ذوات
الياء كما تقتضيه عبارته بل داخل الجعبري وجه رسم الف بياء تناسب التطرف او الالحاق حمل الخط على اللفظ
او تنبيها على جواز الامالة للتناسب وهو قول الاصل لمعنى ثم فسره بقوله على وجه الاتباع [illegible] مناسبة
ما قبل وما بعد وحمل ضحى في الاعراف على نظيرها والرجوع مضموم الاول الى الياء عند التثنية للكوفيين انتهى
ومثل ما في المقنع لابي داود ونقله تعالى واذا خلا بعضهم الى بعض وذكر ايضا كلمات الضحى الضحى
في الا ان وذكر المواضع مواضعها الا سجى بانه قال في طه هجاء مذكور وذكر القوى في والنجم وبطا
اثنا عشر وقال في العقيلة كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوها بالياء قد سطروا اي هذين
الفعلين اثبتا الناظم بقوله ومن عقيلة وتنزيل وفي ابي حيط وظاهر كلام الجعبري ان ابا عمرو ذكر في المقنع كلمة
القوى ايضا الا انه لم يجعلها من زيادة العقيلة ولكنه قال ما نصه ثم قال يعني ابو عمرو والاحد عشر حرفا بانها
رسمت بالياء وعدها وعينها بسورها ومجاورها ثم قال بعد كلام ونيل كميثلها اي الافعال خمسة
والاسماء وحده سبعة صارت بستة وفي اخر منكر في خمسة مواضع بالمجموع احد عشر انتهى ولم يعد
من الاسماء القوى والحق انها اثنا عشر كما تقدم بيانه ولا ادري سقطه عند شرح بيت العقيلة ضحيها
في اخر النزعت تجري على ذلك هنا بعدها خمسة ولم يعدها الشيخان احد عشر الا باسقاط لفظ
القوى زاد ابو داود في والنجم كما تقدم الاعراب جملة واصله الواو اسمية في محل نصب على الحال من والى
حرف بمعنى عند متعلق باصل لصاحبه ان حق الناطق به ان يقال والقول العلي بهذا الفصل
كثيرا ما يطلق خلاف الاصل لما ذكر تبعا للشيوخ النقل ما خرج من ذوات الواو عن اصله من الكتب
بالالف بين هنا ان الياء استند ذكر عليهم لفظ العلى في صدر طه وذلك لانه كما حكى الشارح وعن خط الناظم
من العلو فيجب ان يلحق بما كما كتب بالياء ونظائره بالالف انتهى قال ابو محمد مكي انما لم
اصله من العلو وهو من العلو والالف ثالثة لانه جمع عليا واصل يائه الواو لكن ردت الى الياء لثقل
الضمة والواو فردت الى الياء للخفة كما قالوا دنيا وحق الجمع ان يتضمن ما في الواحد من الحروف
فبقيت الياء في عليا على حالها في الجمع وهو العليا وايضا فان الواحد وهو العليا يمال بالالف الفا
فيجري الجمع في الامالة على ذلك وان لم تكن فيه الف التانيث للاتباع انتهى وهذا التوجيه الاول
لا مالة العلى يرد احد الناظم لها ويصوب اقتصار الشيوخ على الكلمات السبع ويكون
الجواب عنه في اخر ذوات الواو فما نعهده صيرورتها اليوم [illegible]

ابيبو عن ملء من الكتب بالالف والى هذا المعنى الاشارة بقول الجعبري عنه قول الشاطبي واما غيرها فالنفي والربوا
مع القوي بامالاتها او بالواو فتحتلا ما نصوه ولم يذكر الداني معهما وهي منها الظهور البلاد في اعلى وكان حكم حجة لهما مثل مع
اقتضم الاعراب خلاف نسب عن النحاة لقصد ومعمول بعينها والاصل مطان ابيه ما قبله وما بعده واخ قال

وهاك واوا عوض من الف قد وردت رسما ببعض احرف والواو في منوة والنجوة
وهو في الغدوة مع مشكوة وفي الربوا وكيفما الحيوة او الصلوة وكذا الزكوة

فقد نبه الاشارة الى القسم الرابع من اقسام الالف وهو المنقلب عن واو وقبل اسمه او يكتب الف فلم يتعرض الناظم له
صريحا ولكن ذكر ما خرج منه عن الاصل يكتب بالواو وهو ما تقدم في ان جنه المقرر منها واوا وهو
تسمى الابدال وقد عقد لهذه ان جنة باخبر عن جهة الاطلاق الواو كتبت عوضا من الالف في اربعة كلم واربعة
اصول قال في المقنع وكل المصاحف انتهى فالكلم الاربع هي منوة الثالثة الاخرى في النجم ويقوم ما لي
ادعوكم الى النجوة في الطول ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي في الانعام والكهف وقد قراهما ابن عامر
بضم الغين وسكون الدال بعدها واو قبلها ومشكوة فيها مصباح في النور والاصول المطردة اولها
لفظ الربوا نحو الذين ياكلون الربوا وهو سبعة مواضع خمسة في البقرة وواحد في ال عمران وواخر
في النساء وليس ان فيها حتى يدخل في هذا اللفظ الخروج في اعني عموم المعهود فيها بل ذكر المحكم فيها
بعد هذا هو الذي خصص بعموم الهنا والثلاثة الباقية لفظ الحيوة والصلوة والزكوة كيفما وقعت من تحليته
بال وتجود عنها دون اضافة او معها نحو الاخرة في الحيوة الدنيا ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
نحو يقيمون الصلوة واقيموا الصلوة واتوا الزكوة من قبل صلوة الفجر ومن بعد صلوة العشاء خيرا منه زكوة
واقرب رحما وسيانه في باب الخلاف في المضاف منها الى ضمير فان في المقنع وذلك على لفظ التفخيم
ومراد الاصل انتهى قال الجعبري وقوله على مراد التفخيم هو معنى قول ابن قتيبة بعض العرب تميل
بلفظ الالف الى الواو ولم اعلم بعدهم في لغة القرآن العظيم وكلام الفصحاء انتهى قيل وانما لم تكتب
ذوات الواو كلها بالواو على الاصل حملا لفعل يقال ثم ذوات الياء حتى عد ما كتب منها بالالف
بالالف خاو جاء الاصل فرارا من الباس الافعال المسندة الى المجردة بالمسندة الى ضمير الجمع في نحو فعلوا
عدو وحملت الاسماء في ذلك على الافعال ورد بحمول الحروف بالالف الواقعة بعد واو الجمع ولا يبعد رد
هذا البحث بان كتاب المصاحف التزموا رسم الالف بعد الواو المتطرفة سواء كانت واو جمع ولام فعل
[illegible] المنقلبة عن الواو واو والا التزموا بعدها الالف وشاهد كلمة الربا
في

بلغ بزنة الفيض والحق ان الالفات المنقلبة عن الياء لما اجتمع فيها العلل امالة الياء والقبل الينا في لغة
بمعنى حيا والفيض مضبوطا على ذلك بخلاف المنقلبة عن الواو اذ ليس فيها ميل الى الواو وفي لغة بمعنى بل
امالتها فقط تنبيها ان الاولى قال في المقنع وحدث في على منتها الى العراقية الا ثلاثية في قوله زكية
في الكهف ومريم ومن زكية في النور وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل والحيوة في العنكبوت انتهى قال
الجعبري وعليها الموافقة ومن ثم قال الشارح رايتها في الشامي بالواو انتهى ولعبد الحق مع الناظم تركه
الاشارة في مثل هذه الكلم الى الخلاف الذي فيه تخصيص في عموم الحكم المذكور بالعراقية حتى قال الشيخ
ابن عاشر [illegible] الاملاء [illegible] لهذا النحل والخلف مقصوص لدى منكرهم مشكوة والنجوة
الثاني ما ذكره من اصل الالف في هذه الكلم الواو ظاهر في جلها اما نجي فيقول في اسناده الى ضمير
المتكلم نجوت ومضارعه ينجو والغدوة في يغتدي الغدوة بضم فسكون لغدان وهو اسم البركة وقيل
ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كذا في القاموس فالاول الواو في الاول لتجانس العاشر الغداة والربوا
الزيادة مصدر ربوت اربو والصلوة معروفة وجمعها على صلوات دليل انها واو وبه والزكوة الخارج
مصدر زكوت ازكو واما الثلاثة الباقية وهي منوة وحيوة ومشكوة فجعلها من ذوات الواو ومشكل
اما مشكوة فاسم [illegible] بعلة [illegible] كما يعني [illegible] وما فيه
منيف ومضارعه امني فهو يائي اللام وقال في قراءة ابن كثير منواة بالمد والهمز ان رواه بلغة
من النوء لانهم كانوا يستمطرون بالانواء عندها [illegible] العرب الى العباد [illegible]
[illegible] الشيوخ استشهدوا من ذوات الواو ولم يفصلوا بين [illegible]
والناظم [illegible] على [illegible] الجعبري على ان اصل [illegible]
واو [illegible] بالله اعلم [illegible] واما الحيوة فلان اللغة ذكروه في فصل الياء اللام والواو
نصوا على انه لا يوجد ما يائي العين واوي اللام فانه من جنس [illegible] ولكن نقل ابن جني عن الخليل وسيبويه
ان الحيوة يائي اللام وان مذهب ابي عثمان انه واوي قال والبصريون نصوا انتهى ونقل الفارسي
والجمهور هذا المذهب عن العرب [illegible] ودليله ظهورها في حيوان واما مشكوة وهي الكوة
غير النافذة فقيل اصل لفظها الواو وانها من شكوت ولكن صيرته الزيادة في اوله الى ذوات الياء
وقيل انه مجهولة الاصل لانهم قالوا انهم سلكوا بها طريق [illegible] في عدم اعتبار الزيادة
[illegible] الرباعيات الياء وقد فرغ مما فيه من البحث الاعراب [illegible] والله تعالى اعلم

به ويوصفا نعته ومن الف متعلق بعوض ويليلو وردت ضمير الواو والجملة في محل صفة اخرى للواو او

مستانفة ورسمها حال وغير ووردت ويبعض احرف متعلق بوردت او برسمها وباوه ظرفية

وكيفما انتم في والضمير في فاعل بفعل محذوف تقديره ونع الصلوة معطوف على الجميع واو بمعنى الواو

وكذا الذي كما جملة اسمية معقدة من الخبر وجواب الشرط محذوف اي كيفما ونعنا الجميع وكذا اوكما

تقوم وبابيه واو قال ثلاثة تضعها الى ضمير والى والتثنية في المشهور لما ذكر ان هذا

الكلمة الثلاث التي هي الجميع والصلوة والزكوة رسمت بالعصا وا او مطلقا اخرج من ذلك ما اضيف منها

الى مضمر نحو قل ان صلاتي ونسكي وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك قد علم صلاته حياتنا الدنيا في

حياتكم الدنيا قد من الحياة فلا تها لا تكتب بالواو وقال في المقنع ورايت رسمت الالف في بعض المصاحف

وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق انتهى وهذا هو المشهور

عند الناظم واما ابو داوود فقد ذكر الخلاف في صدر البقرة دون ترجيح وكذا حيث نص تلك الكلم

في اماكنها واقتصر في بعضها على الاخفاء والجمع وانما عدى على الحذف حيث ربما يظهر من تلك

المواضع ترجيح الحذف والاقل المساوات الاعراب ما ظرفية مصدرية عاملها متعلق خبر

المبتدأ الذي هو قوله والواو في منوة وبالف مبتدأ حذف خبره تقديره في غيرهن اي تلك الكلم الثلاث

الى ضمير الى زيد علمته من شرح كلامه اولا ان حكم ثبوت الالف مرتب على ظاهر مفهوم ما لم تضعها

الى ضمير لا على منطوقه والتثنية خبر مبتدأ محذوف اي وحكمه التثنية وفي المشهور اي في الوجه

المشهور حال من الخبر على حد وهو الحق مصدقا ثم قال وبعضها في الروم ايضا كتبوا او ابقوله على

مربوا مع الف كرسمهم سواه كذا امرؤا وكلهم روا اخبر مع الاطلاق

عن بعض كتاب المصاحف انه كتب الف من ربا في الروم وهو ربا لتربوا من ربوا والواو مع الف بعدها يعني وغير

ذلك البعض على الاصل كتبه الف كغيره من الف المقصور الواوي ثم شبه بزيادة الالف في هذه الكلمة

زيادة كتاب المصاحف الالف بعد الواو في رسمهم غيره من الكلمات الاربع الآتية فذكر انهم كتبوا وا وا بالالف

التي بعدها الرسام بعدها متعينة الزيادة ثم شبه ايضا بكلمات الاربعة في زيادة الالف امرؤا بالنساء

النساء وذلك ان همزة صورت واوا على قياس المتطرفة بعد حركة بالالف المكتوبة بعدها

متعينة الزيادة ايضا قال الناظم وكلهم روى رسم الالف في كلمات الاربع اي المذكر وكلمة اولوا

ءاذا زيادة الالف في هذا نحو الكلمتين انما هي عن بعض كتاب المصاحف اذ كان

سباق

سجلوا الفعلاء التابع بيبها هو عن بعضهم وان بين في الشعبان في كلمة ربا فشبه الالف الباقي صدر بوجوه

لا الف من واو ابو داوود في ربوا الواو وزيادة الالف تنبيه المشهور ذا الناظم زيادة الالف في

امور لما فتكلم على زيادتها في الربوا وقد كان الانسب بها يطرح في بعض الاشتمال في البيت وقوله في لولو وزاد

بعض في سوى ذا الشكل البيت او يحصل زيادة الالف وعلة زيادة الالف في كلم الربا وبالجمع وبواو الجمع

وعلة زيادتها في كلمة امرؤا الحمل البقية وهو اما بالعلة او تقوية المعنى وهو لكنها سوى الملاحظ وبعضهم

كتب جملة كبرى وواوا مفعول به في الروم متعلق يكتب وفي قوله بجل حالا في الروم وتعلق جملة فعلية معرضة

بين الفعل والمفعول ومرربا محكي القول ومع الف ظرف في محل الحال من واوا وكرسمهم خبر مبتدأ محذوف

اي وذلك كرسمهم وسواه مفعول برسمو وكذا امرؤا جملة اسمية مقدمة الخبر وبابيه واو قال

باب حروف وردت بالقطع في رسمها على ما هو الاصل لما فرغ من مسائل الف

بدا ان انتقل الى مسائل القطع والوصل وجعلها بابين احدهما تكلم فيه على المقطوع والكلم ويقال

ما له نظير منها ولم يذكر يكتب موصولا والثاني تكلم فيه على الموصول وجمع منه ما له نظير منها ولم

يذكر يكتب مفصولا بعبارة باب لذا الى بمعنى واحد وقد جعلها في المقنع بابا واحدا فقال ما تقع

باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة عن الاصل والموصولة على اللفظ ثم فصل مسائله

بالاذكار والناظم رحمه الله لما رأى ان تلك الاذكار راجعة الى قسمين منها ما يذكر فيه المفصول اما

منفردة واما متعدد اضطردا وغير مطرد مع تعيين مواضعه ويقع الاجمال في جانب الموصول

منه ومنها ما يذكر فيه الموصول اما منفرد واما متعدد اضطرد او غير مطرد مع تعيين مواضعه

ويقع الاجمال في جانب المفصول منه جمع مسائل القسم الاول في باب ومسائل القسم

الثاني في باب وسبب المخالفة بين الالفاظ انه فصل بعض والفاظها ووصل بعض اخر منها

وان كان كلها راجعا الى اصل واحد فسببها ينبني على مراعاة القلة والكثرة لغالبا فيعبر الاقل في كلا

البابين يقع الاطلاق في جانب الاكثر تنزيلا له لكونه منزلة الاصل وان خلافه وطلبا للاختصار

ثم اعلم ان الاصل في حروف كل كلمة ان تكتب متصلا بعضها ببعض منفصلة عما قبلها وعما

بعدها لما تقرر ان الخط تصوير الكلم بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها والوقوف عليها

ليدل بذلك على تشخيصها ثم قد يطرا في بعض الكلم اصل ثان بعد الاصل الاول وهو انه لما

استقلال الكلمة بان لا يصح الابتداء بها لوضعها على حرف

6

ووضعها ذلك الظاهر المتصلة او لعارض كتوالي المركبات وصلت بسلا بقصا او بان يبيع الوقوف سبعة

لوضعها على حرف واحد تحرك او لعارض كابل المركبات وصلت بلا خمسة ثم ان بعض الكلم مما

يمكن استقلاله خرج عن اصله فكتب موصولا ان الكثر ما ورد ذلك في الاذ وان لشدة ارتباطهما وعدم

استقلالهما بالعايدة الا ان تنتظر بها وصلت به فمنها ما غلب فيه الوصل حتى طار فيه كلا الاصل

فذكر ما خرج عنه بكتبه على الاصل وهو المذكور في هذا الباب وقد ذكر فيه من غير ذلك نحو الخبير وانا لم

بفتح الهمزة حيث اطرد قطعها لجريان التفصيل فيها اشبههما وهو عما وان لا بفتح الهمزة واينما

وان ما بكسر الهمزة وسكون النون وذكر فيه ايضا يومهم لجريان التفصيل في افراده بحسب

اختلاف الصورى وذكر فيه ايضا ان لم بكسر الهمزة لاطراد وصل ما اشبهه وهو ان لا وان ما بالانباء

من باب الوصل هذا اذ في ما ظهر لي في تسديد منيع وقد ذكر فيه ايضا ما قطع عند هسان لمن موصوله

وهو ابن ام وما قطع نزده من جهة المعنى فيما يقتضي الفصل وما يقتضي الوصل وهو ولات حين

ومنها ما غلب فيه الاصل وهو الفصل فذكر منه ما خرج عنه فكتب موصولا وهو الانواع للفصول الاربعة

الاول والثلاثة التي بعد هذه ما عدا كلمتي ويكأن او يسا وى موصوله مفصوله وهو فيتوى

وقد ذكر فيه ايضا ما اطرد وصله وهو مم واينا وبعما ومالم يتعدد من الكلم الموصوله وهو

ربما وذكر فيه ايضا ما وصل مع ترددها بين التركيب والبساطة وهو مهما او ترددها من جهة

المعنى بين ما يقتضي الفصل وما يقتضي الوصل وهو ويكأن وكالوهم ووزنوهم او من جهة ما

تقتضيه القاعدة المخطية وهو فيم وعم ومم ويكون الفصل هو الاصل فان الناظم هنا على

وقاف الاصل ابدا القبائلي في الخط والمراد بالفصل عدم الخط ودعوة الذي هو الوصل المخلوط حسا

او حكما كما باقية بيانه ويتعلق بهذا الباب حكم هاء خطاب وهو حذفها بانه بيانه وحكم المعطى

وهو ان ما قطع لا حتى جاز الوقوف عليه وما وصل به لم يجز الوقوف عليه الا ما خص بعون ابن

وقد اشتملت هذه التي جئت على ستة فصول اشتمل الفصل الثالث منها على تسعة انواع ان عد منها

نطع من مع ظاهر والاضمر ثمانية والثالث على نوعين والرابع على اربعة والباقي كل فصل ذكر فيه نوعا والانواع

التي اشتمل عليها الثاني والثالث والرابع بعضها متعدد وبعضها متحد واذا فهمت هذا عرفت قول

من قال ان هذا الباب اشتمل على ستة فصول واحد عشر حرفا كلام معقول عن التعبير اذ تلك الحروف

ان محلة وردت صفة حروف الى كلم وفي الفصل متعلق بوردت وفي رسمها

منفصل

ب

منفصل وهو وردت تكون رسمها متعلق بالفصل وكذا وباقي الاصل لو هذا متعلق بوردت وباقيه واضح قال

ان لا يقولوا واقول بصالح معا بهود ليس الا والتوبة والحج مع ياسين في الدخان حرف

127 تنزدن والامتحان كذاك ربا عن بعضهم اخا عن ان تبيـن ممن اخبر الفصل

الاول من فصول هذه التي جئت ذكر فيه ان لا بفتح الهمزة وسكون النون وباخبر مع الاطلاق والشامل شيوخ النقل

بقطع كلمة ان عن كلمة لا بعدها في احدى عشر موضعا الاولين منها خلاف وهو ان لا يقولوا على الله

الا الحق ان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف ثم كلمتان في هود ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف

واحترز بفتح الاول عنها فيها وهو الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وفي التوبة عن ذكرها ان لا ملجأ

من الله الا اليه قتنبيه انطلق ان لا في سورة التوبة وقد تعدد فيها في ثلاثة مواضع هذا وان لا يجد

وا ما ينفقون واحد ان لا يعلموا وكذا اطلق فيقيل وفي اخر التوبة مع ياسين والحج والدخان شرع تنوع

وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي ياسين ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي نون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا واما الذي في الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك

اني كنت من الظالمين فلم يذكره ابو عمرو مع نظائره ولكن ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالله

نبدت والحذف ولم يشر فيه الى ترجيح الا ما يظهر من اسقاطه عند عد النظائر انه موصول كغيره

من المسكوت لنقله عن ابن الانباري ان ما عدا تلك العشرة موصول وقال ابو داوود في سورة الاعراف

اعلم ان ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الا فهو بغير نون على الادغام الا عشرة احرف فهي

بالنون على الاصل باجماع من المصاحف على ذلك ثم عدها ثم قال وقع في سورة الانبياء

صلوات الله عليهم موضع اختلفت المصاحف فيه وهو قوله عز وجل ان لا اله الا انت فوقع في بعض

المصاحف بالنون مثل العشرة المذكورة وكذا رسمه الغازي بن قيس وحكم وعطاء وفي بعضها

بغير نون مثل سائر ما في القران على الادغام مثل الا تجعلوا الا تبغوا حدود الله وان خفتم

الا تقسطوا فان خفتم الا تعدلوا وشبهه ذلك مما تقدم او يأتي بعد مما يكتب بغير نون

ولم يذكر الغازي وعطاء في النوع في الذي في الانبياء خلافا اصلا ولا رسم عطاء منها غير الذي في الانبياء

خاصة واضرب عن الباقي واما حكم فذكر في الذي في الانبياء خلافا بين المصاحف وانا استحب

كتب الذي في الانبياء بالنون مثل العشرة المذكورة لكتب الصحابة ذلك كذلك وان رسم الغازي

وحكم وعطاء له كذلك انتهى وفهم من تخصيصه العدا بهذه الانواع

كنت موصولا ومعنى وصلها عندي هذه الكلمة تنزيل الكلمة الاولى مع الثانية منزلة الكلمة
الواحدة تخفيفا ولا ترسم نون ان قاعدة المدغم في كلمة يكتفى فيها بصورة الثانية نظير التي
للفظ ولا كذلك اذا احتاج كلمتين يا نصا برسمان مع نظر الا المعنى بتقدير الوقف وهذا من
المحكي الخطي والوصل الحكمي المتقدم في الاشارة واعلم ان الواقعة مع لا النافية مقطوعة تارة وموصولة
اخرى تكون ناصبة للفعل وتكون مخففة من الثقيلة الداخلة على ان لا يقولوا مبتدا على حذف مضاف اي اول
جزءين لا وان عطف عليه بتقدير وان لا اقول وجملة بعد لا خبر والعطف ضمير الشان وثم حرف
عطف عليه والمعطوف ان الاحرف ويغني وصيه وهو في هود وطه وهو مع الاسم ليس ضمير
الا المواضع بهود وان لا ملجا ها والبعض للاطلاق وباقيه واضح فلان فصل ونجي والنور من ما ملكت
وفي المنفقين من تم ما قطعنا والخلف للداني في المنفقين وكان داوود في الروم ليس هذا الفصل الثاني
من فصول هذا الباب ذكر فيه تسعة انواع مفقد ما الكلمة معا ما خبر عن جهة الاطلاق ايضا بقطع
من الجارة لما الموصولة في ثلاثة مواضع الاول والثاني من ما ملكت في النور وهو في النساء
في ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم واحترز بقيد النور من المواضع
بعضا وهو الذين ينفقون الكتاب من ما ملكت ايمانكم فانه موصول والثالث في المنفقين وانفقوا من
ما رزقناكم ثم ذكر ان الذي في المنفقين خلاف لا في عمرو وفي الذي في الروم خلافا لابي داوود
واما الخلاف في الذي في المنفقين فلم يذكره ابو عمرو في باب المقطوع والموصول حين ذكر الثلاثة
بالقطع بل ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار واما الذي في الروم فلم يذكر ابو داوود
الخلاف فيه حين تكلم عليه مع نظائره بالقطع ولما تكلم عليه في موضعه ذكر اختلاف المصاحف
فيه دون ترجيح الا انه صدر بالقطع وقد تلخص من كلام الناظم ان الذي في النساء متفق على
قطعه والاخران بالخلاف وفهم من تعيينه هذه المواضع للقطع ان ما عداها وصل فيه
نحو ومما رزقناهم ينفقون ومعنى الوصل هنا كما تقدم في الا والاعراب فصل خبر مبتدا محذوف
اي هذا فصل ونجي والنور مبتدا ومضاف اليه ومن ما ملكنا بدل منه ومما عطف عليه
وفي المنفقين حال من معطوفها وجملة قطعنا خبر المبتدا وما عطف عليه وفيه ذهب غير مكي
الاستثناء من قوله ومن ما ملكت فذو عليه ومن ما ملكت هو المبتدا وباقيه واضح فلان وقطع من
مع هذا هم مع انا من قبل توعدون الاولى عنهم ما اخبر عن الشيخ بقطع كلمة من عن اسم
ظاهر

١٤٨

ظاهر الاعراب بعده في نحو من مال وبنين وكذا ابني من ماء ومن طين العمود ومارج والخالية من صلة كذا عن الظاهر وهم
عموم الحكم المفهوم السابق لهذا النوع واجه تسليط بعضها على صورة حتى يكون الموصول مع ان حكمه
القطع كما صرح به المقنع اتفقوا على انه كتبوا ما قوله تعالى من مال الله ومن ماء وشبههم من دخول من على الاسم
كذا هو مقطوع حيث وقع النقص وهذا النص جعلنا ثلاثة على الاسم الذي صدر ما وان كان ظاهرا
عموم فيه التخفيف حتى يكون احترازا من المضمر وايضا بان هذا النوع الذي صدر ما هو لانه يتوهم دخوله كما
بعموم المفهوم من البيتين السابقين كما تقدم ان ما بني فيها توهم لا فيه وان يحضره نحو هذه المسألة
في التنزيل وفا الجعبري عند قول الشاطبي لا خلف في قطع من عن ظاهر ذكروا ما نصه ويريد ان ابا
عمرو والشاطبي يا لظاهر الاسم المعرب الذي ما جزؤه الاول وظاهره بحسب الحروف او المضمر ما قبل
المضمر بيلا بيع لما كان خلاف المصطلح الخفة وعنه بقوله ذكرا ابدانها قلنا ظاهر الذكر في الاطلا
نقص ومعنى قوله لا بيع به اذا احل الاسم الظاهر على ما يقابل المضمر عم كل الاسم ظاهر حتى
كلمة ما مع ان المراد لنسا طول الاسم الظاهر المصدر بما نحو ما وماء وما زج لان هذا هو الذي
يحتاج ان ينبه كما تقدم فلذلك ولا يبعد حمله على ما قابل المضمر ولا ضرر في عمومه لكل اسم ظاهر
ولا بد من الكلمة ما لان الكل تقدم فيها ولا حكم لذلك وطلقها بانه لم يعرف التخصيص بما هو مصدر
منه بما وهو مشتمل كذا الزامه التقييد الاول اذ لا ملازمة بين تقسيمه هناك بظاهر الاعراب
وبين التصدير بما وكما يراد في هذا التقسيم اخذا من كلام المقنع وان كان عبارة الشاطبي والشاطبي
تكنى بالشعر فيها بذلك وكذا يراد مع التقسيم بما قابل المضمر بم يرد على التقسيم الاول
بظاهر الاعراب توصل بمن نحو من قبل ومن بعد لعدم الاعراب ونحو من بالاعراب موجود فيه
لكنه غير ظاهر بل خفي وقيسه بعضهم بالاسم الخالع حتى يكون في مقابلة ما لا تقدم
الكلام فيها اذ هي اسم ناقص فان زيد عليه ما زيد على نحو من فيه التقصير بما كان في معنى النفي
لا دون ولا اذ هي وصل فيه ولا خلاف انه موصول بصورة ما فيه غير تام ثم اخبر الناظم عن الشيخين
بقطع ان المكسورة الهمزة المشددة النون عن ما الموصولة الواقعة قبل توعدون الا انه في الانعام
وهو في الانعام ان ما توعدون لات واحترز بقيد الرتبة عن غير الانعام وهو في الذريات ان ما توعدون لصادق وفي
المرسلات انما توعدون لواقع كما احترز بقيد المتقدم عن توعدون من غير المتقدم عليه نحو انما
يطلبون انما نحن مستهزءون وافهم تعينه هذه المواضع للقطع ان

مفعولا وهو مصدر مضاف الى من ويحتمل ان المصدر الاول وجعل الفاعل بجعل حرفا عن نصب والان وجعل
المفعول فيكون من في محل رفع ومع ظاهر ظرف في محل الحال من كلمة من ومضاف اليه وعنهما جنى المجتمع
ومع انما ظرف في محل الحال وضمير الجمع ومضاف اليه ومن نهيل توعدون وانما اوصلته والاول ابيظ او نعت نكرة من
ثلاث **وعن من الحرفان فاو عن ما نهوا وفي الرعد ان وانما** اخبر عن الشيخين بقطع كلمة عن عن كلمة من
الموصولة وذلك كلمتان عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم وبقطع كلمة عن عن كلمة ما الموصولة المجاورة
لنهوا وذلك في الاعراف فلما عتوا عن ما نهوا عنه واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو عما تعملون عما
سلف عما قليل وبقطع كلمة ان المكسورة الهمزة الساكنة النون عن كلمة ما في الرعد وهو وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم واحترز بقيد المكسورة عن الواقع في غيرها نحو اما في يونس بالمخفف المتفق وفي الاعراف وقطعت
ولما بين عنك من الشيخين نزغ وابهم تخصيصه لعطف فيه على ما وان ما بموضع واحد ان ما عداه موصول
الاعراب عن مبتدا والحرفان بدل منه وخبره محذوف اي كذلك وجملة قل طالبيه معترضة بين
استعاطبه عطف معبودين بفقد العين المذكور بعدها او عطف جملتين بفقد الكل خبره وفي الرعد
متعلق بانوان ما فاعل النثر والواو فيه من لفظ الفرقان والباء وتقدير حال بها برتبة الكلام اي اخبر
وان ما في الرعد كذلك ثلاث **كذا ان لم مع ان لم بصلى الابان يستجيبوا الا وتلا**
اخبر عن الشيخين بقطع كلمة ان الساكنة النون المفتوحة الهمزة ومكسورتها عن كلمة لم نحو ذلك ان لم
يكن ربك ايحسب ان لم يره احد ونحو فان لم تفعلوا فان لم يكونا رجلين فان لم يكن له ولد ثم استثنى الناظم لفظ
فان لم يستجيبوا لكم الاول وهو في هود فان لم يستجيبوا لكم واحترز بقيد الاول عن الثاني وهو في القصص
فان لم يستجيبوا لك بانه مقطوع كغيره من نظائره حسبما صرح به الشيخان فيما عدا حرف
هود **تنبيه** قال في المقنع وكتبوا في كل المصاحف في هود فان لم يستجيبوا لكم بغير نون وفي
القصص فان لم يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري قال لنا محمد بن نصير
في تنزيل المصاحف انتهى قال الجعبري عند قول الشاطبي بلا قطع عن ما نهوا عنه وبعد فان لم يستجيبوا
لكم بحال وكرن كره وافقع سواه بعد ان ذكر نص المقنع المتقدم ما نصه لم يجر هنا جمع عنه
هنا من تبعه ابن الانباري والشارك بخلاف عبارة المقنع بقوله وكرر خذ ابا حذران نغلط في عبارة الاصل
فليعلم ان لم المسكوت عنه بحرف هود في الوصل كما وهم ابو العباس من جزء فبان فان لم مقطوع بالنص
... غلط وكقول الشارح في السخاوي لم يتبرا ابو عمر كيف يكتب غير الحرفين
وليس

وليس كذلك بل انه ذكر حرف هود بالوصل فيبقى مفهومه قطع غيره ثم ما بين له وصله بحرف النون اراد ان
يبين ان القطع بالنص انما ذكر ما من المسكوت عنه به وكان حرف القصص مما عن تقاييد التقطيع
فينشا من ذلك انه ليس بالمستدرك في اخر دكرانه لم يقل وكتب في جميع المصاحف ان بكسر الهمزة بالنون حيث
وقع الا حرف هود انتهى وعلى التحقيق رحمه الشاطبي والناظم رحمهما الله الا عن ابي ان لم فصاحبه
كبيرا والغ بصلى الاطلاق الغاية المتشابهة كما قيل وذكر على ان معاده ان وان لم الا ان معاده ان لم بكسر
الهمزة والام بينهما الا بخلاف العايد المتبدا اذ يبين ان لم المكسورة الهمزة مبتدا والمعطوف عليه
ومع وكذلك خبران كلا منهما في محل الحال من مرفوع بصلى ويالم يستجيبوا في محل نصب على الاستثناء
لذا ظهر في لغته وهو الاولى والعبد للاطلاق ابنا فان **ومع عن من كثرت بالوصل وانما عنه كذا بالنحل**
لاكنه لم يات في الانبات الا من نجاح غير الانتصال وان ما تدعون عنه بقطع ثانيا وبالحرفين
جا في المقنع اخبر عن الشيخين او عن جهة الاطلاق بكثرة وصل كلمة ان
المفتوحة الهمزة المشددة النون بكلمة ما المجاورة لغنمتم وهو في الانفال واعلموا انما غنمتم ووصل
كلمة ان المكسورة الهمزة بكلمة ما المجاورة لعنده في سورة النحل وهو انما عند الله هو خير لكم
يعني وهو القطع فيهما ثم اخبر ان ابا داود لم يذكر في انما غنمتم في الانفال الا الاتصال ثم عن ابي داود
ايضا بقطع كلمة ان المفتوحة الهمزة المشددة النون من كلمة ما المجاورة لتدعون وهو اللفظ
الثاني وقد وقع في لقمان وان ما تدعون من دونه الباطل واحترز بقيد الثاني عن الاول وهو في الحج وان ما
تدعون من دونه هو الباطل الاول ان ابا داود سكت عنه ثم اخبر عن ابي عمرو بقطع الكلمتين معا فان
في المقنع وكتبوا ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ولقمان ما تدعون من دونه لا غير انتهى واوهم تخصيصه
القطع المتفق عليه بين المصاحف في انما المفتوحة الهمزة بموضعي الحج ولقمان والمختلف فيه بسورة
الانفال وتخصيص القطع في انما المكسورة بجاور عنه في النحل ان ما عدا هما من نظائرهما موصول
انما تعلمون لعلكم انما نعدهم انما الله اله واحد انما انا بشر **تنبيه** قال الشارح وذكر في بعض الناس
القطع في قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ونسب ذلك لابي العاصي في الكشف بطالعنا فيه فلم تبين
على الحقيقة في احد فيها ذكر خبر ولا تعرض له بوجه قال وهو الذي قاله غير صحيح لانه خالف نص الاية
والشيوخ المقتدى بهم في هذا الشان بعد ذكر في المقنع ان انما مقطوعة في موضعي الحج ولقمان
ثم قال لا غير انتهى ما حصل الغرض من كلام الشارح لانه ...

ذكر ولو انما في الارض بالقطع هو الغارة في هما والسمة والله اعلم الاعراب مع تضمنه خرف في محل الحال من

ما على كثرة وهو ضمير انما ومضاف اليه وبالوصل حال ايضا وباو للمصاحبة وانما عند مبتدا وكذا

خبره واشار اليه انما المجاورة لقمص في النحل حال وضمير النحل ولا يمنع جعله صفة لان انه لا يليق

على التقدير اقبل نعته واسم ولكن ضمير الامر والشان وخبرها الجملة التعليقية بعده وان ما تدعون مبتدا

ويقطع ثان جملة فعلية خبره ومنه متعلق بيقطع والعايد من الجملة على المبتدا محذوف تقديره منه

على حد السمن منوان بدرهم وباقيه واضح قال **وقطعوا ان لم مع النساء قطعوه في النساء ابو خلف ان لم**

ما اسسا كذاك ام من ام من اسسوا وقطعة وشكلها ولات حين شهرت هذا هو الفصل

الثالث وفصول هذا الباب ذكر فيه نوعين ام من ولات حين وما خرج عن جهة الاطلاق عن كتاب المصاحف

بقطع ام من ام من كلمة من في اربعة مواضع في النساء ام من يكون عليهم وكذلك ام من في الصافات ام من خلقنا وام من اسس

بنيانه في التوبة وفي فصلت ام من ياتي امنا يوم القيامة ويقطع كلمة لات حين في ص ولات حين

مناص في المشهور في لات حين ما كان من بعد شرح الشيخان بقطع مواضع الاربعة منها ووصل

ما عداها نحو امن يبدؤا الخلق ثم يعيده امن يملك السمع والابصار او من لا يعلم ما ليس وقد افاد الناظم

وصل ما عدى الاربعة بمفهوم تعيين مواضع القطع واما ولات حين فقد قال ابو داوود فيه في حرف بقطع

وقال ابو عمرو في المقنع ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء ثم ذكر بسنده الى ابي عبيدة انه قال في

الامام مصحف عثمان رضي الله عنه ولات حين مناص التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شيء

من مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيدة غير واحد من علماء الخبر عدمها وجود ذلك في شيء

من المصاحف القديمة وغيرها قال الناظم محمد بن علي قال ابن الانباري كذلك هو في المصاحف الجدد والعتق

بقطع التاء من حين وقال الغير اتفقت المصاحف على كتابة ولات بالتاء يعني منفصلة انتهى قال

الجعبري وهذا معنى قوله اي الشاطبي والكل فيه اعظم النكرا قال وقال ابو عبيدة في كتابه من القراءات من

وقف ولات اي بالتاء والهاء على الرسم قال وهو حجة لولا حجج الا اني انا لم نجد في كلام العرب لات الثانية

قول ابن عباس رضي الله عنه معناه ليس حين فرار ولا اخذها الثالثة ان هذه التاء انما وجدناها مع اسماء

الزمان في عقب لا دونها وهذا يشير انه يجيب بعدم لا وحاصل كلامه ثبوت تعين في كلام العرب والخط

ابو جعفر لا منع لان كما ادعى كما اي وانكارهم غير متوجه عليه لانه حكى ما رءى بل ادخل عليهم كما

انه حاكم عليهم وتمسكهم بعدمه في بقية الرسوم لا ينهض مستندا

مع

ومع المودة في طيب اذ مفهوم كل منهما مفهوم مخالفة بخلاف قوله في الامام فضبطوا مصوابه

١٥٠ الف اذ هو مفهوم موافقة لاختلاف المحل ولان الكل من العثمانية اصل برأسه ويتوجه الانكار عليهم من ثلاثة

اوجه احدها انكارهم ورايته العدل الطايفة وثانيها انكارهم مانية في كلام العرب وهو قياس لفظ

وثالثها اعتقادهم ان اتصال التاء بحين لازم لا نعلل الها من او نبين كذلك بالاول واضح بتنبيهم واما

الثالثة فقد ثبتت زيادة هذه التاء في جملة من الحروف نحو ربت وثمت ونحو الان في نقل الخليل وسيبويه

والاخفش والكسائي ويقولون معناها ليست قال في الايضاح وبه قال ابو عبيدة في وصل التاء فيه للوحدة

والجنس على تقدير ومن قوله جئت فوارد لات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت وهذا نص على زيادة التاء

في لات وقد ابطل هذا حجة ابي عبيدة الثالث وقد زيدت التاء ايضا في جملة من اسماء الزمان ومنه قول ابي وجزة

عن رضي الله عنه حين سيل عن عثمان رضي الله عنه فذكر مناقبه اذهب بهذه تلان الى اصحابك وقول

الشاعر نولي قبل يوم بعض حيانا وصلها صلينا وما تحين ما لانا ومنه قول الشعري العاطفون تحين ما من

عاطف والمطعمون زمان ابن المطعم ونقله وكذا قصاب التون وذهب ومنه قولهم كان ذلك الى تحين

كان ذلك وهذا نص على زيادتها بالازمنة وتعاد بها في قول ابي زيد الطائي انشده الا خفش

والنيع في طلبنا فلحنا ولات اوان بما حينا ان لتيس حين بقاء وقول الاخر قد قدم التغابن ولا تساعة مقدم

والتبغي مبتغيه وخيم ومنه قوله تعلى ولات حين مناص والابكار تمري هذه التجلاف بدال هذا

واما الثالث فيحتمل ان الكلمتين وهانا بالا عتبار في وصل العامل بالمعمول او وصل الضعيف بالقوي

تجحى لان اللغة الكثيرة ووجه تجري الفعل او قصد المزج تقوية وتنبيها على الافتقار ويتفرع على

الاول الوقف على التاء والهاء والابتداء بالحاء وعلى الثاني الوقوف على الالف والابتداء بالتاء وعلى

الثالث الوقف على النون انتهى بلفظه وانما نقلته بطوله لما اشتمل عليه من التحقيق والقضاء الفصل

بالحكم العدل ومعنى قوله لعدم اطراده في طيب اي عدم ضبط الجحدري نسبته الى الامام مصحف عثمان

رضي الله عنه كما انكروا على ابي عبيدة وصل التاء بحين رسم الف طمب بالياء ولم ينكروه حيث انه روى برواية عنه كما انكروا على ابي عبيدة وصل التاء بحين

هنا ومعنى قوله اذ مفهوم كل منهما مفهوم مخالفة ان نسبة ابي عبيدة والجحدري للامام تقتضي

بمفهومها ان غيره من مصاحف بخلاف ذلك ومعنى قوله بخلاف اضبطوا مع ان ابا عبيدة روى فيه عن

الامام الف بعد الراء والاكثر لا يقتضي بمفهومه ان غير الامام بخلاف ذلك اذ كل المصاحف بالالف والاكثر

حكى عن الامام ما رواه فيه وقوله ان وجدت الى واخره اي وجه رسم لات معصولا

دسمه بغير موصول التاء بحسب موافقة اللغة الفعلية وهي دخول التاء على الاسماء الا نادرا او قصد من كان
بحسب كبوميذ وحينئذ وقوله بتبغى ع على الاول يعني لان بالفصل وقوله على الثاني هو غير موصول التاء
على رسم اللغة الفعلية وقوله وعلى الثالث هو غير ايضا على قصد الامتزاج بما بعد وقد حرر الناظم رحمه
معنى العبارة حيث بقوله وشكلها ولات حين شهرت ولم ينقل انكار الاية على ابي عبيد ولا اشكال شهرة القطع
صحيحة اشتباهها عليه الاكثر من مصاحف تنبيه قد علمت اختلاف المصاحف في ولات حين هل التاء متصلة
بما بعدها او من مغيرة الاتصال بما قبلها وعن هذا بع حكم الناظم بينها بالقطع اجمالا اذ تحتمل عبارته
القطع على السابق واللاحق والجواب انه لما لم يطلع قبل التاء وما بعدها امكان ان وانما يطلع قطعه
مما حققنا تعين الحمل عليه اذ عرّاك وشكلها ولات حين جملة الحمية مقدمة الخبر وخبر شكلها الكلام من الاربع
وجملة شهرت ايما حال من ضمير مثل او هو بمعنى مماثل والجملة الاستينافية لبيان الخلاف في ولات
حين بالقبيه والف لان **وفي ومال هؤلاء فاقطعا مال الذين مال هذا اربعا**
وجملة ثم بطول يوم هم والذين وكذا فالان ا ——— هذا هو الفصل الرابع من
فصول هذا الباب وقد ذكر فيه اربعة انواع مقدما لمال بالامر مع الاطلاق المشاكل لهذا الخطاب
بقطع لام الجر من المجرور بعدها في اربعة مواضع وهي فمال هؤلاء في النساء ومال الذين كفروا في
المعارج ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان ثم بقطع كلمة حين من كلمة ما وهو
في الموضع في موضعين وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وبقطع كلمة يوم من ضميرهم في الطول وهو يوم
هم بارزون وفي الذاريات وهو يوم هم على النار يفتنون هذا مراده لا التي تتصل الثاني بينهما وهو يومئذ
الذي يوعدون لخروجه بمخالفة الحركة في حين بين الميم والهاء وهما غير كلمتين الا انه لما كان الحكم
هنا على مجموع الكلمتين كانا في قوة كلمة واحدة وهذا حسبما قدمنا عنه قوله وفي الذكر الذي ثم اخبر
بقطع كلمة ابن من كلمة ام في الاعراف وذلك قال ابن ام ان القوم استضعفوني واحترز بقيد مجاورة قال
عن الواقع في طه قال يبنؤم لانه غير مجاور لقال حيث فصل بينهما بحرف النداء وهذا القيد بمنزلة
التقييد بمعلوم من حيث تحرز به عن بمعلومك عن الساعة وسياق المحترز عنه وقد صرح الشيخان في
هذه الكلمة بما افاده كلام الناظم منطوقا ومفهوما وزاد في التنزيل حيث جمع كلمة مال ما نصه
في هذه الاربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال وكتبوا سائر ما ورد من مثلها من الالفاظ ليروا
... المنفصل لمذهبهم في عموم ذلك واختلف القراء في الوقف عليها حسبما
تبغناه

فيذناه في كتابنا الكبير انتهى وزاد في كلمة يومهم ما نصه وانما كتبا كذلك في موضع هم في هذه المواضع
لانه مبتدا وبعده خبره في يوم هم بارزون وفي الذاريات ايضا مبتدا ما بعده من يفتنون والتقدير يوم هم بارزون ويوم هم يفتنون وسائر
ما في القرآن بانما يجيء اليوم منها بالرسم ويكون هم في موقع رفع فلذلك كتب متصلا انتهى تنبيه
تقدم الايماء الى ان قطع كلمات مال هو خلاف الاصل الثاني ووفاق الاصل الاول وان القطع في كلمتي في
ما وبوم هم وابن ام هو الاصل وانما ذكر في حيث ما وان لم يكن شيء من اجزائه موصولا لان نظير هو ابن ما وان
ما المركبات واخوات وما اوقع بينهما تفصيل وانما ذكره في كلمتي يوم هم ونظائره في تعيين
انها هي موصولة وفي كلمة ابن ام لوصل نظيره ونسيانه في باب الوصل الا كان مال هؤلاء ومعمول بقطع
وبابه والقطع على طريقة على حده وثباتها مصاحفه تنبيه بالقطع كذا ابنه مبدلة من نون التوكيد الخفيفة
ومال الذين ومال هؤلاء معطوفان بحذف عاطف والاربع صفة الفعل قبله ولذلك اسقط منه التاء
وكانوا اربعا الا مال هؤلاء وقع في موضعين كما تقدم وحيث ما ويوم هم معطوفان ويطول حال من يوم
ويابن ظرف بينة والذريات عطف على طول وكذا قال ابن ام خبر ومبتدا واسم الاشارة راجع الى يوم هم او الجمع
الذي احتوى عليها الفصل الا المصدر المعبر بالقطع كما قد نبه عليه لان **فصل وفي من كل ما سألتموه**
بالقطع من غير اختلاف رسموه للكل في النساء فبل ردوا وجاء امة بخلف عنهموا
وكلما العقبى ايضا نقلا واختار في تنزيله ان يوصلا والخلف في المنع فبل دخلت
وظاهر التنزيل وصل اذ سكنت ——— هذا هو الفصل كما
مع تغيير بينهما كلمتين كلما ما اطلق من جهة الاطلاق بقطع كل من كلمة ما في مواضع وذكر كل
ما سألتموه في ابراهيم بالاتفاق كذا في المصاحف كلها وفي النساء كلما ردوا الى الفتنة وكلما جاء امة رسولها
كذبوه في المومنين ونقله العقيلي عنهما بوجه في المقنع باختلاف بين المصاحف في هاتين وان ابا داود اختار
في التنزيل وصل هذه الواقع في الملك ثم اخبر ان الخلاف وقع في المقنع في كل ما دخلت امة
في الاعراف وان ظاهر التنزيل الا في ابي داود وصله لانه سكت عنه عند تعيين مواضع القطع منه
في سورة النساء وفي محله من الاعراف بعد ان ادرجه في عموم ما حكم بالوصل في سورة النساء اذ
قال فيها ما نصه كل ما كتبوه هنا وفي سورة المومنين وفي بعض المصاحف كلما متصلا في
بعضها كلما منفصلا وكذا ... الغازي بن قيس وحكم وعطاء على انفصال هذا في
عطاء في كتابه في سورة المومنين كل ما لمن في الفرقان في

كل ما ردوا الى الفتنة وما سواهما موصول ومن يدعى الغازي وحكم الذي في سورة النساء وروينا عن محمد
بن عيسى انه قال كل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سألتموه قال الشيخ ابو داود
سليمان بن نجاح والذي في ابراهيم اجماع واجد انه في موضع مختلف وروينا عنه في موضع اخر انه قال كل ما
في الذي انه رسولها مقطوع وفي بعضها موصول فلا اجود او ارد وبالقطع اكتب الثلاثة. المواضع المذكورة
انفا انتهى وقال في العقيلة كل الذي فيها موصول وكذا رسمه الغازي بن قيس وفي بعضها مقطوع
وروينا عن محمد بن عيسى ان المصاحف اختلفت فيه واكثرها حسنوا الوصل اختار وقال في المقنع
كل ما مقطوع حرفان في النساء كلما ردوا الى الفتنة وفي ابراهيم من كل ما سألتموه قال ومنهم من يصل الذي
في النساء انتهى وذكر انه في الاعراف والمؤمنين [illegible] والملك في باب ما اختلفت فيه مصاحف
اهل الامصار بالقطع في بعض المصاحف وبالوصل في بعضها والاشكال ان نصيبه [illegible] ابي داود المواضع
المذكورة بالقطع وسكوته عما عداها مع نقله عن عطاء وصل ما عدا موضعي النساء
والمؤمنين مقتض لوصل جميع ما سكت عنه ومن جملة الواقع في الاعراف او مجرد سكوته
هو الموقف للوصل مخافة توهم [illegible] فلذلك ان الاطلاق في كل ما القطع فلو قال مطلق
المسكوت يحمل على الاطلاق [illegible] هو التنزيل العمل بالوصل والحمل تخصيص الناطق
القطع بالمواضع المذكورة ان ما عداها موصول واكتفا عن قطع الموصولة. كما قال المصاحف
ولم يقع الا في سورة ابراهيم وعلى وصل المؤنثة الاعراف من كل ما سألتموه مبتدا او جملة [illegible]
بالقطع خبره ومن غير اختلاف حال من ما على [illegible] او معموله واسم الاشارة ضمير الشأن وخبرها
الجملة الفعلية المفسرة لضمير [illegible] قوله [illegible] النساء [illegible]
يحتمل ان يكون اعرابا غير هذا [illegible] مبتدا او نقل مبني للمعروف [illegible] ضمير التثنية
وعائد المبتدا محذوف [illegible] وللمجهول وهو من [illegible] العائد على المبتدا في محل رفع على [illegible]
والعبد الاطلاق ولا يمنع ان يكون نقل مبني للفاعل وفاعله ضمير ابي داود حتى [illegible] قوله
واختار [illegible] لانه يقتضي اختصاص الذي [illegible] باب داود مع ان غيره من الشيوخ ذكره
ايضا حسبما تقدم عن المقنع والالف في [illegible] للاطلاق [illegible] مبتدا وقيل [illegible] خبره
[illegible] المقنع متعلق بمتعلق الخبر [illegible] وصل في ما واحد وعشر [illegible]
ثانيا في البقرة ووسط العقود حرف ومعا في سورة الانعام كل قطعا والانبيا
والشعرا

والشعرا وقعنا والنور والروم كذاك وقعنا ومثلها الحرفان في الزمر وقلبا
مقنع بكل مستطر [illegible] الشعرا اولا [illegible] فيا واقطعهن اذ كثرا
هذا هو البيت السادس وهو خاتمة الباب
تعرض فيه للحكم [illegible] على جهة الاطلاق بقطع كلمة في عن كلمة ما في احد عشر موضعا
الاول منها في ما فعلن الواقع ثانيا في البقرة وهو الذي بعده في انفسهن من معروف واحترز بقيد
الثانية عن الاول فيما [illegible] في انفسهن بالمعروف كما احترز بقيد [illegible] عن غير [illegible]
نحو [illegible] فيه يختلفون واما قوله في البقرة فيما [illegible] والثاني منها
في وسط العقود [illegible] ليبلوكم في ما آتيكم [illegible] انه متوسط فيها اذ قبله [illegible]
بعد مثل ذلك واحترز بقيد التوسط من [illegible] وهو في اخرها فيما طعموا اذا ما اتقوا
ولعل المراد بالتوسط الاحتراز من [illegible] اذ لم يقع قبله [illegible] في كلام الناظم مثل
هذا القيد [illegible] اول العقود [illegible] والثالث والرابع في سورة الانعام
موضعان قل لا اجد في ما اوحي [illegible] ليبلوكم في ما آتيكم والخامس في الانبياء وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون والسادس في الشعراء اتتركون في ما ههنا آمنين والسابع في سورة الواقعة
وننشئكم في ما لا تعلمون والثامن في النور لمسكم في ما افضتم والتاسع في الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم والعاشر والحادي عشر موضعان ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ثم اخبر عن ابي عمرو نقل في المقنع الخلاف عن ابي داود
ابي داود نقل الخلاف فيها عدا الذي في الانبياء والذي في الشعراء [illegible] بقطع كلمتي في ما
احدهما [illegible] في هذه المواضع الاحد عشر فيها واشار بذلك الى قول ابي عمرو
في المقنع في باب المقطوع والموصول قال محمد بن عيسى وعدد في مقطوعة احد عشر
موضعا وقد اختلف فيها ثم قال ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء في ما ههنا
وروى محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن [illegible] قال كنا اذا سألنا [illegible]
عن المقطوع والموصول قال لا ابالي اقطع ذا ام وصل انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه
يريد [illegible] دون المتفق عليه منه انتهى وقال في باب ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الامصار في الشعراء في بعض المصاحف اتتركون في ما ههنا آمنين موصولة وفي
بعضها في ما مقطوعة انتهى [illegible] ابي عمرو والقطع في [illegible]

وبالبا في المقطوع والمتقدم ذكر الخلاف فيها وخلاف البعض في ما عدى الشعراء مقتض لكثرة القطع فيها
وكان في التنزيل عنه قوله في سورة البقرة والله يحكم بينهم يوم القيمة في ما كانوا فيه يختلفون بالاتفاق هنا
في ما لا ذكر منها وكذا في جميع القرآن حاشى احد عشر حرفا فان المصاحف اختلفت في ثمانية
منها فكتب في بعضها منفصلة مثل هذا وفي بعضها متصلة وبقي الاحد عشر ثم قال واجتمعت
على الذي في الانبياء والشعراء واختلفا في الثمانية الباقية انتهى وزاد في المقصود الذي في البقرة
حيث تكلم عليه في موضعه وكلا الوجهين حسن انتهى وقد جعل الشارح ضمير اقطعهما لكلمتي
الانبياء والشعراء وبعضهم خصص الناظم بقطع بعضه الا احد عشر ان لا عداهما من مواضعها
فهم ذلك وكلام ابي عمرو وقد صرح به ابو داود وحسبها تقتضيه الاعراب في ما مبتدا او واحد عشر
خبر ومنسوقه ابن جلع في المقطوعة احد عشر وحذف ... وصف المبتدا المعلق به ويكون
الترجمة للمقطوع وما قوله في كل قطعا وفي ما بعد مبتدا وفي البقرة صفة وثانيا حال من ضمير
الصفة وهو حرف عطف على المبتدا او وسط المعقود ظرف صفة في المعنى لحرف ولا كنه قدم عليه فصار
ينتصب على الحال ودفع حال من في ما صفة وهو معطوف على المبتدا الذي وكلمة في ما الواقفان
بركلان جميعها ... وانعد قطعا للاطلاق هنا الفي ... يدع محتملات اعني
هذا والمحل والانبياء مقصور مبتدا والشعراء مقصود ايضا عطف عليه ووقعنا والنور
والروم معطوفات على المبتدا وهي مرفوعة وجملة وقعنا خبر المبتدا وما عطف عليه
وكذا في حال من ضمير وقعنا اعني الفاعل المستتر فيه ووقعنا هي في الكل ثلاث مقطوعة
هي ووقعنا في العقود ومثله في الضرب الجناس المستويين ومثله الحرفان مبتدا وخبر
وفيه العكس في التي هي صفة الحرفان وخلف مقطع مبتدا ومضاف اليه وبكل متعلق
بخلف او بيستقطي وباده ضربيه وجملة يستقطي ابن يكتب وبقية خبر المبتدا وخلف
تنزيل مبتدا ومضاف اليه وبقي الشعر خبر المبتدا وباده ضربيه ايضا والانبياء
عطف على الشعراء واذ تعليل للقطع وحتى ان ضربيه فيتعلق بالقطع واما حرف
وبالفيه وافي الكاف وختمه سكت الناظم في هذا الباب عن كلمة ان ووكلمة ءال
اسمي اما الاولى فقال ابو داود في سورة الانعام في ان الوارد في كتاب الله عز وجل
... ثلاثة مواضع هنا ان لو نشاء اصبتهم بذنوبهم وفي الرعد ولو يشاء
الله

الله لهدى الناس جميعا وفي سبا ان لو كانوا يعلمون الغيب وفي الجن وان لو استقاموا وكلها مقطوعة
نون من اللام وسائر ما يكن فيها ... على الاصل تمام انتهى ولعله انما سكت عنه لقول التجيبي لما ذكر ابو
داود لم يتعرض له ابو عمرو ولا غيره مما اطلعت على كلامه ولا رايت احدا كتب منه الا بفصل النون على الطريقة
... ومضى ايدل على ان هذا الخلاف الاعلمه الناس والله اعلم وانما هي بالنون لخلاف ذكر لفظها
انتهى وقد ذكرته في بيتين وهو وعن ابي داود ان وصلا في الجن والباقي بنون فصلا وعن ما ذكر ابو
داود اعتمد الاستاذ ابرهيم الجي اذ يقول ان لو على الاصل بنون كتبا في الرعد والاعراف ثم في
سبا وما على الجن طه يا خليل هذا الذي جاء عن التنزيل بل جاء موصولة في الذكر في الذي في الجن
فيب ادري وعن ما ذكر التجيبي اعتمد شيخ الجماعة الامام ابن غازي اذ يقول بجميعها منفصلة
ربطا الانتقاد بالحذف نقلا عنه ملاذ ان التجيبي جا بانه ... وعلمه فيه ... والرابع في الذكر
تفصيل ابو داود وقد بيبه خالف المعهود وقال بالنون الخليل الاربعا ثالثها ... المرجح كالجمع
واما الثانية فقال ابو عمرو في الذكر الناظم عشي من المقنع بعد ذكره ال ... جميع
المصاحف ... وال بياسين بقطع اللام من الياء انتهى ونحوه لابي داود عن المصاحف وزاد انه في
قراءة غير نافع وابن عامر بكسر الهمزة وسكون اللام عن النصب الا الياس انتهى يعني ان اصله في هذا
القراءة الياسين بياء بعد اللام فاصلها مشددة للنصب ثم خفف بحذف وصلها فالتي بعد ... في
عمل الناظم انما سكت عنه ليجي ء البعض فيه في قراءة نافع وابن عامر على الاصل وانما يكون بالخط
عباس في قراءة غيرهما بكسر الهمزة وسكون اللام لعدم التوجيه المتقدم في التنزيل واما على
ان بياسين معهم ادرين بخبر بالمذوات ولا كن كسرت همزتها على الاصل الموقوف ولم ...
وطا وقد قرئ شذاذا الياسين بحذفه وصل مفتوحة تسقط في الدرج على المعهود في همزة ال
القول في وصل حروف رسمت على وفاق اللفظ اذ تلاحمت فقع الالياء والا
له منزلة الترجمة عقد هنا الناظم كما خرج بحسبها وصله على الاصل الذي هو القطع ولم يتنزل الا
على بيه منزلة اللاصل نعمة الموصول فيه بالنسبة الى المفصول وقد ذكر فيه ايضا غير ذلك مما
هو موصول مفصولة وما الذي وصل قرادهم المتعدد وما وصل من المتمحم وما تردد بين القطع
والوصل من جهة معناه انما تردد بينهما من جهة ما يقتضي قواعد الرسم فيه بالاصل
تشتمل فيه الفصول الاربعة على كلمتي ويكان والثاني ويمد

وكذلك الرابع ايضا والخامس لفظا ويكال وكالوهم ووزنوهم وشبهه من الاسماء من فيه دعم [illegible] الاتصال
فقطعها اعتبارا بالاصل فيها وهو وجود الالف ووصلها اعتبارا بالحال وهو السقوط بعد هذا
وقد ذكر في هذا الباب خمسة فصول اشتمل كل من الاول والثاني والرابع على فروع والثالث على
نوعين والخامس على اثنا عشر وجميع ما اشتملت عليه الفصول منعقد في الابيض ما اشتمل عليه الخا
مس الاعراب عمو وبان اللفظ متعلق برسمنا فيه اذ مستعلا والمجاز واذ تعليل للوصف وهو
حرف او ظرف مضاف ان تالفت اي اجتمعت واتصلت وباقيه واضح قال **فيما انتهى البقري والغل وحل**
وفي النساء عن سليمان نقل ومنه ايضا جاء في الاحزاب وذا للداني باضطراب وعنهما
معا خلاف اثرا في موضع وهو الذي في الشعرا هذا هو الفصل الاول امر فيه من جهة
الاطلاق بوصل كلمة اين بكلمة ما في موضعين الاول في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله واحترز بقيد المجاور
للفعل من الواقع فيها اعني مجاور الفعل وهو اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا وقوله في النحل اينما
يوجهه لا يات بخير والثاني في النحل اينما يوجهه المجاور تخييرا ثم اخبر عن ابي داود بوصل الذي في النساء
وهو اينما تكونوا يدرككم الموت والذي في الاحزاب وهو اينما ثقفوا اخذوا وارك هذا من
ذكر عمرو الداني باختلاف بين المصاحف وان الشيخين روي عنهما مع الخلاف بين المصاحف في
الذي في الشعراء وهو اين ما كنتم تعبدون من دون الله ووجه من تعيينه هذه المواضع للوصل ما عدا
ها مقطوع كلا يحترز عنه بالقيد في البقرة وكذا الذي في الاعراف اين ما كنتم تدعون وفي الطول اين
ما كنتم تشركون قال في المقنع قال محمد بن عيسى اين موصولة ثلاثة احرف في البقرة فاينما تولوا وفي
النحل اينما يوجهه وفي الشعراء اين ما كنتم تعبدون وقد اختلفوا فيه فمنهم من يجعله التي في البقرة والتي في النحل
والتي في النساء اين ما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا اخذوا قال ابو حفص الخراز اينما
موصولة اربعة احرف فذكر الذي في البقرة والنحل والشعراء والاحزاب انتهى ولا شك ان تخصيص
محمد بن عيسى الثلاثة بالوصل يقتضي قطع ما عداها ومن جملة الواقعان في النساء والاحزاب وكذا
تخصيص ابي حفص الاربعة بالوصل يقتضي قطع ما عداها ومن جملته الواقع في النساء وكذا التخصيص
البعض المشار اليه بقوله فمنهم الثلاثة يقتضي قطع الواقع في الشعراء فتحصل الخلاف في الثلاثة
يعني التي في النساء والشعراء والاحزاب وبقي الاثنان الذي في البقرة والنحل على الوصل كما ذكر الناظم وما
[illegible] كلام الناظم بالوصل ثم قال واختلفوا في الذي في الشعراء ففي بعض المصاحف
متصلة

متصلة مثل هذا الاربع وفي بعضها منفصلة مثل سائر ما في القرآن وقياس ما روينا عن نصير النحوي
من طريق الخضاري من فوائد ما في القرآن والجزاء وعلى هذا فجميعها ينبغي ان يكتب موصولا وما كان من
الاستفهام ومعناه اي الذي ينبغي ان يكتب مقطوعا فوجب ان يكون هذا الحرف الخامس الواقع
في الشعراء المذكور منفصلا يعني مقطوعا وينبغي ان تكون الاربعة المذكورة متصلة يعني منفصلة كما
قدمنا انتهى وهذا النقل هو الذي عضد الناظم وكانه لم يتنبه لكلامه في المقنع اي لابي داود الخلاف في الذي
في الاحزاب حيث ذكر عنه في سورته قبله والوصل اختار انتهى الاعراب فيما وفيما الاول بعض القرآن
وهو معمول مقدم لنقل وما بعده نقل صحيح وفي تنبيه المجرور قبله ويحتمل تعلقه بالاستقرار بعد انه
صفة ايضا ومعمول نقل ضمير الوصل المفهوم من قوله فيما فيتعلق المجروران ونحوه باضطراب
جملة اسمية والابيات المصاحبة للمعاني متعلق بمتعلق الخبر وعنهما خلاف جملة اسمية مقدم
الخبر والجملة الموضع الصفة للسببية ومعا حال ضمير التثنية وفي موضع متعلق باثر وباقيه
واضح قال **وقل بالوصل فيما اشتروا وعن ابي عمرو في الاعراف وردا وخلف لابي**
نجاح رسما وعنهما كذاك وقل بئسما هذا هو الفصل الثالث اخبر فيه
بالاخبار من جهة الاطلاق بوصل كلمة بئس بكلمة ما المجاورة لاشتروا وهي في البقرة بئسما اشتروا به
انفسهم واحترز بالقيد عن الخالي عنه نحو ما في البقرة ايضا ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا ثم اخبر
عن الشيوخ الذين [illegible] عن ابي عمرو المقنع واخذه بالاعلانية الى النظم وعنهم [illegible] عن ابي عمرو بالوصل
في الاعراف وهو قوله بئسما خلفتموني من بعدي وان الخلاف في هذا الذي في الاعراف منقول عن ابي داود وان
الخلاف بين المصاحف عن الشيخين في بئسما الواقع بعد قل وهو في البقرة قل بئسما يامركم ووجه من تعيينه هذه
المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع نحو لبئس ما [illegible] البقرة كما تقدم [illegible] ما يشترون في [illegible]
لبئس ما كانوا يعملون لبئس ما كانوا يصنعون لبئس ما [illegible] يعملون لبئس ما قدمت لهم [illegible] الاربعة في المائدة
والتي في [illegible] الناظم منقولا ومفهوما سواه لما ذكر الشيخان فلان ابا عمرو ذكر في باب الفصل والوصل
عن محمد بن عيسى الثلاثة بالوصل والمقنع ذكر خلاف المصاحف في قل بئسما في باب ما اتفقت فيه مصاحف
اهل الامصار وزاد ابو داود في قل بئسما [illegible] قال ابو عمرو بعد ذكر الثلاثة وقال محمد
بن عيسى في موضع واحد [illegible] وهو مقطوع انتهى الاعراب بئس ما اشتروا مبتدا بالوصل
خبره والجملة محكي قل [illegible] الاعراف جملة فعلية ومعمول [illegible]

على الوصل المتقدم وخلفه رسم بان جاء جملة كبرى وضمير خلفه للمواضع في الاعراف ونصهما خبر مبتدإ
محذوف اي الخلف وبالوصل متعلق بمتعلق الخبر ويحتمل العكس وهو اولى ويحتمل ان يتعلق في قربيهما
بالخلف والمبني منصبهما كالاول وكذا لكل الثلاثة في محل الحال من ضمير المبتدإ قوله **فصل**

لكيلا جاء ونذا البابِ في الحج والاحزاب والحديد ثانٍ وعن خلفٍ بآلِ عمران وباتقا ويكيل المرجان هذا هو الفصل — والحديد

الثالث عشر من ضربه الذي بين معه لكيلا فاخبر عن جهة الاطلاق بان لكيلا جاء من هذا الباب الذي هو باب
الوصل بمعنى ان الكلمة في رسمها متصلة بلا في الحج وهو لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الحديد لكي
لا تاسوا على ما فاتكم وفي الاحزاب وهو الثالث لكيلا يكون عليك حرج واحترز بقيد الثانية عن الاول فيها
وهو لكيلا يكون على المومنين وعن اختلاف بين المصاحف في ال عمران وهو لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
وفهم من تعيينه هذه المواضع للوصل ان ما في اهله مقطوع كما في النحل لكيلا يعلم بعد علم شيئا
والاول في الاحزاب وهو المتقدم محترزا عنه وفي الحشر كي لا يكون دولة ثم اخبر عن جهة الاطلاق ايضا
باتفاق المصاحف على وصل كلمتي ويكأن وهما في القصص ويكأن الله يبسط ويكأنه لا يفلح الكافرون ونقل
الناظم هنا موافق لما عند الشيخين في المقنع ان لكيلا موصولة ثلاثة احرف بعد ما في الحج والحديد
والاحزاب ثم قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في اتفاق المصاحف في ال عمران لكيلا تحزنوا موصولة
وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه انتهى ولم يذكر في التنزيل في ال عمران ان كلا ما في النحل من لكيلا
فهو مقطوع الا [illegible] المواضع وعد هاتين الصفتين الاربعة لا غير موصولة في مصاحف اهل المدينة التي
بينا كتابنا عليها واجتمعت عليها مصاحفهم بلا خلف وكذا في مصاحف اهل المدينة الثانية البصرة
والشام وبعض مصاحف اهل بغداد الا انما اجتمعت في هذا الموضع وحده في مصاحف اهل
بغداد والشام خاصة انتهى وقد فهم الناظم من تعيينه محمد في النقل الاول الثلاثة دون الذي
في ال عمران وذكر بالوصل ثانيا للاختلاف فيه كما فهم الشاطبي من فصل ابي داود الاجماع
على مصاحف اهل بغداد والشام تنبيه لم يحك الشاطبي في الوصل في ال عمران خلافا لابي عمرو
بآل عمران والاحزاب ثانٍ يتبيّنها اولى الحج وكلا لكيلا والحديد جرى وهو بناء منه عن نقل محمد
النقل الاول الثلاثة اجود الاول للثاني وقد سبق له التصحيح ولكن الظاهر ما فهم الناظم الا ان الطائفة
تنقل العقيلة وهو غير مذكور فيها كما سبق واما النقل في ويكأن فنقله في المقنع وكتبوا
[illegible] في الموضعين في القصص بوصل الياء بالكاف قال لانها حرف من الانبار انتهى
ومثله

ومثله لابي داود وقال الجعبري فهو ابو عمرو واحترز به عن وصل الكاف بالهاء لانها اول المشترك
في التركيب وقد ارتفعت شبهة الناظم بالتوحيد انتهى ومعناه ان ابا عمرو فهو الوصل باتصال الياء بالكاف
اذا هذا هو الاتي على خلاف القياس وانما احتاج الى التنبيه رفعا لتوهم ان المراد بالوصل وصل الكاف بالهاء
لان هذا وان كان اتصالا لفظيا بانه لتوحد الكاف لا يحتاج الى التنبيه عليه لموافقة الرسم القياس وهذا انما
يتمشى على قول الخليل وسيبويه ان وي اسم فعل كمه معناه [illegible] الخليل وذكر الفراء فقد
وقال [illegible] مبني على ما سلف منهم ومن وكان مرتدم ما ظنهم تداخله فاوي وكان كان بمعنى كان
التشبيه الداخلة على ان الا انما جردت هنا منه فصار كان للتحقيق كما في الحديث كانك بالدنيا
لم تكن وبالاخرة لم تزل ومنه ما انشده سيبويه وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش
ضر وفيه ثلاثة اقوال اخر احدها للاخفش ان وي اسم فعل والكاف حرف خطاب وان على اضمار اللام
المعنى اعجب لان الله ونحوه اضمار اعلم ثانيها للكسائي ويونس وجماعة ان اصله ويلك بالكاف ضمير مجرور
وهي كلمة تحزن حذفت منها اللام على غير قياس وفتحت ان بعدها بتقدير اعلم ثالثها انه كله
زيد وجماعة ان ويكان بجملته كلمة واحدة معناها الم تر فعلى القول الاول من الاقوال الاربعة يكون
الاتصال فيه على خلاف الاصل في كلمة التحقيق على خلاف الاصل ينبهوا عليه ولم ينبهوا على وصل الكاف بان
انه وارد على الاصل في الاتصال فاتفق والقول الثاني والثالث يكون الاتصال فيه بلفظه
وفي كل من كلمتين او لم ينبهوا على احد هذين لنبه على وصلها ايضا وهي وذلك على القول الاول على انه
لا منافاة بين نصهم على وصل كل من وبين القول الثاني والثالث الاعراب لكيلا جاء جملة كبرى
من ذا الباب حال من فاعل جاء ومن للتبعيض وفي الحج متعلق بجاء وثان خبر مبتدإ محذوف اي وهو
ثان وبال عمران عطف على الحج وبالوصل فيه للتمييز في المعطوف توكيدا وعن خلف حال من الجار
في ال عمران ويكان مبتدأ والمرجان بدل منه وخبره محذوف يدل عليه خبر ما قبله تقديره جاء
من ذا الباب او موصول وفيه يتعلق بالتفاق وسبك البيت نسب لكي لا موصولا في الحج والحديد والاحزاب و
هو الثاني فيها وفي ال عمران على خلف فيه وبكان الكلمتان موصولتان باتفاق قال **فصل**

وصل الذي معا في الكهف وفي القيمة يعني خلف كذاك في المزمل الوصل ذكر في مفع عن جمع وما اشتهر

هذا هو الفصل الرابع عشر مع الاطلاق بوصل المفتوحة الهمزة الساكنة النون بكلمة لن في
الكهف وفي القيمة جميعا وهما الن نجعل لكم موعدا الن نجمع عظامه [illegible]

ثم اختيرع لابي عمران بعضهم ذكر الوصل في الذي في المزمل وهو علم ان لن تحصوه ولا انه غير مشتهر واتم تعيينه الموضع الثلاثة الوصل ان ما عداها مقطوع نحو ان لن يقدر عليه قال في المقنع بعد ان ذكر موضعي الكهف والقيامة وما سوى ذلك بالنون وقاله حمزة وابو جعفر الخزاز وقال محمد بن عيسى مثله وقال بعضهم في المزمل ان لن تحصوه وذكر الخزاز في تقييده في كتابه بالنون انتهى واما ذكر ابو داود موضع الكهف والقيامة قال الا غير هما لا يسوى ذلك فهو بالنون تنبيه حقيقي وصل ان لن في التنزيل الكلمتين بمنزلة الكلمة الواحدة وقال كما ادمغت في كلمة الاكتفاء بصورة المدغم فيه بحيث لا تري هنا نون ان وهذا من الوصل التقدير وقد تقع مثله في ان لا وليا نحو في خمس كلمات من البيتين بعده الا انه في الوصل ذكر جملة كبرى وكذلك في المزمل خلاف من جزم ذكر ويبعد تعلق في المتوصل بذكره لان ذلك الطرف انما هو للوصل لا لذكر الوصل في مقنع ومن بعضهم متعلقان بذكر وبابنيه واخر فقال **فصل وانما وممن ثم اما**

نعما عن حل وبئسما كالوهم او وزنوهم ما خلا مع كالما ومهما هذا هو الفصل الخا

مس نعم ضربه لاثني عشر نوعا مما في وصل كلمة ان بكلمة ما الزائدة ويجب من ذكره موصوفة وهي في الجمع بما يود الذين كفروا او بوصل كلمة من الجار بكلمة من يريد الصحيح فهو ممن منع مسجد الله ممن افترى ولا يبعد ان يكون سبب وصلها انعدام من اجتماع مثلين وبوصل كلمة في بكلمة ما الا ستفهامية وذلك في النساء فالوا فيم كنتم وفي النازعات فيم انت من ذكراها وذلك لتوجيه ها بحذف الفها عند اتصال ما بها وبوصل كلمة ام بكلمة ما وذلك في الانعام اما اشتملت عليه ارحام الا نثيين موضعان وفي النمل اماذا كنتم تعملون ولا يخفى انه لا مدخل هنا نحو باما انبيهم واما السابليا وبوصل كلمة نعم بكلمة ما وذلك في البقرة فنعما هي وفي النساء نعما يعظكم به وبوصل كلمة عن بكلمة ما الا ستفهامية في التساؤل عم يتساءلون وذلك لما تقدم فيهم وبوصل كلمة با في بكلمة ما ومطة يبنوم لانا خذ بلحيتي واحترز بقيده بالياء عن الخالي منها وهو الاعراف وقد تقدم قطعه وبوصل كلمتي كالوا ووزنوا بكلمتي هم في المطففين واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ومعنى الوصل في هذين ترك رسم الالف الدالة على الانفصال بعد الواو وبوصل كلمة من بكلمة ما الا ستفهامية في الطارق فلينظر الانسان مم خلق وذلك لما تقدم في فيم انظاولم نر من ذكر خلق ليبين فيه احتراسا يغني دفع توهم ارادة وصلهما مطلقا في جميع ما لم يقع ... فاصبة وجود الف الا طلاق ولانه يكرر فيه وعم محلا نبلادة الالف

ترفع

وفي نوع الصميم فيهما اول ونكر مستبعد كمن يجتح بينهما الا الاصطلاح وبوصل كلمة كل بكلمة ما حيث وقع نحو كلما ثما بعده في السماء كلما ليس ما قول وبوصل كلمة مهما في الاعراف مهما تاتنا به من اية واذا جمعتنا من حل كلام الناظم يلوح ان ما يختاح التنبيه ان تقل ان ما عجبا لفظه ذكره ابو عمرو بالوصل في جميع المصاحف في فصل ان ما ولم اعثر عليه في مختصرات من التنزيل والما في المقنع لا خلاف في شيء من المصاحف في وصله وحذف النون منها انتهى وقوله وحذف النون منه هو كاليقين بما يعلمه وامتثالهم ومن وعم في الفرع في التنزيل منه قوله فهي مما تنقلون وهو في اليمن اجماع وانه في جميع القراء وكذا عم وفيم انت ومم خلق واما هما وفيما وحيط وما في موضع نحو بالابل في الجر وحذف الالف من بعد الاستفهام والنبي رخص الا ستفهام بالحذف دون النبي لكثرة دورها والوقف عليها كغيرها لانقطاع نفسه عن النطق بالكلمات الجميع لجميع القراء العلماء ونا عدا البكي وطويس ابن بزة عن اطلبه عنه انه كان يقف بزيادة ها السكت بعد الميم ارادة بيان حركة الميم انتهى المقصود منه فقوله في الوقف في ذلك كله انه اذا وقف بكل الصريح في وصل الانواع الثلاثة ولم يذكر في المقنع الا نوعا من جمعان وكذلك نحو مم خلق ان في الوصل التنبيه بقوله فيما اقبلوا وعم يتساءلون جميعهم كان جل الخلاف انتهى ولم يذكر نوع من الاشياء بمخصوص تعيين المواضع التي قطعت فيها ماكما اكتفى الشاطبي عند ذلك المخصوص فيه في حديثه في الانوع ثم قال ومن جميعا فصل ومن تمنوا وقد يجوز البعض كلا جميعا في الامر مممن وهم معا حتى يشتمل لم كل حرف يدخل من الا ستفهام مبنة نحو عم وفيم واما اما في التنزيل وكتبوا اشتملت عليه بميم واحدة بعدها العين الا دغام واجتمعت على ذلك المصاحف بلا اختلاف ومعناه ام الذي اشتملت وقال في النمل وكتبوا اماذا كنتم عن الا دغام انتهى وذكر في المقنع بحمزة الى ابن الانباري انه قال قوله عز وجل اما اشتملت عليه في المصاحف حرف واحد معناه ام الذي اشتملت انتهى وقال الشاطبي وانما وصل بلا خلاف نعم قد قيد الجعبري بعد ان سرد نص المقنع المتقدم قوله حرفا واحدا اي موصولا ثم قال في مقتضى نصه حصره فيه وليس كذلك واخذ بعضهم قوله حرف واحد اذ يحتمل موضع واحد اذ حمل تقييد الموصولة على عموم نبا اما خرج عنه الا ستفهامية بالمضاف الشاطبي لك فهو ابن الشفية بعمومه فلا يحصل نون الا على الخصوص انتهى وقال الشارح حمل بعض ابنا كلام الحافظ على قطع اما تشركون وليس بشيء لهذا الطلوع الشا

6 والحاصل ان ابا عمرو ذكر موضع الانعام فقط وابو داوود ذكرهما والاوزح النمل فقط وسكتا معا عن ثاني النمل اهـ
ذا كنتم تعملون فعهدته على الناظم كما ان عهدة اول النمل ايضا عليه بالنسبة الى الجعبري والحاصل عن
عن ذلك لم يتعين عليه واما نعما ففي المقنع بسنده الى الخليل قال قال الكسائي نعما حرفان ولا معناه
نعم الشيء قال وكتبا بالوصل انتهى وفي التنزيل فنعما هي كتبوه هنا وفي النساء نعما يعظكم به موصولا
انتهى واما بئسما ففي المقنع في باب المقطوع والموصول وكتبوا بئسما بالوصل كلمة واحدة وجدنا ما
اتفقت عليه رسم مصاحف اهل الامصار وحفظه وكتبوه بئسما موصولة ليشترون بالنون والواو والف
انتهى قال الجعبري بين ابو عمرو بالواو اذ هو رسمت بها اربع بقوله لبئس بئسما الف ليشتهون في
قوله موصولة ذكرتم خصها لانه قال في باب المقطوع والموصول فسماه كلاما ابو عمرو المقنع
ثم قال بذكره اوله باعتبار الوصل ثانيا باعتبار الواو وهي اربع كلمات حذفت الرابعة وزيد في الثلاثة
واحد قد تقدم حذف الف بار وبقيت همزة الف الى كما نص عليه سابقا ورده الشارح في الشامي
بالاتصال بالياء واتصال النون بواو همزة انتهى وهو صريح في ثبوت همزة الوصل خلافا لقول
التنزيل وكتبوا بئسما كلمة واحدة على خمسة اوجه في موجب الاختصار لنقص وقد نص الجعبري
عن هاء الف اسنا قال ودخ اصلها وحيلة اتصال انتهى وهو صحيح نظرا الى وصل الكلمتين
او الكلمة هو عبارة عن تنزيل المجموع منزلة الكلمة المفردة واعطائه حكمها كالاولى بفتح الهمزة
بينهما تنبيه قال الناظم ان همزة بئسما كتبوا واوا على مراد الانفصال وان عمن بوصله وحينئذ كتب
بياء لذلك ثم انه ذكر هنا وصل بئسما وسكت عن الاخرين تبعا لابي عمرو حيث نص في باب الهمز على الثلاثة
وذكر في باب المقطوع والموصول بئسما فقط وقد قيل ان ذكر الناظم بئسما هنا لافادة اتصال
الباء بالياء وحذف همزة الوصل لا لافادة اتصال النون بصورة الهمزة لتقدمه في فصل الهمز ذلك
عنه ذكرهم هنا لبوصله وحينئذ حيث تقع هناك انتهى فهو غير بعيد في النظم ويمكن هل
قول المقنع قال بئسما موصولة على وصل الجميع وقوله ليشترون النون والواو والف تنبيه بعض ما ارجح
من الاتصال ويؤيد هذا المعنى مطابقة نقله انه داوود واما كالوهم لاوزنوهم في المقنع كتبوا
كالوهم او وزنوهم موصولين بغير الف بعد الواو قاله لنا الخداد من احمد بن علي بن حبيب
انتهى وحكى في التنزيل اجماع المصاحف على ذلك ومعناه كالوا لهم ووزنوا لهم فحذف اللام
لما وقال اهل اللغة والعرب تقول كلتك طعاما كثيرا او وزنتك مالا عظيما
ثم قال الاستاذ الصفاقسي وضمير هم في هذا
في موضع

في موضع نصب تعدى اليه الفعل وهو كالوا بنفسه بعد حذف اللام والمفعول الذي تعدى اليه بنفسه
وهو الكيل الموزون محذوف قال ابن عصفور وهم ضمير رفع مؤكد للضمير في كالوا وهو الواو فعلى هذا
الكيل الموزون له محذوف انتهى وباعتبار نظرهم للاعراب فيه لزوم حذف الانفصال والاخر الانفصال
من الناظم تبع من وصله ثم نقد الكلام عليه عند قوله وزيد بعد فعل جمع كالا بما لكوا بهذا جاء عن وجه اختصاصه
بالذكر دون ما اشبههما مما اتصل فيه الفعل المسند الى ضمير الجماعة بضمير مفعول نحو فبهم نوقهم
والفلوهم ولا تقتلوهم واما الذي في المقنع كتبوا في جميع المصاحف كلما نبا لا يسألون ولا يا يصعد وكلا نا خير
وتسبيحه وبعضه موصولا حرفا واحدا انتهى ولم يذكر الشاطبي اكتفاء بما في مقطوع ان قال الجعبري
لانها بمعنى الرزيد عليها الكلام وقد حصل قطعها مطلقا في ثلاثة مواضع ففي بعض حيث هو موصولة
وعن اذنه انتهى واما مهما ففي المقنع موصول في جميع المصاحف انتهى وعبارة التنزيل كتبوه موصولا
كلمة واحدة انتهى ولم يعلل بما يخرجه فيها ثلاثة اقوال احدها انه اسم شرط بسيط غير مركب
واختاره ابن هشام في مغنيه ثانيها انها مركبة من ما الشرطية والشرط من مه اسم فعلية واما
المزيدة مع بعض ذوات الشرط لا ركب عليه الالف الاولى هاء دفعا للتكرار وعلى القول الاول يكون
التنبيه على وصله كالتنبيه على وصل كلما وهم اعلم انه نقيض هذا ضما اليه وربع الاخر الا انه والاعاطف
التي الاملاء فيها الفصل ولا الجمع ولا ينفصل على خلافه وعلى القول الثاني والثالث يكون الامر فيه الفصل
لانه وصل كما انه العاطف هو الياء تنبيه لم يذكر الناظم في هذا الباب وصل ما يلي همزة الهمز تنما اهل
كتبه النون بكلمة لا نحو الا تنصروه والا تنصروه وقد نص ابو داوود في الا تنصروه كتبوه على الادغام لاعرابه
ربه معمول حل وتشديد باء من قراءة ثنتي تابع دعاهم لانانه الوزن والانعام بعد الام عطفه
عليه بحذف العاطف وجمعها ومع ظرف في محل الخبر معمول حل قال رحمه الله وهاك تاما الظاهر اضفت
من هاء تانيث وما ضبط بالتا لما فرغ من الكلام على المقطوع والموصول اعقبه بالكلام على ما تابع
بالكلام على ما اضيف الظاهر من الرسم في هاء التانيث ورسمه بالتاء وذلك للمناسبة بينهما في كلمة
والشكل منهما وقد قال عن هذا الباب نوعا من البدل باعتبار الوقف بالهاء في الجملة وتسمى هنا
الهاء التانيث ايضا واختلف ابن الحاجب فقال سيبويه والفراء ان هاء الاسم هو الاصل التاء وعليه
الاعراب عليها وثبوتها في الوصل لانه هو الاصل وثبوتها في الفعل وقال ابن الانباري ان قولك في
الوقف هذه جارية وامراة ولانها انقلبت الحائر (?) لعلة هو الا ماله وجعلها في الوقف

عمرنب وملكون وقال ابن كيسان بوقف بينهما دير بعل وقال ثعلب وجماعة من النحويين اصلها الهاء قال بعضهم

وربما قال العرب بعضا وذلك لبعد بين الوجهين وجعلت تاء في الوصل للتفرقة على تحمل الا عرابية وحيث كانت

الهاء ضعيفة تشبه حروف العلة تخفا بها فقلبت حرفا بناسبها في الخصر وبعارفها في انه اقوى منها

منها بالمشبه ومن اخرج الباء لم بصحيفتها هاء تانيث الى في جمع المونث كجنات عدن وفي الفعل

كقامت اذا الموجود حسبها تاء لا هاء اذ خرج الفعل ايضا بقيد الاضافة واحترز بالمضاف من غير المضاف للتعبير

رسم بالهاء الا ما ذكر فيه بارحمة ويكون منها المظاهر والمضاف الى ضمير للتعبير عنه بالتاء وانما

اختص المضاف الى الظاهر لرسم بعضه هاء دون المضاف الى ضمير لظهور الانفصال في الاول دون الثاني

اذ لبيت تاء كجمل غير ونحو واختص ايضا برسم بعضه تاء دون غير المضاف لما في من امكان الانفصال فيه

بسبب الاضافة وخذ التنبيه من التي جمة اي لم يذكر التفصيل ها وهاء الثانية مرسوم بالهاء وهو

كذلك يظن الى ان الخط مبني على الوقف وان لم تكن الهاء الا في فوق الرسم بمير التعبير الفراء والعجمة على البر

فيه بالهاء مع ما رسم منها هاء لمطابقة الرسم اللغة العجمي واختلف فيما رسم منها تاء زجيها

للغة العجمي مع التانيث لمخالفة المصطلح المكتوبة هاء في العجمي في الرسم مع التانيث بالقطعي وقد

استملت هذه الترجمة على اربعة فصول الاول في تعداد هاء كل اسم خذ وما موصول اسمي بمعجم وجملة

ضمنية جاز لما وما بعده مبعوث منها محذوف تقديره اضمنه والظاهر متعلق بما ضمنية وفي من هاء تانا

نيف لبيان الجنس الذي ويهو علي حذف مضاف اي من هاء تانيث وجملة وخط بالبناء حال من هاء تانيث جمع

خط ضمير ما وغيبه ان يكون طلب الحال بها والتقديم حبيبيه وخط هاو في بالتاء وبلايه واضافان ورحمت

بالتاء في البكر وفي سورة الاعراف ونص الزخرف معا وفي هود اتى ومريما والروم كل

باتفاق رسما كذا بارحمة ايضا ذكره ابن نجاح وبها شهر هذا هو الفصل الاول ذكر فيه

الرحمة رتبي بعض النعمة وقوله بالسلفة تبعا لامتنع بناء لا جاهلي فيه على جهة الاطلاق ان رحمة

كتبت بالتاء اتفاقا من المصاحف في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله

قريب من المحسنين وفي كلمتي الزخرف معا اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون وفي هود رحمت

الله وبركاته عليكم اهل البيت وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم بانظر الى اثار رحمت الله ثم اخبر عن ابي داوود

انه بها رسمه الى في نسخ كتبت بالتاء وان المشهور فيها الهاء وقد ذكر الشيخان المواضع السبعة

... عنهما في المقنع ورسم الغازي وحكم وعطاء بن يزيد الخراساني حرفا ثامنا وهو

بها

جبه ... الاالله ونعمه كتبتم رسمها بغير تنبيه اعتماد على ما وقع منه من ذكر المسبعة للاخر لا غير ولا التبعه اخوهم

قال عمرو الداني الهاء انتهى ونقل في جمله وقال عمرو ولا يجوز ان تكتب بالتاء انتهى تنبيه انما عقد الناظم الترجمة للمضاف من هاء

هاء التانيث وليس بمارحمة الله بها وانا اذكر لبعيد ما للشيوخ فيه اذ له انسب من هذه الترجمة للاعراب ورحمة مبتدا

وخبر كل خاص بعد ما عليه السياق تقديره مرسوم وفيه متعلق بالتاء وفي البكر ومعا حال من نص الزخرف والمراد به

الكلمتان وفي هود متعلق باتى ومريم والروم عطف على هود ولفظ الثلاثة مخفوض الا الروم وقد يجوز فيه الخفض اعتبارا بالعطف

على ما فيه وعدمه اعتبارا بالعطف على كونه علما للسورة ومريم غير منصرف والعبد للاطلاق كل رسم وكل رسم جملة

كبرى وجملة نعت وسوغ الابتدا بالنكرة عموم العموم والرد ضمير رسم وتعلق كل ورسم مبنى للمجهول وبا تعلق حال من مرسوم رسم

التقديس رسمت كلها كل المذكورة تاء وبا فيه وانما فدل

فطر ونعمت بالتا عشر وواحد منها اخير البقرة وال

عمران تعد وحدة ومع اذهم بنصها المائدة في بابهم ايضا حرفان لا اولا وما طرو النحل

ثم ثلاث اتصل عني الاخر وواحد في الطور ثم كثر انعمت في كتابهم رسم

عمران فاطر وعطاء وحكم

هذا هو الفصل الثاني ذكر فيه جهة

ان اطلاق وان نعمة كتبت منه بالتاء احد عشر لفظا بنصها الاخر في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم احترز بقيد الاخر عن

غير الاخر فيها ومن يبدل نعمة الله ومنها نعمة في ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم ولا يغير الله ... فاذا تقلبوا بنعمة الله تعدم

الاضافة ولاكن فيشبه نفرهم من قوله لتعم التنبيه لهذا المعنى ولتجويز التنويع بغير المضاف ها فيها رحمة احتراس بقوله

تعد واحدة ومنها نعمة المصحوبة باذهم في سورة المائدة وهو واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا واحترز بقيد المجاور في

السورة عن نحو فيها وهو واذكروا نعمت الله عليكم وميثاقه والتبيين ذكر سورة المائدة تقييد بل ايضاح لتمة الاكتفاء وفيه بقيد التجا

وريد منها كلمة ان في ابراهيم بغير الاول فيها وهي الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله واحترز بغير الاول عنه

وهو واذكروا نعمت الله عليكم اذ انجيكم ومنها نعمة في فاطر اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله ومنها نعمة بالقرب

الى من الى الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم ومنها ثلاثة كلمات في النحل اخر الاخر وهي وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون

نعمت الله ثم ينكرونها واشكروا نعمت الله واحترز بقيد الزينة عن الاول والثاني وهما وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ايعمة

الله يجحدون ولا مدخل لغير المضاف هنا وهو وما بكم من نعمة حتى يحتاج الى الاحتراز عنه ومنها لفظ واحد في الطور

بما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ثم اخبر عن ابي داوود ان نعمت المقترن بكلمة وفي الصفة وهو ولولا نعمت ربي لكنت

العض بزر صم عن الغازي بن قيس وعطاء الخراساني وحكم الناقط بالتاء وقد ذكر الشيخان الاخرى عشرة كلمة

من نبه وزاد ابو داوود في التبرع هذه الثانية عشرة من الواو الثلاثة كما نقل الناظم عنه ونقله

ربه بالهاء وفتح رواية ابن عامر الانبياء ورواية الغازي بن قيس وحكم وعطاء الخراساني فقد رسموا هنا نعمة بالتاء وكلاهما حسن فليكتب الكاتب
ما احب وذلك فهو في سبعة التي في الروايتين عنهم بذلك انتهى وليس في كلام الناظم تنصيص على نقل ابي داود رسمها بالهاء ايضا الا ما
يشعر به التخصيص بالتاء في الثلاثة في تعريض رسمه بالبناء للمجهول وهو اشعر بعيد للاعراب نعمة مبتدا وبتاء صفة وعشرة واحد
خبر وبالتي بعد النوع والعدد معطوفا على ما دام كان المجاور في شكله التركيب ومنها واذكروا في البقرة جملة اسمية مقدمة الخبر او بيان
اللفظ الاخير في البقرة وال عمران نعمة وامنة جملة كبرى وعائد المبتدا الضمير الفاعل بتعد ومعنى تعد تحصى ومع لذلك نعم الله بنا وصلا
ابيونكمه كاينة في سورة كذا وتحمل احدها بلا واحد وحرفان عطف على اذ البقرة وبابراهيم حاله ولاخر عطف والمحل خبر معطوف
تجوز المعطوف عليه محذوف ايضا والتقدير ثم حرفان وانعام عيني اول حال كونهم في ابراهيم بوانع اولا وفاطر والطور معطوفا
على اذ البقرة ايضا بتقدير منها اي ونعمة بفاطر والطور ثلاثة اشمل عطف ايضا وقد حذف مبتدا ثلاث او التقدير ثلاث كلمات
نعمة اثنتا وجملة عن المجرى بعليه معنى ضبط بين التعاطيين واخر جمع اللخرى بمعنى الاخرى هذا الاول وواحد عطفا
بينه وفي الطور صفة وجملة ليس الكثير استيفا مذكورة واسم ليس ضمير نعمة المكتوبة بالتاء والف الاخرى والكثير الاطلا
وبابه واتى قال **فصل وسنة ثلاث بفاطر وقبل في الانفال غافر** هذا هو الفصل الثاني فيه
مع الاطلاق اي كلمة سنة كتب منها بالتاء ثلاث في فاطر وفي الانفال ثم غافر بثلاث سنت بفاطر وفي قبل الانفال
ان سنت الاولين في نحو سنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والثالثة في الانفال وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين والثالثة في
غافر في سنت الله التي قد خلت في عباده واحترز بتعيين المواضع الخمسة عن غيرها نحو سنت وقد رسلنا في الاسرى سنة
الله في الذين خلوا من قبل وانت لسنة الله التي قد خلت من قبل في الفتح والاعراب مرسوم بالهاء والاعراب سنة مبتدا وحرفان وصفه وهو
بالتاء لدلالة صدر البيت على اسمائه عليه وثلاث بفاطر خبره وفي الانفال وعاملسنة محذوف معطوف على ثلاثة بفاطر
وقبل حال والانفال وغافر عطف على الانفال قال **فصل واحرف كذا رسمت منها ابنت في**
الدخان شجرت وامرأت سبعتها وقرت عين كذا بقيت وفطرت ثم بجعل لعنت ولعنت
في النور قل والمجز فيها جنت ومعصيت معا وفي الاعراف كلمة جاءت على خلاف فرجح
التنزيل فيها الهاء ومفتح حكاها سواء هذا هو الفصل الرابع في ذكر ما بقي
الخ ان كتب بالتاء وعشرة لا كن نعمة واحد منها وهوان في سبعة مواضع اثنتان وهي لعنت ومعصيت في موضعين بطرت
اعراب ثمانية عشر في اخر مع الاطلاق بجمع عدن الاخر منها كتبت بالتاء منها ابنت وهو في التحريم ومريم ابنت
عمرن ومنها شجرت في الدخان ان شجرت الزقوم طعام الاثيم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم في الصافات ... ينبغي انه لا يحتاج الى الاحتراز عن الواقع بعده في الصافات ايضا وهو شجرة تخرج في
لاخا

الا خليفة ومنها الثلاثة امرأت سبعتها وهي في العمران اذ قالت امرأت عمرن وفي يوسف امرأت العزيز تراود قالت امرأت العزيز وفي
القصص وقالت امرأت وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون ولا يخفى انه لا يتوهم انه راجع غير مطلق نحو كلالة او امرأة
وان امرأة خافت وامرأة مؤمنة اذ لم تتعدد الترجمة لغير المطلق والعجب من اعتراض على الناظم بتوهم دخولها واعجب منه التماس
تعليقه ومنها قرت عين ولكن في القصص واحترز بقيد المجاور نحو عن غير المجاور به وهو في الفرقان هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين وفي السجدة بلا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ومنها بقيت وهو في هود بقيت الله خير لكم ولا يتوهم دخول اولوا بقية
لما تقدم قريبا ومنها فطرت وهو في الروم فطرت الله التي فطر الناس عليها ومنها فنجعل لعنت الله وهو في ال عمران وهو
الواقع في النور وهو والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين واحترز بقيد الموضعين عن غيرهما نحو لعنة الله على الكاذبين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله وهو متعدد ومنها جنت في الحرف يعني الواقعة وهو وجنت نعيم واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو جنة الخلد في الفرقان ورثة جنة النعيم في الشعراء وهو متعدد ومنها كلمات معصيت
جميعا وهما في المجادلة يتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ثم
رجح ان كلمت في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى جاءت على خلاف بين المصاحف فيها رجح صاحب التنزيل رسمها
بالهاء ورسمها بالتاء وصاحب المقنع حكى ابو عمرو فيها مستويين واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو
وتمت كلمة ربك صدقا في الانعام وهود فان في التنزيل في سورة الاعراف وتمت كلمت ربك بالتاء وكذا رويناه عن معلى الوزان قال
سمعت عاصما يقف الحسنى على كلمت ربك فيقال في الانعام تاء وفي الاعراف هاء قال ابو داود ورسمه الغازي بن قيس في كتابه
كذلك ورويناه عن الحافظ ابي عمرو عثمان بن سعيد وكذا في كتابه انه عنه هو بين ذكر الكلمة على لفظ الواحدة فهو
في الهاء الاجزئيا واحد في الاعراف وفي الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى في مصاحف اهل العراق اتفقنا على رسمه بالتاء
قال ابو داود في نحو هذا وما فوقها من قوله علاهم ورسمه الغازي بن قيس لذلك بالهاء في مصاحف اهل المدينة
عن الهاء لرواية الغازي بن قيس من نافع عن ابن نعيم الموحدة والضبط انها وهم من مصنفه وانما هو من مصحفه بمصحف
نافع ثلاثة عشر مرة وقيل اربع عشرة مرة وهو الصحيح في النقط مراده بها اخرها هذا الموضع بالجمع فيكون المصاحف
مما تتفق في ذلك الاختلاف لغة الفرقان وقد ذكر لذلك كله في النقط انتهى وما نقله ابو داود عن شيخه ابي عمرو
هو نص المقنع وزاد فيه ما نقله ابو داود عن الغازي وقد صحح ابو داود في التنزيل رسمه بالهاء كما عزاه
الناظم وقد يطلقه من كلام ابي داود حمل نقل ابي عمرو على تمامه جميع الهاء عنده ولا كن لما تعارض عند الناظم
في نقل ابي عمرو الاجماع مصاحف اهل العراق وكون مقابلة من مصاحف اهل المدينة لاكن جهة شيخ واحد وهو
الغازي قال ابن طاهر في المقنع حكى ابو عمرو فيها مستويين وفيه صحيح الاعلى تقيد

في الحقيقة على رسم كلمة الاعراب بالبناء فيقال البعض كلام المصنف يقتضي اثبات الخلاف ولم يصرح الناظم الا على الاول فلذا
اقطع بالبناء وهو نقص انتهى المقصود منه ولما اقتصر الشاطبي فيها على البناء لم اجعل قول الناظم وفي
الاعراب كلمة جاءت على خلاف من الحكم المطلق بل اخرجت هذه الكلمة منه بقوله في حل كلامه فلا خير مع الاطلاق
فيما عدى الاخيرة منها البناء في تفرع الخلاف في كلمة الواقع في بونصر ثانيا في الجزء الثاني من الاعلاف والواقع في الطول
في الجزء الرابع منه الثالث لم يذكر الناظم من جملة الالفاظ المرسومة بالتاء كلمتي ذات ومرضات نحو ذات الشوكة
وذات بهجة وبغات الصدور وابتغاء مرضات الله وكان حقه ان يذكرهما لتمام الترجمة لهما وقد ذكرهما الشيخان
كما ذكرا هيهات في الموضعين ولات حين مناص في صاد واللات في النجم وكان حقه ان يذكر هذه الكلم لكتبها بالتاء
مع اختلاف القراء فيها وان لم تشملها ترجمة اما بابه رحمها فيها كنعمة رحمة واما باب يعني دها بترجمة
تخصها وذات مضاه صاحبة مونث ذي بمعنى صاحب واصله ذوت فلم يبون على الفعل مذكره فاشبه بنات الجمع
على الوزن وزايه وهيهات اسم فعل واصله هيهية ابدلت الياء الثانية الفا على القياس وقد تقدم الكلم
على لات في باب الفعل واللات اسم صنم كان في الطايف واصله لوهة حذفت لامه وقيل عينه لمكان
الهاء وقلبت الفا الاعراب اخرى مبتدا سوغ الابتداء به التفصيل ورسمت جملة فعلية خبر والعايد منها
على المبتدا الضمير المستتر المرفوع بالفعل وكذا ابدى الكلم المتقدمة المكتوبة بالتاء خبر الضمير
المذكور ومنها النعت خبر ومبتدا وشجرة عطف عليه وفي الاخان حال لشجرة وامراة عطف ايضا ومعنها صفة
اوزانه تقدير البالطل اوزان وقرت عين عطف ايضا وكذا بقيت خبر ومبتدا وفطرت عطف على بقيت وفي محل نعت
عطف ثم على بقيت ايضا وهو تنبيه لغة لاقامة الوزن وقد يقدر ما نعم انه هو الاضافة ولغة عطف ايضا و
الموسرحاله او صفته وجملة معترضة بين المعطوفات والمزن عطف ايضا وجنت بدلا من المزن بدل بعض وفيها
حال جنة وهو رابط لمعنى من اعترات المزن فيها جنت جملة كبرى ومعصيت بالسكون لاقامة الوزن
عطف كالالفاظ قبله ومع حال معصيت تقدير وكلمة معصيت وكلمة جاءت في الاعراف على خلاف جملة
كبرى وعلى بمعنى مع وبالله واعلم فلان فرغ انتسخ والحمد لله على ما من من انعامه والكمال في صبح
سنة احدى عشرة من بعد سبع ماية الهجرة خمسين بيتا مع اربع ماية واربعا
تبوعة المنشاة عسى ربنا يرشدنا او ظلم الذنب الى نور الهدى بجاه
سيد الورى الشفيع محمد العمدة الرفيع صلى عليه ربنا عز وجل وعلى اله ما لاح نجم او افل
الشريف مرغوبه :: حسبيما رامه من النظم وفصه :: واستغفر بفضله بالله واعتمد

قطع

نطع تنشو الناظم با نيان بالانتهاء والختم وتحدث بنعمة النعمة العظمى التي من الاعانة على اكمال النظم
ثم حمد الله عز وجل على ما اعطانا من النعم واكملها ومن جملة ذلك تمام هذا الكتاب في التنابيه بالحق والتوفيق
للصواب ثم اخبر بان انتهى هذا النظم كان في شهر صفر سنة بعد سبعة ماية الهجرة المعهودة للتاريخ
وهي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وبان عدة ابيات هذا النظم اربع ماية
واربع وخمسون بيتا وهذا على ان كل مزدوج بيت واما على التحقيق المتقدم عند قوله فجئت بذاك بصدر الرجز
ان كل مزدوج بيتان بعد ابيات النظم ضعف ما ذكر وقد نقل الشارح من كلام الناظم ما صورته يقول ناظم
هذا الرجز لما انتهى نظم هذا الرجز في الناخير المذكور بلغ اربع ماية بيت وسبعة وثلاثين بيتا ثم انتهى
من انتشره وزاد في ذلك وانا من نفسي ثم تممه على مواضع كتب وهي فيها فجعلتها بلغ اربعة وخمسين
ما مع اربع ماية فصار الان ينيف على ما سبق منه سبعة عشر بيتا مع زيد من هذه النسخة التي يثبت هذا
في اخرها ليوقف على صحة والله تعالى ولي التوفيق بمنه لا رب غيره ولا معبود سواه انتهى ثم اخبر الناظم بان هذا
النظم مقصور في مصرف الفشا ة ابن ادميان يعني ورب معناه كيفية كتابة القران ثم ترجى من الله تعالى
بسبب هذا النظم هذا النظم الى معرفة كيفية الكتابة ان يرشده اي يخرجه من الظلم الذي هو الذنوب الى
النور والذي هو الهدى وتشفع بجاه سيد الورى الشفيع الذي يحتاج الى شفاعته جميع الكبراء والصغار
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى وبالله رجاء ما املته
ونجاز ما اقتبسه :: ما اجدر من قصده بان طالة :: واولى من توسل به باجابة :: ثم وصف النبي صلى الله عليه
وسلم من جهة المدح بانه صاحب المحتد الرفيع والمحتد بفتح الميم وكسر التاء وبالدال المهملة الاصل
والرفيع الشريف العذر المنيف الخطير ثم ختم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واله الكرام ثم علق
استمرارها باستمرار طلوع النجوم وغروبها وهو من بديع الدنيا مستداع وتبع ما ابتدا به وحسن ما تخلص
به في الختم ختم الله لنا بالحسنى :: ورزقنا جواره في المنازل الاسنى الاعراب من تبعه بحرف الجر ومجرور عايد
على ما :: حقه في محل نصب فيما سر والتقدير على ما ربعده ويحتمل ان يكون عداه بنفسه لتضمنه معنى اعطانا فيكون
خبر العايد حينئذ فيما سارة صفتي متعلق بانتهى وحسنة بالنصب بدل من صفتي اذ مجموع الجار والمجرور في محل
نصب واحدى عشرة مضاف اليه ما قبله للذكر مبني عشرة على الفتح لتركيب وامّا سكونه هذا بطرح للوزن
خمسين نصب على الحال من ضمير انتهى ومع ظرف في محل صفة لخمسين وربعا عطف على خمسين واسقط تنوينه
لتا وبل ابيت بالقطع او بحذفه مبتدا نتيجة حال الضمير انه على بانته

وهو الصبي وعسى فعل ترج وهو هنا تام وفاعله المصدر المنسبك من ان والفعل بعده وفلان بن فلان هونا قسم وذكر لعدت
او صلتها في هذه الحالة مستغنا الجمع وبرشده متعلق بعسى او بارشد او بان وسعيه وبه متعلق برشده وهو ظرف لغو
متعلق بارشاد وكذا الرغوا الصوري وبجاه متعلق بحسابطا وبارد لا مخالفة والجاه معناه المنزلة واصله وجه تقدم الكلام على العا وبقي
بعضها الا وابدلوا التم كفا وانفتاح ما قبلها وسيد مضاف الورى وهو مشتق من السودد باصله سيود ثم قلبنا الواو ياء وادغمنا
الياء في الياء والورى الخلق وهو من ورى الزند قدح النار فكأنهم خرجت ناره او من ورى انتهى فاطلق على الخلق الخروجهم
من العدم الى الوجود والشفيع صفة لسيد الورى وهو بمعنى شافع لا كرحل اوزن فعيل للمبالغة ومعناه الراغب الى الله في انقاذ
الخلايق من موقف المحشر وغير ذلك من نارهم واحاديث الشفاعة مشهورة ومراتبها في محلها مسطورة وجهه
بكل من سيد الورى وذو المحبة صفة والربيع صفة بحق وجملة صل عليه ربنا صفة خبر ومعناها الطلب والربا معارضة
المالك ومنها الخالق وكل منها مناسب هنا ومعنى عفوا حتفر العفو له ومعنى جل تعاظم وجلالكن ضمير يعود على الله
والجملتان اعتراض بين العامل وهو على ومعموله ما وهي ضمير مصدرية وصلتها لاح بمعناه لمع وابل عطف
على لاح ومعناه غرب وبا فيه واضح قال مولفه سمح الله له وصفح عن سيئاته وغفر ذنوبه وتجاوز عن تباعته
وهذا اخر ما تيسر من شرح المنارة المرسوم بمورد الظمآن لم آل في تلخيصه ونقده بيه جهادا ولم انقص فيه شيئا
من تحرير عصره وللغداة وعظم تصحيح النظرات والاستدلال المغشوش وما يسمو بمطالعته عن حقيقة التعليقات الاذواقية
التحقيق وعن حقيقة التقريب الى اوجه التدقيق وان وقع في نوع الا عرابي منه لبعض اجزاء اهمال او عدم التقييد
لوجود الاحتمال فيشفع له قصد الاختصار وحفظ الملال اذ كان هذا النوع متذكورا فيه بالتبع لا بالاستقلال ونحن نسأل
المامول من ربنا بالكريم في ما عثر عليه من هفوات الوهم وطغيان العلم وان يجعله لنا وللوالدين بالمغفرة والرضوان
ذنوبنا في جوار بين الجنة بين السلام يا من يستر القبيح ويظهر الجميل وبالطريق الاقرب على القليل بالجزيل نسألك باللهم
بالقرآن العظيم وبجاه سيدنا محمد المصطفى الكريم ان تعاملنا بما انت اهله من الفضل والجود ولا تعاملنا بما نحن
اهله يا كريم يا معبود انفع به اللهم انفع لنا ولوالدينا ولاشياخنا ولاخواننا ولازواجنا ولذرياتنا ولاحبتنا ولمن له حق علينا
او على احد ممن ذكرنا ولجميع المسلمين الاحياء والميتين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المر
سلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المومنين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل بمنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وكان الفراغ من انتساخ المبارك عند الضحى يوم الاثنين خمسة عشر من شهر
الله تعالى ثلاثة ابام وعلو راجب على اصرو وثلاثين ومائتين والف وكتبه لنفسه
عبد ربه وافقر عبيده الى العفو عنه وغفرانه محمد بن البكري الطالب العقيبي وفقه
الله وختم علينا وعلى جميع المسلمين بالحسنى كما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين